

٤٧٢- خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس

نجيب بنى أمية. قال العلامة النورى: كان من السابقين الأولين و المتمسكين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام. كان إسلامه قبل أبى بكر لرؤيا رآها، وهى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنقذه من نار موقدة يريد أبوه أن يرميه فيها.

و هاجر مع جعفر إلى الحيشة و تولّى هو تزويج أمّ حبيبة من النبى صلى الله عليه وآله وسلم، و رجع مع جعفر بعد ما فتح خيبر، فكتبت تلك الغزوة لهم، و أسهموا فى الغنيمة.

و شهد خالد غزوة الفتح و الطائف و حنين، و ولّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقات اليمن، فكان فى عمله ذلك حتى بلغه وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترك ما فى يده و أتى المدينة، و لزم عليا عليه السلام، و لم يبايع أباً بكر حتى أكرهه على أمير المؤمنين على البيعة، فبايع مكرها، و هو من الاثنى عشر الذين أنكروا على أبى بكر و حاجّوه فى يوم الجمعة و هو على المنبر فى حديث شريف مروى فى الخصال^١ و الاحتجاج^٢. انتهى.

قلت: فى الحديث المشار إليه إنه أول من قام إلى أبى بكر فى يوم الجمعة، فقال بعد أن حمد الله تعالى و أنتى عليه: يا أبا بكر أتق الله

(١) يراجع الخصال ٢ / ٤٤١.

(٢) يراجع الاحتجاج ١ / ١٨٦.

و انظر ما تقدّم لعلى بن أبى طالب. أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لنا و نحن محدقون به، و أنت معنا فى غزاة بنى قريظة، و قد قتل على عليه السلام عدّة من رجالهم: يا معاشر قريش إننى موصيكم بوصية فاحفظوها عني، و مودعكم أمرا فلا تضيّعوه. إن على بن أبى طالب إمامكم من بعدى و خليفتى فيكم، و بذلك أوصانى جبرئيل عن الله عزّ و جلّ ... إلى آخر كلامه.

^١ (١) يراجع الخصال ٢ / ٤٤١.

^٢ (٢) يراجع الاحتجاج ١ / ١٨٦.

قال فى منتهى المقال فى أحوال الرجال عند ذكره: و فى الاحتجاج ما يدلّ على جلالته، و نهاية إخلاصه بالنسبة إلى على عليه السلام.

ثم ذكر تقدّم إسلامه و خطابه لأبى بكر. و قد ذكره ابن شحنة فى تاريخه فىمن تخلّف يوم السقيفة مع على^٣، و ترجمه السيد على صدر الدين فى الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة ترجمة طويلة^٤، و ذكره السيد المحقق المحسن بن الحسن الأعرجى فى عدّة الرجال فى الشيعة من الصحابة^٥، و كذلك القاضى نور الله المرعشى فى مجالس المؤمنين^٦.

و ذكر ابن القيم فى زاد المعاد أنه أول من كتب لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم^٧.

و العسقلانى فى الإصابة روى عن أم خالد بنت خالد، قالت: أبى أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم. و روى عنها أنها تقول: إن أبى أول من أسلم، و ذلك لرؤيا رآها ... الحديث^٨.

و روى الذهبى عنها أنها قالت: كان أبى خامسا فى الإسلام^٩.

قال: و قيل: كان ثالثا أو رابعا فى الإسلام، و هو مشهور.

(١) منتهى المقال / ١٢٥.

(٢) يراجع الدرجات الرفيعة / ٣٩٢ - ٣٩٥.

(٣) عدّة الرجال ٢ / ٨.

(٤) يراجع مجالس المؤمنين / ٤٦.

(٥) زاد المعاد / ٣٠.

(٦) الإصابة ١ / ٤٠٦.

^٣ (١) منتهى المقال / ١٢٥.

^٤ (٢) يراجع الدرجات الرفيعة / ٣٩٢ - ٣٩٥.

^٥ (٣) عدّة الرجال ٢ / ٨.

^٦ (٤) يراجع مجالس المؤمنين / ٤٦.

^٧ (٥) زاد المعاد / ٣٠.

^٨ (٦) الإصابة ١ / ٤٠٦.

^٩ (٧) تاريخ الإسلام - عهد الخلفاء الراشدين / ٩١ - ٩٢.

(٧) تاريخ الإسلام - عهد الخلفاء الراشدين / ٩١ - ٩٢.

ص: ٧

و قال فى الإصابة: قال ابن إسحق و خليفة و الزبير بن بكّار:

استشهد خالد يوم مرج الصفر، و كذا قال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمّه موسى بن عقبة. و قال محمد بن فليح عن موسى بن عقبة:

استشهد يوم أجنادين، و كذا قال أبو الأسود عن عروة، و قد اختلف أهل التاريخ أيّهما كان أقدم، و الله تعالى أعلم^{١٠}.

٦٧٣- السيد العالم الجليل الشهيد خان ميرزا بن الوزير الكبير معصوم بيك الشهيد

كان من مشاهير علماء عصر السلطان شاه إسماعيل و شاه طهماسب أيضا، فلاحظ. و كان والده المذكور وزيراً للسلطان المذكور و أميراً لديوانه أيضا. و قد جمع بين السيف و القلم و الوزارة و الإيالة إلخ. قاله فى رياض العلماء ثم نقل قصة قتله مع والده المذكور فى طريق الحج^{١١} بعد صلح الشاه إسماعيل مع ملك الروم السلطان سليم، فلاحظ^{١٢}.

٦٧٤- خباب بن الأرت، أبو عبد الله التميمي

أحد السابقين الأولين الذين عذبوا فى الدين فصبروا على أذى المشركين. و كان فاضلاً فى المهاجرين، شهد بدرًا و ما بعدها، ثم نزل الكوفة مع أمير المؤمنين عليه السلام و شهد معه صفين و النهروان.

مات بالكوفة سنة سبع و ثلاثين و عمّر ثلاثا و ستين سنة، و صلّى عليه أمير المؤمنين، و وقف على قبره، و قال: رحم الله خباباً، أسلم

(١) الإصابة ١ / ٤٠٦.

(٢) فى أعيان الشيعة ٦ / ٣٠٣، أنه استشهد سنة ٩٧٦ هـ.

(٣) رياض العلماء ٢ / ٢٣٤ - ٢٣٥.

^{١٠} (١) الإصابة ١ / ٤٠٦.

^{١١} (٢) فى أعيان الشيعة ٦ / ٣٠٣، أنه استشهد سنة ٩٧٦ هـ.

^{١٢} (٣) رياض العلماء ٢ / ٢٣٤ - ٢٣٥.

راغباً وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلى في جسمه أحوالاً، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً.

وفيه وفي سلمان وأبي ذر وعمار أنزل الله تعالى: **وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ**^{١٣}، وذلك أن المؤلفة قلوبهم جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم عيينة بن حصين والأقرع بن حابس، فقالوا: إن نحييت عنا هؤلاء وكانت علينا جهاب الصوف، جلسنا إليك وأخذنا عنك، فلا يمنعنا من الدخول عليك إلا هؤلاء. فنزلت هذه الآية، فكان رسول الله يجلس ويجلسون معه حتى إذا أراد أن يقوم، قام وتركهم، فأنزل الله تعالى: **وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ آيَةً**^{١٤}. فلما نزلت قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلتمسهم فأصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله عز وجل، فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع رجال من أمتي، معكم الحياة ومعكم الممات.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقعد معهم حتى كادت ركبهم تمس ركبته، فإذا بلغ الساعة التي يقوم فيها، قاموا عنه وتركوه حتى يقوم. روى ذلك الطبرسي في مجمع البيان^{١٥}.

وقال الياقعي في تاريخه: وفوائل صهيب وسلمان وأبي ذر وخباب لا يحيط بها كتاب^{١٦}. قاله في الفوائد الرجالية^{١٧}.

(١) سورة الأنعام / ٥٢.

(٢) سورة الكهف / ٢٨.

(٣) يراجع مجمع البيان ٤ / ٤٧ - ٤٨.

(٤) فقد ذكر في مرآة الجنان أبا ذر (١ / ٨٨)، وسلمان (١ / ١٠٠)، وصهيب (١ / ١٠٥).

(٥) رجال بحر العلوم ٢ / ٣٣٤ - ٣٤٠.

^{١٣} (١) سورة الأنعام / ٥٢.

^{١٤} (٢) سورة الكهف / ٢٨.

^{١٥} (٣) يراجع مجمع البيان ٤ / ٤٧ - ٤٨.

^{١٦} (٤) فقد ذكر في مرآة الجنان أبا ذر (١ / ٨٨)، وسلمان (١ / ١٠٠)، وصهيب (١ / ١٠٥).

^{١٧} (٥) رجال بحر العلوم ٢ / ٣٣٤ - ٣٤٠.

فاضل عالم صالح فقيه محدث رجالي. تلمذ على المولى عبد الله التستري. و له كتاب زبدة الرجال فيه تحقيقات و تنبيهات رجالية حسنة، رأيته أيام إقامتي في النجف، يقرب من رجال ابن داود في الصغر، ترك فيه ذكر المجاهيل، أوله: الحمد لله ذي العز و الجلال.

و قد ذكره في رياض العلماء^{١٨}، و وصفه بقودة أهل الفضل و الكمال، ناقد الرواة و الرجال.

و ذكره المولى محمد الأردبيلي في كتابه جامع الرواة. قال: جليل القدر، ثقة عين، كثير العلم، من فقهاء هذه الطائفة و مجتهد بهم، تلميذ الفاضل الكامل الرضى الزكى مولانا عبد الله التستري (قدس الله روحه).

له كتاب الرجال في الموثقين و الممدوحين من الإمامية، رضوان الله عليهم، و غيرهم، المسمى بزبدة الرجال جيد حسن الترتيب مشتمل على فوائد حسنة. و له كتاب في إثبات الإمامة بالدلائل العقلية و النقلية من الآيات و الأخبار في غاية التهذيب و الحسن بحيث لو نظر فيه العامي بنظر الإنصاف لرجع عن مذهبه، جزاه الله تبارك و تعالى منه أحسن جزاء المحسنين و رضى عنه و أرضاه^{١٩}.

قلت: و الإفشار طائفة بأذربيجان ترك، و معنى خدا وردى عطاء الله، و لم يعهد من أهل العلم منهم غيره.

(١) يراجع رياض العلماء ٢ / ٢٣٥.

(٢) جامع الرواة ١ / ٢٩٤.

ص: ١٠

ذكره بعض أصحابنا. قال: له كتاب في شرح كتاب سيبويه يعرف بكتاب الحوش. و اشتهر أبو بكر الخياط بتدريس الكتاب، و هو أستاذ ابن خروف النحوى. و له تعليق على الإيضاح في النحو، أقرأ الناس بفاس، و كان يتعاطى الخياطة مع أنه كان إماما في النحو، إليه الرحلة، دقيق الرأى، صاحب اختيارات و آراء.

قال بعضهم: كان إمام العربية، إليه الرحلة فيها، إمامها الوحيد في عصره و مصره. أخذ الكتاب عن الرماك و ابن الأخضر.

^{١٨} (١) يراجع رياض العلماء ٢ / ٢٣٥.

^{١٩} (٢) جامع الرواة ١ / ٢٩٤.

و عن ابن الزبير أنه كان نحوياً مشهوراً حافظاً بارعاً، اشتهر بتدريس الكتاب و ما دونه، و له على الكتاب شرحه.

و قال آخر: كان من حدّاق النحويين و أئمة المتأخرين أجلّ من أخذ عنه ابن خروف و مصعب الخشني و عبد الحق بن خليل السكوني. مات في عشر الثمانين و خمسمائة، و معنى الخدب الرجل الطويل.

٦٧٧- خصب الكلبى المورورى

هو ابن المؤمل بن محمد بن مسلم التميمى المجاشعى رحمه الله.

شيعى كان سكن قراح ظفر. كذا وجدت بخطّ الشيخ الفقيه النقة محمد بن على الجباعى عن خطّ الشيخ شمس الدين محمد بن مكى الشهيد^{٢٠}.

و قال السيوطى فى الطبقات: قال الزبيدى و ابن عبد الملك قالوا:

كان نحوياً لغوياً، و له مصنف فى النحو نحو مصنف أبى عبيد بن القاسم ابن سلام. و كان مشايخ موزور يذكرون أن الغرائق كان يأتى من قرطبة

(١) بحار الأنوار ١٠٧ / ٢٥.

ص: ١١

من قبل أميرها إليه فيستفتيه فى الكلمة من اللغة و المسألة من العربية التى تحدث عندهم فيجيبه فيها^{٢١}. ذكره الزبيدى فى الطبقة الثانية من نحاة الأندلس^{٢٢}.

٦٧٨- الشيخ خضر بن شلال

ابن حطّاب الباهلى نسباً من آل خدام، فخذ من عشيرة آل شيبية التى هى من باهلة العفكاوى النجفى.

هو الشيخ المحقق الجليل، و العالم المدقق النبيل، صاحب الكرامات الباهرة^{٢٣}. كان من أعيان هذه الطائفة و علمائها الرّبانيين الذين يضرب بهم المثل فى الزهد و التقوى و استجابة الدعاء، كذا قاله العلامة النورى فى دار السلام^{٢٤}.

^{٢٠} (١) بحار الأنوار ١٠٧ / ٢٥.

^{٢١} (١) بغية الوعاة ١ / ٥٥١. و فيه (له مصنف فى اللغة) و ليس (مصنف فى النحو) كما ورد هنا.

^{٢٢} (٢) طبقات النحويين و اللغويين / ٢٨١.

ثم قال: ولقد حدثني الشيخ الأجل الأكمل قدوة العلماء الراسخين الحاج مولى على بن الصالح الميرزا خليل الطهراني، قال: كنت في أواخر أيام الطاعون العام الذي شاع في البلاد معتكفا في المسجد الأعظم بالكوفة مع جماعة من الصلحاء والأخيار منهم العالم العامل النبيل السيد عبد الغفور اليزدي، وكان من أجل تلامذة شيخ الأصوليين شريف العلماء رحمه الله، وله تأليف في الأصول فجاء هذا الشيخ رحمه الله - يعنى الشيخ خضر - من النجف عازما لزيارة أبي عبد الله فدخل المسجد

(١) بغية الوعاة ١ / ٥٥١. وفيه (له مصنف في اللغة) وليس (مصنف في النحو) كما ورد هنا.

(٢) طبقات النحويين و اللغويين / ٢٨١.

(٣) دار السلام ٢ / ١٠١.

(٤) دار السلام ٢ / ١٠٤.

ص: ١٢

ومعه أصحابه، فسأله السيد المتقدم ذكره أن يذهب به إلى كربلاء، فامتنع فألح في السؤال فأصرَّ الشيخ في الإنكار و تعجَّبنا جميعا من ردّه، وقد عهدنا منه غاية الجهد في البذل والإيثار و مراقبة الأبرار و سعة الصدر و لين العريكة، إلى أن آل الأمر إلى سوء الظن و قدحه - رحمه الله - في أنفسنا، ثم فارقنا و ركب السفينة، و لم نلبث قليلا إلّا و ابتلى السيد بالطاعون، و مات في غده، و ظهر لنا جميعا أنه لم يكن امتناع الشيخ عن مصاحبته إلّا لذلك.

و حدثني الثقة الصالح التقى السيد مرتضى النجفي، قال: حبس السماء قطره في بعض السنين، فضاقت الأمر على الناس و اشتدَّت الحال بالمواشي، فخرج الشيخ للاستسقاء في جماعة كثيرة من الرجال و النساء و الصبيان، و كنت معه، فأتينا معه إلى المقبرة المعروفة بوادي السلام خارج النجف الأشرف، فصلّى و دعا، فأمنّا و تضرّعنا. فلما قرب أوان رجوعنا إذا بجماعة من العامة من أهل بغداد و أتوا من كربلاء و فيهم بعض القضاة الكبار و المفتين و قاضي القضاة الذي كان مقيما في بغداد من قبل السلطان العثماني، و قد عزل و أتى إلى المشهد ليزور و يودّع و يرجع إلى بلاده، فلما قربوا من المشهد و سعدوا على التلّ المتصل بسور البلد المشرف على القبور شاهدوا الاجتماع و الغوغاء و أصوات الباكين و تضرّعهم، فسألوا عن القضية، فأخبروا بالسبب، فوقفوا مستهزئين مستنكرين متعجّبين من احتمال استجابة الدعاء من الروافض.

فقيل لهم إن لهم شيئا هو المقدّم في الدعاء يرجون بدعائه كشف ما بهم من البؤس، فأخذوا يسخرون و يهزأون و يضحكون، و نزل القاضي الكبير و أمر ببسط فراشه فقعد عليه و اشتغل بشرب الغليان، فأخبر الشيخ بما هم عليه من الاستهزاء و المسخرة، فتغيّر حال الشيخ و هاج غضبه و تحرّكت غيرته و نادى الناس إلى أين تذهبون و هؤلاء يستهزئون،

^{٢٣} (٣) دار السلام ٢ / ١٠١.

^{٢٤} (٤) دار السلام ٢ / ١٠٤.

فو صاحب هذه القبة الشريفة لا نرجع إلى البلد إلى أن نسقى هذه الساعة أو نتفرّق في هذه البرارى و الففار و نموت عن آخرنا، فوقف الناس، فأمرهم بكشف الرؤوس، فكشفوا رؤوسهم و صرخوا جميعا صرخة واحدة، و قال: يا ربّ كنت أستسقى إلى هذه الساعة متضرّعا مسكينا و الآن قد اطلع علينا هؤلاء النصاب أستسقى مستحقّا فو عزّتك لا ندخل البلد إلّا بعد الاستجابة، و لا ترضى بافتضاحنا بينهم فى بلادهم.

قال: فو الله الذى لا إله إلّا هو، ما استتمّ كلامه إلّا و قد ظهر سحاب مقدار الكفّ، و ما مضت خمس دقائق إلّا و قد ملئ الأفق سحابا و أمطرت السماء كالميازيب، و أراد الناس أن يتفرّقوا، فمنعهم الشيخ و قال: لا .. حتى تبتلّوا جميعا، و اشتدّ المطر بحيث لم يقدر القاضى على الركوب، و كان يتعجّب و يقول: استسقى أهل بغداد و كربلاء فما استجيب لهم، فكيف استجيب لهؤلاء الروافض؟ فقيل له:

أنت صرت السبب لاستجابة دعائهم بما فعلت و أصحابك من السخرية، فأغاثهم الله و نصرهم، فأحبّ الاجتماع مع الشيخ، فاجتمع^{٢٥}.

و لهذا الشيخ مصنّفات منها:

١- كتاب التحفة الغرويّة فى شرح اللعة دمشقيّة إلى آخر الحجّ فى عدّة مجلّدات، و يوجد قطعة من آخر كتاب الميراث.

قال فى آخره: و قد عرض على أمير المؤمنين عليه السّلام بعض إخوانى فى العالم الذى من رأيهم فيه فقد رأيهم جملة من طهارة هذا الشرح، فأعطانى بعد أن نظر فيه بعين الرضاء أشياء نفيسة منها قلم لم ير الراؤون مثله، فكتبت به معظم الطهارة و تمام الصلاة و الزكاة و الخمس و الصوم و الحج.

(١) دار السلام ٢ / ١٠٤ - ١٠٦.

إلى قوله: و هذا الكتاب الذى قد تمّ فى ليلة الجمعة من العشر الأواخر من شعبان من خامس سنته من العشر الخامس من ثالثة ثانى الألفين من الهجرة. انتهى. يعنى سنة خمس و أربعين و مائتين و ألف.

و صرّح باسمه و نسبه بعين ما مرّ.

و عدّ من جملة ما كتبه بهذا القلم:

٢- كتاب المعجز.

٣- كتاب جنة الخلد.

٤- كتاب أبواب الجنان و بشائر الرضوان فى المزارات و أعمال السنة و العوذ و الأوراد و الحروز الذى يعرف بكتاب مزار الشيخ خضر.

وله أيضا:

٥- رسالة فى الفقه لعمل المقلّدين.

كان من أجلّ تلامذة شيخ الطائفة الشيخ جعفر. قال فى آخر مبحث الخلل من كتابه التحفة الغرويّة أنه قد وقع كثير منها- يعنى من تصنيفها- و البنادق من الفتنة الثانية الواقعة فى البلد الأشرف مبدؤها ثانى يوم من شهر رمضان المبارك سنة الواحدة و الثلاثين بعد المائتين و الألف بين طعام الزقرت و فسقة الشمرت فوق رؤوسنا كخاطفة النجوم حتى قتل بها خلق كثير منهم جماعة لا نظير لهم فى النسك و التقوى، إلى آخر ما ذكر^{٢٦}.

توفّى سنة ألف و مائتين و خمس و خمسين، و قد تجاوز السبعين، و دفن فى النجف، و قبره مزار معروف.

(١) جاء ذلك فى دار السلام ٢ / ١٠١.

ص: ١٥

٦٧٩- الشيخ خضر بن محمد بن على الرازى

نجم الدين الحبلرودى أصلا، النجفى مسكنا. فاضل عالم متكلم فقيه جليل جامع لأكثر العلوم، تلمذ على السيد شمس الدين محمد بن سيد شريف الجرجانى الإمامى الشيعى، كما فى رياض العلماء. و ترجم الشيخ خضر المذكور و ذكر له مصنّفات فى المعقول و المنطق و الكلام منها:

١- كتاب جامع الدرر فى شرح الباب الحادى عشر، و هو شرحه الكبير عليه.

٢- و له شرح آخر أصغر منه سمّاه مفتاح الغرر.

٣- كتاب التحقيق المبين فى شرح نهج المسترشدين.

^{٢٦} (١) جاء ذلك فى دار السلام ٢ / ١٠١.

٤- جامع الأصول في شرح الفصول النصيرية.

٥- كتاب تحفة المتقين في أصول الدين.

٦- كتاب كاشف الحقائق في شرح رسالة أستاذه في المنطق.

٧- كتاب جامع الدقائق في شرح رسالة غرة المنطق التي لأستاذه أيضا.

٨- كتاب القوانين.

٩- كتاب حقائق العرفان.

١٠- كتاب خلاصة الأصول والميزان.^{٢٧}

١١- كتاب التوضيح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبهة الأعور، و هو يوسف الأعور بن المخزوم الواسطي، صاحب كتاب الردّ على الإمامية.

(١) في الرياض هما كتاب واحد هو: حقائق العرفان في خلاصة الأصول والميزان.

ص: ١٦

و يظهر من تاريخ فراغه من شرح نهج المسترشدين أنه كان حيا إلى أوائل القرن التاسع لأنه فرغ من تأليفه بالحلة الشريفة في حدود سنة ثمان و عشرين و ثمانمائة، ذكر فيه أنه كتبه بعد ما فارق أستاذه شمس الدين و جاء إلى زيارة أئمة العراق^{٢٨}.

٦٨٠- الشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارآبادي

له إجازة مفصلة من الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي، ينقل عنها في رياض العلماء، و تاريخها سنة ست و خمسين و سبعمائة، يدل على أنه من أجلة العلماء، فراجع الرياض^{٢٩} فإنه عقد لكل من الخضرين ترجمة.

٦٨١- شيخ خلف آل عصفور البحراني

^{٢٧} (١) في الرياض هما كتاب واحد هو: حقائق العرفان في خلاصة الأصول والميزان.

^{٢٨} (١) رياض العلماء ٢/ ٢٣٦-٢٣٧. و في الأعلام ٢/ ٣٠٧، أنه توفي حدود سنة ٨٥٠ هـ.

^{٢٩} (٢) رياض العلماء ٢/ ٢٣٩.

عالم فاضل محدث. رأيت له رسائل تدلّ على فضله^{٢٠}، وهو ابن الشيخ عبد علي بن أحمد بن إبراهيم البحراني الدرزي و الذي أجازته عمّه الشيخ يوسف و كتب له و لابن عمّه الشيخ حسين لؤلؤة البحرين في الإجازة بالرواية لقرّتي العين، و ذكر أنه فاز بالمعلّى من قداح العلوم الفاخرة و حاز وافر نصيب من سنى جواهرها الزاهرة مضافا إلى ما هو عليه من الورع و التقوى، إلى آخرها^{٢١}.

(١) رياض العلماء ٢/ ٢٣٦ - ٢٣٧. و في الأعلام ٢/ ٣٠٧، أنه توفّي حدود سنة ٨٥٠ هـ.

(٢) رياض العلماء ٢/ ٢٣٩.

(٣) في الكرام البررة ٢/ ٥٠٠، أنه توفّي سنة ١٢٠٨ هـ.

(٤) لؤلؤة البحرين / ٤.

ص: ١٧

٦٨٢- الشيخ خلف نزيل الحائر المقدس

كان عالما جليلا فقيها مجتهدا صالحا متعبدا ماهرا في الفقه و الأصول، متبحر في الحديث و الرجال من أجلّة تلامذة السيد المير سيد علي صاحب الرياض. له شرح على الشرائع. و توفّي في العشر الخامس بعد المائتين و الألف كما في الروضات^{٢٢}.

و حدّثني بعض أحفاده أن وفاته كانت سنة الطاعون ست و أربعين و مائتين بعد الألف في كربلاء، و قبره قرب باب السّدرة في الدّكة في الصحن الشريف. و قال إن شرحه على الشرائع يقرب من الجواهر في الكبر.

٦٨٣- الشيخ خلف بن الشيخ إبراهيم الكاظمي

رأيت نسخة من كتاب المدارك كتبها لنفسه سنة ١٢٣٤ (ألف و مائتين و أربع و ثلاثين) يظهر منه أنه هو و أبوه من العلماء.

٦٨٤- الشيخ خلف بن الشيخ عبد علي

ابن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ العلّامة الشيخ أحمد آل عصفور. عالم فاضل صالح مصنّف. كان في أبو شهر، و كان إماما في الجمعة و الجماعة فيها.

^{٢٠} (٣) في الكرام البررة ٢/ ٥٠٠، أنه توفّي سنة ١٢٠٨ هـ.

^{٢١} (٤) لؤلؤة البحرين / ٤.

^{٢٢} (١) روضات الجنات ٣/ ٢٦٨.

له كتب منها: مزيلة الشبهة في أصول الفقه، وقيل إنه شرح كتاب السداد لجدّه الشيخ حسين المعروف بالعلامة، و له رسالة مبسوطه في رؤيا رآها، و له جواب جملة من المسائل، رضى الله عنه.

(١) روضات الجنات ٣ / ٢٤٨.

ص: ١٨

٦٨٥- السيد خلف بن السيد عبد المطلب الموسوي المشعشي

والد العالم الفاضل السيد علي خان والي الحويزة. ذكره في الأصل على غاية الإيجاز^{٣٣}. و قال في دار السلام: قال الفاضل الميرزا عبد الله الأصفهاني في رياض العلماء^{٣٤} في ترجمة هذا السيد الجليل و العالم النبيل: و كان زاهدا مرتاضا يأكل الجشب و يلبس الخشن اقتداء بسيرة آبائه. و كانت عبادته يضرب بها المثل، و كان كثير الصيام لم يفته صوم سنة و لا صلاة نافلة، و لا ختم كلام الله في ليالي الجمعات قبل أيام عماء، و مع هذا كله كان من أشجع أهل زمانه و أشدهم و أسدهم عزما و أفواهم قلبا بحيث تميد له الجبال و لا يמיד. قال: و لو عدت مناقبه و مفاخره و مآثره لكانت كتابا مفردا.

و ذكر من مصنفاته:

١- الحق اليقين في علم الطريقة و السلوك مأخذها كلها أحاديث أهل البيت عليهم السلام، خمسة عشر ألف بيت.

٢- الحق المبين في المنطق و الكلام، ثمانية آلاف بيت.

٣- البلاغ المبين في الأحاديث القدسيّة.

٤- سبيل الرشاد في الصرف و النحو و الأصول و الفقه، ستة آلاف بيت.

٥- مظهر الغرائب، عشرة آلاف.

٦- النهج القويم، جمع فيه كلام أمير المؤمنين عليه السلام، ثمانية آلاف بيت.

(١) أمل الآمل ٢ / ١١١.

^{٣٣} (١) أمل الآمل ٢ / ١١١.

^{٣٤} (٢) يراجع رياض العلماء ٢ / ٢٤٣ - ٢٤٧.

(٢) يراجع رياض العلماء ٢ / ٢٤٣ - ٢٤٧.

ص: ١٩

٧- الحجّة البالغة، خمسة عشر ألف بيت.

٨- برهان الشيعة، ثلاثة و ثلاثون ألف بيت.

٩- سفينة النجاة، عشرة آلاف بيت.

١٠- المودّة فى القربى، ثلاثة و ثلاثون ألف بيت.

١١- خير الكلام، سبعة و عشرون ألف بيت.

١٢- الاثنا عشرية فى الطهارة و الصلاة.

١٣- دليل النجاح فى الدعاء.

١٤- و كتاب آخر فى الدعاء أيضا، هو الدرود الواقية^{٣٥}.

١٥- شرح دعاء عرفة للحسين عليه السلام^{٣٦}.

كان اجتمع مع السيد الفاضل الميرزا محمد الاسترابادى صاحب الرجال فى سفر الحجّ، و كان دعاء مولانا الحسين عند الميرزا محمد، فدعيا به فى الموقف، فقال له السيد خلف: يا سيدنا هذا الدعاء قابل للشرح و ينبغى أن تشرحه، فقال: أنا أتمسه منك. فقال السيد خلف هضمنا لنفسه: و أنا لست بفارس هذا الميدان. فقال: بل أنت أحقّ الناس به. قال السيد: فقبلت التماسه، و لما رجعت إلى الوطن، لم يكن لى همّة إلّا ذاك.

فشرحه كما ينبغى و أودعه أسراراً و معارف جمّة، فلمّا أتمّه بعث بنسخة منه إلى الميرزا، فأعجب به كلّ الإعجاب.

و عن السيد على خان ولد السيد المذكور فى بعض ما كتبه فى

(١) دار السلام ٢ / ١٢٤.

^{٣٥} (١) دار السلام ٢ / ١٢٤.

^{٣٦} (٢) هو نفسه كتاب مظهر الغرائب، كما فى رياض العلماء ٢ / ٢٤٤، و كما سيأتى لاحقاً.

(٢) هو نفسه كتاب مظهر الغرائب، كما في رياض العلماء ٢ / ٢٤٤، وكما سيأتي لاحقا.

ص: ٢٠

أحوال والده أنه - رحمه الله - صنّف شرحه على الدعاء المذكور المسمّى بمظهر الغرائب، وكذا كتابه المسمّى بحقّ اليقين في علم الطّريقة والسّلوک، وكتاب الحقّ المبين الذي في المنطق والكلام، وكتاب البلاغ المبين في الأحاديث القدسيّة، وكتاب النهج القويم في كلام أمير المؤمنين عليه السّلام، وكتاب سبيل الرشاد في النحو والصرف والأصول وأحكام العبادات صنّفها بعد ما سلب عنه البصر بجفاء أخيه وازداد نور بصيرته، قال: وله أيضا:

١- كتاب فخر الشيعة وكتاب البرهان في إثبات الإمامة فيما يزيد على ثلاثين ألف بيت.

٢- كتاب الحجّة البالغة في إثبات إمامته عليه السّلام بالآيات ونصوص الفريقين.

٣- كتاب سفينة النجاة في فضائل الأئمة الهداة.

٤- كتاب سيف الشيعة في مطاعن أعدائهم، وهو أيضا كبير يقرب من ثلاثة وعشرين ألف بيت.

٥- وكتاب المودّة في القربى في فضائل الزهراء وأئمة الهدى عليهم السّلام وإثبات إمامتهم ومعجزاتهم بالنصّ الصريح وردّ سائر الملل الباطلة الإسلاميّة، وهو أيضا كبير جدا.

٦- وكتاب خير الكلام في المنطق والكلام وإثبات إمامة كلّ إمام إمام في نحو من سبعة وعشرين ألف بيت.

٧- ورسالة الاثنا عشرية في الطهارة والصلاة.

٨- ورسالة دليل النجاح في الدعاء.

٩- وكتاب آخر في الدعاء أيضا هي الدروع الواقية.

ص: ٢١

و توفّي سنة ألف وأربع وسبعين على ما في ديوان السيد شهاب الدين. رثاه بقصيدة غراء رائية و من جملتها:

هو المرء يوم الحرب تننى حرابه عليه و فى الحراب يعرفه الذّكر^{٣٧}

^{٣٧} (١) ديوان ابن معتوق / ٢١٧. و القصيدة من / ٤٣ بيتا، وفيه « الحرّ » بدلا من « المرء ».

قال صاحب الرياض: وقد ذكره صاحب السلافة^{٣٨} وأثنى عليه و أورد له أشعارا منها قوله من قصيدة:

و لو لا حسام المرتضى أصبح الورى
و أبناءه الغرّ الكرام الألى بهم
و أقسم لو قال الأنام بحبهم
و ما فيهم من يعبد الله مسلما
أنار من الإسلام ما كان مظلما
لما خلق الربّ الكريم جهنما^{٣٩}

٦٨٦- خلف بن عبد الملك بن مسعود

من أكبر علماء أصحابنا، و له كتاب المستغيثين. و يروى السيد ابن طاووس عن كتابه هذا بعض الأخبار و الأدعية فى كتاب المجتبى^{٤٠}.

قاله فى رياض العلماء^{٤١}.

٦٨٧- الميرزا خليل بن إبراهيم بن محمد على الطهرانى الرازى

الطبيب المشهور، والد الحجّيين الحجّتين المولى على و الميرزا حسين. كان من عباد الله الصالحين، حتى أن الإمام الكاظم عليه السلام قال

(١) ديوان ابن معتوق / ٢١٧. و القصيدة من / ٤٣ بيتا، و فيه «الحرّ» بدلا من «المرء».

(٢) ذكر فى السلافة / ٥٣٧، ولده السيد على بن خلف، و لم يذكر السيد خلف.

(٣) رياض العلماء ٧٨ / ٤.

(٤) انظر كتاب المجتبى من دعاء المجتبى / ٥٩ و ٦١.

^{٣٨} (٢) ذكر فى السلافة / ٥٣٧، ولده السيد على بن خلف، و لم يذكر السيد خلف.

^{٣٩} (٣) رياض العلماء ٧٨ / ٤.

^{٤٠} (٤) انظر كتاب المجتبى من دعاء المجتبى / ٥٩ و ٦١.

^{٤١} (٥) يراجع رياض العلماء ٢٤٨ / ٢.

لبعض العلماء فى المنام لما مرض السيد عبد الله شبر صاحب الجامع الأحكام: قل لحمى سيد عبد الله: أخرجى و إلا سلطت عليك العبد الصالح ميرزا خليل.

و كان الميرزا خليل بإيران، فورد فى صبيحة تلك الليلة التى رأى المنام فيها و عالج السيد و عافاه الله على يده، كما ستعرف تفصيل الحكاية فى ترجمة السيد عبد الله شبر إن شاء الله.

و بالجملة، كان الميرزا خليل من العلماء و الأبرار و الصالحاء، معظم عند علماء عصره كالشيخ كاشف الغطاء و السيد المحقق السيد محسن الأعرجى و الشيخ أسد الله صاحب المقاييس و السيد المجاهد السيد محمد صاحب المفاتيح، و لكل واحد من هؤلاء مع الميرزا حكاية تدل على جلالته، و أنه من أهل السير. و له حكاية معالجة العلوية المجذومة و دعائها له بأن يرزقه الله خمسة أولاد و أن يطيل عمره (كذا) مدة.

و كان محروم الولد فرزقه الله خمسة أولاد أمجاد، اثنان من أجلة فقهاء الإمامية، و ثلاثة من أجلة العلماء فى الطب. و صاروا طائفة كبيرة و بيتا جليلا فى الشيعة لم ينقطع العلم عنهم إلى اليوم فى الأديان و الأبدان.

و عمر الميرزا خليل قدر ما دعت له العلوية على ما حدثنى به ولده حجة الإسلام الحاج ميرزا حسين، و قد نسيت قدر المدة و تاريخ وفاته غير أنها فى سنة العشر السابع بعد المائتين و الألف^{٤٢}، و دفن فى داره فى النجف فى حجرة على الشارع العام فى زقاق الجزائرية.

(١) المأثور أن وفاته كانت سنة ١٢٨٠ هـ.

الحبر العلامة حجة الأدب و ترجمة لسان العرب، المولى أبو الصفا. هو منسوب إلى اليحمد من الأزدي من فخذ يقال لهم: الفراهيدي.

كان من الزهاد فى الدنيا المنقطعين إلى العلم.

^{٤٢} (١) المأثور أن وفاته كانت سنة ١٢٨٠ هـ.

قال أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي اللغوي في كتابه مختصر العين عند ذكره للخليل بن أحمد: أوجد العصر و قريع الدهر، و جهبذ الأمة، و أستاذ أهل الفطنة الذي لم ير نظيره و لا عرف في الدنيا عديله، و الذي بسط النحو ... إلى أن قال: ثم ألف على مذهب الاختراع و سبيل الإبداع كتاب الفرش و المثال في العروض، فحصر بذلك جميع أوزان الشعر و ضمّ كل شيء منه إلى حيّزه و ألحقه بشكله، و أقام ذلك عن دوائر أعجزت الأذهان، و بهرت الفطن، و غمرت الألباب.

و قال أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتابه مراتب النحويين: و أبدع الخليل بدائع لم يسبق إليها، و عدّها إلى أن قال:

و اختراعه العروض. و أحدث أنواعا من الشعر ليست من أوزان العرب^{٤٣}. و قال ابن خلكان في طيّ ترجمته: و هو في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحرا^{٤٤}.

و قال حمزة بن الحسن الأصفهاني في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف ما لفظه: و بعد، فإن دولة الإسلام لم تخرج أبدع للعلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب أصول من الخليل، و ليس على ذلك برهان أوضح من علم العروض الذي لا عن حكيم أخذه و لا عن مثال تقدّمه احتداه، و إنّما اخترعه من ممرّ له بالصفارين من وقع مطرقة على طست

(١) مراتب النحويين / ٣٠ - ٣١.

(٢) وفيات الأعيان / ١ / ١٧٢.

ص: ٢٤

ليس فيها حجّة و لا بيان يؤدّيان إلى جلبتها، أو يفسّران غير جوهرها، فلو كانت أيامه قديمة و رسومه بعيدة لشكّ فيه بعض الأمم لصنعه ما لم يصنعه أحد منذ خلق الله الدنيا من اختراعه العلم الذي قدّمت ذكره، و من تأسيسه بناء كتاب العين ... إلى آخر كلامه^{٤٥}.

و الخليل من الشيعة الإمامية بلا خلاف من أحد علماء الرجال.

قال المولى عبد الله أفندي في رياض العلماء: فكان الخليل على ما قاله الأصحاب من أصحاب الصادق عليه السّلام، و يروى عنه، و الخليل جليل القدر عظيم الشأن، أفضل الناس في علم الأدب، كان إمامي المذهب، و إليه ينسب علم العروض، و كان في عصر مولانا الصادق، بل الباقر عليه السّلام أيضا. و قد كان إماما في النحو و اللغة ... إلى آخر ما قال^{٤٦}.

^{٤٣} (١) مراتب النحويين / ٣٠ - ٣١.

^{٤٤} (٢) وفيات الأعيان / ١ / ١٧٢.

^{٤٥} (١) التنبيه / ١٩٠ - ١٩١.

وقال العلامة جمال الدين بن المطهر في خلاصة الأقوال في أحوال الرجال ما لفظه: الخليل بن أحمد كان أفضل الناس في الأدب، وقوله حجة فيه. اخترع العروض وفضله أشهر من أن يذكر. وكان إمامي المذهب، انتهى بحروفه^{٤٧}.

وأسنده ابن بابويه في أماليه عن أبي زيد الأنصاري، قال: سألت الخليل بن أحمد العروضي: لم هجر الناس عليا وقربه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقربه وموضعه من المسلمين موضعه، وعناؤه في الإسلام عناؤه؟! فقال: بهز والله نوره أنوارهم، وغلبهم على صفو كل منهل والناس إلى أشكالهم أميل، أما سمعت الأول حيث يقول:

أما ترى الفيل يألف الفيلا

وكل شكل لشكله ألف

(١) التنبيه / ١٩٠ - ١٩١.

(٢) رياض العلماء / ٢ / ٢٤٩.

(٣) رجال العلامة الحلي / ٦٧.

ص: ٢٥

وقال يونس بن حبيب الصبي النحوي، قلت للخليل بن أحمد:

أريد أن أسألك مسألة فتكتها عليّ، فقال: قولك يدلّ على أن الجواب أغلظ من السؤال، فتكتمه أيضا؟ قلت: نعم، أيّام حياتك. قال: سل.

قلت: ما بال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأنهم كلهم بنو أمّ واحدة وعلّي ابن أبي طالب عليه السلام كان ابن علة؟! قال: إن عليّا عليه السلام تقدّمهم إسلاما وفاقهم علما وبدهم شرفا وأرجحهم زهدا وطلّهم جهادا والناس إلى أشكالهم وأشباههم أميل منهم إلى من بان منهم، فافهم^{٤٨}.

قلت: يقال بده بدا إذا غلبه، وبنو العلات أولاد الرجال من نسوة شتى.

^{٤٦} (٢) رياض العلماء / ٢ / ٢٤٩.

^{٤٧} (٣) رجال العلامة الحلي / ٦٧.

^{٤٨} (١) الأمالي / ٣٠٠.

و للخليل كتاب فى الإمامة أورده بتمامه محمد بن جعفر المراعى فى كتابه، و استدرك ما أغفله الخليل من الأدلة، و سمّاه كتاب الخليلى فى الإمامة، كما نصّ على كتاب الخليلى فى الإمامة أبو العباس النجاشى فى ترجمة أستاذه محمد بن جعفر المراعى الهمدانى^{٤٩}.

و ذكر ياقوت فى ترجمة محمد بن جعفر المراعى الهمدانى أن له كتاب الاستدراك لما أغفله الخليل^{٥٠}، و لم يذكر أنه فى الإمامة كما صرّح به النجاشى، و لعلّه لا يدرى، فإن محمد بن جعفر أيضا من شيوخ علماء الشيعة كما ستعرف، و النجاشى لما كان تلميذه و هو العارف بمصنّفات الإمامية نصّ على أنه فى الإمامة.

و من كلام الخليل فى الإمام قوله فى على عليه السّلام: استغناؤه عن الكلّ و احتياج الكلّ إليه دليل أنه إمام الكلّ. و له:

(١) الأمالى / ٣٠٠.

(٢) رجال النجاشى / ٣٠٧.

(٣) معجم الأدباء ١٨ / ١٠٢.

ص: ٢٦

١- كتاب النغم.

٢- كتاب الجمل فى النحو.

٣- كتاب العروض.

٤- كتاب الشواهد.

٥- كتاب النقط و الشكل.

٦- كتاب العين.

٧- كتاب الإمامة.

٨- كتاب الإيقاع.

^{٤٩} (٢) رجال النجاشى / ٣٠٧.

^{٥٠} (٣) معجم الأدباء ١٨ / ١٠٢.

٩- كتاب العوامل.

و لا خلاف أن أول من رسم علم اللغة هو الخليل بن أحمد، و أول من صنّف فيه هو، لا غيره، و إنما الخلاف في المصنّف الذي في أيدي الناس الذي يسمّى بكتاب العين و يحضرنى منه نسخة جيّدة أولها:

هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصرى (رحمة الله عليه) من حروف أ ب ت ث برواية أبي معاذ عبد الله بن عامد. قال: حدّثني الليث بن النضر ابن نصر/ بن سيّار عن الخليل بجميع ما في هذا الكتاب .. إلخ. و قد ذكرت الخلاف و تحقيق القول في ذلك في كتابي تأسيس الشيعة^{٥١}.

مات سنة خمس و سبعين و مائة، و قيل: سنة سبعين، و قيل: ستين، و له أربع و سبعون سنة، رحمة الله عليه.

(١) يراجع تأسيس الشيعة / ١٥٠ - ١٥٤ و ١٧٨.

ص: ٢٧

٦٨٩- المولى خليل بن الغازي القزويني

ذكره في الأصل^{٥٢}، و قال في رياض العلماء أن مولده كان ببلدة قزوين سنة إحدى و ألف و عمّر ثمانى و ثمانين سنة، و أنه أضرّ في آخر عمره. قال: و كان دقيق النظر قوى الفكر، حسن التقرير، جيد التعبير من أجلّ مشاهير علماء عصرنا، و أكمل نحارير دهرنا، قرأ في أوائل أمره على شيخنا البهائي و السيد الداماد، و كان شريك الدرس مع الوزير خليفة سلطان عند المولى حاج محمود الزباني و المولى حسين اليزدى شارح خلاصة الحساب في مراتب الحكمة و الكلام و غير ذلك.

و قد تكرّم عند السلطان الصفوى و سائر أمراء الدولة و تولّى الروضة للشاه عبد العظيم بالرى قبل أن يكمل عمره الثلاثين سنة، و التدريس بمدرستها، ثمّ عزل عنها و سافر إلى مكّة و جاورها مدّة سنين. ثمّ رجع إلى وطنه قزوين و صنّف و ألف و نشر العلم بها.

و كان ينكر الاجتهاد و طريقة الأصحاب. كان من الأخباريّة المنكرين لطريقة الاجتهاد أشدّ الإنكار بحيث كان يعتقد صحّة جميع ما في الكافي من الأخبار، و يوجب العمل بها أجمع، لزعمه أن مولانا الحجّة قال: إنّه كاف لشيعتنا^{٥٣}، و هو من الموضوعات. و قد شرحت الحال في ذلك في كتابي في أصول علم الحديث المسمّى بنهاية الدراية^{٥٤}.

^{٥١} (١) يراجع تأسيس الشيعة / ١٥٠ - ١٥٤ و ١٧٨.

^{٥٢} (١) أمل الآمل / ٢ / ١١٢.

^{٥٣} (٢) رياض العلماء / ٢ / ٢٤١ - ٢٤٢.

^{٥٤} (٣) يراجع نهاية الدراية / ٢١٩ - ٢٢٣.

و من آرائه السخيفة أن ما وجد في الكافي بلفظ (روى) فهو من كلام الحجّة صاحب الزمان عليه السّلام. و ينقل هذا عن أخباري آخر حويزي يسمّى عبد علي صاحب نور الثقلين في التفسير بالرواية.

(١) أمل الآمل ٢ / ١١٢.

(٢) رياض العلماء ٢ / ٢٤١ - ٢٤٢.

(٣) يراجع نهاية الدراية / ٢١٩ - ٢٢٣.

ص: ٢٨

و نظير هذه السخافة ما ينسب إلى المولى خليل المذكور من ثبوت المعدومات و أن الأحكام الفرعية كلّها معلومة لا جهل فيها باعتبار قطعية الأخبار، فالعامل بها عامل بالعلم لا بالظنّ فيلزمه القول بقطعية السند و الدلالة، كما هو مذهب أمينهم الاسترابادي مبدع هذه الطريقة.

و له من المؤلفات ترجمة الكافي بالفارسية، رأيتُه بتمامه، و طبع في الهند، و لا يعدّ في شروح الكافي في شيء، كما لا يخفى على من راجعه. و له شرح على طهارة الكافي بالعربية لم أراه، و أظنّه كالفارسي.

و له حواشي على عدة الشيخ، و قد طبعت مع العدة لا تستحق ما ذكروا في إطرائها.

٦٩٠- السيد الجليل الأمير خليل الله التوني

ثم الأصفهاني. كان - رحمه الله - من الزهّاد الفضلاء و العبّاد العلماء، بل أتقى أهل عصره، و أروع أهل دهره، و كنت قد قرأت عليه في أوائل بدء أمرى شطرا من الشرايع و غيره في الفقه، و قد توفّي بأصفان سنة أربع و ثمانين و ألف.

و كان رضى الله عنه كثير الكدّ في تصحيح الكتب و ضبطها و جمع الحواشي عليها، و كلّ كتبه كانت كذلك. و قد علّق على هوامش الكتب سيّما الفقهية و الحديثية إفادات و تحقيقات. قاله في رياض العلماء، ثم أظنّب في وصفه في التقوى و الزهد و الصلاح، فلاحظ^{٥٥}. و عندنا تعليقاته على تصديقات شرح الشمسية و القطبية.

(١) رياض العلماء ٢ / ٢٥٩.

ص: ٢٩

^{٥٥} (١) رياض العلماء ٢ / ٢٥٩.

٦٩١- الشيخ خليل الله الطالقاني

كان من أفاضل عصره. ذكره الشيخ على حزين في التذكرة، قال:

الفاضل العارف، مظهر العواطف، من أفاضل أصحاب الإيقان، و المستغرقين في بحر العرفان، كان من الزهاد العبّاد. كان بأصفهان، و تلمذت عليه في المقدمات العلميّة.

كان جامعا للعلوم الظاهريّة و الباطنيّة، ساطعة على وجهه الأنوار الإلهيّة. اكتفى بلقمتين من جريش أربعين سنة من عمره. كان حسن الخطّ، كتب عدّة مجلّدات من الكتب النافعة و أوقفها على الطلبة بأصفهان^{٥٦}، و توفّي بها^{٥٧}، فهو من معاصري العلامة المجلسي صاحب البحار و أبيه أيضا.

٦٩٢- الشيخ خميس بن صالح الخلف آبادي

قال السيد عبد الله الجزائري: كان عالما ورعا مرضيا مرجوعا إليه، اجتمعت به في الحويزة و في بلادنا لما قدم إلينا، و كان معه مجلّد من كتاب الشفا كُنّا نتفاوض في بعض مقاصده و تتناظر في مواضع إشكالاته.

توفّي عشر السنتين (يعني بعد المائة و الألف)، رحمة الله عليه.

و أخوه الشيخ أحمد أديب لبيب، حسن الصحبة، كثير الحفظ، جيد الشعر. اجتمعت به مرارا، سلّمه الله. انتهى^{٥٨}.

(١) تذكرة حزين / ٢٤، و قال إن اسمه «جليل الله» و ليس «خليل» كما ورد.

(٢) في الذريعة ١٢ / ٣، أنه توفّي حدود سنة ١١٢٠ هـ.

(٣) الإجازة الكبيرة / ١٣٧.

ص: ٣٠

و قال السيد شبر بن محمد بن ثنوان الموسوي في بعض مؤلفاته، و هي عندي بخطّ يده ما نصّه: و في سنة ١١٥٤ (أربع و خمسين و مائة بعد الألف) في زيارة رجب اجتمعنا مع العالم اللبيب العارف الأديب الحاوي من كمالات العصر كلّ نفيس شيخنا

^{٥٦} (١) تذكرة حزين / ٢٤، و قال إن اسمه «جليل الله» و ليس «خليل» كما ورد.

^{٥٧} (٢) في الذريعة ١٢ / ٣، أنه توفّي حدود سنة ١١٢٠ هـ.

^{٥٨} (٣) الإجازة الكبيرة / ١٣٧.

المكرّم الشيخ خميس الخلف آبادى و استخبرناه عن هذه الكتب يعنى كتب السيد على خان بن السيد خلف الحويزى فذكرها لنا ... إلى آخر كلامه، فعلم أن وفاة صاحب الترجمة بعد هذا التاريخ.

٦٩٣- الشيخ خير بن يحيى

الفقيه. فاضل عالم من فقهاء الأصحاب، و لم أعلم عصره، و لا اطلعت على مؤلف من مصنفاته، فلاحظ عصره و مؤلفاته، و الظاهر أنه من المتأخرين. قاله فى رياض العلماء^{٥٩}.

(١) رياض العلماء ٢ / ٢٦٠.

ص: ٣١

باب الدال المهملة

٦٩٤- داود بن أسد بن عفير أبو الأحوص البصرى

كان شيخا جليلا فقيها متكلمًا من أصحابنا، ثقة ثقة، و أبوه من شيوخ أصحاب الحديث الثقات. له كتاب فى الإمامة ردّ فيه على سائر من خالفه من الأمم، و له كتاب آخر مجرد الدلائل و البراهين على الإمامة.

٦٩٥- داعى بن مهدي بن أحمد بن يحيى

كان من أجلة العلماء و الفقهاء، و عندنا نسخة عتيقة جدا من كتاب الأعلام للمفيد، و كانت بخطّ هذا الرجل. قاله فى رياض العلماء^{٦٠}.

٦٩٦- السيد أبو محمد الداعى بن مهدي بن جعد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب العلوى العمري
الاسترابادى

كان من أجلة علماء الشيعة و محدّثيهم. قاله فى رياض العلماء، و ذكر أنه فى درجة على بن بابويه، بل فى درجة ولده الصدوق أيضا.

(١) رياض العلماء ٢ / ٢٦٨.

^{٥٩} (١) رياض العلماء ٢ / ٢٦٠.

^{٦٠} (١) رياض العلماء ٢ / ٢٦٨.

لأن سبط هذا السيد و هو السيد أبو طاهر محمد بن يحيى بن السيد أبي الفضل ظفر بن السيد أبي محمد الداعي هذا ولد سنة ست و ستين و أربعمائة، فلاحظ.

و نقل عن السمعاني في كتاب الأنساب أن السيد الداعي هذا كان من أئمة الحديث، و كذا ولده. و قال إن هؤلاء أهل بيت من علماء الحديث من الإمامية باسترأباد^{٦١}. انتهى^{٦٢}.

٦٩٧- الشيخ داود الأنطاكي

الحكيم المشهور بالبصير. ذكره السيد على صدر الدين في سلاقة العصر و أتى عليه بما هو أهله. قال: أدرك ببصيرته ما لم تدركه أو لو الأبصار، و قطن بمصر، فسار صيته في الأمصار. جمع فنون العلم جمعا، أصبح به علما فردا، و سرد متونه و شروحه عن ظهر القلب سردا، إلى أدب بهر بتبيان، و أظهر حكمة شعره و سحر بيانه، فهو عالم في شخص عالم، و علم شيدت به دوارس المعالم، و اعتنى بالطبّ فصار به طبيبا عديما، وفاق أربابه حديثا و قديما، إلى أن قال: له فيه مؤلفات، قال: منها:

١- تذكرة الإخوان في طبّ الأبدان.

٢- شرح نظم القانون المتكفل بجلّ هذه الفنون.

٣- مختصر القانون.

٤- بغية المحتاج.

(١) الأنساب ٢١٤ / ٤.

(٢) رياض العلماء ٢٦٩ / ٢.

٥- قواعد المشكلات.

٦- لطائف المنهاج.

^{٦١} (١) الأنساب ٢١٤ / ٤.

^{٦٢} (٢) رياض العلماء ٢٦٩ / ٢.

٧- استقصاء العلل.

٨- شافى الأمراض و العلل.

٩- التزهة المبهجة فى تشحيذ الأذهان و تعديل الأمزجة.

و فى غير الطب:

١٠- شرح قصيدة ابن سينا.

و فى الأدب:

١١- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق.

ثم ذكر حسد معاصريه و رميه بما هو برىء، فخرج من مصر و نزل مكّة المعظمة.

و كان الله له، فخدمه سلطان الحرمين الحسن بن ندى حتى توفى سنة تسع و ألف رحمه الله تعالى، ثم أملى قطعاً من شعره^{٦٣}.

٦٩٨- السيد المعظم بهاء الدين داود بن أبى الفرج العلوى الحسينى

قد كان من أجلة تلامذة العلامة الحلّى، و كان من شركاء درس الشيخ فخر الدين ولد العلامة حين قراءة هذا السيد رجال الكشّى على العلامة المشار إليه. قاله فى رياض العلماء^{٦٤}.

(١) سلافة العصر / ٤٢٠ - ٤٢٢.

(٢) رياض العلماء / ٢ / ٢٧٠.

ص: ٣٤

٦٩٩- داود بن أحمد بن داود النعمانى

محدث فاضل، عالم كامل، و كان من أجلاء هذه الطائفة و نبلائهم، و لعلّه من قدماء الأصحاب، فلاحظ.

^{٦٣} (١) سلافة العصر / ٤٢٠ - ٤٢٢.

^{٦٤} (٢) رياض العلماء / ٢ / ٢٧٠.

و له من المؤلفات: كتاب دفع الهموم و الأحزان و قمع الغموم و الأشجان فى الأدعية و نحوها، و كثيرا يروى عن كتابه هذا السيد ابن طاووس فى كتاب المجتنى^{٦٥} و غيره. و هذا الشيخ غير النعمانى صاحب كتاب الغيبة و التفسير و غيرهما. قاله فى رياض العلماء^{٦٦}.

٧٠٠- الشيخ داود بن حسن الجزائرى

ذكره فى أنوار البدرين و وصفه بالعالم الصالح الفاضل الخير صحيح الاعتقاد. له تأليفات منها:

١- ترتيب كتاب النجاشى.

٢- كتاب معانى الأخبار.

٣- رسالة فى أصول الدين.

٤- رسالة فى تحريم التنن، استدلل فيها بمنامات بعض الأخبار.

قال: و ليس له قوة الاستدلال و التصرف فى ترجيح الأقوال. و قد كتب كتبا كثيرة بيده الشريفة و وقفها مع كتب آخر تقرب من أربعمئة كتاب فى المدرسة التى بناها فى موطنه بالجزيرة.

قال: و له ثلاثة أولاد فضلاء: الشيخ على و هو أكبرهم و الشيخ

(١) المجتنى / ٤٧.

(٢) رياض العلماء / ٢ / ٢٧٠.

ص: ٣٥

حسن، و هو ثقة عدل. و قبر الشيخ داود بالدار الشمالية عن النبى صالح بالجزيرة، و كذا قبر ابنه الشيخ على، نقل كل ذلك عن الشيخ عبد الله السماهيجى الأخبارى^{٦٧}، ثم قال: و قد وقفت على مجلد فى الطهارة و الصلاة للشيخ داود المذكور، و المدرسة التى ذكرها خربت و تسميها أهل تلك الجزيرة كربلاء، لأنه قتل فيها فى بعض وقائع البحرين أربعون أو سبعون عالما^{٦٨}.

^{٦٥} (١) المجتنى / ٤٧.

^{٦٦} (٢) رياض العلماء / ٢ / ٢٧٠.

^{٦٧} (١) تراجع إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيجى / ٢٥.

^{٦٨} (٢) أنوار البدرين / ١٨٤.

أبو هاشم البغدادي، الشاعر الأديب، وعلامة الأريب، أحد شعراء أهل البيت. و له في الرضا و الجواد و الهادي و العسكري و الحجة المنتظر عليهم السلام شعر جيد^{٦٩}. و جمع شعره أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عيَّاش المتوفى سنة ٤٠١ (إحدى و أربعمئة) المتقدم ذكره في الأحمدين. و روى أبو هاشم عنهم عليهم السلام أحاديث و مسائل. و كان جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام. و قد شاهد منهم من ذكرنا عليهم السلام. و كان مقدما عند السلطان علي ما ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في الفهرست^{٧٠}.

و قال أبو عمرو الكشي: له منزلة عالية عند أبي جعفر و أبي الحسن و أبي محمد، و موقع جليل على ما يستدل بما يروى عنهم في نفسه و روايته^{٧١}. و في ربيع الشيعة أنه من السفراء و الأبواب المعروفين الذين

(١) تراجع إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيحي / ٢٥.

(٢) أنوار البدرين / ١٨٦.

(٣) في أعيان الشيعة ٦ / ٣٧٧، أنه توفي سنة ٢٦١ هـ.

(٤) الفهرست / ٩٣.

(٥) رجال الكشي / ٥٧١.

ص: ٣٦

لا يختلف الشيعة القائلون بإمامة الحسن بن علي العسكري فيهم^{٧٢}.

فاضل أديب، و عالم لبيب، ماهر في العلوم الأدبية، إمام في العربية، كامل في علم الإنشاء و كتابة الرسائل، جيد الخط، شاعر مجيد من المعاصرين^{٧٣}.

^{٦٩} (٣) في أعيان الشيعة ٦ / ٣٧٧، أنه توفي سنة ٢٦١ هـ.

^{٧٠} (٤) الفهرست / ٩٣.

^{٧١} (٥) رجال الكشي / ٥٧١.

^{٧٢} (١) إعلام الوري ٢ / ٢٥٩.

له ولد فاضل يعرف بالفاضل الرضوى الخراسانى فى المشهد من العلماء.

٧٠٣- الشيخ داود بن محمد بن عبد الله بن أبى شافيز

كان واحد عصره فى الفنون كلّها، و له فى علوم الأدب اليد الطولى، و شعره فى غاية الجزالة، و قصائد شعره مشهورة. و كان جدليًا حاذقًا فى علم المناظرة و آداب البحث، ما ناظر أحداً إلّا أفحمه.

له رسائل منها: رسالة وجيزة فى علم المنطق اختار فيها مذهب الفارابى فى تحقيق عقد الوضع فى المحصورات، و اختار أيضا أن الممكنة تنقح فى صغرى الشكل الأول، و له مذاهب نادرة.

ذكره المحقق الماحوزى فى رسالة مشايخ البحرين، و وصفه بالشيخ العلامة المحقق الأديب الحكيم^{٧٤}، و حكى أنه كان له مع السيّد العلامة التحرير السيّد حسين بن الحسن الغريفى مجالس و مناظرات. و حكى عن

(١) إعلام الورى ٢ / ٢٥٩.

(٢) فى نقباء البشر ٢ / ٧١٢، أنه توفّى حدود سنة ١٣٢٥ هـ.

(٣) رسالة علماء البحرين / ٧١.

ص: ٣٧

شيخه الشيخ سليمان أن الشيخ داود كان أسرع بديهته و أدقّ، و السيّد أفضل و أشدّ إحاطة، رضى الله عنهم^{٧٥}.

٧٠٤- السيّد الحاج ميرزا داود بن السيّد العلامة الميرزا مهدي الشهيد الخراسانى

كان سيّداً جليلاً، و عالماً نبيلاً، جامعاً بين العلوم و الرياضيات و الشرعيّات. و لمّا ورد الشيخ المحقق محمد تقى الأصفهانى صاحب الهداية، أعنى الحاشية الكبيرة على المعالم، لزيارة المشهد الرضوى أنزله السيّد فى داره، و أضافه أربعة عشر شهراً، و قام بكلّ لوازم ضيافته، و وفى كلّ ديون الشيخ، و كانت تزيد على ألف تومان، أدّاها من خاصّة أمواله، و التمسّه على التدريس فى الفقه و الأصول، فأجابّه.

و حضر السيّد مجلس درس الشيخ فى تمام مدّة تدريسه، و كمل السيّد فضله.

^{٧٣} (٢) فى نقباء البشر ٢ / ٧١٢، أنه توفّى حدود سنة ١٣٢٥ هـ.

^{٧٤} (٣) رسالة علماء البحرين / ٧١.

^{٧٥} (١) فى أعيان الشيعة ٦ / ٣٨٤، أنه توفّى سنة ١٠٢٠ هـ تقريباً.

وكانت وفاته سنة ١٢٤٠ (أربعين و مائتين بعد الألف)، و دفن خلف ظهر الإمام فى الروضة الرضويّة، رضى الله عنه.

٧٠٥- الشيخ داود بن يوسف بن محمد بن عيسى البحرانى الأوالى

فاضل عالم فقيه متكلم جليل، ذكره المولى عبد الله أفندى فى رياض العلماء، قال: و كان من المعاصرين، و قد توفى فى زماننا، فلاحظ.

(١) فى أعيان الشيعة ٦/ ٣٨٤، أنه توفى سنة ١٠٢٠ هـ تقريبا.

ص: ٣٨

و رأيت بعض فتاواه التى كتبها فى القدرح و الردّ على الصوفيّة، و فى مسألة الاجتهاد و التقليد، و كان يظهر منها فضله و قوته فى علمى الأصولين. انتهى^{٧٦}.

٧٠٦- الشيخ درويش على بن الحسين بن على بن محمد البغدادي الحائري

ذكره ولده فى بعض مجلّدات كتابه كنز الأديب، قال: كان عالما عاملا فقيها فاضلا أديبا كاملا شاعرا ماهرا متكلمًا وقورا مهيبا متبحرا فى العلوم العربية. ولد ببغداد سنة ١٢٢٠. قرأ على علمائها فى العلوم الأدبيّة، و بعد سنة الطاعون سنة ١٢٤٦، هاجر إلى الحائر فأخذ من علمائها الفقه و الأصول و حاز المعقول و المنقول. و من تصانيفه:

١- غنية الأديب فى شرح معنى اللبيب.

٢- معين الواعظين.

٣- الشهاب الناقب.

٤- الجوهر الثمين.

٥- قيسات الأشجان.

و توفى بها سنة ١٢٧٧.

و له شعر كثير، منها تخميس قصيدة البوصيرى الموسومة بالبردة، و قصيدة الفرزدق فى مدح السجّاد، و مرث و مدائح و مقطعات ذكر شطرا منها ابنه المذكور^{٧٧}، و هو الشيخ أحمد المولود بكر بلاء سنة ١٢٦٢

^{٧٦} (١) رياض العلماء ٢/ ٢٧١.

(١) رياض العلماء ٢ / ٢٧١.

(٢) كنز الأديب ٢ / ٤٢٠ - ٤٢١.

ص: ٣٩

و توفّي سنة ١٣٢٩. كان منزويا منقطعا إلى التأليف و الجمع، فمن مؤلفاته كنز الأديب في سبعة مجلّدات.

٧٠٧- الشيخ درويش علي بن الشيخ شمس الدين

من المعاصرين للسيد نصر الله الحائري الشهيد، و له معه مراسلة شعريّة توجد في ديوانه بعنوان مراسلته لخاتمة الأديب المتبحّرين، فراجعها في الديوان^{٧٨} في خزنة آل السيد عيسى البغدادي، و هو غير الشيخ درويش علي بن الشيخ شمس الدين الكاظمي الذي رأيت نسخة رجال الميرزا الكبير بخطه. فرغ من نسخه سنة ١٠٨٤ (أربع و ثمانين و ألف).

٧٠٨- المولى درويش محمد الاسترابادي

ذكره المولى عبد الله في رياض العلماء و وصفه بالفاضل العالم الجليل من علماء عصر الشاه طهماسب. قال: توفّي لليلتين خلتا من شوال سنة سبع و سبعين و تسعمائة، و انخسف القمر بتمامه في أول ليلة الخامس عشر من شهر رمضان في تلك السنة، فتوفّي هذا الشيخ الجليل و الأمير نظام الدين الاسترابادي أيضا. انتهى^{٧٩}.

٧٠٩- دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم

ينتهي نسبه إلى بديل بن ورقاء الصحابي الخزاعي، بطن من الأزدي، خالصين الودّ لآل بيت محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم، حتى قال معاوية: خزاعة بلغوا في

(١) ديوان السيد نصر الله الحائري / ٢١٤. و هي (٦) أبيات.

(٢) رياض العلماء ٢ / ٢٧٣.

ص: ٤٠

^{٧٧} (٢) كنز الأديب ٢ / ٤٢٠ - ٤٢١.

^{٧٨} (١) ديوان السيد نصر الله الحائري / ٢١٤. و هي (٦) أبيات.

^{٧٩} (٢) رياض العلماء ٢ / ٢٧٣.

الولاء لعلی بن أبی طالب حدّا لو أمکن لنسائهم محاربتنا لحاربتنا.

و كذلك كانوا عبيّة النبي صلّى الله عليه وآله و سلم. كان دعبل من جبال العلم متكلمًا شاعرا أديبا أريبا عالما بأيام العرب و طبقات الشعراء، و قد صنّف.

١- كتاب طبقات الشعراء.

٢- كتاب الواحدة.

٣- ديوانه في الشعر، نحو ثلاثمائة ورقة، عمله الصولي.

كما نصّ عليه ابن النديم في الفهرست^{٨٠}.

قيل إن اسمه الأصلي محمد، و يكنّى أبا علي و أبا جعفر. تولّد سنة ١٤٨ (ثمان و أربعين و مائة). و ورد بغداد و أقام بها حتى مات الرشيد، و كان من ندمائه من يوم وروده بغداد لأن الرشيد كان استحسّن شعره و سمعه من بعض المغنّين، و كان غنّى به عند الرشيد، فلمّا قدم بغداد استحضره و نادمه. قاله ابن المعتز^{٨١}، ثمّ قال إن دعبل سافر إلى خراسان مع الرضا عليه السّلام، و عندي فيه نظر، فإن الإمام الرضا عليه السّلام سافر إلى خراسان من طريق البصرة، و لم يرد الكوفة و لا بغداد، و دعبل بالكوفة، اللهم إلّا أن يكون دعبل حجّ تلك السنة و كان في الحجاز فسافر إلى خراسان مع الإمام الرضا عليه السّلام، و هذا لم يذكره أحد، و ليس لدعبل ذكر فيمن كان بخدمة الإمام الرضا عليه السّلام في سفره إلى خراسان، و إنّما الذي في الروايات أن دعبل قصد الإمام الرضا عليه السّلام بخراسان، و أقام عنده إلى سنة مائتين، و أنشده قصيدته التائيّة المعروفة ب (مدارس آيات خلت من تلاوة) و خلع عليه الإمام الرضا عليه السّلام قميص خزّ و خاتم

(١) الفهرست / ٢٢٩.

(٢) يراجع طبقات الشعراء / ٢٦٤ - ٢٦٨، حيث ترجم لدعبل و لكن لا يوجد هذا النص.

ص: ٤١

فضّة عقيق و أعطاه دراهم رضويّة، و قال له عند توجّهه: احتفظ بهذا القميص، فإنّي صلّيت فيه ألف ركعة، و ختمت فيه القرآن.

و كان دعبل لا يمدح الملوك، و قيل له: لأيّ شيء لا تمدح الملوك؟ فقال: لأن مدح أمثالهم إنّما هو للطمع في جوائزهم، و أنا لا طمع لي فيها.

^{٨٠} (١) الفهرست / ٢٢٩.

^{٨١} (٢) يراجع طبقات الشعراء / ٢٦٤ - ٢٦٨، حيث ترجم لدعبل و لكن لا يوجد هذا النص.

وكان يخاف من هجائه الملوك، كما فى الأغانى الأبي فرج الأصفهانى^{٨٢}، و كثر طعونه فى أعداء أهل البيت. كان مرهوب اللسان، قوى الإيمان، لا تأخذه فى الله لومة لائم، و من ذلك قوله:

و ابن الجوادة و البخيل

قل لابن خائنة البعول

هى المذمة للرسول

أن المذمة للوصى

و أنت من ولد الغول^{٨٣}

أتذم أولاد النبى

رواه الإمام البيهقى إبراهيم بن محمد فى كتاب المحاسن و المساوى^{٨٤}.

و من ذلك قوله فى المأمون:

قتلت أخاك و شرفتك بمقعد

إنى من القوم الذين سيوفهم

و استنذوك من الحضيض الأوهده^{٨٥}

رفعوا محللك بعد طول خموده

قال أحمد بن المدير: لقيت دعبل فقلت له: أنت أجسر الناس حيث تقول فى المأمون (إنى من القوم الذين سيوفهم .. الأبيات).

(١) يراجع الأغانى ١٨ / ٢٩.

(٢) شعر دعبل الخزاعى / ١٧٣، و هى (٤) أبيات.

(٣) المحاسن و المساوى ١ / ٥٠.

(٤) شعر دعبل بن على الخزاعى / ٩٨، و هى (٩) أبيات، و قد وردت كلمة (خموله) بدلا من (خموده).

ص: ٤٢

فقال: يا أبا إسحق، إنى أحمل خشبتي منذ أربعين سنة، و لا أجد من يصلبنى عليها.

^{٨٢} (١) يراجع الأغانى ١٨ / ٢٩.

^{٨٣} (٢) شعر دعبل الخزاعى / ١٧٣، و هى (٤) أبيات.

^{٨٤} (٣) المحاسن و المساوى ١ / ٥٠.

^{٨٥} (٤) شعر دعبل بن على الخزاعى / ٩٨، و هى (٩) أبيات، و قد وردت كلمة (خموله) بدلا من (خموده).

و كان مختفيا من المأمون عند أبي دلف العجلي الكريم الإمامي حتى حكي للمأمون بعض من يحضر مجلسه قول دعبيل في إبراهيم بن المهدي عمّ المأمون:

أني يكون ولا يكون ولا يمكن
يرث الخلافة فاسق عن فاسق
إن كان إبراهيم مضطعا بها
فلتصلحنّ من بعده لمخارق^{٨٦}

فضحك وقال: قد صفحت عن كلّ ما هجانا به إذ قرن إبراهيم بالمخارق و ولّاه عهده، فكتب له الأمان.

و لمّا حضر عند المأمون سأله أن ينشده قصيدته التي قالها بقمّ لمّا بلغه نعي الإمام الرضا عليه السّلام، فأنكرها دعبيل فأمنه و أكّد له الأمان، فأنشده إلى أن قال:

يا أمّة السوء ما جازيت أحمد من
حسن البلاء على الآيات و السور
خلفتموه على الأبناء حتّى مضى^{٨٧}
خلافة الذئب في إنقاذ ذي بقر

و ساق حتى انتهى إلى قوله:

قبران في طوس خير الناس كلّهم
و شرّهم كلّهم، هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكي و لا
على الزكي بقرب الرجس من ضرر
هيئات كلّ امرئ رهن بما كسبت
يداه منه فخذ ما شئت أو فذر^{٨٨}

و لمّا أتمّ القصيدة ألقى المأمون عمّامته على الأرض و قال: و الله

(١) شعر دعبيل بن علي الخزاعي / ١٥٦، و هي (٧) أبيات.

(٢) هكذا ورد في الأصل.

^{٨٦} (١) شعر دعبيل بن علي الخزاعي / ١٥٦، و هي (٧) أبيات.

^{٨٧} (٢) هكذا ورد في الأصل.

^{٨٨} (٣) شعر دعبيل بن علي الخزاعي / ١١٠-١١٣، و هي (٢٤) بيتا، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

(٣) شعر دعبل بن على الخزاعي / ١١٠ - ١١٣، و هي (٢٤) بيتا، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

ص: ٤٣

صدقت يا دعبل. روى هذه القصة أبو جعفر الطوسي في الأمالى بإسناده عن يحيى بن أكنم^{٨٩}.

و عمّر دعبل عمرا طويلا، و توفى سنة ست و أربعين و مائتين قتيلا شهيدا عن ثمان و تسعين سنة، و ذلك أن بعض أعدائه صنع بيتين في هجاء مالك بن طوق و نسبها إلى دعبل ليغرى بدمه، فقبل لمالك بن طوق أن دعبلا قد هجاك بقوله:

نازحة الأرضين والدانيه

سألت عنكم يا بنى مالك

حتى إذا قلت بنى الزانية^{٩٠}

فلم تكن تعرف لكم نسبة

فهمّ ابن طوق بقتله فهرب إلى البصرة، ثم إلى الأهواز، فبعث ابن طوق سهلا حصيفا مقداما و أعطاه عشرة آلاف درهم ليقتله، فلم يزل يطلبه حتى وجده في قرية من نواحي السوس، فضرب ظهر قدمه في ليلة بعد صلاة العتمة بعكازة لها زجّ مسموم فمات في غد تلك الليلة شهيدا، و دفن في تلك القرية، و قيل: حمل إلى السوس، و دفن به.

و كان قد أوصى عند موته أن توضع في لحدّه قصيدته التائية المعروفة ب (مدارس آيات ..) و رآه بعض أهله في المنام و عليه ثياب بيض و قلنسوة بيضاء فسأله عن حاله فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم استنشده قوله:

و آل أحمد مظلومون قد قهروا

لا أضحك الله سنّ الدهر إن ضحكت

كانّهم قد جنوا ما ليس يغتفر^{٩١}

مشرّدون نفوا عن عقر دارهم

(١) أمالى الطوسي / ١٠٠ - ١٠٢.

(٢) شعر دعبل بن على الخزاعي / ٢١٠، و هي (٣) أبيات مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

^{٨٩} (١) أمالى الطوسي / ١٠٠ - ١٠٢.

^{٩٠} (٢) شعر دعبل بن على الخزاعي / ٢١٠، و هي (٣) أبيات مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

^{٩١} (٣) شعر دعبل بن على الخزاعي / ٢٥٨.

فقال له: أحسنت، فشفع له و أعطاه ثيابه التي عليه، رحمة الله عليه.

٧١٠- السيد دلدار علي بن السيد محمد معين بن عبد الهادي الرضوي النويرابادي

أحد جبال العلم و أعلام العلماء المؤسسين في أصول الدين و فروعه و المروّجين لشريعة أجداده الطاهرين. تخرّج في المعقول في بلاد الهند على جماعة من الأفاضل، ثم هاجر إلى كربلاء و قرأ على الأستاذ الأكبر الآغا باقر البهبهاني و تلامذته، كالسيد صاحب الرياض، و الميرزا مهدي الشهرستاني، و آية الله بحر العلوم، و السيد الميرزا مهدي الشهيد الرضوي، و كتبوا له إجازات، و رجع إلى بلاده فنشر الفقه و الحديث و الأصول، و روج فيها العلم و الأحكام و أقام بها الجمعة و الجماعة، و لم يكن قبل ذلك منها أثر في تلك البلاد، و ربّى جماعة من العلماء منهم أولاده العظام السيد محمد سلطان العلماء و السيد علي و السيد حسن و السيد مهدي و السيد حسين، و لكلّ ترجمة مستقلة و مصنّفات عدّة، ذكرهم في نجوم السماء.

و من تلاميذه السيد محمد قلي خان والد المير حامد حسين و إخوته.

و له مصنّفات كثيرة معقولا و منقولا، منها:

١- دعائم الإسلام في علم الكلام، في خمس مجلّدات ضخام.

٢- أساس الأصول.

٣- كتاب الصوارم الإلهية في ردّ إلهيات التحفة الاثني عشرية.

٤- الشهاب الثاقب في الردّ على الصوفيّة.

٥- كتاب حسام الإسلام، نقض فيه الباب السادس من التحفة الاثني عشرية.

٦- كتاب إحياء السنّة نقض فيه الباب الثامن من التحفة.

٧- ذو الفقار في نقض الباب الثاني عشر من التحفة.

٨- رسالة في إثبات الإمامة.

٩- رسالة فى إثبات الغيبة.

١٠- رسالة الجمعة.

١١- حاشية على شرح الهداية للملأ صدرأ.

١٢- إجازته المبسوطه التى كتبها لولده السيد محمد.

١٣- منتهى الأفكار فى أصول الفقه.

١٤- مسكن القلوب، كتبها بعد وفاة ولده السيد مهدي.

١٥- رسالة الأرضين.

١٦- الذهبية فى أوانى الذهب و الفضة.

١٧- إثارة الأحزان فى المقتل.

توفى فى تاسع عشر رجب الأصبّ خمس و ثلاثين و مائتين بعد الألف، و دفن فى الحسينية المعروفة بلكنهور.

و عدّ فى نجوم السماء من تلامذته الأفاضل جماعة منهم المولوى ياد على من بنى أعمامه، صاحب التفسير الفارسى، و الميرزا فخر الدين أحمد خان المعروف بميرزا جعفر صاحب الحظّ الأوفر فى أكثر العلوم، و المير مرتضى صاحب أسرار الصلاة و رسالة الأوزان، و الميرزا محمد

ص: ٤٤

خليل خان الزائر من تلاميذ صاحب الرياض أيضا. و السيد أحمد على المحمدآبادى و غيرهم.

٧١١- السيد الأمير دوست محمد الاسترابادى

عالم فاضل جليل تولّى خزانه مكتبة الرضوية، و له كتاب عمل السنّة بالفارسية. ترجمه فى الرياض، قال: و كان من علماء الدولة الصفوية الطهماسية^{٩٢}.

(١) رياض العلماء ٢ / ٢٧٤.

^{٩٢} (١) رياض العلماء ٢ / ٢٧٤.

ص: ٤٧

باب الذال المعجمة

٧١٢- السيد ذبيح الله بن السيد ميرزا هداية الله الخراساني المشهدي

كان من أكابر أهل الدين و الدنيا، عالم فاضل متبحر، له:

١- ترجمة عيون أخبار الرضا بالفارسي.

٢- شرح كتاب الزكاة و كتاب الخمس من كفاية المحقق السبزواري.

٣- رسالة في مسألة الموسعة و المضائقة.

٤- رسالة كبرى في الطهارة.

٥- أخرى صغرى في الطهارة.

قام مقام أبيه في سنة ١٢٤٨ (ثمان و أربعين و مائتين بعد الألف)، و لا يحضرني تاريخ وفاته.

٧١٣- الأمير ذو الفقار الهمداني

قال في شذور العقيان: كان فاضلا عالما عابدا زاهدا ذكيا ألمعيا لودعيا جامعا للمعقول و المنقول، حاويا للفروع و الأصول. تلمذ على

ص: ٤٨

المحقق الخونساري الآقا حسين، و أجازته سنة أربع و ستين بعد الألف.

قال في إجازته له: بعد ما تشرفت برهة من الزمان بصحبة السيد النجيب العالم الفاضل الكامل المتوكل الزكي الألمعي اللودعي خلاصة الفضلاء و زبدة الأذكياء ذى الفطنة النقادة و الفطرة الوقادة، جامع المعقول و المنقول، حاوى الفروع و الأصول، شمس سماء الأفضال، غرة سيماء الكمال، سمي سيف الوصى الكرار، عليه صلاة الله الملك الجبار، الأمير ذو الفقار خلاه الله من كل شين و سنار، و حلاه بكل زين و فخار، و أحله محل الأبرار، و أوصله مقام الأخيار، و أطال التردد إلى، و أكثر الاختلاف على، و أخذ منى طرفا صالحا من العلوم الشرعيّة، و قرأ على شطرا من المعارف الأدبيّة و العقليّة، أخذ إيقان و تحقيق، و قراءة تعميق و تدقيق، التمس منى أن أجزيه له ما جازت لي روايته من الآثار المأثورة عن أئمتنا المعصومين المأخوذة عن سيد الأنبياء و

المرسلين، صلاة الله عليهم أجمعين، المنتهية إلى جبرئيل الأمين، المنتهية إلى رب العالمين، تعالى شأنه و عظم برهانه، و تقدّست أسماؤه، و تواترت آلاؤه، فأجزت له .. إلى آخرها.

٧١٤- ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن

ابن أبي جعفر أحمد الملقّب بحميدان أمير اليمامة بن إسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف بن محمد بن يوسف الخبصر^{٩٣} بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن السبط الزكى الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، الشريف السيد عماد الدين أبو الصمصام و أبو الوضّاح المروزي^{٩٤}.

(١) في عمدة الطالب: «الأخضر»، و في مستدرک الوسائل: «الأخبصر».

(٢) في أعيان الشيعة ٦/ ٤٣٢، أنه توفّي سنة ٥٣٦ هـ.

ص: ٤٩

قال السيد علي بن معصوم في الدرجات الرفيعة عند ذكره: حسام المجد القاطع، و قمر الفضل الساطع، و الإمام الذي عرف فضله الإسلام، و أوجب حقّه العلماء الأعلام، و نطقت بمدحه أفواه المحابر و ألسن الأقلام، و سعى جهده في بثّ أحاديث أجداده الكرام عليهم السّلام، و قلّ ما خلت إجازة من روايته لسعة علمه و درايته و الثقة بورعه و ديانته. كان فقيها عالما متكلمًا، و كان ضريرًا^{٩٥}، حكاه العلامة النوري في فوائده، ثم حكى ما حكاه في الأصل^{٩٦} عن منتجب الدين^{٩٧}.

ثم قال: و وصفه صاحب عمدة الطالب بقوله: الفقيه العالم المتكلم الضرير ... إلى آخره^{٩٨}. و هو السيد الجليل يروى عن جماعة منهم الشيخ الطوسي و أبو العباس أحمد بن علي النجاشي و الشيخ أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدي و الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي و السيد الشريف المرتضى، و يروى عن الشيخ محمد بن علي الحلواني تلميذ السيد المرتضى عنه، رحمة الله عليه^{٩٩}.

^{٩٣} (١) في عمدة الطالب: «الأخضر»، و في مستدرک الوسائل: «الأخبصر».

^{٩٤} (٢) في أعيان الشيعة ٦/ ٤٣٢، أنه توفّي سنة ٥٣٦ هـ.

^{٩٥} (١) الدرجات الرفيعة / ٥١٩.

^{٩٦} (٢) يراجع أمل الآمل ٢/ ١١٥.

^{٩٧} (٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٣٠ - ٢٣١.

^{٩٨} (٤) عمدة الطالب / ٩١.

^{٩٩} (٥) مستدرک الوسائل ٣/ ٤٩٥ - ٤٩٦.

(١) الدرجات الرفيعة / ٥١٩.

(٢) يراجع أمل الآمل ٢ / ١١٥.

(٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٣٠ - ٢٣١.

(٤) عمدة الطالب / ٩١.

(٥) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٩٥ - ٤٩٦.

ص: ٥١

باب الرء المهملة

٧١٥- راشد بن إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم البحراني

وصفه الشهيد الأول في أربعينه بالفقيه العالم المتكلم الأديب اللغوي^{١٠٠}. و في إجازة صاحب الحدائق للسيد بحر العلوم: و كان هذا الشيخ فقيها أديبا متكلمًا لغويًا، قرأ على مشايخ العراق، و أقام بها مدّة و قبره إلى الآن معروف في جزيرة النبي صالح من قرى البحرين مع قبر الشيخ أحمد بن المتوّج^{١٠١}.

ذكره في الأصل^{١٠٢}، و ذكر ما قاله منتجب الدين في الفهرست^{١٠٣}، و في إجازة صاحب المعالم أنه من مشايخ والد شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السبيي القوسيني الفقيه المعروف، أجازته صاحب الترجمة سنة ٦٣٥ (خمس و ثلاثين و ستمائة)، و في إجازة صاحب المعالم أنه أجاز أحمد بن صالح سنة ٥٨٨ (ثمان و ثمانين و خمسمائة) و فيه و هم، فتأمل^{١٠٤}.

(١) الأربعين / ١٨٧.

(٢) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة الشيخ يوسف البحراني لبحر العلوم / ٥٣.

^{١٠٠} (١) الأربعين / ١٨٧.

^{١٠١} (٢) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة الشيخ يوسف البحراني لبحر العلوم / ٥٣.

^{١٠٢} (٣) أمل الآمل ٢ / ١١٧.

^{١٠٣} (٤) يراجع فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٣٢.

^{١٠٤} (٥) في أعيان الشيعة ٦ / ٤٤٠، أنه توفّي سنة ٦٠٥ هـ.

(٣) أمل الآمل ٢ / ١١٧.

(٤) يراجع فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٣٢.

(٥) في أعيان الشيعة ٦ / ٤٤٠، أنه توفّي سنة ٦٠٥ هـ.

ص: ٥٢

٧١٦- السيد راضى بن السيد حسين بن السيد أحمد الحسنى الحسينى البغدادى

كان جدّه العلّامة السيد أحمد السابق ذكره يعرف بالعطار، لأن داره فى سوق العطارين ببغداد. و كان صاحب الترجمة عالم بغداد، و المرجوع إليه فى الأحكام فى عصر الشيخ صاحب الجواهر. و كانت له منه وكالة عامة مطلقة و لم أدركه، غير أنى سمعت من مشايخى الثناء عليه، و أن عمّه السيد محمد كان من أجلّة العلماء. قام مقام أبيه العلّامة السيد أحمد.

و كان لصاحب الترجمة ولد أيضا يسمّى السيد محمد كان من الأفاضل، تلميذ الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس، و هو والد السيد صادق من علماء بغداد اليوم، و هؤلاء بيت كبير، فيهم العلم و الشرف قديما.

و لصاحب الترجمة ولد آخر اسمه السيد حسين من العلماء الأدباء و له شعر جيّد، كان يعدّ من أدباء عصرنا، و كان ساكن الكاظميّة فيها توفّي سنة ١٣٠٠.

و توفّي السيد صادق المذكور فى خامس ذى قعدة سنة ١٣٣٦، و حملت جنازته على الأكتاف من بغداد إلى الكاظمية فى تشييع عظيم، رحمة الله تعالى عليه.

٧١٧- الشيخ راضى على بيك النجفى

عالم عامل، شيخ جليل من علماء النجف و شيوخها المعروفين، و أئمّة الجماعة فى الإيوان الشريف. أدركته و هو شيخ كبير قد ناهض الثمانين، طويل القامة، أسمر اللون، أبيض اللحية، ذو وقار و سكينه، حسن الكلام، اجتمعت به مرّات، و حكى حكايات و روايات عن أهل

ص: ٥٣

العلم و الصلاح. كان تلميذ صاحب الجواهر مدّة طويلة حسب ما أخبرنى به. قال: و آخر ما كتب الشيخ - أو آخر ما باحث الشيخ و التريديد منى - كتاب النكاح، و كان له ولد فاضل يحضر على الفقيه الكاظمى.

و توفى الشيخ راضى فى سنة نيف و تسعين و مائتين بعد الألف و قد ناهض التسعين.

٧١٨- الشيخ راضى بن الشيخ محمد من آل خضر النجفى

عالم فقيه متبحر في الفقه، أفته أهل زمانه، خاتمة الفقهاء الجعفريين، و شيخ العلماء المحققين. تربى على يده جماعة من الأفاضل، كان مسلكه في الفقه مسلك أستاذه الشيخ المحقق الشيخ على ابن شيخ الطائفة كاشف الغطاء. كان يدرّس درسين في الفقه، في الصباح يحضره أهل العلم من العرب، و في أول الليل بعد صلاة العتمة يحضره أفاضل العجم. كان بحرا متلظما في الفقه و في تمهيد قواعده و التفرع على قواعده. كان ترجمان الفقهاء في فقه كلمات الفقهاء، و العلامة في استنباط الفروع من الأصول، لم أر أفته منه. و بموته ماتت طريقة الشيخ كاشف الغطاء و أولاده في الفقه.

توفى سنة ١٢٩٠ (تسعين و مائتين بعد الألف)، و دفن في الموضع الذي عيّنه لنفسه بقرب بقعة الشيخ كاشف الغطاء، و عليه قبّة معظّمة، رضوان الله عليه.

و كان له ولدان فاضلان: الشيخ محسن و الشيخ عبد الحسن. توفى الشيخ محسن في حياة أبيه، و قام الشيخ عبد الحسن مقام أبيه و صار من رؤساء النجف. و كان تلميذ أبيه و بعده قرأ على الشيخ محمد حسين

ص: ٥٤

الكاظمي، و كان سيّسا فطنا حسن الأخلاق نافعا للناس. توفى سنة ١٣٢٧، و دفن مع أبيه.

و قام مقامه ولده العالم الفاضل البرّ التقى الشيخ جعفر (حفظه الله تعالى)، و هو نعم الخلف لسلفه.

٧١٩- الشيخ راضى بن الشيخ الفقيه الشارح نصار النجفى

عالم فاضل، فقيه محقق، من مشاهير علماء النجف و المراجع للأحكام سيّما للعشائر الشرقية، و هو والد الشيخ حسين و الفاضل الشيخ على الذي يحيا به هذا البيت الرفيع الذي هو أحد البيوت الجليلة لأهل العلم في النجف.

كان الشيخ راضى من المعاصرين لصاحب الجواهر و شركائه في الدرس، و من كراماته أن شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطهراني لما تصدّى لتصحيح كتاب كشف الغطاء، و جمع عدّة نسخ منه لم يكن فيها نسخة صحيحة، بل الكلّ في غاية السقامة، و أجهد نفسه و أتعبها على العثور على نسخة صحيحة، فلم تنهياً له فرأى في المنام نفس الشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء يقول له: أتعبت نفسك عن نسخة صحيحة، و هى بخطّ الشيخ راضى نصار النجفى موجودة على رفّ حجرة الشيخ راضى في داره، و قد فرّخت عليها الحمامات و أولاده لا يدرون بها، فاذهب إلى هناك تجدها.

فلما انتبه ذهب إلى النجف و توجه إلى دار الشيخ راضى و دخل الدار و أخذ النسخة من الموضع الذي دلّه الشيخ الأكبر في المنام.

و الظاهر أن وفاة الشيخ كانت في سنة الطاعون العام أعنى سنة ١٢٤٦.

٧٢٠- الربيع بن خيثم

أحد الزهاد الثمانية، أبو زيد الأسدي. قال الذهبي: ورع فانت مخبت حجة، مات قبل السبعين^{١٠٥}.

وقال أبو حامد الغزالي في الإحياء: كان الربيع بن خيثم قد حفر في داره قبراً. وكان إذا وجد في قلبه قساوة دخل فيه فاضطجع ومكث فيه ما شاء الله ثم يقول: رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ^{١٠٦} يرددها، ثم يردّ على نفسه: يا ربيع قد أرجعتك فاعمل^{١٠٧}.

وقال أبو عمرو الكشي: حدّث علي بن محمد بن قتيبة، قال: سئل أبو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري عن الزهاد الثمانية، فقال: الربيع ابن خيثم، وهرم بن حبان، وأويس القرني، و عامر بن عبد القيس، وكانوا مع عليّ عليه السّلام ومن أصحابه. وكانوا زهاداً أتقياء.

وأما أبو مسلم أهبان بن صيفي فإنه كان فاجراً مرأبياً. وكان صاحب معاوية، وهو الذي كان يحثّ الناس على قتال عليّ عليه السّلام.

قال: وأما مسروق، فإنه كان عشّاراً لمعاوية، ومات في عمله ذلك بموضع أسفل من واسط على درجة يقال لها الرصافة، وقبره هناك.

والحسن كان يلقي كلّاً بما يهون ويتصنّع للرياسة، وكان رئيس القدرية.

وأويس القرني مفضّل عليهم كلّهم ... إلى آخر كلامه الشريف^{١٠٨}.

وذكر صاحب روضة الصفا أن شذمة من القراء من أصحاب عبد

(١) تاريخ الإسلام - حوادث ووفيات ٤١- ٨٠ هـ / ١١٥- ١١٦. وفي تذكرة الحفاظ (١ / ٥٨) قال: «كان أشدهم ورعاً، قيل: مات في خلافة يزيد بن معاوية».

(٢) سورة المؤمنون / ٩٩- ١٠٠.

^{١٠٥} (١) تاريخ الإسلام - حوادث ووفيات ٤١- ٨٠ هـ / ١١٥- ١١٦. وفي تذكرة الحفاظ (١ / ٥٨) قال: «كان أشدهم ورعاً، قيل: مات في خلافة يزيد بن معاوية».

^{١٠٦} (٢) سورة المؤمنون / ٩٩- ١٠٠.

^{١٠٧} (٣) إحياء علوم الدين ٤ / ٤٣٦، بتصرّف.

^{١٠٨} (٤) رجال الكشي / ٩٧.

(٣) إحياء علوم الدين ٤ / ٤٣٦، بتصرف.

(٤) رجال الكشي / ٩٧.

ص: ٥٦

اللّه بن مسعود قالوا لأمير المؤمنين عليه السّلام: إنا لسنا على بصيرة من قتال أهل القبلة - وذلك عند مسيره إلى صفّين - فلو بعثت بنا إلى نعر من النعور لنجاهد الكفار، فبعث بهم إلى قزوين، وجعل الأمير عليهم الربيع ابن خيثم. انتهى^{١٠٩}.

و رأيت رواية ربيع بن خيثم عن الصادق عليه السّلام في باب الطواف من التهذيب^{١١٠}، وهذا غريب. و رأى صاحب الرياض التعدّد، فراجع^{١١١}.

٧٢١- المولى رجب

كان من العلماء المتقدّمين من الإمامية. و قد نقل الديلمي في أواخر المجلّد الأول من إرشاد القلوب بعض الأشعار لهذا المولى في أهل البيت عليهم السّلام. قاله في الرياض^{١١٢}. له كتاب أصول اللاحقة في المسائل المهمّة من الحكمة المتعالية^{١١٣}.

٧٢٢- رجب على التبريزي

عالم فاضل، محقّق مدقّق، حكيم متكلم فقيه. وصفه بعض الأجلّة بزبدة المحقّقين و أسوة السالكين. كان في أصفهان من مراجع الإسلام، مدرّس في الفقه و الحكمة و الكلام. له كتاب الأصول الآصفية في المسائل المهمّة من الحكمة المتعالية^{١١٤}. و هو أستاذ قوام الدين الرازي

(١) تاريخ روضة الصفا ٢ / ٨٢٠.

(٢) يراجع تهذيب الأحكام ٥ / ١٢٢.

(٣) يراجع رياض العلماء ٢ / ٢٨٥ - ٣٠٤.

^{١٠٩} (١) تاريخ روضة الصفا ٢ / ٨٢٠.

^{١١٠} (٢) يراجع تهذيب الأحكام ٥ / ١٢٢.

^{١١١} (٣) يراجع رياض العلماء ٢ / ٢٨٥ - ٣٠٤.

^{١١٢} (٤) رياض العلماء ٢ / ٢٨٣، و لم نعر على هذه الأشعار في (إرشاد القلوب).

^{١١٣} (٥) سيأتي ذكر هذا الكتاب في الترجمة اللاحقة أيضا.

^{١١٤} (٦) في الذريعة ٢ / ١٧٧، أنه توفّي سنة ١٠٧٨ هـ.

(٤) رياض العلماء ٢ / ٢٨٣، و لم نعثر على هذه الأشعار في (إرشاد القلوب).

(٥) سيأتي ذكر هذا الكتاب في الترجمة اللاحقة أيضا.

(٦) في الذريعة ٢ / ١٧٧، أنه توفي سنة ١٠٧٨ هـ.

ص: ٥٧

صاحب كتاب عين الحكمة، و هو كان في طبقة المحقق الخونساري و العلامة المجلسي.

ثم رأيت ذكره في رياض العلماء. قال: حكيم ماهر معظم عند الشاه عباس الثاني، و له تلامذة منهم المولى محمد التنكابني و الحكيم محمد حسين صاحب التفسير الكبير الفارسي و المولى محمد سعيد الملقب بحكيم كوجك القميان، ثم أخذ في ترجمة حكيم كوجك المذكور المعروف عندنا اليوم بقاضي سعيد القمي^{١١٥}.

٧٢٣- السيد مير رحمة الله النجفي

كان عالما فاضلا ورعا تقيا جليلا من أئمة علم الفقه و الحديث و التفسير، و كان أديبا ليبيبا شاعرا مقربا عند الشاه طهماسب الصفوي.

فوض إليه إمامة الجماعة و التدريس، كان من تلامذة الشهيد الثاني، و كانت أوقاته مصروفة في ترويح الدين و التدريس. رأيت في ترجمته هكذا في تاريخ عالم آرا لاسكندر بيك، و هو تاريخ في سلاطين الصفوية^{١١٦}.

٧٢٤- الميرزا رحيم العقيلي الاسترآبادي

عالم فاضل جليل من مشايخ الإجازة. يروى عنه ابن أخيه الميرزا مهدي بن الميرزا نعيم العقيلي. و قد حكى السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري عن والده أنه كان يصفه بالفضل و يثنى عليه ثناء بليغا لما

(١) رياض العلماء ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٤.

(٢) تاريخ عالم آرا ١ / ١٤٦.

ص: ٥٨

^{١١٥} (١) رياض العلماء ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٤.

^{١١٦} (٢) تاريخ عالم آرا ١ / ١٤٦.

اجتمع به و بأخيه المير نعيم في أصفهان^{١١٧}.

و قد ترجمه معاصره في جامع الرواة، قال: رحيم بن الأمير محمد مؤمن العقيلي الاسترابادي: سيد جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن، ثقة ثبت وجه، فاضل كامل، متبحر عالم بالعلوم العقلية و التقليية، جامع لجميع الخصال الحسنة ... إلى أن قال: تلميذ المحقق الآقا حسين الخونساري. انتهى ملخصاً^{١١٨}.

٧٢٥- رزق الله أبو محمد بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ابن الحرث التميمي

الشيخ المقرئ، تلمذ عنده الإمام أبي القاسم هبة الله بن سلام صاحب رسالة الناسخ و المنسوخ من السور القرآنية. قاله صاحب رسالة مشايخ الشيعة^{١١٩}.

٧٢٦- الشيخ رشيد الدين بن إبراهيم الأصفهاني

من تلامذة الشيخ العلامة الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي. و قد كتب له إجازة على ظهر أربعينه سنة ٩٧١ (إحدى و سبعين و تسعمائة) بالمشهد المقدس الرضوي، على مشرفه السلام. و لصاحب الترجمة ترجمة في رياض العلماء^{١٢٠}.

(١) الإجازة الكبيرة / ١٩١.

(٢) جامع الرواة / ١ / ٣١٨.

(٣) رسالة مشايخ الشيعة / ٦.

(٤) يراجع رياض العلماء / ٢ / ٣١١.

ص: ٥٩

٧٢٧- السيد المير رضا الحسيني الموسوي القزويني

المعاصر للعلامة المجلسي على ما أفاد حفيده السيد العالم المدعو بالسيد آغا. و قال إن له تصانيف:

^{١١٧} (١) الإجازة الكبيرة / ١٩١.

^{١١٨} (٢) جامع الرواة / ١ / ٣١٨.

^{١١٩} (٣) رسالة مشايخ الشيعة / ٦.

^{١٢٠} (٤) يراجع رياض العلماء / ٢ / ٣١١.

١- كتاب بحر المغفرة فى الأدعية والآداب، ألفه قبل تأليف العلامة المجلسى لزيد المعاد.

٢- كتاب الثاقب فى أنواع المناقب.

٣- كتاب عمل شهر رمضان.

٤- كتاب التجويد.

٥- رسالة المحرمية.

٦- كتاب خونبار و دفتر دستور السياحة.

٧- مجموعة الأمثال والأشعار.

و غير ذلك.

أقول: وهذا السيد الجليل أبو أسرة من العلماء، و هو والد السيد محمد تقى الآتى ذكره، و الجد الأعلى للحاج سيد محمد تقى بن المير مؤمن الآتى ذكره أيضا، و ذكر أولاده و أحفاده.

٧٢٨- الشيخ آغا رضا الهمدانى النجفى

كان عالما فاضلا فقيها أصوليا محققا مدققا مجتهدا مستنبطا للفروع من الأصول من أفضل تلامذة سيدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام الشيرازى. عاشرتة زمانا طويلا، فلم أر منه زلة و لا صغيرة، بل ما سمعته يوما يتكلم فى أمر من أمور الدنيا حتى العاديات من القصص

ص: ٦٠

و التواريخ و الحكايات و السوانح لا يتكلم إلا بما يعنيه، دائم الاشتغال و التصنيف، يدرس فى الفقه و الأصول. تربى على يده جماعة من المشتغلين حتى صاروا من أفاضل المحصلين، و بعد وفاة سيدنا الأستاذ رجع إليه فى التقليد جماعة من الخواص معتقدين أعلميته، و لم تطل أيامه و عرض له مرض النسيان، فامتنع من الفتيا و قبض الحقوق و خرج من النجف لتغيير الهواء، و أقام بسامراء فازداد فيها ضعفه و مرضه.

و توفى صبيحة يوم الأحد الثامن و العشرين من صفر من شهر سنة ١٣٢٢ (اثنين و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف)، و هو فى سن الكهولة و دفن فى الرواق المطهر بسر من رأى.

و الذى برز من مصنفاته:

١- شرحه على الشرائع سمّاه بمصباح الفقيه، خرج منه العبادات فى عدّة مجلّدات، شرح ممزوج مشحون بالتحقيقات و التدقيقات و جيّد التنبيهات.

وله:

٢- حاشية على رسائل الشيخ العلامة المرتضى الأنصارى.

٣- كتاب البيع من تقارير سيدنا الأستاذ العلامة الشيرازى.

إلى غير ذلك من التعليقات و أجوبة المسائل، و له تقارير ما حضره على السيد الأستاذ فى الأصول.

٧٢٩- حاج ميرزا آقا رضا بن الحاج ميرزا على تقى بن الحاج مّا رضا الهمدانى

نزىل طهران. عالم عامل فاضل كامل متبحّر واعظ خبير من نوادر العصر، لا نظير له فى طلاقة اللسان و حسن البيان و طول الباع و كثرة

ص: ٦١

الاطلاع و استحضار علم المقالات و إبطال الفرق الباطلة و نصرة الفرق المحقّقة بأنواع من البيان و أقسام من المسالك، يتكلّم على مسلك أهل الحديث، و مسلك المتكلمين و مسلك الحكماء بأقسامهم. و له مع ذلك اليد الطولى فى علم التفسير و علم الفقه. و كان شديد الوطأة على الفرقة المحدثّة المعروفة بالشيخيّة. و يميل إلى مسلك المحدثين فى الفروع لأنّه من أحفاد الميرزا محمد الأخبارى من قبل الأمّهات.

و كان أبوه من عظماء علماء العرفان و جدّه من أفراد أعلام علماء الدين. و قد تقدّمت الإشارة إليه.

و لصاحب العنوان مصنّفات حسان منها:

١- نخبة الصوارم فى الفقه و الأصول.

٢- منظومة فى التجويد مع شرحها.

٣- كتاب ترييع الشيخين و تثنية الثلاثة.

٤- رسالة فى أحوال الحجّة.

٥- رسالة هديّة النملة فى الفرق بين الفرقة المحقّقة و الفرقة الشيعيّة فى أصول العقائد كتبها فى يوم واحد، و قدّمها إلى خدمة سيدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام الميرزا لمّا جاء إلى سامراء.

٦- و له كتاب كبير فى ذلك يحيل عليه فى هديّة النملة.

مات - قدّس سرّه - فى بضع و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف.

ص: ٦٢

٧٣٠- السيد رضا بن محمد بن الحسن [شبر]

ابن أحمد بن على بن أحمد بن ناصر الدين بن شمس الدين محمد ابن نجم الدين بن حسن شبر الحسينى الكاظمى، والد السيد المتبحّر السيد عبد الله صاحب جامع الأحكام.

قال الشيخ عبد النبى الكاظمى فى تكملة النقد: عبد الله بن محمد رضا الحسينى الشبرى، قرأت عليهما و استفدت منهما، و هما ثقتان عينان مجتهدان فقيهان فاضلان ورعان حازا الخصال الحميدة^{١٢١}.

و قال السيد محمد معصوم النجفى عند ذكر ولده السيد عبد الله:

سلالة العالم المحقّق و الماهر المدقّق مستنبط الفروع من الأصول و مرجع الدليل إلى المدلول، علّامة الزمان و حجّة الإسلام محبى الليل بالعبادة، و المستوجب من الله الحسنى و زيادة، فذلّكة الفضلاء و بقية العرفاء، العالم العامل و التحرير الفاضل المحقّق المدقّق التقى التقى الجليل النبيل الورع الزاهد العابد الناسك الراكع الساجد، ربّ الفضل و المحامد و المآثر، و حليف النهى و المكارم و المفاخر، شمس الخلق و بدر الأخلاق الذى لم يعتر طبعه الرقيق المحاق، المدبر عن أهل الدنيا الدنيّة و المقبل إلى كلّ عمل يرفع القدر عند رب البريّة، المبيّج لدى العلماء الأعلام و المشهور بالفضل لدى الخاص و العام، و الكريم السخى الذى جود كفّه بارى السحاب، و المحبوب عند سائر أولى الألباب، المبرّز على كلّ أهل الفضل فى زمانه، مجتهد عصره و فريد أوانه، المتواضع للصغير و الكبير، و المعظّم لدى الجليل و الحقيق، من عبقت منه رائحة النبوّة و الإمامة، و فرع دوحه من ظلّته الغمامة، المستجاب فى الاستسقاءات و أكرم مبتهل عند ربّ الأرضين و السماوات، أجلّ كافّة السادات

(١) تكملة الرجال ٢ / ٨٤.

ص: ٦٣

و الأشراف، و من لا يستطيع ذكر من مزاياه و ما حاز من المكرمات و الأوصاف، شاهدت له فضيلة تفوق الفضائل، ثم ذكر قصة استسقاؤه المشهورة و استجابة دعائه، و ذلك في أيام سعيد باشا^{١٢٢}.

و توفّي سنة ...^{١٢٣} و دفن في حجرة الرواق الكاظمي. و الموجود من تصانيفه كتاب التفسير عند السيد صادق بن السيد راضي البغدادي.

٧٣١- حاج ملا رضا بن المولى محمد أمين الهمداني

صاحب مفتاح النبوة، و كتاب درّ النظيم في تفسير القرآن العظيم.

كان من فحول العلماء المتبحرين في سائر الفنون، المعقول و المنقول، حتى طار ذكره في كل الأطراف و الأصقاع. كان في عصر السلطان فتح علي شاه.

٧٣٢- المولى آغا رضا بن المولى محمد سراب الكيلاني الأصفهاني

كان والده العلامة المشهور بسراب من توابح لاهجان، و سكن أصفهان و استوطنها و تولّد بها آقا رضا. قرأ على أبيه علوم العربية، و على أفاضل أصفهان جملة من العلوم. و كان شاعرا يجيد النظم. توفّي سنة ١١٣٥ (خمس و ثلاثين و مائة بعد الألف).

(١) إجازات الرواية و الوراثة - رسالة ابن معصوم / ٦٤.

(٢) بياض في الأصل، و سنة وفاته هي ١٢٣٠ هـ.

ص: ٦٤

٧٣٣- السيد رضا بن السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي النجفي

كان سيّدا سندا كهفا عضدا رئيسا مطاعا في الأمر و النهي، نافذ الحكم جليل القدر عند الشريف و الوضيع، مقربا عند أرباب الدول الخارجة و الداخلة، مهاجا عند الكلّ، ما علا يده في زمانه يد. قاله السيد محمد علي في اليتيمة^{١٢٤}، و قد رأيت له مصنفا في الفقه بخطّ يده نسخة الأصل في ثمان أو أكثر من المجلّدات، و على ظهر بعض تلك المجلّدات إجازات بعض مشايخ

^{١٢٢} (١) إجازات الرواية و الوراثة - رسالة ابن معصوم / ٦٤.

^{١٢٣} (٢) بياض في الأصل، و سنة وفاته هي ١٢٣٠ هـ.

^{١٢٤} (١) اليتيمة ٢ / ١٦١.

عصره^{١٢٥}، و هو أبو الفروع الستة للسيد بحر العلوم، و فيهم من أفضل العلماء كابنه السيد على صاحب البرهان و السيد حسين المتقدم ذكره.

٧٣٤- رضا قلي خان

أمير الشعراء، من أعيان الدولة القاجارية و أفاضل أهلها. كان وحيد عصره في العلوم الأدبية و التاريخية و معرفة الطبقات و خصوصا طبقات الشعراء. و له في ذلك مصنفات منها:

١- كتاب فرهنك أنجمن ارای ناصري في تراجم الشعراء^{١٢٦}.

٢- تذكرة بجمع الفصحاء، ترجم السابقين و اللاحقين منهم.

٣- تاريخ الدولة الصفوية و ما بعدها في ثلاث مجلدات، جعله ذيلًا لتاريخ روضة الصفا.

(١) اليتيمة ٢ / ١٦١.

(٢) في الكرام البررة ٢ / ٥٧١، أنه توفي سنة ١٢٥٣ هـ.

(٣) هذا الكتاب معجم في اللغة الفارسية، لا كتاب تراجم.

ص: ٦٥

و توفي بطهران سنة ... ١٢٧.

٧٣٥- المولى القارى رضا قلي الأصفهاني

إمام الجامع العباسي بأصبهان. فاضل عالم كامل قارئ بالمسجد المذكور في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي الباني لتلك البقعة الشريفة. قاله في رياض العلماء، و ذكر له ولدا فاضلا صالحا كاسمه. و قد توفي في زمان المؤلف. قال: و له أيضا

^{١٢٥} (٢) في الكرام البررة ٢ / ٥٧١، أنه توفي سنة ١٢٥٣ هـ.

^{١٢٦} (٣) هذا الكتاب معجم في اللغة الفارسية، لا كتاب تراجم.

^{١٢٧} (١) بياض في الأصل، و في الذريعة ٢ / ٤٤٦، أنه توفي سنة ١٢٩٤ هـ. و في أعيان الشيعة ٧ / ١٥، أنه توفي سنة ١٢٨٨ هـ.

أولاد عدّة، كلّهم فضلاء علماء صلحاء لا بأس بهم، و هم أيضا يشتغلون بإمامة الجماعة في ذلك الجامع، و يباشرون وعظ الناس و هدايتهم. انتهى^{١٢٨}.

٧٣٦- الشيخ الأجلّ سعيد الدين الرضى البغدادي

كان من أجلاء علماء الأصحاب، فلاحظ. و لعلّه من مشايخ السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النجفي على ما يظهر من سند حديث جزائر صاحب الزمان و مدنه و أولاده الأمراء، كما أورده ذلك السيد في بعض مؤلّفاته في أحوال القائم عليه السّلام. قال في أوائل ذلك الحديث: هكذا حكى الشيخ الأجلّ الأمجد الحافظ حجّة الإسلام سعيد الدين الرضى البغدادي عن الشيخ الأجلّ الأمجد المقرئ خطير الدين حمزة بن الحرث بن المعصرة بمدينة السلام في ثامن عشر شعبان سنة أربع و أربعين و خمسمائة من الهجرة .. إلخ. قاله في رياض العلماء^{١٢٩}.

(١) بياض في الأصل، و في الذريعة ٢ / ٤٤٦، أنه توفّي سنة ١٢٩٤ هـ. و في أعيان الشيعة ٧ / ١٥، أنه توفّي سنة ١٢٨٨ هـ.

(٢) رياض العلماء ٢ / ٣١٢.

(٣) رياض العلماء ٢ / ٣١٤.

ص: ٦٦

٧٣٧- المولى رضى الدين القزويني

ذكره في الأصل بهذا العنوان في هذا الباب^{١٣٠}، و ترجمه في المحمّدين^{١٣١}، و لم يذكر تاريخ وفاته و لا أسانيده و لا طريقتة في الفقه و الحديث. كان في الحديث و الفقه من تلامذة المولى خليل القزويني، و في الحكمة و الفلسفة تلمذ على تلامذة صاحب الأسفار. كان أخباريًّا في الفروع متفلسفًا في الأصول، كما ظهر لى من مراجعة كتابه لسان الخواص، و هو أستاذ السيد صدر الدين الهمداني، شارح الوافية للملّا عبد الله التوني. توفّي سنة ١٠٩٦ (ست و تسعين بعد الألف)، رضى الله عنه.

٧٣٨- آقا رضى الدين محمد الخونسارى ابن العلّامة آقا حسين

كان علّامة في جملة من العلوم خصوصا في الحكمة و الكلام و الرياضى و الفقه. له:

^{١٢٨} (٢) رياض العلماء ٢ / ٣١٢.

^{١٢٩} (٣) رياض العلماء ٢ / ٣١٤.

^{١٣٠} (١) أمل الآمل ٢ / ١٢٠.

^{١٣١} (٢) أمل الآمل ٢ / ٢٦٠.

١- شرح كتاب الصوم من دروس الشهيد.

٢- حاشية على حاشية الخفري على شرح القوشجي للتجريد.

كان أحد المدرّسين بأصفهان. و لم تطل أيامه، مات في سن الشباب. و قد طبع شرحه على كتاب الصوم مع شرح أبيه على كتاب الطهارة.

٧٣٩- السيد رضی الدين بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الموسوي الجزائري التنستري

(١) أمل الآمل ٢ / ١٢٠.

(٢) أمل الآمل ٢ / ٢٤٠.

ص: ٤٧

كان من الأفاضل و العلماء الأماثل. قرأ على أبيه و أخيه العلوم العقلية و النقلية، و علّق على كثير من الكتب. و كان ينظم الشعر الجيد بالفارسية. سكن الهند و جاور بجهان آباد ثمّ منها إلى حيدرآباد دكن بالتماس نظام الملك و طلب الصدارة، فلم يجب، و كان يحبّ الانزواء و العزلة. و توفّي قدّس سرّه ليلة الرابع و العشرين من جمادى الأولى سنة ١١٩٤ (أربع و تسعين و مائة بعد الألف)، و كان ينظم الشعر الجيد، و تخلّصه (أقدس).

كان تولّده في شوشتر سنة ١١٢٨ (ثمان و عشرين و مائة بعد الألف). كان تحوّل في طلب العلم بأصفهان و قم و كاشان و سائر بلاد العراق و العجم.

٧٤٠- المولى رفيع باذل

من مشاهير شعراء العجم. كان شاعر أهل البيت عليهم السّلام. له الكتاب المشهور بالحملة الحيدرية، نظم فيها جميع غزوات أمير المؤمنين عليه السّلام و حروبه، لا نظير لها. أصله من طوس من ذرية ميرزا جعفر المشهدي المشهور. دخل مع خاله محمد طاهر المعروف بالوزير بلاد الهند في أيام سلطنة عالم كير، و فوّض إليه ديوان محمد معز الدولة ابن ابن السلطان عالم كير، ثم أعطى حراسة قلعة السلطان حتى توفّي السلطان فدخل دار الخلافة شاهجهان آباد و اعتزل المناصب، و توفّي سنة ١١٢٣ (ثلاث و عشرين و مائة بعد الألف) حشره الله مع مواليه الأئمة الأطهار.

ص: ٤٨

٧٤١- ميرزا رفيع الواعظ القزويني

حفيد المولى فتح الله الواعظ القزويني. كان وحيد عصره في علم الأخلاق والوعظ، بل في جميع فنون العلم من علوم الأدب و الشعر والحديث والحكمة والكلام والأخلاق والتاريخ والعرفان، كما يظهر لمن طالع كتابه الجليل المترجم بأبواب الجنان، لم يصنّف مثله في الأخلاق، غير أنه فارسي. الموجود المجلّد الأول والثالث.

ذكره في رياض الشعراء. وقال إنه من فضلاء العصر و علماء الدهر و أتى عليه ثناء بليغا.

و كذلك الميرزا محمد طاهر في تذكرته التي ألفها للشاه سليمان الصفوى سنة ١٠٨٣. ذكره في العلماء المعاصرين له، و أتى عليه بكلّ ثناء جليل، و أنه توفّي أول جلوس الشاه سلطان حسين الصفوى في أواخر القرن الحادى عشر^{١٣٢}.

و له ترجمة حسنة في تذكرة نتائج الأفكار أيضا، و ذكر أنه في الشعراء أيضا وحيد، في عداد الميرزا صائب و الميرزا طاهر و الميرزا حيدر مشاهير الشعراء في العصر الصفوى^{١٣٣}.

٧٤٢- رفيع بن رفيع الجيلاني

عالم فاضل محقق فقيه أصولي. له شرح معالم الأصول سمّاه أصل الأصول، و أكثر فيه النقل عن أستاذه السيد العلامة الطباطبائي بحر العلوم المهدي، و له قبل هذا التصنيف كتاب جواهر الأصول.

(١) تذكرة محمد طاهر نصرآبادي / ١٦.

(٢) في الذريعة ق ٢ ج ٩ / ٥٣٢، أنه توفّي سنة ١٠٨٩ هـ.

ص: ٦٩

٧٤٣- الحاج ميرزا رفيع بن على الرشتي

المشهور بشريعتمدار من مشاهير علماء إيران، و ممّن ثنيت له وسادة الرياسة الشرعيّة بكلّ ممالك إيران. معروف بالفقه و الأصول و طول الباع و كثرة الاطلاع. كان من تلامذة شريف العلماء بالحائر المقدّس، ثم اتصل بعالي درس السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي بأصفهان، و أرسله هو إلى كيلان و نوّه باسمه و أرجع إليه الأحكام. و له مصنّفات في الفقه و الأصول و الرجال. و قام رئيسا مطاعا أربعين سنة. و له آثار خيريّة و عمارات من قناطر و رباطات و غير ذلك من الباقيات الصالحات. و كان مثريا لا يوجد في كيلان أثرى منه.

كان شديدا في ترويج الدين و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

^{١٣٢} (١) تذكرة محمد طاهر نصرآبادي / ١٦.

^{١٣٣} (٢) في الذريعة ق ٢ ج ٩ / ٥٣٢، أنه توفّي سنة ١٠٨٩ هـ.

وكان من المعمرين. كان تاريخ تولده خيرات (١٢١١) و تاريخ وفاته سنة ١٢٩٢ (اثنيتين و تسعين و مائتين بعد الألف) و أعقب علماء فضلاء و أحفادا صلحاء أبارا علماء.

٧٤٤- الميرزا رفيع بن محمد شفيع

المعروف بمستوفى الممالك التبريزي. ذكره السيد في تحفة العالم. قال: كان من أفاضل الأعلام و أكابر العلماء خصوصا في العلوم العقلية و الحكمة و الكلام و الطبيعي، طار ذكره في الآفاق بالفضل و الكمال و هو في سنّ الشباب، و هو مع ذلك من أهل الزهد و التقشّف مع ذلك الجاه الخطير. و توفّي في حدّاته سنّه^{١٣٤}. و هو من المعاصرين لصاحب تحفة العالم من أهل القرن الثاني عشر من الهجرة.

(١) يراجع تحفة العالم / ٨٨ - ٨٩.

ص: ٧٠

٧٤٥- الأمير رفيع الدين بن حيدر الطباطبائي النائيني

وصفه الأفاضل بسيد الحكماء المتألهين، و قدوة المحقّقين المدقّقين، أفضل أهل عصره.

له:

- ١- حاشية على المختلف.
- ٢- حاشية على أصول الكافي.
- ٣- حاشية على شرح الإرشاد.
- ٤- حاشية على شرح المختصر في الأصول.
- ٥- حاشية على الصحيفة الكاملة.
- ٦- رسالة شبهة الاستلزام.
- ٧- رسالة التشكيك.

٨- رسالة سمّاها الشجرة الإلهية.

٩- رسالة الثمرة الإلهية.

توفّي في شهر شوال سنة ١٠٩٩ (تسع و تسعين و ألف)، رضى الله عنه.

٧٤٤- المولى رفيع الدين بن فرج الجيلاني

الرشتي المجاور لمشهد الرضا عليه السلام. ذكره الشيخ الجليل الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي في إجازته الكبيرة. قال: شيخى المحقق، و أستاذى المدقق، علّامة العلماء الأعلام، و مرجع الخاص و العام، الكهف الإلهى المنيع، الآخوند ملّا محمد رفيع الجيلاني المازندراني، قدّس الله روحه الزكية، و أفاض المراحم الربّانية، و كان هذا الشيخ

ص: ٧١

أفضل أهل زمانه و أكمل أوانه إمامياً عدلاً ثقة محققاً مدققاً مجتهداً أصولياً جامعاً لجميع فنون العلوم، إماماً في الجمعة و الجماعة في المشهد المقدّس الرضوى، أذنت لفضله الفضلاء، و انقادت لتحقيقاته العلماء.

و له كتب و رسائل منها:

١- كتاب شرح نهج البلاغة سلك فيه طريقة جامعة بين شرح الشيخ ميثم و ابن أبى الحديد.

٢- رسالة في وجوب الجمعة عينا في زمن الغيبة.

٣- رسالة في اشتراط عصمة الإمام.

٤- تفسير آية لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ^{١٣٥}.

٥- رسالة في تفسير آية وَ سِجِّينَهَا الْأَتَقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَرَكَّى (١٨)^{١٣٦}.

٦- رسالة في تفسير وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦)^{١٣٧} للردّ على تفسير البيضاوى فيها.

توفّي رحمة الله عليه في سنة الستين بعد المائة و الألف، و دفن في المشهد المقدّس. انتهى.

^{١٣٥} (١) سورة البقرة / ١٢٤.

^{١٣٦} (٢) سورة الليل / ١٧ - ١٨.

^{١٣٧} (٣) سورة الذاريات / ٥٦.

وقال الشيخ يوسف فى إجازته للعلامة بحر العلوم الطبائى:

و هذا الطريق أعلى طرقى لقلة الوسائط و ذلك لأنه - رحمه الله - يروى عنه عن

(١) سورة البقرة / ١٢٤.

(٢) سورة الليل / ١٧ - ١٨.

(٣) سورة الذاريات / ٥٦.

ص: ٧٢

العلامة المجلسى بلا واسطة^{١٣٨}. قاله العلامة النورى فى الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرک^{١٣٩}. و العجب أنه مع ذلك لم يترجم له فى اللؤلؤة.

و فى تنميم أمل الآمل بعد الترجمة: طلع شارق فضيلته فاستضاء منه جملة من بنى آدم عليه السلام، و أضاء بارق تحقيقه فاستنار منه العالم.

و ساق شطرا من مراتبه فى العلوم العقلية و النقلية. قال: و أما القوة العلمية، ففى الأخلاق الحسنة لم يكن له نظير و لا عديل، و فى أعمال العبادات الشرعية لم يوجد له مثيل و لا بديل ... إلى آخر ما ذكر فى كلام طويل^{١٤٠}.

و ذكره فى الرياض^{١٤١} و السيد الجليل السيد عبد الله الجزائرى فى إجازته الكبيرة^{١٤٢}، ذكرنا كلامهم فى شرح حاله و مؤلفاته فى رسالتنا الفيض القدسى فى شرح حال المجلسى فإنه كان أحد أصهارهم، فإن زوجته بنت العالم النحرير الأمير أبى المعالى الكبير و أمها بنت العالم المولى محمد صالح المازندرانى شارح الكافى و محشى المعالم و أمها العالمة الجليلة بنت المجلسى الأول. توفى فى عشر الستين بعد المائة و الألف و عمره كما فى التنميم قريب من مائة.

و قال فى الفيض القدسى: و قد رأيت أن أختم الفصل بشرح حال المولى محمد رفيع المتقدم ذكره أحد أصهار هذه السلسلة أداء لحقه فى الدين، و إحياء لدارس اسمه فى لسان المؤمنين. و قد ذكره فى

^{١٣٨} (١) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة الشيخ يوسف البحرانى / ٥٢.

^{١٣٩} (٢) مستدرک الوسائل / ٣ / ٣٩٥.

^{١٤٠} (٣) يراجع تنميم أمل الآمل / ١٥٩ - ١٦١.

^{١٤١} (٤) لم نثر عليه فى رياض العلماء.

^{١٤٢} (٥) تراجع الإجازة الكبيرة / ١٣٨.

(١) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة الشيخ يوسف البحراني / ٥٢.

(٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٣٩٥.

(٣) يراجع تميم أمل الآمل / ١٥٩ - ١٦١.

(٤) لم نعر عليه في رياض العلماء.

(٥) تراجع الإجازة الكبيرة / ١٣٨.

ص: ٧٣

للؤلؤة، و لم يزد في ترجمته على اسمه و لقبه مع كونه من مشايخه^{١٤٣}.

قال الفاضل الكامل في تميم أمل الآمل: مولانا محمد رفيع بن فرج الجيلاني الرشتي المجاور لمشهد الرضا عليه السلام. طلع شارق فضيلته فاستضاء منه جملة من بنى آدم، و أضاء بارق تحقيقه فاستنار منه العالم، مواضع أقلامه مع كونها سوادا أزاحت ظلمات الجهالة، و مواقع مداده مع كونها فطرات أجرت بحار العلوم في القلوب فأزالت ختلات الضلالة.

الكتاب المحكم العزيز قد شرح بتفسيره فلو كان الزمخشري و البيضاوي موجودين في زمنه أخذوا الفوائد من تقريره.

أصول الفقه صارت بإفاداته مشيدة البنيان نيرة البرهان فعلى الحاجبي و العضدي و أمثالهما مع كونهم الفحول أن يستفيدوا منه الإتقان.

و المسائل الفقهيّة روضات جنات رائعة إن لم يدبرها لم تكن لها رواء، و القواعد الحكميّة قوانين متينة لو لم يكن ناظرا إليها لكانت سخافا مراضا لم يكن لها إتقان و لا شفاء.

و كذلك الحال في سائر الفنون التي لها شجون و غصون.

و بالجملة، صارت العلوم الغامضة بسبب نظره متقنة و محكمة و موضحة متينة ذات شواهد بيّنة، فيحق أن يقال إنه معلّم العلوم و رئيسها، و مرجع أهلها في تشييدها و تأسيسها.

هذا شأنه في تكميل القوة النظرية، و أما القوة العمليّة ففي

^{١٤٣} (١) يراجع الفيض القدسي المطبوع في بحار الأنوار / ١٠٥ - ١٣٩ - ١٤٢.

(١) يراجع الفيض القدسي المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ١٣٩ - ١٤٢.

ص: ٧٤

الأخلاق الحسنة لم يكن له نظير و لا عديل، و في أعمال العبادات الشرعيّة لم يوجد له مثيل و بديل، هدّب النفس و زكّأها و نهاها عن هواها، و عمل من الطاعات و القربات ما لم يبلغ أحد مداه.

كانت شيمته إغائة اللهيف و إعانة الضعيف لم يسأله سائل فيكون محروما، و لم يلتجىء إليه ضعيف فيكون ممنوعا.

أنعم الله تعالى على هذا الفاضل العلام بنعم جسام فخام، إحداها تلك المرتبة من الفضيلة قلّ من أوتيتها.

و ثانيها ذلك التوفيق للطاعات و القربات فإنه مع كمال الشيخوخة كان يحضر المسجد قبل طلوع الصبح بساعتين فيتنفّل و يقرأ الأدعية و يشتغل بقراءة القرآن إلى أن يطلع الصبح فليقس عليه غيره.

ثالثها الأخلاق الحسنة و الآداب المستحسنة فإنه كان كاملا فيها.

رابعها إعانة الفقراء و السادات و العوام فإنه كان يخرج من بيته، و في أحد كيسيه الزكوات و ما ينحو نحوها، فيعطيها العوام الفقراء، و في الآخر الأخماس و ما يناسبها فيعطيها السادات الفقراء.

و خامسها الجاه العظيم و الوجاهة العامة، فإنه كان في المشهد المقدّس قريبا من أربعين سنة و كلّ من كان فيها من الفراعنة و الجبارة يعظّمونه و يكرمونه نهاية التعظيم و التكريم، و نادر شاه مع كمال خبائته و بسطة ملكه لا يقصر من تعظيمه أصلا، و كذا ابنه رضا قلى و أهل الهند و بخارى كانوا يكاتبونه و يرسلون إليه الهدايا و أموال الفقراء بالتفخيم.

سادسها اليسر التام و الوجد العام، فإنه كان يتعيّش أحسن التعيّش في المطاعم و الملابس و المراكب و المناكح.

و سابعها العمر الكثير، فإنه قرب من المائة.

ص: ٧٥

و بالجملة، نعم الله تعالى عليه كانت كثيرة و مواهبه خطيرة، و في مدّة كونه في المشهد المقدس ألقى دروسا منها شرح المقاصد و التهذيب و البيضاوى و شرح المختصر و إلهيات الشفاء، و الفضلاء كانوا يجيئون إليه من كلّ جانب و يجالسونه و يجاورهم و يحاورونه، فحصل من اللذات ما لا يحصى كثره. و له:

١- الحواشي على كتاب الشافى و المدارك.

٢- شرح اللمعة.

٣- و البيضاوى.

٤- حواشى العلامة الخونسارى على شرح المختصر.

٥- رسالة فى تنميم استدلال الإمامية بأنه لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ على إبطال إمامة غير أمير المؤمنين و أولاده الطاهرين عليهم السلام.

٦- رسالة الردّ على الفخر الرازى فى استدلاله بآية وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (١٧) ١٤٤ على أفضليّة أبى بكر.

٧- رسالة فى تفسير آية وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) ١٤٥.

٨- رسالة فى الوجوب العينى للجمعة.

٩- رسالة فى التخيير فى الجمعة بين الوجوب التخييرى و العينى و الحرمة، و أنه يجب عليه الجمعة و الظهر من باب المقدّمة ١٤٦.

و فى رياض العلماء: المولى رفيعا الجيلانى، و هو ربيع الدين

(١) سورة الليل / ١٧.

(٢) سورة الذاريات / ٥٦.

(٣) تنميم أمل الآمل / ١٥٩ - ١٦١.

ص: ٧٦

محمد بن فرج الجيلانى المعاصر، فاضل عالم حكيم المسلك، ماهر فى الصنائع الإلهية و الرياضية، و هو من تلامذة الأستاذ الفاضل و السيد ميرزا ربيع النائينى. و من مؤلفاته حاشية على أصول الكافى سماها شواهد الإسلام، و كان عندنا بخطه، و منظومة على طريقة نان و حلوى للشيخ البهائى سماها نان و بنير.

١٤٤ (١) سورة الليل / ١٧.

١٤٥ (٢) سورة الذاريات / ٥٦.

١٤٦ (٣) تنميم أمل الآمل / ١٥٩ - ١٦١.

وله فوائد و تعليقات و إفادات كثيرة متفرقة^{١٤٧}.

وقال السيد الجليل والعالم النبيل السيد عبد الله بن السيد المؤيد السند نور الدين بن سيد المحدثين السيد نعمة الله الجزائري في إجازته الكبيرة لأربعة من علماء الحويزة: المولى محمد^{١٤٨} رفيع الجيلاني المجاور بالمشهد الرضوي. كان علامة محققا متكلمًا متقنًا، لم أر في قوة فضله و إيمانه فيمن رأيت من فضلاء العرب و العجم، متواضعا منصفا كريم الأخلاق، حضرت درسه أوقات إقامتي بالمشهد المقدس في المسجد و في المدرسة الصغيرة المجاورة للقبّة المقدّسة. و كان مجتهدا صرفا ينكر طريقة الأخباريين و يرجح ظواهر الكتاب على السنّة، و لا يجيز تخصيصها بأخبار الآحاد.

و كان حسن العشرة مع طوائف الإسلام جدًا. و له أصحاب من بخارى و خوارزم يأتونه كلّ سنة بالهدايا و النذور، و اتهم عند عوام المشهد بالتنسّن لذلك، و لأنه كان يؤخّر العصر اشتغالا بالنوافل إلى دخول وقتها، و لأمر آخر لا حاجة إلى ذكرها هنا. و سرت هذه التهمة من العوام إلى الخواص، و كوشف في ذلك في المسجد يوم الجمعة و هو

(١) لم نثر على ترجمته في رياض العلماء، و لعلّها في باب الألقاب الذي لم نطلع عليه.

(٢) في الإجازة لا يوجد «محمد».

ص: ٧٧

على المنبر يخطب. و حصلت في الناس ضجّة لم تكد تسكن إلّا بعد جهد طويل. و كان بريئا عن ذلك. عاشرته و مارسته ظاهرا و باطنا و ما علمت منه إلّا خيرا.

له رسالة في وجوب الجمعة عينا، و الردّ على من أنكر ذلك خصوصا بعض معاصريه من علماء العجم، و رسالة في الاجتهاد و التقليد و غير ذلك.

توفّي في عشر السنتين بعد المائة و الألف، و قد جاوز عمره الثمانين. انتهى^{١٤٩}.

و في لؤلؤة البحرين عند ذكره: و كانت إجازتي منه بالمراسلة، ثم لما تشرفت بزيارة المشهد المذكور تشرفت بخدمته و الوصول إليه. و كان يدرّس في المدرسة التي في تلك البلدة تفسير البيضاوي، و في المسجد الجامع بعد صلاة الظهر في جامع الجوامع مع علو السنّ بما يقارب المائة سنة.

^{١٤٧} (١) لم نثر على ترجمته في رياض العلماء، و لعلّها في باب الألقاب الذي لم نطلع عليه.

^{١٤٨} (٢) في الإجازة لا يوجد «محمد».

^{١٤٩} (١) الإجازة الكبيرة / ١٣٨.

قال: و الظاهر أنه كانت يده قاصرة في علم الحديث و الفقه، و أن أشهر علومه كانت علم العربيّة و علم القراءة. و نقل لى أنه كان يرجع فيما يأتيه من الاستفتاء إلى السيد حيدر العاملي أحد التلامذة الذين كانوا عنده يكتب الأجوبة عنه، و من جملتها مسائل قد أرسلتها إليه مشتملة على الإشكالات، و طلبت تنقيح الجواب فيها، فجاء الجواب مكتوبا على هامش المسائل المذكورة ملخصا مختصرا، و أخبرني بعض الإخوان أنه كان كتابة السيد حيدر المذكور. انتهى^{١٥٠}.

(١) الإجازة الكبيرة / ١٣٨.

(٢) لؤلؤة البحرين / ٩١.

ص: ٧٨

قلت: إنما ذكر هذا لما تقدّم أن المولى رفيعا كان شديد الردّ على الأخبارية و إلّا فقد سمعت الأساطين من العلماء المعاصرين له كيف ترجموه و وصفوه.

و قال السيد آية الله الطباطبائي بحر العلوم في إجازته للسيد عبد الكريم بن السيد محمد جواد نافلة السيد نعمة الله الجزائري في ذكر مشايخ إجازة شيخه في الإجازة الشيخ يوسف البحراني ما لفظه: أعلاهم سندا و أرفعهم طريقا الشيخ العلامة الفهامة ذو العزّ الشامخ الرفيع و الفخر الباذخ المنيع المولى محمد رفيع المجاور بالمشهد الرضوي حيّا و ميّتا.

انتهى^{١٥١}.

قلت: يروى المولى رفيع عن العلامة المجلسي و الآقا جمال الخونساري و الشيخ جعفر القاضي، كما صرح بذلك معاصره الشيخ على حزين في تذكّره، فإنه ممّن تشرفّ بخدمته في سنة انهزام الأفاغنة من إيران و استقلال الشاه طهماسب بن الشاه سلطان حسين الصفوي بالسلطنة و هي سنة ١١٤٢ (اثنتين و أربعين و مائة بعد الألف) و أثنى عليه ثناء عظيما^{١٥٢}.

و أنا أروى عن السيد المتبحّر الميرزا محمد هاشم الأصفهاني عن السيد آية الله السيد صدر الدين العاملي عن أستاذه بحر العلوم الطباطبائي عن الشيخ يوسف البحراني عن المولى رفيع المذكور عن الأعلام الثلاثة المذكورين، و هذا ممّا رزقنا الله تعالى عاليا و له الحمد.

^{١٥٠} (٢) لؤلؤة البحرين / ٩١.

^{١٥١} (١) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السيد بحر العلوم / ٥٩.

^{١٥٢} (٢) يلاحظ تاريخ حزين / ٦ و ٨ و ١٦، و يلاحظ في الأصل عدم وجود التفاصيل.

و ذكره استطرادا في تاريخه ص ٧٩.

(١) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السيد بحر العلوم / ٥٩.

(٢) يلاحظ تاريخ حزين / ٦ و ٨ و ١٦، و يلاحظ في الأصل عدم وجود التفاصيل.

و ذكره استطرادا في تاريخه ص ٧٩.

ص: ٧٩

٧٤٧- روح بن المولى أبى القاسم الحسين بن روح

ابن أبى روح النوبختى أحد الأعلام علماء آل نوبخت، و ثقاة الرواة المرضيين عند الطائفة فى الغيبة الصغرى. كان أبوه النائب العام من قبل الحجّة عليه السّلام، و السفير الثالث.

روى روح عن أبيه و غيره من الشيوخ، و يروى عنه الحسين بن على ابن بابويه و جماعة، و يعلم من بعض الروايات جلالتة عند الطائفة و عند أبيه، رضى الله عنهما.

٧٤٨- الأمير روح الأمير النابى

صالح معاصر واعظ. كان من أئمة الجماعة بمسجد الجامع العباسى بأصبهان. و قد توفى فى هذه الأعصار. قاله فى رياض العلماء^{١٥٣}.

٧٤٩- المولى روح الله الحافظ

فاضل متكلم محدث. و لم أعلم عصره على التحقيق، و الظاهر أنه من علماء أواسط الدولة الصفويّة، فلاحظ. و رأيت من مؤلفاته رسالة خرد الأمالى فى أصول الدين بالفارسيّة مشتملة على مقدّمة و ثلاثة أبواب و خاتمة، و قد أخذ مضامينها من خطب على عليه السّلام. قاله فى رياض العلماء^{١٥٤}.

(١) رياض العلماء ٢ / ٣١٧ - ٣١٨.

(٢) رياض العلماء ٢ / ٣١٧ و فيه «حرز الأمانى» بدلا من «خرد الأمالى».

^{١٥٣} (١) رياض العلماء ٢ / ٣١٧ - ٣١٨.

^{١٥٤} (٢) رياض العلماء ٢ / ٣١٧ و فيه «حرز الأمانى» بدلا من «خرد الأمالى».

ص: ٨٠

٧٥٠- ريحان بن عبد الله

أبو محمد الحبشى المصرى الشيخ العارف الفقيه. ذكره فى الأصل^{١٥٥}، و ذكره السيوطى فى أزهار العروش فى أخبار الحبوش، قال:

منهم ريحان الحبشى أبو محمد الزاهد الشيعى. كان بالديار المصرىة من فقهاء الإمامية الكبار، يكرر على النهاية و الذخيرة، و قال: ما حفظت شيئا فنسيتته. و يصوم جميع الأيام المسنونة. و كان ابن رزيك يعظمه و يقولون ما ساد من بنى حام إلّا لقمان و بلال، و أنا أقول: ريحان ثالثهم. مات فى حدود الستين و خمسمائة. انتهى^{١٥٦}.

أقول: رابعهم قنبر عبد أمير المؤمنين عليه السلام.

و ريحان المذكور يروى عنه شاذان بن جبرئيل القمى أيضا من علمائنا. و قد ذكر فى الأصل مشايخ روايته من علمائنا^{١٥٧}.

٧٥١- السيد ريحان الله بن السيد جعفر

الدارابى أصلا البروجردى مولدا و منشأ، الطهرانى موطنا و رياسة.

كان فاضلا كاملا و عالما عاملا خبيرا فى كلمات العلماء، طويل اليد فى الوعظ و الحديث، كثير المعرفة بالرجال. و لمّا سكن طهران ظهر فضله و علت رتبته عند أهلها و صار من المراجع فى الدين. و حصلت له ترقيات و حمدت سيرته عند الكل.

و توفى فى شهر رجب سنة ١٣٢٨ (ثمان و عشرين بعد الثلاثمائة و الألف).

(١) أمل الآمل ٢ / ١٢٠.

(٢) يراجع النصّ فى مستدرک الوسائل ٣ / ٤٨٠.

(٣) أمل الآمل ٢ / ١٢٠.

ص: ٨١

^{١٥٥} (١) أمل الآمل ٢ / ١٢٠.

^{١٥٦} (٢) يراجع النصّ فى مستدرک الوسائل ٣ / ٤٨٠.

^{١٥٧} (٣) أمل الآمل ٢ / ١٢٠.

٧٥٢- الآغا سيد زكريا القزويني النجفي القمي

عالم عامل، فاضل كامل، فقيه أصولي، متكلم عارف، تقي تقي، مهذب صفي، زاهد عابد، من العلماء الريانيين. هاجر من مولده قزوين إلى النجف و جاورها سنين، و قرأ على علمائها خصوصا الحاج سيد حسين الكوهكمري.

و في سنة ١٢٨٩ زار السيد الوالد النجف الأشرف، و لما رجع جاء معه صاحب الترجمة إلى الكاظمية و زوجته السيد الوالد ببعض بنات تجار قزوين، و بقي مدرسا في الكاظمية سنين ثم عزم على الرجوع إلى قزوين، فرحل بأهله حتى ورد قم، فمات هناك ابنه يحيى. و أحب بعض أجلة سادات قم بقاءه بقم، فأقام بها و صارت له وجاهة و جلاله و أحبه أهل البلد عموما. يصلى بهم الجماعة، يعلمهم الأحكام أصولا و فروعا.

و زار العتبات بأهله في سنة ١٣١٢، ثم رجع إلى قم و بقي فيها إلى أن توفي حدود سنة ١٣١٥ قدس الله روحه.

٧٥٣- الحاج ملا زمان الطبرسي

جمال السالكين، و أحد العلماء الريانيين. كان حصل العربية في

ص: ٨٢

مدينة بارفروش ثم رحل إلى طهران و بقي بها عشر سنين مشغولا بالعلوم. قرأ الفقه و الأصول فيها على المحقق الحاج ملا هادي الطهراني المدرس، و قرأ العلوم العقلية على الآقا علي و الميرزا أبو الحسن الأصفهاني، و قرأ علمي الحساب و الهندسة على الميرزا حسين السبزواري ثم هاجر إلى النجف و بقي فيها خمس سنين يقرأ الفقه و الأصول على شيخنا المحقق الميرزا حبيب الله الرشتي.

ثم صار من المهاجرين إلى سر من رأى أيام مهاجرة سيدنا الأستاذ العلامة، و هو أحد فضلاء تلامذته و شريك في الدرس.

عاشرته زمانا طويلا. كان صائم الدهر لا يفطر إلا في الأيام التي يحرم فيها الصوم و يصوم سفرا و حضرا. و كان مواظبا على السنن و المستحبات و سائر الطاعات، يقوم ليله في العبادة و يصوم نهاره، قليل المعاشرة، قليل الكلام. إذا تكلم كل كلامه حكم. حج مرارا ثلاثا و بقي في المدينة في بعض حججه سنة كاملة مشغولا بالرياضات الشرعية.

و له مكاشفات و حكايات تجرى مجرى الكرامات. جاور في آخر عمره بلد الكاظمين، و هو على انزوائه، و قلّة معاشرته، عرض له وجع الخاصرة، فحرم حجة الإسلام الميرزا حبيب الله الرشتي عليه إدامة الصوم، فصار يفطر في أكثر الأيام. و ازداد به المرض حتى توفي ليلة الخميس ثامن عشر صفر سنة ١٣٢٢ (اثنين و عشرين بعد الثلاثمائة و الألف) و دفن في الرواق الشريف خلف الإمامين عليه السلام.

و قد ذكره العلامة النورى فى دار السلام و صنيع الدولة فى المآثر و الآثار و فى تاريخ مازندران^{١٥٨}. و أثنوا عليه بما هو أهله^{١٥٩}. و ذكر

(١) التدوين / ١٣١، و فيه: «محمد زمان الطبرسى».

(٢) لم نعتز على ترجمته فى دار السلام و لا المآثر و الآثار.

ص: ٨٣

الأخير أن عمره فى سنة ١٣١١ (إحدى عشرة و ثلاثمائة بعد الألف) خمس و ثمانون سنة، فىكون عمره الشريف إلى يوم وفاته ستاً و تسعين سنة، فتأمل.

و له مصنّفات فى الفقه و الأصول و الكلام لم تخرج إلى البياض.

٧٥٤- المملأ زمان بن مملأ كلب على التبريزى

نزىل أصفهان. كان عالما فاضلا فقيها متكلمًا محدثًا مؤرخًا أديبا أريبا من أجلاء تلامذة المحقق الخونسارى و الشيخ جعفر القاضى.

له مصنّفات جيّدة^{١٦٠}.

كان ينزل فى مدرسة الشيخ لطف الله و فوّض إليه النظر فى أمر المدرسة من قبل السلطان الشاه عباس الصفوى، لأنه هو الذى عمّر المدرسة المذكورة، و هى من أعظم مدارس أصفهان. و كانت مجمع فضلائها فى ذلك الزمان.

و قد كتب صاحب الترجمة:

١- كتاب فرائد الفوائد فى أحوال المدارس و المساجد، فأثنى على تلك المدرسة ثناء جميلا، و ذكر جماعة من الأساطين الذين تخرّجوا منها.

و له مصنّفات منها:

^{١٥٨} (١) التدوين / ١٣١، و فيه: «محمد زمان الطبرسى».

^{١٥٩} (٢) لم نعتز على ترجمته فى دار السلام و لا المآثر و الآثار.

^{١٦٠} (١) فى الكرام البررة ٢ / ٥٨٤، أن وفاته بعد سنة ١٢٣٥ هـ.

٢- شرحه على زبدة الأصول للشيخ البهائي (ره).

٣- كتاب الخبيثة في الفوائد المتفرقة.

و سيأتي ملأ محمد زمان التنكابني في المحمدين.

(١) في الكرام البررة ٢ / ٥٨٤، أن وفاته بعد سنة ١٢٣٥ هـ.

ص: ٨٤

٧٥٥- السيد زهرة الحسيني العلوي الحلبي

جدّ بنى زهرة المعروفين. قال في رياض العلماء عند ذكره: كان من أكابر العلماء بحلب، و يروى عنه ولده علي بن زهرة، و هو يروى عن ابن قولويه على ما رأيت به بخط بعض الأفاضل نقلا عن خطّ الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة. انتهى^{١٦١}.

٧٥٦- زيد المعروف بمرزكه

بفتح الميم و سكون الراء و فتح الزاء و تشديد الكاف، الموصلي النحوي الشاعر المشهور^{١٦٢}.

قال الصفدي: كان نحويا شاعرا أديبا رافضيا. و له يرثي الحسين عليه السلام:

لما جاءنا بعد الحسين غمام

و لو لا بكاء المزن حزنا لفقده

لما انجاب من بعد الحسين ظلام^{١٦٣}

و لو لم يشقّ الليل جلبابه أسي

انتهى. و ببالي أن زيد الموصلي من مشاهير شعراء أهل البيت عليهم السلام، و له حكاية أيام منع المتوكل من زيارة قبر الحسين عليه السلام.

و ذكره أبو الفرج محمد بن إسحق بن أبي يعقوب النديم في الفهرست في الشعراء و متكلمهم^{١٦٤}، و ذكره السيوطي في بغية الوعاة في اللغويين و النحاة^{١٦٥}.

^{١٦١} (١) رياض العلماء ٢ / ٣٥٦.

^{١٦٢} (٢) في أعيان الشيعة ٧ / ١٠٠، أنه توفّي في حدود سنة ٤٥٠ هـ.

^{١٦٣} (٣) الوافي بالوفيات ١٥ / ٥٨.

(١) رياض العلماء ٢ / ٣٥٤.

(٢) في أعيان الشيعة ٧ / ١٠٠، أنه توفي في حدود سنة ٤٥٠ هـ.

(٣) الوافي بالوقيات ١٥ / ٥٨.

(٤) لم نعر عليه في فهرست ابن النديم.

(٥) بغية الوعاة ١ / ٥٧٤.

ص: ٨٥

٧٥٧- الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي

كان من علماء الأصحاب و من مشايخ ابن الغضائري، و يروى عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن سعيد الكاتب. قاله في رياض العلماء، فلاحظ^{١٦٤}.

٧٥٨- الشيخ أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي^{١٦٧}

فقيه صالح. قاله منتجب الدين^{١٦٨}، و ذكره ابن شهر آشوب. و قال:

له حلية الأشراف و هي في أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبي صلى الله عليه و آله و سلم^{١٦٩}، كذا قال في الأصل^{١٧٠}.

قال العلامة النوري: قال ابن شهر آشوب في المعالم: أبو القاسم زيد بن الحسين، له حلية الأشراف، و هي في أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبي صلى الله عليه و آله و سلم^{١٧١}. و قال في المناقب في أثناء أسانيده إلى كتب الخاصة: و ناولني أبو الحسن البيهقي هذا أبو القاسم^{١٧٢} لا أبو الحسين و لا أبو الحسن، الثانية إن اسم والده محمد لا الحسين، و الإشكالان

^{١٦٤} (٤) لم نعر عليه في فهرست ابن النديم.

^{١٦٥} (٥) بغية الوعاة ١ / ٥٧٤.

^{١٦٦} (١) رياض العلماء ٢ / ٣٥٩. و في أعيان الشيعة ٧ / ٩٤، أنه توفي سنة ٤٥٥ هـ.

^{١٦٧} (٢) تراجع الذريعة ٧ / ٨١، حول كنيته و نسبه.

^{١٦٨} (٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٣٣.

^{١٦٩} (٤) المناقب ١ / ٣٤.

^{١٧٠} (٥) أمل الآمل ٢ / ١٢٢.

^{١٧١} (٦) معالم العلماء ١ / ٥١.

(١) رياض العلماء ٢ / ٣٥٩. و في أعيان الشيعة ٧ / ٩٤، أنه توفي سنة ٤٥٥ هـ.

(٢) تراجع الذريعة ٧ / ٨١، حول كنيته و نسبه.

(٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٣٣.

(٤) المناقب ١ / ٣٤.

(٥) أمل الآمل ٢ / ١٢٢.

(٦) معالم العلماء / ٥١.

(٧) المناقب ١ / ٣٤.

ص: ٨٤

آتيان في كلام منتجب الدين و كتاب أربعينه و ابن شهر آشوب. ففي الأول ما ذكره في الأصل من أنه أبو الحسين، و في الثاني: الحديث الثلاثون، أخبرنا أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي قدم علينا الرى قراءة أخبرنا السيد أبو الحسن على بن محمد بن جعفر الحسينى الاسترابادى ... إلى آخره^{١٧٣}، و يمكن أن يوجّه بتعدّد الكنية له، و هو غير عزيز في الأصحاب و الرواة.

و إن اسم أبى على جدّه كما في شرح نهج ولده هو الحسن، فما في الفهرست لمنتجب الدين يوافقه، و ما في أربعينه و مناقب ابن شهر آشوب من باب سهو القلم و تقديم الجدّ على الأب، و كم له نظير في كلمات أمثالهم من المكثرين في التأليف، و احتمال كون المراد بأبى الحسن فى المناقب هو الوالد صاحب الشرح ساقط لكون حلية الأشراف من مؤلفات أبيه.

هذا، و قال ولده فى شرح الخطبة الأولى من النهج: و لقد لقيت فى زمانى من المتكلمين من له السباق الأعظم و المقام الأكرم، يتصرّف فى الأدلة و الحجج تصرّف الرياح فى اللّجج، كالنجم المضىء للساوى و الثوب القشيب للعارى، منهم والدى الإمام أبو القاسم (قدّس الله روحه). و من تأمّل تصنيفه الموسوم بلباب اللباب، و حدائق الحدائق، و مفتاح باب الأصول عرف أنه فى هذا الباب سباق غايات و صاحب آيات ... إلى آخره^{١٧٤}. و فيه النصّ على كنيته بأبى القاسم.

^{١٧٢} (٧) المناقب ١ / ٣٤.

^{١٧٣} (١) الأربعين / ٣٦.

^{١٧٤} (٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٩٣.

(١) الأربعين / ٣٦.

(٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٩٣.

ص: ٨٧

٧٥٩- السيد زيد بن علي بن الحسين أبو محمد الحسنی

ذكره في الأصل^{١٧٥}، و قال منتجب الدين في الأربعين، الحديث الرابع و العشرين: حدّثنا أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الشيخ أبو بكر الوالد (رضي الله عنه). قال: حدّثنا القاضي أبو الفضل زيد بن علي بن الحسين الحسنی^{١٧٦} فيعلم أنه كان قاضيا، و أنه يكنى أبا الفضل أيضا، و إن أبا الفتوح الرازي يروى عن أبيه عنه.

٧٦٠- الشيخ أبو العلي زيد بن علي بن منصور الراوندي

الأديب. فاضل عالم جليل. و قد كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، و يروى عنه قراءة، و لكنّه لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، فتأمّل. قاله في رياض العلماء^{١٧٧}.

٧٦١- زيد بن محمد الحلقي

كان من كبار قدماء مشايخ علمائنا. و يروى عنه حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي غلام العياشي، و كان قدّس سرّه في درجة ابن قولويه و الكشي و أمثالهما، كما يظهر من فهرس الشيخ في ترجمة حيدر المذكور^{١٧٨}. قاله في رياض العلماء^{١٧٩}.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٢٢.

(٢) الأربعون / ٨٩، حيث ذكر ما نصّه: «زيد بن علي بن الحسين الحسنی» و بقيّة النص مختلف عمّا ورد هنا.

(٣) رياض العلماء ٢ / ٣٦٢.

^{١٧٥} (١) أمل الآمل ٢ / ١٢٢.

^{١٧٦} (٢) الأربعون / ٨٩، حيث ذكر ما نصّه: «زيد بن علي بن الحسين الحسنی» و بقيّة النص مختلف عمّا ورد هنا.

^{١٧٧} (٣) رياض العلماء ٢ / ٣٦٢.

^{١٧٨} (٤) يراجع الفهرست / ٩٠.

^{١٧٩} (٥) رياض العلماء ٢ / ٣٦٣.

(٤) يراجع الفهرست / ٩٠.

(٥) رياض العلماء ٢ / ٣٦٣.

ص: ٨٨

٧٦٢- زيد بن محمد بن جعفر

المعروف بابن أبي الياس الكوفي. روى عنه التلعكبري، قال: قدم علينا ببغداد، و نزل في نهر البزّازين. سمع منه سنة ثلاثين و ثلاثمائة، و له منه إجازة. و كان له كتاب الفضائل. قاله الشيخ الطوسي في رجاله^{١٨٠}، كما في رياض العلماء^{١٨١}.

٧٦٣- الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوي

من مشايخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن شهريار الخازن.

و يروى عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي كما يظهر من بشارة المصطفى^{١٨٢}. قاله في رياض العلماء^{١٨٣}.

٧٦٤- الشيخ زين الدين التوليني^{١٨٤}

فاضل عالم فقيه. يروى عن المقداد بن عبد الله السيوري و عنه الشيخ جمال الدين أحمد بن علي العينائي. قاله في رياض العلماء^{١٨٥}.

(١) رجال الطوسي / ٤٧٤.

(٢) رياض العلماء ٢ / ٣٦٣.

(٣) بشارة المصطفى / ١٧.

(٤) رياض العلماء ٢ / ٣٦٤.

^{١٨٠} (١) رجال الطوسي / ٤٧٤.

^{١٨١} (٢) رياض العلماء ٢ / ٣٦٣.

^{١٨٢} (٣) بشارة المصطفى / ١٧.

^{١٨٣} (٤) رياض العلماء ٢ / ٣٦٤.

^{١٨٤} (٥) لعلّه الشيخ زين الدين بن شمس الدين العاملي التوليني، و الذي مرّت ترجمته في القسم الأول الخاص بعلماء جبل عامل.

^{١٨٥} (٦) رياض العلماء ٢ / ٣٩٧.

(٥) لعلّه الشيخ زين الدين بن شمس الدين العاملي التوليني، و الذي مرّت ترجمته في القسم الأول الخاص بعلماء جبل عامل.

(٦) رياض العلماء ٢ / ٣٩٧.

ص: ٨٩

٧٦٥- الشيخ زين الدين الكاظمي

ذكره الشيخ عبد النبي القزويني المعاصر للسيد بحر العلوم، قال: الشيخ زين الدين الكاظمي المفتي في العراق و المرجوع إليه في تلك الآفاق، الفقيه المعظم و العالم المكرّم، بل من أعظم الفقهاء و من أفخم العلماء، ذو ديانة جسيمة و عبادة عظيمة، و لم يكن مثل سائر مشايخ العرب إذا سمعوا كلاما لم تنله أفهامهم بادروا بالإنكار و تلقّوه بالإكفار، إذ كان - رحمه الله - إذا سمع شيئا من ذلك يقول: لا أفهم، و لا ينكره و لا يكفّر قائله، و بالجملة، كان من صالحى العباد الذين بهم يعمر البلاد في المعاش و المعاد. تشرّف بخدمته و تيمنت برؤيته^{١٨٦}.

أقول: و أظنّه جدّ الطائفة المعروفة اليوم بآل زيني في الكاظميّة، و أظنّه والد الشيخ على الزيني الشاعر الشهير الكاظمي الذي كانت له مراسلة و مكاتبة شعريّة مع السيد محمد بن أحمد الزيني الآتي ذكره.

٧٦٦- السيد زين الدين بن السيد إسماعيل بن السيد صالح ابن عطاء الله الجزائري

ذكره في تحفة العالم، و ذكر أنه كان عالما نحريرا و فاضلا قليل النظير. تلمذ على السيد عبد الله سبط السيد الجزائري. كان متبحرا في علوم كثيرة خصوصا في النحو فإنه كان سيويوه عصره.

علّق الحواشي و الشروح على الكتب المتداولة كمغنى اللبيب و المطول و شرح اللمعة الدمشقيّة و شرح النخبة و استبصار الشيخ. عمّر ما

(١) تنميم أمل الآمل / ١٦٩.

ص: ٩٠

ينيف على المائة و تخرّج على يده جماعات من أهل العلم. صرف عمره في نشر العلوم و ترويج الدين.

^{١٨٦} (١) تنميم أمل الآمل / ١٦٩.

و توفى - قدس سره - في آخر المائة الثانية عشرة، و دفن بجوار السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري^{١٨٧}.

٧٤٧- الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن جعفر بن عثمان الخطي

من تلامذة الشيخ العلامة جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد ابن المتوجّج البحراني.

عندى له رسالة في الفرائض كتبها في حياة أستاذه بالتماس الشيخ العالم قوام الدين عبد الله بن شبيب بن عباس بعد رجوعه من خدمة أستاذه إلى وطنه، و هي تدلّ على فضله و فقهه و تبحّره و دقّة نظره و تحقيقه.

٧٤٨- زين الدين بن عين علي الخونساري

ذكره السيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية في باب الزاء، و ذكر أن اسمه علي، و أن له رسالة في تحقيق معنى الناصب ردّ فيها على ملّا حيدر علي رحمه الله. و في آخر الرسالة: كتب مؤلّفه المقترف يميناه الخاطئة في شعبان سنة ١١٣٣ (ألف و مائة و ثلاث و ثلاثين). و رسالة فيما لا تتمّ به الصلاة من الحرير، ردّ فيها على المولى محمد شفيح التبريزي، ذكر أنه حرّرها سنة ١١٥٠ (خمسين و مائة بعد الألف)^{١٨٨}.

(١) تحفة العالم / ٥٧.

(٢) رجال بحر العلوم / ٢ / ٣٨٠.

ص: ٩١

أقول: و هو الذي كتب له المير محمد حسين الخاتوني الإجازة الجليلة المسماة بمناقب الفضلاء، و كتب له أيضا أخرى سنة ١١٣٨.

٧٤٩- الشيخ زين الدين بن فروخ النجفي

فاضل عالم، كامل جليل، صالح ناسك. و من مؤلّفاته الرسالة المنتخبة من كتاب الأنوار المضيئة لسيد علي بن عبد الحميد النجفي.

^{١٨٧} (١) تحفة العالم / ٥٧.

^{١٨٨} (٢) رجال بحر العلوم / ٢ / ٣٨٠.

قاله فى رياض العلماء^{١٨٩}.

٧٧٠- الشيخ زين العابدين

كان من أجلاء فضلاء تلامذة العلامة الحلّى - قدّس سرّه - فى علم المعقول. ذكره الشيخ فخر الدين ابن العلامة كما فى الحواشى البخاريّة على القواعد، فلاحظ.

٧٧١- الأمير زين العابدين النقيب

كان من علماء عصر الشاه طهماسب الصفوى. له رسالة فارسيّة فى اختيار الساعات فى أيام الشهر و ما يتعلّق بذلك، ألفها للسلطان المزبور، و له كتاب تحفة العابدين بالفارسيّة فى الأعمال و الأدعية، ذكره فى رياض العلماء و نسب إليه كتاب التحفة. ثم قال: و لعلّه من مؤلّفات غيره، فلاحظ. انتهى^{١٩٠}.

(١) رياض العلماء ٢ / ٣٨٧.

(٢) رياض العلماء ٢ / ٣٩٦ - ٣٩٧.

ص: ٩٢

٧٧٢- السيد المير زين العابدين الحسينى

ابن أخت الشيخ البهائى من علماء عصر الشاه عباس الصفوى، عندى من مؤلّفات رسالة فارسيّة فى آداب صلاة الليل و أدعيّتها ألفها للشاه عباس، و فرغ منها سنة عشرين بعد الألف، و لعلّه ابن نور الدين ابن مراد الكاشى شهيد الحرم لملاءمة الطبقة، و إن بعد الاحتمال لتوطن صاحب الترجمة أصفهان و توطن الشهيد مكّة المعظمة، و الله أعلم. و قد سمّى رسالته فى آداب صلاة الليل كوهر شب جراغ.

٧٧٣- الآخوند المولى زين العابدين البروجردى

كان عالما فاضلا كاملا فقيها أصوليا تلميذ المولى على البروجردى، صهر المحقق القمّى. و كان مرجعا فى القضاء و الأحكام فى تلك النواحي.

٧٧٤- المولى زين العابدين التبريزى

^{١٨٩} (١) رياض العلماء ٢ / ٣٨٧.

^{١٩٠} (٢) رياض العلماء ٢ / ٣٩٦ - ٣٩٧.

كان من العلماء المعاصرين للشيخ البهائي، بل لعلمه من تلامذته.

قاله في رياض العلماء^{١٩١}، فلاحظ، لعلك تقع على أكثر من هذا.

٧٧٥- الشيخ الفاضل الشيخ زين العابدين الكاظمي

الذي إليه ينتسب الشيخ علي بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ زين العابدين الكاظمي الشاعر الشهير. رأيت ذكر الشيخ زين العابدين و وصفه

(١) رياض العلماء ٢ / ٣٩٥.

ص: ٩٣

بالفاضل بخط السيد الفاضل الجليل الميرزا محمد علي الشهرستاني الحائري والد الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني.

٧٧٦- المولى الآخوند زين العابدين الكلبيكاني

هو الشيخ العالم الرباني و الفقيه المتبحر في العلوم العقلية و النقلية.

كان تولده سنة ١٢١٨ (ثمانى عشرة و مائتين بعد الألف). أنشأه الله منشأ مباركا، و جدّ في طلب العلم و هاجر إلى أصفهان، و قرأ على علمائها و اختصّ بالمحقّق الشيخ محمد تقى بن عبد الرحيم صاحب الهداية المعروفة بالحاشية على المعالم. ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف و كربلاء و قرأ على الشيخ صاحب الفصول و على العلّامة المؤسس شريف العلماء، و قرأ الفقه على الشيخ المحقّق الشيخ علي بن شيخ الطائفة كاشف الغطاء، و على شيخ الشيوخ صاحب الجواهر حتى استغنى عنهم، فرجع إلى وطنه و أخذ في التدريس و ترويح الدين و تربية العلماء، و صار يرحل إليه من أطراف إيران، فتخرّج على يده جماعات من أهل العلم و صار يدرّسهم مع ورع و زهد و كرامات باهرات.

و بالجملة، كان من العلماء الروحانيين أنموذج السلف في العلم و العمل.

صنّف جملة من الكتب خرج منها إلى البياض:

١- شرحه على الدرّة الغروية للسيد بحر العلوم، تبلغ مائة و ثلاثين ألف بيت تقريبا.

و كتب:

^{١٩١} (١) رياض العلماء ٢ / ٣٩٥.

ص: ٩٤

٢- صلاة المسافر.

٣- و صلاة الجماعة و ضمّها إلى شرحه إلى الدرّة، حيث لم يكونا منظومين في أصل الدرّة.

٤- رسالة فارسيّة سمّاها روح الإيمان تبلغ عشرين ألف بيت.

٥- رسالة في شرح الأسماء القدسيّة سمّاها الأنوار القدسيّة تبلغ خمسة عشر ألف بيت.

٦- كتاب في النكاح مبسوط.

٧- كتاب المتاجر.

و غير ذلك من الحواشي و التقييدات.

و توفّي في الحادى عشر من ربيع الثانى سنة ١٢٨٩ (تسع و ثمانين و مائتين بعد الألف).

و إنى أروى عنه بواسطة حجّة الإسلام الحاج ميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهرانى، و قد سمعت منه أنه قصد كلباىكان لزيارة الآخوند مولى زين العابدين المذكور، و شدّ الرحال لذلك، و استجازه فى الرواية فأجازه إجازة عامّة عن مشايخه المذكورين خصوصا صاحب الجواهر، و قد أجازنى كذلك.

٧٧٧- الميرزا زين العابدين بن أبى القاسم جعفر بن الحسين

ابن أبى القاسم جعفر الكبير بن الحسين بن قاسم بن محبّ الله بن قاسم بن المهدي الموسوى الخونسارى المتولّد سنة ١١٩٢ (ألف و مائة و اثنتين و تسعين).

ص: ٩٥

كان عالما جليلا و سيّدا نبيلًا معروفًا بالزهد و التقوى، تتبرّك الناس فى عصره بسؤره، و تقصده فى كشف حوادثها بدعائه، و يندرون له. كان من أهل الفقه و الحديث، يروى عن آبائه و كلّهم علماء، و يروى عن إمام الجمعة المير محمد حسين عن والده المير عبد الباقي، و يروى عن السيد الفقيه محمد الرضوى المشهدى عن الشيخ كاشف الغطاء عن السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الأصفهاني، و يروى عنه أولاده العلماء الأجلّاء و السيد المحقّق المير سيد حسن المدرّس الأصفهاني أستاذ سيّدنا الأستاذ. و أنا أروى عن ابنه العلّامة الميرزا محمد هاشم صاحب أصول آل الرسول عن المير سيد حسن المدرّس عنه.

و وصفه العلامة النورى بالعالم الجليل و السيد النبيل^{١٩٢} ، و ذكره ولده السيد المعاصر فى روضات الجنّات^{١٩٣} .

و سمعت من أولاده أنه يوجد عندهم كثير من كتب الأصحاب بخطّه فى الفقه و الحديث حتى أنه كتب بخطّه الكتاب المجيد و علّق عليه تفسير بعض الآيات.

و له:

١- حواشى على أصول المعالم.

٢- رسالة سهل التناول فى مسألة التداخل.

٣- شرح على خلاصة الحساب البهائيّة.

٤- كتاب فى مناقب المعصومين.

٥- رسالة الطلع النضيد.

(١) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٠٢.

(٢) يراجع روضات الجنّات ٢ / ١٠٦ - ١٠٩.

ص: ٩٦

٦- شرح زبدة الأصول.

٧- رسالة فى قواعد العربيّة.

٨- رسالة فى الإجماع.

٩- رسالة فى النيّة.

١٠- رسالة فى الإحباط و التكفير.

^{١٩٢} (١) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٠٢.

^{١٩٣} (٢) يراجع روضات الجنّات ٢ / ١٠٦ - ١٠٩.

١١- رسالة في نواذر الأحكام.

١٢- تعليقات على كثير من الكتب.

و عمّر عمرا طويلا ناف على التسعين. توفّي بأصفهان سنة ١٢٧٦.

٧٧٨- السيد زين العابدين بن السيد حسين بن السيد محمد المجاهد بن المير سيد علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري

عالم فاضل فقيه متبحّر أصولي زاهد عابد ناسك. ترك الرئاسة بعد ما أقبلت عليه بكلّها، و جلس في داره و ترك المعاشرة حتى صلاة الجماعة.

رأيت له مصنّفات في الفقه و الأصول بخطّه في عدّة مجلّدات.

كان من العلماء الرّبانين النّاسكين، و قد تشرّف بزيارته مرارا كثيرة. كان السيد الوالد (قدّس سرّه) أيام إقامتي في النجف يوصيني أن إذا دخلت كربلاء، زر السيد زين العابدين الطباطبائي و تبرّك به.

كان من أجلاء تلامذة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، توفّي في نامن من ذى القعدة من شهور سنة ١٢٩٢ (اثنين و تسعين و مائتين بعد الألف) و دفن مع أبيه العلّامة في مقبرتهم المعروفة التي في السوق بين

ص: ٩٧

الحرمين تجاه مقبرة جدّه السيد المجاهد علي يمين الذهاب إلى زيارة أبي الفضل العباس عليه السّلام.

٧٧٩- السيد الأمير زين العابدين بن عبد الحي الموسوي

فاضل عالم متكلم مدقق. و رأيت من مؤلّفاته في استر اباد الرسالة الإلهية في أصول الدين ألفها في كلنكدة حيدرآباد من بلاد الهند، للسّطان محمد قلي قطب شاه في سنة ثلاث و ألف. و هي كبيرة مبسّطة حسنة الفوائد جليّة المطالب سيّما في بحث إثبات الواجب. قاله المولى عبد الله أفندي في رياض العلماء^{١٩٤}.

٧٨٠- السيد أمير زين العابدين بن السيد علي الحسيني الدهدشتي

عالم عامل فاضل جليل من المعاصرين للشيخ الحرّ صاحب الأصل، و يروى عنه بواسطة بعض أساتيده، فإنّي رأيت شرح اللّعة بخطّه. فرغ من نسخها في سنة ١٠٤٣ (ثلاث و أربعين و ألف) و في آخرها إنهاء أستاذه قال: أنهاء السيد الفاضل الأملعي ذو الفطرة المنيرة و الخليقة المطهّرة و السليقة المنوّرة السالك بمسلك الأئمّة الطاهرين الأمير زين العابدين سماعا و بحثا و

تحقيقاً و أجزت له روايته عن شيخى محمد بن الحسن الحرّ العاملى عن والده عن الشيخ جدّه (قدّس الله أسرارهم)، و ذلك فى منتصف شهر رمضان من شهور سنة ١٠٤٣ (الثالثة و الأربعين بعد الألف).

(١) رياض العلماء ٢ / ٣٩٦.

ص: ٩٨

أقول: يروى الشيخ على بن محمد الحرّ جدّ الشيخ محمد بن الحسن بن على الحرّ عن السيد محمد صاحب المدارك و عن الشيخ حسن صاحب المعالم.

٧٨١- السيد زين العابدين بن على بن إسماعيل الحسينى الموسوى الفائزى الحائرى

عمّ السيد نصر الله بن الحسين الحائرى المدرّس الشهيد. و فى ديوان السيد نصر الله المذكور قصيدة فى مدح عمّه صاحب الترجمة بعنوان (إنه شمس سماء الكمال)، فراجع الديوان^{١٩٥}، فإنه يوجد فى خزانه كتب آل السيد عيسى البغدادى بسوق العطارين.

٧٨٢- السيد زين العابدين بن على السعيد أبى عبد الله الحسين الموسوى

عالم فاضل جليل، و هو ابن عمّ السيد هبة الله بن أبى محمد الحسن الموسوى، أعنى صاحب كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق، على ما يظهر من أوائل ذلك الكتاب^{١٩٦}. و نقل فيه أنه كان كتاب اعتقادات ابن بابويه بخطّ ابن عمّه هذا، فلاحظ. قاله فى رياض العلماء^{١٩٧}.

(١) ديوان السيد نصر الله الحائرى / ١٤٨ - ١٤٩، و هى (١٢) بيتاً.

(٢) المجموع الرائق / ١ / ١٤٢، و فيه أنه ابن عمّ والدته السيد هبة الله.

(٣) رياض العلماء ٢ / ٣٩٧.

ص: ٩٩

^{١٩٥} (١) ديوان السيد نصر الله الحائرى / ١٤٨ - ١٤٩، و هى (١٢) بيتاً.

^{١٩٦} (٢) المجموع الرائق / ١ / ١٤٢، و فيه أنه ابن عمّ والدته السيد هبة الله.

^{١٩٧} (٣) رياض العلماء ٢ / ٣٩٧.

ذكره العلامة النورى فى دار السلام. قال: كان عالما فاضلا كاملا ناسكا عابدا متخلقا بأخلاق الروحانيين، منخرطا فى سلك العلماء الراسخين الذين تعرف الرهبانية فى وجوههم، عليه سيماء الخاشعين.

وفقه الله تعالى لعمارة بقاع العسكريين عليه السلام و بناء سور بلدهما من قبل السيد العالم العليم السيد إبراهيم القزوينى صاحب الضوابط، كما وفق الله تعالى ولده العالم الفاضل الميرزا محمد باقر سلمه الله تعالى لعمارة تلك البقعة الشريفة و تذهيب القبة المنورة من طرف شيخنا الأستاذ العالم الربانى الشيخ عبد الحسين الطهرانى (أعلى الله مقامه).

و كان للمولى زين العابدين المذكور نوادر و حكايات و غرائب و كرامات تقدّم بعضها.

و حدّثنى جماعة منهم ولده الصالح المذكور و الأخ الصفى الآقا على رضا الأصفهاني المتقدّم ذكره و غيرهما و اللفظ للأول. قال: كنت مع الوالد فى أيام إقامته فى سرّ من رأى للخدمة المذكورة، و كان يتعاهد المشتغلين فى السور فى طرفى النهار و يشتغل بالعبادة و يستريح فى وسطه، فأقوم مقامه لاستخدام الجماعة.

قال: و اشتدّ الحرّ فى بعض الأيام فرجعت إلى المنزل لأستريح ساعة، فرأيت الوالد بيده خيط و إبرة و قطعة ثوب يخيطه، فتعجّبت من ذلك، فقلت: هذا شغل النساء و هنّ موجودات مستعدّات لذلك، فقال:

أريد أن أجعله وعاء لشيء له شأن و أحبّ أن يكون من عمل يدي.

فسألته عنه، فقال: دخلت الظهيرة فى الحرم المقدّس، و لم يكن فيه غيرى، فاشتغلت فى الصلاة، و لمّا رفعت رأسى من الركوع أدخلت

ص: ١٠٠

يدى فى عمامتى لأخرج التربة الزكية الحسينية لأسجد عليها فافتقدتها، فتحيّرت فى تحصيل ما يصح عليه السجود، إذ لم يكن معى غيرها، فبينما أنا كذلك و إذا بتربة معمولة قد صعدت من داخل الضريح المقدّس إلى الهواء منحرفة إلى جانبى إلى أن وضعت قدامى فى محلّ السجود فسجدت حامدا شاكرا مسرورا بهذه النعمة العظيمة.

ثمّ أوصى بأن نجعلها فى كفته.

قال الأخ التقى المذكور: و زرت تلك التربة الزكية عند المولى المذكور، و كانت مثمّنة الشكل^{١٩٨}.

قلت: كان من تلامذة السيد بحر العلوم و أحد أربعة من خواصه من أهل الأسرار يروى عن السيد بحر العلوم جملة من الكرامات و المكاشفات.

توفى - قدس سره - فى شهر ذى الحجة فى سنة ١٢٦٦ (ست و ستين و مائتين بعد الألف) فى بلد الكاظمين و دفن فى الرواق فى الإيوان المقابل للشيخ المفيد.

٧٨٤- المولى زين العابدين بن المولى محمد كاظم

عالم عامل فاضل فقيه محدث. هاجر إلى كربلاء لطلب العلم و تلمذ على علماء ذلك العصر، و قرأ تهذيب الشيخ فى الحديث على شيخ الحديث الشيخ يوسف البحرانى، صاحب الحدائق، و كتب له إجازة مفصلة ذكر فيها طرقه و أثنى فيها عليه ثناء حسناً.

و يظهر منها أن المولى محمد كاظم والد صاحب الترجمة من

(١) دار السلام ٢ / ٢٢٧ - ٢٢٨.

ص: ١٠١

العلماء الأجلّاء لأنه قال: قد سألتنى الأخ الأجلّ الفاضل الكامل الأمين الأعزّ المولى زين العابدين بن المقدّس المبرور خدين الولدان و الحور، زبدة الفضلاء الأجلّاء، العالم العامل المولى محمد كاظم، وفقه الله تعالى للعروج إلى معارج الفضل و الكمال و الفوز برتبة الاستنباط و الاستدلال، الإجازة .. إلخ. و كان تاريخها تاسع ربيع الثانى من السنة السادسة و الستين بعد المائة و الألف.

٧٨٥- الشيخ زين العابدين بن كربلائى مسلم البارفروش المازندراني الحائرى

حجة الإسلام و المسلمین و شيخ الفقهاء و المجتهدين و أحد مراجع المسلمین، العابد الناسك. ما رأيت أشدّ منه مواظبة على السنن و النوافل. كان جاء من بارفروش سنة ١٢٥٠ (مائتين و خمسين بعد الألف) فجاور الحائر المقدّس و قرأ على علمائها و خاصّة على السيد العلامة السيد إبراهيم القزوينى، صاحب الدلائل و الضوابط المتقدّم ذكره، و بعد وفاته هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٥٨ (ثمان و خمسين و مائتين بعد الألف)، و حضر على شيخ الفقهاء الشيخ صاحب الجواهر.

و كان أستاذه فى بارفروش سعيد العلماء، ثم عاد إلى كربلاء بعد وفاة شيخه صاحب الجواهر. و كان فيها المرجع العام فى التدريس و فى الإفتاء و التقليد.

و كتب رسالته الفارسيّة الكبرى لعمل المقلّدين، و الصغرى، و جمع من أجوبة مسائله كتاب الذخيرة مرتّب على أبواب الفقه. و الكلّ مطبوعة مشهورة.

و رأيت جملة من الكتب فى المقدمات و السطوح بخطّه. كان

ص: ١٠٢

يستنسخ كلّ كتاب يقرأه حتى القوانين رأيتها بخطّه فى الأصول.

انتهت إليه الرئاسة العلميّة فى كربلاء. كان ملجأ للمؤمنين و ملاذا للمسلمين و عزّاً للدين. كان مرجع شيعة الهند و كثير من بلاد إيران و بخارى و العراق.

و عمّر عمرا طويلا ناهز المائة سنة، و توفّى فى كربلاء سنة ١٣٠٩ (تسع و ثلاثمائة بعد الألف)، رضى الله تعالى عنه، و دفن فى البقعة التى عيّنت له عند باب قاضى الحاجات من الصحن الشريف الحسينى.

٧٨٦- مولانا السيد مير زين العابدين بن نور الدين

ابن مراد بن على المرتضى الحسينى الكاشى مولدا، و المكيّ موطننا و مدفنا، الشهيد بالحرم، تلميذ المحدث الأمين الاسترابادى، صاحب رسالة مفرحة الأنام فى تأسيس بيت الله الحرام. ذكر فيها أن فى يوم الأربعاء ١٩ رمضان سنة ١٠٣٩ (تسع و ثلاثين و ألف) دخل المسجد الحرام سبيل عظيم من أبوابه، ثم دخل الكعبة و ارتفع فيها بقدر قامة و شبر و إصبعين مضمومتين، و مات بسببه أربعة آلاف و اثنان إنسان، منهم معلّم مع ثلاثين طفلا كانوا فى المسجد.

و فى يوم الخميس انهدم تمام طرف عرض البيت الذى فيه الميزاب و من طرف الطول الذى فيه الباب من الركن الشامى إلى الباب و من الطول الذى فيه المستجار نصفه. إلى آخر ما ذكر من توفيقه من مباشرة التأسيس بيده^{١٩٩}.

(١) يراجع دار السلام (الطبعة الحجرية) ١/ ٢٠٩-٢١١. و يراجع شهداء الفضيلة فى ترجمته / ١٨٤-١٨٩.

ص: ١٠٣

قال فى رياض العلماء: كان من أجلّة تلامذة المولى محمد أمين الاسترابادى فى علم الحديث. و قد قتل بمكّة المعظّمة لأجل تشييعه شهيدا ... إلى أن قال: و دفن فى القبر الذى عيّنه لنفسه بمقابر عبد المطلب فى المعلّى ... إلى آخر ما ذكر^{٢٠٠}.

^{١٩٩} (١) يراجع دار السلام (الطبعة الحجرية) ١/ ٢٠٩-٢١١. و يراجع شهداء الفضيلة فى ترجمته / ١٨٤-١٨٩.

^{٢٠٠} (١) رياض العلماء ٢/ ٣٩٩.

و قال المولى فتح الله بن المولى مسيح الله المعاصر له السيد الجليل العالم العامل الفاضل الكامل قدوة المحققين و زبدة المدققين مجتهد زمانه الشريف المقتول الشهيد المؤسس بيت الله الحرام .. إلى آخر ما قال.

(١) رياض العلماء ٢ / ٣٩٩.

ص: ١٠٥

باب السين المهملة

٧٨٧- سالم بن بدران بن علي معين الدين الفقيه المصرى المازنى

المذكورة فتاويه فى كتاب المواريث. كان أستاذ نصير الدين الطوسى، و ذكره فى رسالة الفرائض فى فصل نصيب ذى القربتين. قال:

و لنورد المثال الذى ذكره شيخنا الإمام السعيد معين الدين سالم بن بدران المصرى فى كتابه الموسوم بالتحريير ... إلخ^{٢٠١}.

قال صاحب الترجمة فى إجازته للمحقق نصير الدين الطوسى: قرأ علىّ جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع إلى علم الأصول و الفروع من أوله إلى آخره، قراءة تفهّم و تبين و تأمل متبخرًا عن غوامضه عالما بفنون جوامعه، و أكثر الجزء الثانى من هذا الكتاب و هو الكلام فى أصول الفقه، الإمام الأجلّ العالم الأفاضل البارع المتقن المحقق نصير الملة و الدين وجيه الإسلام و المسلمين سند الأئمة و الأفاضل مفخر العلماء و الأكابر محمد بن محمد بن الحسن الطوسى زاد الله فى علائه و أحسن الدفاع عن حوبائه، و أذنت له فى رواية جميعه عنى عن السيد الأجلّ العالم الأواحد الطاهر الزاهد عزّ الدين أبى المكارم حمزة بن على بن زهرة الحسينى، قدس الله روحه و نور ضريحه، و جميع تصانيفه

(١) رسالة الفرائض / ٢٩.

ص: ١٠٦

و جميع تصانيفى و مسموعاتى و قراءاتى و إجازاتى عن مشائخى ما أذكر مسانيدى و ما لم أذكر إذا ثبت ذلك عنده و ما لعلّى أن أصنفه، و هذا أضعف خلق الله و أفقرهم إلى عفوه سالم بن بدران بن على المازنى المصرى كتبه ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٦١٩ (تسع عشرة و ستمائة) حامدا لله مصليًا على خير خلقه محمد و آله الطاهرين^{٢٠٢}.

^{٢٠١} (١) رسالة الفرائض / ٢٩.

^{٢٠٢} (١) فى الذريعة ١٦ / ٥٦، أنه توفى سنة ٦٥٧ هـ.

وله:

١- كتاب الأنوار المضيئة الكاشفة لأصداف الرسالة الشمسية.

٢- مسألة في الاعتكاف.

٣- جواب المسألة المعترض بها على دليل النبوة.

٤- كتاب المعونة في الفرائض، أكثر فيها النقل عن القاضي نعمان المصري، صاحب الدعائم.

و كان هو ممّن قرأ على الشيخ محمد بن إدريس صاحب السرائر، و يروى عنه ابن سعيد صاحب الجامع بتوسط ابن زهرة و الشيخ سالم بن محفوظ بن عزيزة الآتى بعده.

٧٨٨- سالم بن محفوظ بن عزيزة سديد الدين الحلّي

ذكره في الأصل^{٢٠٣} بطريق الإشارة. هو إمام الطائفة في وقته. إليه انتهى علم الكلام و الفلسفة و كلّ علوم الأوائل. كان وحيده دهره و فريد عصره، و هو أستاذ الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد المعروف بالمحقّق بقول مطلق.

(١) في الذريعة ١٦ / ٥٦، أنه توفّي سنة ٦٥٧ هـ.

(٢) يراجع أمل الآمل ٢ / ١٢٤.

ص: ١٠٧

قرأ على سديد الدين المذكور كتابه منهاج الأصول و شيئا من المحصّل و شيئا من علم الأوائل. و قرأ عليه من الأعاظم أيضا الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّي والد العلامة، و ذكره العلامة في إجازته الكبيرة لبني زهرة، و ذكر أنه يروى كتابه منهاج في علم الكلام عن أبيه سديد الدين عن الشيخ سديد الدين بن عزيزة المذكور^{٢٠٤}.

٧٨٩- المولى ضياء الدين سديد الجرجاني

^{٢٠٣} (٢) يراجع أمل الآمل ٢ / ١٢٤.

^{٢٠٤} (١) انظر بحار الأنوار ١٠٧ / ٦٧.

فاضل عالم متكلم. و لم أتحقّق عصره، و لكن رأيت من مؤلفاته رسالة مختصرة فارسيّة في واجبات الصلاة و مندوباتها و آدابها، و لعلّه من علماء قبل الدولة الصفويّة، فلاحظ. قاله في رياض العلماء، ثم استظهر نسبة رسالة السؤال و الجواب في العقائد و الواجبات العقليّة إليه لاتحاد اسم مؤلفها مع اسمه. قال: و كان تاريخ بعض من نسخها سنة ١١٨٠هـ^{٢٠٥}.

٧٩٠- كمال الدين سعادة البحراني

كان من أجلة مشايخ العلماء يروى عن نجيب الدين محمد السروي و يروى عنه نور الدين علي السروي. قاله الميرزا محمد الأخباري.

٧٩١- شيخ سعد الحويزي

عالم فاضل فقيه صالح متبحر في الحديث و الرجال. له مصنّفات.

كان من أفاضل تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء. و كان جماعاً

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧ / ٦٧.

(٢) رياض العلماء ٢ / ٤١٢ - ٤١٣.

ص: ١٠٨

للكتب. سكن الحويزة و اجتمع عنده جماعة من طلبة العلم و صار يدرّس هناك ..

كان من وجوه هذه الطائفة و ترتّب على وجوده هناك آثار حسنة في ترويج الدين. و كان من أهل الجدة و يبذل الكثير من ماله في إعانة أهل العلم.

مات سنة ١٢٧٤.

٧٩٢- الشيخ سعد الحساني أصلاً النجفي

عالم فاضل فقيه كامل متكلم أديب لبيب. كان من كبار تلامذة الشيخ راضي و أعيان فضلاء العرب. له رئاسة و وجهة في طلبة العرب بل المقدّم على غيره في مهامّ الأمور. و له اختصاص ببيت السادة آل بحر العلوم.

(٢) رياض العلماء ٢ / ٤١٢ - ٤١٣.

عاشرته و سافرت معه من النجف إلى كربلاء مرّات. كان حسن المحاضرة و أحسن الناس معاشرة، رجل كامل حسن السريرة، كثير العبادة و في جبهته سجّادة، يعلو وجهه النور.

رأيت منه أشياء تدلّ على شدة فراسته و حسن فطنته و ذكائه. و كان عقيما مع أنه تزوّج بثلاث لم يولد له. و توفّي في العشر الثاني بعد الثلاثمائة و الألف.

٧٩٣- الشيخ سعد بن أحمد الجزائري

عالم فاضل محدّث صالح. ذكره السيد المحدّث السيد شبر بن محمد الجزائري المعاصر للسيد نصر الله الحائري في حاشية على كتاب

ص: ١٠٩

الشيخ الحرّ. قال: و مثلها ما رواه الشيخ الجليل الثقة العالم العارف الأسعد الشيخ سعد بن أحمد الجزائري سلّمه الله تعالى. أخبرنا به في أواخر سنة ١١٥٤، و ذكر له ابن عمّ من العلماء اسمه الشيخ عبد الله، و ابن عمّ آخر يروى عنه اسمه الشيخ عبد العلي الجزائري قال: و كان صالحا تقيا لم أعهد منه إلّا صدق الحديث و المواظبة على النوافل و فعل الخير. قال: و كان رجلا مسنّا، و ذكر القصة. و قد ذكرها العلّامة النوري في دار السلام^{٢٠٦}.

٧٩٤- سعد بن أحمد بن مكّي النيلي

المؤدّب النحوي اللغوي الكاتب الشاعر، شاعر أهل البيت عليهم السّلام، رضى الله عنه. ذكره العماد الكاتب في خريدة القصر، قال: كان غاليا في التشيع، حاليا بالتورّع، عالما بالأدب، معلّما في المكتب، مقدّما في التعصّب، ثم أسنّ حتى جاوز حدّ الهرم و ذهب بصره و عاد وجوده شبيهه العدم، و أناف على التسعين. و آخر عهدي به في درب صالح ببغداد سنة ٥٩٢ (اثنين و تسعين و خمسمائة).

ثم نقل قطعة من شعره^{٢٠٧}، و كذلك ترجمه صاحب فوات الوقيّات^{٢٠٨}.

(١) يراجع دار السلام / ٢ / ٢٨٧.

^{٢٠٦} (١) يراجع دار السلام / ٢ / ٢٨٧.

^{٢٠٧} (٢) خريدة القصر - القسم العراقي ج ٤ مجلّد ١ / ٢٠٣ - ٢٠٨، و فيها سعيد و ليس (سعد)، و فيها سنة ٥٦٢ و ليس ٥٩٢ كما ورد هنا.

^{٢٠٨} (٣) فوات الوقيّات / ١ / ٣٤٤. و في الغدير / ٤ / ٣٩٢، أنه توفّي سنة ٥٦٥ هـ.

(٢) خريدة القصر - القسم العراقي ج ٤ مجلد ١ / ٢٠٣ - ٢٠٨، وفيها سعيد و ليس (سعد)، و فيها سنة ٥٦٢ و ليس ٥٩٢ كما ورد هنا.

(٣) فوات الوقيات ١ / ٣٤٤. و في الغدير ٤ / ٣٩٢، أنه توفي سنة ٥٦٥ هـ.

ص: ١١٠

٧٩٥ - سعد بن عبد القاهر بن أسعد

هو الشيخ أبو السعادات مصنف:

١- كتاب رشح الولاء في شرح الدعاء.

٢- كتاب توجيه السؤالات في حل الإشكالات.

٣- كتاب جوامع الدلائل و مجامع الفضائل.

تلميذ الشيخ نصير الدين الطوسي و الشيخ ميثم بن علي البحراني.

قاله في رسالة مشائخ الشيعة^{٢٠٩}.

و ذكره في الأصل بعنوان: (أسعد بن عبد القادر)، و أنه يروى عنه ابن طاووس و الخواجه ابن ميثم^{٢١٠}.

٧٩٦ - سعد بن عبد الله بن أبي خلف أبي القاسم القمي

شيخ هذه الطائفة و فقيها و وجهها. كان سمع من حديث العامة شيئا كثيرا، و سافر في طلب الحديث، و لقي من وجوههم الحسن بن عرفة و محمد بن عبد الملك الدقيق و أبا حاتم الرازي و عباس البرقي.

قاله النجاشي^{٢١١}.

قلت له:

١- كتاب الرحمة.

^{٢٠٩} (١) رسالة مشائخ الشيعة / ١١.

^{٢١٠} (٢) أمل الآمل ٢ / ٣٢.

^{٢١١} (٣) رجال النجاشي / ١٣٣ - ١٣٤.

٢- كتاب جوامع الحجّ.

(١) رسالة مشائخ الشيعة / ١١.

(٢) أمل الآمل ٢ / ٣٢.

(٣) رجال النجاشي / ١٣٣ - ١٣٤.

ص: ١١١

٣- كتاب الضياء و الردّ على المحمديّة و الجعفريّة في الإمامة.

٤- كتاب مقالات الإمامية.

٥- كتاب مناقب رواة الحديث.

٦- كتاب مثالب رواة الحديث.

٧- كتاب في فضل قمّ و الكوفة.

٨- كتاب في فضل أبي طالب و عبد المطّلب و عبد الله.

٩- كتاب بصائر الدرجات، أربعة أجزاء.

١٠- كتاب المنتخبات، نحو ألف ورقة.

١١- كتاب فهرس كتب ما رواه.

١٢- كتاب طبقات الشيعة.

توفى سنة ٣٠١ (إحدى و ثلاثمائة) و قيل: سنة تسع و تسعين و مائتين.

٧٩٧- الشيخ أبو القاسم سعد بن الشيخ أبي اليقظان عمّار بن ياسر

كان و والده الشيخ أبو اليقظان عمّار من مشايخ محمد بن أبي القاسم الطبرى، و يرويان عن الشيخ إبراهيم بن أبي نصر الجرجاني، كما صرّح به الطبرى المذكور فى بشارة المصطفى^{٢١٢}، فهما فى درجة تلامذة الشيخ أبى على ولد الشيخ الطوسى. قاله فى رياض العلماء^{٢١٣}.

(١) بشارة المصطفى / ١٠١.

(٢) رياض العلماء / ٢ / ٤١٤.

ص: ١١٢

٧٩٨- الشيخ سعد بن نصر

فاضل عالم جليل، و له من المؤلّفات كتاب الأمالى نسبه إليه الكفعمى فى البلد الأمين^{٢١٤}، و فى حواشى مصباحه^{٢١٥}، و وصفه فى الأخير بالعلم. و ينقل عن كتابه الأول الأدعيّة و الأخبار. و لم أتحقّق خصوص عصره، و ليس بموجود فى كتب الرجال أيضا. و الظاهر أنه من الخاصّة، فلاحظ. قاله فى رياض العلماء^{٢١٦}.

٧٩٩- الشيخ سعد بن وهب بن أحمد بن على بن الحسين ابن سلمان الدهقان

يروى عنه السيد هبة الله بن ناصر بن الحسين. و هو يروى عن محمد بن على بن خلف البزّاز. قاله فى الرياض، ثم قال: فهو فى درجة المفيد و من قبله بقليل. انتهى^{٢١٧}.

٨٠٠- سعيد القمى

القاضى بقم. تلمذ على المولى رجب على التبريزى الأصفهانى الحكيم المعظم فى عصر الشاه عبّاس الثانى، و على المولى محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشانى، و على الفاضل الألمعى الشاه فتح الله الجعفرى بن الشاه هبة الله بن عطاء الجعفرى الحسينى و على والده.

^{٢١٢} (١) بشارة المصطفى / ١٠١.

^{٢١٣} (٢) رياض العلماء / ٢ / ٤١٤.

^{٢١٤} (١) البلد الأمين / ٥٠٢.

^{٢١٥} (٢) المصباح / ١١٦.

^{٢١٦} (٣) رياض العلماء / ٢ / ٤١٥.

^{٢١٧} (٤) رياض العلماء / ٢ / ٤١٥.

(١) البلد الأمين / ٥٠٢.

(٢) المصباح / ١١٦.

(٣) رياض العلماء ٢ / ٤١٥.

(٤) رياض العلماء ٢ / ٤١٥.

ص: ١١٣

رأيت له:

١- شرح توحيد الصدوق في عدة مجلدات.

و قد قرأ الحكميات على المولى عبد الرزاق اللاهجي.

قال في رياض العلماء: كان معظمًا عند السلطان الشاه عباس الثاني، و كان له ميل شديد مثل أخيه و أستاذه إلى التصوف و الحكمة و القول بالاشتراك اللفظي. و يريد بأخيه الحكيم محمد حسين القمي صاحب التفسير الكبير الفارسي، و بأستاذه المولى رجب علي التبريزي، الحكيم الأصفهاني^{٢١٨}.

و له مصنّفات غير شرح التوحيد منها:

٢- رسالة معاني أسماء الله.

٣- رسالة بالفارسية سماها (بكلية بهشت).

٤- و له حاشية على شرح الإشارات.

٥- و له كتاب الأربعينيات جمع فيه أربعين رسالة يفتح منها أربعون بابا من أبواب المعارف، قال في أولها: بعد تسيارى فى بساتين رموز الحكماء المتألهين، و تذكرى لأسرار العرفاء الكاملين من الأقدمين و الآخرين، و حظيت من قسط كل من تلك الطوائف بحظ وافر، و ملأت من زلال مناهل فوائدهم حياض القلب و المشاعر، فجمعت ذخائر فى دفاتر متفرقة، درارى فرائد فى نظام التفرقة، ثم رأيت أن أضع أربعين كنزا من صغائر هذه اللآلئ و ذخائر تلك المعانى العوالى فى شامل لبيوت أو أهل، فصح لي أربعون بابا من كنوز التحقيقات البديعة، و عثرت منها على اللآلئ النازلات من تلك السحائب الرفيعة أدرجتها

^{٢١٨} (١) رياض العلماء ٢ / ٢٨٤.

في تلك الكراريس للخلّان الأوانيس، وسمّيته بالأربعينيّات لكشف الأنوار القدسيّات. و من الله تأييدى و عصامى، و به عن شرّ خلقه اعتصامى، فهذه رسائل أرباب الشهود و مسائل أصحاب العهود و مكاتيب إخوان الوفا، و مراسيل خلّان الصفا، فخذ ما آتيتك و كن من الشاكرين.

انتهى^{٢١٩}.

و قد رأيت له كتاب الأربعين شرح فيه أربعين حديثا من المعارف شرحا مبسوطا شحنه بالتحقيقات، و هو الآن عند السيد مرتضى الفاضل الهندى فى الحائر المقدّس.

توفّى فى أواخر القرن الحادى عشر.

٨٠١- المولى سعيد بن المولى صالح المازندراني

سبط التقى المجلسى و ابن بنته. كان عالما فاضلا شاعرا أدبيا محدّثا مؤرّخا. رحل من أصفهان إلى بلاد الهند أيام سلطنة عالم كبير، و حظى عنده و بقى مدّة من الزمان، ثم رحل إلى أصفهان سنة ١٠٨٣، و بقى مدّة ثم عاد إلى الهند و نزل عظيم آباد بقنه عند الشاه زاده بن السلطان عالم كبير فعظّمه و كرّمه و بقى مدّة من الزمان، ثم عزم على حجّ بيت الله الحرام، فخرج و توفّى فى الطريق سنة ١١١٦ (ست عشرة و مائة و ألف)، رضى الله عنه.

٨٠٢- الشيخ أبو عمرو سعيد بن عمرو

و كان من أجلة علماء أصحابنا و من معاصرى الشيخ أبى غالب

(١) لم نعثر على كتاب الأربعينيّات، و يراجع هذا النص فى الذريعة ١ / ٤٣٧.

الرازى و من تلامذة محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، صاحب كتاب قرب الإسناد، و له منه إجازة أيضا لذلك الكتاب. قاله فى رياض العلماء^{٢٢٠}، ثم أورد نصّ الإجازة و هى مؤرّخة فى شهر صفر سنة أربع و ثلاثمائة.

^{٢١٩} (١) لم نعثر على كتاب الأربعينيّات، و يراجع هذا النص فى الذريعة ١ / ٤٣٧.

٨٠٣- سعيد بن محمد بن سعيد أبو القاسم الجرجي الكوفي النحوي

قال السمعاني في الأنساب: كان أحد أئمة علم النحو، و كان من أهل الصدق و إن كان غالبا في التشيع. و قد سئل يحيى بن معين عنه، فقال: صدوق. قال: و جاء سعيد إلى بغداد من الكوفة، و ناظر الفراء يحيى بن زياد النحوي و اشتهر بها لذلك. انتهى^{٢٢١}. فهو في طبقة الفراء في النحويين، و في طبقة محمد بن أبي عمير في المحدثين. و يروى عن محمد بن أبي حمزة.

و قد ذكره القاضي نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين، و أثنى عليه بما هو أهله^{٢٢٢} غير أنه و هم في نسبة المقدمة المعروفة بالأجرومية إليه، لأنها لابن جروم محمد بن محمد بن داود الصنهاجي النحوي المتولد سنة ٦٧٢ المتوفى سنة ٧٢٣. مات بفاس من بلاد المغرب.

و صاحب الترجمة من عرفت لا ربط بهذا بقول مطلق^{٢٢٣}.

(١) رياض العلماء ٢ / ٤١٨. و فيه «الزراري» و ليس الرازي.

(٢) الأنساب ٢ / ٧٢. و فيه «أبو عبد الله الجرمي» بدلا من «أبو القاسم الجرجي» كما ورد هنا.

(٣) يراجع مجالس المؤمنين / ١١٨.

(٤) في أعيان الشيعة ٧ / ٢٤٧، أنه توفي سنة ٢٣٠ هـ.

ص: ١١٦

٨٠٤- الشيخ سعيد بن منصور

قال في رياض العلماء: فاضل عالم جليل، و له من المصنّفات:

كتاب السنن. و ينقل الكفعمي و غيره عن كتابه هذا في حواشي مصباحه^{٢٢٤} و غيرها و الظاهر أنه من علماء الخاصة، و لم أتّحقّق عصره أيضا، فلاحظ. انتهى^{٢٢٥}.

^{٢٢٠} (١) رياض العلماء ٢ / ٤١٨. و فيه «الزراري» و ليس الرازي.

^{٢٢١} (٢) الأنساب ٢ / ٧٢. و فيه «أبو عبد الله الجرمي» بدلا من «أبو القاسم الجرجي» كما ورد هنا.

^{٢٢٢} (٣) يراجع مجالس المؤمنين / ١١٨.

^{٢٢٣} (٤) في أعيان الشيعة ٧ / ٢٤٧، أنه توفي سنة ٢٣٠ هـ.

^{٢٢٤} (١) المصباح / ٩٧.

٨٠٥- سعيد بن هبة الله بن الحسن أبو الحسين الراوندى

المعروف بالقطب الراوندى. ذكره فى الأصل^{٢٢٦}.

وقال فى رياض العلماء: عالم فاضل جامع متبحر فقيه محدث متكلم، بصير بالأخبار، شاعر^{٢٢٧}.

و ذكره العلامة النورى، قال: العالم المتبحر النقاد المفسر الفقيه المحدث المحقق صاحب المؤلفات الرائقة النافعة الشائعة جملة منها، و عثرنا عليها ك:

١- الخرائج.

٢- قصص الأنبياء.

٣- فقه القرآن، فرغ منه سنة ٥٦٢.

٤- لبّ اللباب.

٥- الدعوات.

(١) المصباح / ٩٧.

(٢) رياض العلماء / ٢ / ٤١٧.

(٣) أمل الآمل / ٢ / ١٢٥.

(٤) رياض العلماء / ٢ / ٤١٩.

ص: ١١٧

و غير ذلك مما نقل عنها الأصحاب.

^{٢٢٥} (٢) رياض العلماء / ٢ / ٤١٧.

^{٢٢٦} (٣) أمل الآمل / ٢ / ١٢٥.

^{٢٢٧} (٤) رياض العلماء / ٢ / ٤١٩.

٦- شرحه على نهج البلاغة المسمّى بالمعراج من الشروح المعروفة، و ليس هو أول الشروح كما زعمه صاحب الرياض^{٢٢٨}، بل أول الشروح شرح الشيخ أبي الحسن البيهقي المعروف. و هو موجود إلى الآن.

و للفخر الرازي أيضا شرح عليه لم يتمّه.

و بالجملة، فضائل القطب و مناقبه و ترويجه للمذهب بأنواع المؤلفات المتعلقة به أظهر و أشهر من أن يذكر. و كان له أيضا طبع لطيف، و لكن غفل عن ذكر بعض أشعاره المترجمون له الذين بنوا على ذكرها في التراجم، و هذا الكتاب الشريف جرّدناه عنها إلّا نوارد دعت إليها الضرورة، و لكن رأينا أن نذكر بعض ما له ممّا يتعلّق بالفضائل لئلا يندرس في مرور الأيام منها قوله:

يخَلِّصنا الغداة من السعير

قسيم النار ذو خير و خير

علىّ بعد كالبدر المنير

فكان محمّد في الدين شمسا

ثم ذكرها مع جملة من مقاطيعه^{٢٢٩}.

٨٠٦- الشيخ سعيد بن يوسف

وصفه أستاذه المحقّق الآقا البهبهاني في إجازته التي كتبها له على ظهر شرحه على المفاتيح بالعالم الفاضل. قال: و بعد، فقد استجازني الولد العزيز العالم الفاضل مولانا سعيد بن محمد يوسف، فلمّا كان أهلا للإجازة أجزته .. إلخ.

(١) رياض العلماء ٢ / ٤٢١.

(٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٨٩. و في أعيان الشيعة ٧ / ٢٦٠، أنه توفّي سنة ٥٧٣ هـ.

ص: ١١٨

٨٠٧- سفيان بن مصعب العبدى

الكوفي الشاعر المشهور. كان من خلّص شعراء أهل البيت عليهم السّلام^{٢٣٠}. روى أبو عمرو الكشّي في كتاب الرجال بإسناده عن سماعة، قال: قال أبو عبد الله الصادق عليه السّلام: علّموا أولادكم شعر العبدى، فإنه على دين الله^{٢٣١}.

^{٢٢٨} (١) رياض العلماء ٢ / ٤٢١.

^{٢٢٩} (٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٨٩. و في أعيان الشيعة ٧ / ٢٦٠، أنه توفّي سنة ٥٧٣ هـ.

^{٢٣٠} (١) في أعيان الشيعة ٧ / ٢٦٧، أنه توفّي سنة ١٢٠ هـ.

و أسند الشيخ ابن قولويه فى كتابه كامل الزيارة عن أبى عمارة المنشد، قال: قال لى أبو عبد الله: يا أبا عمارة أنشدنى للعبدى فى الحسين بن على، قال: فأنشدته، فبكى، ثم أنشدته فبكى. قال: فو الله ما زلت أنشده و يبكى حتى سمعت البكاء من الدار .. الحديث^{٢٣٢}.

و روى ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى فى الكافى بإسناده عن العبدى سفيان بن مصعب الشاعر، قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السّلام، فقال: قولوا لأُمّ فروة تجىء فتسمع ما صنع بجدّها. قال:

فجاءت فقعدت خلف السّتر، ثم قال عليه السّلام: فأنشدنا. قال: فقلت:

فروة جودى بدمعك المسكوب

قال: فصاحت و صحن النساء، فقال أبو عبد الله عليه السّلام: الباب، فاجتمع أهل المدينة على الباب، قال: فبعث إليهم أبو عبد الله عليه السّلام صبيّا لنا غشى عليه، فضحن النساء. الحديث^{٢٣٣}.

(١) فى أعيان الشّيعه ٧/ ٢٦٧، أنه توفى سنة ١٢٠ هـ.

(٢) رجال الكشى / ٤٠١.

(٣) كامل الزيارات / ١٠٥.

(٤) روضة الكافى ٨ / ١٤٨.

ص: ١١٩

٨٠٨ - سلا

هو الشيخ أبو يعلى. ذكره فى الأصل^{٢٣٤}، و عدّه فى كشف الرموز من جملة المشايخ الأعيان الذين هم قدوة الإمامية و رؤساء الشّيعه^{٢٣٥}.

^{٢٣١} (٢) رجال الكشى / ٤٠١.

^{٢٣٢} (٣) كامل الزيارات / ١٠٥.

^{٢٣٣} (٤) روضة الكافى ٨ / ١٤٨.

^{٢٣٤} (١) أمل الآمل ٢ / ١٢٧.

^{٢٣٥} (٢) كشف الرموز / ٣.

وقال السيد المرتضى فى مفتتح الأجوبة السالريّة التى سأله عنها الشيخ أبو يعلى سلاّر بن عبد العزيز: وقد وقفت على ما أنفذه الأستاذ أدام الله عزّه من المسائل وسأل بيان جوابها. ووجدته أدام الله تأييده ما وضع يده فى مسائله إلاً على نكتة و موضع شبهة وأنا أجيب عن المسائل معتمدا للاختصار والإيجاز من غير إخلال معهما ببيان حجّة أو دفع شبهة، و من الله أستمدّ المعونة والتوفيق والتسديد. انتهى.

قال بحر العلوم: و ناهيك بهذا النعت له من السيد الأجلّ المرتضى ممّا يعلم منه مقدار فضيلة السائل و تمهّره و تسلّطه على العلم. و لقد كان سؤاله عن ذلك حال تحصيله على السيّد و قراءته عليه، فإنه قال فى ابتداء المسائل ما لفظه: أنعم الله تعالى على الخلق بدوام سيّدنا الشريف السيد الأجلّ المرتضى علم الهدى أطال الله بقاءه و أدام علوه و سموّه و بسطه و كبت أعداءه و حسدته، و الألسن تقصر عن أداء شكرها، و المتن يضعف عن تعاطى نشرها، فلا أزال الله عنّا و عن الإسلام ظلّه و حرس أيامه من الغير، و بعد؛ فمن كان له سبيل إلى إلقاء ما يعرض له و يعتلج فى صدره من الشبه إلى الخاطر الشريف و استمداد الهدى من جهته فلا معنى لإقامته على ظلمتها. و الغاية اقتباس نور الله سبحانه ليقف على الطريق النهج، و السبيل الواضح، و الصراط المستقيم. و الخادم و إن كان متمكّنا من إيراد ذلك فى المجلس الأشرف و أخذ الجواب عنه على ما جرت

(١) أمل الآمل ٢ / ١٢٧.

(٢) كشف الرموز / ٣.

ص: ١٢٠

عادته فإنه سائل الإنعام بالوقوف على هذه المسائل و إيضاح ما أشكل منها ليعمّ النفع بها فيحصل بذلك المبتغى بمجموعه من الوقوف على الحقّ و عموم النفع للمؤمنين كافةً و التنويه باسم الخادم و ليرى سيّدنا الشريف السيد المرتضى علم الهدى أدام الله قدرته فى ذلك علوه إن شاء الله تعالى ... ثم أخذ فى ذكر المسائل^{٢٢٤}.

٨٠٩- المولى سلاطين بن السبع^{٢٣٧}

الشاعر المعروف. نقل فخر الدين الطريحي فى المنتخب من شعره و غيره أيضا^{٢٣٨}. مكث فى مدح أهل البيت عليهم السّلام، و رأيت بخطّ السيد سليمان بن داود الحسينى المتوفّى سنة ١٢١١ فى مجموعته. نقل لابن السبع المذكور القصيدة المعروفة فى مدح أمير المؤمنين التى أولها:

^{٢٢٤} (١) رجال بحر العلوم ٣ / ١٥ - ١٦. و فى أعيان الشيعة ٧ / ١٧٠، أن وقّاته سنة ٤٢٨ أو ٤٦٣ هـ.

^{٢٣٧} (٢) المأثور، أنه (ابن السبع سلاطين).

^{٢٣٨} (٣) قد يظنّ أنه (محمد السبعى الحلى) المتوفّى سنة ٩٢٠، و له قصيدة فى المنتخب ٢ / ٣٧٥.

يا حجة الله بل يا فتنة البشر

يا آية الله بل يا منتهى القدر

من نظم صاحب الترجمة ثم خمّسها السيد سليمان أولها:

أعيت صفاتك أهل الرأي و النظر

و أوردتهم حياض العجز و الخطر

أنت الذي دقّ معناه لمعتبر

يا حجة الله بل يا فتنة البشر

يا آية الله بل يا منتهى القدر

(١) رجال بحر العلوم ٣ / ١٥ - ١٦. و في أعيان الشيعة ٧ / ١٧٠، أن وفاته سنة ٤٤٨ أو ٤٤٣ هـ.

(٢) المأثور، أنه (ابن السبع سلاطين).

(٣) قد يظن أنه (محمد السبعي الحلبي) المتوفى سنة ٩٢٠، و له قصيدة في المنتخب ٢ / ٣٧٥.

ص: ١٢١

٨١٠- الشيخ أبو الخير سلامة بن ذكاء الموصلي الحرّاني

من مشايخ النجاشي. و يروى عن علي بن محمد العدوي الشمشاطي، و لكن لم يعقد له النجاشي ترجمة برأسه، بل ذكره في ترجمة شيخه العدوي المذكور^{٢٣٩}. و أما الشيخ الطوسي فترجمه في رجاله و عدّه ممّن لم يرو عن الأئمة عليهم السلام. و قال إنه صاحب التلعكبري^{٢٤٠}، يعني من رفقاءه، بل من تلامذته، فلاحظ. انتهى ملخصاً عن رياض العلماء^{٢٤١}.

٨١١- المولى سلطان حسين اليزدي التدوشني

فاضل عالم متكلم جليل القدر، و من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي. و عليه قد قرأ جماعة من فضلاء عصره، و منهم الوزير خليفة سلطان في العلوم العقلية على ما سمعته من بعض أسباط خليفة سلطان المذكور، و قرأ عليه المولى خليل

^{٢٣٩} (١) يراجع رجال النجاشي / ٢٠٠ - ٢٠٢.

^{٢٤٠} (٢) رجال الطوسي / ٤٧٥.

^{٢٤١} (٣) رياض العلماء ٢ / ٤٤٤.

القزوينى (قدّه) بل الأستاذ الفاضل و الأستاذ المحقق، فلاحظ. و كان سماعى أن هذا المولى فى غاية الفضل و العلم، و كان ماهرا فى علوم العربية و الحكمة و الكلام، و تحريرا فائقا على أهل الآفاق من علماء الأنام. قاله فى رياض العلماء، و ذكر من مؤلفاته رسالة فى تحقيق شرح معنى المحقق الطوسى فى إلهيات التجريد (وجود العالم بعد عدمه ينفى الإيجاب)^{٢٤٢}.

(١) يراجع رجال النجاشى / ٢٠٠ - ٢٠٢.

(٢) رجال الطوسى / ٤٧٥.

(٣) رياض العلماء / ٢ / ٤٤٤.

(٤) رياض العلماء / ٢ / ٤٥٢ - ٤٥٣.

ص: ١٢٢

٨١٢- السيد سلطان صدر بن غياث الدين محمد الرضوى

فاضل عالم شاعر. و رأيت فى مشهد الرضا عليه السلام من مؤلفاته رسالة فارسيّة فى علم العروض و القافية. و لم أعلم عصره، فلاحظ. قاله فى رياض العلماء^{٢٤٣}.

٨١٣- المولى سلطان محمد

من العلماء الأجلّاء. وصفه المولى محمد مقيم بن محمد باقر الأصفهانى فى إجازته له سنة ١٠٨٢ بالمولى الفاضل، الصالح الكامل، الأخ فى الله، المحبوب لرحمة الله، و المبتغى مرضاة الله، مولانا سلطان محمد أدام الله تأييده. قال: أنهاه سماعا و تحقيقا.

٨١٤- سلطان محمد القائينى

كان فقيها زاهدا عابدا غيوراً فى الدين شديد الوطأة على المخالفين كثير النصح لإخوانه المؤمنين شجاعاً قوياً مروّجاً، له خدمات فى الدين. كان من علماء آخر المائة الثانية عشرة. ذكره الشيخ عبد النبى القزوينى^{٢٤٤}.

٨١٥- سلطان محمد ميرزا بن إمام قلى ميرزا عماد الدولة القاجارى

^{٢٤٢} (٤) رياض العلماء / ٢ / ٤٥٢ - ٤٥٣.

^{٢٤٣} (١) رياض العلماء / ٢ / ٤٥٥.

^{٢٤٤} (٢) تنميم أمل الأمل / ١٧٦.

من أجلّة فضلاء العصر و أفراد الدهر فى جميع العلوم و التقدّم فى

(١) رياض العلماء ٢ / ٤٥٥.

(٢) تميم أمل الآمل / ١٧٦.

ص: ١٢٣

الفنون العقلية و الرياضية من الحساب و الهندسة و الموسيقى و علم التصوير و الإنشاء و الكتابة و الشعر و المهارة فى الحكمة الإلهية.

قرأ اثنتى عشرة سنة على فيلسوف الحكماء الآقا على المدرّس حتى برع فى الحكميّات. و هو اليوم فخر الدولة القاجارية و الأوحدى بين فضلاء إيران، زاد الله فى شرفه.

٨١٦- سلطان محمود بن غلام على الطبسى المشهدى

كان قاضى المشهد الرضوى، و من كبار الفقهاء الإمامية، إماما فى العلوم العربية.

١- اختصر شرح ابن أبى الحديد على النهج.

وله:

٢- رسالة فى إثبات الرجعة.

٣- رسالة فى علم العروض.

عدّه الفاضل الزنوزى من معاصريه^{٢٤٥}، و هو فى الأصل بعد المحمّدين، فلاحظ^{٢٤٦}.

و ذكره فى رياض العلماء فقال بعد وصفه بالفقه و العلم: و قد نازعة السيد شاه ميرزا القائينى الساكن بمشهد الرضا عليه السّلام، ثم أفرط فى قدحه حتى حكم بكفره و نجاسته إلى آخره، فلاحظ^{٢٤٧}.

^{٢٤٥} (١) فى تراجم الرجال ٢ / ٥٨٦، أنه كان حيّا سنة ١١٠٠ هـ.

^{٢٤٦} (٢) يراجع أمل الآمل ٢ / ٣١٦.

^{٢٤٧} (٣) رياض العلماء ٢ / ٤٥٥.

(١) في تراجم الرجال ٢ / ٥٨٦، أنه كان حيًّا سنة ١١٠٠ هـ.

(٢) يراجع أمل الآمل ٢ / ٣١٦.

(٣) رياض العلماء ٢ / ٤٥٥.

ص: ١٢٤

٨١٧- الشيخ سلمان بن الشيخ موسى الخمايسي النجفي

كان عالما فاضلا أديبا لغويًا إماما في النحو و العلوم العربيّة. أدركته في أول شبابه. كان رجلا تقيًّا سكونا قليل الكلام. توفّي في عشر التسعين بعد المائتين و الألف و بيت الخمايسي في النجف بيت علم قديم خرج منهم جماعات من العلماء الأجلّة، ذكرنا جملة منهم في هذا الكتاب.

٨١٨- سليم بن قيس

بالتصغير. يكنّى أبو صادق. ذكروه في الطبقة الأولى من مصنّف الإمامية. روى عن أمير المؤمنين و عن سلمان و أبي ذر و المقداد و عمّار و ابن عباس و أمثالهم. كان من خواصّ أمير المؤمنين عليه السّلام و الحسنين عليه السّلام. و عاش إلى أيام إمارة الحجّاج بن يوسف التقفي بالكوفة. و مات في أيام إمارته، فهو ممّن أدرك الصادق عليه السّلام، و روى عن ستة من الأئمّة.

قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني الشيخ الجليل الأقدم في كتاب الغيبة ما نصّه: و ليس بين جميع الشيعة ممّن حمل العلم و رواه عن الأئمّة خلاف في أن كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من كتب الأصول التي رواها أهل العلم و حملة حديث أهل البيت و أقدمها ... إلى أن قال:

و هو من الأصول التي يرجع الشيعة إليها و يعولّ عليها. انتهى^{٢٤٨}.

و قد غفل كثير من متأخّر متأخري أصحابنا عمّا ذكره النعماني و ظنّوا انحصار رواية كتاب سليم بأبان بن عيّاش مع أنه كان من الكتب المستفيضة بل المتواترة التي عليها المعولّ و إليها المرجع، و لذا ترى

(١) الغيبة / ٤٧.

٢٤٨ (١) الغيبة / ٤٧.

الكليني في الكافي قد ملأ كتابه من رواياته، وكذلك الصدوقين و سائر أهل العلم بالحديث، و قد رأيت عدول العلامة الحلّي في المسائل المهنايية^{٢٤٩} عمّا ذكره في الخلاصة^{٢٥٠} من الطعن في كتاب سليم و ما نسبوه من وجود ما يدلّ على أن الأئمة اثنا عشر بعد أمير المؤمنين لا أثر له في هذا الكتاب الذي في أيدينا و إنّما قد توهم، توهمه ابن الغضائري^{٢٥١}، و منشأ التوهم ما رواه سليم من قول الراهب لأمير المؤمنين أن في الكتاب الذي عنده من آباءه الحواريين ثلاثة عشر رجلا من ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل من خير خلق الله^{٢٥٢} .. الحديث، و هم رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم مع الأئمة الاثنى عشر، و لا محذور.

و منله ما رواه أيضا عن أمير المؤمنين من حديث المحاجة الطويلة فقال على عليه السلام: أ تعلمون أن الله أنزل في سورة الحج: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا ... إلى ... وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ^{٢٥٣} فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: عنى الله بذلك ثلاثة عشر إنسانا أنا و أخى عليّا و أحد عشر من ولده^{٢٥٤} .. الحديث. فهذه العبارة شبّهت على ابن الغضائري النقل عن كتاب سليم.

و أنت خبير أن لا محذور في أحد هذين الحديثين، فلا إشكال في بطلان ما طعن به ابن الغضائري و الشيخ المفيد في شرح اعتقادات ابن بابويه^{٢٥٥} بعد ما ذكرناه و ما نذكره فيما بعد.

(١) المسائل المهنايية الثانية / ٥.

(٢) رجال العلامة الحلّي / ٨٣.

(٣) يراجع رجال ابن الغضائري / ٣ / ١٦٥.

(٤) كتاب سليم بن قيس / ١٣٥.

(٥) سورة الحج / ٧٧.

^{٢٤٩} (١) المسائل المهنايية الثانية / ٥.

^{٢٥٠} (٢) رجال العلامة الحلّي / ٨٣.

^{٢٥١} (٣) يراجع رجال ابن الغضائري / ٣ / ١٦٥.

^{٢٥٢} (٤) كتاب سليم بن قيس / ١٣٥.

^{٢٥٣} (٥) سورة الحج / ٧٧.

^{٢٥٤} (٦) كتاب سليم بن قيس / ١٦٨.

^{٢٥٥} (٧) يراجع شرح اعتقادات الصدوق / ٧٢.

(٦) كتاب سليم بن قيس / ١٦٨.

(٧) يراجع شرح اعتقادات الصدوق / ٧٢.

ص: ١٢٦

فقد روى العلامة المجلسي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا و محبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء، وهو أبجد الشيعة، وهو سرّ من أسرار آل محمد عليهم السلام.

وقد روى عدّة طرق في روايته فيهم ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبان بن عياش، ومعلوم عند أهل العلم أن ابن أبي عمير و ابن أذينة لا يرويان إلّا المعتمد.

و أما حكاية وعظ محمد بن أبي بكر لأبيه فالذى وصل إلينا من نسخ هذا الكتاب أن عبد الله بن عمر وعظ أباه، وعلى تقدير وجوده فلا استبعاد فيه فإن محمد ولد في حجة الوداع سنة ثمان من الهجرة و مات أبو بكر في جمادى الأولى سنة ثلاثة عشر، فيكون عمره يوم وفاة أبيه خمس سنين و أمّه أسماء بنت عميس، فأى بعد في أن تلقّنه أن يقول لأبيه ما قال.

أما أن تولّده سنة ثمان فقد رأيت نصّ جماعة من علماء الرجال و الحديث من السنّة عليه قالوا: كان تولّده بالشجرة سنة ثمان. منهم ابن الأثير في جامع الأصول^{٢٥٦}، و عبد الحق الدهلوى في تحصيل الكمال في معرفة الرجال، و القاضي تقي الدين المالكي في كتاب العقد الثمين في تاريخ بلد الله الأمين^{٢٥٧}، و المزى في تهذيب الكمال^{٢٥٨}، و الذهبي في مختصر تهذيب الكمال^{٢٥٩}، و ابن عبد البرّ في الاستيعاب^{٢٦٠}، و غيرهم.

و قد ذكر صاحب محاسن الوسائل إلى معرفة الأوائل أن أول كتاب

(١) جامع الأصول ٣ / ٧١.

(٢) العقد الثمين ٢ / ٢١٤.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤ / ٥٤١.

^{٢٥٦} (١) جامع الأصول ٣ / ٧١.

^{٢٥٧} (٢) العقد الثمين ٢ / ٢١٤.

^{٢٥٨} (٣) تهذيب الكمال ٢٤ / ٥٤١.

^{٢٥٩} (٤) مختصر تهذيب الكمال / ١٩٢.

^{٢٦٠} (٥) الاستيعاب ٣ / ٣٢٨.

(٤) مختصر تهذيب الكمال / ١٩٢.

(٥) الاستيعاب ٣ / ٣٢٨.

ص: ١٢٧

صنّف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهلالي^{٢٦١}. فالكتاب متواتر عند العامة والخاصة لسليم، وقد عرفت نصّ النعماني على أنه من أصولهم التي عليها المعول، والنعماني في طبقة ابن الغضائري وصاحب ثقة الإسلام الكليني لا يعدله ابن الغضائري بالعلم بالحديث والأصول.

٨١٩- الشيخ سليمان الصهرشتي

ذكره في الأصل بعنوان سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي.

و ذكر له السيد ابن طاووس في الإقبال كتاب البداية عند ذكر صلاة يوم المبعث أنها تصلى قبل الزوال^{٢٦٢}. انتهى^{٢٦٣}. و كان تلميذ السيد المرتضى و الشيخ يروى عنهما و عن أبي الفضل الشيباني و الشيخ أبي يعلى الجعفرى و أبى عباس النجاشى و غيرهم، و هو صاحب:

١- كتاب شرح نهاية الشيخ.

٢- كتاب البداية.

٣- كتاب التبيان فى عمل شهر رمضان.

٤- كتاب نهج المسالك إلى معرفة المناسك.

٥- كتاب قبس المصباح.

٦- كتاب إصباح الشيعة بمصباح الشريعة، و فى نظام الأقوال: أن له قبس المصباح.

٧- كتاب النفيس فى الفقه.

^{٢٦١} (١) محاسن الوسائل / ٣٥٩.

^{٢٦٢} (٢) الإقبال ٣ / ٢٧٢.

^{٢٦٣} (٣) أمل الآمل ٢ / ١٢٩. و فيه «سليمان بن الحسن بن محمد» و ليس كما ورد هنا.

(١) محاسن الوسائل / ٣٥٩.

(٢) الإقبال / ٣ / ٢٧٢.

(٣) أمل الآمل / ٢ / ١٢٩. وفيه «سليمان بن الحسن بن محمد» و ليس كما ورد هنا.

ص: ١٢٨

٨- كتاب التنبية.

٩- كتاب النوادر.

و ذكر له في معالم العلماء:

١٠- شرح كتاب ما لا يسع جهله.

١١- تنبيه الفقيه.

١٢- عمدة الولي.

١٣- النصير في نقض كلام صاحب التفسير يعني القاضي أبا يوسف القزويني.

قال: و له:

١٤- الانفرادات بالفتوى ٢٦٤.

و قد وهم في الأصل، ذكره بعنوان سلمان مرة^{٢٦٥} و بعنوان سليمان أخرى^{٢٦٦} و أظنه تصحيف وقع في نسخ الفهرست. و أظنّ قويا أن كتاب مصباح الشريعة المنسوب إلى الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام لنظام الدين الصهرشتي صاحب الترجمة هذا، و هو كتابه إصباح الشيعة بمصباح الشريعة، و أنه خفف فقيل: مصباح الشريعة، و الله أعلم.

٨٢٠- السيد سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي

^{٢٦٤} (١) معالم العلماء / ٥٦.

^{٢٦٥} (٢) انظر أمل الآمل / ٢ / ١٢٨.

^{٢٦٦} (٣) انظر أمل الآمل / ٢ / ١٢٩.

كان عالماً فاضلاً مرجعاً و ملجأً عامّاً للمؤمنين، مجدداً في ترويض الدين مشيداً لشعائره. قرأ الفقه على الفقيه الكامل المولى إسماعيل

(١) معالم العلماء / ٥٦.

(٢) انظر أمل الآمل ٢ / ١٢٨.

(٣) انظر أمل الآمل ٢ / ١٢٩.

ص: ١٢٩

العقدائي، و هاجر إلى النجف الأشرف و لازم شيخ الطائفة في عصره الشيخ جعفر كاشف الغطاء، و حين رجع إلى يزد كان فيها المدرّس العام. و تربى على يده جماعات من العلماء الأكابر. و توفى في أوائل العشر السادس من المائة الثالثة بعد الألف^{٢٦٧}.

٨٢١- سليمان بن أبي سهل بن نوبخت

عالم متكلم فاضل أديب شاعر. قال ابن النديم في الفهرست:

و شعره قدر خمسين ورقة. انتهى^{٢٦٨}. و لم أعرف اسم أبيه، فإن المكنى من آل نوبخت بأبي سهل جماعة ذكرناهم في كتاب تأسيس الشيعة^{٢٦٩}، منهم الفضل بن نوبخت صاحب دار الحكمة لهرون الرشيد^{٢٧٠}، و منهم إسماعيل بن علي بن إسحق بن أبي سهل بن نوبخت^{٢٧١} المتقدم ذكره، و منهم أبو سهل الأول الذي اسمه كنيته^{٢٧٢}، كناه بها المنصور الدوانيقي، فلاحظ.

٨٢٢- الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد آل عبد الجبار القطيفي البحراني

نزيل مسقط من بلاد عمان. عالم فاضل فقيه محدث، أحد المراجع في التقليد. و كانت إليه الرحلة في طلب العلم لطلبة تلك

(١) في الكرام البررة ٢ / ٦٠٤، أنه توفى سنة ١٢٥٢ هـ.

^{٢٦٧} (١) في الكرام البررة ٢ / ٦٠٤، أنه توفى سنة ١٢٥٢ هـ.

^{٢٦٨} (٢) الفهرست / ٢٣٧.

^{٢٦٩} (٣) تأسيس الشيعة / ٣٧٣، حيث ذكر سليمان.

^{٢٧٠} (٤) تأسيس الشيعة / ٣٤٤.

^{٢٧١} (٥) تأسيس الشيعة / ٣١١.

^{٢٧٢} (٦) تأسيس الشيعة / ٣٤٣.

(٢) الفهرست / ٢٣٧.

(٣) تأسيس الشيعة / ٣٧٣، حيث ذكر سليمان.

(٤) تأسيس الشيعة / ٣٦٤.

(٥) تأسيس الشيعة / ٣١١.

(٦) تأسيس الشيعة / ٣٦٣.

ص: ١٣٠

البلاد، و إليه المرجع في المسائل و المعضلات و تحقيق الحقائق و توضيح الدلائل.

و له كتب منها:

١- النجوم الزاهرة في فقه العترة الطاهرة في الفروع.

٢- شرح مفاتيح ملأ محسن الكاشاني، لم يتم.

٣- شرح اللمعة، لم يتم.

٤- إرشاد البشر في شرح الباب الحادي عشر.

٥- شرح فصول المحقق الطوسي.

٦- شرح الإيساغوجي في المنطق.

٧- شرح الشمسية في المنطق.

٨- شرح تهذيب المنطق.

٩- منظومة في المنطق مبسطة.

١٠- رسالة في الجزء الذي لا يتجزأ.

١١- رسالة في أن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد.

١٢- رسالة اعتناق أمّ الولد بعد موت سيدها من حصّة ابنها.

١٣- رسالة فى الرجعة.

١٤- رسائل متعدّدة فى أجوبة مسائل متعدّدة.

١٥- ثلاث مناسك، كبير و متوسط و صغير.

١٦- رسالة فى المعارف الخمسة.

١٧- رسالة فى الكلام على عبارة المدارك.

١٨- كتاب الردّ على النصارى، مجلّد حسن.

١٩- منظومة فى أصول الفقه.

ص: ١٣١

و كانت وفاته سنة ١٢٦٦ (ست و ستين بعد المائتين و الألف) و خلف ابننا فاضلا اسمه اسم أبيه و صنّف:

١- رسالة فى أصول الدين.

٢- رسالة فى أجوبة المسائل الصالحة التى سأهاها الشيخ صالح والد الشيخ أحمد بن صالح المعاصر.

٣- شرح منظومة عمّه الشيخ على فى ردّ الشيخية.

٤- منسك فى الحجّ.

كان سكن بعد موت أبيه مينا من بلاد إيران. و هو من المعاصرين.

٨٢٣- سليمان بن خالد بن دهقان بن ناقة أبو الربيع الأقطع

كان خرج مع زيد بن على، و لم يخرج من أصحاب أبى جعفر غيره، فقطعت يده. و كان الذى قطعها يوسف بن عمر بنفسه. كان من أئمة علم القرآن و الحديث و مات فى حياة أبى عبد الله الصادق عليه السّلام، فتوجّع لفقده و دعا لولده و أوصى بهم أصحابه.

كان قارئاً مشهوراً بين أصحابنا بالقراءة و الحديث، فقيهاً، وجهاً من أصحاب الباقر و الصادق عليه السّلام.

من العلماء القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة كوالده.

وله في ذلك رسالة طويلة الذيل لم يذكرها في الأصل عند ذكره^{٢٧٣}.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٢٨، وقد ورد تحت عنوان «سلمان» وليس سليمان.

ص: ١٣٢

٨٢٥- السيد سليمان بن داود بن حيدر

ابن أحمد بن محمود إلى آخر ما ذكرناه في نسب حفيده السيد حيدر. كان هذا السيد على ما ذكره ابنه السيد داود في رسالته التي أفردها في أحواله زبدة العلماء الأعلام الجامع لشرفي الحسب و النسب و المؤيد بتشديد قواعد الدين و الأدب. قال: لم يزل ينصر الدين و يحبّ المساكين و يذبّ عن أهل الإيمان و يذلّ أهل الزيغ و الطغيان و ينشر معالم السنّة و القرآن و يحكم بالعدل و الإحسان ... إلى أن قال: و صنّف بكلّ فنّ كتابا بالأماكن الغرويّة و الأرض الزكيّة. قال: و بها كانت ولادته سنة ١١٤١، و توفّي ليلة الأحد في جمادى الثانية في ليلة الرابع و العشرين من سنة ١٢١١ بالحلّة. و حمل نعشه إلى الغرى و شيّعه ثلاثمائة من الحلّيين، و استقبل نعشه في الغرى أهل البلد مع العلماء و الأشراف و غيرهم يقدمهم السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي، و دفن في الصحن الشريف خلف ظهر جدّه أمير المؤمنين^{٢٧٤}. و كان استوطن الحلّة سنة ١١٧٥.

ولمّا توفّي رثته الشعراء و العلماء كالشيخ محمد على الأعمس^{٢٧٥}، و الشيخ حسن نصّار^{٢٧٦}، و الشيخ مسلم بن عقيل^{٢٧٧}، و أخيه السيد محمد

^{٢٧٣} (١) أمل الآمل ٢ / ١٢٨، وقد ورد تحت عنوان «سلمان» وليس سليمان.

^{٢٧٤} (١) رسالة السيد داود الحلّي في أحوال أبيه / ١ - ٣.

^{٢٧٥} (٢) تراجع الرسالة / ٦٢ - ٦٤، و القصيدة تبلغ (٢٥) بيتا، أولها:

أناُ لقد تضع ركن الدين و انهدما z و اليوم نلم من الإسلام قد تلما z\E\ و البيت الأخير:

أناُ نعي سليمان ناعيه فأرخه z انهد ركن من الإسلام و انتلما z\E\

^{٢٧٦} (٣) تراجع الرسالة / ٦٦ - ٦٧، و القصيدة تبلغ (٢٤) بيتا، أولها:

أناُ لم تيك عيني مدى الأيام مفقودا z إلا التقى سليمان بن داودا z\E\ و البيت الأخير:

أناُ و قد قضيت أتى التاريخ هل فقد ال z إسلام مثل سليمان بن داودا z\E\

^{٢٧٧} (٤) تراجع الرسالة / ٧١ - ٧٣، و القصيدة تبلغ (٥٣) بيتا، أولها: أناُ الدهر لا يبرح خوانا z يا طالما فرق إخوانا z\E\ و البيت الأخير:

أناُ و حسبنا في الوجد تاريخه z أبكى التقى موت سليمانا z\E\

(١) رسالة السيد داود الحلّي في أحوال أبيه / ١ - ٣.

(٢) تراجع الرسالة / ٦٢ - ٦٤، و القصيدة تبلغ (٢٥) بيتا، أولها:

لقد تضعض ركن الدين و انهدما
و اليوم تلم من الإسلام قد تلما

و البيت الأخير:

نعى سليمان ناعيه فأرّخه
انهدّ ركن من الإسلام و انتلما

(٣) تراجع الرسالة / ٦٦ - ٦٧، و القصيدة تبلغ (٢٤) بيتا، أولها:

لم تبك عيني مدى الأيام مفقودا
إلّا التقى سليمان بن داودا

و البيت الأخير:

و قد قضيت أتى التاريخ هل فقد ال
إسلام مثل سليمان بن داودا

(٤) تراجع الرسالة / ٧١ - ٧٣، و القصيدة تبلغ (٥٣) بيتا، أولها:

ص: ١٣٣

ابن السيد داود^{٢٧٨}، و الشيخ محمد رضا بن الشيخ أحمد النحوي^{٢٧٩}، و أمثالهم، رحمهم الله.

^{٢٧٨} (١) تراجع الرسالة / ٧٤، و القصيدة تبلغ / ١٦ بيتا، أولها:

أنا فذعني عذولي فالمصاب جليل Z فما الصبر فيمن قد أصبت جميل E\ E\ Z و البيت الأخير:

أنا إذا ما مضى منّا شريف لربّه Z فقد أخلفته فتية و كهول E\ E\ Z

^{٢٧٩} (٢) تراجع الرسالة / ٧٦ - ٧٨، و القصيدة تبلغ / ٤٣ بيتا، أولها:

و عثرت على مجموعة بخطه ذكر في أولها الفتن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أخرج نيّفاً و خمسين حديثاً من عمد كتب أهل السنّة ممّا صحّحوه و اعتمدوا عليه في فضل أهل البيت عليهم السّلام، ثمّ القصيدة الدالية له في مصائب الآل أولها:

عظم المصاب فكيف عيني ترقد
أم كيف نار الحزن لا تتوقّد

ثم قصيدة له أخرى في مدح أمير المؤمنين من طرق أهل السنّة و رواياتهم، و هي ميمية طويلة.

ثم قصيدة الأديب العالم العامل الفاضل الكامل محمد شريف الكاظمي في ردّ العامّة و هجاء مواليهم، في نيّف و أربعين و مائة بيت أولها:

الحقّ حقّ و إن أخفاه مخفيه
و البطل بطل و إن أبداه مبديه

ثم أورد قصائد عدّة لنفسه في مدح الأئمّة و رثائهم، و فيها قصيدته الخالية عن الألف أولها:

الدهر لا يبرح خوّاناً
يا طالما فرق إخواناً

و البيت الأخير:

و حسينا في الوجد تاريخه
أبكي التقى موت سليمانا

(١) تراجع الرسالة / ٧٤، و القصيدة تبلغ / ١٦ بيتاً، أولها:

فدعني عدولي فالمصاب جليل
فما الصبر فيمن قد أصبت جميل

و البيت الأخير:

١\s\ألما على دار النبوة و انشدا\z بها من قضى لَمّا قضى الدين و الهدى\z\ و البيت الأخير:

١\s\... آل الله وافوا و أرخوا\z سليمان أمسى في الجنان مخذلا\z\

إذا ما مضى منّا شريف لربّه

فقد أخلفته فتية و كهول

(٢) تراجع الرسالة / ٧٦ - ٧٨، و القصيدة تبلغ / ٤٣ بيتا، أولها:

ألما على دار النبوة و انشدا

بها من قضى لَمّا قضى الدين و الهدى

و البيت الأخير:

...آل الله وافوا و أرخوا

سليمان أمسى فى الجنان مخلدا

ص: ١٣٤

مرّت تميل كميل غصن مثمر

و عليه يزهو وجه بدر مبدر

و أخرى خالية عن الحروف المعجمة مقرنة القافية أولها:

هو المسك أم رمس الإمام له عطر

هو السرّ سرّ الله و العالم الصدر

و كلتاهما فى مدح الأمير عليه السلام.

و فيها تخميسه لقصيدة ابن السبع سلاطين و تشطيره لقصيدة الشيخ رجب البرسى و العينية الحميرية و غير ذلك.

٨٢٦- الشيخ سليمان بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين الدرازى

فى اللؤلؤة: أنه عمّ جدّى الشيخ إبراهيم بن أحمد، و أنه كان فاضلا فقيها محدثا. تلمذ على الشيخ على بن سليمان البحرانى. رباه أخوه الشيخ أحمد أبو جدّى و عيّنه له الشيخ محمد بن سليمان للتدريس.

كان مع ملازمته للعلم و اشتغاله به يتّجر أيضا. و كان سخيا كريما، و كان يقيم الجماعة و الجمعة فى مسجده المعروف بمسجد القدم.

كان يشتري الغوص و يجتمعون إليه التجار فيشترون منه لأن أهل القرية كانوا لا يبيعون إلّا منه^{٢٨٠}.

توفّي سنة ١٠٨٥ هجرية في كربلاء، و له كتاب الحدائق^{٢٨١} في نسب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ إلى آدم، مبسوط جدا، ينقل عنه الشيخ يوسف البحراني في كشكوله^{٢٨٢}، و هو يروى عن الشيخ علي بن سليمان البحراني. و يروى عنه الشيخ محمود البحراني.

(١) لؤلؤة البحرين / ٨٧ - ٨٨.

(٢) أي للشيخ أحمد بن صالح.

(٣) يراجع كشكول البحراني ٢ / ٢٠١ - ٢٠٢.

ص: ١٣٥

و قد ذكره في الأصل بعنوان الشيخ سليمان بن عصفور الدرازي البحراني. قال: فاضل فقيه محدث ورع عابد من المعاصرين^{٢٨٣}.

٨٢٧- الشيخ سليمان بن سرد الخزاعي

الصحابي^{٢٨٤}. قال الذهبي: هو من شيعة عليّ ثم الحسن ثم الحسين. و بلغ من تشييعه أنه رأس الشيعة الذين كاتبوا الحسين عليه السلام و في داره اجتمعوا للمكاتبة، ثم عجز عن نصره. فخرج مع التوابين و كانوا أربعة آلاف. و كان هو رأسهم. و قتل جميعهم. و كان صالحا دينيا من أشرف قومه^{٢٨٥}.

قلت: و له في تهذيب التهذيب للعسقلاني ترجمة مفصلة^{٢٨٦}.

٨٢٨- سليمان بن عبد الله النهرواني

^{٢٨٠} (١) لؤلؤة البحرين / ٨٧ - ٨٨.

^{٢٨١} (٢) أي للشيخ أحمد بن صالح.

^{٢٨٢} (٣) يراجع كشكول البحراني ٢ / ٢٠١ - ٢٠٢.

^{٢٨٣} (١) أمل الآمل ٢ / ١٢٩.

^{٢٨٤} (٢) في أعيان الشيعة ٧ / ٢٩٨، أنه استشهد سنة ٦٥ هـ.

^{٢٨٥} (٣) تاريخ الإسلام - حوادث و وفيات ٦١ - ٨٠ هـ / ١٢٢ - ١٢٣.

^{٢٨٦} (٤) يراجع تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٥.

كان شاعرا أديبا بليغا شيعيًا إماميًا كأبيه. عاشرتة بنيسابور، فوجدته لطيف العشرة، فتشنته عمًا يتحلّى به من الإعراب فمدّ فيه أطناب الإطناب حتّى كاد يكون المبرّد و الزجاج. و هو مع هذا أشعر أبناء جنسه. قاله الباخرزى و ذكر له قصيدة فى مدح الصاحب بن عباد^{٢٨٧}.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٢٩.

(٢) فى أعيان الشيعة ٧ / ٢٩٨، أنه استشهد سنة ٦٥ هـ.

(٣) تاريخ الإسلام - حوادث و وقّيات ٦١ - ٨٠ هـ / ١٢٢ - ١٢٣.

(٤) يراجع تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٥.

(٥) يراجع دمية القصر ١ / ٣٥٠ - ٣٥١.

ص: ١٣٦

٨٢٩- الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله بن على بن حسن ابن أحمد بن عمّار بن يوسف البحرانى

الستراوى أصلا، و الماحوزى الدونجى منزلا و منشأ، الحجرى.

تحصيلا. قال عبد الله بن صالح السماهيجى فى إجازته للشيخ يس^{٢٨٨}:

و كتب أستاذنا المحدث الفقيه الثقة الضابط الحافظ العلّامة نادرة الزمان و أعجوبة الدوران الشيخ سليمان ... إلى أن قال: لم نشاهد مثله فى الحفظ و الذكاء و سرعة الجواب و حدّة النظر و حسن التقرير و التحرير، شيخ الكلّ فى الكلّ. إليه انتهت رئاسة هذه البلاد، و أقرّت له بالفضل العباد، بل أذعنت له أكثر أهل الأمصار و اشتهر بالفضل اشتهار الشمس فى رابعة النهار، و كان غاية فى الإنصاف، و هو الذى جرّأنى على التصنيف و التأليف لأنى ما عرضت عليه شيئا مما كتبتة فى أول الأمر إلّا استحسنته و أعجب به، و باهى به تلامذته، و قال: من منكم يصنّف هذا التصنيف و يؤلّف هذا التأليف؟!.

و كثيرا ما كنت أظهر له الخلاف فى طريقة أهل الاجتهاد، و لا أسأله عن شيء إلّا و أطلب منه الدليل، و أقول: هل به حديث أم لا؟

^{٢٨٧} (٥) يراجع دمية القصر ١ / ٣٥٠ - ٣٥١.

^{٢٨٨} (١) و قد ذكره السماهيجى فى إجازته للجارودى فى كتاب إجازات الرواية و الورائة / ٦.

و لا أظهر له أنّى مقلّد له، و مع ذلك فما جفانى، و لا قلانى، و لا أقصانى، بل قرّبنى و أدنانى، و أعلا رتبتى و مكانى على نظرائى و أقرانى، و هو الذى هدّبنى و ربّانى، جزاه الله عنى خير الجزاء بمحمد و آله الأتقياء، خصوصا:

١- كتاب الأربعين فى الإمامة.

٢- رسالة الصلاة و المناسك الثلاثة فى الحجّ.

(١) و قد ذكره السماهيجى فى إجازته للجارودى فى كتاب إجازات الرواية و الوراثة / ٦.

ص: ١٣٧

٣- كتاب الأزهار.

٤- كتاب الفوائد النجفيّة.

٥- رسالة الجمعة.

٦- كتاب العشرة الكاملة.

٧- كتاب المعراج فى شرح فهرست الشيخ فى الرجال، لم يتمّ.

خرج منه باب الهمزة و الباء.

٨- رسالة البلغة.

٩- رسالة نفحة العبير فى طهارة البير.

١٠- رسالة عدم نجاسة الماء القليل بالملافة.

١١- الرسالة الحمدية.

١٢- رسالة تحريم الارتماس على الصائم.

١٣- رسالة وجوب غسل الجنابة لغيره و سائر الطهارات.

١٤- رسالة أفضليّة التسبيح على القراءة فى الأخيرتين.

١٥- رسالة طلاق الغائب.

١٦- رسالة نجاسة أبوال الدواب الثلاثة.

١٧- رسالة استقلال الأب في الولاية على البكر البالغ الرشيد في التزويج.

١٨- رسالة البدء.

١٩- رسالة التقليد.

٢٠- رسالة الذخيرة في المحشر في بيان فساد نسب ...

٢١- رسالة فرق الشيعة.

ص: ١٣٨

٢٢- كتاب الإشارات في الكلام.

٢٣- رسالة في المنطق و شرحها.

٢٤- رسالة في إعراب تبارك الله أحسن الخالقين.

٢٥- رسالة في أسرار الصلاة.

و غيرها من الرسائل. انتهى.

و ذكره في اللؤلؤة، و ذكر له جملة مصنّفات آخر^{٢٨٩}. و كانت سنة وفاته الحادية و العشرين و مائة بعد الألف، و قد عمّر أربعاً و أربعين سنة و عشرة أشهر. و في الفيض القدسي أنه توفّي سنة سبع و عشرين و مائة بعد الألف^{٢٩٠}.

كان تولّده في ليلة النصف من شهر رمضان سنة الخامسة و السبعين بعد الألف بطالع عطارد.

حفظ القرآن و هو ابن سبع سنين و أشهر. و شرع في قراءة العلوم و هو ابن عشر سنين حتى صار المحقّق المطلق أستاذ علماء عصره و وحيدهم في مصره.

^{٢٨٩} (١) يراجع لؤلؤة البحرين / ٧-١٢.

^{٢٩٠} (٢) الفيض القدسي المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٩١.

٨٣٠- الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الإصبعي أصلا الشاخوري مسكنا البحراني محتدا

المحقق المدقق، العلامة المتبحر، أعلم علماء تلك الأقطار و أستاذ أعلام علماء تلك الديار، لا يعبر عنه العلامة المحقق البحراني الشيخ سليمان الماحوزي إلا بشيخنا العلامة. و قد كشف للناس ما عليه

(١) يراجع لؤلؤة البحرين / ٧-١٢.

(٢) الفيض القدسي المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٩١.

ص: ١٣٩

الأخبارية من قلة الفهم وكثرة الحشو، ولذا تعصب عليه في اللؤلؤة^{٢٩١} و السماهيجي قبله^{٢٩٢}، و نقل أن له:

١- رسالة في تحريم السمك جملة على ما حكاه صاحب أنوار البدرين^{٢٩٣} عن اللؤلؤة مع أنها في تحريم ما لا فلس له منه، و ذكر أنه كان مجتهدا صرفا.

٢- رسالة في تحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة، كما هو صريح الصحيح المروي في كتاب الجعفریات المعروف بالأشعثيات.

٣- رسالة في تحليل التبن و القهوة ردًا على بعض العلماء الأخباريين القائلين بتحريمهما.

٤- رسالة في علم الكلام في أصول الدين.

توفى - قدس سره - إحدى و مائة بعد الألف، روح الله روحه. و له في الأصل ذكر^{٢٩٤}.

٨٣١- سليمان بن علي بن عبد الله بن علي، عفيف الدين التلمساني

الشيخ العارف الرباني و الأديب البارع. كان كاملا في العلوم حكيمًا متكلمًا نحويًا لغويًا شاعرا أدبيا عارفا محدثًا قوى الجنان مناظرًا في أصول الإيمان، شديدا في التشيع، أحد أركان الدهر، لا تأخذه في الله لومة لائم.

^{٢٩١} (١) يراجع لؤلؤة البحرين / ١٣.

^{٢٩٢} (٢) يراجع إجازات الرواية و الورائة - إجازة السماهيجي / ٧.

^{٢٩٣} (٣) يراجع أنوار البدرين / ١٤٨ - ١٤٩.

^{٢٩٤} (٤) يراجع أمل الآمل / ٢ / ١٢٩.

(١) يراجع لؤلؤة البحرين / ١٣.

(٢) يراجع إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيجي / ٧.

(٣) يراجع أنوار البدرين / ١٤٨ - ١٤٩.

(٤) يراجع أمل الآمل ٢ / ١٢٩.

ص: ١٤٠

قال فى فوات الوفيات عند ذكره: الشيخ الأديب البارع عفيف الدين التلمسانى. كان كوفى الأصل. و كان يدعى العرفان، و يتكلم على اصطلاح القوم.

قال قطب الدين البيونى: رأيت جماعة ينسبونه إلى الرقة فى الدين و الميل إلى مذهب النصيرية. و كان حسن العشرة، كريم الأخلاق، له حرمة و وجاهة. و له فى كل علم تصنيف. ثم ذكر له ترجمة، و حكى قطعة من شعره^{٢٩٥}.

توفى بدمشق فى شهر سنة ٦٩٠ (تسعين و ستمائة)، و دفن بمقابر الصوفية.

أقول: و إنى لأعجب من بعض النواصب كيف يرمون مثل عفيف الدين بالنصيرية بمجرد تعصبه فى مذهبه و نصرته لأهل البيت عليهم السلام؟

٨٣٢ - سليمان بن قتة

الشاعر البارع^{٢٩٦}. قال ابن الجوزى: نظر إلى مصارع القوم بكرىلاء، فبكى حتى كاد أن يموت ثم قال:

و إن قتل الطف من آل هاشم
أذل رقابا من قريش فذلت
مررت على أبيات آل محمد
فلم أر أمثالا لها يوم حلت
فلا يبعد الله الديار و أهلها
و إن أصبحت منهم برغى تخلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة
لقد حسين و البلاد اقشعرت

^{٢٩٥} (١) فوات الوفيات ١ / ٣٤٣.

^{٢٩٦} (٢) فى أعيان الشيعة ٧ / ٣٠٨، أنه توفى سنة ١٢٦ هـ.

(١) فوات الوفيات ١ / ٣٤٣.

(٢) فى أعيان الشيعة ٧ / ٣٠٨، أنه توفى سنة ١٢٦ هـ.

ص: ١٤١

فقال له عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط: هلاً قلت: (أذلّ رقاب المسلمين فذلّت)^{٢٩٧}. ثم قال سليمان:

و قد أعولت تبكى السماء لفقده
و أنجمها ناحت عليه و صلّت

أقول: و فى رواية أن هذا البيت أعنى قوله: (و إن قتيل الطف ..

إلخ) سمعته أمّ هانئ عمّة أبى عبد الحسين عليه السّلام من هاتف فى المنام فى أيام الحسين عليه السّلام قبل خروجه إلى مكّة، و قصّت رؤياها على الحسين عليه السّلام. قال الحسين عليه السّلام: لا تقولى يا عمّة (أذلّ رقاباً من قريش) و لكن قولى (أذلّ رقاب المسلمين فذلّت)، و الله العالم بالصواب، و يمكن أن يكون تضمينا من الشعراء المذكورين.

٨٣٣- الشيخ سليمان بن محمد بن سليمان المقابى البحرانى

كان عالماً فاضلاً. ذكره فى اللؤلؤة، و ذكر أنه توفى بطريق بمكّة.

و تجد ترجمته هناك فى ذيل ترجمة أحوال أبيه الشيخ محمد^{٢٩٨}.

٨٣٤- الشيخ سليمان بن محمد بن ظبية الشاخورى البحرانى

كان عالماً فاضلاً أديباً من المعاصرين للشيخ على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن ماجد البلادى البحرانى. و كان حيّاً فى سنة ١١٨٢، كما يظهر من خطّ معاصره المذكور.

(١) تذكرة الخواص / ٢٧٢ - ٢٧٣.

^{٢٩٧} (١) تذكرة الخواص / ٢٧٢ - ٢٧٣.

^{٢٩٨} (٢) يراجع لؤلؤة البحرين / ٨٩.

(٢) يراجع لؤلؤة البحرين / ٨٩.

ص: ١٤٢

٨٣٥- المولى نصير الدين سليمان بن علم الهدى محمد بن المولى محسن الفيض الكاشاني

رأيت خطّه في آخر مفاتيح جدّه. يظهر منه أنه من أهل العلم والفضل. و تاريخ خطّه سنة ١١٢٣.

٨٣٦- سليمان بن مهران، أبو محمد الأعمش الأسدي

مولا هم إمام القراء بالكوفة. قرأ عليه أبان بن تغلب و حمزة أحد السبعة، و هما إماميان. و قد نصّ علماء الفريقين على جلالته و فضله و تشييعه. فممن نصّ على تشييعه ابن قتيبة في كتاب المعارف^{٢٩٩}، و الشهرستاني في الملل و النحل^{٣٠٠}، و غيرهما من علماء السنّة. و من علمائنا الشهيد الثاني في حاشية الخلاصة. قال: و أصحابنا تركوا ذكره، و لقد كان حرّياً لاستقامته و فضله. و قد ذكره أهل السنّة في كتبهم و أثنوا عليه مع اعترافهم بتشييعه^{٣٠١}.

و قال الشيخ البهائي في توضيح المقاصد: في الخامس عشر من ربيع الأول توفّي سليمان بن مهران الأعمش يكنّى أبا محمد، و كان من الزهاد و الفقهاء و الذي استفدته من تصفّح التواريخ أنه من الشيعة الإمامية، و العجب أن أصحابنا لم يصفوه بذلك في كتب الرجال. قال له أبو حنيفة يوماً: يا أبا محمد، سمعتك تقول: إن الله سبحانه إذا سلب عبداً نعمة عوضه نعمة أخرى. قال (رضى الله عنه): نعم. قال: ما

(١) المعارف / ٢٤٨.

(٢) الملل و النحل / ٢ / ٢٧.

(٣) حاشية الخلاصة / ٣٢ - ٣٣.

ص: ١٤٣

الذي عوضك بعد أن أعمش عينيك و سلب صحتهما؟ فقال: عوضني عنهما أن لا أرى ثقيلًا مثلك^{٣٠٢}.

^{٢٩٩} (١) المعارف / ٢٤٨.

^{٣٠٠} (٢) الملل و النحل / ٢ / ٢٧.

^{٣٠١} (٣) حاشية الخلاصة / ٣٢ - ٣٣.

^{٣٠٢} (١) توضيح المقاصد / ٤.

و قال المحقق البهبهاني في التعليقة: يظهر من رواياته كونه من الشيعة و أنه منقطع إليهم عليهم السلام، مخلصا مع كونه فاضلا نبيلاً^{٣٠٣}.

و قال المحقق المير محمد باقر الداماد في الرواشح ما لفظه:

معروف بالفضل و الثقة و الجلالة و التشيع و الاستقامة. و العامة أيضا أثنوا عليه مطبقون على فضله و ثقته، معترفون بجلالته مع اعترافهم بتشيعه^{٣٠٤}.

له ألف و ثلاثمائة حديث.

مات سنة ثمان و أربعين و مائة عن ثمان و ثمانين سنة. انتهى.

و سأله أبو جعفر المنصور الدوانيقي العباسي: كم تحفظ من حديث في فضائل علي عليه السلام؟ فقال: عشرة آلاف حديث. رواه الشيخ أبو جعفر الطوسي في أماليه^{٣٠٥}.

و في كتاب المحاسن و المساوي للإمام البيهقي إبراهيم بن محمد صنفه في أيام الخليفة المقتدر بالله العباسي، فهو من علماء المائة الثالثة. قال: و دخل أبو حنيفة على الأعمش يوما فأطال جلوسه، فقال لعلي: قد ثقلت عليك. قال: و إنى لاستثقلك و أنت في منزلك، فكيف و أنت عندي. ذكر ذلك في باب مساوي الثقلاء^{٣٠٦}.

(١) توضيح المقاصد / ٤.

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني / هامش منهج المقال / ١٧٤.

(٣) الرواشح / ٧٨.

(٤) نقول: الصحيح هو أمالي الصدوق / ٥٢١.

(٥) المحاسن و المساوي / ٢ / ٢٢٤.

ص: ١٤٤

^{٣٠٣} (٢) تعليقة الوحيد البهبهاني / هامش منهج المقال / ١٧٤.

^{٣٠٤} (٣) الرواشح / ٧٨.

^{٣٠٥} (٤) نقول: الصحيح هو أمالي الصدوق / ٥٢١.

^{٣٠٦} (٥) المحاسن و المساوي / ٢ / ٢٢٤.

٨٣٧- الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله البخارى النسابة

عندى من كتبه كتاب سرّ السلسلة العلوية الذى ينقل عنه السيد ابن طاووس فى الإقبال، و يعبر عنه بكتاب سرّ أنساب العلويين^{٣٠٧} و النسخة الموجودة عندى برواية عبد الرحمن من تلامذته.

و عندى أيضا أنساب الطالبين له، و الرجل من مشاهير النسابين، و على كتبه المعول و إليها المرجع عن أهل العلم بالنسب. ينقل عنه كثيرا فى عمدة الطالب، بل قيل إنه مختصر من بعض كتب صاحب الترجمة.

ثم لا يخفى أن البخارى المطلق النسابة هو أحمد بن محمد بن على بن محمد الديباج بن العقيلى البخارى، و صاحب الترجمة يذكر بعنوان أبى نصر البخارى لا مطلقا.

٨٣٨- الشيخ سيف الدين بن سيف الملوك بن نائب الأيالة ابن فتح على شاه القاجار

الكاظمى مولدا و منشأ، النجفى تحصيلا، الطهرانى مسكنا و خاتمة. كانت أمه تاج الملوك بنت نظام الدولة بن أمين الدولة من صالحات النساء، فرغبت ولدها فى طلب العلم و أخذت فى تربيته، فقرأ المقدمات فى بلد الكاظمين ثم رحلت به إلى النجف و حاز فضلا و صار فى عداد الفضلاء المعروفين. ثم حصل الإجازة من جماعة من علماء النجف. كتبوا له على مصنّفاته فى الفقه و الأصول، ثم رحل إلى طهران. فلما حضر عند ابن عمه السلطان ناصر الدين شاه، قال له: إن القاجارية لا يصلح لهم الاشتغال بالعلم، اشتغل منهم كريم خان

(١) الإقبال ٣ / ٢٤٠.

ص: ١٤٥

الكرمانى فخرج عن الطريقة الحقّة و صار من أئمة الضلال، فأخاف أن تصير ثانيا له، فعينه رئيسا فى مجلس التجارة، ثم صار فى العدلية.

و بالجملة لم يترتب على وجوده ترويح و لا غيره مما كان يؤمل فيه، و توفى بعد سنة ١٣٣٠ (ثلاثين و ثلاثمائة و ألف) بطهران.

و له فى الأدب و الفقه و الأصول كتابات حسنة و مصنّفات جيّدة، لكنّها على سلك أستاذه الشيخ هادى الطهرانى النجفى الذى غمزه شيخنا المحقق الميرزا حبيب الله الرشتى. و كان الشيخ سيف الدين من أقدم تلامذته و أفضلهم.

ص: ١٤٧

٣٠٧ (١) الإقبال ٣ / ٢٤٠.

٨٣٩- شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب، أبو الفضل سديد الدين القمّي

نزيل المدينة العالم الفقيه الجليل المعروف صاحب المؤلفات البديعة التي منها رسالة إزاحة العلة في معرفة القبلة. قال في أولها بعد الخطبة: أما بعد، فإن الأمين الأجلّ العالم الزاهد جمال الدين زين الإسلام و المسلمين، شريف الحاج و الحرمين الأمير فرامر بن علي الجرجاني أدام الله سعده لما كان بمكة المشرفة سنة ثمان و خمسين و خمسمائة، كأنه ظنّ أن الإمارات التي يستدلّ بها على معرفة القبلة خارج الحرم يستدلّ بها أيضا داخل الحرم و عند مشاهدة الكعبة. و كان الجواب عن ذلك أن الله تبارك و تعالي جعل تلك الإمارات دالة على معرفة القبلة لمن كان خارج الحرم نائيا عنه. و أما من كان شاهد الكعبة أو جهتها فلا يحتاج إلى الاستدلال و لا إلى معرفة الإمارات، فلما سمع قولي أعجبه و سألتني أن أملى مختصرا على ذكر معرفة القبلة من جميع أقاليم الأرض ممّا ورد عن أئمة الهدى، فامتثلت مرسومه أدام الله نعمه .. إلخ. و قد أدرجها العلامة المجلسي بتمامها في البحار^{٣٠٨}.

و له كتاب الفضائل المعروف بالمناقب، الدائر. قال العلامة

(١) يراجع بحار الأنوار ٨٤ / ٧٣ و ما بعدها.

ص: ١٤٨

النورى: و مختصره المسمّى بالروضة، و غيرها^{٣٠٩}.

قلت: تبع العلامة النورى في ذلك المولى عبد الله أفندى أصفهاني تلميذ العلامة المجلسي في كتابه رياض العلماء، قال في الفصل الخامس من القسم الأول من رياض العلماء: و أما كتاب الروضة فهو من مؤلّفات شاذان بن جبرئيل. انتهى^{٣١٠}.

و تبعه على ذلك أيضا السيد المعاصر في الروضات^{٣١١} حيث جزم بأنها لشاذان المذكور، و أن النسبة بين الروضة و فضائل شاذان هو العموم و الخصوص المطلق، و إن الروضة مختصرة من تلك. أما أنت فقد عرفت تاريخ تصنيف شاذان لكتابه (إزاحة العلة) و أنه سنة ثمان و خمسين و خمسمائة، و في أول الروضة مكتوب ما نصّه: قال جامع هذا الكتاب:

^{٣٠٨} (١) يراجع بحار الأنوار ٨٤ / ٧٣ و ما بعدها.

^{٣٠٩} (١) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٧٩.

^{٣١٠} (٢) له ترجمة في رياض العلماء ٥ / ٣-٦، و لكن ليس فيها هذا النصّ.

^{٣١١} (٣) روضات الجنات ٤ / ٢٥.

حضرت الجامع بواسطة يوم الجمعة سابع شهر ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وستمائة و تاج العين نقيب الهاشميين يخطب في الناس .. إلى آخر ما ذكر. فمن البعيد أن يكون مصنف الكتابين واحد في حين أن بين التاريخين من الفرق ثلاث و تسعون سنة كما هو ظاهر.

و قد ذكر شاذان في الأصل^{٣١٢} و ذكرناه لما ذكرناه في الفائدة و التنبيه^{٣١٣}.

(١) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٧٩.

(٢) له ترجمة في رياض العلماء ٣ / ٥ - ٦، و لكن ليس فيها هذا النصّ.

(٣) روضات الجنات ٤ / ٢٥.

(٤) يراجع أمل الآمل ٢ / ١٣٠.

(٥) في أعيان الشيعة ٧ / ٣٢٧، أنه كان حيّا سنة ٥٨٤ هـ.

ص: ١٤٩

٨٤٠- مير شاه قاسم السبزواری

عالم فاضل في العلوم العقلية و التقليدية. قرأ على علماء المشهد الرضوى، و كان من مراجع الإسلام في خراسان. توفى في أواسط المائة الثانية بعد الألف، و هو أبو السيد محمد إمام الجمعة في المشهد الرضوى على عهد نصر الله ميرزا بن نادر شاه، و ما زال إماما للجمعة إلى أن توفى سنة ١٠٩٨ عن ثمانين سنة تقريبا. انتقلت وظيفته من بعده إلى عهدة العلامة الميرزا مهدي الشهيد أعلى الله مقامه.

٨٤١- شاه قاضي البيزدي

عالم فاضل فقيه محدث جامع كامل. له مصنّفات منها: شرح آيات الأحكام، فارسي. صنّفه للسلطان محمد قطب شاه، و فرغ منه ليلة القدر من شهر رمضان سنة ١٠٢١ (إحدى و عشرين بعد الألف). و أظنّه من السادة الأشراف، لأن أهالي بلاد الهندية يعبرون عن السادة بالشاه.

٨٤٢- شاه مرتضى بن محمد مؤمن بن مرتضى الكاشاني

^{٣١٢} (٤) يراجع أمل الآمل ٢ / ١٣٠.

^{٣١٣} (٥) في أعيان الشيعة ٧ / ٣٢٧، أنه كان حيّا سنة ٥٨٤ هـ.

ابن أخى صاحب الوافى. وصفه العلامة المجلسى فى إجازته لولد صاحب الترجمة نور الدين محمد بالمولى الكامل البارع المهذب الفاضل المحدث العلامة مولانا شاه مرتضى، نور الله نواصى أحوالهما وبلغهما فى الدين غاية آمالهما. انتهى. و تاريخ الإجازة ١٥ ج ١ سنة أربع وثمانين و ألف، فيعلم حياة صاحب الترجمة فى التاريخ.

و وصفه الشيخ قاسم الفقيه الكاظمى فى إجازته لولده نور الدين محمد المذكور بأنه سلالة العلماء و نجل الفضلاء.

ص: ١٥٠

٨٤٣- كمال الدين شاه مير الحسنى

من تلامذة الشيخ بهاء الدين. رأيت إجازته له فى شهر صفر سنة ألف و ثمان. كتبها له على ظهر أربعينه. قال: قرأ و سمع لدى السيد الأجل الفاضل الأمد الورع الأوحد التقى الزكى الذكى زبدة السادات العظام، و خلاصة الأتقياء الأعلام، أمير كمال الدين شاه مير الحسنى أدام الله تعالى أيام سيادته و معاليه .. إلخ.

٨٤٤- السيد شبر بن السيد على بن السيد مشعل السترى البحرانى

ذكره فى أنوار البدرين، قال: كان من العلماء المحدثين و الفقهاء المتبحرين. تلمذ فى أوائل أمره فى البحرين على الشيخ عبد الله بن عباس السترى البحرانى، ثم أخذ عن علماء الجزائر، و سكن البصرة ثم المحمّرة.

وله:

١- معراج التحقيق إلى منهاج التصديق فى أصول الدين.

٢- مهذب الإفهام فى مدارك الأحكام.

٣- رسائل المسائل التسع فى بعض مسائل التوحيد و أصول الفقه، سأها الشيخ أحمد بن صالح فبسط الكلام فى الجواب عنها.

٤- تعليقات و أجوبة على بعض الرسائل و الأسئلة.

٥- رسالة فى النقض على أجوبة السيد على بن إسحق البلادى التى أوردها جوابا عن أسئلة السيد شبر المتقدم ذكره.

ص: ١٥١

٦- المسائل الأربع التى أرسلها للشيخ صالح السترى فأجابها عنها ابنه الشيخ أحمد بن صالح سمّاها الدرر الفكرية فى أجوبة المسائل الشبرية.

قال: فكان شاعرا مفوّها، ثم ذكر سفره إلى شيراز و وفاته بها^{٣١٤}.

انتهى ملخصاً^{٣١٥}.

قلت: هو والد السيد عدنان العالم الفاضل نزيل المحمّرة اليوم و عالمها. كان من تلامذة الشيخ محمد طه نجف، و قرأ على ابن عمّه السيد عليّ البحراني، و شرح منظومة في الهيئة و منظومته الأخرى أيضاً.

وله: رسالة في الطهارة و الصلاة، سمّاها قبسة العجلان و رسالة أخرى أكبر منها.

إلى غير ذلك من أجوبة المسائل و الشعر و النثر - حفظه الله تعالى - و مرض و جرى به إلى بلد الكاظمين للمعالجة و توفّي بها و نقل إلى النجف^{٣١٦}.

٨٤٥- السيد شبّر بن محمد بن ثنوان

ابن عبد الواحد بن أحمد بن عليّ بن حسان بن عبد الله بن عليّ ابن حسن بن السلطان محسن بن السلطان محمد بن فلاح المشعشعيّ بن هبة الله بن حسن بن علم الدين مرتضى بن عبد الحميد النسّابة بن شمس الدين فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن أبي القاسم محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي عبد الله الحسين الشبّتي بن السيد محمد الحائريّ

(١) في الكرام البررة ٢/ ٦١٤، أنه توفّي سنة ١٢٨٨ هـ.

(٢) يراجع أنوار البدرين / ٢٤١ - ٢٤٢.

(٣) في نقباء البشر ٣/ ١٢٦٢، أنه توفّي سنة ١٣٤٠ هـ.

ص: ١٥٢

ابن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام. كذا وجدت بخطّ السيد شبّر الموسويّ الجزائريّ الكاظمي.

عالم فاضل فقيه محدّث و روع صالح. رأيت له بعض الحواشي على كتب الحديث و الفقه، و هي دالّة على فضله و تبحّره. و كان يدرّس في بلد الكاظميّة. و حدّثني شيخنا الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس - قدس سرّه - عنه بعض ما يدلّ على جلالته. و

^{٣١٤} (١) في الكرام البررة ٢/ ٦١٤، أنه توفّي سنة ١٢٨٨ هـ.

^{٣١٥} (٢) يراجع أنوار البدرين / ٢٤١ - ٢٤٢.

^{٣١٦} (٣) في نقباء البشر ٣/ ١٢٦٢، أنه توفّي سنة ١٣٤٠ هـ.

رأيت له حواشى على كتاب كشف المحجّة للسيد ابن طاووس، و على كتاب الهداية للشيخ الحرّ. و قد شعرت منه الميل إلى الأخبارية.

كان فى طبقة السيد نصر الله الشهيد الحائرى و معاصرا له. و رأيت بينهما مراسلات و مكاتبات دالّة أيضا على ميله للأخبارية، مثل أنه يروى عن السيد نصر الله أنه كتب إليه أن بعض أتقياء أهل تبريز رأى فى المنام أمير المؤمنين عليه السلام ينهاه عن شرب التتن، و حكى أيضا عن معاصره الآخر الشيخ سعد بن أحمد الجزائرى. قال: أخبرنا فى أواخر سنة ١١٥٤ عن منام فى التتن مثل الأول.

و رأيت له كتابة تاريخها سنة ١١٥٥. و قد اشترت فى هذه الأيام رسالة مبسوطة له، و هى بخطه و قلمه صنّفها فى إثبات صحّة نسب السادة المشعشعية موالى الحويزة، و هم آل السيد محمد بن فلاح، و هو أيضا ممّن ينتسب إليه كما عرفت عند سرد نسبه. و يظهر منه أن له كتاب القضاء و كتاب المحجّة و قصائد شعر.

و قد وهم العلامة النورى فى دار السلام^{٣١٧}، حيث ظنّ أن السيد شبّر المذكور هو جدّ السيد عبد الله بن السيد رضا شبّر الكاظمى المصنّف. فإن هذا جزائرى موسى النسب، و السيد شبّر الذى تنتسب

(١) يراجع دار السلام ٢ / ٢٨٦.

ص: ١٥٣

إليه السادة الشيرية هو السيد حسن المعروف بشبر بن محمد بن حمزة بن أحمد بن على بن طلحة بن الحسين بن على بن عمر بن الحسن الأفضس ابن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، كما رأيت بخطّ السيد عبد الله شبّر المذكور، و أنه يتّصل به هكذا: عبد الله بن محمد رضا بن محمد بن محسن بن أحمد بن على بن ناصر الدين بن شمس الدين محمد بن نجم الدين بن حسن شبّر. و قد عرفت سرد نسب السيد شبّر صاحب الترجمة.

و رأيت إجازة السيد رضى الدين بن السيد محمد بن على بن حيدر الموسوى العاملى المكى للسيد نصر الله الحائرى و للسيد شبّر المذكور معا كتبها لهما سنة ١١٥٥ (خمس و خمسين و مائة و ألف الهجرية) أثنى فيها عليهما ثناء بليغا^{٣١٨}.

٨٤٦- الشيخ شرف الدين بن على النجفى

تلميذ المحقّق الكركى و شارح جعفرية المنسوب إليه فى الأصل تأليف كتاب تأويل الآيات الظاهرة فى فضائل العترة الظاهرة^{٣١٩}. و أظنّ أنّه وهم من صاحب الأصل بالسيد العالم الفاضل الزكى شرف الدين على الحسينى الاسترابادى المتوطن

^{٣١٧} (١) يراجع دار السلام ٢ / ٢٨٦.

^{٣١٨} (١) فى أعيان الشيعة ٧ / ٣٣٠، أنه توفى سنة ١١٧٨ هـ.

بالغرى، مؤلف كتاب الغروية فى شرح الجعفرية، تلميذ الشيخ الأجلّ الشيخ نور الدين على بن عبد العال المحقق الكركى، و منشأ اشتباه صاحب الأصل اشتراكهما فى اللقب و الوطن و الشرح للجعفرية.

(١) فى أعيان الشيعة ٧/ ٣٣٠، أنه توفى سنة ١١٧٨ هـ.

(٢) أمل الآمل ٢/ ١٧٦.

ص: ١٥٤

٨٤٧- الشيخ الشريف بن الشريف أكمل المعروف بابن الشريف البحرانى

وصفه فى المقاييس بالعالم الفقيه. يروى عن الشيخ أبى الحسن البصرى محمد بن محمد عن السيد علم الهدى المرتضى^{٣٢٠}.

٨٤٨- الصدر الكبير الجليل الأمير السيد شريف بن الأمير تاج الدين على بن الأمير مرتضى بن الأمير تاج الدين على

الاسترابادى الأصل الشيرازى المحتد و المنشأ. كان من أجلاء السادة العلماء و مقدّمهم و أفضلهم. و كان من أبناء السيد الشريف العلامة الجرجانى المشهور. و كان من جانب الأب من أحفاد الداعى الصغير محمد بن زيد والى مازندران. و صار الأمير السيد شريف هذا صدرا بالاستقلال فى زمن السلطان شاه إسماعيل الماضى الصفوى فى سنة خمس عشرة و تسعمائة. و كان فى ذلك الوقت لم يرجع منصب الصدارة فى دولة الصفوية إلى غير السادة. قاله فى رياض العلماء^{٣٢١}.

و نقل عن أحسن التواريخ لحسن بيك ما لفظه: و كان مدة من السنين صدرا للسلطان شاه إسماعيل الصفوى. و له فى انتشار المذهب الحقّ الاثنى عشرى سعى مشكور و جهد غير محصور. و قد بالغ فى إهانة الطائفة الضالّة ... حتى أن حقوق خدمته فى انتشار المذهب و الملة الحقّة مسطور فى صفحات الأيام، و مساعيه الجميلة فى ترويج الشرع الأقدس، مذكور على السنة و أفواه الأنام. و قد قتل فى معسكر السلطان

(١) مقاييس الأنوار / ٩ - ١٠.

(٢) رياض العلماء ٣ / ١٠.

ص: ١٥٥

^{٣١٩} (٢) أمل الآمل ٢/ ١٧٦.

^{٣٢٠} (١) مقاييس الأنوار / ٩ - ١٠.

^{٣٢١} (٢) رياض العلماء ٣ / ١٠.

شاه إسماعيل الصفوى المذكور فى سنة عشرين و تسعمائة فى معركة قتال السلطان شاه إسماعيل المذكور مع السلطان سليم ملك الروم. انتهى^{٣٢٢}.

٨٤٩- سيد شريف بن فلاح الكاظمى

من أجلاء السادات و أهل العلم و الفضل و الأدب. شاعر مجيد كثير المدح و الرثاء لأهل البيت عليهم السلام، و هو صاحب القصيدة المعروفة:

أبا حسن و مثلك من ينادى لكشف الضرّ و الهول الشديد

و له قصة معروفة. و ذلك أنه عند ما أنشد أبيات قصيدته هذه بحضرة أمير المؤمنين عليه السلام طلب من الأمير إعطاءه قنديل ذهب كان معلقاً على القبر المنور، فنزل القنديل إلى يده فأخذ منه و وضع فى محلّه، ثم أعاد الأبيات فنزل القنديل له ثانياً، فأعطيه. و اشتهرت القصة و صار ذلك سبب معروفة السيد و شهرته فى الأطراف، و حفظت عنه الأبيات، و صارت تتلى فى التمجيد و عند طلب الحاجة و الاستغاثة بأمر المؤمنين، و له فى رثاء الحسين شعر كثير منه قصيدته الهمزية:

ذكر الطفوف و يوم عاشوراء منعا جفونى لذة الإغفاء

و عندى كتاب كنز الفوائد و دافع المعاند، تأليف الشيخ علم بن سيف بن منصور فى تأويل الآيات القرآنية النازلة فى أهل البيت عليهم السلام يوجد على ظهره خطّ السيد الشريف و صورته: بسم الله الرحمن الرحيم، دخل فى نوبة العبد سيد شريف بن فلاح الكاظمى وفقه الله لمراضيه و جعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه، آمين رب العالمين. انتهى.

و يتلو خطّه هذا خط لبنته و نصّه (ملك كناسة بنت سيد شريف)، ثم

(١) رياض العلماء ١١ / ٣.

ص: ١٥٦

دخل فى ملك السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائرى سنة ١٢٢٤، فيعلم من هذا أن ابنته أيضاً كانت من أهل الكتابة و الأدب و معرفة الكتب و الحديث.

٣٢٢ (١) رياض العلماء ١١ / ٣.

ثم رأيت في رسالة السيد داود الحلّي التي أفردتها في أحوال أبيه المرحوم السيد سليمان بن داود الحلّي المتوفّي سنة ١٢١١ مكنوباً ما لفظه: و قال السيد الشريف و الأديب الظريف ذو الفضل و السماح محمد شريف بن فلاح الكاظمي قصيدة في ذم رجل آذاه فقال:

أشكو إلى الله ممّا نابني و جرى
من جاهل قد غدا بالجهل مشتهدا

فصدّرها السيد سليمان و عجزها و ذكر الأبيات. ثم ذكر قصيدة للسيد شريف يشكر السيد سليمان على ذلك^{٣٢٣}.

ثم رأيت في مجموعة السيد سليمان بن داود المذكور كتبها بخطّ يده ما لفظه: و قال الأديب العالم العامل و الفاضل الكامل محمد شريف الكاظمي رحمه الله، و نقل قصيدته الطويلة في مائة و ثمان و أربعين بيتاً من أحسن القصائد أولها:

الحقّ حقّ و إن أخفاه مخفيه
و البطل بطل و إن أبده مبيديه

و يظهر من ترحّمه عليه أن وفاته قبل سنة ١٢١١ التي توفّي السيد سليمان فيها^{٣٢٤}.

(١) رسالة داود الحلّي / ٤٩. و التشطير هو:

أشكو إلى الله ممّا نابني و جرى
يا للحمية هل للدين منتصف
بيني و بين دعىّ لو زكا فجرا
من جاهل قد غدا بالجهل مشتهدا

و قصيدة السيد الشريف تبلغ (٣٨) بيتاً.

(٢) المشهور أن سنة وفاته هي ١٢٢٠. و هو صاحب القصيدة الكرّارية في مدح أمير المؤمنين عليه السّلام

ص: ١٥٧

٨٥٠- السيد شريف الدين بن نور الله المرعشي التستري

^{٣٢٣} (١) رسالة داود الحلّي / ٤٩. و التشطير هو:

أشكو إلى الله ممّا نابني و جرى\بيني و بين دعىّ لو زكا فجرا\يا للحمية هل للدين منتصف\من جاهل قد غدا بالجهل مشتهدا\ و قصيدة السيد الشريف تبلغ (٣٨) بيتاً.

^{٣٢٤} (٢) المشهور أن سنة وفاته هي ١٢٢٠. و هو صاحب القصيدة الكرّارية في مدح أمير المؤمنين عليه السّلام

عالم جليل و فاضل متبحر نبيل. تلمذ على جماعة من الأعلام منهم الشيخ إبراهيم القطيفي المعاصر للمحقق الكركي، و كتب له إجازة كبيرة أثنى فيها عليه حتى ذكر أن أيام اشتغاله علينا كانت استفادتنا منه أكثر من استفادته منا، و تاريخ الإجازة سنة ٩٤٤ في جمادى الأولى، و هذه الإجازة ذات فوائد جمّة و قد أخرجها العلامة المجلسي في آخر مجلّدات البحار^{٢٢٥}.

و صاحب الترجمة هو والد القاضي نور الله المرعشي التستري الشهيد في سنة ١٠١٩ (ألف و تسع عشرة).

٨٥١- شريف العلماء بن ملّا حسن على

المازندراني أصلا و الحائري مسكنا و مدفنا. شيخ الشيوخ، العالم المحقق المؤسس المتقن المتبحر صاحب التحقيقات التي لم يسبقه إليها سابق. ذكره تلميذه في كتاب الروضة البهيّة. قال أنّه - رحمه الله - من أصل آمل مازندران، و الظاهر أن مولده في كربلاء المشرفّة، ببالي أنه المسموع من لسانه الشريف.

و عاش في كربلاء أكثر عمره. و اشتغل أولا على السيد الأستاذ آقا سيد محمد بن الآقا سيد على صاحب الرياض، ثم على أستاذه آقا مير سيد على والد السيد الأستاذ في تسع سنين في الأصول و الفقه، فصار محسودا بين الحاسدين و مستغنيا عن الاشتغال، و قابلا للإفتاء و مجتهدا بصيرا و جامعا لجميع الشرائط المعترّة.

(١) يراجع بحار الأنوار ١٠٨ / ١١٦ - ١٢٣.

ص: ١٥٨

يقول إنه - رحمه الله - لم ينتفع أخيرا من مباحث أستاذه صاحب الرياض، و كان يعجز الأستاذ عن جوابه و يتحامل عليه، فلذا ارتحل إلى ديار العجم و بقي في كلّ مدينة شهرا أو شهرين أو أشهرا. و اشتغل بالسياحة، و مقصوده - رحمه الله - تحصيل اللوازم و الكتب غير أنه لم يجد على ذلك معينا لا من العلماء و لا من الرؤساء. فرجع مع أبيه - رحمهما الله - بعد زيارة مولانا ثامن أئمّة الهدى إلى كربلاء شرفها الله تعالى، و حضر مجلس أستاذه للاستفادة، و لكنه لم يزدد بذلك علما، لأن أستاذه كان قد صار شيخا معمرًا، فاشتغل هو بالمطالعة و المباحثة، و جدّ كمال الجدّ حتى صار مدرّسا ماهرا لم تسمح بمثله الأيام في سابقها و لاحقها.

و صار مجلسه حافلا بالعلماء العظام، و ببركة أنفاسه الشريفة، ترقّى في مدّة يسيرة جمع كثير من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، و كنت أول من أجازته. و كان برّا بى كمال البرّ و التلطفّ و المرحمة، و خصّني من بين أقراني بالتوصيف و التعريف و إظهار المرحمة، جزاه الله عنّي و عن سائر تلامذته أفضل جزاء المحسنين.

و فضيلة كلّ من تأخّر عنه في القواعد الأصوليّة مأخوذة عنه.

و صرف عمره الشريف فى تربية الطالبين. و كان له مجلسان أحدهما للمتتهين و الآخر للمبتدين، و يدرّس فى أيام التعطيل بجمع آخر من الطالبين. و فى شهر رمضان يدرّس بالليل. و كان مشغولا بالطالبين إلى نصف الليل بالمباحثة و بعده بالزيارة و العبادة، فلذا كان قليل التصنيف و مصنّفاته على ندرتها لم تخرج من السواد إلى البياض.

و قلت له - رحمه الله - فى زمان: اشتغل بالتصنيف و التأليف و أثبت هذه التحقيقات التى لم تصل إليها أيدى العلماء الماهرين و الفضلاء المتبحّرين و الفقهاء الكاملين، فأجابنى بأن تكليفى تربية الطالبين و تعليم المتعلّمين و ما ألّفتموه و صنّفتموه فهو منّى.

ص: ١٥٩

و كان هذا الشيخ أعجوبة فى الحفظ و الضبط و دقّة النظر و سرعة الانتقال فى المناظرات و طلاقة اللسان لم أر مثله قطّ، و لم يباحث مع أحد إلّا غلب عليه. و كانت له يد طويلة فى علم الجدل.

توفّى - رحمه الله - فى كربلاء المشرّفة فى الطاعون الواقع فى سنة خمس أو ست و أربعين و مائتين بعد الألف، و دفن فى داره، و فزت بزيارة قبره الشريف بالسرداب المدفون فيه، و لم أسأل منه إجازة الروايات و اتصال سلسلة الأخبار بالصراحة، و كانت إجازتى مقصورة على الإذن فى العمل و الفتوى و شهادة البلوغ إلى مرتبة الاجتهاد. و كان هذا غفلة منّى. اللهم اعف عن زلّاتى و غفلاتى. انتهى^{٣٢٦}.

و حدّثنى شيخنا الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس، و كان أحد تلامذته، قال: كان يدرّسنا فى علم الأصول فى المدرسة المعروفة بمدرسة حسن خان. و كان يحضر تحت منبره ألف من المشتغلين، و فيهم المئات من العلماء الفاضلين، و من تلامذته شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى، و هو منقّح تلك التحقيقات الأنيقة، و كفى بذلك فخرا و فضلا.

و كان بعض تلامذته كالفاضل الدريندى يفضّله على جميع العلماء المتقدّمين حتّى العلّامة بدعوى توقّف الاجتهاد على أصول شريف العلماء، و لا ريب أن العلّامة لم يكن فى علم الأصول واجدا لتحقيقات شريف العلماء، و ظاهر أن هذا وهم و جهل بحقيقة الاجتهاد، فإن أهل العلم بالفقه و الأصول يعلمون عمد توقّف الاجتهاد على ذلك، و لكن حبّ الشىء يعمى و يسمّ.

(١) الروضة البهيّة / ٩ - ١١.

ص: ١٦٠

٨٥٢- السيد شفيح الجابلقى

صاحب الروضة البهيّة فى الإجازات. المتوفّى سنة ١٢٨٠ (ثمانين و مائتين بعد الألف).

^{٣٢٦} (١) الروضة البهيّة / ٩ - ١١.

كان عالما فاضلا من أعلام هذه الطائفة و مصنفها. تلمذ على السيد صاحب الرياض، و على ولده السيد صاحب المفاتيح و على شريف العلماء و على التراقي صاحب المستند و الآقا محمد على بن الآقا محمد باقر النجفي و أمثالهم من أهل طبقتهم. و له مصنّفات منها:

١- كتاب مناهج الأحكام في مسائل الحلال و الحرام، و هو كتاب حسن جامع للفروع و الاستدلال بالأحاديث المروية و الآيات الكريمة و القواعد الأصولية مع ملاحظة تعارض الأدلة و بيان أحوال الرجال المختلف فيه عند الطائفة، و الإشارة إلى القواعد الرجالية على نمط رياض المسائل إلا أنه أبسط منه. و برز منه قليل. برز منه نصف كتاب الطهارة، و قليل من الصلاة و الصوم بتمامه، و قليل من الزكاة و الخمس بتمامه، و من سائر الكتب الفقهية قليل.

٢- الشرح على تجارة الروضة.

٣- رسالته في الصلاة المسماة بمرشد العوام.

٤- بعض الحواشي على مناسك الحجّ للسيد حجّة الإسلام أستاذه السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني.

٥- كتاب القواعد الشريفة في القواعد الأصولية.

و أنا أروى عنه بواسطتين العلّامة النوري عن شيخ العراقيين الشيخ عبد الحسين الطهراني، عنه.

ص: ١٦١

٨٥٣- شقيق بن إبراهيم البلخي

العارف المعروف. ذكر صاحب الأنوار أنه كان من تلامذة الإمام الهمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السّلام. و له الرواية عنه^{٣٢٧}.

ذكره القاضي نور الله التنستري في مجالس المؤمنين، قال ما معناه: و كان جامعا للعلوم الشرعية و المعارف الكشفية و أنه كان أستاذا لحاتم الأصمّ و مصاحبا لإبراهيم بن أدهم، و أنه استشهد في بلاد ما وراء النهر سنة ١٧٤ (أربع و سبعين و مائة) بتهمة الرفض، و قبره في ناحية ختلان. انتهى ملخصا^{٣٢٨}.

و أشكل أحمد بن تيمية لقاء شقيق للإمام موسى بن جعفر عليه السّلام، و كذب الحديث المروي عن شقيق في ملاقاته للإمام عليه السّلام و مكالمته له.

^{٣٢٧} (١) جامع الأسرار و منبع الأنوار / ٢٢٤.

^{٣٢٨} (٢) يراجع مجالس المؤمنين / ١٢٧.

قال لأن شقيق مات سنة ١٧٤ و لم يأت الإمام موسى بن جعفر إلى العراق بهذا التاريخ^{٣٢٩}. و قد غلط ابن تيمية في ذلك فإنه جاء إلى الكوفة في السنة التي توفى فيها مولانا أبو عبد الله الصادق عليه السلام، طلبه أبو جعفر المنصور الدوانيقي و بقي عنده و أجلسه مجلسه في يوم النيروز. و في ذلك حديث طويل ذكره في البحار^{٣٣٠}. و في تلك السنة توجه من الكوفة إلى الحج و فيها اجتمع به شقيق البلخي. و كم لابن تيمية من هذه الغلطات، و قد شرحت الحال في كتابي البراهين الجلية في غلطات ابن تيمية^{٣٣١}.

(١) جامع الأسرار و منبع الأنوار / ٢٢٤.

(٢) يراجع مجالس المؤمنين / ١٢٧.

(٣) منهاج السنة النبوية ٢ / ١٢٥.

(٤) يراجع بحار الأنوار ٤٨ / ١٠٨.

(٥) يراجع البراهين الجلية / ١٧٤ و ما بعدها.

ص: ١٦٢

٨٥٤- الحاج مولى شكر الله بن المولى لطف الله اللواساني الطهراني

عالم جليل و فاضل نبيل. هاجر إلى أصفهان في طلب العلم و قرأ على سيد مشايخنا المير سيد حسن المدرس في الفقه و الأصول، ثم هاجر إلى النجف و درس على شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري، و رجع إلى وطنه طهران، و صار من أعلام علمائها العظام. و له كتاب فضائل السادات في الحديث. و له كتاب المنتخب في الختوم و الأدعية.

و كان حياً إلى نيافة و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف.

٨٥٥- مولانا شمس الدين الجيلاني

عالم فاضل حكيم متكلم فقيه محدث، في أصفهان، معاصر للمحقق الآقا حسين الخونساري.

له حاشية على شرح حكمة العين و حاشية على حاشية الخفري على الحاشية القديمة للدواني.

^{٣٢٩} (٣) منهاج السنة النبوية ٢ / ١٢٥.

^{٣٣٠} (٤) يراجع بحار الأنوار ٤٨ / ١٠٨.

^{٣٣١} (٥) يراجع البراهين الجلية / ١٧٤ و ما بعدها.

٨٥٦- المولى شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني

نزىل المشهد الرضى. كان من أجلة العلماء المحققين فى الفقه و الأصول تلمذ على المحقق الآقا محمد باقر البهبهاني و على جماعة من تلامذة الآقا المذكور كالسيد بحر العلوم الطباطبائي و المير سيد على صاحب الرياض و الميرزا مهدي الشهرستاني. و لما رجع إلى المشهد الرضى أخذ فى التصنيف و التأليف و التدريس و ترويج الدين.

١- شرح مقدمة المعالم فى جلدین.

ص: ١٦٣

٢- علق الحاشية المبسوطة على المطول.

٣- كتب كتاب جواهر الكلام فى علم الكلام.

و غير ذلك من الرسائل فى فنون شتى.

و توفى سنة ١٢٤٦ (ست و أربعين و مائتين بعد الألف)، و دفن فى إيوان حجرته من الصحن الشريف العتيق.

٨٥٧- الشيخ شمس الدين بن صقر البصرى الجزائرى

ذكره فى الأصل. قال: فاضل عارف بالعريّة شاعر أديب معاصر.

انتهى^{٣٣٢}. و ذكره السيد عبد الله الجزائرى فى إجازته الكبيرة، قال: كان فاضلا أديبا سافر إلى الهند مع أبيه و تهذبّت أخلاقه، ثم رجع و سكن الدورق. رأيتّه هناك و قرأت عليه أكثر شرح المطالع. و كان ماهرا فى المنطق، حلو الكلام، حسن البشارة. يروى عن جدّى رحمه الله.

توفى عشر الأربعين، يعنى بعد المائة و الألف، و قد جاوز السبعين، رحمه الله^{٣٣٣}.

٨٥٨- السيد شمس الدين بن السيد على بن السيد حسن بن شذقم المدنى

عالم فاضل. و قد التمس من الشيخ الفاضل الشيخ عبد النبى الجزائرى صاحب الحاوى أن يكتب شرحا على إرشاد العلامة فى الفقه

^{٣٣٢} (١) أمل الآمل ٢ / ١٣٢.

^{٣٣٣} (٢) الإجازة الكبيرة / ١٤١ - ١٤٢، و فيها: «و قد جاوز التسعين»، و فيها «صفر» بدلا من «صقر».

(١) أمل الآمل ٢ / ١٣٢.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٤١ - ١٤٢، وفيها: «و قد جاوز التسعين»، وفيها «صفر» بدلا من «صقر».

ص: ١٦٤

لمّا اجتمع به في المدينة المنورة. فكتب الشيخ له شرحا مزجيا إلى كتاب الزكاة.

٨٥٩- الشيخ شمس الدين بن نجيح الحلّي

عالم فاضل فقيه محدث أصولي جليل. و هو ممّن يروى حديث الجزيرة الخضراء عن نفس صاحبها الشيخ الجليل زين الدين علي بن الفاضل المازندراني النجفي، و يرويها عنه الشيخ العالم الفاضل الشيخ فضل بن يحيى بن علي الطيّبي في سنة تسع و تسعين و ستمائة.

٨٦٠- شميم الحلّي

سيجيء في باب العين بعنوان اسمه و هو علي بن الحسن بن عتبة ابن ثابت الحلّي النحوي اللغوي الشاعر المشهور. كان من جبال العلم (ره). مات بالموصل في ربيع الآخر سنة ٦٠١ (إحدى و ستمائة) عن سنّ عالية.

ص: ١٦٥

باب الصاد المهملة

٨٦١- صابر بن ربيعة

أبو غانم، فقيه ثقة. قرأ علي شيخنا الموقّق أبي جعفر الطوسي.

قاله منتجب الدين^{٣٣٤}، كذا في الأصل. و لا يوجد في نسخ فهرست منتجب الدين صابر المذكور و إنّما هو (صاعد) في جميع نسخ الفهرست، و أظنّه من تحريف النساخ، فقد ذكره في جامع الرواة^{٣٣٥}، و في كتاب الروضات^{٣٣٦}، و عن كتاب الشيخ فرج الله نقلا عن الفهرست لمنتجب الدين: صاعد بن ربيعة بن أبي غانم ... إلى آخر ما في الأصل^{٣٣٧}.

^{٣٣٤} (١) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٣٩.

^{٣٣٥} (٢) جامع الرواة ١ / ٤٠٤.

^{٣٣٦} (٣) روضات الجنّات ٤ / ١١٧.

ذكره تلميذه الشيخ على حزين في كتاب سوانح العمر و وصفه بقوله: سلطان المحققين، أفضل الحكماء الراسخين، المولى الأعظم، البحر الأعلم، مظهر المعارف و الحقائق، و مكمل علوم السوابق

(١) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٣٩.

(٢) جامع الرواة ١ / ٤٠٤.

(٣) روضات الجنّات ٤ / ١١٧.

(٤) أمل الآمل ٢ / ١٣٤.

ص: ١٦٦

و اللواحق، محيي الحكمة، أبو الفضائل، مولانا محمد صادق الأردستاني، عليه الرحمة. كان توطن بأصفهان، و كان مدرّسها و أعظم أساطينها الحكماء. قرأت عليه علوم الحكمة العلميّة و العمليّة و النظريّة.

كان فيلسوفا كاملا، و توفّي سنة ١١٣٤ (أربع و ثلاثين بعد المائة و الألف) ٣٣٨.

٨٤٣- السيد صادق الحسيني نسبا الطباطبائي أمّا الهمداني أصلا الطهراني موطنًا و مسكنا

أمّه بنت السيد محمد المجاهد صاب المفاتيح. هاجر إلى كربلاء و تلمذ على الشيخ محمد حسين صاحب الفصول حتى صار من أفاضل تلامذته و من العلماء المسلمّين. ثم رحل إلى طهران دار السلطنة، و صار من أعظم علماء الدين و مراجع المسلمين و أجلة الفقهاء و المجتهدين، حاكمها المطاع النافذ الحكومة غير مدافع. كان سيّدا جليلا و عالما نبيلًا تقياّ صالحا ورعا يتبرّك بسوره و دعائه، حاميا لشريعة جدّه مجدًا في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

و له مصنّفات في الفقه و الأصول منها تعليقه له على الفصول.

جاء مع السلطان ناصر الدين شاه لما زار العتبات العاليّة في العراق سنة ١٢٨٧، فاجتمعت به فرأيته سيّدا جليلا و فقيها نبيلًا، ينظم الشعر بالعربيّة و الفارسيّة، بهيّا عليه آثار الجلالة و السيادة، و ترتب على وجوده مع السلطان بعض التجليلات و الاحترامات للعلماء.

٣٣٧ (٤) أمل الآمل ٢ / ١٣٤.

٣٣٨ (١) تاريخ حزين / ٤٧ - ٤٨.

و رجع معه، و توفّي في ربيع الثاني سنة ١٣٠٠ (ألف و ثلاثمائة) عن

(١) تاريخ حزين / ٤٧-٤٨.

ص: ١٦٧

ثمانين سنة، و دفن خارج طهران و بنى عليه قبة مشيئة و بقعته اليوم مزار معروف.

٨٦٤- الحاج السيد صادق الأصفهاني الموسوي

نزيل الحائر. كان من العلماء الأفاضل من تلامذة سيّدنا الأستاذ في النجف. و طلبه الحاج محمد هادي إلى رنكون، فهاجر إليها مقيما بها سنوات مروّجا للأحكام، ثم رجع و جاور الحائر، فكان أحد علمائها تدريسا في الفقه و الأصول، و صلاة و مرجعا في بعض الحقوق ينتفع به أهل العلم. و كان سيّدا جليلا شديد الغيرة في الدين كثير الترويح، يخدم العلم و أهله، إلى أن توفّي في نيف و ثلاثمائة و ألف.

٨٦٥- المولى صادق الكرباسي الأصفهاني الهمداني

كان فاضلا عالما كاملا عابدا زاهدا ورعا صالحا من تلامذة المولى محمد تقى المجلسي، أجازته سنة ١٠٦٨ (ثمان و ستين بعد الألف)، و كتب على ظهر الصحيفة الكاملة: بلغ المولى الجليل و الفاضل النبيل، جامع المعقول و المنقول، حاوي الفروع و الأصول، مولانا محمد صادق - أدام الله تعالى تأييداته - بقراءتي عليه في مجالس. و أجزت أن يروى عنّي زبور آل محمد و إنجيل أهل البيت عليهم السّلام بأسانيد المتواترة إلى السيد الأجلّ و شيخ الطائفة أعلاها مناولة عن خليفة الرحمن في الرؤيا التي ظهرت حقيقتها بانتشار الصحيفة في الآفاق بعد ما صارت مهجورة ... إلى آخره.

٨٦٦- السيد صادق الفخّام النجفي

كان سيّدا جليلا عالما فاضلا زاهدا، له حكايات تجري مجرى

ص: ١٦٨

الكرامات، و له شعر في أهل البيت عليهم السّلام. كان معاصرا لشيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، و كان هذا يعرف بالفقاهة، و هو يعرف بالنسك و العبادة و الأدب، بل كان أحد شيوخ الشيخ جعفر في النجف.

قرأ عليه و على الشيخ محمد مهدي الفتوني. و له شرح على الشرايع.

خرج منه الطهارة و الصلاة، و توفّي السيد رحمه الله في سنة أربع و مائتين و ألف، و أرّخه بعضهم بقوله:

و عزّاك من عزّاك^{٣٣٩} ... مؤرّخا

على الصادق الودّ السما أمطرت دما

و للشيخ مسلم بن عقيل فى رثائه:

فذا حادث فيه يقول مؤرّخ

أسى الحديث اليوم فى رزء صادق

و له فى النجف فى محلّة المشراق بقعة يقصده الناس فيها لزيارة قبره الشريف.

٨٤٧- السيد الشريف صادق بن على الأعرجى الحسنى النجفى

كان عالما فاضلا متبحرا أدبيا ماهرا ذا غور و تحقيق و فكرة قويّة.

سكن المشهد الرضوى مدّة من الزمان، ثم رجع إلى الغرى. ذكره الفاضل الزنوزى، و ذكر أنه كان مدّة فى صحبته. قال: كان عالما فاضلا و أدبيا كاملا، له رسالة فى حلّ لغز المولى محمد هادى المشهدى فى لفظى جعفر و صدر.

توفى فى النجف الأشرف قدّس سرّه، و رأيت تملكه لمجلّدات الوسائل سنة ١١٨١.

(١) كلمة مطموسة فى الأصل.

ص: ١٦٩

٨٤٨- صاعد بن مسلم

كما فى كتاب إيجاز المقال فى الرجال، و هو كتاب كبير يحتوى على ثمانين ألف بيت و أكثر، يدلّ على سعة باع و كثرة اطلاع.
قال:

و هو الذى يروى فى باب فضل المساجد و الصلاة جماعة من كتاب تهذيب الشيخ فى الزيارات^{٣٤٠}. يروى عن غياث و يروى عن الشعبى عن على عليه السّلام.

٨٤٩- الشيخ صافى الطريحي النجفى

^{٣٣٩} (١) كلمة مطموسة فى الأصل.

^{٣٤٠} (١) تهذيب الأحكام ٣/ ٢٦٩.

قال ابن عمى فى اليتيمة: و نحمدك يا من تفضل علينا بمن حاز من العلم القدر الكافى الشافى الوافى الشيخ صافى، و هو من قبيلة كبرى فى النجف الأشرف تدعى بالطريحيين. و كان قرم هذه القبيلة و رئيسها و عيلمها. و كان من الأتقياء الأفاضل و الفقهاء الأماثل^{٣٤١}.

أقول: و كان من علماء عصر الشيخ جعفر كاشف الغطاء، رأيت شهادتهما بوقفية بستان فى سنة ١٢١٦ (ست عشرة و مائتين بعد الألف)^{٣٤٢}.

٨٧٠- المولى صالح البرغانى القزوينى

عالم فاضل فقيه أصولى متبحر فى الحديث باذل نفسه فى ترويج الدين و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر و التدريس و التصنيف. كان

(١) تهذيب الأحكام ٣ / ٢٦٩.

(٢) اليتيمة ٢ / ١٢١.

(٣) فى أعيان الشيعة ٧ / ٣٨٣، أنه كان حيا سنة ١٢٥٠ هـ.

ص: ١٧٠

تلمذ فى أوائل أمره على علماء أصفهان و حضر على السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر، ثم هاجر إلى كربلاء و لازم درس السيد المجاهد السيد محمد صاحب المفاتيح و المناهل، و حضر على مجلس السيد صاحب الرياض أيضا، و كمل العلوم الإسلامية و أقام بقزوين و عمّر فيها مسجدا و مدرسة معظمة عالية. و كان المسلم المطاع فيها.

و فى آخر عمره جاور كربلاء، و توفى فجأة فى الحرم الشريف، كان مشغولا بالدعاء عند الرأس الشريف فصعق و حمل إلى داره و مات من ساعته^{٣٤٣}.

وله من المصنّفات:

١- كتاب غنيمة المعاد فى شرح الإرشاد، فى أربعة عشر مجلدا.

^{٣٤١} (٢) اليتيمة ٢ / ١٢١.

^{٣٤٢} (٣) فى أعيان الشيعة ٧ / ٣٨٣، أنه كان حيا سنة ١٢٥٠ هـ.

^{٣٤٣} (١) فى أعيان الشيعة ٧ / ٣٧٧، أنه توفى حدود سنة ١٢٧٥ هـ.

٢- شرح آخر على الإرشاد اسمه مسلك السداد، في مجلدين.

٣- تفسير القرآن في سبعة مجلدات.

٤- كتاب معدن البكاء، فارسي.

٥- كتاب آخر اسمه مخزن البكاء، أبسط من الأول.

٦- كتاب ثالث اسمه منبع البكاء، عربي، وكلها مصائب سيّد الشهداء، و كتابه الأخير أحسن من الأوّلين في التعزية من بنائه على الدقّة في الأخبار الواردة في المصيبة والإتقان مهما أمكن. و له غير ذلك من التأليفات.

و هو أخو المولى محمد تقى البرغانى قتيل الفرقة الضالّة المحدثّة الآتى ذكره فى المحمّدين إن شاء الله تعالى.

(١) فى أعيان الشيعة ٧/ ٣٧٧، أنه توفّي حدود سنة ١٢٧٥ هـ.

ص: ١٧١

٨٧١- الشيخ صالح التستري

ذكره فى المآثر و الآثار. قال: فقيه جليل القدر و مجتهد عظيم الشأن، أحد المراجع المليّة، و الرؤساء الدينيّة فى خوزستان، فاضل و حيد، و عالم فريد، من المعاصرين، أطال الله بقاءه^{٣٤٤}.

٨٧٢- الشيخ صالح التميمي

الشاعر المشهور، أحد الشعراء المشاهير المادحين للأئمّة الطاهرين. كان من أهل الفضل و الأدب، مقدّمًا على شعراء عصره، غير مدافع، معروفًا بحسن العقيدة و الصلاح و التدبّر. و إنّما ذكرته لأنه مكثّر مجيد فى مدح أمير المؤمنين و الحسين الشهيد، و هو صاحب القصيدة فى أمير المؤمنين عليه السّلام التى أولّها:

ليت شعرى ما تصنع الشعراء^{٣٤٥}

غاية المدح فى علاك ابتداء

كان معظّمًا عند وزراء بغداد و عند علمائها، كثير الإخلاص و المحبّة لأهل العلم و العلماء، و له فى رثائهم شعر كثير. مات فى عشر السبعين بعد المائتين و الألف.

^{٣٤٤} (١) المآثر و الآثار / ١٤٦.

^{٣٤٥} (٢) يراجع ديوان التميمي / ١ - ١١، و تبلغ القصيدة (١٣٤) بيتًا.

٨٧٣- الشيخ صالح بن أحمد بن صالح بن الطعان السري البحراني

نزير القطيف، سلمه الله تعالى.

عالم عامل فاضل كامل تقى تقى مرجع تلك البلاد بعد أبيه المتقدم ذكره. أعطاه الله العلم النافع المقرون بالعمل.

(١) المآثر والآثار / ١٤٦.

(٢) يراجع ديوان التميمي / ١ - ١١، و تبلغ القصيدة (١٣٤) بيتا.

ص: ١٧٢

له مصنّفات منها:

١- منظومة في التوحيد، أربعمئة بيت.

٢- الدرّة في الأدعية المأثورة المذكور في رواياتها إعطاء الثواب للعامل.

٣- كتاب عمل يوم الجمعة، سمّاه المقنعة.

٤- كتاب الحروز و التعويذات المأثورة عن أهل البيت عليهم السّلام.

٥- كتاب عمل السنّة سمّاه الذريعة فيما يخصّ الشيعة من الأعمال و الأدعية و الزيارات.

٦- كتاب ترتيب وسائل الأحكام للشيخ الحرّ اسمه مجمع الدلائل و ترتيب المسائل، رأيت منه بعض المجلّدات. تكلم في فقه الروايات على نهج المنتقى للشيخ صاحب المعالم.

٧- كتاب في أدعية مناسك الحجّ، صغير و كبير.

٨- كتاب في أحكام الخمس اسمه كشف الالتباس.

كان تولّده دام بقاءه في ثلاث و عشرين ذى الحجّة سنة ١٢٨٤ (أربع و ثمانين و مائتين بعد الألف)، أطال الله سبحانه بقاءه و حرصه و حماه، و كثر في علماء الإمامية أمثاله.

و قد فاجأنا الزمان بموته في هذه السنة و هي ثلاث و ثلاثين و ثلاثمئة ألف.

ص: ١٧٣

٨٧٤- الشيخ صالح بن الشيخ باقر بن الشيخ الفقيه عبد العلى بن أميد على الكهدمى الجيلانى الرشتى النجفى

رأيت له بخطه على ظهر كتاب جدّه منهاج الأحكام رسالتين:

١- إحداهما فى أقسام العرض.

٢- الأخرى فى الاشتقاق و أقسامه.

تدلان على فضله فى المعقول و المنقول، و تاريخ خطّه سنة ١٢٩٨ (ثمان و تسعين و مائتين و ألف). و أظنّ أن والده الشيخ باقر بن الشيخ عبد العلى أيضا من العلماء.

٨٧٥- السيد ميرزا صالح بن السيد حسن

الشهير بالداماد. يعنى أن والده كان صهرا للعلامة السيد صاحب الرياض. كان عالما فاضلا. له:

١- حاشية على رياض جدّه سمّاها بزهر الرياض.

٢- حاشية على روضة الشهيد، سمّاها صفاء الروضة.

وله فى علم الأصول:

٣- كتاب المهذب.

كان سيّدا غيورا، و من شدة غيرته أحدث الفتنة الصمّاء بكربلاء التى قتل فيها خلق كثير و أخذ أسيرا إلى الآستانة و توسّطه بعض أمناء الدولة الإيرانية، فعفى عنه و أرسل إلى طهران. و كان فيها من الرؤساء الأعيان.

و من صفاته الحسنه مواظبته على تلاوة القرآن فى غالب أوقاته فى الليل و النهار، و وفور غيرته للشرع و للمؤمنين. و له:

ص: ١٧٤

٤- رسالة فى مسألة التجزئى، بسط الكلام فيها، و طبعت مع كتاب خاله السيد المجاهد مفاتيح الأصول.

توفى ليلة الجمعة ثانى ربيع الثانى سنة ١٣٠٣ (ثلاث و ثلاثمائة بعد الألف) و نقل نعشه الشريف إلى كربلاء.

٨٧٦- الشيخ صالح بن طعان السرى البحرانى

قال صاحب الأنوار: كان الشيخ صالح المذكور من العلماء الأتقياء الورعين العابدين الزاهدين. سمعت أنه لم يلبس لباسا فيه شيء من الإبريسم. له كتاب حسن سمّاه لؤلؤة الأفكار المستخرجة من بحار الأنوار في تسلية الحزين كتبه لبعض أقاربه، وهو أكبر من كتاب مسكن الفؤاد للشهيد الثاني.

و ذكر له تلامذة تخرّجوا عليه منهم الشيخ العالم الأسعد الأواه الشيخ عبد الله بن أحمد و الفاضل الأواه الشيخ عبد الله بن الشيخ علي الستري، و الفاضل المحقق الشيخ علي المعاصر صاحب كتاب منار الهداية.

قال: و توفّي الشيخ صالح صاحب الترجمة بمكة بالطاعون سنة ١٢٨١^{٢٤٤}. و قد تقدّم ذكر ابنه العلّامة الشيخ أحمد بن صالح الستري، و حفيده الماجد الشيخ صالح بن أحمد.

٨٧٧- الشيخ صالح بن عبد الكريم الكوركاني البحراني

نزىل شيراز. ذكره في الأصل^{٣٤٧}، و لم يذكر تاريخ وفاته و سيرته.

كانت وفاته سنة ثمان و تسعين بعد الألف.

(١) أنوار البدرين / ٢٣٥.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٣٥.

ص: ١٧٥

كان فاضلا ورعا شديدا في ذات الله سبحانه. انتهت إليه رئاسة فارس، و قام بالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر في شيراز أحسن قيام، و انقادت إليه حكّامها فضلا عن رعيتها لورعه و تقواه. و نشر العلوم و التدريس بها.

و صنّف:

١- رسالة في تفسير الأسماء الحسنی.

٢- رسالة في حكم الخمر.

٣- رسالة في الجبائر.

^{٣٤٤} (١) أنوار البدرين / ٢٣٥.

^{٣٤٧} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٣٥.

وله في جواب ابن الراوندى في قوله:

و جاهل جاهل تلقاه مرزوقا

كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه

و صيرّ العالم النحرير زنديقا

هذا الذى ترك الأوهام حائرة

بقوله و قد أجاد:

يراه ذو اللبّ إحسانا و توفيقا

إن الكريم الذى يعطى على قدر

و ذو النباهة من ذا صار ممحوقا

فدو الجهالة مرزوق لتكملة

قال في اللؤلؤة: و لا يكاد يوجد كتاب فى جميع الفنون فى شيراز إلّا و عليه تبليغه بالمقابلة عليه.

قلت: كان صاحب اللؤلؤة سكن شيراز مدّة سنين، و لهذا اطّلع على ما حكاها. قال: تولّى القضاء بأمر الشاه سليمان، و لمّا أتته خلعة القضاء من السلطان المزبور و رقم القضاء، امتنع من لبس الخلعة المذكورة، و بعد الالتماس و التخويف من سطوة السلطان و غضبه لبسها كما يلبس العباءة على ظهره^{٣٤٨}.

(١) لؤلؤة البحرين / ٦٩.

ص: ١٧٦

و هو من تلامذة جدّنا الأعلى السيد نور الدين أخ السيد صاحب المدارك، و له منه إجازة. و يروى عنه الشيخ سليمان بن على بن أبى ظبية البحرانى، و الشيخ عزيز بن نصّار الجزائرى.

٨٧٨- الأديب الفاضل تقى الدين صالح بن العرندس

من المكثرين فى رثاء الحسين عليه السّلام و مدح أهل البيت عليهم السّلام فى القرن الحادى عشر. و قد رأيت له شعرا كثيرا يدل على فضله و طول باعه فى الأدب، و أكثر قصائده طوال، و كلّها فى مدح أهل البيت عليهم السّلام و رثائهم، و قد أخرج فخر الدين بن طريح فى المنتخب بعض قصائده^{٣٤٩}.

^{٣٤٨} (١) لؤلؤة البحرين / ٦٩.

^{٣٤٩} (١) يراجع المنتخب ١/ ١٠٤-١٠٥ و ٢/ ٣٥٢-٣٥٦.

و عندى مجاميع فيها الكثير من شعره الرائق.

٨٧٩- صالح بن عطاء الله بن السيد محمد بن الحسين الجزائري

ابن عم السيد نعمة الله الجزائري. رحل السيد من الجزائر و سكن شوشتر. و كان عالما فاضلا صالحا له إمام بكل العلوم المتداولة.

و ذكره السيد فى تحفة العالم، قال: توفى بعد مدة من مجاورته.

و خلف السيد الفاضل السيد إسماعيل و منه تولد السيد الفاضل العالى المقام السيد زين الدين المتقدم ذكره^{٣٥٠}.

و بالجملة كان السيد صالح من المعاصرين لابن عمه السيد نعمة الله الجزائري من علماء القرن الحادى عشر و بعده.

(١) يراجع المنتخب ١/ ١٠٤-١٠٥ و ٢/ ٣٥٢-٣٥٦.

(٢) تحفة العالم / ٥٧.

ص: ١٧٧

٨٨٠- الشيخ صالح بن مهدى

الإمام فى الحائر. كان عالما فاضلا فقيها صالحا غلب عليه النسك و العبادة و التقوى و الورع. لم يكن فى الحائر أوثق منه. كان يصلى بالناس و يصلى خلفه الألو ف. و كان شيخا معمرًا رأبته و قد ناهز المائة، و داره عند باب السدره، و لا مرجع للعرب فى الحائرا إلا إليه، و هو- (ره)- لا يفتى إلا برأى شيخنا العلامة المرتضى الأنصارى. مع أنه لو ادعى الاجتهاد ما كان أحد ينكر عليه، لكنه لشدة ورعه يحتاط فى نفسه و يفتى الناس بفتوى أعلم فقهاء الإمامية فى عصره.

و قد رأيت له حاشية على مسالك الشهيد الثانى، و عندى بخطّ نفس الشهيد نسخة الأصل من مسالكة يفهم من تلك الحاشية فضله.

و له ولد صالح قام مقامه من بعده و ينهج منهاجه اسمه الشيخ مهدى، أمّه من السادات الأجلّة الشهرستانيّة.

توفى الشيخ صالح سنة ثمان و ثمانين و مائتين بعد الألف، رضى الله تعالى عنه. رثاه الشعراء، و قيل فى تاريخ وفاته قصيدة آخرها:

سلمان عصر فى جميع النعوت
أرّخ هو الحى الذى لا يموت

فيا له من صالح قد غدا
و من يكن ذا عمل صالح

١٢٨٨

٨٨١- السيد ميرزا صالح بن السيد العلامة السيد مهدي القزوينى الحلّى النجفى

كان سيدا عالما فاضلا فقيها أصوليا أدبيا شاعرا مجيدا منشيا جليلا مبجّلا. تلمذ على أبيه و على خاله الشيخ الفقيه الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء و على شيخنا العلامة المرتضى، و هو عمدة أساتيدّه.

ص: ١٧٨

سألت والده العلامة عنه و عن أخيه الميرزا جعفر، أيهما أفضل؟

فقال: إن الميرزا صالح أفقه و الميرزا جعفر أعلم.

توفى - رحمه الله - سنة ١٣٠٢ (اثنين و ثلاثمائة بعد الألف) و قد رثاه الشعراء بشعر كثير منهم السيد العلامة السيد محمد سعيد حوبى، رثاه بقصيدة توجد فى ديوانه مطلعها:

أحقًا ركن كعبته تداعى^{٣٥١}

تضعض جانب الحرم انصدعا

و منهم السيد الجليل السيد إبراهيم الطباطبائى رثاه بقصيدة حافلة توجد فى ديوانه أيضا و مطلعها:

تضيق برجعه سعة البلاد^{٣٥٢}

صدى لنعاك صالح للمعاد

و منهم السيد الماجد السيد جعفر الحلّى، و إليك مطلع قصيدته و هى توجد فى ديوانه:

بل جبّ منها غاربا و سناما^{٣٥٣}

فلّ الزمان لهاشم صمصاما

^{٣٥١} (١) يراجع ديوان السيد محمد سعيد الحوبى / ٢٠٦ - ٢١٠. و تبلغ (٧٣) بيتا.

^{٣٥٢} (٢) يراجع ديوان الطباطبائى / ٩٠ - ٩٣. و تبلغ (٥٩) بيتا.

^{٣٥٣} (٣) يراجع سحر بابل و سجع البلايل / ٣٩١ - ٢٩٣. و تبلغ (٤٥) بيتا.

و منهم السيد النبيل السيد حيدر الحلّي، و هاك مطلع قصيدته، و هي توجد في ديوانه أيضا:

و مجدك ما خلت الردى منك يقرب
لأنك في صدر الردى منه أهيب^{٣٥٤}

٨٨٢- الشيخ صالح الكوّاز بن مهدي بن حمزة الشّمري الحلّي

الشاعر، المتوفّي سنة ١٢٩١. له أخ اسمه الشيخ حمادي، شاعر

(١) يراجع ديوان السيد محمد سعيد الحيوبي / ٢٠٦ - ٢١٠. و تبلغ (٧٣) بيتا.

(٢) يراجع ديوان الطباطبائي / ٩٠ - ٩٣. و تبلغ (٥٩) بيتا.

(٣) يراجع سحر بابل و سجع البلايل / ٣٩١ - ٢٩٣. و تبلغ (٤٥) بيتا.

(٤) يراجع ديوان السيد حيدر الحلّي / ٢ - ٦٩ - ٧٥. و تبلغ (١١٢) بيتا.

ص: ١٧٩

مكثر في أهل البيت عليهم السّلام، أشعر من أخيه الشيخ صالح. و أراد الشيخ صالح جمع ديوانه فلم يقدر له. كان مولده سنة ١٢٤٤ و توفّي سنة ١٢٧٩.

٨٨٣- السيد الأمير صدر جهان بن روح الله

الطبسي. أخرج العلامة المجلسي في البحار إجازتين: الأولى من المولى محمود بن محمد اللاهجاني تلميذ الشهيد الثاني، و الثانية من السيد حسن بن السيد نور الدين الحسيني الشفتي للسيد صدر جهان المذكور.

قال في الأولى: و قد كان أشار إلى العبد الأقلّ، السيد الأجلّ الأفضّل الأكمل المؤيّد بالنفس القدسيّة و الرئاسة الإنسيّة، الموفّق للجمع بين مكارم الأخلاق و طيب الأعراق، نجل النبي و سليل الوصي و سمي السبط والد الأئمة، نعم الولد، و حبّذا السمي

^{٣٥٤} (٤) يراجع ديوان السيد حيدر الحلّي / ٢ - ٦٩ - ٧٥. و تبلغ (١١٢) بيتا.

المختصّ بمواهب الملك المنان المدعو بصدر جهان، جمع الله تعالى له في الدنيا بين أفنائها و بين العمل و العرفان و جعله في الآخرة مع آبائه في صدر الجنان .. إلخ^{٣٥٥}.

و قال في الثانية: و بعد، فقد التمس من الفقير، عفا الله عنه، الأخ الوفي الصّفي الحفي التقى النقي العلوي الحسيني سيّدنا سيد السادات، جامع الكمالات من المعقولات و المنقولات، و الفتوة و المروّة، و من السجايات، السيد السند و الكهف المعتمد السيد حسين سمي سبط رسول الله ابن المرحوم المبرور روح الله الطّبي المؤيّد بعناية الرحمن الملقّب بصدر جهان ... إلى آخر ما قال^{٣٥٦}.

(١) بحار الأنوار ١٠٨ / ١٧٥.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨ / ١٧٨.

ص: ١٨٠

٨٨٤- المولى صدر الدين الجيلاني الرشتي

هاجر إلى أصفهان، و سكن مدارسها أعواما في تحصيل العلوم حتى صار من مهرة علوم المعقول و المنقول، و الحاوي للفروع و الأصول، و عاد إلى بلاده و ثبّت له و سادة الرئاسة الشرعية في العلوم الدينيّة. و كان مرجعا و ملاذا للمؤمنين، و صار شيخ الإسلام في تلك البلاد.

قال الشيخ علي بن أبي طالب المعروف بحزين في تذكّرتّه: وردت رشت سنة تسع و ثلاثين و مائة بعد الألف، فرأيت مولانا صدر الدين الجيلاني شيخ الإسلام فيها، و قد بلغ عمره ثمانين سنة، و كان حاويا للفروع و الأصول، و ينظم الشعر و تخلصه فيه بيّنا^{٣٥٧}.

٨٨٥- سيد المدقّقين أمير صدر الدين الشيرازي

ولد في صبيحة يوم الثلاثاء الثاني من شهر شعبان سنة ثمان و عشرين و ثمانمائة. و تلمذ في العلوم الشرعيّة على أبيه الأمير إبراهيم بن محمد بن إسحق الحسيني الدشتكي و على ابن عمّه الأمير نظام الدين أحمد المتكلّم الفقيه، و تلمذ في علوم الأدب على ابن عمّته الأمير حبيب الله، و في العلوم العقليّة على السيد الفاضل المسلّم الفارسي المشهور.

^{٣٥٥} (١) بحار الأنوار ١٠٨ / ١٧٥.

^{٣٥٦} (٢) بحار الأنوار ١٠٨ / ١٧٨.

^{٣٥٧} (١) تذكرة حزين / ٤٥.

و أخذ فى تنقيح المباحث العلميّة و تدقيق الدقائق من غوامض العلوم الحكميّة حتى فاق سائر حكماء الإسلام على الإطلاق. و كان ذا حدس صائب و فكر ثاقب و ملكة قويّة فى علم المناظرة، لم يناظره أحد إلّا كانت الغلبة له، و قد جرى بينه و بين قوام الدين الكرمانى تلميذ السيد

(١) تذكرة حزين / ٤٥.

ص: ١٨١

الشرىف الجرجانى مباحثات و مناظرات كثيرة أوضح فيها بطلان كلماته و كلمات أستاذه الجرجانى.

و قال المولى السيد نور الله المرعى فى مجالس المؤمنين: إن العلامة الدوانى لم يكن يعدّ نفسه مبارز ميدانه فى المناظرات، و إن كتب بالقلم ما يريد فى ردّه كما يظهر من حواشيهما المعروفة بالطبقات الصدرية و الجلالية على الشرح الجديد، و على المطالع، و على شرح المختصر العضى.

و كان السيد مع اشتغاله بالتدريس و التصنيف و إصلاح مفاصد الأمور و قضاء حوائج الناس و رئاسته الكبرى متصدّياً إلى الزراعة و عمارة أراضيه و تحصيل المال من أحلّ وجوهه. و قد عمّر من خالص ماله المدرسة المنصورية بشيراز.

وله:

١- الحواشى القديمة و الجديدة على شرح الجديد للقوشجى، و هما إلى أواسط مباحث الأعراض.

٢- الحواشى القديمة و الجديدة على شرح المطالع، و كلّ هذه الحواشى الأربعة مقدّمة على الحاشية القديمة للدوانى.

٣- الحاشية على شرح الشمسية.

٤- الحاشية على حاشية السيد شريف على الشمسية.

٥- شرح المختصر العضى فى أصول الفقه حاشية.

٦- حاشية على الكشاف.

٧- رسالة إثبات الواجب.

ص: ١٨٢

وله عدة رسائل أخر^{٣٥٨}.

قتل - رحمه الله - فى صبيحة يوم الجمعة الثانى عشر من شهر رمضان المبارك سنة ثلاث و تسعمائة على أيدى الكفرة الفسقة الفجرة التركمان.

و فى المجالس أن عموم آباءه علماء فضلاء، و كانوا على غاية من التقيّة لموقع بلادهم، و كثرة اتصاتهم بأهل السنّة، حتى أنهم لا يعدون فى تصانيفهم التاريخية و العلميّة عن طريقة العامة. و كانوا على هذه السجيّة إلى أن بلغت النوبة إلى هذا الصدر الأستاذ المعتمد، فعدل عن تلك الطريقة لرؤيا رآها بعض أهله فيها كرامة لرسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم^{٣٥٩}.

٨٨٦- المولى صدر الدين بن القاضى سعيد القمى

ذكره السيد عبد الله الجزائرى. قال: كان عالما متكلمًا مدرّسًا فى روضة المعصومة بقم، فى مقبرة السلاطين. حضرت درسه بأصول الكافى ثم اجتمعت به فى طريق آذربيجان. و قد صار قاضيا.

و توفّى بعد ذلك بفاصلة قليلة. يروى عن أبيه، رحمه الله^{٣٦٠}.

أقول: رواحه إلى آذربيجان كان سنة ١١٤٨.

٨٨٧- السيد صدر الدين بن السيد محمد باقر الرضوى القمى

شارح وافية التونى. قرأ بأصفهان على جمال الدين الخونسارى و المدقق الشيروانى و الشيخ جعفر القاضى و سكن النجف الأشرف و كان

(١) مجالس المؤمنين / ١٦٩.

(٢) مجالس المؤمنين / ١٠٩.

(٣) الإجازة الكبيرة / ١٤٢.

ص: ١٨٣

^{٣٥٨} (١) مجالس المؤمنين / ١٦٩.

^{٣٥٩} (٢) مجالس المؤمنين / ١٠٩.

^{٣٦٠} (٣) الإجازة الكبيرة / ١٤٢.

فيها من المدرّسين المعروفين. و يعلم من شرحه المذكور أنه تلمذ على الآقا رضا القزويني صاحب لسان الخواص. و يعلم من بعض إجازاته أنه يروى عن الشريف أبي الحسن الفتونى و عن الشيخ أحمد الجزائرى، و أنه حضر فى التجف عليهما.

و رأيت فى أول شرح السيد المحقق المقدّس الكاظمى السيد محسن الأعرجى على الوافية التناء على السيد الصدر المذكور. و ذكر أن الأستاذ الأكبر المحقق الآقا محمد باقر بن محمد أكمل تلمذ عليه^{٣٤١}.

و قال العلّامة النورى: هو صاحب شرح الوافية، و عليه تلمذ الأستاذ الأكبر البهبهانى، و يعبر عنه فى رسائله بالسيد السند الأستاذ، و فى رسالته فى الاجتهاد و الأخبار السيد السند الأستاذ و من عليه الاستناد، دام ظلّه. انتهى^{٣٤٢}.

قلت: و قد فرغ المحقق البهبهانى من رسالته المذكورة سنة خمس و خمسين و مائة بعد الألف فى ثالث رجب. و كان السيد الصدر حينئذ حياً.

و ذكره السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائرى فى إجازته الكبيرة، و ذكر أنّه أفضل من رأيهم فى العراق و أعّمهم نفعاً و أجمعهم للمعقول و المنقول. قال: و قد عظم موقعه فى نفوس أهلها، و كان الزوّار يقصدونه و يتبرّكون بلقائه و يستفتونه فى مسائلهم^{٣٤٣}.

و له من المصنّفات شرحه المعروف على الوافية. كان حين يكتب أوله يحضر درسه المحقق البهبهانى. و كان يصرفه عمّا يميل إليه الأخباريّة، فكتب النصف الأول فى كمال الجودة و التحقيق و فارقه

(١) شرح الوافية / ١ / ٢.

(٢) مستدرک الوسائل / ٣ / ٤٠٤.

(٣) الإجازة الكبيرة / ٩٨ - ٩٩.

ص: ١٨٤

المحقق البهبهانى فى زمان كتابته النصف الثانى. و لذا تراه كتاب أخبارى قشرى.

وله:

^{٣٤١} (١) شرح الوافية / ١ / ٢.

^{٣٤٢} (٢) مستدرک الوسائل / ٣ / ٤٠٤.

^{٣٤٣} (٣) الإجازة الكبيرة / ٩٨ - ٩٩.

١- كتابة في المياه، اختار عدم انفعال القليل بالملاقة.

٢- حاشية على كتاب المختلف، و رسائل عديدة في مسائل مختلفة.

و توفي في عشر السنين بعد المائة و الألف عن خمس و ستين سنة، كما في الروضات^{٣٦٤}، و فوائد المستدرک^{٣٦٥}، و كأنهما أخذتا التاريخ عن إجازة تلميذه السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري. و قد عرفت حياته سنة ١١٥٥ فتكون وفاته في أواخر العشر السادس من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة، كما هو ظاهر.

٨٨٨- السيد صدر الدين بن غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين الحسيني الدشتكي الشيرازي

تلمذ على أبيه غياث الحكماء، و جماعة في علوم الفقه و الكلام و الحديث و الحكمة. و له إجازة إلى بعض تلامذته ذكر فيها: إن لي مشايخ منهم أولاً أبي و شيخي، و هو من أشاع غوامض العلوم و الحكم و نشر، بحيث لقب أستاذ البشر و العقل الحادي عشر إمام الحكمة، ناصر الشريعة، منصور قدس الله سره، و هو يروى العلوم الشرعية كلها و المنقولات المروية جلها عن أبيه الصدر الشهيد عن عمه السيد الأيد

(١) روضات الجنات ١٢٥ / ٤.

(٢) مستدرک الوسائل ٤٠٤ / ٣.

ص: ١٨٥

نظام الحقّ و الدين سلطان المحققين و المفسرين برهان الوعظ و المذكرين أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن محمد.

قال: و أروى عن أبي مطيع الله و مطاع السلاطين غياث الإسلام منصور عن أبيه صدر الدين محمد عن أبيه إبراهيم عن أبيه محمد عن أبيه إسحق عن أبيه علي عن أبيه عرب شاه عن أبيه أميران عن أبيه أميري عن أبيه الحسن عن أبيه الحسين الشاعر العزيزي عن أبيه علي النصيبي الشاعر عن أبيه زيد الأعثم عن أبيه علي عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه جعفر عن أبيه أحمد السكين عن أبيه جعفر عن أبيه محمد السيد عن أبيه زيد الشهيد الحريق عن أبيه زين العابدين عن أبيه الإمام الحسين الشهيد عن أبيه أمير المؤمنين.

قال: و أنا أروى بهذه الأسناد علوما و أحاديث كثيرة. و أولها مسلسلا به أنه قال علي عليه السلام: كان لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و ذكر الحديث.

^{٣٦٤} (١) روضات الجنات ١٢٥ / ٤.

^{٣٦٥} (٢) مستدرک الوسائل ٤٠٤ / ٣.

٦- أفرد تفسير سور كثيرة من القرآن.

٧- كتب كتاب المشاعر.

٨- كتاب العرشية.

٩- كتاب الشواهد الربوبية.

(١) يراجع أمل الآمل ٢ / ٢٣٣.

(٢) يراجع السلافة / ٤٩١.

ص: ١٨٧

١٠- كتاب الأسفار الأربعة، و هو أجلّ كتبه.

١١- كتاب الواردات القلبية.

١٢- كتاب المبدأ و المعاد.

١٣- رسالة في حدوث العالم.

١٤- كتاب المسائل القدسية.

١٥- كتاب القواعد الملكوتية.

١٦- كتاب أسرار الآيات.

١٧- كتاب إكسير العارفين في معرفة طريق الحقّ و البقين.

١٨- كتاب كسر أصنام الجاهلية في ردّ طريقة الصوفية.

١٩- رسالة اتحاد العاقل و المعقول.

و غير ذلك من الرسائل و أجوبة المسائل العويضة مثل:

٢٠- أجوبته عن مسائل تحقيق بدء وجود الإنسان.

٢١- رسالة تحقيق أتعاف الماهية بالوجود.

٢٢- أجوبته عن مسائل سألها المحقق الطوسي بعض معاصريه، و لم يأت معاصروه بالجواب، فأجاب صدر المتألهين عنها، فليت الطوسي رآها.

قصد حج بيت الله الحرام، فلما وصل البصرة توفى سنة ١٠٥٠ (خمسين بعد الألف)، و ربّما طعن بعض القاصرين في صدر المتألهين لجهلهم بلحن خطابه و عدم تحصيل مراداته و إلّا فهو على الطريقة المستقيمة التي عليها نصير الدين الطوسي و الشيخ ميثم البحراني و ابن عزيزة الحلّي و أمثالهم من العلماء المتألهين. نعم ربّما كان الانحراف في بعض تلامذته.

ص: ١٨٨

٨٩٠- الحاج ميرزا صفا

كان قدوة العرفاء و قطب الأصفياء و تاج الفقهاء و فخر المتكلمين و شيخ المجاهدين في الدين و واحد المروّجين، استبصر على يده جماعات من أكابر العثمانيين.

كان أبوه محمد حسن خان من أهل مازندران، و أصله من سمنان.

هاجر الحاج ميرزا صفا لتحصيل العلم إلى النجف الأشرف، و قرأ على علمائها العلوم الدينيّة و الأدبيّة و الهيئة و الكلام و خاصّة على صاحب الجواهر الفقه، و لقي الأكابر و طاف بالبلاد و حجّ بيت الله الحرام و أقام بالحجاز سنين تارة بمكّة و أخرى بالمدينة و آونة بالطائف، و اشتغل بالرياضات النفسيّة هناك حتى صار من الربّانيين.

ثمّ رحل إلى مصر و بلاد السودان و سائر نقاط أفريقيا، و أيضا جاء إلى الشامات و بيت المقدس و سكن البيت المقدس مدة، و هو في كلّ ذلك مشغول بإرشاد الطالبين للحقّ، فتبصّر على يده ألوف من أهل مذاهب مختلفة.

و سكن أخيرا باسلامبول و أخذ بإشاعة مكارم الأخلاق و ترويج الطريقة الحقّة الإماميّة و اهتدى على يده جماعات من الأعاظم و غيرهم، و طار صيته في البلاد الروميّة.

عمرّ تسعا و سبعين سنة بذلها في مرضاة الله و النصرة لمذهب الحقّ، و في آخر عمره جاء إلى طهران و فيها توفى سنة ١٢٩١ (إحدى و تسعين و مائتين بعد الألف) تاسع شهر رمضان المبارك، و له هناك بنية مشيّدّة تعرف بصفائيّة. حجّ خمسا و ثلاثين حجّة.

ص: ١٨٩

٨٩١- السيد صفدر بن السيد صالح الكشميري الرضوي

نزىل لكنهو. ترجمه فى نجوم السماء و أثنى عليه ثناء بليغا فى العلم و العمل^{٣٦٩}.

و لهذا السيد ذىل علماء أجلة، ابنه السيد على شاه المترجم أيضا فى نجوم السماء فى ذىل ترجمة والده. و للسيد على السيد الجليل العالم النبيل السيد أبو الحسن و هو والد السيد الفاضل العالم العامل السيد محمد باقر اللكنوى، سلمه الله تعالى.

٨٩٢- المولى صفر على اللاهجي

ثم القزوينى. سكن قزوين لترويج الدين. كان هاجر إلى أصفهان فى طلب العلم، و تلمذ فيها على السيد محمد بن المير سيد على الطباطبائى المعروف بالمجاهد صاحب المفاتيح و على السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى و صار من أعلام العلماء فى المعقول و المنقول، و كان يدرّس فى الحكمة بعض الكتب كشواهد الربوبية لملا صدرا و أمثال ذلك، فرأى فى منامه ما أوجب تركه لذلك. و حصر بحثه فى الفقه و الأصول.

له: شرح معالم الأصول، و رسالة فى علم دراية الحديث، و كتب جملة من أبواب الفقه.

تلمذ عليه جماعة فى قزوين حتى صاروا من العلماء الفضلاء. كان وجودا نافعا لعامة الناس و لخاصّتهم، رضوان الله عليه.

(١) فى أعيان الشيعة ٧ / ٣٩١، أنه توفى سنة ١٢٥٥ هـ.

ص: ١٩٠

٨٩٣- الشيخ صفى الدين بن إسحق الأردبيلي

جدّ السلاطين الصفوية، و إليه ينسبون. ذكر الشيخ البهائى فى رسالته توضيح المقاصد، قال: و فيه (يعنى فى محرّم الحرام) توفى قطب الأقطاب الشيخ صفى الدين بن إسحق الأردبيلي (قدّس الله روحه) سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة و حالاته و كراماته مشهورة بين الخاصّ و العام.

و قد صنّف فى ذلك كتباً منها: كتاب صفوة الأنبياء لابن البراد، و هو كتاب مشهور^{٣٧٠}، و قد تقدّمت ترجمته عن رياض العلماء^{٣٧١}، ص ٣٦٥.

^{٣٦٩} (١) فى أعيان الشيعة ٧ / ٣٩١، أنه توفى سنة ١٢٥٥ هـ.

^{٣٧٠} (١) توضيح المقاصد / ٢.

^{٣٧١} (٢) رياض العلماء ١ / ٧٨.

اسمه الأصلى عبد العزيز بن سرايا يكتنى أبا المحاسن السنبسى.

كان إمام العلم و الأدب، تاج الأدباء و الشعراء و الفصحاء فى الشرق و الغرب، و واحد الدهر و فريد العصر، نابغة الزمان و بحترى الأوان. كان له إمام فى كلّ الفنون الإسلامية و يشارك فى العلوم العقلية.

أخذ العلوم الشرعية من الفقه و أصوله من المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّى، صاحب الشرائع^{٣٧٣}، لكن قد غلب شعره على علمه.

له:

(١) توضيح المقاصد / ٢.

(٢) رياض العلماء / ١ / ٧٨.

(٣) فى الخطوط.

(٤) قراءة صفى الدين الحلّى على المحقق الحلّى من الأوهام، فقد ولد بعد وفاة المحقق بعام.

ص: ١٩١

١- الديوان المشهور الذى عكف عليه جهابذة العلماء فى الآفاق و طبع فى سائر الأقطار، و شهرته تغنى عن وصفه. جاء من الأدب بما لم تستطعه الأوائل، و لا قدر على مجاراته الأمائل، و له فيه البديعية و شرحها.

٢- الديوان الصغير بعد الكبير.

٣- درر النحور فى امتداح الملك المنصور، قصائد على عدد الحروف تعرف بالروضة، و هو القائل:

و أحسابنا و الحلم و البأس و البرّ

سوابقنا و النقع و السمر و الضبا

و شمس الضحى و الطور و النار و البحر^{٣٧٤}

هبوب الصبا و الليل و البرق و الفضا

^{٣٧٢} (٣) فى الخطوط.

^{٣٧٣} (٤) قراءة صفى الدين الحلّى على المحقق الحلّى من الأوهام، فقد ولد بعد وفاة المحقق بعام.

قال محمد بن شاکر فی فوات الوفیّات عند ذكره العلامّة: البلیغ القدوة الناظم النائر شاعر عصره علی الإطلاق صفی الدین الطائی السبسی الحلّی، شاعر أصبح راجح الحلّی دونه ناقصا، و كان سابقا فعاد علی كعبه ناقصا، أجاد القصائد المطوّلة و المقاطیع، و أتى بما یخجل زهر النجوم فی السماء، و أزرى بزهر الأرض فی الربیع، تطربك ألفاظه المصقولة، و معانیه المعسولة، و مقاصده التي كأنّها سهام راشقة، و سیوف مسلوطة.

مولده يوم الجمعة خامس شهر ربیع الآخر سنة ٦٧٧ (سبع و سبعین و ستمائة). دخل مصر سنة ٧٢٦ (ست و عشرين و سبعمائة)، و اجتمع بالقاضی علاء الدین ابن الأثیر، كاتب السرّ، و مدحه و مدح السلطان الملك الناصر بقصيدة وازی بها قصيدة المتنبيّ.

ذكرها ابن شاکر بطولها ثم ذكر جملة من قصائده و مقاطيعه، و ذكر

(١) ديوان صفی الدین الحلّی / ٤٥، مع بعض الاختلاف فی الألفاظ.

ص: ١٩٢

له من الموشح المضمّن، و قال: هو من مخترعاته التي لم يسبق إليها.

قال: و ديوانه الذي دوّنه بنفسه ثلاث مجلّدات كلّه جيد. و كانت وفاته فی أوائل سنة ٧٥٠ (خمسين و سبعمائة) رحمة الله عليه و عفا عنه. انتهى^{٣٧٥}.

و له فی مدح أمير المؤمنين عليه السّلام قوله:

فلهذا عزّت لك الأنداد

جمعت فی صفاتك الأضداد

ناسك فاتك فقير جواد

زاهد حاكم حلیم شجاع

طّ و لا حاز مثلهنّ العباد

شيم ما جمعن فی بشرق

فأقرّت بفضلك الحساد

ظهرت منك فی الوری معجزات

ب من قبل قوم نوح و عاد

إن تكذب بها عداك فقد كذ

^{٣٧٤} (١) ديوان صفی الدین الحلّی / ٤٥، مع بعض الاختلاف فی الألفاظ.

^{٣٧٥} (١) فوات الوفیّات / ١ / ٥٠٢.

قال المولى عبد الله أفندى فى رياض العلماء أن الصفى الحلى أول من ابتدع البديعية و شرحها^{٣٧٧}.

قلت: هذا وهم، فقد تقدّمه فى ذلك على بن عثمان بن على بن سليمان أمين الدين السليمانى الأربلى، فراجع أنوار الربيع للسيد على صدر الدين المدنى^{٣٧٨}.

٨٩٥- صفى الدين بن محمد بن على بن الحسن الجرجانى الاسترابادى

عالم عامل فاضل، فقيه محقق، من تلامذة الشيخ شمس الدين

(١) فوات الوقيات ١ / ٥٠٢.

(٢) ديوان صفى الدين الحلى / ٨٨ - ٨٩.

(٣) رياض العلماء ٣ / ١٣٩.

(٤) يراجع أنوار الربيع فى علم البديع / ٣.

ص: ١٩٣

محمد بن مكى الشهيد الأول. رحل إليه فى بلاده فى قرينته جزين، و اشتغل عليه فى الفقه و الأصول، و قرأ عليه أكثر كتب الأصحاب. و ممّا قرأ عليه: كتاب كنز الفوائد للسيد العميدى فى حلّ مشكلات القواعد، و هى عندى بخطّ يده بالتمام و الكمال.

قال فى آخر المجلد الأول: تمّت كتابة هذا النصف من نسخة منقولة من خطّ شيخنا المعظم، و إمامنا الأعظم، قدوة العلماء فى العالم، قبلة فضلاء بنى آدم، فريد الدهر، وحيد العصر، مولانا شمس الدين محمد بن مكى (دام ظلّه)، و هو نقلها لنفسه من خطّ المصنّف (قدّس الله سرّه)، وقت الضحى يوم الأحد خامس ذى الحجّة الحرام، سنة أربع و ثمانين و سبعمائة، فى قرية جزين، حامدا لرّبّه، و مصلياً لنبيّه، و الكاتب لنفسه العبد الضعيف، الراجى إلى رحمة ربّه اللطيف، صفى بن محمد بن على بن الحسن الجرجانى.

^{٣٧٤} (٢) ديوان صفى الدين الحلى / ٨٨ - ٨٩.

^{٣٧٧} (٣) رياض العلماء ٣ / ١٣٩.

^{٣٧٨} (٤) يراجع أنوار الربيع فى علم البديع / ٣.

و فى آخر النسخة كذلك: تمت ليلة الثلاثاء، الرابع من محرم الحرام، فى قرية جزين من بلاد الشام، سنة خمس و ثمانين و سبعمائة.

و على هامشها حواشى له تدلّ على كمال فضله، رضوان الله عليه.

٨٩٦- الشيخ صلاح الدين

ذكره المحقق البحرانى فى رسالة مشايخ البحرين، قال: و منهم الشيخ المحقق صلاح الدين بن شيخنا الشيخ الأفقه على بن سليمان.

كان من آيات الله فى الذكاء و حدة الذهن و الصلاح و الورع. رأيت له حواشى متفرقة على كتابى الحديث^{٣٧٩} مليحة، و له خطأ فى غاية الجودة.

(١) فى رسالة علماء البحرين «الشيخ» بدلا من «الحديث».

ص: ١٩٤

و كان منشئا شاعرا. و توفى شابا فى دار العلم شيراز. زرت قبره هناك.

و كان شيخنا العلامة الشيخ محمد بن ماجد عطر الله مرقدہ كثيرا ما يثنى عليه و يبالح فى إطرئه و تعريفه، و كان بينهما مودة أكيدة و صحبة شديدة.

مات - قدس سره - سنة ... ٣٨٠. انتهى^{٣٨١}.

و قال فى اللؤلؤة: و للشيخ على بن سليمان الملقب بأمّ الحديث أولاد ثلاثة أحدهم الشيخ صلاح الدين. و كان فاضلا سيما فى علم الحديث و الأدب، و له بعض الحواشى على التهذيب. تولّى الأمور الحسينية بعد أبيه و جلس مجلسه فى القضاء و الدرس و الجمعة و الجماعة، إلّا أنه لم يبق بعد أبيه إلّا مدة قليلة. انتهى^{٣٨٢}.

و لم يذكر تاريخ وفاته. و قد توفى أبوه سنة ١٠٦٤ (أربع و ستين و ألف)، فلا يعلم كم هى المدة القليلة التى ظلّ فيها حيّا بعد وفاة أبيه.

^{٣٧٩} (١) فى رسالة علماء البحرين «الشيخ» بدلا من «الحديث».

^{٣٨٠} (١) بياض فى الأصل و فى المصدر.

^{٣٨١} (٢) رسالة علماء البحرين / ٧٥.

^{٣٨٢} (٣) لؤلؤة البحرين / ١٥.

و قال الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الكبيرة:

و أمّا الشيخ صلاح الدين فهو رجل فاضل في علم الحديث و الأدب.

تولّى الأمور الحسينية بعد أبيه و جلس مجلسه في القضاء و الجمعة و الجماعة و الدرس، و له بعض الحواشي على التهذيب إلّا أنّه لم يعيش بعد أبيه إلّا قليلا و ليس لى طريق إليه^{٣٨٣}.

(١) بياض في الأصل و في المصدر.

(٢) رسالة علماء البحرين / ٧٥.

(٣) لؤلؤة البحرين / ١٥.

(٤) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيجي / ١١.

ص: ١٩٥

باب الضاد المعجمة

٨٩٧- السيد ضامن بن شذقم بن علي بن الحسين بن النقيب بن علي النقيب بن حسين الشهيد بن علي بن شذقم الشذقمي الحمزي الحسيني المدني

كان عالما فاضلا جليلا محدثا نسابا.

له كتاب تحفة الأزهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار. رأيت منه مجلدين بخطّ يده يدلّ على فضله و تبحّره و طول باعه. كان من المعاصرين لجدنا السيد زين العابدين و بقي بعده، و لا تحضرني تواريخه، غير أنّه يروى عن خاله المحسن رحمه الله و عن محمد بن أحمد الضرير البحراني و عن السيد عبد الرضا بن شمس الدين علي الحسيني البصري و غيرهم.

٨٩٨- السيد ضياء الدين البروجردى

عالم فاضل. تخرّج في الفقه و الأصول على حجّة الإسلام البروجردى المولى حاج أسد الله، من المعاصرين^{٣٨٤}.

^{٣٨٣} (٤) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيجي / ١١.

^{٣٨٤} (١) في تقباء البشر ٢ / ٩٥٣، أنّه كان حيّا سنة ١٣٠٦ هـ.

(١) في نقيباء البشر ٢ / ٩٥٣، أنه كان حيًّا سنة ١٣٠٦ هـ.

ص: ١٩٦

٨٩٩- الشيخ ضياء الدين العراقي

السلطان آبادي النجفي. فاضل عالم كامل محقق مدقق ذو فكرة حسنة و نابغية في الأصول، من أجل تلامذة المولى الخراساني صاحب الكفاية، و أحد المدرسين اليوم في النجف مكدًا في التدريس. و قد أراني كتاباته في الفقه و الأصول و لا بأس بها. كثر الله تعالى في العلماء أمثاله^{٣٨٥}.

٩٠٠- ميرزا ضياء الدين بن العلامة المولى أحمد الخونساري

نزير دولة آباد. كان عالما فقيها أصوليا مدرسا في أكثر العلوم الإسلامية، مرجعا في تلك الأطراف، مربيا لأهل العلم، و مروجا للمذهب^{٣٨٦}. كان أبوه من أساطين المحققين و فحول الفقهاء و المجتهدين. تلمذ على حجة الإسلام البروجردي الحاج مولى أسد الله و قرأ الأصول على شريف العلماء و قبلهما على الشيخ المحقق الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية الكبيرة. له كتاب مصابيح الأصول و غير ذلك من المصنّفات.

٩٠١- الحاج ميرزا ضياء الدين بن حجة الإسلام المولى أسد الله البروجردي

كان من المشاهير و المروحين للدين. تخرّج على أبيه (قدّس سرّه)، من المعاصرين.

(١) في نقيباء البشر ٢ / ٩٥٦، أنه توفّي سنة ١٣٦١ هـ.

(٢) في نقيباء البشر ٢ / ٩٥٤، أنه توفّي سنة ١٣٣٠ هـ.

ص: ١٩٧

٩٠٢- الشيخ ضيف الله بن سليمان بن محمد بن أحمد بن سيف البحراني القطيفي

فاضل عالم تقى صالح، من المعاصرين. كان أفضل من أبيه، من بيت علم و فضل. و هو من العلماء الأخيار الورعين الأبرار. له أجوبة بعض المسائل، و له أسئلة من الفاضل المعاصر العلامة الشيخ أحمد بن صالح البحراني.

^{٣٨٥} (١) في نقيباء البشر ٢ / ٩٥٦، أنه توفّي سنة ١٣٦١ هـ.

^{٣٨٦} (٢) في نقيباء البشر ٢ / ٩٥٤، أنه توفّي سنة ١٣٣٠ هـ.

توفى سنة ١٢٩٦ (ست و تسعين و مائتين بعد الألف) فى شهر ربيع الأول.

ص: ١٩٩

باب الطاء المهملة

٩٠٣- طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن الخولانى الهمدانى اليمانى التابعى

نصّ على تشييعه ابن قتيبة فى كتاب المعارف^{٣٨٧}. قال ابن خلّكان:

كان فقيها جليل القدر، نبيه الذكر. قال ابن عيينة: قلت لعبيد الله بن يزيد: مع من تدخل على ابن عباس؟ فقال: مع عطاء و أصحابه. قلت:

و طاووس؟ فقال: هيهات. كان ذلك يدخل مع الخواص^{٣٨٨}.

قلت: هو أحد أئمة القراء بل طاووسهم. و كان له اختصاص بمولانا على بن الحسين عليه السّلام. و أخذ التفسير عن ابن عباس و عدّه ابن تيمية من أعلم الناس بالتفسير كما فى الإتيقان للسيوطى^{٣٨٩}.

قال ابن قتيبة فى كتاب المعارف فى صفحة ٣٠٦ من أول طبعة بمصر: الشيعة الحرث الأعور، و صعصعة بن صوحان، و الأصبغ بن نباتة، و عطية العوفى، و طاووس، و الأعمش .. إلخ^{٣٩٠}.

توفى طاووس بمكة سنة ست و مائة، و هو الراوى عن الإمام زين

(١) المعارف / ٢٤٨.

(٢) وفيات الأعيان / ١ / ٢٣٣.

(٣) الإتيقان / ٢ / ١٨٩.

(٤) المعارف / ٢٤٧ - ٢٤٨.

^{٣٨٧} (١) المعارف / ٢٤٨.

^{٣٨٨} (٢) وفيات الأعيان / ١ / ٢٣٣.

^{٣٨٩} (٣) الإتيقان / ٢ / ١٨٩.

^{٣٩٠} (٤) المعارف / ٢٤٧ - ٢٤٨.

ص: ٢٠٠

العابدين الدعاء المعروف الذى يقرأ فى السجود: (عبدك بفنائك، سائلك بفنائك، مسكينك بفنائك).

٩٠٤- الشيخ طالب بن الشيخ حسن بن هادى الكاظمى

عالم عامل و ابن عالم، و من بيت علم فيهم جماعة من الأفاضل و الفقهاء و كبار العلماء. و قد تقدّم بعض ترجمته فى ترجمة والده الشيخ حسن.

٩٠٥- السيد طالب بن السيد محسن أبو صخرة النجفى

عالم عامل فاضل كامل تقى نقى ثقة عدل من تلامذة الآخوند المولى على الخوى و الفاضل المولى محمد الإيروانى و الشيخ محمد حسين الكاظمى. ثم جاء إلى سامراء و بقى فيها مدة يحضر على سيدنا الأستاذ، ثم أرسله إلى أمّ البعور ليفيد أهلها. و بعد مدة ارتحل عنها إلى الديوانية، و قام مقام بأمّ البعور تلميذ السيد حسن بن السيد علاوى النجفى، و سكن الديوانية و صار المرجع فيها كلّ أيام سيدنا الأستاذ و بعده إلى حدود سنة ١٣٣٢ فتوفى، رحمه الله تعالى.

و خلفه ابنه السيد حسن من أهل العلم و الفضل، و توفى سنة ١٣٤٤.

٩٠٦- الشيخ طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الحاج نجف

التبريزى أصلاً، الغروى مولداً و مسكناً، يأتى فى المحمدين.

ص: ٢٠١

٩٠٧- طاهر غلام أبى الجيش المظفر بن الخراسانى

كان طاهر من أئمة المتكلمين، و ذكره ابن النديم فى المتكلمين من الشيعة فى فهرسته^{٣٩١}. و كان ابتداء قراءة شيخنا أبى عبد الله محمد بن النعمان المعروف بالمفيد عليه. و له كتب منها كتاب له فى الكلام فى فدى، و ترجمة الشيخ أبو جعفر الطوسى^{٣٩٢} و الشيخ أبو العباس النجاشى^{٣٩٣}.

٩٠٨- الشيخ طاهر بن أحمد أبو محمد بهاء الدين القزوينى النحوى

^{٣٩١} (١) الفهرست / ٢٥٢.

^{٣٩٢} (٢) فهرست الطوسى / ١١٢.

^{٣٩٣} (٣) رجال النجاشى / ١٥٥، و فيه «الحبيش» بدلا من «الجيش».

كان عالما فاضلا يعرف بالنحوى. روى عن مجمع المسكنى و روى عنه الشيخ منتجب الدين بن بابويه، و ذكره فى فهرسته و قال: كان أديبا فاضلا صالحا متبحرا فى علوم العربية، و يشارك فى غيرها^{٣٩٤}.

و حكى ذلك فى الأصل أيضا^{٣٩٥}، فهو من أهل المائة السادسة.

٩٠٩- طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر الحجّة بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

جد أمراء المدينة النبوية. قال ضامن بن شذقم فى كتابه تحفة

(١) الفهرست / ٢٥٢.

(٢) فهرست الطوسى / ١١٢.

(٣) رجال النجاشى / ١٥٥، و فيه «الحبش» بدلا من «الجيش».

(٤) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٧٣.

(٥) أمل الآمل ٢ / ١٣٨.

ص: ٢٠٢

الأزهار فى نسب أبناء الأئمة الأطهار: كان أبو الحسن طاهر المذكور عالما عاملا فاضلا كاملا حاويا جامعا ورعا زاهدا صالحا عابدا تقيا نقيا ميمونا جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة عالى الهمة.

و ذكر له حكاية تدل على قربه من جده رسول الله عليه السلام، فيها له كرامة^{٣٩٦}. و قد أخرجها العلامة النورى فى دار السلام فى صفحة ١٥٥ من المجلد الأول، فراجعها، فإنها تدل على جلالة السيد (قده)^{٣٩٧}.

و حكى فى مطلع البدور عن كتاب اللآلئ أنه كان سيدا فاضلا روى عن أبيه و عن غيره من أهل العلم، و روى عنه العلماء من أهل العدل و التوحيد. قال: قتله أهل المدينة انتهى.

^{٣٩٤} (٤) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٧٣.

^{٣٩٥} (٥) أمل الآمل ٢ / ١٣٨.

^{٣٩٦} (١) تحفة الأزهار ٢ / ١٩١ - ١٩٢.

^{٣٩٧} (٢) دار السلام ١ / ٣٣٥.

٩١٠- السيد طيب بن السيد محمد بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري

ذكره بعض أرحامه في تحفة العالم، قال: كان عالما جليلا ماهرا في أكثر العلوم خصوصا في النحو و المنطق و البديع. تلمذ على السيد زين الدين و تجول في البلاد في تحصيل العلم و قرأ على علماء العراق و سكن كربلاء و فيها توفي حشره الله مع الشهداء.

قال: و له أولاد علماء أمجد و هم السيد جعفر و السيد مهدي و السيد محمد و السيد أسد الله^{٣٩٨}.

و صاحب الترجمة من تلامذة السيد صاحب الرياض.

(١) تحفة الأزهار ٢ / ١٩١ - ١٩٢.

(٢) دار السلام ١ / ٣٣٥.

(٣) تحفة العالم / ٧٩، و فيه: «طيب» و ليس «طبيب».

ص: ٢٠٣

٩١١- طلحة بن عبيد الله بن أبي عون

أبو محمد العوني الشاعر المعروف بالعوني بالعين المهملة المفتوحة و سكون الواو ثم النون نسبة إلى أبي العون جده.

كان أحد الشعراء المشاهير، و له نظم أكثر المناقب الواردة في أهل البيت عليهم السلام. كان في عصره كالسيد الحميري في عصره.

و ذكره رشيد الدين بن شهر آشوب في آخر معالم العلماء في طي الشعراء المادحين لأهل البيت عليهم السلام^{٣٩٩}. و أخرج كثيرا من شعره في كتاب المناقب^{٤٠٠}، و لا يحضرنى تفصيل ترجمته.

٩١٢- طيفور بن سلطان محمد البسطامي

^{٣٩٨} (٣) تحفة العالم / ٧٩، و فيه: «طيب» و ليس «طبيب».

^{٣٩٩} (١) معالم العلماء / ١٤٧.

^{٤٠٠} (٢) له شعر كثير جدا في المناقب في صفحات متفرقة منها: ١ / ٣٨١، ٢ / ١٠٥، ٣ / ٤١، ٤ / ١٢٠.

عالم فاضل محدث عارف. له مجموع فى الأخبار و الأحاديث و الحكايات مفيدة، جميعها من الكتب المعتمدة كالعلل و الخصال و عيون أخبار الرضا. و فرغ من تأليفها يوم الأربعاء عشرين شهر رمضان المبارك سنة ١٠٦١ (إحدى و ستين بعد الألف) من الهجرة المباركة.

(١) معالم العلماء / ١٤٧.

(٢) له شعر كثير جدًا فى المناقب فى صفحات متفرقة منها: ١ / ٣٨١، ٢ / ١٠٥، ٣ / ٤١، ٤ / ١٢٠.

ص: ٢٠٥

باب الظاء المعجمة

٩١٣- ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلى

منسوب إلى الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة. قال فى المغرب: قال أبو حاتم: سمعت الأخصش يقول: الدؤل بضم الدال و كسر الواو المهموزة: دويبة صغيرة شبيهة بابن عرسى. قال: و لم أسمع بفعل من الأسماء و الصفات غيره، و به سميت قبيلة أبى الأسود الدؤلى، و إنما فتحت الهمزة استتقالا للكسرة مع ياء النسب، كالنمرى فى نمر و الدولى بسكون الواو غير مهموز، النضر بن حنيفة بن نجيم بن صعب^{٤٠١}، و إليهم ينسب ثور بن يزيد الدؤلى و سنان بن أبى سنان الدؤلى و كلاهما فى السير .. إلخ^{٤٠٢}.

و فى الصحاح: و لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا، و إلى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الأسود الدؤلى، إلا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبيهم فى النسبة استتقالا لتوالى الكسرتين مع ياء النسب كما قالوا فى النسبة إلى نمر نمرى، و ربما قالوا: أبو الأسود الدولى و قلبوا الهمزة واوا، لأن الهمزة إذا انفتحت و كانت قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبها واوا

(١) فى المغرب بعد هذا: «و إليهم ينسب الدولى، (و الدليل) بكسر الدال فى تغلب و فى عبد القيس أيضا.

(٢) المغرب- باب الدال المهملة / ١٥٩.

ص: ٢٠٦

محضة. قالوا فى جؤن: جون، و فى مؤمن: مومن.

^{٤٠١} (١) فى المغرب بعد هذا: «و إليهم ينسب الدولى، (و الدليل) بكسر الدال فى تغلب و فى عبد القيس أيضا.

^{٤٠٢} (٢) المغرب- باب الدال المهملة / ١٥٩.

قال ابن ٤٠٣ الكلبى: هو أبو الأسود الديلى، قلبت الهمزة ياء حين انكسرت، فإذا انقلبت ياء كسرت الدال، لتسلم الياء كما تقول: قيل، وبيع.

قال: اسمه ظالم بن عمرو بن حش بن فقائة ٤٠٤ بن عدى بن الدؤل ابن بكر بن كنانة. قال الأصمعى: أخبرنى عيسى بن عمرو قال: الديل ابن بكر الكنانى إنما هو الدؤل فترك أهل الحجاز الهمزة، انتهى ٤٠٥.

و هو من أصفياء أصحاب أمير المؤمنين على بن أبى طالب و السبطين و السجّاد عليهم السّلام، و أجلاًئهم، و بقى إلى زمن خلافة ابن الزبير، و فيها مات سنة تسع و تسعين للهجرة.

قال الجاحظ: أبو الأسود معدود فى طبقات الناس، و هو فى كلّها مقدّم، مأثور عنه فى جميعها، معدود فى التابعين و الفقهاء و المحدّثين و الشعراء و الأشراف و الفرسان و الأمراء و الدهاة و النحاة و الحاضرى الجواب و الشّيعّة و البخلاء و الصلح و الأشراف و البخر الأشراف. حكاه فى الأغانى ٤٠٦، و بغية الوعاة ٤٠٧، و الإصابة ٤٠٨، و نسمة السحر ٤٠٩.

و قال الراغب فى المحاضرات: و كان من أكمل الرجال رأياً و عقلاً، و كان شيعياً شاعرا سريع الجواب ثقة فى الحديث. روى عن

(١) لا توجد «ابن» فى الصحاح.

(٢) فى الصحاح: «حلس بن نفائة».

(٣) الصحاح - مادة دأل ٤ / ١٦٩٤.

(٤) الأغانى ١١ / ١٠٢.

(٥) بغية الوعاة ٢ / ٢٢.

(٦) الإصابة ٢ / ٢٣٣.

٤٠٢ (١) لا توجد «ابن» فى الصحاح.

٤٠٤ (٢) فى الصحاح: «حلس بن نفائة».

٤٠٥ (٣) الصحاح - مادة دأل ٤ / ١٦٩٤.

٤٠٦ (٤) الأغانى ١١ / ١٠٢.

٤٠٧ (٥) بغية الوعاة ٢ / ٢٢.

٤٠٨ (٦) الإصابة ٢ / ٢٣٣.

٤٠٩ (٧) نسمة السحر ٢ / ٢٧٦.

ابن عباس و أبي ذرّ و علي عليه السّلام و غيرهم^{٤١٠}.

و قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة: قال المرزباني:

هاجر أبو الأسود إلى البصرة في خلافة عمر، و ولّاه علي البصرة خلافة لابن عباس، و كان علوى المذهب^{٤١١}.

و قال أبو الفرج في الأغاني: و كان من وجوه الشيعة^{٤١٢}.

و قال الياقعي في مرآة الجنان: ظالم بن عمرو أبو الأسود البصرى، كان من سادات التابعين و أعيانهم و صاحب أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السّلام، شهد معه حرب صفين. و كان من أكمل رجاله في الرأى و العقل. و هو أول من دوّن علم النحو بإرشاده^{٤١٣}.

و قال ابن الأنبارى في النزهة: و كان أبو الأسود ممّن صحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام، و كان من المشهورين بصحبته و محبّته و محبّة أهل بيته^{٤١٤}.

و قال أبو هلال العسكري في كتاب الصناعتين: كان أبو الأسود شيعة لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه، و كان جيرانه عثمانية فرموه يوماً، فقال:

أ ترموننى؟! قالوا: بل الله يرميك. قال: كذبتهم، إنكم تخطئون، و إن الله لو رمانى لما أخطأ^{٤١٥}.

و قال الزمخشري في ربيع الأبرار: إن زياد بن أبيه سأله أبا الأسود عن حبّ علي فقال: إن حبّ علي يزيد في قلبي (حدة) كما يزيد حبّ

(١) ذكره الراغب في المحاضرات في عدّة مواضع بنصوص مختلفة.

^{٤١٠} (١) ذكره الراغب في المحاضرات في عدّة مواضع بنصوص مختلفة.

^{٤١١} (٢) الإصابة ٢ / ٢٣٣.

^{٤١٢} (٣) الأغاني ١١ / ١٠١.

^{٤١٣} (٤) مرآة الجنان ١ / ٢٠٣.

^{٤١٤} (٥) نزهة الألبا/ ٦.

^{٤١٥} (٦) الصناعتين / ٢٤.

(٢) الإصابة ٢ / ٢٣٣.

(٣) الأغاني ١١ / ١٠١.

(٤) مرآة الجنان ١ / ٢٠٣.

(٥) نزهة الألبا / ٦.

(٦) الصناعتين / ٢٦.

ص: ٢٠٨

معاوية فى قلبك، و إنى أريد الله و الدار الآخرة بحبى عليا، و تريد الدنيا و زينتها بحبك معاوية^{٤١٦}.

و قال السيد المرتضى فى أماليه الغرر و الدرر: روى محمد بن يزيد النحوى أن أبا الأسود كان شيعيا و كان ينزل البصرة فى بنى قشير، و كانوا يرمونه بالليل فإذا أصبح شكا ذلك. شكاهم مرة فقالوا: ما نحن نرميك و لكن الله يرميك. فقال: كذبتهم، لو كان الله يرمينى ما أخطأنى.

قال: و نازعوه الكلام فأنشأ:

طوال الدهر لا تنسى عليا

يقول الأزدلون بنو قشير

و عباسا و حمزة و الوصيا

أحب محمدا حبا شديدا

أجىء إذا بعثت على هويًا

أحبهم لحب الله حتى

و لست بمخطئ إن كان غيا^{٤١٧}

فإن يك حبهم رشدا أصبه

فقالوا: شككت يا أبا الأسود. فقال: أ لم تسمعوا الله تعالى يقول: **وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ**^{٤١٨}.

و رواه الدميرى فى حياة الحيوان فى لفظة دئل^{٤١٩}، و ابن الأبارى فى النزهة أيضا^{٤٢٠}.

^{٤١٦} (١) ربيع الأبرار ٤ / ٢٢٣.

^{٤١٧} (٢) ديوان أبى الأسود الدؤلى / ١٧٦ - ١٧٩، مع تقديم و تأخير و اختلاف فى بعض الألفاظ، و هى (١٣) بيتا.

^{٤١٨} (٣) سورة سبأ / ٢٤.

^{٤١٩} (٤) أمالى المرتضى ١ / ٢١٣.

و روى الزمخشري لأبى الأسود أنه قال:

حجر بفيك فدع ملامك أو زد

أ مفندي فى حب آل محمد

٤٢١

(١) ربيع الأبرار / ٤ / ٢٢٣.

(٢) ديوان أبى الأسود الدؤلى / ١٧٦ - ١٧٩، مع تقديم و تأخير و اختلاف فى بعض الألفاظ، و هى (١٣) بيتا.

(٣) سورة سبأ / ٢٤.

(٤) أمالى المرتضى / ١ / ٢١٣.

(٥) حياة الحيوان / ١ / ٥٢١.

(٦) نزهة الألبا / ٣.

ص: ٢٠٩

فليعترف بولاء من لم يرشد^{٤٢٢}

من لم يكن بحبالهم متمسكا

و حكى ابن الأثير فى الكامل^{٤٢٣}، و ابن الصبّاغ المالكي فى الفصول المهمة، أنه لما بلغ أبا الأسود قتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام بكى حتّى اختلفت أضلاعه و أنشأ يقول:

فلا قرّت عيون الشامتينا

أ لا أبلغ معاوية بن حرب

بخير الناس طراً أجمعينا

أ فى شهر الصيام فجعتمونا

^{٤٢٠} (٥) حياة الحيوان / ١ / ٥٢١.

^{٤٢١} (٦) نزهة الألبا / ٣.

^{٤٢٢} (١) ربيع الأبرار / ١ / ٤٠٢، و فيه « بولادة لم ترشد» بدلا من « بولاء من لم يرشد». و قد وردت فى ديوان أبى الأسود الدؤلى / ٢٥٣ - ٢٥٤.

^{٤٢٣} (٢) تاريخ الكامل / ٣ / ٢٠٠.

و فارسها^{٤٢٤} و من ركب السفينا

و من قرأ المثنى و المئينا^{٤٢٥}

رأيت البدر راع الناظرينا

بأنك خيرها حسبا و ديننا^{٤٢٦}

قتلتم خير من ركب المطايا

و من لبس النعال و من حذاها

إذا استقبلت وجه أبي حسين

لقد علمت قريش حيث كانت

و حكي ابن خلكان قول أبي الأسود من قصيدة في ديوانه:

و طوت أمية دوننا دنيانا^{٤٢٧}

صبغت أمية بالدماء أكفنا

و أسند الشيخ منتجب الدين بن بابويه في أربعينه عن علي بن محمد قال: رأيت ابنة أبي الأسود الدؤلى بين يدي أبيها خبيص، فقالت: يا أبة أطمعني، فقال: افتحى فاك ففتحت، فوضع فيه مثل اللوزة، ثم قال لها: عليك بالتمر، فإنه أنفع و أشبع. فقالت: هذا أنفع و أنجع. قال:

(١) ربيع الأبرار / ١ / ٤٠٢، و فيه «بولادة لم ترشد» بدلا من «بولاء من لم يرشد». و قد وردت في ديوان أبي الأسود الدؤلى / ٢٥٣-٢٥٤.

(٢) تاريخ الكامل / ٣ / ٢٠٠.

(٣) في الفصول: «و رحلها».

(٤) في الفصول: «الميينا».

(٥) الفصول المهمة / ١٢١-١٢٢. و قد وردت هذه الأبيات في ديوان أبي الأسود الدؤلى / ١٧٤-١٧٥، مع الاختلاف في بعض الألفاظ.

(٦) وفيات الأعيان / ١ / ٢٤١. و قد ورد هذا البيت في ديوان أبي الأسود / ٢٣٠.

^{٤٢٤} (٣) في الفصول: «و رحلها».

^{٤٢٥} (٤) في الفصول: «الميينا».

^{٤٢٦} (٥) الفصول المهمة / ١٢١-١٢٢. و قد وردت هذه الأبيات في ديوان أبي الأسود الدؤلى / ١٧٤-١٧٥، مع الاختلاف في بعض الألفاظ.

^{٤٢٧} (٦) وفيات الأعيان / ١ / ٢٤١. و قد ورد هذا البيت في ديوان أبي الأسود / ٢٣٠.

ص: ٢١٠

هذا طعام بعثه إلينا معاوية يخدعنا عن على بن أبي طالب. فقالت: قَبَّحَهُ اللَّهُ يخدعنا عن السيّد المطهّر بالشهد المزعفر! تَبَّأ لمرسله و آكله، ثمّ عالجت نفسها و قاءت ما أكلته منه و أنشأت تقول:

أبا لشهد المزعفر يا بن حرب
نبيع عليك أحسابا و دينا
معاذ الله كيف يكون هذا
و مولانا أمير المؤمنين^{٤٢٨}

و قال السيوطى فى بغية الوعاة: كان من السادات التابعين و من أكمل الرجال رأيا و أسدّهم عقلا شيعيا شاعرا سريع الجواب، ثقة فى حديثه .. إلخ^{٤٢٩}.

و قد أفرد عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصرى كتابا فى أحوال أبى الأسود و أخباره، و قد ذكرته فى الفصل الأول من كتابى تأسيس الشيعة و استوفيت الكلام فيه^{٤٣٠}.

(١) الأربعين / ٥١، و فيه اختلاف فى بعض الألفاظ.

(٢) بغية الوعاة ٢ / ٢٢.

(٣) يراجع تأسيس الشيعة / ٤٦ - ٤١ و ١٨٦.

ص: ٢١١

باب العين المهملة

٩١٤ - السيد الأمير عادل الحسينى

عالم فاضل جليل، له مصنّفات. و هو الذى ترجم آداب المتعلّمين للمحقّق الطوسى بالفارسيّة. قال فى رياض العلماء: لا أعرف عصره^{٤٣١}.

^{٤٢٨} (١) الأربعين / ٥١، و فيه اختلاف فى بعض الألفاظ.

^{٤٢٩} (٢) بغية الوعاة ٢ / ٢٢.

^{٤٣٠} (٣) يراجع تأسيس الشيعة / ٤٦ - ٤١ و ١٨٦.

^{٤٣١} (١) رياض العلماء ٣ / ٥٦.

بموحدة و هاء و مهملة، ابن أبي النجود بفتح النون، و غلط من ضمّها. أبو بكر الأسدي مولا هم الكوفي، الحنّاط بمهملة و نون. شيخ الإقراء بالكوفة و أحد السبعة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أستاذه و شيخه أبي عبد الرحمن السلمى. جمع بين الفصاحة و الإتقان و التحرير و التجويد، أحسن الناس صوتا بالقرآن. و كان لا يبصر كالأعمش.

قال ابن الجزرى، قال عاصم: ما قرأنى أحد حرفا إلّا أبو عبد الرحمن السلمى^{٤٢٢}.

قلت: و أبو عبد الرحمن السلمى صاحب أمير المؤمنين عليه السّلام، و قرأ

(١) رياض العلماء ٣ / ٥٦.

(٢) غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ٣٤٨.

ص: ٢١٢

على أمير المؤمنين عليه السّلام، و قد نصّ الشيخ الثقة الجليل عبد الجليل الرازى المتوفى سنة ٥٥٦ (ست و خمسين و خمسمائة) فى كتابه نقض الفضائح على تشييع عاصم و أنه كان مقتدى الشيعة بالكوفة^{٤٢٣}.

و قال جمال الدين العلامة فى المنتهى: و أحبّ القراءات إلى قراءة عاصم الكوفى، من طريق أبى بكر بن عيّاش^{٤٢٤}، و قرأ عليه شيخ الشيعة أبان بن تغلب.

و ممّن نصّ على تشييعه و حسن عقيدته أيضا القاضى نور الله التستري فى مجالس المؤمنين، و حكى شرحا طويلا عن المولى عبد الجليل فى نقض الفضائح^{٤٢٥}.

و هذا الشيخ (أعنى عبد الجليل) شيخ الشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب و شيخ الشيخ أبى الفتوح الرازى المفسر، أحد أئمّة العلم.

^{٤٢٢} (٢) غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ٣٤٨.

^{٤٢٣} (١) كتاب النقض / ٥٦٤.

^{٤٢٤} (٢) منتهى المطلب ١ / ٢٧٣.

^{٤٢٥} (٣) مجالس المؤمنين / ١١٤.

قيل: و لما احتضر عاصم أخذ يردد قوله تعالى: **ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ**^{٢٣٦}. توفّي آخر سنة ١٢٧ و قيل: سنة ١٢٨، و لعله في أولها، و هذا أصحّ الروايات في تاريخ وفاته.

٩١٦- السيد مجد الدين عبّاد بن أحمد بن إسماعيل الحسيني

عالم فاضل فقيه أصولي محقق. له شرح تهذيب الأصول للعلامة، سمّاه توضيح الوصول في شرح تهذيب الأصول، كذا ذكره في

(١) كتاب النقض / ٥٦٤.

(٢) منتهى المطلب / ١ / ٢٧٣.

(٣) مجالس المؤمنين / ١١٤.

(٤) سورة الأنعام / ٦٢.

ص: ٢١٣

الأصل^{٢٣٧}. و قال صاحب الرياض: لم أعثر إلى الآن على عصره^{٢٣٨}.

أقول: هو من تلامذة الشيخ جمال الدين العلامة كما يظهر من رسالة شيوخ الشيعة لبعض تلامذة المحقق الكركي، لأنه قال: و منهم نجل الأكابر الشيخ محمود بن محمد بن علي بن يوسف الطبري، تلميذ جمال الدين الحسن بن يوسف المطهر و مجد الدين عبّاد.

و كتب السيد مجد الدين عبّاد المذكور شرح تهذيب الأصول لأجله، شكر الله سعيهما. انتهى^{٢٣٩}. فاغتنم.

و قال في عمدة الطالب: السيد العالم الفاضل المصنّف الجليل مجد الدين عبّاد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرف شاه المذكور. تولّى قضاء أصفهان على عهد السلطان الجايتمو محمد بن أرغون.

و له ابن اسمه يحيى، و ليحيى ابن هو السيد العالم الفاضل مجد الدين عبّاد. توفّي هذا بعد سنة التسعين و سبعمائة^{٢٤٠}. انتهى.

^{٢٣٦} (٤) سورة الأنعام / ٦٢.

^{٢٣٧} (١) أمل الآمل / ٢ / ١٤١.

^{٢٣٨} (٢) رياض العلماء / ٣ / ٥٧.

^{٢٣٩} (٣) مشائخ الشيعة / ١٤.

^{٢٤٠} (٤) عمدة الطالب / ٥٩.

أقول: يعرفون بآل كلستانه، وهم بيت شرف و علم إلى اليوم.

٩١٧- الشيخ عباس النهاوندى

أحد أعلام علماء طهران و مدرّسيها و أئمة جماعتها، معروف بالفضل و الصلاح من المعاصرين^{٤٤١}.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٤١.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٥٧.

(٣) مشائخ الشيعة / ١٤.

(٤) عمدة الطالب / ٥٩.

(٥) فى نقباء البشر ٣ / ٩٨٦، أنه توفى فى حدود سنة ١٣١١ هـ.

ص: ٢١٤

٩١٨- الميرزا عباس بن أحمد بن محمد بن على بن الميرزا إبراهيم

من ولد ميرزا إبراهيم خان الهمدانى الشيروانى، وزير نادر شاه.

له عدّة كتب تاريخية منها:

١- آثار العجم.

٢- آيينه محبوب.

٣- تاريخ النقيس.

٤- كتاب تاريخ الروم.

٥- كتاب تاريخ بهوبال.

^{٤٤١} (٥) فى نقباء البشر ٣ / ٩٨٦، أنه توفى فى حدود سنة ١٣١١ هـ.

٦- كتاب تاريخ الأفاغنة.

٧- كتاب تاريخ الأئمة الاثنا عشر.

٨- تاريخ دكن.

٩- تاريخ سرانديب.

١٠- كتاب تاريخ.

وكلها فارسيّة^{٤٤٢}.

و قد تقدّم ذكر أبيه الميرزا أحمد بن محمد بن علي بن الميرزا إبراهيم الهمداني الشيرواني المتوفّي سنة ١٢٥٦ في بلدة يونه، صاحب كتاب الجوهر الوقاد في شرح قصيدة (بانت سعاد).

(١) في نقيب البشر ٣/ ٩٨٧، أنه توفّي بعد سنة ١٣٠٩ هـ.

ص: ٢١٥

و ذكر أن جدّه الميرزا إبراهيم كان وزيراً لنادر شاه و ترك الوزارة لمّا كبر سنّه.

و هاجر إلى النجف و اشتغل بالعبادة و أعطى نادر شاه الوزارة لابنه.

و للميرزا أحمد كتاب حديقة الأفراح.

٩١٩- الشيخ عبّاس بن الشيخ الفقيه الشيخ حسن بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

عالم فاضل كامل فقيه أصولي بارع شاعر نائر نحوي. له مصنّفات في الفقه و الأصول. و له منظومات كذلك.

تلمذ على سيّدنا الأستاذ العلامة قبل رحلته إلى سامراء و كتب من تقريراته رسالة في التعادل و التراجيح. و قرأ لى شرح بعض الدرّة نظاماً، و صارت إليه رئاسة البيت الجعفري بعد وفاة الشيخ عبّاس ابن عمّه، و لم تطل أيّامه و توفّي سنة نيف و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف، رضى الله عنه.

^{٤٤٢} (١) في نقيب البشر ٣/ ٩٨٧، أنه توفّي بعد سنة ١٣٠٩ هـ.

وكان له ولد فاضل عالم كامل وهو الشيخ على مات في حياة أبيه سنة ١٣٠١، و الباقي بعده الشيخ مرتضى عالم فاضل من تلامذة السيد محمد كاظم اليزدي، وله نظم و نثر، منها منظومة في الزكاة مطبوعة مع العروة الوثقى، حفظه الله.

٩٢٠- الشيخ عباس بن العلامة الشيخ على بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء

كان عالما فاضلا فقيها كاملا، انتهت إليه رئاسة الجعفرية بعد موت أخيه الشيخ حبيب سنة ١٣٠٧، فقام بها أحسن قيام.

ص: ٢١٦

كان وحيدا في الفطنة و حسن الفكرة و المعرفة بمواقع الأمور.

صار الرئيس المطاع في النجف غير مدافع.

و كان كريما كثير السعي في قضاء حوائج الناس خصوصا أهل العلم. اعتزّ المؤمنون في أيامه.

كان تلميذ على أخيه الشيخ الفقيه الأعلام الشيخ مهدي و حضر على شيخنا المحقق الميرزا حبيب الله الرشتي و الشيخ الفقيه الكاظمي، و كانوا يعظّمونه إذا حضر الدرس. و كانت وفاته سنة ١٣١٥.

و له كتاب موارد الأنام في شرح شرائع الإسلام خرج منه شطر من كتاب الطهارة و كتاب النكاح و الغصب و اللقطة و إحياء الموات و المواريث.

و خلف ابنا واحدا وحيدا في الفضل و الأدب و الكمال و العلم و العمل، من حسنات هذا العصر و تلاميذ الآخوند صاحب الكفاية و سائر معاصريه، و هو الشيخ المهذب الصافي الشيخ هادي، حفظه الله بحفظه.

٩٢١- الشيخ أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك الفارسي الدهقان الكلواذي

الكاتب المعروف بابن أبي مروان. كان من مشايخ النجاشي، و روى عن جماعة.

قال في الرياض: و أظنّ أن النجاشي يروي عنه بالواسطة الواحدة بل الوسائط لأن الجماعة الذين يروي العباس هذا عنهم من القدماء جدّا، فتأمل. انتهى ٤٤٣.

(١) رياض العلماء ٥٧ / ٣.

ص: ٢١٧

٤٤٣ (١) رياض العلماء ٥٧ / ٣.

٩٢٢- الشيخ عباس بن محمد حسين الجصاني أصلا الكاظمي مولدا و موطننا

عالم فاضل محقق مدقق متقن مقدّس صالح تقى نقى ورع ماهر فى العلوم العربيّة، محصّل للفقه و الأصول، مجتهد فى استنباط الفروع الفقهيّة من الأدلّة.

تلمذ على الشيخ الأعظم الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي، و حضر على شيخنا العلّامة المرتضى بعض المسائل فى الأصول و صنّف شرحه على الشرائع وصل فيه إلى آخر كتاب الزكاة فى ثلاثة عشر مجلّدا، و رجع إليه بعض المؤمنين فى الحقوق الماليّة، و تربّى على يده بعض الأفاضل من المشتغلين، و لم تطل أيامه و توفّي سنة ١٣٠٦ (ست و ثلاثمائة بعد الألف)، رضى الله عنه.

٩٢٣- المولى عباس على الأتشي المازندراني

عالم فاضل فقيه أصولي مصنّف. هاجر فى ابتداء أمره من أصل وطنه إلى طهران، و بقى فيها ثلاث سنين يقرأ فيها على علمائها أيام السلطان آقا محمد شاه القاجار، ثم هاجر منها إلى قزوین حيث كانت أحد مراكز العلم، فبقى فيها سبع سنين مجداً فى تحصيل العلم حتى فاق أقرانه، ثم رحل منها إلى العراق و استوطن كربلاء و لازم عالي مجلس السيد الأجلّ المير سيد على الطباطبائي صاحب الرياض، لازمه خمس عشرة سنة، حتى صار من أعلام العلماء الواصلين إلى أعلى مراتب التحقيق فى الفقه و الأصول، بل فاق جميع أقرانه من تلامذة السيد.

و كان ممّن يعتمد عليه أستاذه غاية الاعتماد، و كتب له إجازة الاجتهاد و أمره بمعاودة البلاد. و ما كان يحبّ مفارقة الحائر، لكن لا بدّ

ص: ٢١٨

له من امتثال أمر الأستاذ، فرحل مع غاية الكره حتى ورد طهران، و بعد وروده بخمسة عشر يوما توفّي فجأة و هو فى مصلاه فى صلاة الصبح، و لم يتجاوز عمره الشريف خمسا و أربعين سنة.

٩٢٤- المولى عباس على الكزازی

عالم كامل و فاضل متبحر فقيه أصولي. نزل كرمانشاه و كان فيها مرجعا عاما. تلمذ على العلّامة الآقا محمد على البهبهاني.

ذكره فى الروضة البهيّة، قال: عالم محقق مدقق صاحب ذهن وقاد، أحد مشايخي. قرأت عليه فى كرمانشاه كتاب معالم الأصول و الشرح الكبير المعروف بالرياض^{٤٤٤}.

و ذكره الآقا أحمد في مرآة الأحوال، و قال: كان فاضلا كاملا و مقدّسا عاملا قرأ أولا على المولى عبد الأحد، ثم على العلامة الأوحّد الوالد الماجد، و وصل بتفضّل أنفاسه إلى مدارج عالية. كان في غاية الاستقامة و مدرّسا في أغلب العلوم^{٤٤٥}.

٩٢٥- عبد الأحد الكزازی

نزىل كرمانشاه. عالم فاضل فقيه شهير، له فضائل جمّة، كامل في العلوم الإسلامیّة. كان شيخ الإسلام ببلده، و كان فاضلا جليل القدر منشرح الصدر على غاية من الاستقامة و حسن السليقة في العلم. و توفّي في كرمانشاه بعد الخمسين و المائتين و الألف.

(١) الروضة البهیّة / ١٨.

(٢) مرآة الأحوال / ١٨٥.

ص: ٢١٩

٩٢٦- السيد المير عبد الباقي

سبط الشاه نعمة الله الولی المشهور. عالم عارف جليل. كان وكيل الدولة في زمان السلطان الشاه إسماعيل الصفوی. و كان قد خرج مع الشاه إسماعيل لمحاربة الروم فاستشهد في تلك المحاربة. و كان في غاية الجلالة عند الشاه المذكور، لا ينقضی أمر في جميع المملكة إلّا بأمره، و كانت وفاته في رجب سنة ست و عشرين و تسعمائة هجریّة. له ديوان شعر فارسی.

٩٢٧- المولى الجليل جمال السالكين عبد الباقي الخطّاط الصوفی التبریزی

المعروف بحسن الخطّ في خطّي النسخ و الثلث.

قال في الرياض: كان فاضلا عالما محققا، و لكن له ميل عظيم إلى مسلك الصوفيّة. و كان في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوی.

و له من المؤلفات: كتاب شرح نهج البلاغة مبسوط بالفارسیّة، ألفه على مشرب التصوّف، و لعلّه لم يتمّ. و له تفسير القرآن المجید، و شرح الصحيفة الكاملة السجاديّة طويل الذيل، و هما أيضا على طريقة الصوفيّة .. إلخ^{٤٤٦}.

(١) رياض العلماء ٣ / ٥٩. و في أعيان الشيعة ٧ / ٤٣٣، أنه توفّي سنة ١٠٢٦.

^{٤٤٥} (٢) مرآة الأحوال / ١٨٥.

^{٤٤٦} (١) رياض العلماء ٣ / ٥٩. و في أعيان الشيعة ٧ / ٤٣٣، أنه توفّي سنة ١٠٢٦.

ص: ٢٢٠

٩٢٨- مير عبد الباقي الرشتي

عالم فاضل مجتهد كامل مرجع عام في بلاد كيلان، من المعاصرين^{٤٤٧}.

٩٢٩- الآخوند مولى عبد الباقي السوادكوهي الأتشي

عالم فاضل فقيه صالح. تولّى قضاء تلك البلاد. و كان من تلامذة العلامة الفاضل الملاً محمد الأشرفي، من المعاصرين. ذكره صاحب تاريخ سواد كوه، و ذكر أن عمره ستون سنة في سنة ١٣١٣ هجرية.

٩٣٠- الحاج مولى عبد الباقي الكاشي

عالم عامل فاضل فقيه كامل. شهد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني باجتهاده و فضله و وجوب إنفاذ حكمه و اتباع فتاويه. و وصفه بعمدة العلماء الأطياب و أسوة الفضلاء الأنجاب، جامع المسائل الغامضة، و حائز المسائل المعضلة من أمّهات قواعد الشريعة و معضلات المباحث الدينية. و نصّ على أنه ممن جعله الحجج حجة على العباد، و من ردّ عليه ردّ عليهم و هو على حدّ الشرك. و كان تاريخ هذه الكتابة شهر ربيع الأول سنة ستين و مائتين بعد الألف من الهجرة المباركة.

(١) في أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٣، أنه توفّي سنة ١٣١١.

ص: ٢٢١

٩٣١- مير عبد الباقي بن العلامة أمير محمد حسين بن مير محمد صالح الخاتون آبادي الحسيني

وصفه السيد بحر العلوم في بعض إجازاته، قال: و ما أخبرني به إجازة جماعة من أصحابنا الأجلّاء العظماء منهم السيد الجليل الراقي في التقوى و المجد أعلى المراقى المير عبد الباقي عن أبيه السيد السند الأعظم و الفقيه المعظم شيخ الإسلام، و مربّي العلماء الأعلام المير محمد حسين الأصفهاني الخاتون آبادي. انتهى^{٤٤٨}. و يروى المير عبد الباقي عن الشيخ المحدث الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق.

قال العلامة النوري في الفصل الخامس من الفيض القدسي في أحوال المجلسي، قال: و السيد العالم العليم الأمير عبد الباقي إمام الجمعة بأصفهان أبوه ابن بنت المجلسي، و أمّه بنت ابن المجلسي.

^{٤٤٧} (١) في أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٣، أنه توفّي سنة ١٣١١.

^{٤٤٨} (١) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السيد بحر العلوم للسيد حيدر اليزدي / ٦٠.

قال فى مرآة الأحوال: كان جليل القدر عظيم الشأن من أعظم فضلاء هذا البيت الرفيع. وكان ورعا فى الغاية متخلقا بالأخلاق الحميدة المصطفوية، ومتأدبا بالآداب المرتضوية. وكان بأصفهان مدرسا فى المعقول والمنقول، إماما فى الجمعة والجماعة، تقيا مع فطرة عالية وطوية صافية وأخلاق مرضية^{٤٤٩}. انتهى.

وقد استجاز منه العلامة الطباطبائى بحر العلوم، أعلى الله مقامه.

وفى عام ست وثمانين بعد المائة والألف، لما حدث الطاعون العظيم فى بغداد ونواحيها والمشاهد المشرفة، وزمت ركائب السيد بحر العلوم إلى خراسان لزيارة المشهد الرضوى على مشرفه السلام، وورد أصفهان عند رجوعه من خراسان، فكتب له إجازة تنبئ عن فضله وكماله

(١) إجازات الرواية والوراثة - إجازة السيد بحر العلوم للسيد حيدر اليزدى / ٦٠.

(٢) مرآة الأحوال / ١٢٣ - ١٢٤.

ص: ٢٢٢

وبلاغته، وهى موجودة عندى بخطه، وهى فى غاية الحسن والجودة، ورأيت له كتاب أعمال شهر رمضان، وهو كتاب كبير قد استوفى فيه حقه من الأعمال والآداب والأدعية، سماه: كتاب الجامع^{٤٥٠}. وانتقل إلى دار الآخرة سنة سبع ومائتين بعد الألف. ويروى عنه المير سيد على صاحب الرياض أيضا.

أقول: تاريخ الإجازة فى شهر شعبان سنة ١١٩٣ (ثلاث وتسعين بالثناء ومائة بعد الألف) لما جاء إلى زيارة أمير المؤمنين عليه السلام فى النجف.

٩٣٢- الآقا عبد الباقي بن مولى محمد صالح المازندراني

قال العلامة النورى فى الفيض القدسي: المقدس الصالح آغا عبد الباقي. كان جامعا للفضائل وحاويا للفواضل، عالما فقيها كاملا^{٤٥١}. خلف ابنا وهو الفاضل الكامل المولى محمد صالح الشهير بأغا بزرك هاجر إلى الهند فى أوائل سنه، وكان معززا مبجلا فيها، خلف ابنا وهو صاحب الكمالات المرضية، آغا علاء الدين محمد، وله ولد وحكايات فى (بنكاله) من بلاد الهند يطلب تفصيلها من كتاب مرآة الأحوال^{٤٥٢}. انتهى^{٤٥٣}.

^{٤٤٩} (٢) مرآة الأحوال / ١٢٣ - ١٢٤.

^{٤٥٠} (١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ / ١٤٥.

^{٤٥١} (٢) فى أعيان الشيعة ٧ / ٤٣٣، أنه توفى سنة ١٢٠٧ هـ.

^{٤٥٢} (٣) يراجع مرآة الأحوال / ١٣٤ وما بعدها.

٩٣٣- السيد عبد الباقي بن المرتضى الموسوي الدزفولي

ذكره السيد عبد الله سبط السيد الجزائري، قال: كان فاضلا صالحا معظمًا جليل الشأن ثقة مرضيًا. سافر في أوائل شبابه لطلب

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار /١٠٥ /١٤٥.

(٢) في أعيان الشيعة ٧ /٢٣٣، أنه توفي سنة ١٢٠٧ هـ.

(٣) يراجع مرآة الأحوال / ١٣٤ و ما بعدها.

(٤) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار /١٠٥ /١٢٩ - ١٣٠.

ص: ٢٢٣

العلم إلى أصفهان. و قرأ على الآقا جمال الدين الخونساري ثم سافر إلى مشهد الرضا عليه السلام و قرأ على المولى عبد الرحيم الجامي. و لم يرجع إلى وطنه إلّا بعد أن بلغ غاية الكمال، وفاق الأقران و الأمثال، و جميع من نشأ بعده من العلماء و المجتهدين^{٤٥٤} فهم من تلامذته و أتباعه اتصلت به كثيرا و استفدت منه و حضرت درسه بتفسير البيضاوي. توفي سنة ١١٤٣. انتهى^{٤٥٥}.

٩٣٤- القاضي عبد الجبار

الإمامي الشيعي، شارح نهج البلاغة. قال في رياض العلماء عند تعداد شراح نهج البلاغة: الثالث شرح القاضي عبد الجبار الإمامي الشيعي، و هو اسم مشترك بين أربعة من الفضلاء المتقدمين منهم:

القاضي زين الدين أبو علي عبد الجبار بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي أخى علي بن عبد الجبار الطوسي المذكور في فهرست الشيخ منتجب الدين^{٤٥٦}، و منهم: المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري الرازي الذي هو

^{٤٥٣} (٤) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار /١٠٥ /١٢٩ - ١٣٠.

^{٤٥٤} (١) في الإجازة: «بعده في بلاده من العلماء و المتجهدين».

^{٤٥٥} (٢) الإجازة الكبيرة / ١٤٢ - ١٤٣.

^{٤٥٦} (٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار /١٠٥ /٢٤٨.

من تلامذة شيخنا الطوسي، و منهم: القاضى عبد الجبار بن منصور الفاضل الفقيه، كما قاله منتجب الدين^{٤٥٧}. و منهم: القاضى عبد الجبار بن فضل الله، ابنه على بن عبد الجبار كلهم فى مسكن فقهاء صلحاء، كما قاله منتجب الدين^{٤٥٨} أيضا^{٤٥٩}.

(١) فى الإجازة: «بعده فى بلاده من العلماء و المتهذّبين».

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٤٢ - ١٤٣.

(٣) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٤٨.

(٤) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٥٢.

(٥) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٥٣.

(٦) رياض العلماء ٣ / ١٠٦.

ص: ٢٢٤

قلت: قد ذكر بعض هؤلاء فى الأصل^{٤٦٠} نقلا عن فهرست منتجب الدين، فلاحظ.

٩٣٥- السيد عبد الجبار أبو جعفر بن السيد الشريف الحسين

ذكره فى الأصل^{٤٦١}، و لم يذكر تأليف السيد عبد الجبار المذكور مقتل أمير المؤمنين عليه السّلام مبسوطا يقرأونه فى أيام الوفاة فى البحرين و القطيف، غير أنه قدّم فيه ذكر خطبة البيان و بعض الحكايات التى لا يعرفها أهل العلم بالأخبار، و فيها ما هو معلوم الكذب واضح الوضع مثل تكلم سلمان الفارسى مع أمير المؤمنين حين الخطبة بالكوفة، مع أن سلمان مات قبل خلافة أمير المؤمنين، فضلا عن زمان ورود أمير المؤمنين الكوفة بالاتفاق، و مثل التجاء صعصعة بن صوحان العبدى و أخيه زيد و إبراهيم بن مالك الأشتر و غيرهم من الشيعة إلى البحرين أيام إمارة عبد الملك بن مروان و مجيء عبد الملك إليهم فى البحرين و قتلهم و دفنهم هناك و أمثال هذه الخرافات مع أن صعصعة مات بالكوفة أيام إمارة معاوية بن أبى سفيان بالاتفاق، و أخوه زيد صاحب الراية يوم الجمل قتل يوم الجمل. و أما إبراهيم بن مالك قتل مع مصعب بن الزبير بوانا قرب الحميريات من أراضى الدجيل و قبرهما ظاهر مشهور يراه كل من يروح إلى الدجيل.

^{٤٥٧} (٤) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٥٢.

^{٤٥٨} (٥) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٥٣.

^{٤٥٩} (٦) رياض العلماء ٣ / ١٠٦.

^{٤٦٠} (١) يراجع أمل الآمل ٢ / ١٤٣.

^{٤٦١} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٤٢.

(١) يراجع أمل الآمل ٢ / ١٤٣.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٤٢.

ص: ٢٢٥

٩٣٦- الشيخ المفيد أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري

ثم الرازي.

وصفه في الرياض بالفاضل العالم الكامل العلامة تلميذ الشيخ الطوسي و من في طبقتهم و يروى عنهم. و كان رحمه الله نيسابوري الأصل، و صار متوطنًا بالري. و قد يعبر عنه بعبد الجبار المقرئ.

قال المولى عبد الله أفندي: و قد وجدت على ظهر نسخة من التبيان للشيخ الطوسي إجازة منه بخطه الشريف للشيخ أبي الوفا عبد الجبار هذا، و كانت صورتها هكذا: قرأ على هذا الجزء و هو السابع من التفسير الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله الرازي أيّد الله عزّه.

و سمعه الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه و أبو عبد الله محمد بن هبة الله الورّاق الطرابلسي و ولدى أبو علي الحسن بن محمد و كتب محمد بن الحسن بن علي الطوسي في ذي الحجّة من سنة خمس و خمسين و أربعمئة. انتهى^{٤٤٢}.

٩٣٧- السيد عبد الجبار بن معيّه النسابة

قال في الرياض: كان من أجلة العلماء. و الظاهر أنه من سلسلة ابن معيّه المشهور. ثم قال: و كان عالما و علت سنّه و تفرّد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه، كذا يظهر من كتاب أنساب السيد أحمد ابن علي بن الحسين الحسنى النسابة. انتهى^{٤٤٣}.

(١) رياض العلماء ٣ / ٦٦.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٧١.

ص: ٢٢٦

^{٤٤٢} (١) رياض العلماء ٣ / ٦٦.

^{٤٤٣} (٢) رياض العلماء ٣ / ٧١.

٩٣٨- السيد الأمير عبد الجليل الحسيني القارى

قال فى الرياض: عالم فاضل صالح من مهرة قرآء القرآن. و رأيت فى بلدة رشت من بلاد جيلان من مؤلفاته رسالة فى علم القراءة بالفارسيّة، و لعلّه من علماء دولة السلاطين الصفويّة، فلاحظ. انتهى^{٢٦٤}.

٩٣٩- المولى عبد الجليل الكرمانى الزنكى

عالم فاضل، تحرير متبحّر فى أكثر العلوم من تلامذة المحقّق البهبهانى. كان نزىل كرمانشاه، و بها توفّى فى أواسط القرن الثالث عشر.

٩٤٠- المولى عبد الجواد الخراسانى الأصفهانى

المدرّس الكبير بأصفهان، من مشاهير علمائها، ماهر بالفقه و الأصول و الطبّ و الرياضيات و علم الأدب. من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه مات فى حدود العشر و الثلاثمائة بعد الألف.

و له ابن فاضل اسمه الميرزا محمد على. كان فى النجف سنين، و فى سامرا قريب سنة، و فى حدود الثلاثين و الثلاثمائة و ألف، ذهب إلى طهران مقيما للوظائف الشرعيّة بها، زاد الله فى توفيقه.

٩٤١- الميرزا عبد الجواد بن العلامة الميرزا مهدى الشهيد الخراسانى الرضى

كان قائما مقام أبيه فى ترويج الدين. و كان من أعظم الفقهاء فى

(١) رياض العلماء ٣ / ٧٤.

ص: ٢٢٧

المشهد الرضى. توفّى سنة ١٢٤٦ (ست و أربعين و مائتين بعد الألف) و دفن إلى جنب أبيه و أخيه.

٩٤٢- الشيخ عبد الحسن بن الشيخ الفقيه الشيخ راضى بن الشيخ محمد النجفى

كان تلمذ على أبيه شيخ الفقه و شيخ الأفاضل فى عصره، ثم حضر درس الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمى، و كان أحد علماء النجف بعد الشيخ الفقيه الكاظمى، و مرجعا للناس و رئيسا مطاعا عند الخاص و العام. كان - رحمه الله - ذا همّة

عالية في قضاء حوائج إخوانه، و كان مسموعا عند حكام النجف، و بالجملة كان ملاذا و مرجعا نافعا، قدس الله سره^{٤٦٥}، و حفظ الله لنا الخلف من بعده ولده الشيخ جعفر، فإنه على منهاج أبيه و جدّه ملاذ و مرجع.

٩٤٣- الشيخ عبد الحسين القارى الحوزى

ذكره السيد عبد الله سبط السيد الجزائرى، قال: كان عالما زاهدا قانعا متورعا متعففا، قليل التردد إلى أهل الدنيا. له كتاب فى الفقه.

كان أعرف أهل زمانه بالتجويد و أحذقهم فيه علما و عملا. و رأيته فى الحويزة مرارا كثيرة و استفدت منه، توفى عشر الأربعين. انتهى^{٤٦٦}. يعنى بعد المائة و الألف.

(١) فى نقباء البشر ٣/ ١٢٠٦، أنه توفى سنة ١٣٢٨ هـ.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٤٣.

ص: ٢٢٨

٩٤٤- الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمى

عالم عامل فاضل كامل، من المعاصرين. توفى والده فى حياة جدّه، فرباه جدّه، و قرأ على تلامذة جدّه و هاجر إلى النجف فى حياة جدّه، و بقى فيها مدة ثم رجع و اشتغل مدة على السيد الصدر لما مكث مدة فى الكاظمين، ثم هاجر إلى سامراء فى حياة سيدنا الأستاذ، و بقى فيها أيضا مدة مشغلا. و لما توفى جدّه الشيخ قام مقامه فى الرئاسة و الجماعة. و هو اليوم أحد علماء الكاظمية^{٤٦٧}.

و له أولاد ثلاثة: الشيخ محمد رضا و الشيخ مرتضى و الشيخ راضى مرتبا فى العمر و الفضل، لا يفترون عن الاشتغال مع أدب و فضل و فقه، خصوصا الكبير منهم صهر السيد الصدر، من أهل المراتب العالية فى العلم.

و لصاحب الترجمة كتابات فى بعض المسائل الفقهية و الأصولية، و له إجازة من الشيخ الفقيه الحاج ميرزا حسين ميرزا خليل صريحة باجتهاده. و كذلك كتب حجة الإسلام السيد الصدر على ظهر بعض كتابات صاحب الترجمة إجازة بالاجتهاد، وفقه الله لمراضيه.

^{٤٦٥} (١) فى نقباء البشر ٣/ ١٢٠٦، أنه توفى سنة ١٣٢٨ هـ.

^{٤٦٦} (٢) الإجازة الكبيرة / ١٤٣.

^{٤٦٧} (١) فى نقباء البشر ٣/ ١٠٣٣، أنه توفى سنة ١٣٥١ هـ.

٩٤٥- الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني شيخ العراقيين

أفقه الفقهاء و أفضل العلماء، فاضل في الفقه و الحديث و الرجال و الأدب و كل العلوم الإسلامية، محقق في العلوم الشرعية
تخرج في الفقه على شيخ الفقهاء صاحب الجواهر، و شهد باجتهاده و استقلاله

(١) في نقباء البشر ٣/ ١٠٣٣، أنه توفي سنة ١٣٥١ هـ.

ص: ٢٢٩

شهادة لم يشهدها إلا في حق أربعة من تلامذته، أحدهم الشيخ عبد الحسين و رحل إلى وطنه طهران، فكان المرجع العام فيها
لعامة الناس و العلماء و عمر مدرسته و مسجده المعروفين باسمه في طهران.

كان - رحمه الله - محاميا عن الدين و قامعا للملحدين و المبدعين، بذل جهده في قطع دابر الباطنة من إيران خصوصا من طهران
و أجلاهم منها إلى العراق.

و في سنة ١٢٧٠، رحل من طهران إلى العراق لتعمير المشاهد المشرفة بوكالة عن السلطان ناصر الدين شاه، فلما وردا أجلي
البايئة عن بغداد إلى عكا و أخذ في تعمير الصحن الشريف الحائري فبنى الصحن الشريف و عمره بالكاشي، و ببناء الحجر و
الإيوان. و اشترى الدور و وسع الصحن الشريف مما يلي المغرب، و لما أتمّ التعمير توجه إلى تذهيب قبة العسكريين عليهما
السلام، فعمر القبة و ذهبها و بنى المنارات ثم عمر حرم الكاظمين عليهما السلام بنى فيه الطارمتين الشرقية و الجنوبية و ذهب
إيوان الطارمة الشرقية.

و بالجملة ترتب على وجوده الشريف آثار جليلة و هو مع ذلك لا يترك التدريس أينما حلّ من هذه المشاهد المشرفة و
يحضر عليه العلماء الأفاضل. سمعته يقول للسيد الوالد (قدس الله سرهما): إني إنما تركت طهران و جئت إلى العتبات لأنني
استشكلت في جملة من المسائل العلمية الفقهية، و لم يكن هناك من أذاكره في حلّ تلك المسائل المشكلات و تحقيق تلك
المعضلات، و عهدى بالعراق أنه مجمع أهل الفضل، تقصدت أولا و بالذات مذاكرة الفضلاء في تلك المعضلات و ثانيا تعمير
المشاهد المشرفة.

ذكره تلميذه العلامة النوري عند ذكر طرقه، قال: و منها ما أخبرني به إجازة شيخى و أستاذى و من إليه في العلوم الشرعية
استنادى، أفقه

ص: ٢٣٠

الفقهاء وأفضل العلماء، العالم العلم الربّاني الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني أسكنه الله بحبوحة جنّته. كان نادرة الدهر و أعجوبة الزمان في الدقة والتحقيق وجودة الفهم و سرعة الانتقال و حسن الضبط و الإتقان و كثرة الحفظ في الفقه و الحديث و الرجال و اللغة، حامى الدين و دافع شبه الملحدين، و المجاهد في الله في محو صولة المبتدعين.

أقام أعلام الشعائر في العتبات العاليات، و بذل مجهوده في عمارة القباب الشامخات، صاحبتة زمانا طويلا إلى أن نعق بيني و بينه الغراب، و اتخذ المضجع تحت التراب، في اليوم الثاني و العشرين من شهر رمضان سنة ست و ثمانين بعد المائتين و الألف.

له كتاب في طبقات الرواة في جدول لطيف غير أنه ناقص.

انتهى ٤٦٨ .

و قال المولى العلامة السيد شفيح في الروضة البهية عند تعداد من أجازهم: و منهم الفاضل العالم المحقق المدقق ذو الملكة القويّة و السليقة المستقيمة الأسمى الأورعى اللوذعى الذى هو فى عصره بدر مضىء الشيخ عبد الحسين الطهراني، و هو من أجلة العلماء الأعلام و من المجتهدين العظام، مرجع للخاص و العام، و معتبر عند الوزراء و السلطان، و هو وصى الأمير الكبير ميرزا تقى خان الوزير الصدر الأعظم السلطان ناصر الدين شاه القاجار دامت دولته فى طهران، و هو الآن أمين للسلطان المذكور فى تعمير الروضة المطهّرة و القبّة المنوّرة لسيدنا سيد الشهداء عليه و على جدّه و أبيه و أمّه و أخيه و أولاده الطاهرين ألف تحية و سلام، و مشغول بالتعليم و التدريس للطلابيين فى كربلاء المشرفة و له مدخلية تامة فى الأمور العامّة، معين على البرّ و التقوى،

(١) مستدرک الوسائل ٣ / ٣٩٧.

ص: ٢٣١

مهتمّ فى إعانة الفقراء، فهو كهف الأرامل، كثر الله فى الفرقة الناجية أمثاله. انتهى ٤٦٩ .

قلت: و كان جمّاعا للكتب. جمع فى طهران خزانة جيدة. و لما جاء العراق جاء بكثير منها، و أخذ فى تزييدها بالنسخ و الشراء و بذل الأموال الكثيرة و تحصيل النسخ النفيسة حتى صارت أغنى خزانة فى العراق، و أوقفها - قدّس سرّه - على القابليين للانتفاع بها و جعل التولية لأولاده و ذراريه، فلم تطل الأيام حتى ماتوا بأقصر وقت فلم يبق حافظ لكتب خزانتة فأوجب ذلك ذهاب الكثير منها.

٤٦٨ (١) مستدرک الوسائل ٣ / ٣٩٧.

٤٦٩ (١) الروضة البهية / ٢٦٠.

و توفّي في بلد الكاظمية في التاريخ المذكور سابقا، و حمل نعشه الشريف إلى كربلاء و دفن في حجرة متّصلة بالباب السلطاني من الصحن الشريف كان عيّنها لنفسه، و قبره مشهور في الصحن الشريف يقصده المؤمنون للزيارة.

٩٤٦- الحاج الشيخ عبد الحسين بن كلب على التستري

ذكره السيد عبد الله الجزائري. قال: كان عالما صالحا له اليد الطولى في المعقول. يروى عن جدّي أكثر مؤلفاته و غيرها، و عن الشيخ جعفر قاضى أصفهان، و عن المولى عبد الرحيم فى مشهد الرضا عليه السلام، تبرّكت بدعائه صغيرا و استفدت منه كثيرا. توفّي سنة ١١٤١ (ره). انتهى^{٤٧٠}.

٩٤٧- الحاج ميرزا عبد الحسين بن الآقا محمد الأصفهاني

شريكنا فى الدرس عند شيخنا المحقّق الحاج ميرزا حبيب الله

(١) الروضة البهيّة / ٢٦٠.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٤٣.

ص: ٢٣٢

الرشتي فى النجف الأشرف. و كان عالما عاملا فاضلا كاملا ورعا تقيا ربّانيا عارفا من أولياء الله الصالحين، و من أهل الفكر و الذكر و الرياضة و العلم بالله و بأحكامه و من أهل المكاشفة الواصلين إلى مقامات عالية.

حدّثنى السيد العالم الفاضل الجليل الحاج سيد صادق الأصفهاني الحائري و عالم الحائري، قال: صحبت الحاج ميرزا عبد الحسين فى زيارته سامراء، فبقى فيها أربعين يوما متجرّدا للزيارة و العبادة. و فى ليلة من ليالى الجمعة، قال: إنى أحبّ أن أزور الحسين فى هذه الساعة، فقلت له: أمّا أنا فلم أصل إلى شىء و قد ضاق صدرى من طول المدّة، و تركت عيالى و ما أدرى ما صنع بهم الدهر، فقال لى: ألا أبشرك، قد ولد لك فى هذا اليوم ولد ذكر اسمه السيد حسن و أهلك فى خير و عافية، فلا تحزن. فلمّا وردت كربلاء سألت عيالى عن يوم ولادة المولود فأخبرتني أنه اليوم الذى أخبرني به و سمّوه بالسيد حسن.

و بالجملة قد وصل إلى مراتب عالية. رأيتّه يقرأ صفحة من القرآن فى أكثر من ساعة و هو يبكى بحيث تبلّ ثيابه، و مع ذلك كان مكبّا على الاشتغال بالفقه و الأصول يقرأ و يباحث و يتباحث، و كان لى به اختصاص و صداقة أكيدة لا تنفارق فى أغلب الأوقات، تمرّض بحمّى الدقّ، فحكّم عليه الأطباء بالرواح إلى أصفهان فامتنع عليه أستاذه بالحكم، فقال لى: إنى أتوجّه إلى أصفهان من جهة حكم الحاكم مع علمى بأنى أموت بورودى إليها، فتوفّي بعد وروده فى نيّف و ثلاثمائة بعد الألف.

٩٤٨- الآقا عبد الحسين بن الآقا المحقق محمد باقر البهبهاني

قال العلامة النورى فى الفيض القدسي: الخلف الثانى للأستاذ

ص: ٢٣٣

الأكبر صاحب المفاخر و المناقب المبرء من الدرر و الشين آغا عبد الحسين، و كان عالما تقياً برأ و رعا زاهدا عزوفا عن الدنيا.

له حواشى على المعالم^{٤٧١}.

٩٤٩- الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر

عالم فاضل فقيه كامل. وصفه السيد العلامة السيد أسد الله بن حجة الإسلام الأصفهاني بالعالم العلامة و الحبر الكامل الفهامة و نحو ذلك فى كتاباته.

و قد سمعت من بعض النقات أن شيخنا العلامة الشيخ مرتضى الأنصارى كان يعظّمه و يقدمه على كلّ تلامذته حتى أنه كان إذا ورد إلى حوزة الدرر، قام الشيخ إجلالا له مع أنه مات فى سن الكهولة سنة ثلاث و سبعين و مائتين بعد الألف.

و خلف أربعة أولاد ثلاثة منهم من أهل العلم و الفضل، و هم الشيخ شريف و الشيخ على و الشيخ أحمد. و بالأخصّ الشيخ أحمد كان يرجى فيه أن يكون كجدّه الشيخ صاحب الجواهر، و لكن لم يمهل الأجل و مات فى سن الشباب عن قريب.

٩٥٠- الشيخ عبد الحسين بن محمد رضا التستري النجفى

من وجوه تلامذة شيخنا العلامة الأنصارى. كان عالما فاضلا محققا. و هو الذى قرّط على رسائل أستاذه و سمّاها بفرائد الأصول فى

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ / ١٢٨.

ص: ٢٣٤

تميز المزيّف عن المقبول، و علّق عليه بعض الحواشى على أول نسخة طبعت فى حياة الشيخ بنفقة شهاب الملك.

و له تقريرات بحث أستاذه فى الفقه و الأصول.

^{٤٧١} (١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ / ١٢٨.

٩٥١- الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد الأعسم النجفي

عالم عامل، الشاعر المشهور، فاضل ثقة فقيه كامل أصولي ماهر، من تلامذة السيد المحقق السيد محسن الأعرجي الكاظمي. والذى أعرفه من آثاره الباقية أرجوزة فى الإرث شرحها ابنه. وله أرجوزة فى الإلهيات. وله غير ذلك. وله شعر جيّد فى رثاء الحسين عليه السّلام دائر فى مجالس التعزية. توفى سنة ١٢٤٧ مـناهما للتسعين.

٩٥٢- الشيخ عبد الحسين بن الشيخ نعمة الطريحي النجفي

فاضل عالم كامل فقيه أصولي أديب كاتب شاعر منشئ من أكمل من رأيت من علماء النجف و أجمعهم فضلا فى كثير من العلوم النقلية.

كان أحد المدرسين فى الفقه مع تدبّر و وقار و سكون و ورع و سداد و هيبة، معروفا بين الفضلاء بالفضل.

و كان أبوه الشيخ نعمة من وجوه علماء النجف و رؤسائهم، يأوى إليه العلماء و الفضلاء صباحا و عصرا. و يصلّى بالناس فى مسجده المعلوم المعروف، لا يتقدّم عليه أحد من علماء النجف بل كان المقدّم على الجميع بالاستحقاق، و لكونه من بيت جليل رفيع، فإنه من ذرية الشيخ فخر الدين صاحب مجمع البحرين.

ص: ٢٣٥

و توفى الشيخ عبد الحسين فى سنة ١٢٩٥ (خمس و تسعين و مائتين بعد الألف) و توفى أبوه قبله بقليل، و لهما مصنّفات عديدة لم تخرج إلى البياض.

٩٥٣- المولى عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتى

الهندي المدرّس بشاهجهان آباد.

ذكره فى رياض العلماء، و نصّ على تشييعه و حسن عقيدته، و أنه كان يعمل مدّة عمره بالتقيّة فى تلك البلاد، و ذكر عظمته فى العلم و الفضل و الشأن. قال: و بالجملة، كان - قدّس سرّه - علّامة عصره و فهامة دهره، جامعا لسائر العلوم حافلا.

و قد توفى فى عصرنا.

و له حواشى و مؤلفات جيّدة حسنة مشهورة متداول بها، ثم ذكر منها كتابا فى الإمامة يقرب من ثلاثة آلاف بيت، و حاشية طويلة الذيل على تفسير البيضاوى فى غاية الجودة^{٤٧٢}.

٩٥٤- السيد نظام الدين أبو طالب عبد الحميد

كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة كما يظهر من رجال السيد على بن عبد الحميد الحسينى النجفى، و ظاهر السياق يأبى كونه بعينه والد مؤلف كتاب الرجال المذكور، لكن لم أبعده كونه بعض المذكورين فيما بعد، فلاحظ. قاله فى رياض العلماء^{٤٧٣}.

(١) رياض العلماء ٣/ ٧٧-٧٨، و فى الهامش أنه توفى سنة ١٠٦٧ هـ.

(٢) رياض العلماء ٣/ ٨٤-٨٥.

ص: ٢٣٦

٩٥٥- عبد الحميد الكرهودى

عالم جليل و فاضل نبيل. تلمذ عليه الحاج سيد شفيع الجابلقى صاحب كتاب الروضة البهية فى أحوال العلماء. توفى بعد الستين و المائتين و الألف من الهجرة.

٩٥٦- السيد الجليل النقيب أبو العباس تاج الدين عبد الحميد بن السيد جمال الدين أحمد بن على الهاشمى الزينبى

عالم جليل و فقيه شهير من شيوخ الإجازة. يروى عن الشيخ الأجل عزّ الدين بن الحسن بن سليمان الحلّى، صاحب مختصر البصائر. و يروى عنه الشيخ على بن محمد بن على الحلّى المتوفى سنة ٨٥٥.

٩٥٧- السيد عبد الحميد جلال الدين بن تقى

فاضل صالح، يروى عنه فخار بن معد. كذا قال فى الأصل^{٤٧٤}.

و عبد الحميد بن التقى يطلق على جماعة لم يميّزه صاحب الأصل.

^{٤٧٢} (١) رياض العلماء ٣/ ٧٧-٧٨، و فى الهامش أنه توفى سنة ١٠٦٧ هـ.

^{٤٧٣} (٢) رياض العلماء ٣/ ٨٤-٨٥.

^{٤٧٤} (١) أمل الآمل ٢/ ٢٤٥.

أولهم، جلال الدين عبد الحميد بن أبي طالب، محمد شمس الدين بن عبد الحميد بن أبي طالب، محمد بن أبي علي عبد الحميد بن التقى أبي طالب، عبد الله بن أسامة الحسيني، وكل من عبد الحميد بن

(١) أمل الآمل ٢ / ٢٤٥.

ص: ٢٣٧

المذكورين عالم نسابة نقيب فاضل، بل جميع من ذكر في هذه السلسلة علماء فضلاء نقباء ذكرهم ابن المهنا العبيدلي في مشجرتة.

غير أن أبا علي عبد الحميد النسابة الذي انتهى إليه علم النسب في زمانه، هو جد آل عبد الحميد العلامة الذي كان نقيباً في الحرم المقدس الغروي المذكور.

و في المزار الكبير: أخبرني السيد الأجل العالم عبد الحميد بن التقى عبد الله بن أسامة العلوي الحسيني رضى الله عنه، في ذي القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة، قراءة عليه بالحلة^{٢٧٥} الجامعين، ابن عبد الله بن أسامة المتولّى بالنقابة بالعراق، ابن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الرئيس الجليل الذي ردّ الله على يده الحجر الأسود لما نهبت القرامطة مكة في سنة ٣٢٣، و أخذوا الحجر و أتوا به إلى الكوفة و علّقوه في السارية السابعة من المسجد، التي كان ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام، فإنه قال ذات يوم بالكوفة: لا بدّ و أن يصلب في هذه السارية، و أوماً إلى السارية السابعة، و القصّة طويلة.

و بنى قبّة جدّه أمير المؤمنين من خالص ماله، ابن يحيى القائم بالكوفة، ابن الحسين النقيب الطاهر، ابن أبي عاتقة أحمد الشاعر المحدث، ابن أبي علي عمر بن أبي الحسين يحيى من أصحاب الكاظم عليه السلام المقتول سنة ٢٥٠ الذي حمل رأسه في قوصرة إلى المستعين، ابن أبي عاتقة الزاهد العابد الحسين الملقّب بذي الدمعة الذي ربّاه الصادق عليه السلام، و أورثه علماً جمّاً، ابن زيد الشهيد بن السجاد عليه السلام.

و بالجملة، صاحب الترجمة في الأصل هو السيد جلال الدين عبد

(١) ينقل عنه في المزار / ١٢٦، لكنّها قصّة أخرى.

ص: ٢٣٨

الحميد بن عبد الله التقى الحسيني النسابة الذي يروي عنه السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي النسابة، فأغتنم.

^{٢٧٥} (١) ينقل عنه في المزار / ١٢٦، لكنّها قصّة أخرى.

٩٥٨- السيد النقيب جلال الدين عبد الحميد بن عبد الحميد العلوي

قد ينقل عنه ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة. قال في الرياض: و الظاهر كونه من الخاصة، و لعلّه أحد ممّن سبق، فلاحظ.

و كان في عصر المحقق و أضرابه^{٤٧٦}.

٩٥٩- عبد الحميد بن عبدون أبو محمد الوزير الشاعر الأندلسي المشهور بابن عبدون الأندلسي

صاحب القصيدة البسامة الكبرى، التي رثى بها عمر بن الأفطس صاحب بطليوس و ابنه لما قتلهم ابن تاشفين المتسلط على ملوك الطوائف، و كان غالبيهم كراما أديبا، أولها:

الدهر يفجع بعد العين بالأثر
فما البكاء على الأشباح و الصور

و قد أخرجها ضياء الدين في نسمة السحر في ذكر من تشيع و شعر^{٤٧٧}، و ابن شاعر في فوات الوفيات في ترجمة ناظمها^{٤٧٨}، و من جيدها قوله:

و ليتها إذ فدت عمروا بخارجة
فدت عليّا بمن شاءت من البشر

(١) رياض العلماء ٣ / ٨٧.

(٢) انظر نسمة السحر ٢ / ٢٧٢ - ٢٧٥.

(٣) انظر فوات الوفيات ٢ / ١٩ - ٢٢.

^{٤٧٦} (١) رياض العلماء ٣ / ٨٧.

^{٤٧٧} (٢) انظر نسمة السحر ٢ / ٢٧٢ - ٢٧٥.

^{٤٧٨} (٣) انظر فوات الوفيات ٢ / ١٩ - ٢٢.

قال صاحب نسمة السحر: إن هذه القصيدة إحدى القصائد الأربع التي لا تعارض و هي لامية الطغرائي و كافية الشريف الرضى و ذالية ابن الحداد المتوفى سنة ٥٢٩ بمصر و هذه القصيدة^{٤٧٩}، و الكل من الشيعة، رضى الله عنهم.

٩٦٠- عبد الحى بن عبد الوهاب بن على السيد الشريف الحسينى الأشرفى الاسترأبأدى

فى رياض العلماء أنه فاضل عالم فقيه متكلم أديب من أفراد عصره فى عهد السلطان الشاه طهماسب الصفوى. له:

١- الشرح الكبير على ألفية الشهيد.

٢- شرح آخر متوسط ألفه فى بلاد كرمان بعد الشرح الكبير، بالتماس بعض تلامذته. قال: و هو حسن الفوائد، جيد المطالب، يدل على غاية مهارته فى العلوم و لا سيما فى الفقه.

و له رسالة أخرى هى:

٣- ترجمة الألفية الشهيدية بالفارسية، ألفها بأمر بعض الأمراء مع انضمام فوائد أخرى أضافها تتعلق بالصلاة و الزكاة، جيدة المطالب.

و من مصنّفاته:

٤- رسالة المعضلات، و هى فى إشكالات العلوم الحكيمية و الفقهية و نحوهما، فرغ من تأليفها سنة ٩٥٩.

٥- رسالة مسائل من علوم عديدة، كالمنطق و الكلام و الفقه، و هى مشتملة على مقالتين و خاتمة.

(١) نسمة السحر ٢ / ٢٧٢.

ص: ٢٤٠

٦- كتاب الخطب.

٧- حاشية على شرح الشمسية القطبية.

٨- حاشية على حاشية سيد شريف.

٩- حاشية على شرح هداية المبيدى.

٤٧٩ (١) نسمة السحر ٢ / ٢٧٢.

١٠- حاشية على تصوّرات شرح شمسيّة القطبي.

١١- حاشية على تصديقاته أيضا.

١٢- حاشية على بحث تمام المشترك.

١٣- حاشية على بحث العلل الأربع.

و كان يسكن استرآباد و هرات ثم خرج من تلك البلاد خوفا من الأعداء، و سكن برهة من الزمان ببلاد كرمان.

و فى كتاب تاريخ حبيب السير: أنّ الأمير عبد الحى بن الأمير عبد الوهاب الاسترآبادى الجرجانى ثم الهروى أتى من استرآباد إلى بلدة هرات سنة ٩٠٢، و اشتغل بتحصيل العلوم العقليّة و النقلية مستغرقا أوقاته كلّها فى ذلك، ففاق أقرانه فى مدّة قليلة و اشتهر تبرزه بين العلماء و مهارته فى العلوم، فتعلّق نظر السلطان حسين ميرزا بايقرا، فرعاه و قرّبه و فوّض إليه تدريس مدرسته كوهر شادبيكم، فاشتغل بالتدريس و الإفادة كما ينبغى إلى أن ظهرت دولة السلطان الشاه إسماعيل الصفوى بخراسان، فعلا أمره و تقلّد أمر القضاء عدّة من السنين فى نهاية الاستقلال و إلى الآن و هى سنة ٩٣٠، و هى سنة وفاة الشاه إسماعيل، و هذا السيد مقيم بهرات مشغول بنشر العلوم الدينيّة و إظهار الحقائق و المعارف الدينيّة ... إلى آخر ما قال^{٤٨٠}.

(١) يراجع رياض العلماء ٣/ ٨٧ - ٩٠.

ص: ٢٤١

٩٦١- السيد عبد حيدر بن محمد الجزائرى

قال فى الرياض: قال السيد نعمة الله التستري فى تعليقاته على أمل الآمل: أنه عالم فاضل فقيه محدّث عارف بعلوم النحو و العربيّة. نشأ فى الجزائر و تشاركنا معه فى الدرس فى شيراز و أصفهان. و كان ورعا ثقة عابدا. و بعد واقعة الجزائر مع الروم سكن الحويزة، و كان معظّما عند سلطانها، ثم انتقل إلى رحمة الله فى عشر التسعين بعد الألف. انتهى^{٤٨١}.

٩٦٢- القاضى عبد الخالق الكروهردى

المعروف بقاضى زاده.

قال فى الرياض: فاضل عالم محقق متكلم شاعر منشئ صوفى.

^{٤٨٠} (١) يراجع رياض العلماء ٣/ ٨٧ - ٩٠.

^{٤٨١} (١) رياض العلماء ٣/ ٨٧.

وكان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى و من جملة تلامذة الشيخ البهائى. و له رسالة فى الإمامة بالفارسيّة معروفة. و قد تعرّض فيها لذكر حكاية مناظرته مع القاضى زاده الماوراء النهرى فى مسألة الإمامة فى مجلس السلطان المذكور، و أورد فيها فوائد أخر أيضا، و يظهر منها رغبة عظيمة فى كلام الصوفيّة و الميل إلى أرباب التصوّف. و له أيضا رسالة كبيرة فى الإمامة على ما نسبه إلى نفسه فى الرسالة المذكورة، و لعلّها أيضا فارسيّة، فلاحظ^{٤٨٢}.

٩٦٣- المولى عبد الخالق اليزدى

فقيه أصولى متكلم ماهر فى الحديث، أحد المدرسين بالمشهد

(١) رياض العلماء ٣ / ٨٧.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٩١.

ص: ٢٤٢

الرضوى. له كتاب مصائب الأئمة. كان تلميذ فى أوائل أمره على الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسانى، و لم نعلم متابعتة له فى العقائد.

توفى سنة ١٢٦٨ (ثمان و ستين و مائتين بعد الألف) فى المشهد الرضوى.

٩٦٤- المولى عبد الرحمن الخراسانى المشهدى

شيخ الإسلام فى المشهد الرضوى فى أيام السلطان فتح على شاه القاجار. كان عالما فاضلا و فقيها ماهرا مسلما عند الكل من تلامذة رئيس الفقهاء الحاج ميرزا مسيح (قدس سرّه).

و توفى سنة ١٢٩٢ (اثنين و تسعين و مائتين بعد الألف) فى المشهد المقدس الرضوى، و دفن فى التوحيد خانه.

٩٦٥- عبد الرحمن بن الشيخ أبو الفتوح الرازى

المفسر المعروف. كان عالما فاضلا متبحرا سكن نيشابور. ذكره فى رياض العلماء^{٤٨٣}.

٩٦٦- عبد الرحمن بن الشيخ أبى بكر أحمد أبو محمد الحافظ النيسابورى الخزاعى

^{٤٨٢} (٢) رياض العلماء ٣ / ٩١.

^{٤٨٣} (١) رياض العلماء ٢ / ١٦٠.

عمّ والد الشيخ الجليل أبو الفتوح الرازي نزيل الري. الشيخ الجليل المفيد الفاضل الكامل العالم المتبحر.

(١) رياض العلماء ٢ / ١٦٠.

ص: ٢٤٣

حكى فى الأصل^{٤٨٤} قول الشيخ منتجب الدين: أنه شيخ الأصحاب بالرى، حافظ واعظ ثقة. سافر فى البلاد شرقا و غربا و سمع الأحاديث عن الموالم و المخالف.

وله تصانيف منها:

١- سفينة النجاة فى مناقب أهل البيت عليهم السلام.

٢- العلويات.

٣- الرضويات.

٤- الأمالى.

٥- عيون الأخبار.

٦- مختصرات فى المواعظ و الزواجر.

قال: أخبرنا بها جماعة منهم السيدان المرتضى و المجتبى ابنا الداعى الحسنى و ابن أخيه الشيخ الإمام أبو الفتوح الخزاعى، عنه، رحمهم الله تعالى. انتهى^{٤٨٥}

٩٦٧- عبد الرحمن بن أحمد بن الجبرويه، أبو محمد، العسكرى

متكلم حسن الكلام، جيد التصنيف، مشهور بالفضل، و على يده رجع محمد بن عبد الله بن مملك الأصفهانى عن مذهب الاعتزال إلى القول بالإمامة، و قد كَلَّمَ عباد بن سليمان و من كان فى طبقتة و هو صاحب كتاب الكامل فى الإمامة.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٤٧.

^{٤٨٤} (١) أمل الآمل ٢ / ١٤٧.

^{٤٨٥} (٢) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٤٢.

(٢) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٤٢.

ص: ٢٤٤

٩٦٨- عبد الرحمن بن محمد الجعفرى

من أعلام متكلمي الإمامية و شيوخهم. له كتاب الإمامة و كتاب الفضائل. ذكره ابن النديم في الفهرست في المتكلمين من الشيعة^{٤٨٦}.

٩٦٩- ميرزا عبد الرحمن بن ميرزا نصر الله الفارسي

الرضوى المسكن. عالم فاضل، أول المدرّسين بالمشهد الرضوى في الفقه و الأصول و المعقول. له على أكثر الكتب الدائرة في الفقه و الأصول و الحكمة حواش و تعليقات و رسائل ك:

١- تعليقه على معالم الأصول.

٢- حاشيته على شوارق الإلهام.

٣- حاشية على تذكرة الفاضل الخفري.

٤- حاشية على تحرير إقليدس.

٥- شرح رسالة والده في العروض.

٦- كتابه في زكاة الفطرة.

٧- الرسالة القمرية في علم الحروف.

٨- كتابه الجليل في تاريخ علماء خراسان.

و غير ذلك من التصنيفات في هذه الفنون.

كان حسن الخلق حسن التقرير حسن المحضر ذا قريحة لطيفة و فكرة صحيحة من مشاهير علماء الإمامية.

كان تولده في حادى عشر شهر شعبان سنة ١٢٤٨ (ثمان و ستين و مائتين بعد الألف)، و توفى عن قريب سنة ... ٤٨٧.

٩٧٠- عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن العتايقى كمال الدين الحلّى

المجاور بالغرى العلوى. و عتايق قرية قرب الحلة المزيديّة، صاحب:

١- الشرح الكبير على نهج البلاغة.

قال في رياض العلماء: كان فاضلا عالما محققا مدققا فقيها متبحرا من المعاصرين للشهيد و طبقة تلامذة العلامة، و شرحه على نهج البلاغة يربو على أربع مجلّدات و هو مختار من أربعة شروح أحدها الشرح الكبير لابن ميثم البحرانى، و ثانيها شرح قطب الدين محمد بن الحسين بن الحسن الكيدرى، و ثالثها شرح القاضى عبد الجبار الإمامى الشيعى، و رابعها شرح الشيخ عبد الحميد بن أبى الحديد المعتزلى^{٤٨٨}.

و ينقل فيه أيضا عن السيد فضل الله الراوندى فى حلّ بعض العبارات من الخطب. و لعلّه تكلم فى بعض المواضع منها خاصة.

و رأيت خطّه على المجلّد الثالث. كان تاريخ خطّه الشريف عشرين من شهر رمضان سنة ٧٨٦. و كان تاريخ الفراغ من تصنيف ذلك المجلّد فى شعبان سنة ٧٨٠.

و له من المصنّفات أيضا:

(١) بياض فى الأصل. و فى نقباء البشر ٣/ ١٠٩٧، أنه توفى بعد سنة ١٣٠٦ هـ.

(٢) يراجع رياض العلماء ٣/ ١٠٣ - ١٠٦.

٢- كتاب اختيار حقائق الخلل فى دقائق الحيل.

^{٤٨٧} (١) بياض فى الأصل. و فى نقباء البشر ٣/ ١٠٩٧، أنه توفى بعد سنة ١٣٠٦ هـ.

^{٤٨٨} (٢) يراجع رياض العلماء ٣/ ١٠٣ - ١٠٦.

٣- اختصار الجزء الثاني من كتاب الأوائل لأبي هلال العسكري، و أضاف إليه زيادات حسنة، و فرغ منه سنة ٧٥٢.

٤- كتاب الأعمار.

٥- كتاب الأضداد في اللغة.

و قال السيد بهاء الدين على بن عبد الحميد النجفي في كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان: و من ذلك بتاريخ صفر سنة ٧٥٩ حكى لي شفاها المولى الأجلّ الأمجد العالم الفاضل القدوة الكامل المحقق المدقق مجمع الفضائل و مرجع الأفاضل، افتخار العلماء في العالمين، كمال الملة و الدين عبد الرحمن بن العتايقي، و كتب به و خطّه الكريم عندي ما صورته: قال العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى عبد الرحمن بن إبراهيم العتايقي: إنني كنت أسمع في الحلة السيفيّة حماها الله تعالى بأن المولى الكبير جمال الدين الشيخ الأجلّ الأوحّد القارى نجم الدين جعفر بن الزهدري كان به فليح فعالجه جدّه لأبيه، ثم ساق السيد بهاء الدين هذه الحكاية على نحو ما ذكره في باب حرف الجيم في ترجمة الزهدري.

أقول: يوجد في الخزانة الشريفة العلويّة كثير من مصنّفات ابن العتايقي بخطّ يده منها شرح منظومة سعد بن علي الحضرمي في الهيئة المسماة صفوة المعارف، شرحها و سمّي شرحه:

٦- صفوة الصفوة للمعارف في شرح صفوة المعارف، فرغ من تأليفها في جمادى الآخرة سنة ٧٨٧ بالحرم المقدّس الغروي العلوي.

و منها:

ص: ٢٤٧

٧- كتاب شرح كتاب...^{٤٨٩} في الطبّ فرغ من تأليفه يوم الأحد ثامن عشر من محرّم الحرام سنة ٧٥٥ بالمشهد المقدّس الغروي.

٨- كتاب الشهادة، شرح تعريب الزبّدة في علم الهيئة، الأصل لنصير الدين الطوسي عربيّه علي بن محمد الكاشي و شرحه ابن العتايقي.

٩- شرحه علي ديوان المتنبي، يوجد في الخزانة منه قطعة في آخرها: كتبه عبد الرحمن بن محمد العتايقي سنة ٧٨١.

و منها:

^{٤٨٩} (١) بياض في الأصل.

١٠- كتاب التصريح في شرح التلويح في الطب، فرغ منه سنة ٧٧٢ في المشهد الغروي، يوجد منه في الخزانة الجزء الثاني فقط.

قال في الروضات: و لابن العتايقي:

١١- كتاب مختصر تفسير علي بن إبراهيم القمي، فيها يقرب من عشرة آلاف بيت عندنا منه نسخة عتيقة، يقول في أوله بعد الحمد و الصلاة، فإنني وقفت على كتاب الأستاذ الفاضل علي بن إبراهيم بن هاشم القمي رضي الله عنه و أرضاه فوجدته كتابا ضخما قابلا للاختصار فأحببت أن أختصره بإسقاط الأسانيد و المكرر و حذف بعض لفظ القرآن الكريم لشهرته إلا ما لا بدّ منه، و بحذف ما فائدته قليلة، و ربّما أضيف إلى الكتاب ما يليق به.

ثم قال في آخره: و هذا آخر ما اخترناه و تقّناه من السبعة أجزاء من كتاب علي بن إبراهيم بن هاشم و أضفنا إليه ما خطر بالبال ممّا يناسبه، و رددنا ما جاء ظاهره في عدم العصمة بالأنبياء و الأولياء، فإن مذهب أهل البيت عليهم السّلام الأئمة الطاهرين ليس ما يقوله هذا الرجل، فليتأمل، فإن مذهبهم

(١) بياض في الأصل.

ص: ٢٤٨

تنزيه الأنبياء و الأئمة عن جميع القبائح. و أعلم أن لنا في كثير من هذا الكتاب نظرا، فإنه لا يوافق المذهب الذي هو الآن مجمع عليه. و كتب عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن العتايقي منقّح الكتاب و مختصره، و ذلك في غرة ذي الحجة سنة ٧٦٧، و الحمد لله ربّ العالمين، و صلّى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و سلّم تسليما آمين^{٤٩٠}.

٩٧١- الشيخ أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي الواسطي

قال في رياض العلماء: كان من أجلة علماء عصره، و يظهر أنه يروى عنه السيد الأجلّ شمس الدين أبو علي فخار بن معد، الأحاديث المسندة عن الرضا عليه السّلام في ذي الحجة سنة أربع عشرة و ستمائة في منزل الشيخ بقري واسط، و هو يروى عن أبي الحسن علي بن أبي سعد محمد ابن إبراهيم الخبّاز الأزجى بقراءته عليه عاشر صفر سنة سبع و خمسين و خمسمائة .. إلى آخر السند^{٤٩١}.

٩٧٢- الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحلواني

^{٤٩٠} (١) روضات الجنات ٤/ ١٩٥.

^{٤٩١} (٢) رياض العلماء ٣/ ١٠٩.

قال فى رياض العلماء: من أفاخم العلماء. و له كتاب تحفة المؤمن، و يقال أيضا: كتاب التحفة نسبة إليه السيد ابن طاووس فى الإقبال^{٤٩٢}، و الكفعمى فى حواشى البلد الأمين^{٤٩٣}، و يتقلان عنه بعض

(١) رياضات الجنات ١٩٥ / ٤.

(٢) رياض العلماء ١٠٩ / ٣.

(٣) الإقبال ١٧٨ / ٣.

(٤) البلد الأمين / ٥٠٣، حيث ذكر اسم الكتاب فقط دون مؤلفه.

ص: ٢٤٩

الأخبار عن على عليه السلام، و الظاهر أنه من علمائنا المتقدمين. انتهى^{٤٩٤}.

٩٧٣- السيد عبد الرحيم

صاحب كتاب فضائل السادات فى التاريخ، من القاطنين بطهران، من الفضلاء المعاصرين^{٤٩٥}.

٩٧٤- الشيخ عبد الرحيم البروجردى

عالم جليل، و مجتهد نبيل. كان من أعلام علماء الإمامية بطهران، واحد المراجع العظام فى الأحكام، جليلا معظما عند السلطان، نافذ الأحكام.

توفى يوم الخميس سادس عشر شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٧ (سبع و سبعين و مائتين بعد الألف).

٩٧٥- الشيخ عبد الرحيم بن محمد على التستري

من مشاهير تلامذة شيخنا العلامة المرتضى. عاصرتة فى النجف زمانا طويلا. كان عالما فقيها أصوليا تقيا صالحا، ذا خبرة بالحديث و الرجال. هاجر إلى خراسان و نزل سبزوار، و صار المدرس فيها، و المرجع لأهلها.

^{٤٩٢} (٣) الإقبال ١٧٨ / ٣.

^{٤٩٣} (٤) البلد الأمين / ٥٠٣، حيث ذكر اسم الكتاب فقط دون مؤلفه.

^{٤٩٤} (١) رياض العلماء ١٠٧ / ٣.

^{٤٩٥} (٢) فى تقباء البشر ١٠٩٨ / ٣، أنه توفى بعد سنة ١٣٠٦ هـ.

له بعض الحكايات، و بعض الكرامات، مذكور بعضها فى ظهر كتاب صلاة شيخنا المرتضى المطبوع بطهران.

(١) رياض العلماء ٣ / ١٠٧.

(٢) فى نباء البشر ٣ / ١٠٩٨، أنه توفى بعد سنة ١٣٠٦ هـ.

ص: ٢٥٠

له مصنّفات و منظومات فى الفقه.

توفى فى ليلة السبت، فى الساعة العاشرة فى شهر جمادى الثانية من شهر سنة ١٣١٣ (ثلاث عشرة و ثلاثمائة بعد الألف).

٩٧٦- الشيخ عبد الرحيم الطهرانى

وصفه صهره على ابنته العلامّة النورى بالعالم الفقيه النبیه، قال:

و كان من الفقهاء المتبحّرين و العلماء البارعين، و هو والد أمّ أولادى^{٤٩٦}.

٩٧٧- المولى عبد الرحيم الأصفهانى

المجاور بمشهد أبى عبد الله الحسين عليه السلام. ذكره السيد عبد الله سبط المحدث الجزائرى، قال: كان عالما ذكيا مقبولا. رأيتّه بالمشهد و تفاوضنا فى بعض المسائل. له رسالة فى شرح حديث الحقيقة. و كان إمام الجماعة فى المسجد. توفى عشر الستين و مائة و ألف^{٤٩٧}.

٩٧٨- المولى عبد الرحيم الجامى

من علماء المشهد الرضوى و المدرّسين بها. تخرّج عليه جماعة من العلماء الأعلام فى المشهد المقدّس، منهم الشيخ محمد باقر بن محمد حسين التسترى، و السيد عبد الباقي بن مرتضى الموسوى الدزفولى، و الحاج عبد الحسين بن كلب على التسترى، و المولى محمد على بن على النجّار التسترى، و غيرهم ممّن ذكرهم السيد عبد الله الجزائرى.

(١) مستدرک الوسائل ٣ / ٨٧٧.

^{٤٩٦} (١) مستدرک الوسائل ٣ / ٨٧٧.

^{٤٩٧} (٢) الإجازة الكبيرة / ١٤٤.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٤٤.

ص: ٢٥١

و يظهر منه أنه كانت إليه الرحلة في التدريس و أنه من المعاصرين للمولى رفيع الدين الجيلاني^{٤٩٨}.

و لم أعتز على ترجمة إلى الآن إلا ما ذكر السيد عبد الله عند ترجمته لمن ذكرنا من تلاميذه.

٩٧٩- الشيخ أبو فراس عبد الرحيم التميمي العنبري

قال في الرياض: فاضل عالم جليل، لم أعلم عصره، و لكن له كتاب منبع الغرر و مجمع الدرر. و يروى عن كتابه هذا جماعة منهم السيد حسين العاملي المجتهد^{٤٩٩}.

٩٨٠- ميرزا عبد الرحيم النهاوندي

نزىل طهران. من فحول العلماء في الفقه و الأصول. كان المدرّس في المدرسة الفخرية بطهران معروفا بالتقوى و العدالة و الصلاح، متفقا على تقته و صلاحه، من المعاصرين لسيدنا الأستاذ و شريكه في الطبقة.

كان الميرزا عبد الرحيم المذكور من أجلاء تلامذة شيخنا العلامة المرتضى. و لما وردت النجف كان يدرّس رسائل شيخنا العلامة المرتضى، و لم يكن يدرّسها يومئذ أحد سواه بعد شيخنا المرتضى.

و كان له اختصاص تام بالسيد الأستاذ الميرزا الشيرازي. و لما ضاقت به الدنيا سافر إلى طهران و كتب سيدنا الأستاذ بالرجوع إليه في الاحتياطات و موارد التأمل و الإشكال فصار ذلك سببا لشهرته و معروفيته عند الخاص

(١) الإجازة الكبيرة / ٤٤ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٧٨.

(٢) رياض العلماء / ٣ / ١١١.

ص: ٢٥٢

و العام، و حسنت أحواله و استقامت أموره و بقى بطهران إلى أن توفّي بها بعد سنة أربع و ثلاثمائة و ألف.

٩٨١- الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن خالد بن الأخوة أبو الفضل الشيباني البغدادي

^{٤٩٨} (١) الإجازة الكبيرة / ٤٤ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٧٨.

^{٤٩٩} (٢) رياض العلماء / ٣ / ١١١.

نزىل قاسان. من أجلة علماء عصره، و شيوخ الإجازة. يروى عن السيد علم الهدى المرتضى بتوسط الشيخ أبى غانم العصى. و يروى عنه رشيد الدين أبو الحسن على بن محمد بن على الشعيرى سنة ٥٠٠٥٤٦هـ.

٩٨٢- الميرزا عبد الرحيم بن الآقا جعفر بن المولى محمد باقر بن محمد مؤمن الخراسانى السبزوارى

ذكره السيد عبد الله سبط الجزائرى. قال: كان عالما فقيها اجتمعت به فى أذربيجان سنة ١١٤٨، و قد ولى قضاء أصفهان. ثم اجتمعت به فى أعمال قزوین و هو متوجه إلى الحضرة السلطانية سنة ١١٥٤. ثم عاد إلى أصفهان، و صار شيخ الإسلام إلى أن توفى رحمه الله ٥٠١هـ.

و تاريخ كلام السيد الجزائرى سنة ١١٦٨ فوفاته تكون قبل ذلك، و لعله أستاذ السيد نصر الله الحائرى الشهيد الذى مدحه بقصيدة مذكورة فى ديوانه ٥٠٢ لملاءمة الطبقة.

٩٨٣- الشيخ عبد الرحيم بن الحسين البحرانى

من العلماء فى الفقه و الحديث، يروى عن الشيخ ابن فهد. و هو

(١) فى أعيان الشيعة ٧/ ٤٦٦، أنه توفى سنة ٥٤٨هـ.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٤٥.

(٣) يراجع ديوان السيد نصر الله الحائرى / ٨٥-٨٦، و هى (٧) أبيات.

ص: ٢٥٣

صاحب كتاب جوامع السعادات فى فنون الدعوات. و يظهر من رياض العلماء ٥٠٣ أنه ممن رأى هذا الكتاب كما يأتى فى ترجمة الشيخ ليث البحرانى.

٩٨٤- الأمير عبد الرحيم بن محمد الحسينى الجرجانى

٥٠٠ (١) فى أعيان الشيعة ٧/ ٤٦٦، أنه توفى سنة ٥٤٨هـ.

٥٠١ (٢) الإجازة الكبيرة / ١٤٥.

٥٠٢ (٣) يراجع ديوان السيد نصر الله الحائرى / ٨٥-٨٦، و هى (٧) أبيات.

٥٠٣ (١) رياض العلماء ٣/ ١١٣.

قال فى الرياض: كان من علماء الدولة الصفويّة. و كان فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى. و قد رأى من مؤلّفاته رسالة التحفة الشاهية فى الفقه، ألفها سنة ثمان و سبعين و تسعمائة فى روضة عبد العظيم الحسنى، و كثيرا ما ينقل أقوال الشيخ على الكركى فى المسائل^{٥٠٤}.. إلخ.

٩٨٥- الشيخ عبد الرحيم بن محمد سديد

عالم فاضل. عندى المجلّد الثانى من مفاتيح النجاة للسبزوارى بخطّ هذا الشيخ. فرغ منه يوم الخميس السادس و العشرين من ذى الحجة سنة ١١٣١، رضى الله عنه و أرضاه. و لعلّه المولى عبد الرحيم نزيل المشهد الرضوى المعاصر للسيد نعمة الله الجزائرى و الشيخ جعفر القاضى و الذى يروى عنه الحاج عبد الحسين بن كلب على التستري المتوفى سنة ١١٤١.

٩٨٦- الشيخ المولى عبد الرحيم بن معروف

قال فى الرياض: فاضل عالم فقيه لم أعلم عصره على التحقيق،

(١) رياض العلماء ٣ / ١١٣.

(٢) رياض العلماء ٣ / ١١١ - ١١٢.

ص: ٢٥٤

و لكن من مؤلّفاته كتاب نيل المرام فى الفقه بالفارسيّة معروف.

قال: و قد أخذ كتابه هذا على ما صرّح به فى أوّله من كتاب الشرائع للمحقّق و الإرشاد و تبصرة المتعلّمين للعلامة. و كان تاريخ بعض نسخ الكتاب سنة إحدى و أربعين و ألف^{٥٠٥}.

٩٨٧- عبد الرزاق الكاشى

العالم العارف المحقّق فى مراتب التأويل و علوم التنزيل. و فى كلمات الشهيد الثانى رحمه الله ثناء بليغ عليه و على كتابه المعروف فى:

١- تأويل الآيات و الإنصاف أنه لم يكتب فى معناه مثله.

^{٥٠٤} (٢) رياض العلماء ٣ / ١١١ - ١١٢.

^{٥٠٥} (١) رياض العلماء ٣ / ٣١٣.

و قد ذكره أيضا صاحب مجالس المؤمنين بعنوان مولانا العارف الكاشف لأسرار الغواشى عبد الرزاق الكاشى من غير ذكر لنسبه و شأنه و طبقتة إلى أن نقل جملة كلام له تدلّ على كونه من الشيعة الإمامية.

وله من المصنّفات أيضا:

٢- شرحه على فصوص محى الدين بن العربي.

٣- شرحه على منازل السائرين الذى كتبه خواجه عبد الله الأنصارى.

٤- رسالة فى اصطلاحات الصوفية.

و غير ذلك^{٥٠٦}.

توفى سنة ٨٨٧ (سبع و ثمانين و ثمانمئة). و فى كشف الظنون أنه

(١) رياض العلماء ٣ / ٣١٣.

(٢) مجالس المؤمنين / ١٣٦.

ص: ٢٥٥

توفى سنة ٥٠٧٧٣٠، و فى الروضات أنه توفى سنة ٥٠٨٧٣٥، و لا أدرى أيها الصحيح، فينبغى التحقيق.

٩٨٨- المولى عبد الرزاق المشهدى الخراسانى

كان من العلماء الأعلام و الفقهاء العظام، و مدرّس الروضة الرضوية فى أيام الشاه سلطان حسين الصفوى. ذكره السيد شمس الدين فى كتابه وسيلة الرضوان. و كان حيا فى سنة ١١٣٦ (ست و ثلاثين و مائة بعد الألف).

و له رسالة فى إثبات ملكية الأراضى المشروبة من رودخانه كشف رود.

٩٨٩- المولى عبد الرزاق بن على بن الحسين اللاهيجى الجيلانى

^{٥٠٦} (٢) مجالس المؤمنين / ١٣٦.

^{٥٠٧} (١) كشف الظنون ١ / ٣٣٦، و قال إن سنة الوفاة هى ٨٨٧.

^{٥٠٨} (٢) روضات الجنات ٤ / ١٩٨.

ثم القمى. كان فاضلاً متكلمًا و حكيمًا متشرعًا و أديبًا محققًا و لبيبًا مدققًا، بل منشئًا شاعرا و منطقيًا كابرا.

له مصنّفات كثيرة في الحكمة و الكلام محكمة المرام، منها:

١- كتابه المشهور الموسوم بكوهر مراد.

٢- رسالة أخرى منتخبة منه موسومة بسرمايه إيمان في إثبات أصول العقائد بطريق البرهان، و في مفتتح كلّ منهما شطر بالغ من الإشارة إلى علم المنطق و الميزان.

(١) كشف الظنون ١/ ٣٣٦، و قال إن سنة الوفاة هي ٨٨٧.

(٢) روضات الجنات ٤/ ١٩٨.

ص: ٢٥٦

٣- شرحه على كتاب التجريد و هو المسمّى بشوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام. ذكر صاحب الرياض أنه المشارق و أنه لم يتمّ بل خرج بحث الأمور العامة^{٥٠٩}.

قلت هما واحد، الأمور العامة في مجلّد، و الجواهر و الأعراض و إثبات الصانع و أدلّة التوحيد و الصفات إلى الكلام النفسى في مجلّد، و قد طبعا معا في طهران في مجلّدين.

٤- كتاب شرح الهياكل في حكمة الإشراق.

٥- رسالة له في حدوث العالم.

٦- حاشية على حاشية الخفرى على إلهيات شرح التجريد.

٧- حاشية على شرح إشارات الخواجه نصير الدين.

٨- كتابه الموسوم بالكلمات الطيّبة في المحاكمة بين الداماد و تلميذه المولى صدرا في إيصاله الماهية أو الوجود.

٩- ديوان شعر فارسى حسن.

و غير ذلك.

^{٥٠٩} (١) رياض العلماء ٣/ ١١٥.

و قد كان من أعظم تلامذة المولى صدرا الشيرازى المتقدم ذكره، و زوجا لابنته مثل المولى محسن الفيض الكاشانى، فإنه أيضا كان كذلك منه. و نقل أن الملقب إياه بالفيض أيضا هو أستاذه المذكور. و قد كان لقب صاحب العنوان بالفيض، فشكت إليه ذلك بنته التي كانت فى بيت الفيض، و قالت: إن الفيض الذى لقبت به زوج أختى إنما هو من صيغ المبالغة و تدل على مزيتته على زوجى.

(١) رياض العلماء ٣ / ١١٥.

ص: ٢٥٧

فقال أبوها المحقق المعظم لها: لا، بل إن ما لقب به زوجك هو أحسن منه، لأن ذلك عين الفيض.

هذا، و له أيضا كما فى رياض العلماء تلامذة فضلاء منهم ولده الخلف الميرزا حسن، صاحب جمال الصالحين فى أعمال السنة و الآداب المستحسنة، و كتاب شمع اليقين فى الإمامة بالفارسيّة و غير ذلك.

و منهم الحكيم القاضى سعيد إلى غير هؤلاء من تلامذته. و كان هذا المولى مدرّسا بمدرسة معصومة قمّ المباركة إلى أن مات بها فى سنة ١٠٥١ (إحدى و خمسين بعد الألف).

و له ديوان شعر بالفارسيّة^{٥١٠}. انتهى ملخصا عن الروضات^{٥١١}.

٩٩٠- عبد الرزاق بن المولى مير الجيلانى

الرائكونى الشيرازى مولدا و مسكنا، صاحب كتاب شرح قواعد العقائد للمحقق الطوسى المسمى بتحرير القواعد الكلامية فى شرح رسالة الاعتقادية^{٥١٢}.

و كان من أجلة العلماء المتكلمين المعاصرين لسميه صاحب الشوارق.

٩٩١- الشيخ عبد الرسول التبريزى النجفى

كان عالما فاضلا كاملا أصوليا ماهرا إماما فى النحو و الأدب لا

^{٥١٠} (١) رياض العلماء ٣ / ١١٤.

^{٥١١} (٢) يراجع روضات الجنات ٤ / ١٩٦ - ١٩٧.

^{٥١٢} (٣) فى رياض العلماء ٣ / ١١٥، أنه تم تأليفه سنة ١٠٧٧ هـ.

(١) رياض العلماء ٣ / ١١٤.

(٢) يراجع روضات الجنات ٤ / ١٩٦ - ١٩٧.

(٣) في رياض العلماء ٣ / ١١٥، أنه تمّ تأليفه سنة ١٠٧٧ هـ.

ص: ٢٥٨

نظير له في عصره في الأدب خصوصا في اللغة و النحو. كان يقال له:

سببويه زمانه. و كان حسن الأخلاق، كثير التواضع. و كان له معى نوع اختصاص، و عمّر - رضى الله عنه - و توفّي في النجف قبل الثلاثمائة و الألف بقليل.

و لم تبرز مصنفاته لرداءة خطّه. و كان لا يتمكّن من تبييضها لضعف حاله و قلّة ذات يده.

كان له اختصاص بالفاضل الإيروانى (قدّس سرّه) الآتى ذكره إن شاء الله تعالى في المحمّدين.

٩٩٢- المولى عبد الرسول الفيروزكوهى

نزىل طهران. فاضل كامل فقيه أصولى من أجلاء تلامذة الفاضل الأشتباني. و كان المدرّس في طهران، له جلالة، معروف بالصلاح و العفة.

رأيته بسامراء، فرأيت رجلا فاضلا وقرأ ظاهر الصلاح.

له مصنّفات و رسائل في بعض المسائل.

توفّي قريبا ٥١٣.

٩٩٣- الشيخ عبد الرسول بن الشيخ سعد النجفى

عالم فاضل صالح. كان والده الشيخ الصالح الشيخ سعد من أهل العلم و الورع و السداد المشغولين بتهديب أنفسهم. و كان هو و ولده

(١) في نقباء البشر ٣ / ١١١٥، أنه توفّي حدود سنة ١٣٢٣ هـ.

ص: ٢٥٩

صاحب الترجمة و الشيخ شريف محي الدين من خواصّ الشيخ مهدي ملّا كتاب (قدّس سرّه).

و قال ابن عمّنا في اليتيمة: زبدة العلماء الفحول الشيخ عبد الرسول، و هو فقيه فاضل مرجع مقلّدا لبعض الناس، مصلّ بالناس جماعة، مواظب على الطاعة. أقام في النجف مدّة، و مذ جار عليه الدهر تغرّب عنها. و الآن مسكنه السماوة. انتهى^{٥١٤}.

توفّي في عشر الثمانين بعد المائتين و الألف.

و كان له ولد فاضل فقيه صالح ناسك كثير الاحتياط، شديد الورع اسمه الشيخ محمد. و له كتابة في الفقه، توفّي سنة ١٢٨٨. له عدّة أولاد منهم الشيخ عبد الحسين توفّي سنة ١٣٠٧، و الشيخ العالم الفاضل الشيخ أحمد توفّي سنة ١٣٢٨، و لهم أولاد أفاضل. و الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرسول، و لهذا الشيخ حسين ابن اسمه الشيخ علي عبد الرسول كان شريكنا في الدرس. توفّي سنة ١٢٩٨.

٩٩٤- الشيخ عبد الرشيد بن الحسين بن محمد الاسترابادي

من أجلاء علمائنا المتقدّمين من علماء الغيبة الصغرى. يروى عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري. و قد علم من تأليفاته كتاب تأويل الآيات التي تعلّق بها أهل الضلال. أكثر النقل عنه السيد بن طاووس في سعد السعود الروايات، و تظهر منها جلالته. و له كتاب مناقب النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم و الأئمة عليهم السّلام. و قد عقد له في رياض العلماء ترجمة، فلاحظ^{٥١٥}.

(١) اليتيمة ٢ / ١٣١.

(٢) رياض العلماء ٣ / ١١٦.

ص: ٢٦٠

٩٩٥- الشيخ عبد الرشيد بن نور الدين التستري

^{٥١٤} (١) اليتيمة ٢ / ١٣١.

^{٥١٥} (٢) رياض العلماء ٣ / ١١٦.

له حاشية على استبصار الشيخ الطوسي. قال في الرياض: كان من فضلاء أوائل عصرنا، و علمه و فضله و زهده معروف بتستر. و رأيت بعض كتبه و فوائده بها. و قال السيد نعمة الله الجزائري في تعليقاته على أمل الآمل: أنه عالم فاضل محدث فقيه ثقة وورع عابد زاهد معاصر، و له شرح على أوائل الاستبصار، و له تعليقات و حواش على كتب الفقه و الحديث. و قد اجتمعنا معه في شيراز ثم في تستر. و كان حسن الصحبة صافي الود. تباحثنا معه في فنون العلم^{٥١٦}. انتهى^{٥١٧}.

٩٩٦- السيد عبد الرضا البحراني

فاضل عالم متبحر في العلوم العقلية و العربية. قال المحقق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي في الرسالة الموضوعية في أحوال علماء البحرين: السيد الفاضل السيد عبد الرضا (قدس سره). تلميذ السيد الماجد (قدس سره)، أخبرني والدي (قدس سره) أنه تلمذ عليه و وصف حدة ذهنه و تبحره في العلوم العقلية و العربية، و كانت فيه حدة. و كان شاعرا جيدا أنشدني والدي (رحمه الله تعالى) مقاطيع كثيرة من شعره كتبها في بعض مجموعاتي. انتهى^{٥١٨}.

و لعله ابن عبد الصمد المذكور بعده.

(١) رياض العلماء ٣ / ١١٧.

(٢) في أعيان الشيعة ٨ / ١١، أنه توفي سنة ١٠٧٨ هـ.

(٣) هذا النص مأخوذ من أنوار البدرين / ١٢٣. و قد ذكره في رسالة علماء البحرين / ٧٤.

ص: ٢٤١

٩٩٧- الشيخ عبد الرضا بن أحمد بن خليفة أبو الحسن المقرئ الكاظمي

عالم فاضل شاعر، له ديوان في مدح الأئمة عليهم السلام على الحروف.

توفي حدود سنة ١١٢٠.

٩٩٨- السيد عبد الرضا بن شمس الدين بن علي الحسيني

^{٥١٦} (١) رياض العلماء ٣ / ١١٧.

^{٥١٧} (٢) في أعيان الشيعة ٨ / ١١، أنه توفي سنة ١٠٧٨ هـ.

^{٥١٨} (٣) هذا النص مأخوذ من أنوار البدرين / ١٢٣. و قد ذكره في رسالة علماء البحرين / ٧٤.

نزيل البصرة. من العلماء الأجلة في عصره، يروى عنه السيد ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار^{٥١٩}.

و يظهر أنه من تلامذة الشيخ البهائي و المير محمد باقر الداماد، و أنه من المعاصرين لمحمد بن أحمد الضرير البحراني.

٩٩٩- السيد عبد الرضا بن عبد الصمد البحراني

عالم فاضل أديب أريب. ذكره في الأصل^{٥٢٠}.

و في السلافة وصفه بالرضا المرتضى و الحسام المنتضى، الصحيح النسب، الصريح الحسب، مجمع البحرين، بحر العلم و بحر العمل، و مقلد النحرين نحر الأدب و نحر الأمل ... إلى آخر ما أثنى عليه و ما عدّ من مكارمه و ما حكاه من قطع شعره^{٥٢١}.

١٠٠٠- المولى عبد الرضا بن محمد

صاحب كتاب تأجيج نيران الأحزان في وفاة سلطان خراسان،

(١) تحفة الأزهار ٢ / ٢٩٢.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٤٨.

(٣) يراجع سلافة العصر / ٥١٧-٥١٨.

ص: ٢٦٢

يعنى الرضا عليه السّلام، ذكر في أوله أنه عبد الرضا بن محمد نسل المكتل الموالى قن سيد المرسلين و عبد أمير المؤمنين و خادم الأئمة المعصومين، صلوات الله عليهم أجمعين ... إلى آخره^{٥٢٢}.

و من متفرّدات كتابه هذا أنه روى أن دعبل الخزاعي لمّا أنشد قصيدته الثائية للإمام الرضا عليه السّلام و وصل إلى قوله:

يقوم على اسم الله بالبركات^{٥٢٣}

خروج إمام لا محالة خارج

^{٥١٩} (١) تحفة الأزهار ٢ / ٢٩٢.

^{٥٢٠} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٤٨.

^{٥٢١} (٣) يراجع سلافة العصر / ٥١٧-٥١٨.

^{٥٢٢} (١) تأجيج نيران الأحزان / ٤-٥.

^{٥٢٣} (٢) يراجع شعر دعبل الخزاعي / ٧١-٧٦، حيث ذكر (٥٧) بيتا من هذه القصيدة.

قام الرضا عليه السلام قائماً على قدميه و طأطأ رأسه منحنياً إلى الأرض بعد أن وضع راحة كفّه اليمنى على هامته، و قال: اللهم عجل فرجه و مخرجه و انصرنا به نصرًا عزيزاً ... إلى آخر الرواية^{٥٢٤}.

و ذكر ذلك محمد بن عبد الجبار أيضاً في كتابه مشكاة الأنوار كما في كتاب الدمعة الساكبة^{٥٢٥}.

١٠٠١- السيد عبد الرؤوف بن السيد حسين بن عبد الرؤوف

ابن أحمد بن حسين بن محمد بن حسن بن يحيى بن علي بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل أخى السيد المرتضى و الرضى بن الحسين ابن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم المجاب^{٥٢٦} بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق، البحراني، كذا في أنوار البدرين.

(١) تأجيج نيران الأحزان / ٤ - ٥.

(٢) يراجع شعر دعبل الخزاعي / ٧١ - ٧٦، حيث ذكر (٥٧) بيتاً من هذه القصيدة.

(٣) تأجيج نيران الأحزان / ٤٨.

(٤) الدمعة الساكبة / ٥٦٨ - ٥٦٩، و قد أخرج القصيدة التائية كاملة، و لكن لم نثر على ما جاء بعد بيت الشعر.

(٥) في هامش الأصل بخط مؤلفه السيد حسن الصدر: إبراهيم المجاب هو ابن محمد العابد بن الإمام الكاظم. و جدّ المرتضى و الرضى هو إبراهيم الأصغر بن الإمام الكاظم، فلفظ المجاب هذا زايد منه.

ص: ٢٦٣

و قال: كان قاضى القضاة، و هو من قرية جدّ حفص. و كان الرئيس المطاع. و هو خال السيد ماجد الصادقى، و السيد ماجد زوج ابنته ملوك.

وصفه بعض الأفاضل بالفضل و الأدب و النبيل و الشرف، و نقل بعض شعره، و أنه مات سنة ١٠٠٦ (ست بعد الألف) من الهجرة عن سبع و أربعين سنة. و ذكره الشيخ يوسف فى الكشكول، و حكى قطعة من شعره فى مدح أهل البيت عليهم السلام. و ذكر

^{٥٢٤} (٣) تأجيج نيران الأحزان / ٤٨.

^{٥٢٥} (٤) الدمعة الساكبة / ٥٦٨ - ٥٦٩، و قد أخرج القصيدة التائية كاملة، و لكن لم نثر على ما جاء بعد بيت الشعر.

^{٥٢٦} (٥) فى هامش الأصل بخط مؤلفه السيد حسن الصدر: إبراهيم المجاب هو ابن محمد العابد بن الإمام الكاظم. و جدّ المرتضى و الرضى هو إبراهيم الأصغر بن الإمام الكاظم، فلفظ المجاب هذا زايد منه.

أن له ديوانا، و نقل منه بنودا فى مدح أهل الكساء^{٥٢٧}. و يظهر أنه من أهل العلم بالحديث، و رثاه السيد ماجد و الشيخ جعفر الخطي^{٥٢٨} و نقل رثاءهم و أنه يكتنى بأبى جعفر و أن السيد ماجد كتب على قبره:

و مخيم التوحيد و العدل

هذا مقرّ العلم و الفضل

إلا لحفظ العالم الكلى^{٥٢٩}

شبران جزئيان ما خلقا

١٠٠٢- السيد عبد الرؤوف بن السيد ماجد بن السيد هاشم الصادقى البحرانى

عالم عامل فاضل صالح أديب من بيت علم و شرف.

و من آثاره الباقية المناجاة المعروفة له، ذكرها السيد المعاصر فى ذيل ترجمة والده السيد ماجد، فلاحظ^{٥٣٠}.

(١) كشكول البحرانى ٢ / ٢٢٥-٢٢٧.

(٢) يراجع ديوان أبى البحر / ٣٩-٤١، و تبلغ (٤٧) بيتا. و مطلعها:

و رجعت ظافرة بأى مراد

كفّ الحمام و ترت أى جواد

(٣) أنوار البدرين / ١٠٢-١٠٥. و فيه أن سنة الوفاة (١٠٦٠) و ليس (١٠٠٦) كما ورد هنا.

(٤) انظر روضات الجنات ٦ / ٧٧-٧٨.

ص: ٢٦٤

^{٥٢٧} (١) كشكول البحرانى ٢ / ٢٢٥-٢٢٧.

^{٥٢٨} (٢) يراجع ديوان أبى البحر / ٣٩-٤١، و تبلغ (٤٧) بيتا. و مطلعها:

كفّ الحمام و ترت أى جواد\ و رجعت ظافرة بأى مراد\ z\

^{٥٢٩} (٣) أنوار البدرين / ١٠٢-١٠٥. و فيه أن سنة الوفاة (١٠٦٠) و ليس (١٠٠٦) كما ورد هنا.

^{٥٣٠} (٤) انظر روضات الجنات ٦ / ٧٧-٧٨.

١٠٠٣- عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد بن تميم، ديكن الجن الكلبى^{٥٣١}

الشاعر الشهير الذى طبق الدنيا صيته، وطار ذكره فى الأمصار.

كان تولده بحمص سنة ١٦١ (إحدى و ستين و مائة)، و هو من أهل سلمية، و لم يفارق الشام. قال أبو الفرج فى الأغانى: كان يذهب فى شعره مذهب أبى تمام و الشاميين. و كان يتشيع. و له مرات فى الحسين عليه السلام.

قال: و لم ينتجع بشعره خليفة و لا غيره، و لا دخل العراق مع نفاق سوق الأدب. انتهى^{٥٣٢}.

و قال ابن خلكان: و لم يفارق الشام (مع أن خلفاء بنى العباس فى عصره ببغداد)، و لا رحل إلى العراق، و لا إلى غيره منتجعا بشعره و لا متصديا لأحد.

قال: و كان يتشيع تشيعا حسنا، و له مرات فى الحسين رضى الله عنه.

انتهى^{٥٣٣}.

كانوا يبذلون الأموال للقطعة من شعره. افتنن الناس فى العراق بشعره و هو فى الشام حتى أنه أعطى أبا تمام قطعة من شعره، و قال له: يا فتى تكسب بهذا الشعر و استعن به على قولك، تنفقه فى العلم و المعاش.

فقد حكى أهل العلم بالتواريخ عن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزبيدى أنه قال: كنت جالسا عند ديكن الجن فدخل عليه حدث

(١) مرت له ترجمة فى القسم الأول من هذا الكتاب، و الخاص بعلماء جبل عامل.

(٢) الأغانى ١٢ / ١٣٦.

(٣) وفيات الأعيان ١ / ٢٩٣.

ص: ٢٦٥

^{٥٣١} (١) مرت له ترجمة فى القسم الأول من هذا الكتاب، و الخاص بعلماء جبل عامل.

^{٥٣٢} (٢) الأغانى ١٢ / ١٣٦.

^{٥٣٣} (٣) وفيات الأعيان ١ / ٢٩٣.

فأنشده شعرا عمله. فأخرج ديك الجنّ من تحت مصلاه درجا كبيرا فيه كثير من الشعر فسلمه إليه و قال: يا فتى تكسب بهذا و استعن به على قولك، فلما خرج سألته عنه، فقال: هذا فتى من أهل جاسم، يذكر أنه من طى، يكنى أبا تمام و اسمه حبيب بن أوس، و فيه أدب و ذكاء، و له قريحة و طبع. انتهى.

و توفى سنة خمس أو ست و ثلاثين و مائتين. و عمّر بضعا و سبعين سنة.

و من شعره فى رثاء الحسين عليه السلام:

مترمّلا بدمائه ترميلا

جاؤوا برأسك يا ابن بنت محمد

قتلوا بك التكبير و التهلّيلا

و يكبرون بأن قتلت و إنما

قتلوا جهارا عامدين رسولا

و كأنما بك يا ابن بنت محمد

فى قتلك التنزيل و التأويلا^{٥٣٤}

قتلوك عطشانا و لمّا يرقبوا

تتبيّه: قال السيد العلّامة السيد هاشم التوبلى البحرانى فى كتابه روضة العارفين: الثالث و الثلاثون وقاية ديك الجنّ. قال صاحب كتاب المناقب الفاخرة فى العترة الطاهرة: ذكر الشيخ المفيد محمد بن محمد ابن النعمان قدّس الله روحه و نور ضريحه، فى كتابه كتاب المناقب تصنيفه - رحمه الله - قال: كان على عهد الرشيد بن المهدي رجل يقال له أبو إسحق بن إبراهيم الملقّب بديك الجنّ. كان عالما فاضلا شاعرا أديبا فقيها حاويا لكثير من العلوم، و كان مع ذلك شيعيا، فوشى به إلى الرشيد و قيل له: إن ديك الجنّ رجل لا يثبت صنعا، و لا يقول ببعثة و لا نبوة، و هو ممّن يقع فى الإسلام و أهله، فإن قتله أمير المؤمنين أراح الناس منه، و الإسلام من شرّه.

(١) ديوان ديك الجنّ / ١٨٦، و هناك تقديم و تأخير فى الأبيات.

ص: ٢٦٦

فأحضره الرشيد، فلما مثل بين يديه، قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال له الرشيد: لا أهلا و لا سهلا. و يلك بلغنى عنك أنك لا تثبت صنعا و لا تقول ببعثة و لا نبوة و أنك من يقع فى الإسلام و أهله، و إن قتلتك يستريح الإسلام و المسلمون من شرك!

^{٥٣٤} (١) ديوان ديك الجنّ / ١٨٦، و هناك تقديم و تأخير فى الأبيات.

فقال له: و الله يا أمير المؤمنين، إن يكن هكذا مذهبي أو تلك مقالتى و ما ينطوى عليه ضميرى، و كيف يا أمير المؤمنين لا أثبت الصانع مع وجود الشواهد الدالة عليه، و عندى أن الموت مثله كمثل النوم، و إن البعث مثله كمثل اليقظة، و عندى أن الله سبحانه و تعالى لا يخلى المكلفين من لطف إمّا نبي أو وصي نبي يكون الناس معه أقرب للصالح و أبعد عن الفساد، ثم واجب على الله تعالى أن لا يخرج ذلك النبي من الدنيا حتى يجعل له خليفة كهو، يكون الناس معه حتى يقوم مقامه فيهم، فهذا و الله يا أمير المؤمنين مذهبي، فلا تسمع فى قول المبدلين المحرفين المغيرين المبتكين آذان الأنعام الهمج الرعاع، الذين يطيرون مع كل ريح و يتبعون كل ناعق و ناهق، الذين تفرغت الزندقة من مذاهبهم، و عملوا بالقياس فى أديانهم، و زووا الخلافة عنك و عن أبيك العباس بما رووه كذبا عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من قولهم: نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه يكون صدقة. كيف يقول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذلك، و قد قال الله تعالى: **وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ**^{٥٣٥} و قال زكريا: **يَرْثُنِي وَيَرْثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ**^{٥٣٦}.

فقال له الرشيد: ويلك، أ لست القاتل فى شعرك:

و أبيت مطويًا على الجمر

أصبحت جَمَّ بلابل الصدر

أكنم يضيق لذالكم صدرى

إن بحت ظلّ دمي لذاك و إن

(١) سورة النمل / ١٦.

(٢) سورة مريم / ٦.

ص: ٢٦٧

فقال: بلى و الله أنا القاتل لما ذكرت، فأين تمامه؟ قال له الرشيد:

ويلك و كان له تمام؟ قال: نعم. قال: فله. فأنشد:

...

مما أتاه إلى أبي حسن

...

...

^{٥٣٥} (١) سورة النمل / ١٦.

^{٥٣٦} (٢) سورة مريم / ٦.

كذبوا و ربّ الشفع و الوتر

...

لا غرو إن طلبوك بالوتر^{٥٣٧}

و قتلت في بدر سراتهم

قال: فقطع الرشيد عليه شعره، و قال له: ويلك، جئت بك لأستتيبك عن الزندقة، خرجت إلى مذهب الرافضة. لقد زدت كفرا إلى كفر!

قال: يا أمير المؤمنين، إن كان كل من قال بمحبّتك و ولايتكم و أعتقد أنك قرابة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ممن تجب له المودة بقول الله تعالى:

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ^{٥٣٨} يَكُونُ كَافِرًا.

قال: أ لست القائل في شعرك:

ما ذاك إلّا لمعظم الأمر

باح لفظي بمضمرة الصدر

و إنّما الموت بيضة النقر

فليس بعد الممات حادثة

فقال: معاذ الله يا أمير المؤمنين أن يكون هذا قولي، أو أكون ممن تلفظ به إلّا ناقلا له عن أشياخي رافعا له إلى الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فإنه كان زنديقا لا يثبت صانعا، و لا يقول ببعثة و لا نبوة، و روا عنه أنه تفأل بالمصحف يوما، فخرج فيه: وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَ يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ (١٦) ^{٥٣٩} ...

(١) يراجع ديوان ديك الجن / ٤٩ - ٥٠، مع بعض الاختلاف. و لم يذكر البيت الرابع في الديوان.

(٢) سورة الشورى / ٢٣.

(٣) سورة إبراهيم / ١٥ - ١٦.

ص: ٢٤٨

^{٥٣٧} (١) يراجع ديوان ديك الجن / ٤٩ - ٥٠، مع بعض الاختلاف. و لم يذكر البيت الرابع في الديوان.

^{٥٣٨} (٢) سورة الشورى / ٢٣.

^{٥٣٩} (٣) سورة إبراهيم / ١٥ - ١٦.

الآية، فجعل المصحف غرضاً للنشأب و رماه بالنبل حتى خرقة، و قال:

فها أنا ذاك جبّار عنيد

تهدّدنى بجبّار عنيد

فقل يا ربّ مزقنى الوليد

إذا ما جئت ربك يوم حشر

فقال: و الله ما هذان البيتان الأخيران لك؟ فقال: لا و الله يا أمير المؤمنين. فقال: لعن الله الوليد بن يزيد. ما كان يثبت صنعا و لا يقول بنبوّة و لا بعنة. أ تدرى ممّن أخذ اللعين قوله هذا؟ فقال: نعم إن أعطاني أمير المؤمنين الأمان عن النفس و الأهل و المال و ضمن الجائزة، قلت له ممّن أخذ ذلك. فقال: لك ذلك.

ثم أخرج خاتمه من إصبغه و رمى به إلىّ فقلت: يا أمير المؤمنين من شعر عمر بن سعد حيث خرج إلى حرب الحسين بن علي عليه السّلام فأنشأ:

أ فكّر في نفسى على خطرين

فو الله ما أدري و إننى لصادق

أم أرجع مأثوما بقتل حسين

أ أترك ملك الرىّ و الرىّ منيتى

و ما عاقل باع الوجود بدين

حسين ابن عمى و الحوادث جمّة

و نار و تعذيب و غلّ يدين

يقولون إن الله خالق جنّة

أتوب إلى الرحمن من سنتين

فإن صدقوا فيما يقولون إننى

و ملك عظيم دائم الحجلين

و إن كذبوا فزنا بدنيا هنيئة

فقال: لعن الله عمر بن سعد، كان لا يثبت صنعا و لا يقول بعنة و لا نبوّة. أ تدرى ممّن أخذ اللعين؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين أخذه من شعر يزيد بن معاوية بن أبى سفيان، حيث قال .. و أورد له شاهدا فى ذلك، و المحاضرة طويلة الذيل لا تخلو من أدب و ظرافة^{٥٤٠}.

(١) و قد نقل هذا الكلام البحرانى فى كشكوله ١٢٨ / ٢ - ١٣٠.

ثم إنني لا أظنّ ديك الجنّ المذكور هو صاحب العنوان. فقد نصّ علماء التاريخ بعدم وروده العراق، و عدم ملاقاته لأحد الخلفاء كما عرفت.

١٠٠٤- السيد عبد السلام بن السيد عبد الله بن نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري التستري

ذكره مير عبد اللطيف في كتابه تحفة العالم، و ذكر أنه كان متصدّيًا للأمور الحسبية الشرعيّة في بلاد الهند، و أنه كان ثقة عدلا مفضّلا إليه القضاء من قبل السلطان^{٥٤١}.

١٠٠٥- الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الحلّي

فقيه فاضل عالم متكلّم جليل من أكابر تلامذة ابن فهد الحلّي. و له كتاب تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين، حسن الفوائد، كذا في الرياض^{٥٤٢}.

و نسب له في رسالة مشايخ الشيعة كتاب الفوائد الباهرة في الإمامة^{٥٤٣}، و عندي خطّه على ظهر كتاب القواعد التي قرأها على الشيخ أحمد بن فهد. و في آخر الجزء الأول: أنهاه أيده الله، قراءة و فهما و ضبطا في مجالس متعددة آخرها سبع و عشرين ربيع الثاني من سنة ثلاث و ثلاثين و ثمانمئة هلاليّة. و كتب أحمد بن فهد، و الحمد لله.

(١) ذكره مجردا في تحفة العالم / ٧٠.

(٢) رياض العلماء ٣ / ١٢١.

(٣) رسالة مشايخ الشيعة / ١٦.

ص: ٢٧٠

١٠٠٦- الميرزا عبد الصمد الخامنجي

من قرى تبريز. من المعاصرين. عالم فاضل أستاذ عصره في العلوم الأدبيّة و الحجّة في علم اللغة، شاعر أديب و فاضل أريب، دام بقاءه عزّا و فخرا للشيعة.

١٠٠٧- المولى عبد الصمد الهمداني

^{٥٤١} (١) ذكره مجردا في تحفة العالم / ٧٠.

^{٥٤٢} (٢) رياض العلماء ٣ / ١٢١.

^{٥٤٣} (٣) رسالة مشايخ الشيعة / ١٦.

نزيل الحائر المقدّس. عالم فاضل متبحّر جامع للفقه و الأصول و الحكمة و الكلام، لغوى أديب مهذبّ صفى، أبو الفضائل و الفواضل، من أجلاء تلامذة الآقا محمد باقر المحقّق البهبهاني.

له:

١- كتاب فى الفقه كبير.

٢- كتاب فى اللغة كبير، لم يتمّ.

٣- كتاب بحر المعارف المعروف المطبوع.

قتله الكفرة الوهايبية النجدية حين هجموا على الحائر المقدّس يوم الأربعاء الثامن عشر من ذى الحجة من شهر سنة ١٢١٦ (ست عشرة و مائتين بعد الألف).

١٠٠٨- السيد عبد الصمد بن السيد أحمد الموسوى الشوشترى

من السادات الأشراف المعروفين بالنورية من السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائرى الشوشترى.

ص: ٢٧١

عالم فاضل فقيه محدث أصولى. له مهارة فى الوعظ و تبیین المعارف. كان حجة الإسلام فى بلده ملجأ و مرجعاً، و هو الآن مجاور فى النجف الأشرف.

خرج من بلده لواقعة وقعت من بعض المفسدين، فغضب و خرج إلى الغرى و هو فيها أحد الأئمة الأعلام. كان تخرّج على شيخنا العلامة المرتضى الأنصارى و على سيّدنا الأستاذ حجة الإسلام الشيرازى.

له من المصنّفات:

١- (رسالة) فى وجوب الإخفات فى التسيبىحات فى الأخيرتين، شنع فيها على بعض الأخبارية الموجبين للجهر فى ذلك.

٢- نظم مقدّمة ابن الحاجب فى النحو.

٣- كتاب المحاكمات بين صاحبي القوانين و الفصول.

٤- تعليقة على رسائل شيخنا المرتضى غير تامة.

و له الإجازة من غير واحد من علماء عصره، أدام الله تأييده.

توفى صبيحة الخميس عاشر جمادى الثانية سنة ١٣٣٧ ببلدة شوشتر.

و له:

٥- كتاب فصل الخطاب.

يروى عن الشيخ نوح النجفى.

١٠٠٩- السيد عبد الصمد بن عبد القادر البحرانى

من المعاصرين للعلامة المجلسى. ذكره فى الأصل من معاصريه

ص: ٢٧٢

و وصفه بأنه عالم فاضل صالح عابد شاعر أديب جليل ماهر^{٥٤٤}. انتهى.

و رأيت إجازة تلميذه الحاج محمود المبيدى للمولى أبى الحسن الشريف العاملى أثنى عليه فيها أيضا.

١٠١٠- السيد عبد الصمد بن على بن أحمد آل أبى شبانة البحرانى

وصفه بعض الأفاضل بالفاضل الأمجد، و أنه جدّ السيد الفاضل المعاصر السيد ناصر نزيل البصرة العالم الرئيس المطاع فى الدين و الدنيا، و أن السيد عبد الصمد المذكور ممّن هو فى عصر السيد أحمد آل ماجد المتقدّم ذكره، و له معه أبحاث علميّة و الظاهر أنّهما فى طبقة تلامذة الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجى.

١٠١١- السيد عبد العزيز بن أحمد الحسينى الموسوى النجفى

عالم عامل فاضل كامل فقيه محدّث من عظماء علماء الغرى و أحد مشايخ الشيعة و المراجع فى الشريعة أورع أهل زمانه.

يروى عن أستاذه الفقيه الشيخ أحمد الجزائرى صاحب آيات الأحكام. و له إجازة من صاحب الحدائق المحدّث البحرانى تاريخها سنة ١١٦٥، و له أخرى من الشيخ الفقيه الحسين بن محمد بن عبد النبى الجزائرى تاريخها سنة ١١٦٧، و فيهما ثناء بليغ عليه.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٤٨.

^{٥٤٤} (١) أمل الآمل ٢ / ١٤٨.

ص: ٢٧٣

رأيت له إجازة بخطه للشيخ محمد رضا بن الشيخ عبد المطلب علي ظهر كتابه الشفا في أخبار آل المصطفى، تاريخها يوم الغدير سنة ١١٧٨. ولهذا السيد ذرية باقية في النجف الأشرف إلى اليوم، فيهم بعض المشتغلين و عندهم كتب قديمة من آثار جدّهم السيد عبد العزيز المذكور (قدّس سرّه).

١٠١٢- عبد العزيز بن سرايا أبو المحاسن صفي الدين الحلّي

الشاعر المشهور. تقدّم ذكره في باب الصاد لاشتهاره بلقبه دون اسمه و كنيته، فلاحظ.

١٠١٣- السيد عبد العزيز بن مهدي الجشي البحراني القطيفي

كامل أديب و شاعر لبيب.

قال في أنوار البدرين: كان من شعراء أهل البيت عليهم السّلام. له من الأدب الحظّ الوافر، و من الشعر و المعرفة النصيب الكامل.

له في رثاء الحسين عليه السّلام قصائد جيّدة تقرأ في مجالس العزاء، و له قصيدة في ردّ النصارى، ذكر فيها ما في كتاب الشيخ سلمان بن أحمد ابن عبد الجبار الذي كتبه في الردّ على النصارى.

قال: و قد كان اشتغل بالعلوم إلّا أنه غلب شعره على علمه. و كان يتّجر، و كان بها موسر^{٥٤٥}.

(١) أنوار البدرين / ٣٧٣ - ٣٧٤.

ص: ٢٧٤

١٠١٤- عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج، أبو القاسم عزّ الدين

الفقيه العالم الجليل القاضى بطرابلس الشام مدّة عشرين سنة، تلمذ على علم الهدى المرتضى و شيخ الطائفة الطوسى. و كان علم الهدى يجرى عليه فى كلّ شهر ديناراً، و هو المراد بالقاضى على الإطلاق فى لسان الفقهاء.

له مصنّفات منها:

١- المهذب فى الفقه.

^{٥٤٥} (١) أنوار البدرين / ٣٧٣ - ٣٧٤.

٢- الكامل فى الفقه.

٣- الجواهر فى الفقه.

٤- شرح الجمل، أعنى جمل العلم و العمل للسيد المرتضى.

٥- الموجز.

و غير ذلك.

و ربّما عدّ بعض هذه الكتب فى ترجمة سمّيه اسما و لقباً القاضى عبد العزيز بن أبى كامل المذكور فى الأصل^{٥٤٦}، و هو اشتباه نشأ من المشاركة فى الاسم، و فى جملة من التراجم التعبير عن لقب ابن البرّاج بعزّ المؤمنين.

توفّى - رحمه الله - ليلة الجمعة لتسعة خلون من شعبان سنة ٤٨١ (إحدى و ثمانين و أربعمئة). و كان مولده و منشأه بمصر كما فى فوائد المستدرک للعلامة النورى^{٥٤٧}.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٤٩.

(٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٨٠.

ص: ٢٧٥

١٠١٥- عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودى

العالم المتبحر فى الأخبار.

قال ابن النديم فى الفهرست عند ذكره: كان من أكابر الشيعة الإمامية و الرواة للآثار و السير. و قد ذكرت ما له من كتب السير فى موضعه من كتب مقالة الأخباريين و النسابين^{٥٤٨}.

قلت: يروى عن الجلودى المذكور الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه شيخ الشيخ المفيد. و الجلودى فى طبقة الكلينى. قال العلامة فى الخلاصة: أبو أحمد الجلودى بصرى ثقة إمامى المذهب. و كان شيخ البصرة و أخباريها^{٥٤٩}.

^{٥٤٦} (١) أمل الآمل ٢ / ١٤٩.

^{٥٤٧} (٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٨٠.

^{٥٤٨} (١) الفهرست / ٢٧٨.

قلت: هو منسوب إلى جلود قرية في البحر لا إلى جلود الأزد كما توهم. و نصّ الشيخ في الفهرست على أنه إمامي المذهب، و أن له كتباً في السير و الأخبار و كتباً في الفقه^{٥٥٠}.

و قد أخرج النجاشي فهرست مصنّفاته، منها:

١- كتاب مسند أمير المؤمنين.

٢- كتاب الجمل.

٣- كتاب صفين.

٤- كتاب الحكمين.

٥- كتاب الغارات.

(١) الفهرست / ٢٧٨.

(٢) رجال العلامة الحلّي / ١١٦.

(٣) فهرست الشيخ الطوسي / ١٤٥.

ص: ٢٧٦

٦- كتاب الخوارج.

٧- كتاب بنى ناجية.

٨- كتاب حروب على عليه السّلام.

٩- كتاب ما نزل في الخمسة عليهم السّلام.

١٠- كتاب الفضائل.

^{٥٤٩} (٢) رجال العلامة الحلّي / ١١٦.

^{٥٥٠} (٣) فهرست الشيخ الطوسي / ١٤٥.

١١- كتاب نسب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١٢- كتاب تزويج فاطمة عليها السَّلَام.

١٣- كتاب ذكر علي عليه السَّلَام في حروب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١٤- كتاب محبّ علي و من ذكر بخير.

١٥- كتاب من أحبّ عليا و أبغضه.

١٦- كتاب ضغائن في صدور قوم.

١٧- كتاب التفسير عنه عليه السَّلَام.

١٨- كتاب القراءات.

١٩- كتاب ما نزل فيه من القرآن.

٢٠- كتاب خطبه عليه السَّلَام.

٢١- كتاب شعره عليه السَّلَام.

٢٢- كتاب خلافته عليه السَّلَام.

٢٣- كتاب عمّاله و ولاته عليه السَّلَام.

٢٤- كتاب قوله في الشورى.

٢٥- كتاب ما كان بين علي و عثمان من الكلام.

ص: ٢٧٧

٢٦- كتاب المرء مع من أحبّ.

٢٧- كتاب ما للشيععة بعد علي عليه السَّلَام.

٢٨- كتاب ذكر الشيعة و من ذكرهم أو من أحبّ من الصحابة.

- ٢٩- كتاب قضاء على عليه السّلام.
- ٣٠- كتاب رسائل على عليه السّلام.
- ٣١- كتاب من روى عنه من الصحابة.
- ٣٢- كتاب مواعظه عليه السّلام.
- ٣٣- كتاب ذكر كلامه في الملاحم.
- ٣٤- كتاب ما قيل فيه من الشعر و من مدح.
- ٣٥- كتاب مقتله عليه السّلام.
- ٣٦- كتاب حلمه عليه السّلام.
- ٣٧- كتاب قسمه عليه السّلام.
- ٣٨- كتاب الدعاء عنه عليه السّلام.
- ٣٩- كتاب اللباس عنه و الشراب و وصفه و ذكر شرايه.
- ٤٠- كتاب الأدب عنه.
- ٤١- كتاب النكاح عنه.
- ٤٢- كتاب الطلاق عنه.
- ٤٣- كتاب التجارات عنه عليه السّلام.
- ٤٤- كتاب الجنائز و الديات عنه عليه السّلام.
- ٤٥- كتاب الضحايا و الذبائح و الأيمان و الخراج.

ص: ٢٧٨

٤٦- كتاب الفرائض و العتق و التدبير و المكاتبه عنه عليه السّلام.

٤٧- كتاب الحدود عنه عليه السّلام.

٤٨- كتاب الطهارة عنه عليه السّلام.

٤٩- كتاب الصلاة عنه عليه السّلام.

٥٠- كتاب الصيام عنه عليه السّلام.

٥١- كتاب الزكاة عنه عليه السّلام.

٥٢- كتاب ذكر خديجة و فضل أهل البيت عليهم السّلام.

٥٣- كتاب ذكر فاطمة عليها السّلام و أبي بكر.

٥٤- كتاب ذكر الحسين عليه السّلام.

٥٥- كتاب مقتل الحسين عليه السّلام.

الكتب المتعلقة بعبد الله بن العباس رضى الله عنه مسندة:

٥٦- كتاب التنزيل عنه.

٥٧- كتاب التفسير عنه.

٥٨- كتاب المناسك عنه.

٥٩- كتاب النكاح و الطلاق عنه.

٦٠- كتاب الفرائض عنه.

٦١- كتاب تفسيره عن الصحابة.

٦٢- كتاب القراءات عنه.

٦٣- كتاب البيوع و التجارات عنه.

٦٤- كتاب النسخ و المنسوخ عنه.

ص: ٢٧٩

٦٥- كتاب ما نسبه.

٦٦- كتاب ما أسنده عن الصحابة.

٦٧- كتاب ما رواه من رأى الصحابة.

٦٨- كتاب بقيّة قوله فى الطهارة.

٦٩- كتاب الصلاة و الزكاة.

٧٠- كتاب الذبائح و الأطفمة و اللباس.

٧١- كتاب الفتيا و الشهادات و الأقضية و الجهاد و العدد و شرائع الإسلام.

٧٢- كتاب قوله فى الدعاء و العوذ و ذكر الخير و فضل ثواب الأعمال و الطبّ و النجوم.

٧٣- كتاب قوله فى قتال أهل القبلة و إنكار الرجعة و الأمر بالمعروف.

٧٤- كتاب فى الأدب و ذكر الأنبياء و أول كلامه.

٧٥- كتاب بقيّة كلامه فى العرب و قريش و الصحابة و التابعين و من ذمّه.

٧٦- كتاب قوله فى شيعة على عليه السّلام.

٧٧- كتاب بقيّة رسائله و خطبه، و أول مناظر له.

٧٨- كتاب بقيّة مناظريه و ذكر نسائه و ولده، و هو آخر كتب ابن عباس.

٧٩- أخبار التّوآيين و عين الوردة.

٨٠- أخبار المختار بن أبى عبيدة الثقفى.

ص: ٢٨٠

٨١- أخبار على بن الحسين عليه السّلام.

٨٢- أخبار أبي جعفر محمد بن علي عليه السّلام.

٨٣- كتاب أخبار المهدي عليه السّلام.

٨٤- كتاب أخبار زيد بن علي عليه السّلام.

٨٥- كتاب أخبار عمر بن عبد العزيز.

٨٦- كتاب أخبار محمد بن الحنفية.

٨٧- كتاب أخبار العباس.

٨٨- كتاب أخبار جعفر بن أبي طالب.

٨٩- كتاب أخبار أمّ هاني.

٩٠- كتاب عبد الله بن جعفر.

٩١- كتاب أخبار الحسن بن أبي الحسن.

٩٢- كتاب أخبار محمد بن عبد الله.

٩٣- كتاب أخبار إبراهيم بن عبد الله بن الحسن.

٩٤- كتاب أخبار من عشق من الشعراء.

٩٥- كتاب أخبار لقمان بن عاد.

٩٦- كتاب أخبار لقمان الحكيم.

٩٧- كتاب شرح الفقهاء.

٩٨- كتاب من خطب علي منبر بشعر.

٩٩- كتاب أخبار تأبط شراً.

١٠٠- كتاب أخبار الأعراب.

- ١٠١- كتاب أخبار قريش و الأَصنام.
- ١٠٢- كتاب فى الحيوانات.
- ١٠٣- كتاب فى قبائل نزار و حرب ثقيف.
- ١٠٤- كتاب الطبّ.
- ١٠٥- كتاب طبقات العرب و الشعراء.
- ١٠٦- كتاب النحو.
- ١٠٧- كتاب السحر.
- ١٠٨- كتاب الطير.
- ١٠٩- كتاب زجر الطير.
- ١١٠- كتاب ما رثى به النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.
- ١١١- كتاب الرؤيا.
- ١١٢- كتاب أخبار السودان.
- ١١٣- كتاب العوذ.
- ١١٤- كتاب الرقى.
- ١١٥- كتاب المطر.
- ١١٦- كتاب السحاب و الرعد و البرق.
- ١١٧- كتاب أخبار عمرو بن معدى كرب.
- ١١٨- كتاب أمية بن أبى الصلت.

١١٩- كتاب أخبار أبي الأسود الدؤلى.

١٢٠- كتاب أخبار أكتم بن صيفى.

ص: ٢٨٢

١٢١- كتاب أخبار عبد الرحمن بن حسان.

١٢٢- كتاب أخبار خالد بن صفوان.

١٢٣- كتاب أخبار أبى نؤاس.

١٢٤- كتاب أخبار المدنيين.

١٢٥- كتاب الأطمعة.

١٢٦- كتاب الأشربة.

١٢٧- كتاب اللباس.

١٢٨- كتاب أخبار العجاج.

١٢٩- كتاب النكاح.

١٣٠- كتاب ما جاء فى الحمّام.

١٣١- كتاب أخبار رؤبة بن العجاج.

١٣٢- كتاب ما روى فى الشطرنج.

١٣٣- كتاب شعر عبّاد بن بشر.

١٣٤- كتاب أخبار أبى بكر و عمر.

١٣٥- كتاب من أوصى بجمع شعره.

١٣٦- كتاب من قال شعراء فى وصيته.

١٣٧- كتاب خطب النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلّم.

١٣٨- كتاب خطب أبي بكر.

١٣٩- كتاب خطب عمر.

١٤٠- كتاب خطب عثمان بن عفان.

ص: ٢٨٣

١٤١- كتاب كتب النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلّم.

١٤٢- كتاب رسائل أبي بكر.

١٤٣- كتاب رسائل عمر.

١٤٤- كتاب رسائل عثمان.

١٤٥- كتاب حديث يعقوب بن جعفر بن سليمان.

١٤٦- كتاب الطبّ.

١٤٧- كتاب الرياحين.

١٤٨- كتاب التمثيل بالشعر.

١٤٩- كتاب قطائع النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلّم.

١٥٠- كتاب قطائع أبي بكر و عمر و عثمان.

١٥١- كتاب الجنائيات.

١٥٢- كتاب الدنانير و الدراهم.

١٥٣- كتاب أخبار الأحنف.

١٥٤- كتاب أخبار زياد.

١٥٥- كتاب الوفود على النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم و أبي بكر و عمر و عثمان.

١٥٦- كتاب أخبار الفرس.

١٥٧- كتاب أخبار أبي داود.

١٥٨- كتاب مقتل محمد بن أبي بكر.

١٥٩- كتاب السخاء و الكرم.

١٦٠- كتاب الاقتضاء.

ص: ٢٨٤

١٦١- كتاب البخل و الشح.

١٦٢- كتاب أخبار قنبر.

١٦٣- كتاب الأولوية و الرايات.

١٦٤- كتاب رايات الأزد.

١٦٥- كتاب أخبار شريح.

١٦٦- كتاب أخبار حسّان.

١٦٧- كتاب أخبار دغفل النسابة.

١٦٨- كتاب أخبار سليمان.

١٦٩- كتاب أخبار حمزة بن عبد المطلب.

١٧٠- كتاب أخبار الحسن.

١٧١- كتاب أخبار صعصعة بن صوحان.

١٧٢- كتاب أخبار الحجّاج.

- ١٧٣- كتاب أخبار الفرزدق.
- ١٧٤- كتاب الدعاء.
- ١٧٥- كتاب القصاص.
- ١٧٦- كتاب الذكر.
- ١٧٧- كتاب الوعظ.
- ١٧٨- كتاب جعفر بن محمد عليه السّلام.
- ١٧٩- كتاب أخبار موسى بن جعفر عليه السّلام.
- ١٨٠- كتاب مناظرات علي بن موسى الرضا عليه السّلام.

ص: ٢٨٥

- ١٨١- كتاب أخبار عقيل بن أبي طالب عليه السّلام.
- ١٨٢- كتاب أخبار السيد بن محمد الحميري.
- ١٨٣- كتاب أخبار مروان.
- ١٨٤- كتاب أخبار العرب و الفرس.
- ١٨٥- كتاب أخبار الترحّم.
- ١٨٦- كتاب هديّة بن حشرم.
- ١٨٧- كتاب المحدثين.
- ١٨٨- كتاب أخبار سديف.
- ١٨٩- كتاب مقتل عثمان.
- ١٩٠- كتاب أخبار إياس بن معاوية.

١٩١- كتاب أخبار ابن أبي الطفيل.

١٩٢- كتاب أخبار الغار.

١٩٣- كتاب القروء.

انتهى ما ذكره النجاشي^{٥٥١}.

١٠١٦- الأمير عبد العظيم الحسيني الساروئي المازندراني

عالم عامل عابد ورع صالح زاهد. قال في الرياض بعد وصفه بذلك إنه من المعاصرين. توفّي هذه الأوقات، و قال: وجدت له تعليقات على هوامش كتبه، و كان رجلا مباركا يتبرّك به الناس^{٥٥٢}. انتهى.

(١) رجال النجاشي / ١٨٠ - ١٨٣.

(٢) رياض العلماء / ٣ / ١٤٦.

ص: ٢٨٦

١٠١٧- السيد عبد العظيم بن السيد عباس

قال في الرياض: كان من أجلة تلامذة الشيخ البهائي. و يروى عنه السيد هاشم بن سليمان البحراني المعروف بالعلامة، أجازة بالمشهد الرضوي المقدّس الرضوي كما نصّ عليه في آخر كتاب تفسيره الموسوم بالهادي و مصباح النادي. و قال في وصفه: السيد الفاضل التقى و السند الزكي^{٥٥٣}. انتهى^{٥٥٤}.

١٠١٨- السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترآبادي

عالم فاضل فقيه محدّث من مشايخ السيد العلامة السيد هاشم البحريني التوبلي. له رسالة في وجوب الجمعة عينا.

^{٥٥١} (١) رجال النجاشي / ١٨٠ - ١٨٣.

^{٥٥٢} (٢) رياض العلماء / ٣ / ١٤٦.

^{٥٥٣} (١) رياض العلماء / ٣ / ١٤٦ - ١٤٧.

^{٥٥٤} (٢) لم نعثر على كتابه (تفسير الهادي و مصباح النادي) الذي هو مختصر تفسيره الموسوم ب(البرهان) إذ ذكر هذا النص فيه أيضا. (البرهان ٨ / ٤٩٥).

قال الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته للشيخ ناصر ابن محمد الجارودي عند ذكره للسيد عبد العظيم و هو من أصحابنا الأخباريين^{٥٥٥}.

١٠١٩- المولى عبد العظيم بن علي خان الزنوزي التبريزي الحائري

من تلامذة السيد صاحب الرياض، عالم فاضل. عندى بعض أجزاء الرياض بخطه، كتبه في سنة وفاة أستاذه سنة ١٢٢٧.

(١) رياض العلماء ٣ / ١٤٦ - ١٤٧.

(٢) لم نعر على كتابه (تفسير الهادي و مصباح النادي) الذي هو مختصر تفسيره الموسوم ب (البرهان) إذ ذكر هذا النص فيه أيضا. (البرهان ٨ / ٤٩٥).

(٣) إجازات الرواية و الورثة - إجازة السماهيجي / ١٠.

ص: ٢٨٧

١٠٢٠- السيد عبد علي الطباطبائي الحائري

المعاصر لشريف العلماء و لصاحب الفصول. يظهر من كتاب نجوم السماء أن له مصنفا في أحوال العلماء، كتبه تعليقة على كتاب أمل الآمل، و رأيت له تقریظا على كتاب إكمال منتهى المقال^{٥٥٦}.

١٠٢١- الشيخ عبد علي القطيفي

قال في الأصل: فاضل صالح، له كتاب^{٥٥٧}. انتهى.

كتابه مطالع الأنوار ينقل عنه الشيخ الحرّ في كتاب الهداية^{٥٥٨}.

١٠٢٢- الشيخ عبد العلي بن أحمد بن إبراهيم البحراني الدرزي

^{٥٥٥} (٣) إجازات الرواية و الورثة - إجازة السماهيجي / ١٠.

^{٥٥٦} (١) في أعيان الشيعة ٨ / ٢٨، أنه توفي سنة ١٢٤٦ هـ.

^{٥٥٧} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٥٥.

^{٥٥٨} (٣) انظر إنبات الهداة ١ / ٥٨ و ٤ / ١١٣.

أخو الشيخ يوسف صاحب الحدائق و أخوه فى الطريقة أيضا، أخبارى حتى أنه يقول بوجود الجهر فى التسبيحات فى الأخيرتين.

و من مصنّفاته: كتاب أخبار الشريعة، برز منه خصوص كتاب الطهارة، و لعلّه الكتاب الذى ذكره صاحب منية المرتاد، و سمّاه كتاب إحياء معالم الشيعة بأخبار الشريعة، و له رسالة فى الإرث.

قرأ على الشيخ محمد المقابى شارح الوسائل، و على شيخه الشيخ حسين الماحوزى. و كتب له و لأخيه الشيخ يوسف و للشيخ محمد إجازة، و هم يروون عنه. و كان أحد أعلام الأخبارية و المروّجين لهذه الطريقة المحدثه.

(١) فى أعيان الشيعة ٨ / ٢٨، أنه توفّى سنة ١٢٤٦ هـ.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٥٥.

(٣) انظر إثبات الهداة ١ / ٥٨ و ٤ / ١١٣.

ص: ٢٨٨

مات فى كربلاء فى شهر رجب سنة ١١٢٧ (سبع و عشرين و مائة بعد الألف) و دفن بالرواق.

١٠٢٣- المولى عبد العلى بن أحمد بن سعد الدين الاسترابادى

من تلامذة المحقّق الكركى. و له إجازة أثنى عليه فيها. قال:

و بعد، فإن الشيخ الأجلّ العالم العامل الفاضل الكامل، قدوة الفضلاء، و زبدة العلماء الأتقياء، الأخ فى الله المرضى فى الأخوة، جمال الملة و الحقّ و الدين، عبد العلى بن المرحوم المبرور المتوّج المحبور الشيخ نور الدين أحمد بن المرحوم المتوّج سعد الدين محمد الاسترابادى أدام الله تعالى بركات علومه بين الأنام، و رفع قدره الشريف إلى أعلى مقام، بمحمد و آله البررة الكرام، صلوات الله عليه و عليهم أجمعين. صحب هذا الفقير الكاتب مدّة من الزمان ببلدة استراباد حماها الله من الشرّ و الفساد، ثم رحل إلى المشهد المقدّس الغروى إلى آخر الإجازة المؤرّخة ١٦ شهر رمضان من سنة ٩٢٩ (تسع و عشرين و تسعمائة) ٥٥٩.

١٠٢٤- الشيخ عبد العلى بن أميد على الرشتى الغروى

عالم فاضل فقيه صالح.

عندى من مصنفاته شرح كتاب الطهارة من شرائع المحقق بقلمه و خطّ يده، شرحها شرحاً مزجياً، يدلّ على فضله و تبحّره، و على ظهر النسخة تقرّظ شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و إجازته بخطّ يده، و كذلك السيد العلامة المير سيد على صاحب الرياض.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٨ / ٦٤ - ٦٨.

ص: ٢٨٩

و صورة ما كتبه شيخ الطائفة كاشف الغطاء: بسم الله و له الحمد و صلّى الله على محمد و آله. لقد أجاد و أفاد و جاء بما فوق المراد، قرّة العين و مهجة الفؤاد، من نسبته إلى نسبة الأولاد إلى الآباء و الأجداد، العالم العلامة و الفاضل الفهامة، و الورع التقى ذو القدر الجلى، جناب عالى الجناب الشيخ عبد العلى، فيا له من كتاب جامع و مصنّف لطالب العلوم نافع، قد شهد لمصنّفه بطول الباع و دقّة الفكر و كثرة الاطلاع، فصحّ لى أن أجزى له أن يروى عنى ما رويته من الأخبار المرويّة عن النبى و آله الأطهار فى الكافى و الفقيه و التهذيب و الاستبصار و غيرها من الكتب المعتبرة كل الاعتبار، بواسطة المشايخ الأعظم الكبار خلفا عن سلف، عن إمام بعد إمام إلى النبى المختار ثم عنه عن جبرئيل عن الملك الجبار. و أن يروى عنى ما قرّرتّه و حرّرتّه و صنّفته و ألّفته من قواعد أصوليّة و مطالب شرعيّة مع المحافظة على الاحتياط و الاقتصار على الكتب المصحّحة السليمة من الأغلاط. و أرجو أن لا ينسانى من الدعاء بصلاح الدارين، فإنّى أحد الوالدين. حرّره بيده الراجى عفو ربّه و صورة صكّه (رقّ الصادق جعفر).

و صورة ما كتبه السيد صاحب الرياض هو: بسم الله و الحمد لله تعالى و الصلاة و السلام على محمد رسول الله و آله المعصومين، خلفاء الله على عباده، و لقد أجزته أدام الله تعالى توفيقه كما أجازته حضرة أخينا علامة العلماء فريد الدهر، و وحيد العصر، الشيخ جعفر ملتصقا منه الدعاء بالعافية و حسن العاقبة، و كتب بيمناه الدائرة، أوتى يمينه كتابه فى الآخرة، فقير عفو الله الغنى، ابن محمد على، على الطباطبائى تحريرا فى شهر ربيع الثانى سنة ١٢٢٦، و صورة صكّ السيّد (لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين - على بن محمد على الطباطبائى).

و فى آخر النسخة التى بخطّ المصنّف حاشية لحفيده الشيخ الفاضل

ص: ٢٩٠

صالح بن الشيخ باقر بن الشيخ عبد العلى المصنّف، ذكر فيها أن اسم الكتاب منهاج الأحكام، و تاريخ الفراغ من الشرح سنة ١٢٢٥ (خمس و عشرين و مائتين و ألف).

أقول: و يروى مولانا الشيخ عبد العلى المذكور عن السيد العلامة بحر العلوم محمد المهدي الطباطبائى بلا واسطة.

و من تلامذته الشيخ حسن الكهدمي الجيلاني الرشتي، كما وجدت خطّه في آخر الشرح المذكور. و أنا أروى عن الشيخ المولى الحاج على ابن الميرزا خليل الرازي الغروي عن المولى الشيخ عبد العلي المذكور عن السيد بحر العلوم.

و توفّي - رحمه الله - في الغرى و دفن في حجرتنا في الصحن الشريف التي فيها قبر لسيدنا العلّامة السيد صدر الدين العاملى طاب ثراه.

١٠٢٥- الشيخ عبد على بن جمعة العروسي الحويزي

صاحب تفسير نور الثقلين، نزيل شيراز.

ذكر في الأصل: كان أخباريا صرفا. يقول بأن فتوى القيل التي في كتب فتاوى الأصحاب هي فتوى صاحب الزمان^{٥٦٠}.

قال في رياض العلماء: إن السيد نعمة الله التستري المعاصر كان من تلامذة هذا الشيخ عبد على. قرأ عليه في شيراز في أوائل عمره^{٥٦١}.

قلت: و له رسالة في أصول الدين، بل في فهرست كتب بعض العلماء أن عنده مجموعا في أصول الدين، تأليف الشيخ عبد على الحويزي.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٥٤.

(٢) رياض العلماء ٣ / ١٤٨.

ص: ٢٩١

١٠٢٦- الشيخ عبد على بن الحاج حسين البحراني الشاخوري

رأيت له كتاب نزهة العشاق، و هو من منتخبات الأشعار مرتبا على الحروف. و من أشعاره قصيدة الشيخ محمد رضا بن الشيخ أحمد النحوى، نزيل الحلّة، فيعلم منه أن صاحب الترجمة من أهل المائة الثالثة بعد الألف.

١٠٢٧- الشيخ عبد على بن الشيخ خلف بن عبد على بن الحسين آل عصفور البحراني

نزيل أبو شهر. عالم فاضل صالح محدّث إمام في الجمعة و الجماعة، مرجع الأخباريّة في أبو شهر، من المعاصرين المعمّرين.

^{٥٦٠} (١) أمل الآمل ٢ / ١٥٤.

^{٥٦١} (٢) رياض العلماء ٣ / ١٤٨.

ألف كتابه لآلئ الأفكار لا لآلئ البحار في أصول الفقه و الكلام. و له رسالة في أجوبة المسائل التي سأها الشيخ الأجل الشيخ صالح الستري البحراني في فروع من مسائل الاجتهاد و التقليد.

مات في أبو شهر و دفن في داره فيها.

١٠٢٨- احتشام الدولة عبد العلي ميرزا بن فرهاد ميرزا بن عباس ميرزا بن السلطان فتح علي شاه القاجار

كان جامعا للفضائل، إماما في علوم العربيّة و الأدبيّة، شاعرا كاتباً خطّاطاً حكيماً إلهياً فيلسوفا رياضياً كاملاً متبحراً في علوم العرفاء و الصوفيّة غير سالك لمسالكهم متشرّعا في الدين و العمل.

قرأ علي الميرزا محمد علي القايني و علي الميرزا رضا القمشي.

و توفي سنة ... ٥٦٢.

(١) بياض في الأصل.

ص: ٢٩٢

١٠٢٩- عبد علي بن الشيخ فياض الحلبي

قال في الرياض: فاضل عالم. و قد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه. و لم أتحقّق خصوص عصره، و لكن الظاهر أنه من العلماء المتأخّرين، فلاحظ. و لعلّه أخ الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الذي تقدّم، فلاحظ^{٥٦٣}.

١٠٣٠- الشيخ عبد علي بن محمد الخطيب التوبلي البحراني

قال الشيخ علي المعاصر في الأنوار: و منهم، العالم العامل المحقّق الكامل الأديب الأريب الشيخ عبد علي المذكور. كان من فحول العلماء و أعاضم الحكماء، و لا سيّما في العقليّة و الهيئة و الهندسة.

قال: و له رسالة في علم التوحيد و الكيمياء و السلوك، كتبها بعنوان السؤال و أرسلها إلى الشيخ أحمد الإحسائي ليجيب عنها تنبئ عن علم عظيم و فضل جسيم للسائل المذكور وسعة دائرة في العلوم و طول باعه في الرسوم، مذكورة في المجلد الأول من جوامع الكلم.

^{٥٦٢} (١) بياض في الأصل.

^{٥٦٣} (١) رياض العلماء ٣ / ١٥٠.

و له أيضا شرح رسالة العالم الفاضل الشيخ محمد بن العلامة الأسعد الشيخ أحمد البلادى البحرانى فى علم الهيئة مجلد حسن مبسوط يدل على سعة باعه فى العلم المذكور. انتهى ملخصاً^{٥٤٤}، فيعلم أنه من علماء عصر الشيخ أحمد الإحسانى.

١٠٣١- الشيخ عبد على بن محمد الخمايسى النجفى

عالم جليل فقيه عظيم من أجلاء علماء عصره. يروى عن الشيخ

(١) رياض العلماء ٣ / ١٥٠.

(٢) أنوار البدرين / ٢٤٩.

ص: ٢٩٣

فخر الدين بن محمد على الطريحي صاحب مجمع البحرين و عن السيد كمال الدين حسين بن كمال الدين الأبرز الحسينى الحلى و عن الشيخ محمد بن جابر المشغرى و عن السيد شرف الدين الشولستانى النجفى و له عدة طرق أخرى. و هو أبو طائفة فى النجف فيهم العلم إلى اليوم.

و قد رأيت إجازته للشيخ تاجى بن الشيخ على النجفى المشتهر بالحضيارى، فى سنة سبعين بعد الألف من الهجرة.

١٠٣٢- السيد المرتضى جلال الدين عبد العلى بن محمد بن أبى هاشم بن ذكى الدين يحيى بن محمد بن على بن أبى هاشم الحسينى

من أجلة العلماء. ذكره فى الرياض فقال: فاضل عالم فقيه محقق عصره قريب من الشيخ على بن هلال. كان من تلامذة السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسينى الموسوى النجفى، ثم أورد إجازة أستاذه المذكور له، مؤرخة سنة ٨٦٢^{٥٤٥}.

١٠٣٣- الشيخ عبد على بن محمد بن فضيب الخطى

من آل المقلد، و أصلهم القديم ملوك الجزيرة و الموصل أى جزيرة العرب^{٥٤٦}، ثم سكنوا القطيف قديماً. و كانوا فيها أصحاب رئاسة و أموال مخالطين للحكام فى الأعمال.

^{٥٤٤} (٢) أنوار البدرين / ٢٤٩.

^{٥٤٥} (١) يراجع رياض العلماء ٣ / ١٥٣ - ١٥٤.

^{٥٤٦} (٢) بل هى جزيرة ابن عمر.

و هذا الشيخ جوهرة هذا البيت و من أحيا منهم الميِّت. كان - رحمه الله - من تلامذة العالم المشهور الشيخ حسين آل عصفور و له منه إجازة، و له إجازة أيضا من السيد السند و الركن المعتمد العلامة بحر العلوم. قاله في

(١) يراجع رياض العلماء ٣/ ١٥٣ - ١٥٦.

(٢) بل هي جزيرة ابن عمر.

ص: ٢٩٤

أنوار البدرين. ثم قال: و لم أفد له على شيء من المصنّفات سوى جواب مسألة سئل عنها بخطّه في صلاة الجماعة و اشتراط العدالة في الإمام و كفيّة العدالة، كتبها مبسوطة شافية وافية، يروى فيها عن ابن أخ صاحب الحدائق الشيخ حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، و عن السيد العلامة بحر العلوم الطباطبائي. و يروى عنه المولى الحاج محمد إبراهيم الكرباسي.

و في إجازة السيد بحر العلوم له ثناء و تجميل و تعظيم كتبها له في شوال سنة ١١٩٧ أو سنة ١١٩٩ لاختلاف النسخ. قال فيها: و كان ممّن فاز بسعادتي العلم و العمل، و أحرز منهما الحظّ الأوفر الأجلز العالم الحبر الناقد البصير ذو الفطنة الوقادة و القريحة النقّادة العالم اللبيب و الفاضل الأديب، الجامع بين فضيلتي الرواية و الدارية و البالغ في الحفظ و الضبط منتهى الغاية، و من هو في تحصيله مع قطع النظر من ذلك آية، العالم العامل الربّاني الشيخ عبد علي بن محمد بن عبد الله البحراني ...

إلى آخر كلامه قدّس سرّه.

و أجاز هو للحاج محمد إبراهيم المذكور في محرّم سنة ١٢٢٠ (ألف و مائتين و عشرين) ^{٥٦٧}.

١٠٣٤- الشيخ عبد علي بن محمود بن زين العابدين

كان من أجلة علمائنا المتأخّرين. و من مؤلّفاته: كتاب تكملة الدرر في حاشية المختصر، و هو حاشية على مختصر النافع، مجلّدان، حسنة الفوائد، تكملة لحاشية الشيخ علي الكركي على ذلك الكتاب. قاله في الرياض، و قد رأى نسخة الحاشية مؤرّخة سنة ٩٧٦هـ ^{٥٦٨}.

(١) أنوار البدرين / ٣٣٦.

(٢) رياض العلماء ٣/ ١٥٢.

^{٥٦٧} (١) أنوار البدرين / ٣٣٦.

^{٥٦٨} (٢) رياض العلماء ٣/ ١٥٢.

ص: ٢٩٥

١٠٣٥- الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي

ذكره في الأصل^{٥٦٩}، وذكره السيد علي صدر الدين في السلافة بهذا العنوان.

قال في السلافة: الشيخ عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي، فاضل نال من الفضل بطلّ وريف، و كامل حل من الكمال بين خصب وريف، فالأسماع من زهرات أدبه في ربيع، و من ثمرات فضله في آخر خريف، إن أنشأ أبدى من فنون السجع ضرائب، أو نطق بنظم أهدى الشنوف للأسماع و العقود للترائب، و متى جراه قوم في كلام العرب كان النبع و كانوا القرب. و اتصل بحكام البصرة و ولايتها، فوصلته بأسنى أفضالها و أهنى صلاتها .. إلى أن قال: و من مؤلفاته:

١- المعولّ في شرح شواهد المطولّ.

٢- قطر الغمام في شرح كلام الملوك، ملوك الكلام.

و غير ذلك. و له:

٣- ديوان شعر بالعربيّة، و انتخب منه نبذة سمّاها بحلى الأفاضل.

و له أشعار بالفارسيّة و التركيّة .. إلى آخر كلامه^{٥٧٠}.

و المؤلف خاله غير عبد علي بن رحمة، فعقد له ترجمة مستقلّة مع أن النسبة إلى الجدّ شائعة غير عزيزة، على أن المصنّفات واحدة موضوعا و اسما، و كذا شعره بالعربيّة و الفارسيّة و التركيّة.

و قد ذكره في رياض العلماء، و ذكر مصنّفاتة التي ذكرها المؤلّف في ترجمة ابن رحمة، و زاد أن له:

(١) أمل الآمل ٣ / ١٥٦.

(٢) سلافة العصر / ٥٣٨ - ٥٣٩.

ص: ٢٩٦

٤- حواش على كتاب مغنى ابن هشام مع شرح شواهد^{٥٧١}.

^{٥٦٩} (١) أمل الآمل ٣ / ١٥٦.

^{٥٧٠} (٢) سلافة العصر / ٥٣٨ - ٥٣٩.

و بالجملّة، هما واحد بلا ريب^{٥٧٢}.

كان أصله من البحرين و منشأه في الحويزة، و سكن البصرة و مات فيها. و كان ممّن لقي البهائي و تلمذ عليه في بعض العلوم، و الرجل من أساطين العلماء في المعقول و المنقول و مصنّف فيهما. و ذكر السيد له في السلافة من حيث دخوله في موضوعها، لا أنه أديب فقط، فإنه المصنّف في الحكمة و التفسير و الرمل و العروض و النحو و سائر أنواع العلوم، فلا تتوهم التعدّد على كلّ حال، فإنه لا يبنّك مثلي خبير.

١٠٣٦- الشيخ عبد علي بن الشيخ يحيى الخمايسي النجفي

عالم علّامة فقيه فهامة، من مشايخ الإجازة. يروى عنه جماعات، منهم: ولده الشيخ الأجلّ الشيخ حسين الخمايسي شيخ إجازة الشيخ أحمد الجزائري، و يروى صاحب الترجمة عن الشيخ الأجلّ الشيخ محمد بن جابر شيخ إجازة الشيخ فخر الدين الطريحي.

و بيت الخمايسي من بيوت العلم في النجف نذكرهم إن شاء الله تعالى.

١٠٣٧- الشيخ عبد الغفار الحويزي

نزيل كرماتشاه. وصفه بعض الأجلّة بالخير الهمام الأواحد المؤيّد المؤدّب و العلّامة النحرير المسدّد المهذّب المولى الأعلم، غرّة نواصي العلماء، و قطب دوائر الحكماء، أبو محمد عبد الغفار الحويزي.

(١) رياض العلماء ٣/ ١٥٢-١٥٣.

(٢) في المحقّقين من يرجّح أنهما اثنان، و هو ما نراه.

ص: ٢٩٧

قال: فسرتني أيامه، لكنّها كانت برهة من الدهر يسيرة، و أضحكنتني أوقاته في ثلّة من الزمان نزيرة، فالتقطت من هذا الكتاب الفريد فوائده الرسميّة، بعد أن حشيت سمعي منه باللفظيّة.

أقول: هو شرح آيات الأحكام للفاضل الجواد الكاظمي، قرأه علي صاحب الترجمة، و نسخه من نسخته سنة اثنتين و تسعين بعد الألف، فهو من علماء القرن الحادي عشر من الهجرة.

^{٥٧١} (١) رياض العلماء ٣/ ١٥٢-١٥٣.

^{٥٧٢} (٢) في المحقّقين من يرجّح أنهما اثنان، و هو ما نراه.

١٠٣٨- السيد عبد الغفار بن عبد الله الحسيني الواسطي

قال في الرياض: كان من العلماء المعاصرين للتلعكبري، و يروى عنه الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم المحمدي، كما يظهر من سند دعاء الجوشن الصغير، المذكور في كتاب كنوز النجاح للشيخ الطبرسي، قدس سره. انتهى^{٥٧٣}.

١٠٣٩- المولى عبد الغفار بن محمد بن يحيى الجيلاني

من علماء عصر الشاه عباس الماضي. له:

١- حاشية على الحاشية القديمة الجلالية.

٢- حاشية على حاشية الخفري على الحاشية القديمة الجلالية.

٣- حاشية على حكمة العين.

٤- كتاب مجالس فرائح الإخوان في شرح بعض الآيات و الروايات و حلّ بعض المسائل، اثنا عشر مجلساً أو أكثر.

(١) رياض العلماء ٣ / ١٥٧.

ص: ٢٩٨

٥- كتاب المسائل في الحكمة، فارسي.

٦- المجموعة المحتوية على فوائد و تحقيقات و إفادات في أكثر العلوم، كالكشكول.

٧- حاشية على الصحيفة الكاملة.

و كان من تلامذة المير الداماد محمد باقر، و له ترجمة في رياض العلماء^{٥٧٤}.

١٠٤٠- المولى عبد الغفار بن محمد تقى بن طالب بن إسماعيل بن فضل الله بن عبد الله الصراف التستري

قال السيد عبد الله السبط الجزائري: كان عالماً فطناً من تلامذة جدّي. قرأت عليه شرح الشمسية. توفي عشر الخمسين، يعني بعد المائة و الألف. انتهى^{٥٧٥}.

^{٥٧٣} (١) رياض العلماء ٣ / ١٥٧.

^{٥٧٤} (١) انظر رياض العلماء ٣ / ١٥٧ - ١٥٨.

١٠٤١- السيد عبد الغفور

قال العلامة النورى فى دار السلام: حدّثنى الشيخ الأجلّ الأكمّل قدوة العلماء الراسخين، الحاج المولى على بن الصالح الميرزا خليل الطهرانى الآتى ذكره الشريف، قال: كنت فى آخر أيام الطاعون العام الذى شاع فى البلاد معتكفا فى المسجد الأعظم بالكوفة مع جماعة من الصلحاء الأخيار، منهم العالم العامل النبيل السيد عبد الغفور اليزدى.

(١) انظر رياض العلماء ٣/ ١٥٧- ١٥٨.

(٢) الإجازة الكبيرة/ ١٤٥.

ص: ٢٩٩

و كان من أجلّ تلامذة شيخ الأصوليين شريف العلماء رحمه الله، و له تأليف فى الأصول.

جاء الشيخ خضر شلال من النجف عازما لزيارة أبى عبد الله عليه السلام، فدخل المسجد و معه أصحابه، فسأله السيد عبد الغفور أن يذهب به إلى كربلاء، فامتنع فألحّ فى السؤال، فأصرّ الشيخ فى الإنكار، فتعجّبنا جميعا من رده. و قد عهدنا من الشيخ غاية الجهد فى البذل و الإيثار و مراقبة الأبرار و سعة الصدر و لين العريكة، إلى أن آل الأمر بنا إلى سوء الظنّ بالشيخ، ثم فارقنا و ركب السفينة، و لم نلبث قليلا إلّا و قد ابتلى السيد عبد الغفور بالطاعون، و مات فى غده، و ظهر لنا جميعا امتناع الشيخ عن مصاحبته السيد لذلك^{٥٧٤}.

قلت: فتكون وفاته سنة ١٢٤٤ (ألف و مائتين و ست و أربعين).

١٠٤٢- الميرزا عبد الغنى القرجه داغى

نزىل تبريز. عالم فاضل فقيه أصولى مفسّر لغوى نحوى أديب بكلّ أنواع العربية، ماهر حاذق فى العلوم الإسلامية، مرجع لأهل الفضل.

أقام مدّة فى طهران، ثم رحل إلى تبريز. و له مصنّفات طبع منها منظومته فى الفقه، و هى جيّدة. من المعاصرين^{٥٧٧}.

١٠٤٣- المولى عبد الغنى أبى طالب الكشميرى

^{٥٧٥} (٢) الإجازة الكبيرة/ ١٤٥.

^{٥٧٦} (١) دار السلام ٢/ ١٠٤.

^{٥٧٧} (٢) فى تقباء البشر ٣/ ١١٥٠، أنه توفّى بعد سنة ١٣٠٦ هـ.

كان من العلماء الأفاضل، ذا طبع وقّاد، و ذهن نقّاد، مع ورع و صلاح و سداد، من أرشد تلامذة المولى محمد صالح المازندراني شارح الكافي.

(١) دار السلام ٢ / ١٠٤.

(٢) فى نعباء البشر ٣ / ١١٥٠، أنه توفى بعد سنة ١٣٠٦ هـ.

ص: ٣٠٠

و من تصانيف المولى عبد الغنى المذكور جامع الرضوى، ترجمة كتاب الشرائع للمحقق بالفارسيّة، و هو كتاب مشهور فى بلاد الهند، كما فى كتاب نجوم السماء.

و هو من علماء القرن الحادى عشر.

١٠٤٤- الأمير عبد القادر بن الأمير صدر الدين محمد بن الأمير محمد باقر بن الأمير عبد القادر هبة الله الحسينى الاسترابادى

فاضل كامل صالح تقى محقق مدقق عابد ورع زاهد جليل نبيل.

قال فى الرياض: و كان من المعاصرين. و قد توفى سنة تسعين و ألف تقريبا باستراباد. و لم أعتز له على مؤلف، لكن له فوائد و تعليقات على هوامش الكتب، فلاحظ.

و كان والده أيضا من العلماء، و كان محققا مدققا فقيها محدثا فاضلا عالما^{٥٧٨}.

١٠٤٥- السيد عبد القاهر التوبلى البحرانى

عالم جليل و فاضل نبيل من أفاضل تلامذة العلّامة الشيخ حسين آل عصفور. و له علم تأويل الأحلام. كان رأى شيخه فى المنام أنه بال فى محراب مسجده سبع مرات، فأولها السيد بأنه يرزق سبعة أولاد علماء يصلون بالناس فى هذا المحراب، فكان كما عبّر. و له ترجمة فى أنوار البدرين^{٥٧٩}، و تقدّم ذكر ولده السيد حسين.

(١) رياض العلماء ٣ / ١٥٩.

^{٥٧٨} (١) رياض العلماء ٣ / ١٥٩.

^{٥٧٩} (٢) انظر أنوار البدرين / ٢٤٥-٢٤٧.

(٢) انظر أنوار البدرين / ٢٤٥ - ٢٤٧.

ص: ٣٠١

١٠٤٦- الشيخ عبد القاهر بن الحاج عبد بن رجب بن عليص العبادي

ثم الحويزي. عالم فاضل جليل فقيه محدث ماهر. له مصنّفات منها:

١- رياض الجنان.

٢- حدائق الغفران في الفقه.

٣- شرح الهداية، سمّاه رفع الغواية.

٤- كتاب صفو صفوة الأصول و نفى هفوة الفضول في علم أصول الفقه.

٥- العقائد الدينيّة في علم الكلام.

٦- كتاب المستمسكات القطعيّة في علم الكلام.

مذكور في الأصل^{٥٨٠}.

١٠٤٧- السيد عبد القاهر بن السيد كاظم التوبلي

عالم فاضل خبير متبحّر معاصر. خرج من البحرين و سكن مدّة بالقطيف، ثم رحل إلى مسقط ثم سكن لنجدة، و بها صنّف رسالة شرح الأسماء الحسنی، و توفّي بها قدّس سرّه. ذكره الشيخ على سلّمه الله في الأنوار^{٥٨١}.

(١) انظر أمل الآمل ٢ / ١٥٦، و فيه «المخلص» بدلا من (عليص).

(٢) أنوار البدرين / ٢٤٨.

ص: ٣٠٢

^{٥٨٠} (١) انظر أمل الآمل ٢ / ١٥٦، و فيه «المخلص» بدلا من (عليص).

^{٥٨١} (٢) أنوار البدرين / ٢٤٨.

من علماء دولة الشاه عباس الماضي الصفوي و من بعده. فاضل عالم محدّث فقيه من علماء الصفويّة.

ذكره في رياض العلماء، قال: و قد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز على ظهر من لا يحضره الفقيه إجازة من أستاذه المذكور أي الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري بخطّه له، و قد أثنى عليه فيها و هذه صورتها: قد عارضني و ذاكرني و باحتني بهذا الكتاب و هو كتاب من لا يحضره الفقيه لتاج الأخباريين محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ (قدّس سرّه)، و قرأه عليّ من أوله إلى آخره قراءة تفتيش و تحقيق و بحث و تدقيق الشيخ الأجلّ و الكهف المؤمل عمدة الفضلاء في زمانه و صفوة العلماء في أوانه الشيخ عبد الكاظم الكاظمي و فقه الله تعالى لمرضاته، و قرأ عليّ أيضا جملة من كتاب الكافي لرئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكليني (طاب ثراه)، و جملة من كتب تهذيب الأحكام لمرجع الشريعة و رئيس الشيعة شيخ الطائفة الحقّة محمد بن الحسن الطوسي (طيب الله مرقده)، و قد استجازني هذا الشيخ الجليل و المولى النبيل، فلما وجدته مليّا للإفادة و فيا للوجادة حرّيا للإجازة أجزت له أن يروي عنيّ ما قرأه عليّ و ما سمعه مني من مسموعاتي على الشرط الذي شرطه عليّ المشايخ الكرام و العلماء الأعلام و فقهاء أهل البيت عليهم السّلام و محدّثهم من الصيانة عن غير أهلهم و البذل لمن له استحقاق ذلك، و غير ذلك ممّا هو مزبور و مذكور و مسطور في إجازاتي التي أجازونيها، و أنا الفقير إلى الله الغني حسين بن حسن العاملي المشغري محدّث أهل بيت النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم عامله الله بلفظه الخفي بالنبي و الولي، و من بعدهما إلى الهادي المهدي، و كان ذلك في أواخر شهر ربيع الأول من أوائل المائة الحادية عشرة من هجرة خاتم النبيين و سيد المرسلين،

ص: ٣٠٣

صلوات الله عليه و عليهم أجمعين، و كتب ذلك و حرّر في المشهد المقدّس الرضي الرضوي المرتضوي على مشرفه ألف ألف صلاة و تحية. انتهى.

قال: و لم أعرّ على مؤلّفاته^{٥٨٢}.

١٠٤٩ - المولى عبد الكاظم بن عبد علي الجيلاني التنكابني

كان عالما حكيما ماهرا في جميع العلوم معقولها و منقولها، كما يدلّ عليه:

١- كتابه الأنموذج، أنموذج العلوم.

و كان في عصر المير محمد باقر الداماد و الشيخ بهاء الدين العاملي.

و قد تعرّض في أنموذج العلوم لترزييف بعض كلام المير الداماد و شحن كتابه في مشكلات مسائل التفسير و الكلام و الفقه و الأصول و الحديث و العربية و المنطق و خمسة من أبواب الحكمة، و لذا ربّما سمّوه بالاثني عشرية.

ثم وجدت ما يدلّ على أن صاحب الترجمة آملى الأصل تنكابني المولد. و كان تاريخ تأليفه المذكور سنة ١٠١٥ في مشهد الرضا عليه السّلام.

و أنه صنّفه في عشرة علوم: التفسير و الكلام و الأصول و العربية و المنطق و الهيئة و الإلهي و الطبيعي و الهندسة و الحساب و سمّاه العشرة الكاملة.

و أهداه إلى عبد الرحيم خان الملقّب بالخان خان، من أمراء الهند السّنة، ثم زاد فيه الفقه و الحديث و أهداه للسلطان الصفوي، و ربّما بدّل اسمه بمحمد كاظم بن عبد علي الآملى في العشرة الكاملة.

(١) رياض العلماء ٣ / ١٦٣ - ١٦٤.

ص: ٣٠٤

و له أيضا:

٢- اللوح المحفوظ، لا أدري موضوعه.

٣- حاشية على محصول الفخر الرازي في الأصول.

٤- شرح تشريح الأفلاك لأستاذه الشيخ البهائي شرحه بأمره.

٥- شرح الحواشي التي علّفها الشيخ المصنّف على التشريح و سمّاه نهاية الإدراك أو برهان الإدراك في شرح تشريح الأفلاك، و فرغ من الشرح سنة ألف و سبع من الهجرة. و جعله هديّة إلى الشاه عباس الصفوي، و هو شرح جيّد توجد منه نسخ في النجف و كربلاء و السماوة.

١٠٥٠- المولى عبد الكريم الإيرواني

نزيل زنجان. كان من أساطين العلماء المحقّقين. تربّى على يده جماعات من العلماء مثل الآخوند المولى علي صاحب صيغ العقود و أمثاله.

كان من كبار تلاميذ شريف العلماء، و هو الذي نشر العلم بزنجان، فصارت الرحلة إليه في طلب العلم، و له تصانيف لا تحضرني، و لا تاريخ وفاته، قدّس سرّه.

و تلمذ على السيد صاحب الرياض أيضا، و له حاشية على طهارة الرياض.

١٠٥١- الشيخ عبد الكريم الطبسي

من علماء عصر الشاه صفى الصفوى و المعاصرين للمولى محمد تقى المجلسى، و المولى حسن على التستري، و الشيخ على تقى و غيرهم

ص: ٣٠٥

من أهل تلك الطبقة. ذكره الفاضل محمد بن محمود الطبسى فى كتابه نبذة التواريخ عند عدّه لعلماء ذلك العصر على نحو الإجمال.

١٠٥٢- الميرزا عبد الكريم المراغى الكاظمى

والد الميرزا جعفر المتقدم ذكره.

كان من الأفاضل المحققين و الفقهاء المدققين. تلمذ على شريف العلماء و صاحب الفصول. كان جيّد الخطّ جدا، رأيت وسائل السيد محسن الأعرجى بخطّه، و كذا الفصول لأستاذه.

لا تحضرنى تاريخ وفاته، و أظنّها فى سنة ١٢٤٦ عام الطاعون.

و له تصانيف ضاعت.

١٠٥٣- السيد عبد الكريم بن السيد جواد

من السادات النوريّة الجزائريّة التستريّة. ذكره فى تحفة العالم، و ذكر أنه السيد العليم ذو الفضل العظيم. كان فاضلا نحريرا و عالما بلا نظير، صالحا عابدا ماهرا فى أكثر العلوم خصوصا الفقه و الحديث، كثير العبادة دائم المجاهدة و الرياضة، من أولياء الله. تجاوز الستين و هو مشغول بتحصيل العلم النافع و العمل الصالح. و لمّا بلغ عمره أربع سنين تصدّى جدّه السيد العلامة السيد عبد الله بن نور الدين إلى تربيته و تنميته فأودعه السيد زين الدين، و حصل الخطّ و الكتابة و العلوم العربيّة و المبادئ اللغويّة على السيد المذكور، ثم أخذ جده السيد عبد الله فباشر تدريسه و لم تطل أيامه، و توفّى. فأخذ هو بالاشتغال على أعمامه و غيرهم من الأفاضل، فأخذ فى الكدّ و الجدّ حتى بلغ المراتب العالية، و كان من أول نشوئه يحبّ العزلة و قلّة المعاشرة حتى مع عائلته و سادات طائفته، و لا يحبّ الرئاسة و المرجعيّة، دائم العبادة و المواظبة على

ص: ٣٠٦

السنن، كثير الصوم كثير الصلاة كثير التدريس للعلوم الشرعية كالفقه والحديث، مع أن إمامة الجمعة و الجماعة كانت مفوضة إليه. وبالنهاية ترك ذلك و انزوى.

كان يزور كل سنة أئمة العراق عليهم السلام و يحضر درس المحقق الآقا باقر البهبهاني المتوفى سنة ست و مائتين بعد الألف، و درس السيد بحر العلوم الطباطبائي المتوفى سنة اثنتي عشرة بعد المائتين و الألف، و أجازته بحر العلوم.

و زار الإمام الرضا عليه السلام بطوس و حضر على الميرزا محمد مهدي في علم الحكمة و الرياضى و إن كان هو أخبارى المذهب، و من علماء الظاهر.

و صنّف مصنّفات كثيرة حتى في النحو:

١- شرح ألفية ابن مالك.

٢- هداية الأنام إلى أحكام ما يستخرج من الأجسام في أنواع العصير و أحكامها.

٣- مفتاح الجنة في الأصول الخمسة و العبادات.

٤- مفتاح الإيمان فيما يعتبر في الإسلام و الإيمان.

٥- كشف العطا عن حال الغنا.

٦- كرزاتشى برفرق مزتشى.

٧- الدرّة المنشورة في الأحكام المأثورة.

٨- نهاية الكفاية في شرح بداية الهداية الحرّية.

٩- الصلاة و التحيات على المعصومين باقتباس آية النور و قصائد كثيرة في مدحهم عليهم السلام.

في آخر عمره جاور النجف الأشرف و بها توفى^{٥٨٣}.

(١) تحفة العالم / ١٠٧ - ١٠٨.

ص: ٣٠٧

٥٨٣ (١) تحفة العالم / ١٠٧ - ١٠٨.

ذكره في الأصل^{٥٨٤}، و ذكره في رياض العلماء. قال: السيد غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاووس، الإمام العالم الفاضل العلامة الفقيه الكامل الجامع الفهامة، صاحب كتاب فرحة الغرى، وغيره من المؤلفات.

قال: وقد لخص فرحة الغرى بعض العلماء و سمّاه الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية.

و ذكر أنه رأى فوائد بخطه الشريف على ظهر كتاب الفتن و الملاحم لعمّه رضى الدين على بن طاووس. قال: و يظهر من تلك الفوائد أن له ولدا اسمه أبو الفضل محمد بن عبد الكريم و أن ولادة ذلك الولد كانت عند طلوع الشمس من يوم الاثنين سلخ محرّم من سنة سبعين و ستمائة ببغداد، و أن جدّه سمّاه بذلك الاسم و ذكر أنه قرأ على جماعة من العلماء و عدّ من جملة أساتيد و مشايخه من الإمامية والده و عمّه و المحقق و ابن عمّه و المفيد بن الجهم الحلّي و الخواجه نصير الدين الطوسى و السيد عبد الحميد بن فخار الموسوى الحائرى و الشريف أبا الحسن على بن محمد بن على العلوى العمروى النسابة مؤلّف كتاب المجدى فى أنساب الطالبين.

أقول: فى عدّ صاحب المجدى من مشايخه وهم. و كيف يكون من مشايخه و قد انتقل من البصرة إلى الموصل سنة ٤٢٣ فى حياة السيد المرتضى علم الهدى، و له معه الحكاية المعروفة. و السيد عبد الكريم ولد سنة ثمان و أربعين و ستمائة، فكيف يمكن لقاءه؟ فهو وهم على كل حال.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٥٨.

ص: ٣٠٨

ثم ذكر من مشايخه من العامة حسين بن أياز الأديب النحوى الذى كان من مشايخ العلامة أيضا.

و عدّ جماعة من تلامذته، و عدّ منهم أحمد بن داود صاحب كتاب الرجال و السيد عبد الصمد بن أحمد بن أبى الجيش الحنبلى الراوى عن أبى الفرج بن الجوزى الحنبلى و الشيخ على بن الحسين بن حمّاد الليثى و غير ذلك^{٥٨٥}.

١٠٥٥ - النقيب غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النجفى

فاضل عالم كبير جليل. و هو والد السيد الأجلّ نقيب النقباء بهاء الدين على صاحب المؤلفات العديدة و أستاذ ابن فهد الحلّي.

^{٥٨٤} (١) أمل الآمل ٢ / ١٥٨.

^{٥٨٥} (١) انظر رياض العلماء ٣ / ١٦٤ - ١٧٩.

ذكره في الرياض، قال: و كان والده السيد عبد الحميد أيضا من أكابر العلماء و يروى عنه سبطه بهاء الدين على المذكور في كتاب الدرّ النضيد في تعازى الإمام الشهيد كثيرا^{٥٨٦}. انتهى.

١٠٥٦- الشيخ أبو بصير عبد الكريم بن محمد الدياجى

المعروف بسبط ابن الحجّام. قال في الرياض: كان من مشايخ أصحابنا، و هو تلميذ الشريف، كذا حكاه بعض تلامذة الشيخ على الكركى في رسالته المعمولة^{٥٨٧} في أسامى المشايخ^{٥٨٨}.

(١) انظر رياض العلماء / ٣ / ١٦٤ - ١٧٩.

(٢) رياض العلماء / ٣ / ١٨٠.

(٣) رسالة مشايخ الشيعة / ٨.

(٤) رياض العلماء / ٣ / ١٨٢.

ص: ٣٠٩

١٠٥٧- الشيخ عبد الكريم بن الشيخ مهدى قريظة الحائرى

من أهل العلم و الحديث. كان عالما زاهدا حتى وصفه السيد عزّ الدين محمد الحسينى الرضوى الهندى المدراسى فى آخر ما نسخته له من روضة الكافى فى سنة ١٢٤٣ بسلمان الزمان و مسيح الدوران و لا أعرف منه أكثر من ذلك.

١٠٥٨- الشيخ عبد الله

فاضل عالم. و له درية فى علم الرجال أيضا.

قال فى الرياض: و لم أعلم عصره، و لكن له كتاب الرجال، و قد رأيت بعض الفوائد المنقولة منه. و الظاهر أنه من المتأخرين، فلاحظ^{٥٨٩}.

^{٥٨٦} (٢) رياض العلماء / ٣ / ١٨٠.

^{٥٨٧} (٣) رسالة مشايخ الشيعة / ٨.

^{٥٨٨} (٤) رياض العلماء / ٣ / ١٨٢.

^{٥٨٩} (١) رياض العلماء / ٣ / ١٨٣.

١٠٥٩- الشيخ عبد الله الحميري

قال في الرياض: مصنف كتاب الصفيين. هو من مشايخ أصحابنا على ما أورده بعض تلامذة الشيخ على الكركي في رسالته المعمولة لذكر أسامي المشايخ^{٥٩٠}، ولعله مذكور في كتب الرجال. وكان من القدماء، فلاحظ^{٥٩١}. انتهى.

١٠٦٠- المولى عبد الله الأردبيلي

عالم فاضل كامل ورع ألمعي. قرأ على المحقق الآقا حسين

(١) رياض العلماء ٣ / ١٨٣.

(٢) رأينا في رسالة مشائخ الشيعة / ٢، ذكر ولده جعفر بن عبد الله الحميري.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٢١٧.

ص: ٣١٠

الخونساري و المولى المحقق محمد باقر السبزواري و العلّامة المجلسي، و له من كلّ من هؤلاء إجازة. كان قرأ تمام شرح اللّمة على العلّامة المجلسي، و كتب له على ظهر الروضة إجازة بخطّ يده. و كذلك يوجد على بعض نسخ الروضة إجازة الفاضلين الخونساري و السبزواري بخطّهما له. كذا قال الشيخ على المعروف بالحزين في تذكرة العلماء^{٥٩٢}.

١٠٦١- السيد عبد الله البحراني

ذكره العلّامة المحقق البحراني الشيخ سليمان في رسالته الموضوعة في مشايخ البحرين.

قال: السيد العلّامة الأوّاه السيد عبد الله القاروني نزيل كرانا، و هو أوحد زمانه. له كتب: منها: شرح المغنى، و قفت على مجلّد منه كبير و لم يبلغ إلى وسط باب الألف، و هو كثير الأبحاث دقيق الأنظار جزل العبارة.

و المجلّد المذكور كان في خزانة كتب شيخنا (قدّس سرّه) و استعرتّه من أولاده.

^{٥٩٠} (٢) رأينا في رسالة مشائخ الشيعة / ٢، ذكر ولده جعفر بن عبد الله الحميري.

^{٥٩١} (٣) رياض العلماء ٣ / ٢١٧.

^{٥٩٢} (١) لم نعثر عليه في التذكرة و لا في تاريخه.

و منها: كتاب شرح الغرّة، عجيب في فنّه، سمعت صاحبنا السيد اللغوى الأديب السيد على ابن خالنا السيد العلّامة السيد حسين الكنتكاني يصفه، و قال إنه لم يعمل مثله في فنّه.

و للسيد العلّامة الفقيه السيد ماجد بن السيد هاشم العلوى العريضى البحرانى فى رثائه قصيدة أبدع فيها و مطلعها:

و فشت خلافاك آفة الجهل

رثيت لفقدك لذّة الفضل

(١) لم نعثر عليه فى التذكرة و لا فى تاريخه.

ص: ٣١١

و يعجبني منها قوله:

لم تغن عنك نجابة الأصل

لو لا علا عقلت يداك به

يوما إلى يمن عن الصقل

كالسيف لا تغنيه نسبته

و هى موجودة فى ديوان السيد المذكور. و كان عندى بخطّ السيد حسين الكنتكاني^{٥٩٣}.

١٠٦٢- الشيخ تقى الدين عبد الله الحلّى^{٥٩٤}

فاضل كامل محدث جليل. له كتاب منتخب كتاب مشارق أنوار اليقين، للحافظ البرسى، سمّاه الدرّ الثمين فى أسرار الأنزع البطين، و كتاب تفسير خمسمائة آية نزلت فى فضائل أهل البيت، و له فوائد أخرى كثيرة، و هو من متأخري أصحابنا و معاصري من تقدّم عليه.^{٥٩٥}

١٠٦٣- الشهيد الحاج ميرزا عبد الله السيزوارى

نزىل مشهد الرضا ابن أخت السيد محمد إمام الجمعة. قرأ على خاله المفضل حتى صار المدرّس فى تلك العتبة المطهّرة.

^{٥٩٣} (١) النص مأخوذ من أنوار البدرين / ٨٤-٨٥.

^{٥٩٤} (٢) فى الذريعة ٨ / ٦٥، الحلبي و ليس الحلّى.

^{٥٩٥} (٣) هذا الوصف لصاحب رياض العلماء.

توفى سنة ١٢٣٩، وقد عمّر ثمانيا و سبعين سنة.

و أعقب اثني عشر ولدا ذكرا فيهم علماء. قام بعضهم مقام أبيه في التدريس كالميرزا حسن و الميرزا محمد تقي المتوفى سنة ثمانين و مائتين بعد الألف. و له منظومة في الفقه و منظومة في النحو.

(١) النص مأخوذ من أنوار البدرين / ٨٤ - ٨٥.

(٢) في الذريعة ٨ / ٦٥، الحلبي و ليس الحلبي.

(٣) هذا الوصف لصاحب رياض العلماء.

ص: ٣١٢

١٠٦٤ - عبد الله نقره كار

هو السيد جمال الدين عبد الله الفارسي النحوي الرياضي العلامة المعروف بنقره كار.

قال في رياض العلماء: كان من أجلة العلماء و أكابر النحاة و الأدباء، و اشتهر بين الناس بكونه من علماء العامة. و لكن قد صرح الشيخ المحقق الشيخ علي الكركي من علمائنا في بعض تعليقاته على هوامش كتاب الذكرى بأن هذا السيد من علمائنا و أصحابنا^{٥٩٦}.

و قال: السيد جمال الدين عبد الله العجمي النحوي المعروف بنقره كار، صاحب:

١- شرح اللب.

٢- شرح اللباب.

٣- شرح الشافية في التصريف.

و هي تصانيف مشهورة ممزوجة متداولة بأيدي الناس. و لم أقف له على ترجمة، إلا أنه ذكر في شرحه على الشافية أنه ألفه للأمير الحائي، و هو قريب من الثمانمائة، ثم وقفت له على:

٤- شرح التلخيص، ممزوج ذكر فيه أنه ألفه للأمير منكلي بغاسي. انتهى.

^{٥٩٦} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٢٦. و قال: (له ترجمة تأتي في القسم الثاني من هذا الكتاب).

قلت: و له:

٥- شرح قواعد الإعراب، يوجد فعلا في مكتبة السلطان عبد الحميد بالآستانة.

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٢٦. و قال: (له ترجمة تأتي في القسم الثاني من هذا الكتاب).

ص: ٣١٣

و شرح لبّ الألباب يوجد في الكتب التي أوقفها شيخ الإسلام وليّ الدين في الآستانة، و شرحه على الشافية، يوجد في أكثر المكتبات مثل المكتبة الخديويّة و مكتبة درون سراي همايوني، و قد طبع بإسلامبول، و يوجد شرح لبّ اللباب و شرح الشافية له.

٦- شرح المنازلة أيضا في مكتبة لعلّه في الآستانة.

و شرح اللباب اسمه العباب أوله: الحمد لله الذي له الكلمة العليا و الأسماء الحسنى، و يوجد أيضا في الخزانة الطاهريّة بدمشق، و هي المكتبة العموميّة، و ذكر في فهرس كتب خانة إبراهيم باشا داماد في إسلامبول و كذا في مواضع من كشف الظنون أن وفاة السيد عبد الله نقره كار سنة ٧٧٦ (ست و سبعين و سبعمائة)^{٥٩٧}.

١٠٦٥- الحاج شيخ عبد الله المازندراني النجفي

من مشاهير العلماء المعاصرين. كان أكبر تلامذة شيخنا المحقق الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي و وصيّيه الذي صلّى عليه و قام مقامه في التدريس و القضاء و الجماعة، بل كان من المراجع في التقليد في بلاد جيلان، لا كلام في فقاوته و عقله و كياسته و حسن سيرته و رأفته بالمشتغلين، مواظبا على الطاعات و الزيارات المخصوصة كثير البرّ بأهل العلم شغوبا عليهم محبوبا لديهم.

ابتلى بمرض السلّ سنين طويلة حتى توفّي به في الساعة الحادية عشرة من يوم الأحد، رابع ذى الحجة سنة ألف و ثلاثمائة و ثلاثين، و دفن إلى جنب الشيخ الجليل الحاج شيخ جعفر التستري، أول حجرة من الساباط ممّا يلي تكية بكتاش، عن سبعين سنة تقريبا. رضى الله عنه.

(١) كشف الظنون ٢ / ١٠٢١.

ص: ٣١٤

^{٥٩٧} (١) كشف الظنون ٢ / ١٠٢١.

١٠٦٦- عبد الله بن إبراهيم أبو جعفر بن نوبخت

كان من وجوه أصحابنا ببغداد أيام أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، نصر الله وجهه.
وهذا أخو أحمد بن إبراهيم بن نوبخت المتقدم ذكره، وهما من علماء الحديث و الكلام.

١٠٦٧- عبد الله بن أبي طالب القمي

فاضل جليل و شاعر نبيل و هو صاحب الأبيات^{٥٩٨}:

١٠٦٨- عبد الله بن أبي طالب الضبي

الشيعة الإمامي الاثنا عشري، النهرواني، من مشاهير الشعراء المتجاهرين في مولاة أهل البيت و إكتار المدح لهم.
ذكره في دمية القصر، قال: و كان ينقش على فصّ خاتمه:

حبّ علي بن أبي طالب

أعدّ للبعث أبو طالب

و ذكر له قطعة شعر في أسماء الأئمة الاثني عشر و مدحهم و التصريح بفرض طاعتهم و وجوب موالاتهم^{٥٩٩}.

١٠٦٩- الشيخ عبد الله بن أحمد الخشاب

عالم رواية جليل.

(١) ما بعدها بياض في الأصل.

(٢) يراجع دمية القصر ١ / ٣٤٨ - ٣٤٩. و فيه «الفتى» و ليس (الضبي).

ص: ٣١٥

^{٥٩٨} (١) ما بعدها بياض في الأصل.

^{٥٩٩} (٢) يراجع دمية القصر ١ / ٣٤٨ - ٣٤٩. و فيه «الفتى» و ليس (الضبي).

قال فى الرىاض: له كتاب تاريخ الأئمة عليهم السلام، نسبة إليه الأستاذ الاستناد فى البحار، و اعتمد عليه فى النقل، و قال: إن تاريخ ابن خشاب مشهور، أخرج منه صاحب كشف العمّة، و أخباره معتبرة. و هو كتاب صغير مقصور على ولادتهم و وفاتهم و مدّة أعمارهم عليهم السلام^{٦٠٠}. انتهى.

قال: و لم أعلم خصوص عصره، و لعلّه الفقيه المعروف بابن الخشاب^{٦٠١}.

١٠٧٠- الحاج عبد الله بن الحاج أحمد الذهبية البحراني

الشاعر المشهور، أحد شعراء أهل البيت و ناصرهم. أصله من جدّ حفص، إحدى قرى البحرين، و سكن مسقط، ثم تحوّل إلى لنجه من توابع إيران، من المعاصرين. و هو فى تلك الأطراف مثل السيد حيدر الحلّى فى العراق فى جودة الرثاء و تقدّمه فيه، و له ديوان فى مجلّدات، و كان من أهل الورع و التقوى و الصلاح كالسيد حيدر قدّس سرّهما.

ذكره الشيخ على البحراني فى كتابه فى علماء البحرين و أثنى عليه ثناء بليغاً، فراجع^{٦٠٢}.

١٠٧١- عبد الله بن أحمد بن حرب بن مهزم بن خالد بن القزير العبدى

أبو هفان. مشهور فى أصحابنا، إمام فى اللغة، له شعر فى المذهب.

(١) بحار الأنوار / ١ / ٣٩.

(٢) رياض العلماء ٣ / ١٨٤. و فى هامش هذه الصفحة أنه توفّي سنة ٥٦٧ هـ.

(٣) أنوار البدرين / ٢٥٠ - ٢٥١.

ص: ٣١٦

و بنو مهزم بيت كبير بالبصرة، فى عبد القيس شيعة.

و لعبد الله المذكور:

١- كتاب شعر أبى طالب بن عبد المطلب و أخباره.

^{٦٠٠} (١) بحار الأنوار / ١ / ٣٩.

^{٦٠١} (٢) رياض العلماء ٣ / ١٨٤. و فى هامش هذه الصفحة أنه توفّي سنة ٥٦٧ هـ.

^{٦٠٢} (٣) أنوار البدرين / ٢٥٠ - ٢٥١.

٢- كتاب طبقات الشعراء.

٣- كتاب أشعار عبد القيس و أخبارها.

له ترجمة في جش^{٦٠٣}.

و نسخة كتاب شعر أبي طالب موجودة في خزانة آل السيد عيسى البغدادي بسوق العطارين، ببغداد، كتبت عن نسخة في آخرها: كتبه عفيف بن أسعد لنفسه ببغداد في محرّم سنة ٣٨٠ ثلاثمائة و ثمانين، من نسخة بخطّ الشيخ أبي الفتح عثمان بن جنيّ، و عارضته به و قرأته عليه رضي الله عنه.

١٠٧٢- الشريف أبو طالب عبد الله المعروف بالتقى النسابة

ابن أسامة. كان عالما فاضلا مبدّلا، و هو صاحب الحكاية مع السيد الفاضل النسابة إمام الحرم جعفر بن أبي البشر الضحّاك، التي دلّت على حسن معرفته بأنساب قومه و استحضاره لأعقابهم.

و كان للسيد أبي طالب عبد الله التقى المذكور ولدان جليلان أحدهما أبو الفتح نجم الدين، و الثاني أبو علي الحميد بن التقى النسابة، و يلقّب جلال الدين. إليه انتهى علم النسب.

مولده ليلة الثلاثاء في عشر شوال سنة ٥٢٢ (اثنين و عشرين و خمسمائة).

(١) رجال النجاشي / ١٦١.

ص: ٣١٧

أما أبو الفتح فقد انقرض نسبه، و أما عبد الحميد فأعقب من ولدين فكلاهما عالم فاضل. و هما: أبو طالب محمد شمس الدين، و أبو الفتح عليّ نجم الدين.

و كان أبو طالب محمد بن عبد الحميد نقيب المشهد الغروي، و كان عالما فاضلا نسابة.

توفّي سنة ست و ستين و ستمائة رحمه الله، كذا قال السيد عليّ صدر الدين في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة^{٦٠٤}.

١٠٧٣- عبد الله بن جبلة بن حيّان بن أبجر الكناني

^{٦٠٣} (١) رجال النجاشي / ١٦١.

^{٦٠٤} (١) الدرجات الرفيعة / ٥٠٣-٥٠٥.

أول من صنّف في علم الرجال. مات سنة تسع عشرة و مائتين، و ترجمته في جش^{٦٠٥}.

و إنما ذكرته في الدلالة على أنه من المؤسّسين من الشيعة.

١٠٧٤- الشيخ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطبرسي

قال في الرياض: كان من العلماء الإماميّة. و له كتاب الدلائل في الإمامة على ما نصّ عليه ابن طاووس في كتاب كشف المحجّة^{٦٠٦}، لكن لا يبعد عندي أن يكون أصل النسخة هكذا: في كتاب الدلائل لعبد الله ابن جعفر الحميري، و كتاب الاحتجاج لأحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي. فسقط من قلم الناسخ فصار هكذا فلاحظ نسخة صحيحة^{٦٠٧}.

انتهى.

(١) الدرجات الرفيعة / ٥٠٣ - ٥٠٥.

(٢) رجال النجاشي / ١٦٠.

(٣) كشف المحجّة / ٣٥.

(٤) رياض العلماء / ٣ / ١٨٧.

ص: ٣١٨

١٠٧٥- عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري، أبو العباس القمي

شيخ القميين و وجههم. قدم الكوفة سنة نيّف و تسعين و مائتين و سمع أهلها منه فأكثر. و صنّف كتبا كثيرة كما في (جش)^{٦٠٨}. ثقة من أصحاب أبي محمد العسكري عليه السّلام كما في (ست)^{٦٠٩} و وثّقه الشيخ أيضا في كتاب الرجال^{٦١٠}.

^{٦٠٥} (٢) رجال النجاشي / ١٦٠.

^{٦٠٦} (٣) كشف المحجّة / ٣٥.

^{٦٠٧} (٤) رياض العلماء / ٣ / ١٨٧.

^{٦٠٨} (١) رجال النجاشي / ١٦٢.

^{٦٠٩} (٢) الفهرست / ١٢٨.

^{٦١٠} (٣) رجال الطوسي / ٤١٩ و ٤٣٢.

و فى المقابيس، قال النجاشى: إن الحميرى كان ثقة وجها، كاتب صاحب الأمر، و سأله مسائل فى أبواب الشريعة. و قال لنا أحمد بن الحسين: وقعت هذه المسائل إلى فى أصلها، و التوقيعات بين السطور^{٦١١}. انتهى.

و وثقه ابن طاووس فى فرج المهموم، فقال: الحميرى الثقة المعتمد عليه عبد الله بن جعفر الحميرى^{٦١٢}. انتهى.

و ما فى مجمع الرجال^{٦١٣} عن (كش)^{٦١٤} أنه من أصحاب الإمام الرضا سهو.

نعم، رأيت رواية عن أبى الحسن الثالث و أبى محمد عليهما السلام، و له كتاب قرب الإسناد، و هو من الآثار الباقية إلى اليوم بحمد الله جلّ جلاله.

(١) رجال النجاشى / ١٦٢.

(٢) الفهرست / ١٢٨.

(٣) رجال الطوسى / ٤١٩ و ٤٣٢.

(٤) مقابيس الأنوار / ٧.

(٥) فرج المهموم / ٢.

(٦) انظر مجمع الرجال ٣ / ٢٧٤، و لم نر نصّه أنه من أصحاب الرضا عليه السلام.

(٧) انظر رجال الكشى / ٢٢٢ و ٤٨٦، و لم يشر إلى أنه من أصحاب الرضا عليه السلام.

ص: ٣١٩

١٠٧٦- السيد الحسين النسيب شمس الدين جمال العلويين، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الحسينى

كان من أجلة علمائنا. ذكره فى الرياض. قال: و قد يروى عن طاهر بن عبد السيد الفقيهى المطرّزى، عن الخطيب العلامة أبى المؤيد موفق بن أحمد المكى الخوارزمى^{٦١٥}.

^{٦١١} (٤) مقابيس الأنوار / ٧.

^{٦١٢} (٥) فرج المهموم / ٢.

^{٦١٣} (٦) انظر مجمع الرجال ٣ / ٢٧٤، و لم نر نصّه أنه من أصحاب الرضا عليه السلام.

^{٦١٤} (٧) انظر رجال الكشى / ٢٢٢ و ٤٨٦، و لم يشر إلى أنه من أصحاب الرضا عليه السلام.

١٠٧٧- الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستي

يروى عنه الشيخ محمد بن إدريس صاحب السرائر، و هو يروى عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد بن أحمد عن الشيخ المفيد، قدّس الله أرواحهم.

و له في الرياض ترجمة^{٦١٤}.

١٠٧٨- عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمى الضرير

مقرئ الكوفة. ولد في حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم و أبيه صحبه. انتهت إليه القراءة تجويدا و ضبطا، و هو شيخ قراءة، عالم لم يقرأ حرفا على غيره، و هو أول من أقرأ بالكوفة القراءة المجمع عليها. و كان يقرأ في المسجد الأعظم أربعين سنة.

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٠٦.

(٢) رياض العلماء ٣ / ١٨٧ - ١٩٠، و فيه أنه توفّي بعد الستمئة بقليل.

ص: ٣٢٠

تعلّم القرآن على أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السّلام، و عليه قرأ كما في مجمع البيان^{٦١٧} و غيره. و ما قيل من قراءته على عثمان فغلط، صرّح أهل العلم بغلطه.

قال ابن قتيبة: كان من أصحاب على عليه السّلام، و كان مقرئا و يحمل عنه الفقه^{٦١٨}.

و في رجال أحمد بن أبي عبد الله البرقي: من خواصّ على عليه السّلام من مضر أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى. توفّي سنة ثلاث و سبعين، و قيل: أربع و سبعين^{٦١٩}.

و من قال إنه توفّي سنة مائة و خمسة فقط غلط.

١٠٧٩- الشيخ عبد الله بن الحسن النسابة

^{٦١٥} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٠٦.

^{٦١٦} (٢) رياض العلماء ٣ / ١٨٧ - ١٩٠، و فيه أنه توفّي بعد الستمئة بقليل.

^{٦١٧} (١) مجمع البيان ١ / ١٢.

^{٦١٨} (٢) المعارف / ٢٣٠.

^{٦١٩} (٣) رجال البرقي / ٥.

فاضل عالم جليل. له كتاب نزهة عيون المشتاقين، نسبة إليه ابن طاووس في فلاح السائل^{٦٢٠}، لكن لم أتحقق خصوص عصره، فلاحظ.

كذا ذكره في الرياض^{٦٢١}.

١٠٨٠- المولى عبد الله بن حسن الشيرازى ثم الشولستانى

من أفاضل عصره. و عصره عصر العلامة المجلسى. له شرحان

(١) مجمع البيان / ١ / ١٢.

(٢) المعارف / ٢٣٠.

(٣) رجال البرقى / ٥.

(٤) فلاح السائل / ٢٩٥.

(٥) رياض العلماء / ٣ / ٢٠٦.

ص: ٣٢١

على اعتقادات الصدوق: عربى و فارسى. و قد رأهما صاحب الرياض المعاصر له^{٦٢٢}.

١٠٨١- الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن بن محمد على آل عبد الجبار البوشهرى

المعاصر المولود سنة ١٢٥١. هاجر إلى النجف و اشتغل على علمائها سنين طويلة قرب عشرين، حتى صار من الأفاضل فى الفقه و الأصول و الأدب و النحو غيرها. و كان مهذباً صفيّاً.

و له مصنّفات، منها: منظومة فى الأصول سمّاها زهرة أرض الغرى.

و خرج من النجف قاصدا لبوشهر، فتوفّى بالبصرة سنة ١٢٩٢ و حمل إلى النجف.

^{٦٢٠} (٤) فلاح السائل / ٢٩٥.

^{٦٢١} (٥) رياض العلماء / ٣ / ٢٠٦.

^{٦٢٢} (١) يراجع رياض العلماء / ٣ / ٢٠٥ - ٢٠٦.

وله أخ اسمه الشيخ إسماعيل من أهل الفضل و العلم و التأليف.

توفى ببوشهر سنة ١٣٢٨.

١٠٨٢- السيد الميرزا عبد الله بن كمال الدين حسين الأجرى

المدفون بمشهد الرضا عليه السلام. رأيت بخط السيد محمد جعفر الشولستاني شارح دعاء السمات.

و رأى من مؤلفاته أيضا:

١- رسالة فى العقائد الدينية بالأدلة العقلية.

(١) يراجع رياض العلماء ٣/ ٢٠٥-٢٠٦.

ص: ٣٢٢

٢- رسالة فى أصول الدين بالأدلة النقلية.

وله تعليقات كثيرة و فوائد على كتب الحديث و غيرها، مؤرخا سنة ١١١٣ ما صورته: السيد السند الفاضل الباذل الكامل النبيل الجليل الجميل السيد ميرزا عبد الله (أيده الله تعالى) بن كمال الدين حسين الأجرى المدفون بمشهد الرضا عليه السلام بن تاج الدين حسن الساكن بكربلاء ابن عبد الله بن على الواعظ بن عبد الله بن عبد الصمد إلى آخر نسبه.

فالرجل من معاصرى العلامة المجلسى و الباقيين بعده.

قال: وله ولدان. أحدهما محمد مهدى، و الآخر أحمد الملقب بالمنصور إلى آخر كلامه.

١٠٨٣- السيد عبد الله بن الحسين البحرانى

فاضل أديب من أصحاب السيد على صدر الدين. ذكره فى السلافة و أثنى عليه ثناء بليغا، و قال: و كان قد صحبني سنينا و ما زلت بفراقه ضنينا حتى فرق الدهر بيننا و قدر القضاء بيننا^{٦٢٣}.

١٠٨٤- المولى عبد الله بن الحسين الدستري

ذكره فى الأصل^{٦٢٤}.

وقال التقى المجلسى فى شرح مشيخته: الفقيه مروّج الملة والدين و مرّى الفقهاء و المحدثين و تاج الزهاد و الناسكين، المولى عزّ الدين عبد الله بن الحسين الدستري. كان شيخنا و شيخ الطائفة الإمامية فى عصره،

(١) سلافة العصر / ٥٢٠.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٥٩.

ص: ٣٢٣

العلامة المحقق المدقق الزاهد العابد الورع. و أكثر فوائد هذا الكتاب (يعنى شرح من لا يحضره الفقيه) من إفاداته. حقّق الأخبار و الرجال و الأصول بما لا مزيد عليه.

و له تصانيف منها: التتميم لشرح الشيخ نور الدين على الكركى على قواعد الحلّى، سبع مجلّدات منها يعرف فضله و تحقيقه و تدقيقه.

و كان لى بمنزلة الأب الشفيق، بل بالنسبة إلى كافة المؤمنين.

توفّى - رحمه الله - فى العشر الأول من المحرم الحرام، و كان يوم وفاته بمنزلة عاشورا، و صلى عليه قريب من مائة ألف، و لم نر هذا الاجتماع على غيره من الفضلاء، و دفن فى جوار إسماعيل بن زيد بن الحسن. ثم نقل إلى مشهد أبى عبد الله الحسين عليه السلام بعد سنة، و لم يتغيّر حين أخرج. و كان صاحب الكرامات الكثيرة ممّا رأيت و سمعت.

و كان قرأ على شيخ الطائفة، أزهّد الناس فى عهده مولانا أحمد الأردبيلي رحمه الله، و على الشيخ الأجلّ أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملى (رحمهم الله)، و على أبيه نعمة الله. و كان له منهما إجازة للأخبار. و أجازنى كما ذكرته فى أوائل الكتاب.

و يمكن أن يقال إن انتشار الفقه و الحديث كان منه، و إن كان غيره موجودا، لكن كان لهم الأشغال الكثيرة، و كان مدّة درسهم قليلة بخلافه - رحمه الله - فإنه كان مدّة إقامته فى أصفهان قريبا من أربع عشرة سنة بعد الهرب من كربلاء المعلى إليه، و عند ما جاء بأصفهان، لم يكن فيه من الطلبة الداخلة و الخارجة خمسون. و كان عند وفاته أزيد من الألف من الفضلاء و غيرهم من الطالبين، و لا يمكن عدّ مدائحه فى المختصرات رضى الله تعالى عنه^{٦٢٥}.

^{٦٢٤} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٥٩.

^{٦٢٥} (١) يراجع الكنى و الألقاب ٢ / ١٠٦ - ١٠٧.

(١) يراجع الكنى و الألقاب ٢ / ١٠٦ - ١٠٧.

ص: ٣٢٤

و ترجمه السيد فى نقد الرجال، قال: شيخنا و أستاذنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة وحيد عصره، أروع أهل زمانه ما رأيت أحدا أوثق منه، لا تحصي مناقبه و فضائله، صائم النهار، قائم الليل. و أكثر فوائد هذا الكتاب و تحقيقاته منه^{٦٢٦}. انتهى.

و فى رياض العلماء نقلا عن صاحب تاريخ (عالم آرا)^{٦٢٧} أن المولى عبد الله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع و العشرين من شهر محرم الحرام سنة إحدى و عشرين و ألف و عاده يوم السبت السيد الداماد و الشيخ لطف الله الميسى العاملى اللذان كانا يناقشانه فى المباحث العلمیة و المسائل الاجتهادیة، و لما عاداه عانقهما و عاشرهما فى غاية الفرح و السرور، ثم فى ليلة الأحد السادس و العشرين من الشهر المذكور، قريبا من الصبح بعد ما أقام صلاة الليل و النوافل، خرج من البيت ليلاحظ الوقت، فلما رجع سقط و لم يمهله الأجل للمكالمة، و اتصل روحه بالملأ الأعلى و كان - رحمه الله - فى الكمالات النفسانيّة و التقوى و ترك المستلذات الدنيويّة على الدرجة العليا. و كان يكتفى فى المأكول و المشروب بسدّ الرمق. و كان فى أكثر أيامه صائما و يفطر على (الشورباء) بلا لحم .. إلى آخر ما ذكر^{٦٢٨}.

و قد استوفى العلامة النورى ترجمته فى فوائد المستدرک بما لا مزيد عليه، فراجع^{٦٢٩}.

(١) نقد الرجال / ١٩٧.

(٢) انظر تاريخ عالم آرا ١ / ١٥٤ و ٢ / ٨٥٩ - ٨٦٠.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٢٠٣.

(٤) مستدرک الوسائل ٣ / ٤١٤ - ٤١٥.

ص: ٣٢٥

١٠٨٥ - الأمير أصيل الدين عبد الله بن الحسين الحسينى الدشتكى الشيرازى

^{٦٢٦} (١) نقد الرجال / ١٩٧.

^{٦٢٧} (٢) انظر تاريخ عالم آرا ١ / ١٥٤ و ٢ / ٨٥٩ - ٨٦٠.

^{٦٢٨} (٣) رياض العلماء ٣ / ٢٠٣.

^{٦٢٩} (٤) مستدرک الوسائل ٣ / ٤١٤ - ٤١٥.

صاحب كتاب درج الدرر فى أحوال سيد البشر، و رسالة مزارات هرات، المتوفى سنة ثلاث و ثمانمائة، سابع عشر شهر ربيع الأول.

قال ابن أخيه السيد عطاء الله بن المير فضل الله فى بعض إجازاته: إنى أروى صحيح البخارى عن شيخى و عمى و سيدى و سندى و أستاذى و من عليه فى الدين و الدنيا اعتمادى سلطان العلماء و المحدثين برهان الفضلاء و المفسرين ناصح أعظم الملوك و السلاطين، السيد السند المؤيد من عند الله أصيل الحقّ و الشريعة و التقوى و الدين أبى المفاخر عبد الله الواعظ الحسينى الشيرازى مولدا و محتدا، الهروى منشأ و مسكنا، و هو يروى عن جماعة من الشيوخ، عن محمد بن محمد الجزرى الشافعى. انتهى.

و ذكره فى رياض العلماء، قال: كان من أجلة علماء أوائل الدولة الصفوية بخراسان^{٦٣٠}. انتهى.

و ذكره القاضى نور الله التستري فى مجالس المؤمنين، و ذكر أنه و أهل بيته لم يزالوا يدرسون كتب أحاديث أهل السنة من شدة التقية فى هرات إلى أن رأى أحد أكبر هذا البيت الرفيع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى منامه و سأله عن كتاب المشكاة و أراه إياه فأخذ النبى صلى الله عليه و آله و سلم يتصفحه ورقة ورقة و يضرب عليه بيده الشريفة أنامل الردّ و المحو، و لما استيقظ رأى أثر المحو على نسخته من المشكاة و بقيت بعينها فى هذا البيت يزورونها.

و كان أول من ترك مراجعة كتبهم من هذا البيت سيد المدققين

(١) رياض العلماء ٣ / ١٩٠.

ص: ٣٢٤

السيد أمير صدر الدين محمد^{٦٣١} والد المير غياث الدين منصور من أجداد السيد على خان شارح الصحيفة، فإن صاحب الترجمة من هذا البيت الشريف و هو عمّ السيد عطاء الله بن فضل الله صاحب روضة الأحباب.

كان المير أصيل الدين فريدا فى سائر العلوم الإسلامية مرجعا لكلّ فى هرات، و هو والد المير نسيم الدين محمد المعروف بميركشاه القائم مقام أبيه فى التدريس و الوعظ و المرجعية.

١٠٨٦- المولى عبد الله بن الحسين الرستمدرارى المازندراني

^{٦٣٠} (١) رياض العلماء ٣ / ١٩٠.

^{٦٣١} (١) مجالس المؤمنين / ١٠٩.

فاضل عالم. قال فى الرياض: و لم أعر على عصره و لكن رأيت فى بلدة تبريز من مؤلفاته الرسالة الاعتقاديّة، و هى ترجمة كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق، قد ألفها فى تبريز لالتماس بعض أصدقائه^{٤٣٢}.

١٠٨٧- المولى عبد الله اليزدى بن شهاب الدين حسين

ذكره فى الأصل^{٤٣٣} و لم يستوف ترجمته، بل نسب إليه شرح القواعد فى الفقه و هو لسميّه المولى عبد الله بن حسين التستري المتقدّم ذكره، المتأخّر عنه. و كأنه تبع صاحب السلافة^{٤٣٤} فى هذا الوهم.

كان المولى عبد الله اليزدى فى طبقة المولى أحمد الأردبيلي

(١) مجالس المؤمنين / ١٠٩.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٢٠٥.

(٣) أمل الآمل ٢ / ١٦٠.

(٤) سلافة العصر / ٤٩٠ - ٤٩١.

ص: ٣٢٧

و شريكه فى الدرس عند المولى جمال الدين محمود تلميذ المحقق الدواني، و كان من سكنة النجف و أعلام علمائها، و رحل إلى شيراز سنة ٩٦١ للحضور على غياث الحكماء منصور بن سيد المدققين السيد صدر الدين الدشتكى و نزل المدرسة المنصوريّة التى بناها غياث الدين منصور المذكور و حضر عليه مدّة من الزمان، و صنّف:

١- حاشية على حاشية الخطائى هناك سنة ٩٦٢.

٢- حاشية على الحواشى القديمة الجلالية على شرح التجريد.

٣- حاشية على الحواشى القديمة الجلالية على شرح المطالع.

٤- حاشية على حاشية السيد شريف.

^{٤٣٢} (٢) رياض العلماء ٣ / ٢٠٥.

^{٤٣٣} (٣) أمل الآمل ٢ / ١٦٠.

^{٤٣٤} (٤) سلافة العصر / ٤٩٠ - ٤٩١.

٥- حاشية على مباحث الجواهر والأعراض من شرح التجريد القوشجى.

٦- الحاشية على حاشية الدوانى على شرح الشمسية.

٧- حاشية على حاشية سيد شريف على الشمسية لقطب الدين الرازى البويهى.

٨- الحاشية على حاشية الدوانى على تهذيب المنطق المشهورة التى كتبها فى النجف قبل رحلته إلى شيراز سنة ستين و تسعمائة، فإنه رحل إليها سنة إحدى و ستين و تسعمائة كما تقدم، و رجع إلى النجف بعد وفاة أستاذه غياث الدين منصور.

٩- شرح تهذيب المنطق بالفارسية، و طبع مع حاشيته العربية بإيران، و قيل إن الفارسى للميرزا على رضا.

١٠- حاشية على مبحث الموضوع على متن التهذيب و على ما ذكره الدوانى فى حاشيته عليه فى مبحث الموضوع بالخصوص.

ص: ٣٢٨

و توفى فى النجف الأشرف سنة إحدى و ثمانين و تسعمائة. و فيها ولده و ذريته إلى الآن، و هم المعروفون ببيت الملأ، كانوا خزنة الحرم الشريف من قبل الصفوية و بعدهم، إلى أواسط القرن الثالث عشر من الهجرة، و انتقلت الخزانة عنهم إلى السادات الأشراف الرفيعية الموسوية فى هذه الأواخر.

١٠٨٨- عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن أحمد ابن جعفر البحرانى البربورى

عالم فاضل محدث. رأيت إجازة محمد المقابى البحرانى له على ظهر شرح زبدة الأصول المسمى غاية المأمول. قال: قرأ الشيخ الأجل الأنبل الأواه الشيخ عبد الله بن المرحوم الشيخ حسين البربورى البحرانى مدّ فى بقاءه، فأجزت له بعد الاستخارة أن يروى عنى ما صحّ لى روايته، و جاز لى إجازته من مؤلفات الشريعة و مصنّفات السنّة و الشيعة، مشروطاً عليه الاحتياط التام كما اشترطه علىّ مشايخى الكرام، و لى إليهم فى ذلك طرق عديدة منها ما روّيته قراءة و سماعاً و إجازة عن مشايخى الثلاثة الشيخ الأمجد الشيخ أحمد بن عبد الله، و الأواه الشيخ عبد الله بن على، و المبرأ من الرين الشيخ حسين بن محمد بن جعفر البحرانيين، عن شيخهم العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحرانى، عن شيخه الشيخ سليمان بن على البحرانى، عن شيخه الشيخ صالح بن عبد الكريم و الشيخ جعفر بن كمال، عن شيخهما الشيخ على بن سليمان، عن شيخه الشيخ بهاء الدين، عن أبيه، عن شيخه الشيخ زين الدين صاحب المسالك و شرح اللمعة، عن مشايخه المتصلة سلسلتهم إلى الإمام عليه السّلام، عن الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم، عن جبرئيل عليه السّلام، عن الله سبحانه و تعالى. و كان ذلك فى أوقات عديدة فى طريق الهند بعد الإنصراف من نصيرفور بتاريخ

ص: ٣٢٩

سابع عشر شهر ذى القعدة الحرام سنة ١١٤٢ (ألف و مائة و اثنتين و أربعين). و كتب فقير ربه و أسير ذنبه، تراب أقدام إخوانه المؤمنين، خادم خدام العلماء الأخباريين، الأقلّ الجاني، و القنّ الفاني، محمد بن علي بن عبد النبي المقابى البحراني، و الحمد لله وحده، و صلى الله على من لا نبي بعده، و آله أجمعين.

و إنما ذكرت الإجازة بطولها لتعرف طبقة المترجم و طبقة مشايخه.

١٠٨٩- عبد الله بن الحسين بن سعد القطربلى

أبو محمد الكاتب النحوى. كان من وجوه أهل الأدب. تخرّج على ثعلب. له كتاب التاريخ. و كان من خواص الإمام أبى محمد العسكري عليه السلام.

١٠٩٠- الشيخ عبد الله بن حسين بن مفلح الصيمرى البحرانى

عالم فاضل. يروى عن أبيه عن جدّه. يظهر من بعض إجازاته أنه أنهى تحرير العلامة تدريسا فى العشرين من ربيع الأول سنة خمس و خمسين و تسعمائة. و قد تقدّم ذكر أبيه و يأتى ذكر جدّه.

١٠٩١- المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمنانى

فاضل عالم جامع طبيب. و قد كان من تلامذة السيد الداماد.

له: كتاب تحفة العابدين بالفارسيّة فى أعمال السنة و فى آداب الصلاة و التعقيبات و ما يناسبها، و كتاب ترجمة الرسالة الفارسيّة

ص: ٣٣٠

لأفلاطون الزمان حسام الدين الماجينى فى أحوال الحشيشة المعروفة بالتنباك بالعربيّة و شرحها مع الردّ عليها، و هى بعينها رسالة الحكيم محمد مقيم بن الحكيم محمد حسين السمنانى فى ذلك أيضا بالفارسيّة، و هو قد سرقها و جعلها باسم نفسه كما صرّح به هذا المترجم. قاله فى رياض العلماء^{٦٣٥}.

١٠٩٢- عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن الحسن ابن على بن النصير، أبو طالب نصير الدين الطوسى

الشيخ الفقيه العالم الجليل. ذكره فى الأصل^{٦٣٦} مقتصرًا على ما ذكره منتجب الدين^{٦٣٧}.

^{٦٣٥} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٠٧.

^{٦٣٦} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٦١.

^{٦٣٧} (٣) فهرست منتجب الدين و المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٥٠.

و قال العلامّة النورى: و هذا الشيخ عظيم الشأن جليل القدر من أعيان علماء الإمامية. قال محمد بن الحسن القطب الكيدرى تلميذه فى كتاب كفاية البرايا فى معرفة الأنبياء و الأوصياء: حدّثنى مولاى و سيدى الشيخ الأفضل العلامّة قطب الملة و الدين نصير الإسلام و المسلمين مفخر العلماء و مرجع الفضلاء عمدة الخلق ثمال الأفاضل عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة الطوسى أدام الله ظلّ سموّه و فضله للأنام و أهله ممدودا، و شرع نكته و فوائده لعلماء العصر مشهودا، قراءة عليه بساتر و اربھق فى شهور سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة^{٦٣٨}.

قال فى الرياض: رأيت من مؤلفاته الوافى بكلام المثبت و النافى و هو مختصر.

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٠٧.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٦١.

(٣) فهرست منتجب الدين و المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٥٠.

(٤) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٧٢ - ٤٧٣.

ص: ٣٣١

و هو غير ابن حمزة الطوسى صاحب الوسيلة، فلا تتوهم^{٦٣٩}.

١٠٩٣ - الشيخ جلال الدين عبد الله بن الخوام الحلّى

قدّس الله روحه. عالم عامل فقيه فاضل محدّث ماهر أديب لبيب، و هو ممّن يروى قصة الجزيرة الخضراء عن صاحبها الشيخ الفاضل التقى زين الدين على بن الفاضل المازندراني النجفى.

و يروى عنه الشيخ العالم الجليل الفضل بن يحيى الطيبي الإمامى الكوفى فى سنة تسع و تسعين و ستمائة هجرية.

١٠٩٤ - الشيخ عبد الله بن خليل

كان فى متأخري الفقهاء، كما فى الرياض، قال: و الظاهر أنّه كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى لأنّى وجدت رسالة منه فى المواريث و كان تاريخها سنة ست بعد الألف، و إن احتمل - على بعد - كونه تاريخ كتابتها.

^{٦٣٨} (٤) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٧٢ - ٤٧٣.

^{٦٣٩} (١) رياض العلماء ٣ / ٢١٥ - ٢١٦.

وله أيضا حاشية على رسالة الفرائض للطوسي أو رسالة نفسه على ما يلوح من طي رسالته المذكورة^{٦٤٠}.

١٠٩٥- السيد عبد الله بن السيد رضا شبر

رأيت بخطه سرد نسبه هكذا: عبد الله بن محمد رضا بن محمد بن

(١) رياض العلماء ٣/ ٢١٥-٢١٦.

(٢) رياض العلماء ٣/ ٢١٨. و يراجع أعيان الشيعة ٨/ ٥٢، فالظاهر أنه الشيخ عبد الله ابن خليل العاملي، و عليه يجب أن يترجم في القسم الأول من هذا الكتاب الخاص بعلماء جبل عامل.

ص: ٣٣٢

الحسن بن أحمد بن علي بن ناصر الدين بن شمس الدين محمد بن نجم الدين بن حسن شبر بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي ابن طلحة بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسن الأفتس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال تلميذه الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة النقد: حاز جميع العلوم الشرعية و صنّف في أكثر العلوم الشرعية من التفسير و الفقه و الحديث و اللغة و الأخلاق و الأصول و غيرها، فأكثر و أجاد و أفاد و انتشرت أكثر كتبه في الأقطار و ملأت الأمصار، و لم يوجد قطّ أحد مثله في سرعة التصنيف و جودة التأليف^{٦٤١}.

قلت: حكى ثقة الإسلام العلامة النوري في دار السلام عن جمال السالكين الحاج المولى علي بن الميرزا خليل أن الشيخ المتبحر الشيخ أسد الله صاحب المقاييس رحمه الله دخل على السيد فتعجب من كثرة تصانيفه و قلّة تصانيف نفسه، فسأله عن سرّ ذلك، فقال: أما كثرة مؤلّفاتى فمن توجه الإمام أبي الرضا موسى بن جعفر عليه السلام، فإنني رأيت في المنام فأعطاني قلما و قال: اكتب فإنه لا يجفّ قلمك. فمن ذلك الوقت و فقت لذلك فكلّ ما برز مني فمن بركة هذا القلم^{٦٤٢}. انتهى.

قلت: و قد حدّثني الشيخ الفقيه حجّة الإسلام الشيخ محمد حسن آل يس أن السيد عبد الله سئل فقال: إن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال لي: اكتب فإنه لا يجفّ قلمك، فمنها و فقت.

ثم قال في تكملة النقد: و لنذكر ما وقفنا عليه من كتبه:

^{٦٤٠} (٢) رياض العلماء ٣/ ٢١٨. و يراجع أعيان الشيعة ٨/ ٥٢، فالظاهر أنه الشيخ عبد الله ابن خليل العاملي، و عليه يجب أن يترجم في القسم الأول من هذا الكتاب الخاص بعلماء جبل عامل.

^{٦٤١} (١) تكملة الرجال ٢/ ٨٤.

^{٦٤٢} (٢) دار السلام ٢/ ٢٥٠.

٢- كتاب شرح مفاتيح المولى محسن القاساني اسمه مصابيح

(١) تكملة الرجال ٢ / ٨٤.

(٢) دار السلام ٢ / ٢٥٠.

ص: ٣٣٣

الكلام فى شرح مفاتيح شرائع الإسلام، و هو يشتمل على مجلدات؛ مجلد فى شرح ديباجته (٢٢) ألف بيت، مجلد الطهارة و مجلد الصلاة يبلغان ستين ألف بيت، مجلد الزكاة و الخمس و الصوم (٢٠) ألف بيت، مجلد الحجّ (١٤) ألف بيت، مجلد النذر و أخويه و الحدود الجنائز (٣٠) ألف بيت، مجلد النكاح (٣٥) ألف بيت، مجلد المعاملات (٣٧) ألف بيت، مجلد القضاء و الشهادات إلى الآخر (١٥) ألف بيت.

٢- شرح آخر أيضا عليه أصغر منه اسمه المصباح الساطع، و هو ستّ مجلدات يبلغ مائة ألف بيت.

٣- كتاب جامع المعارف و الأحكام فى الأخبار، جمع فيه أحاديث الأصوليين و الفقه من الكتب الأربعة و غيرها يشتمل على أربعة عشر مجلدا، مجلد التوحيد (٣٠) ألف بيت، مجلد الكفر و الإيمان (٣٣) ألف بيت، مجلد المبدأ و المعاد (٢٥) ألف بيت، مجلد الأصول الأصليّة (١٢) ألف بيت، مجلد قصص الأنبياء يقرب من المائة ألف بيت، مجلد أحوال خاتم الأنبياء صلى الله عليه و آله و سلم يقرب من (٤٠) ألف بيت، مجلد أحوال القرآن و الدعاء يقرب من (٦٠) ألف بيت، مجلد الطبّ المروى، مجلد فيما يتعلّق بالخطب و المواعظ و الرسائل، مجلد فيما يتعلّق بأحكام النجوم، كتاب الطهارة ٢٤ ألف بيت، الصلاة (٥٠) ألف بيت، الزكاة و الخمس و الصوم عشرون ألف بيت، الحج (٥٠) ألف بيت، المزارعة (٣) آلاف بيت، المطاعم و المشارب إلى الغصب (١٥) ألف بيت، و الموارث إلى الديات (٢٧) ألف بيت، النكاح ثلاثون ألف بيت، المعاملات (٢٤) ألف بيت، الخاتمة الرجاليّة (١٠) آلاف بيت.

٤- ثم اختصره اختصارا لم يبلغ (٣٠) ألف بيت.

٥- كتاب جلاء العيون معرّب جلاء فارسى المجلسى (قدّس سرّه) فى مجلدين يبلغان ١٢ و ٢٢ ألف بيت. ثم اختصره و سمّاه:

ص: ٣٣٤

٦- منتخَب الجلاء (١١) ألف بيت.

٧- كتاب مثير الأحران فى تعزية سادات الزمان سبعة آلاف بيت.

٨- كتاب تحفة الزائر ١٢ ألف بيت.

- ٩- كتاب تحية الزائر ستة آلاف بيت.
- ١٠- كتاب زاد الزائر فارسي مثله.
- ١١- ذريعة النجاة سبعة آلاف و خمسمائة بيت.
- ١٢- كتاب أنيس الذاكرين (٦) آلاف بيت.
- ١٣- كتاب روضة العابدين مجلّدان: الأول فيما يتعلّق بعمل اليوم و الليلة و أدعية الأسبوع و سائر ما يحتاج إليه، و الثاني في أعمال السنة (١٤) ألف بيت.
- ١٤- كتاب تسليّة الفؤاد في الموت و المعاد (٨) آلاف بيت.
- ١٥- كتاب تسليّة الحزين في فقد الأقارب و البنين أربعة آلاف بيت.
- ١٦- كتاب تسليّة الفؤاد في فقد الأولاد ألفا بيت.
- ١٧- كتاب نهج السالكين ستة آلاف بيت.
- ١٨- كتاب زاد العارفين في الأخلاق فارسي مثله.
- ١٩- رسالة في الأخلاق تسمّى صفاء القلوب، ألفان و خمسمائة بيت.
- ٢٠- كتاب شرح خطبة الزهراء عليها السلام، ألف و خمسمائة بيت، اسمه كشف المحجّة.
- ٢١- رسالة في شرح دعاء السمات، ألفان، اسمها كشف الحجاب للدعاء المستجاب.
- ص: ٣٣٥
- ٢٢- كتاب شرح الجامعة الكبيرة، ٤ آلاف بيت، اسمه اللامعة في شرح الجامعة.
- ٢٣- كتاب المواعظ المنتورة، ١١ ألف بيت.
- ٢٤- كتاب عجائب الأخبار و نوادر الآثار، ١٢ ألف بيت.
- ٢٥- كتاب الأنوار الساطعة في العلوم الأربعة، معارف و أخلاق و عجائب المخلوقات وفقه، ثمانية آلاف بيت.

- ٢٦- رسالة تحفة المقلد من أول الفقه إلى آخره، ثلاثة آلاف و خمسمائة بيت.
- ٢٧- رسالة أخرى في الفقه، استدلال تمام الفقه اسمها زبدة الدليل، ستة آلاف بيت.
- ٢٨- رسالة أخرى، أصول و عبادات الفقه (٥) آلاف بيت، اسمها خلاصة التكليف.
- ٢٩- كتاب مطلع النيرين في لغة القرآن و الحديث أحد الثقليين، (٢٣) ألف بيت.
- ٣٠- كتاب منية المحصلين في طريقة المجتهدين، (١٢) ألف بيت.
- ٣١- كتاب بغية الطالبين، (٦) آلاف بيت.
- ٣٢- كتاب طب الأئمة، (١١) ألف بيت.
- ٣٣- رسالة إرشاد المستبصر في الاستخارة، ألف بيت.
- ٣٤- كتاب البرهان المبين و فتح أبواب علوم الأئمة المعصومين، (٣٠) ألف بيت.

ص: ٣٣٦

- ٣٥- كتاب حقّ اليقين في أصول الدين، (١٥) ألف بيت.
- ٣٦- كتاب البلاغ المبين في أصول الدين أيضا، ثلاثة آلاف بيت.
- ٣٧- رسالة الجوهرة المضيئة في الطهارة و الصلاة مثله.
- ٣٨- رسالة في مناسح الحج، ألفان و خمسمائة.
- ٣٩- كتاب مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار، (٢٧) ألف بيت.

وله في تفسير القرآن، ثلاثة تفاسير:

٤٠- الكبير، اسمه صفوة التفاسير.

٤١- الآخر، اسمه الجواهر الثمين.

٤٢- آخر صغير، (٢٨) ألف بيت.

و فى الأخلق له:

- ٤٣- المهذب (بصيغة الفاعل)، (١٢) ألف بيت.
٤٤- كتاب طريق النجاة، ألف و ثلاثمائة بيت.
٤٥- شرح نهج البلاغة يقرب من (٤٠) أربعين ألف بيت.
٤٦- رسالة فارسية فى فقه العبادات.
٤٧- رسالة أخرى فارسية فى الطهارة و الصلاة.
٤٨- رسالة فيما يتعلّق بالنجوم، بحسب ما ورد فى الشرع.
٤٩- رسالة فيما يجب على الإنسان.
٥٠- رسالة فى فتح باب العلم و الردّ على من زعم انسداده.

ص: ٣٣٧

- ٥١- رسالة فى عمل اليوم و الليلة.
٥٢- كتاب الأربعين حديثاً، على ترتيب الحروف الهجائية.
و هذه الكثرة مع مواظبته على كثير من الطاعات، كزيارة الأئمة عليهم السّلام و الإخوان و قضاء الحوائج و النوافل و الفتيا إلى غير ذلك^{٤٤٣}. انتهى ما فى تكملة النقد.
و عندى رسالة مفصّلة فى أحوال السيد عبد الله شبر كتبها السيد محمد معصوم النجفى رحمه الله، و رتبها على مقدّمة و فصول و خاتمة.
أما المقدّمة، ففى وصفه بالكمال و ما كان عليه من مكارم الأخلق. و أما الفصول فهى خمسة، الأول: فى تعداد مشايخه و تعداد مصنّفاته. و الثانى فى تعداد تلامذته. و الثالث فى ذكر أمره فى التأليف.
و الرابع فى تعداد أولاده. و الخامس فى تواريخه.

^{٤٤٣} (١) تكملة الرجال ٢ / ٨٥ و ما بعدها.

و أنه ولد في النجف و ارتحل مع أبيه إلى بلد الكاظمين. و توفي سنة ١٢٤٢، و دفن مع أبيه في حجرة في الرواق الشريف مما يلي القبلة، و أنه عمّر أربعاً و خمسين سنة.

و أما الخاتمة، ففي بيان حال وفاته و ما أصاب الناس بها، و أنها كانت في رجب، ليلة الخميس بعد مضي ست ساعات من الليل إلى آخر ما ذكر من الرثاء و العزاء، قدّس الله روحه و نورّ ضريحه^{٦٤٤}.

و قد ذكر - قدّس سرّه - في آخر كتابه في الحديث طرقه إلى روايته. قال: فالعبد يروى جميعها سماعاً أو قراءة أو إجازة، و هي

(١) تكملة الرجال ٢ / ٨٥ و ما بعدها.

(٢) إجازات الرواية و الوراثة - رسالة ابن معصوم / ٦٤ - ٦٨. و قد حقّقها عبد الكريم عبد الرسول آل غانم الدباغ. و طبّعها السيد ناطق شبر، من أحفاد السيد طبعة أولية.

ص: ٣٣٨

أعمّها فائدة عن جملة من مشايخنا الكرام و فضلائنا العظام و أساتيدنا الفخام منهم، هو أجّلهم شأناً و أعظمهم مكانة و مكاناً و هو أول من أجازني العالم الأعلّم و الأستاذ الأقوم، قدوة الأنام و علم الأعلام و علامة العصر فريد الدهر جليل القدر المجاهد في الله الذابّ عن دين الله المشيّد لشريعة رسول الله المؤيّد من عند الله بلفظه الجلي و الخفي شيخنا و مولانا الشيخ جعفر النجفي تغمّده الله برحمته و رضوانه و أسكنه بحبوحة جنانه.

و منهم العلم العلّامة، و الفاضل الفهّامة، خريّت طريق التحقيق، و مالك أزمّة الفضل بالنظر الدقيق، و مهذبّ مسائل الدين الوثيق، و مقربّ مقاصد الشريعة من كلّ فيج عميق، سيّدنا المير سيد علي الطباطبائي (قدّس سرّه)، و رفع في الملأ الأعلى ذكره.

ثم ذكر روايته عن شيخ أحمد الإحسائي و الشيخ المتبحّر الشيخ أسد الله صاحب المقاييس و الميرزا المحقّق القميّ صاحب القوانين و السيد الأجلّ الميرزا محمد مهدي الشهرستاني.

و قد رأيت إجازة الشيخ أسد الله (قدّس سرّه) له بخطّه الشريف و قد أثنى على السيد فيها ثناء عظيماً ما كنت أظنّ أن مقام السيد عبد الله يصل إلى ذلك عند الشيخ أسد الله. و وصفه بكلّ ما يوصف به أساطين الفقهاء المحقّقين و من هنا عظم عندى السيد عبد الله (قدّس سرّه)، لأنّ الشيخ أسد الله رحمه الله من العلماء الذين لا يجازفون في القول و من أهل الإلتقان و التحقيق.

^{٦٤٤} (٢) إجازات الرواية و الوراثة - رسالة ابن معصوم / ٦٤ - ٦٨. و قد حقّقها عبد الكريم عبد الرسول آل غانم الدباغ. و طبّعها السيد ناطق شبر، من أحفاد السيد طبعة أولية.

١٠٩٦- الشيخ عبد الله بن رمضان الإحصائي

صاحب خير الوصية، و هي المنظومة المشتملة على ذكر أكثر الواجبات و المندوبات و المحرمات عملها وصية لابنه الشيخ على.

ص: ٣٣٩

وصفه في أنوار البدرين بأنه من العلماء العابدين و الأدباء الكاملين و بالفاضل الكامل الأديب الماهر، و أن ابنه الشيخ على أيضا من العلماء العاملين و العباد المعروفين. قتل شهيدا على يد الوهابية.

و إن المولى على بن رمضان صاحب الروضة في رثاء الحسين عليه السلام، و هي قصائد مرتبة على حروف الهجاء. و له غيرها في رثاء النبي و الأئمة و الزهراء، صلوات الله عليهم أجمعين.

و توفي الشيخ على سنة ١٣٢٣هـ ٦٤٥.

١٠٩٧- الشيخ الأجل عبد الله بن سعيد بن المتوج

فاضل عالم فقيه جليل أديب شاعر نبيل.

قال في الرياض: و كان من أكابر العلماء و الفقهاء المتأخرين. و هو يعرف أيضا بابن المتوج. و الأشهر بهذه الكنية ولده، أعنى الشيخ أحمد فخر الدين.

و قال المولى محمد سعيد المرندى في كتاب تحفة الإخوان بالفارسية في ترجمة هذا الشيخ ما معناه: أنه كان عالما بالعلوم العربية و الأدبية أيضا، و له أشعار كثيرة و مرث عديدة في شأن الأئمة عليهم السلام.

كانت مرثيه عشرين ألف بيت في مجلدين.

و من مؤلفاته أيضا:

١- كتاب المقاصد.

٢- كتاب كفاية الطالبين.

(١) أنوار البدرين / ٤١٦.

٤٤٥ (١) أنوار البدرين / ٤١٦.

ص: ٣٤٠

٣- كتاب الناسخ و المنسوخ من الآيات على طريقة الإمامية و مذهبيهم.

٤- كتاب النهاية فى تفسير خمسمائة آية التى عليها مدار الفقه^{٦٤٤}.

انتهى.

١٠٩٨- مولانا عبد الله بن شاه منصور القزوينى مولدا الطوسى مسكنا

ذكره فى الأصل^{٦٤٧}.

و قال فى رياض العلماء: لم أعرف رجلا فاضلا معاصرا بهذا الاسم سوى المولى عبد الله المدرّس ببعض المدارس بالمشهد الرضوى. هو من تلامذة الأستاذ الاستناد أيده الله، و قد قرأ عليه فى أوان مجاورته - سلّمه الله تعالى - بتلك الروضة المقدّسة. ثم لما خرج حفظه الله تعالى، سافر معه إلى أصفهان و قرأ عليه بها أيضا شطرا من كتب الفقه و الحديث^{٦٤٨}.

١٠٩٩- الشيخ العالم قوام الدين عبد الله بن شبيب بن عباس البحرانى

كذا وصفه الشيخ زين الدين بن الحسن بن على بن جعفر بن عثمان الخطى المتقدّم ذكره، تلميذ ابن المتوجّج فى أول رسالته فى الفرائض التى كتبها بالتماس هذا الشيخ بعد رجوعه إلى البحرين فى حياة

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٢٠.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٤١.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٢٢١.

ص: ٣٤١

أستاذة. قال: التمس منى الشيخ العالم قوام الدين عبد الله بن شبيب بن عباس دامت فضائله و عمّت فواضله، أن أجمع له أصول فرائض المواريث و أبين له قوانين ضربها و نكتا من فروضها .. إلخ^{٦٤٩}.

^{٦٤٤} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٢٠.

^{٦٤٧} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٤١.

^{٦٤٨} (٣) رياض العلماء ٣ / ٢٢١.

و مرَّ أن ابن المتوجِّج معاصر للشهيد الأول فلا يخفى حينئذ طبقة صاحب الترجمة.

١١٠٠- جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني

هو السيد الأوحد العلّامة صاحب الرسالة السلطانية الأحمديّة في إثبات العصمة النبوية المحمديّة، من مشايخ الشيخ إبراهيم الكفعمي، و قد أكثر من النقل عنه.

١١٠١- الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني

كذا ذكر نفسه في أول مؤلفاته. و ذكره في التذكرة بعنوان عبد الله ابن الحاج صالح بن جمعة بن علي بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله السماهيجي الأصبعي البحراني، منسوب إلى قرية سماهيج بسين مهملة قبل الميم و ألف قبل الهاء و ياء مثناة من تحت قبل الجيم، قرية من قرى جزيرة صغيرة إلى جنب جزيرة البحرين من طرف المشرق.

كان أبوه هاجر و سكن قرية أصبع بالباء الموحّدة بين الصاد و العين المهملتين.

كان طويل الباع كثير الاطلاع رأيت أكثر مؤلفاته الآتية غير أنه أخبارى صرف، و لا يملك نفسه من التحامل على علماء آل محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم،

(١) يراجع الذريعة ١ / ٤٤٠ و ١٦ / ١٤٦.

ص: ٣٤٢

و قد استقصيت كلماته في ذلك في كتابي المسمّى بقاطعة اللجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج^{٦٥٠}، ثم الذي ذكره هو في أول إجازته الكبيرة للشيخ ناصر بن محمد الجارودي الخطّي من مصنّفات نفسه هذا صورته، و هي مقابلة على نسخة الأصل، قال: فأجزت له دامت أيام سعادته و عمّت مقامات إفادته أن يروى عنّي:

١- كتاب جواهر البحرين في أحكام الثقلين، نسأل الله تعالى إتمامه و تهذيبه و إبرامه، و تخرّج منه المجلّد الأوّل في كتاب الطهارة و بعض من المجلّد الثاني في كتاب الصلاة إلى باب المواقيت.

٢- كتاب المسائل المحمديّة فيما لا بدّ منه من المسائل الدينيّة و قد كمل في أربعة عشر يوماً.

٣- كتاب الصحيفة العلويّة و التحفة المرتضويّة.

^{٦٤٩} (١) يراجع الذريعة ١ / ٤٤٠ و ١٦ / ١٤٦.

^{٦٥٠} (١) يراجع قاطعة اللجاج / ٢٨١ - ٢٨٥ و ٣٣٥ - ٤٤٣.

٤- رسالة التحرير لمسائل الديباج و التحرير.

و رسالة أخينا المواخى فى الله سيدنا السيد عبد الله الموسومة ب:

٥- عيون المسائل الخلافيّة فيما لا بدّ منه من مسائل الطهارة و الصلاة اللابديّة، و قد كملت بثلاثة أيام بتوفيق الملك العلام.

٦- الرسالة العلويّة فى ثلاث مسائل كلاميّة من المسائل الدينيّة كتبها جوابا للشيخ على بن شيخنا الشيخ سليمان بن على.

٧- الرسالة الموسومة بمسائل الجداول و جداول المسائل، و هى من عجائب التصنيف و غرائب التأليف.

٨- رسالة فى أحقيّة الزوج بالمرأة فى تغسيلها و الصلاة عليها من الأب و الأخ و غيرها، كتبها ردّا على صاحب المدارك.

(١) يراجع قاطعة اللجاج / ٢٨١ - ٢٨٥ و ٣٣٥ - ٤٤٣.

ص: ٣٤٣

٩- رسالة فى إثبات تثليث قراءة سورة التوحيد فى ثلث الوتر.

١٠- رسالة فى المضمرات فى علم النحو، تسعون مسألة.

١١- رسالة فى مسألة تغسيل النبي بسبع قرب من بئر عوس.

١٢- الرسالة البهبانيّة فى بعض أحكام الأموات، اثنتان و عشرون مسألة.

١٣- رسالة أخرى منتخبة منها بالفارسيّة.

١٤- رسالة فى جواب مسألتين إحداهما جواز التنفل بين صلاة الفجر و طلوع الشمس و الأخرى أفضليّة الصلاة الراتبة و لو قضاء على التعقيب.

١٥- رسالة فى إثبات اللذة العقليّة عقلا، و منعها شرعا.

١٦- رسالة فى مسألة من مسائل الحيض.

١٧- الرسالة الموسومة بحقيقة التعبد فى وجوب التشهد.

١٨- رسالة فى ضمان ما أكلت البهائم ليلا لا نهارا.

١٩- الرسالة الموسومة بالكفاية فى علم النحو. إلّا أنّها لم تكمل و لم تخرج من المسوّدة و استعارها منى بعض الإخوان و سافر بها بلا إذن منى، و ما أدرى ما صنع بها.

٢٠- رسالة فى إجبار الزوج على الإنفاق على زوجته و كسوتها.

٢١- رسالة البلغة الصافية و التحفة الوافية.

٢٢- كتاب إرشاد ذهن النبيه فى شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه.

إلا أنّهما لم يكملا، نسأل الله إكمالها.

ص: ٣٤٤

٢٣- الرسالة السليمانية فى مسألة لا ضرر و لا ضرار.

٢٤- رسالة فى الانتصار للأصحاب على صاحب المدارك فى كون المئزر من الكفن و مخالفتهم فى كونه غير واجب.

٢٥- منظومة فى شرح حديث مشكل من أصول الكافى فى أسماء الله تعالى.

٢٦- منظومة الرسالة الاتنى عشرية فى الصلاة للشيخ البهائى.

٢٧- رسالة فى أن المتصرّف فى الملك بالتصرّف الشرعى لا ينزع من تصرّفه إلّا بالبيّنة القاطعة بكونه غاصبا أو تشهد بأن الملك للمدعى إلى الآن.

٢٨- رسالة كتبها فى خراسان على مشرفها السلام فى الردّ على ملّا سلمان بن ملّا خليل القزوينى فى تحقيق النفر و الرهط الذين تجب عليهم صلاة الجمعة.

٢٩- رسالة فى تحقيق مقدّم الرأس الذى يجب مسحه.

٣٠- و [رسالة] فيما لا يجوز بيعه و ما يجوز بيعه من الأدقاق.

٣١- كتاب مصائب الشهداء و مناقب السعداء، و هو خمسة مجلّدات نفعنا الله به.

٣٢- رسالة فى جواز أكل المختلط بالحرام إذا كان غير محصور.

٣٣- الرسالة النوحية كتبها فى جواب مسائل الشيخ نوح بن هاشل - سلّمه الله تعالى - تتعلق بأصول الفقه.

٣٤- الرسالة الحسينية في جواب خمسين مسألة سألتني بها الشيخ حسين بن الشيخ عبد النبي كلها في الفقه.

٣٥- كتاب رياض الجنان المشحون كله بالؤلؤة و المرجان، و هو بمنزلة الكشكول و المخلاة للشيخ البهائي.

ص: ٣٤٥

٣٦- كتاب رياض الأزهار لشيخنا الشيخ سليمان، نسأل الله إتمامه و تهذيبه و إحكامه.

٣٧- كتاب من لا يحضره النبيه في شرح من لا يحضره الفقيه، نسأل الله تعالى العون على إتمامه و الظفر بإحكامه و ختامه.

٣٨- الرسالة الموسومة بنخبة الواجبات في مسائل الصلاة بالعربية.

٣٩- رسالة أخرى بهذا الاسم و هي ترجمتها بالفارسية.

٤٠- رسالة في أن التزويج يهدم ما دون الثلاث من الطلاق، و هي الرسالة الإحصائية.

٤١- رسالة في أن العقد المنقطع ينقلب دائما بعدم ذكر الأجل، و هي الرسالة الجذ حفصية.

٤٢- رسالة في بيان أحوال عبد الله بن العباس.

٤٣- الرسالة الموسومة بالهداية إلى الصراط في منع من يأبى الاحتياط في الجمع بين الظهر و الجمعة.

٤٤- كتابي الخطب التي أنشأتها للجمع و الأعياد^{٤٥١}. انتهى كلامه.

يروى عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي و غيره و قد ذكر مشيخته في آخر كتابه:

٤٥- منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين، و قد صنفه بعد هذه الإجازة، لأنه فرغ من الإجازة في بلدة بهبهان في عصر

الاثنين الثالث

(١) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيبي / ٤ - ٥.

ص: ٣٤٦

و العشرين من شهر صفر سنة ١١٢٨ و تاريخ منية الممارسين متأخر عن ذلك، و هو أحسن مصنفاته على الإطلاق.

^{٤٥١} (١) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيبي / ٤ - ٥.

و توفي ببهبهان تاسع جمادى الثانية سنة ١١٣٥ (ألف و مائة و خمس و ثلاثين).

١١٠٢- عبد الله بن الصلت أبو طالب التميمي

من تيم الات بن ثعلبة. أحد أئمة علم التفسير و الحديث من أصحاب الرضا عليه السلام. له كتاب التفسير.

١١٠٣- المولى عبد الله بن المولى طاهر

خازن حرم مولانا أمير المؤمنين عليه السلام. عالم و ابن عالم و أبو علماء، و هو سمي جدّه المولى عبد الله اليزدى صاحب حاشية التهذيب المعروفة باسمه.

كان معاصرا للشيخ محمد بن عبد العلى النجفى المحاويلي كما يظهر من مقابلاته معه بعض كتب الأدب فى سنة ١٠٨٨ (ألف و ثمانى و ثمانين).

و له أولاد، منهم المولى عبد المطلّب الآتى ذكره، و منهم المولى أحمد و يظهر من وقفه لبعض الكتب على أولاده أنه من العلماء أيضا.

و هؤلاء بيت الملا المشهورين فى النجف، ذرية المولى عبد الله اليزدى. كانت فيهم خازنية الحرم الشريف متلقاة من جدّهم المولى عبد الله اليزدى إلى زمن المولى يوسف فأخذت منهم بعد موته و انتقلت إلى السادات الأشراف الرفيعية الموسوية، أولهم السيد رضا الشهيد.

ص: ٣٤٧

١١٠٤- الشيخ عبد الله بن الشيخ عباس الستري البحراني

عالم عامل فقيه محدث كامل ورع زاهد، بقیة علماء السلف فى العلم و العمل، كثير العبادة، مديم للاشتغال بالعلم تدریسا و تصنیفا، و یدرس فى القرية الخارجة من جزيرة (ستر) جميع طلبة العلم المجتمعين فيها ممن يقرأ الفقه و الحديث و المتون بل و المقدمات. لا يأنف تدریس القطر فى النحو فضلا عن سائر فنون العلم، و لا يفتر عن ذلك مع قيامه بقضاء حوائج المؤمنين و إقامة الجمعة و الجماعة و القضاء، و عمل قتل الحبال، و صنعة الفرش من الأسل و كان معاشه منها.

و صنّف كتباً منها:

١- شرح مختصر النافع فى مجلدين.

٢- تفسير القرآن مختصر.

٣- رسالة منية الراغبين في فقه الطهارة و الصلاة.

٤- و له: مختصرها سمّاها الجوهرة العزيزة.

٥- شرح على شرح السيوطى لألفيّة ابن مالك.

٦- رسالة في مسألة الجهر و الإخفات في التسييح للآخرتين و ثالثة المغرب، و حكم البسملة كذلك.

٧- كتاب معتمد السائل في الفقه، كامل في ألف مسألة.

٨- أجوبة المسائل في مجلد.

٩- رسالة الردّ على بعض معاصريه في العقيدة.

١٠- مرآة في سيد الشهداء.

و عرض له رمد و ذهب عيناه. و لم تختلف حاله في كلّ ما كان عليه حتّى في التصنيف. كان يملئ على تلامذته. و ممّا أملاه:

ص: ٣٤٨

١١- كتاب معتمد السائل في الفقه، بقدر تبصرة العلّامة.

و لمّا حجّ بيت الله اجتمع مع بعض أطباء إيران بين مكّة و المدينة، فعالج عينه فبرئت واحدة منها. و كان ذلك في أوائل عمره، و عمّر ما يقرب من ثمانين سنة. كان قرأ على الشيخ حسين آل عصفور و على ابنه الشيخ حسن، و يروى عنه، و تخرّج عليه جماعة منهم الشيخ الفاضل الشيخ صالح بن طعان السرى و والد الفاضل الشيخ أحمد المعاصر المتقدّم ذكره.

١١٠٥- عبد الله بن عبد الكريم

عندى نسخة تحرير العلّامة بخطه الشريف في آخرها: تمّ تحرير هذا في وقت العصر من يوم الثلاثاء من أيام شهر شعبان سنة ٩٥٨ (ثمان و خمسين و تسعمائة) على يدى العبد المالك المحرّر، الفقير إلى الله، ابن عبد الكريم عبد الله.

و على ظهر النسخة إجازة الشيخ الأعظم يحيى بن الحسين بن عشرة بن ناصر البحرانى للشيخ عبد الله المذكور. قال فيها بعد الخطبة:

و بعد، فقد قرأ علىّ هذا الكتاب المسمّى بالتحرير العبد الصالح الورع التقى الملاً عبد الله بن عبد الكريم، من أوله إلى آخره قراءة تشهد بجودة فهمه و غزارة علمه و فقه الله و إتياناً لمراضيه و أسبغ عليه و علينا نعمه و أياديه بمحمد و أهل بيته

الطاهرين، و أجزت له روايته عنى و عن شيخى بل شيخ الأنام خاتمة المجتهدين على بن عبد العال الكركى تغمده الله بالرحمة و الرضوان.

و لم يؤرّخ الإجازة غير أنه ذكر فى آخر النسخة بخطّ المولى عبد الله المذكور: بلغت المقابلة ثانيا تماما فى سلخ شهر شوال سنة ٩٤٧ (سبع و ستين و تسعمائة).

ص: ٣٤٩

١١٠٦- المولى عبد الله بن عبد الله القزوينى

قال فى الرياض: فاضل عالم جامع له كتاب بالفارسيّة فى خبر غدیر خمّ، فلاحظ. ألفه بالهند و هو من المتأخّرين.

و له كتاب بالفارسيّة^{٦٥٢} فى خبر وفاة النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم، و شرح الفتن الواقعة عند حضور وفاته. و ذكر الأخبار المرويّة فى وصية النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى على عليه السّلام و تنصيبه فيها بخلافته عليه السّلام بعده، و غير ذلك.

ثمّ قال: و لم أعلم عصره بخصوصه، و لكن رأيت نسخة من هذا الكتاب فى تبريز، و كان تاريخ كتابتها سنة سبع و عشرين و ألف^{٦٥٣}. انتهى موضع الحاجة.

١١٠٧- السيد عبد الله بن السيد علوى البلادى البحرانى

الراوى عن الشيخ أحمد الجزائرى أحد مشايخ صاحب الحدائق.

قال فى اللؤلؤة: و من طرقى ممّا أخبرنى به إجازة أخى بالمواخاة الإيمانية و خليلى بالمصافاة الرّبانية السيد الأجلّ الأواه السيد عبد الله بن السيد علوى البلادى البحرانى، و كان فاضلا ورعا تقيا زاهدا عابدا ليس له فى وقته ثان فى التقوى و الورع. توطّن بلاد بهبهان بعد أخذ الخوارج البحرين، و بها كان المحدثّ الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحرانى السماهيجى. فبقى السيد فى خدمة الشيخ المزبور ملازما لسماع الدرس منه و الاستفادة.

(١) هما كتاب واحد فى رياض العلماء، و لم يفصل بينهما.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٢٢٤.

^{٦٥٢} (١) هما كتاب واحد فى رياض العلماء، و لم يفصل بينهما.

^{٦٥٣} (٢) رياض العلماء ٣ / ٢٢٤.

ثم بعد موت الشيخ صار إمام البلد في الجمعة و الجماعة إلى أن توفي بها، رحمة الله عليه.

و كان يروى عن جملة من المشايخ، منهم: والدى عطر الله مرقده^{٦٥٤} .. إلى آخر ما ذكر.

و ذكر بعض المعاصرين أن السادة الذين في بهبهان أكثرهم من ذرية السيد عبد الله بن السيد علي المذكور، و منهم السيد إسماعيل البهبهاني المجتهد المعروف نزيل طهران أبو السيد عبد الله المقتول في فتنة المشروطة بطهران، و كذلك السادة الذين هم في بوشهر الذين منهم السيد أبو الهدى، و منهم في النجف أهل العلم.

١١٠٨- الشيخ عبد الله بن علي المطلبى

قال في الرياض: يروى عنه الطبرى الإمامى فى كتاب دلائل الإمامة، و هو يروى عن محمد بن علي السمرى^{٦٥٥} .. إلخ.

١١٠٩- الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن أحمد بن سليمان البلادى البحرانى

صاحب الرسائل المتعددة فى المعقول المتوفى فى شيراز فى سنة ١١٤٨، عام جلوس نادر شاه، المدفون فى جوار السيد أحمد شاه جراغ. قاله العلامة النورى فى فوائد المستدرک^{٦٥٦}.

(١) لؤلؤة البحرين / ٩٢ - ٩٣.

(٢) رياض العلماء / ٣ / ٢٢٩.

(٣) مستدرک الوسائل / ٣ / ٣٨٨.

و قال الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجى فى إجازته الكبيرة للشيخ ناصر بن محمد البحرانى ما لفظه: و أخى الشيخ الأفضل الأعدل الأكمل الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البلادى. و هذا الشيخ فاضل كامل خصوصا فى علم الكلام، ثقة عدل متورع عاقل رزين صالح أمين.

^{٦٥٤} (١) لؤلؤة البحرين / ٩٢ - ٩٣.

^{٦٥٥} (٢) رياض العلماء / ٣ / ٢٢٩.

^{٦٥٦} (٣) مستدرک الوسائل / ٣ / ٣٨٨.

له:

- ١- رسالة فى علم الكلام.
 - ٢- رسالة كتبها للشيخ الأوحى الأمجد الشيخ أحمد بن الشيخ الأجلّ الأوحى الشيخ محمد شيخ الإسلام فى علم الكلام أيضا^{٦٥٧}.
 - و ذكره الشيخ يوسف فى اللؤلؤة و ذكر له أيضا:
 - ٣- رسالة فى مسألة نفى الجزء الذى لا يتجزأ.
 - ٤- رسالة فى علم النحو.
 - ٥- شرح رسالة أستاذه الشيخ سلمان الماحوزى فى المنطق، و لم يتمها.
 - ٦- رسالة فى وجوب الجهاد لأعداء الدين فى حال غيبة الإمام عليه السلام.
 - ٧- رسالة فى عدم ثبوت الدعوى على الميت بشاهد و يمين.
- و ذكر أنه كان جاء من البحرين إلى شيراز لإصلاح بلاد البحرين، فنوفى فى التاريخ المتقدم، و ذكر أنه أحد شيوخه و أساتذته^{٦٥٨}.
- أقول: و رأيت إجازة صاحب الترجمة للسيد نصر الله الحائرى تاريخها: غرة ربيع الثانى سنة ١١٤٥.

(١) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيجى / ٥.

(٢) لؤلؤة البحرين / ٧٢ - ٧٤.

ص: ٣٥٢

و ذكره تلميذه الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبى بن سليمان بن حمد الباربارسى السبنسى البحرانى و أثنى عليه ثناء عظيمًا و ذكر تصانيفه. و زاد على ما تقدّم:

^{٦٥٧} (١) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيجى / ٥.

^{٦٥٨} (٢) لؤلؤة البحرين / ٧٢ - ٧٤.

٨- رسالة فى تقسيم الكلمة إلى اسم و فعل و حرف.

و قال: و قد قرأت عليه كتاب الروضة البهية فى شرح اللمعة الدمشقية، و أصول الكافى بمشاركة جمّ غفير من الفضلاء الأعلام و التلامذة الفخام. منهم: الشيخ الأجلّ الصفى الشيخ عبد على بن المرحوم المقدّس الشيخ أحمد بن إبراهيم الدرازى، و الشيخ الفاضل و الأخ الكامل الشيخ يوسف، يعنى صاحب الحدائق، أخاه لا أباه، و الشيخ العالم الفقيه العلى الشيخ محمد بن على المقابى، و كثير من نظائرهم. انتهى.

١١١٠- الشيخ عبد الله بن على بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار السترى الماحوزى البحرانى

أصله من قرية الخارجية إحدى قرى سترة من البحرين، عالم فاضل صالح.

قرأ على السيد العلامة السيد عبد الرضا العلوم العقلية و النقلية على ما حكاها ولده العلامة المحقق الشيخ سليمان الماحوزى. فالشيخ عبد الله من علماء المعقول و المنقول و الفضلاء الفحول، و هو فى طبقة التقى المجلسى، و الشيخ المؤلف صاحب الأصل. و له ابن آخر غير العلامة الشيخ سليمان اسمه الشيخ حسن. كان قرأ على أخيه العلامة كما ذكر فى منية الممارسين^{٦٥٩}.

(١) يراجع أنوار البدرين / ١٥٨.

ص: ٣٥٣

١١١١- السيد أبو زيد عبد الله بن على الكبابكى

ابن عبد الله بن عيسى بن زيد بن على .. إلخ الكحى الحسينى الجرجانى، الفقيه الجليل الفاضل العالم المعروف بالسيد أبى زيد الكبابكى.

ذكره فى الرياض. قال: يروى عن السيد المرتضى و السيد الرضى، و يروى عنه ولده السيد المنتهى بن أبى زيد، و يروى ابن شهر آشوب عن ولده السيد المنتهى المذكور^{٦٦٠}.

١١١٢- الشيخ موفق الدين عبد الله بن عمر الأنصارى

كان أدبياً شاعراً ماهراً فاضلاً، و له تسميط القصيدة المقصورة الدريدية فى رثاء الحسين عليه السّلام. ذكر ذلك الشيخ محمد رضا بن الشيخ أحمد النحوى فى ديباجة تخميسه للمقصورة المذكورة.

^{٦٥٩} (١) يراجع أنوار البدرين / ١٥٨.

^{٦٦٠} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٢٩.

١١١٣- المولى عبد الله بن عناية الله الهندي

صاحب كتاب فرحة القلوب، من علماء عصر السلطان عالم كير الهندي الساكن في شاه جهان آباد. و يظهر من كتابه أن ابن عمّه حكيم الحكماء و أن عمّه حكيم الممالك عزّة الله.

١١١٤- المولى عبد الله أفندي

ابن عيسى بن محمد صالح الجيراني التبريزي الأصفهاني الشهير

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٢٩.

ص: ٣٥٤

بالأفندي، لأنه لما حجّ و حصلت بينه و بين شريف مكة منافرة، توجّه إلى القسطنطينية و تقربّ عند السلطان و عزل الشريف و نصب غيره و خاطبه السلطان بأفندي. و من ذلك الحين اشتهر بالأفندي.

و ذكر العلامة النوري في الفيض القدسي عند ذكره لتلامذة العلامة المجلسي، قال: الخامس العالم المتبحر النقّاد المضطلع الخبير البصير الذي لم ير مثله في الاطلاع على أحوال العلماء و مؤلفاتهم بديل و لا نظير^{٦٦}.

قلت: لأنه ألف كتابه رياض العلماء و حياض الفضلاء في علماء الغيبة من أول عصر السفراء إلى عصره و هو سنة ١١١٩ في عشر مجلّدات، خمسة في علماء الإمامية، و خمسة في علماء السنة.

و الذي وصل إلينا منه المجلّد الثاني في علماء الخاصة من أول باب الحاء المهملة إلى آخر باب الظاء المعجمة، و المجلّد الثالث من علماء الخاصة، و هو مشتمل على باب العين المهملة إلى آخر باب اللام، و المجلّد الخامس في علماء الخاصة، و هو مشتمل على باب النون إلى آخر باب الياء مع أبواب الكنى و الألقاب و ختمه بخاتمة، تشتمل على اثنتي عشرة فائدة.

و لم نعثر على المجلّد الأول و الرابع من علماء الخاصة. نعم يوجد في كشكول الشيخ يوسف البحراني بعض من حرف الألف كان وجده بخطّ المؤلّف في كتب السيد نصر الله الحائري (قدّس سرّه). و لم يعرف أنه من رياض العلماء، و لكنّي عرفته.

أمّا ما يوجد من القسم الثاني في علماء العامّة فالمجلّد الأول من

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ / ٨٥ - ٨٦.

^{٦٦} (١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ / ٨٥ - ٨٦.

أول باب الألف إلى أواسط حرف الجيم، و المجلّد الخامس المشتمل على حرف النون إلى آخر الياء و باب الكنى و الألقاب. و المجلّدات رأيتها بخطّه مسوّدة فى غاية التشويش، و أول من نقلها إلى البياض بعد تعب و عناء العلامّة النورى (قدّس سرّه). و مع ذلك تحتاج إلى تهذيب و تنقيح. أسأل الله تعالى التوفيق لذلك.

و قد ذكره السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائرى فى إجازته المبسوطة، قال: كان فاضلا علّامة محققا متبحرا كثير الحفظ و التتبع مستحضرا لأحكام المسائل العقليّة و النقليّة. يروى عن المجلسى.

رأيته لمّا قدم إلينا و أنا صغير السن، و رأيت والدى و علماء بلادنا يسألونه و يستفيدون منه. ساح فى أقطار الدنيا كثيرا و حجّ بيت الله الحرام فحصلت بينه و بين شريف مكّة منافرة، فصار إلى القسطنطينية و تقرب إلى السلطان إلى أن عزل الشريف و نصب غيره، و من يومئذ اشتهر بالأفندى.

و كانت لنا كتب عتيقة و كراريس متشتتة من كتب شتى ذهبت أوائلها و أواخرها لا نعرف أسماءها و لا أسماء مصنفيها، فعرضها عليه والدى، فعرفها و عرفنا أسماءها و أسماء مصنفيها و مقدار الساقط من أول كلّ منها و آخره.

و أخرج من اشتباهات صاحب أمل الآمل أشياء قيدها بخطّه على هامش نسختها الموجودة الآن. و كان شديد الحرص على المطالعة و الإفادة، و لا يفتر ساعة و لا يملّ.

و كنت آتى إليه بالكتب، فكان يقربنى إليه و يدعو لى بالخير.

و رأيت من مؤلفاته الصحيفة الثالثة و هى أدعية سيد الساجدين صلوات الله عليه الخارجة عن الصحيفة المشهورة. و أختها و هى الثانية التى جمعها

الشيخ محمد الحرّ. توفّى فى عشر الثلاثين و مائة و ألف من الهجرة، رحمة الله عليه^{٦٦٢}. انتهى.

أقول: قد ترجم هو نفسه فى رياض العلماء، فقال رحمه الله:

العبد الجانى عبد الله بن عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه ولى بيك بن الحاج مير محمد بيك بن خضر شاه الجيرانى الأصل، ثم الأصفهانى مؤلّف شمل هذا الكتاب، نجاه الله من شدائد يوم الحساب بمحمد و آله السادات الأنجاب.

و هو و إن لم يكن ممّن يليق بذكر اسمه في ديوان العلماء أو أن يسطّر رسمه في مكان الفضلاء، و لكن لا بدّ لكلّ مخدوم من خادم و في كلّ سند من ملازم، فهو داخل لذلك في زمرة خادمي العلماء.

و كان الوالد من أفاضل عصره، كما ستجىء ترجمته. و قد شرعت في قراءة الشاطبيّة عليه، و أنا في غاية الصغر، و كان لي ستّ سنين، و قد مات الوالد و أنا ابن سبع سنين، و كانت قد توفيت أمّي و أنا ابن سبعة أشهر، ثم ربّاني بعد موت والدي الأخ الأكبر المولى الفاضل الجليل آقا ميرزا جعفر. و برهته من الزمان كنت في حضانة خالي، و لكن كان خاليا من العلم.

و قد قرأت على الأخ المذكور و على جماعة كثيرة من أهل العلم في العصر في أقسام العلوم إلى أن وقّفت بالقراءة على جملة المشايخ الأساتيد الأجلّة، فقرأت شطرا صالحا من الكتب الأربعة الحديثيّة، و قواعد العلّامة على الأستاذ الاستناد زيدت بركاته، و شطرا من تهذيب الحديث و شرح الإشارات على الأستاذ الفاضل و على خليفة سلطان، و شطرا من الحاشية الجلايّة القديمة على شرح التجريد، و من شرح

(١) الإجازة الكبيرة / ١٤٦ - ١٤٧.

ص: ٣٥٧

الإشارات على الأستاذ المحقّق - قدّس الله روحه - و شطرا من التهذيب و شرح مختصر الأصول و شرح الإشارات و أصول الكافي و غير ذلك من الكتب المتداولة على الأستاذ العلّامة، رحمة الله عليه^{٦٦٣}.

و اتفق لي أسفار كثيرة مضى نصف عمري في السفر و جلّت في أكثر البلاد من ديار العجم و الروم و البحر و البر و أذربيجان و خراسان و عراق و فارس و قسطنطينية و ديار الشام و مصر. حتى أنه اتفق و رودى على أكثر البلاد مرّات عديدة. و رزقني الله إلى يومنا هذا، و هو عام ستة و مائة و ألف من الهجرة و قد مضى من العمر نحو من أربعين سنة، ثلاث حجّات و لزيارة الرضا عليه السّلام ثلاث مرّات و لزيارة العتبات العاليات أيضا ثلاث مرّات، بل كنت شرعت في السفر في أوان الصبا و أنا ابن خمس سنين حيث أنّ خالي الأكبر كان وزيرا بكاشان، فذهبت مع جدّتي لأجل وفاة والدتي إلى ذلك البلد و أقمت بها نحو من السنة و أزيد.

و قد سكنت برهته من الزمان في حال عنفوان الشباب بمولدى و محتدى أصفهان، ثمّ إنّي سكنت بأذربيجان في بلدة تبريز سنين عديدة، و تزوّجت فيها ببعض أرباب الدنيا من أقربائي، و كان ذلك هو السبب لمزيد بلائي و وقوعي في المهالك و عنائي.

و له من المؤلّفات:

^{٦٦٣} (١) هامش بخطّ السيد المؤلّف: قد اصطلح في التعبير عن العلّامة المجلسي صاحب البحار بالأستاذ الاستناد، و عن المحقّق السيزواري صاحب الذخيرة بالأستاذ الفاضل، و عن المحقّق الآقا حسين الخوانساري بالأستاذ المحقّق، و عن المدقّق الميرزا محمد بن الحسن الشيرواني بالأستاذ العلّامة.

١- رسالة فى وجوب صلاة الجمعة، ألّفها فى أوان بلوغه الحلم فى ردّ رسالة المولى الفاضل القزوينى، و قد ضاعت فى الحجّة الأولى مع باقى كتبه.

(١) هامش بخطّ السيد المؤلّف: قد اصطلح فى التعبير عن العلّامة المجلسى صاحب البحار بالأستاذ الاستناد، و عن المحقّق السيزوارى صاحب الذخيرة بالأستاذ الفاضل، و عن المحقّق الآقا حسين الخوانسارى بالأستاذ المحقّق، و عن المدقّق الميرزا محمد بن الحسن الشيروانى بالأستاذ العلّامة.

ص: ٣٥٨

و من مؤلّفاته:

٢- شرح فارسى على الشافية لابن الحاجب، لم يتمّ و قد ضاع أيضا معها.

٣- شرح كبير على ألفية ابن مالك، لم يتمّ، و قد ناقش فيه مع المولى الجامى فى أكثر المسائل، و قد ضاع أيضا فيها.

٤- شرح آخر أيضا عليها، لكنّه أوسط، و كان شروعه فيه فى أوائل بلوغه، و قد أصيب به أيضا و سائر كتبه و أمواله و بعض مؤلّفاته و تعليقاته فى منصرفه من الحجّة الأولى، قريب من مائة مجلّد من كتبه.

٥- حواش على شرح مختصر الأصول و متعلّقاته، لم يتمّ.

٦- حواش على تهذيب الحديث، لم يتمّ.

٧- حواش على مختلف العلّامة، لم يتمّ. و قد جمعت بعضها و بعضها مكتوب على هوامش كتاب أولاد بعض الورثة.

٨- حواش على من لا يحضره الفقيه، و هى أيضا كذلك.

٩- تعليقات على آيات الأحكام للشّيخ جواد الكاظمى تلميذ الشّيخ البهائى.

١٠- تعليقات على الحاشية القديمة الجلالية.

١١- تفسير سورة الواقعة بالفارسية، و قد أورد فيه بعض الأخبار الواردة فى تفسير هذه السورة.

١٢- كتاب الخطب الذى سمّاه بساتين الخطباء، ثلاثة مجلّدات، أورد فيه إنشائه قريبا من ألف خطبة للجمعات و الأعياد و غيرها. و هو مشتمل على مقدّمة و اثنى عشر بابا، و الباب الأول على اثنى عشر فصلا، و باقى الأبواب أيضا مشتملة على فصول عديدة، و ذكر فى

المقدّمة آداب الخطيب و الخطبة، و أمّا الخاتمة فهي من الملحقات تشتمل على أكثر الخطب الغريبة للطبفة المنقولة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم و الأئمة عليهم السّلام و العلماء و نحو ذلك.

و من مؤلفاته:

١٣- كتاب روضة الشهداء، و هو مشتمل على ثلاث لغات العربى و الفارسى و التركى.

١٤- حاشية على كتاب الوافى للمولى محسن الكاشانى.

١٥- حاشية على إلهيات الشفا لابن سينا، لم يتمّ.

١٦- حاشية على شرح الإشارات و متعلقاته، لم يتمّ.

١٧- حاشية على المقدّمة الأصولية للمولى محمد طاهر القمى من كتاب حجّة الإسلام فى شرح تهذيب الأحكام.

١٨- حاشية على الصحيفة الكاملة.

١٩- شرح على اختلافات وقوع شكل العروس من تحرير إقليدس.

٢٠- شرح على مصادرات المقالة الخامسة من التحرير المذكور.

٢١- رسالة فارسية فى رسم خطوط الساعات على سطوح دوائر تداول السماوات و نصف النهار و الأفق و أمثالها.

٢٢- كتاب ثمار المجالس و نثار العرايس، و هو على محاذاة كتاب الكشكول للشيخ البهائى، و قد رتبّه على اثنى عشر بابا، و أورد من نوادر الأشعار و الأمور و سوانح الدهر و فواضح العصر و غرائب المسائل و عجائب الحكايات و كثرة لغات الناس و الفوائد و تفسير بعض الآيات و الروايات المعضلة و حلّ المشكلات المتفرقة و نحو ذلك.

٣٣- كتاب وثيقة النجاة من ورطة الهلكات، و هو مجلّدات ضخام، مشتملة على خمسة أقسام: الأول فى الإلهيات، و الثانى فى النبويّات، و الثالث فى الإماميّات، و الرابع فى المعاديّات، و الخامس فى الفقهيّات.

و القسم الأول مصدر بمقدّمة فى المنطق، و القسم الخامس مصدر بمقدّمة فى الأصول مثل المعالم للشيخ حسن، رحمه الله. و باحث فى القسم الأول مع جميع أهل الملل الكفرة و أهل الديانات، و أدرجنا فيه الأدلّة من كتبهم المعتمدة عندهم كالتوراة و الإنجيل و الزبور، و سائر الكتب السماويّة. و فى قسم الإماميّات مع جميع أرباب المذاهب الثلاثة و السبعين.

٢٤- لسان الواعظين و جنّات المتعظّين، و هو أيضا مجلّدات أورد فيه أعمال السنة و العبادات و الأدعية الجليلة و ما يناسبها. و قد أدرج فيه سوانح أكثر أيام الشهور و السنة أيضا.

٢٥- كتاب الأمان من النيران فى تفسير القرآن يشتمل على أكثر الأخبار المرويّة عن أرباب العصمة عليهم السّلام.

و من مؤلفاته:

٢٦- كتاب رياض العلماء المشتمل على قسمين فى مجلّدين بل مجلّدات فى علماء رجال الخاصة و العامة^{٦٦٤}. انتهى كلامه، رحمة الله عليه.

و يظهر من بعض المواضع أنّ له:

٢٧- تعليقات و حواش على منهج المقال المعروف بكتاب الرجال الكبير للميرزا محمد الاسترآبادى.

٢٨- كتاب الإجازات.

(١) يراجع رياض العلماء ٣/ ٢٣٠ - ٢٣٤.

ص: ٣٦١

و كتاب نثار العرائس، ذكره فى ترجمة أبى منصور فى باب الكنى من القسم الأول و الصحيفة الثالثة طبعت على الحجر فى إيران.

و إنّما أطلنا فى ترجمته لأنّنا أكثرنا النقل عن كتابه رياض العلماء.

١١١٥- وجيه الدين عبد الله بن علاء الدين فتح الله

ابن رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحق، القمى أصلا و القاسانى مولدا و مسكنا، شيخ الشيخ محمد بن أبى جمهور الإحسائى.

^{٦٦٤} (١) يراجع رياض العلماء ٣/ ٢٣٠ - ٢٣٤.

قال فى وصفه عند ذكره للطريق السابع من طرق روايته و هو عن المولى العالم العلامة المحقق المدقق محقق الحقائق و صاحب الطرائق سيد الوعاط و إمام الحفاظ شيخ مشايخ الإسلام و القائم بمرضى الملك العالم وجيه الملة و الدين عبد الله بن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلى رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحق ابن رضى الدين عبد الملك بن محمد بن محمد بن فتحان الواعظ القمى^{٦٦٥}.

١١١٦- الشيخ عبد الله بن فرج بن عبد الله بن عمران القطيفى

كان من العلماء الأعلام. له كتاب تحفة الأبرار فى معرفة الأفضية و الأقدار، مجلد.

(١) عوالى اللآلى ٩ / ١.

ص: ٣٦٢

و الظاهر أنى وقفت له على رسالة فى مسألة الحسن و القبح العقليين ردًا على الأشاعرة^{٦٦٦}، كذا ذكره الشيخ على فى الأنوار^{٦٦٧}.

١١١٧- الشيخ الجليل الشيخ عبد الله بن قنديل

شيخ الإسلام فى الكاظمين عليهما السلام.

قال فى البحار: قال السيد حسين بن حيدر الحسينى العاملى (قدّس الله سرّه)، المعروف بالسيد حسين المجتهد: و أروى شرح شرح التهذيب، تصنيف الشيخ الأجلّ الشيخ عبد النبى مع سائر مصنّفاته عن الشيخ الجليل الشيخ عبد الله بن قنديل شيخ الإسلام فى الكاظمين^{٦٦٨}، فهو فى طبقة الشيخ بهاء الدين العاملى و المير محمد باقر الداماد و أمثالهم، كما هو ظاهر للخبير بالطبقات.

و فى بلد الكاظمين بيت قنديل إلى اليوم معروف، حتى أن المحلّة التى فيها بيتهم تعرف بمحلّة بيت قنديل. و من أحفاده الشيخ على بن محمد قنديل الآتى ذكره.

١١١٨- الشيخ عبد الله بن كرم الله الحويزى

عالم فاضل محقق مدقق غزير العلم جليل الشأن، معظّم عند الملوك، مطاع مرجوع إليه فى القضاء و الفتاوى.

^{٦٦٥} (١) عوالى اللآلى ٩ / ١.

^{٦٦٦} (١) فى الذريعة ٣ / ٤٠٦، أنه توفى حدود سنة ١١٦٠ هـ.

^{٦٦٧} (٢) أنوار البدرين / ٢٩٩ - ٣٠٠.

^{٦٦٨} (٣) بحار الأنوار ١٠٩ / ١٧٤.

ذكره السيد عبد الله في إجازته الكبيرة و أنه تشرف بخدمته سنة

(١) في الذريعة ٣ / ٤٠٦، أنه توفي حدود سنة ١١٦٠ هـ.

(٢) أنوار البدرين / ٢٩٩ - ٣٠٠.

(٣) بحار الأنوار ١٠٩ / ١٧٤.

ص: ٣٤٣

١١٣١. قال: فرأيته بحرا زخارا و سماء بالفيض مدرارا و فاضلا ما زيد اختبارا إلّا زيد اختيارا .. إلى آخر ما قال في ثناءه.

و حكى ثناءه و مدحه عن أبيه أيضا، و أنه توفي بعد ذلك بفاصلة قليلة^{٦٦٩}.

١١١٩ - شيخ أبو محمد عبد الله بن محمد الأبهري

قال في الرياض: من مشايخ الشيخ المفيد، و يروى عن علي بن أحمد بن الصباح، كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري^{٦٧٠}، و الظاهر أن المروى عنه من العامة^{٦٧١} فلاحظ. انتهى.

١١٢٠ - عبد الله بن محمد أبو محمد الكاتب الأصفهاني

المعروف بابن الخازن الشاعر الشهير.

قال في نسمة السحر: فاضل ينظم اللؤلؤ و الياقوت من سجعه، و ينشر النضار الخالص المطبوع بطبعه. صيرت همزته البوصيري في صفد، و لو سمعها عمرو بن كلثوم خرّ لاستنشاق ريحانها و سجد. إنما عرف بالخازن، لأنه كان خازنا للصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عبّاد و كاتبها له، و كان شاعرا مجيدا و له في صاحب غرر القصائد، و من محاسنها اللامية. قال أبو القاسم الزعفراني: عهدى بأبي محمد بن الخازن ينشد قصيدته التي أولها:

(١) الإجازة الكبيرة / ١٤٨ - ١٤٩.

^{٦٦٩} (١) الإجازة الكبيرة / ١٤٨ - ١٤٩.

^{٦٧٠} (٢) بشارة المصطفى / ٤٠.

^{٦٧١} (٣) رياض العلماء ٣ / ٢٣٥.

(٢) بشارة المصطفى / ٤٠.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٢٣٥.

ص: ٣٦٤

و ذاك رأيك شورى بين آراء

هذا فؤادك نهبا بين أهواء

و كان الصاحب فى صدر مجلسه، فما أتمّها إلّا و قد زحف إلى طرف البساط طربا لما يسمع من حسنّها. و من مشهور مديحها:

تجنّب ابن عطاء لثغة الرّاء

نعم تجنّب لا يوم العطاء كما

و من شعره، و هو بديع:

بلغ المدى و تجاوز الحدّ

حتّ المطى فهذه نجد

لو كان ينفع حبّدا نجد

يا حبّدا نجد و ساكنها

قد ظلّ حيث الظال و الرند

و بمنحنى الوادى لنا رشاً

ما لا ترى بسيفها الهند^{٦٧٢}

هند ترى بسيف مقلتها

١١٢١- المولى عبد الله بن محمد التونى البشروى

نزىل المشهد المقدّس الرضى. ذكره فى الأصل^{٦٧٣}.

قال فى رياض العلماء: و هذا المولى - على ما سمعنا ممّن رآه - قد كان من أروع أهل زمانه و أتقاهم، بل كان ثانى المولى أحمد الأردبيلى، و كذلك كان أخوه المولى أحمد التونى.

^{٦٧٢} (١) نسمة السحر ٢ / ٣١٢ - ٣١٤.

^{٦٧٣} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٦٣.

وكان - قدس سره - أولاً بأصفهان مدة بالمدرسة المشهورة بمدرسة المولى عبد الله الدستري، ثم سافر إلى مشهد الرضا عليه السلام ووطن فيه مدة، ثم أراد التوجه إلى العراق لزيارة الأئمة عليهم السلام بها من طريق قزوین.

وأقام مدة في قزوین مع أخيه المولى أحمد في أيام حياة المولى الفاضل مولانا خليل القزويني بالتماسه. وكان بينهما صحبة و مودة. ثم توجه إلى

(١) نسمة السحر ٢ / ٣١٢ - ٣١٤.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٤٣.

ص: ٣٦٥

الزيارة فأدركه الموت في الطريق بكرمانشاه ودفن بها^{٦٧٤}. انتهى موضع الحاجة.

وكان فراغه من تصنيف الوافية سنة ١٠٥٩ (تسع وخمسين و ألف) و توفي سنة ١٠٧١ (إحدى وسبعين و ألف) في بلدة كرمانشاه و دفن عند القنطرة المشهورة ببيل شاه عند منتهى القبور، عن يمين الطريق، و بنى على قبره قبة بناها الشيخ على خان.

١١٢٢ - السيد الأجل جمال الدين عبد الله بن محمد الحسيني العريضي الخراساني

كان من أجلة العلماء و الأدباء، و يروى عن العلامة الحلّي. و هو من أكابر مشايخ الشهيد و أستاذه.

قال الشهيد (قدس سره) في إجازته للشيخ زين الدين على بن الخازن الحائري: و أما المعاني و البيان فإنني قرأت كتاب الفوائد الغيائية و شرحها للسيد المرتضى العلامة ملك العلماء و الأدباء جمال الدين عبد الله بن محمد الحسيني العريضي الخراساني عليه بأسره، و رويت عنه جميع مروياته و مصنفاته، و هو يروى أيضا عن الإمام جمال الدين بن مطهر يعني العلامة .. إلى آخر ما في الرياض^{٦٧٥}.

١١٢٣ - السيد الأجل عبد الله بن محمد بن أبي طالب الحسيني الحائري

قال في الرياض: فاضل عالم شاعر. و قد رأيت من أشعاره قصيدة

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٣٨.

^{٦٧٤} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٣٨.

^{٦٧٥} (٢) رياض العلماء ٣ / ٢٣٥ - ٢٣٦.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٢٣٥ - ٢٣٦.

ص: ٣٦٦

فى أردبيل، و كان بخرط بعض تلامذته عتيق، و تاريخها سنة خمسين و سبعمائة، و قد كتبها فى حال حياته. و ليس هذا السيد هو بعينه السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن على الأعرج الحسينى أعنى به أخا السيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد الأعرج الحسينى و أستاذ الشهيد، و إن اتحد الاسم و الأب و الحسينى و العصر، فلاحظ^{٦٧٦}. انتهى.

١١٢٤- عبد الله بن أبى الفوارس محمد المعروف بالسيد ضياء الدين بن الأعرج الحسينى

أخو السيد عميد الدين. ذكره فى الأصل^{٦٧٧}، و قال فى الرياض:

هو الفقيه الجليل الأعظم الأكمل الأعلم الأفضل الكامل المعروف^{٦٧٨}.

قلت: و هو ابن أخت العلامة و تلميذه و أستاذ الشيخ الشهيد الأول. و قد كتب الشهيد كتاب المحاكمة بين شرحه على تهذيب الأصول و شرح أخيه السيد عماد الدين، و يروى الشهيد عنه عن خاله جمال الدين العلامة.

و أكثر ابن طى فى كتاب المسائل من النقل عن السيد ضياء الدين فى سائر أبواب الفقه.

١١٢٥- جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الشريف الحسينى النيسابورى النحوى

كان عالما فاضلا متبحرا فى المعقول و المنقول، إماما فى العلوم

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٣٥.

(٢) رياض العلماء ٢ / ١٦٤.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٢٤٠.

ص: ٣٦٧

^{٦٧٦} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٣٥.

^{٦٧٧} (٢) رياض العلماء ٢ / ١٦٤.

^{٦٧٨} (٣) رياض العلماء ٣ / ٢٤٠.

العربية، قال السيوطي في الطبقات: قال ابن حجر^{٦٧٩}: كان أحد أئمة المعقول حسن الشيعة يتشيع. مات سنة ست و سبعين و سبعمائة^{٦٨٠}.

١١٢٦- السيد عبد الله بن محمد بن سرهنك المرعشي

سيد عالم فاضل زاهد، رأيته بقزوين. قال أحمد بن محمد بن المهنا النسابة في التذكرة: و ببالي أني رأيت ذكره في الإجازات. هو في طبقة العلامة الحلّي، أعلى الله تعالى مقامه.

١١٢٧- السيد الأجلّ عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن المثنى

كان عالما محدثا فقيها من علماء آل الحسن. خرج أبوه محمد إلى الغرب لأن أباه سليمان بن عبد الله قتل بفخ في حرب الفاطميين مع موسى الهادي بن محمد بن المنصور العبّاسي.

١١٢٨- الشيخ عبد الله بن محمد بن طاهر

كان من العلماء و الفضلاء، و له كتاب لطائف المعارف، كما يظهر من كتاب النجوم للسيد ابن طاووس، و نقل عنه فيه^{٦٨١}. و لم أعلم تفصيل أحواله، فلاحظ. قاله في رياض العلماء^{٦٨٢}.

(١) انظر أنباء الغمر ٨٥ / ١.

(٢) بغية الوعاة ٥٤ / ٢.

(٣) فرج المهموم / ١٦٥، و فيه «محمد بن عبد الله بن طاهر».

(٤) رياض العلماء ٢٤٥ / ٣.

ص: ٣٦٨

١١٢٩- السيد عبد الله بن السيد محمد بن عبد الحسين بن إبراهيم بن أبي شبانة الحسيني البحراني

^{٦٧٩} (١) انظر أنباء الغمر ٨٥ / ١.

^{٦٨٠} (٢) بغية الوعاة ٥٤ / ٢.

^{٦٨١} (٣) فرج المهموم / ١٦٥، و فيه «محمد بن عبد الله بن طاهر».

^{٦٨٢} (٤) رياض العلماء ٢٤٥ / ٣.

فاضل في الأدب و سائر علوم العرب من محاسن عصر الحادى عشر. ذكره في السلافة بعد ذكر أبيه و أثنى عليه ثناء بليغا. و ذكر من شعره في مدح نظام الدين أحمد بن معصوم ما يدل على بلاغته و براعته في الأدب^{٦٨٣}.

و بيت آل أبى شبانة بيت علم و شرف و أدب و ظرف، نذكر منهم جماعة كلاً في بابہ إن شاء الله.

١١٣٠- الشيخ عبد الله بن محمد بن موسى بن جعفر، أبو محمد الدورى

قال الحموى في المعجم: هو أحد فقهاء الشيعة. و كان يرى نفسه من أولاد حذيفة بن اليمان الصحابى.

قدم بغداد في سنة ست و ستين و خمسمائة، و أقام بها مدة كان يذكر فيهم من أحاديث جدّه محمد بن موسى، ثم عاد إلى وطنه و مات من بعد الستمائة بقليل^{٦٨٤}. انتهى.

الدورى نسبة إلى قرية دورى التي هي على فرسخين من طهران، و يقال لها الآن: درشت.

(١) انظر سلافة العصر / ٥٠٥ - ٥١٤.

(٢) معجم البلدان / ٤ / ١٠٢.

ص: ٣٦٩

١١٣١- الشيخ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون

صاحب كتاب الانتصاف في الفقه. ينقل عنه شيخنا الشهيد الأول (قدس سره). و ممّا نقل عنه الميل إلى عدم جواز الصلاة عن الميت^{٦٨٥}.

ذكره في رياض العلماء، فقال: من أجلة علمائنا المتأخرين. و من مؤلفاته: كتاب الانتصاف في الفقه^{٦٨٦}. انتهى.

١١٣٢- المولى عبد الله بن العلامة المجلسى صاحب البحار

كان فاضلا في أكثر العلوم، و له في الأدب اليد الطويلة، و ينظم الشعر و يتخلّص بذرة.

^{٦٨٣} (١) انظر سلافة العصر / ٥٠٥ - ٥١٤.

^{٦٨٤} (٢) معجم البلدان / ٤ / ١٠٢.

^{٦٨٥} (١) يراجع الذكرى / ٧٦.

^{٦٨٦} (٢) رياض العلماء / ٣ / ٢٤٧. و فيه: «الشيخ أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عمرون».

١١٣٣- المولى عبد الله بن المولى محمد تقى المجلسى

قال العلامة النورى فى الفيض القدسى: و أمّا العالم الفاضل المقدّس الصالح، نقاوة الفضلاء و المجتهدين المولى عبد الله أوسط أولاد المولى محمد تقى المجلسى، فقد كان أوحى زمانه فى القدس و الفضل. له تعليقات شريفة على كتاب حديقة المتقين تأليف والده، يظهر منها فضله و تجرّه.

و فى رياض العلماء: المولى عبد الله بن المولى محمد تقى المجلسى الأصفهاني، فقيه واعظ عالم صالح ناقد لعلم الرجال، جليل

(١) يراجع الذكرى / ٧٦.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٢٤٧. و فيه: «الشيخ أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عمرو».

ص: ٣٧٠

محدّث ورع عابد. و هو الأخ الأكبر للأستاذ الاستناد، رحمه الله. و كان فى أوائل حاله فى حياة والده فى أصفهان. قد قرأ على والده العلامة فى الشرعيّات، و العقليّات على الأستاذ المحقّق.

و اتفق أنه ذهب إلى بلاد الهند بعد وفاة والده. و كان هناك أيضا مشوّس البال لحكايات يطول ذكرها. و أقام بها إلى أن مات غمّا فيها- رَوّح الله روحه- سنة ١٠٨٤ (أربع و ثمانين بعد الألف) تقريبا. و له من المؤلّفات: شرح تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى، لم يتمّه. و رأيتّه فى المشهد المقدّس الرضوى. و هو لا يخلو من فوائد. و قد تعرّض فيه لكلام الأستاذ المحقّق فى شرح الدروس. و له غير ذلك من الفوائد و التعليقات^{٦٨٧}.

و فى مرآة الأحوال^{٦٨٨} أنه خلف ثلاثة بنين: أحدهم، الفاضل العلامة المولى محمد نصير الدين، و الثانى: المقدّس العالم الصالح المولى زين العابدين و الثالث العالم الزاهد المتقى المولى محمد تقى^{٦٨٩}.

١١٣٤- الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد على الكرمانى الراينى النجفى

عالم فاضل محقّق أصولى فقيه من تلامذة سيدنا الأستاذ الميرزا الشيرازى. له مصنّفات منها:

١- تنقيح المقاصد، و هى حاشية على رسائل الشيخ المرتضى المعروفة بالفرائد.

^{٦٨٧} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٣٤ - ٢٣٧.

^{٦٨٨} (٢) مرآة الأحوال / ١٠٦.

^{٦٨٩} (٣) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ / ١٢٢ - ١٢٣.

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٣٦ - ٢٣٧.

(٢) مرآة الأحوال / ١٠٦.

(٣) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ / ١٢٢ - ١٢٣.

ص: ٣٧١

٢- كتاب سمّاه خلاصة الأصول.

٣- آخر سمّاه خلاصة الفقه.

٤- كتاب التنبيهات في الأصول و الفقه، نظير كتاب عوائد الفاضل النيراقى.

٥- رسالة مبسوطة في الإجماع.

٦- حاشية على كتاب المكاسب للشيخ مرتضى رضى الله عنه.

٧- كتاب مبسوط في الأصول.

و كان قد أدرك من أيام الشيخ مرتضى رضى الله عنه خمس سنين، و توفى في النجف الأشرف في اليوم السادس عشر من شهر رمضان سنة ١٣٢٧ (سبع و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف) عن اثنتين و سبعين سنة. رضى الله عنه.

و دفن في الصحن الشريف، ممّا يلى باب الطوسى قرب إيوان العلماء إلى جنب قبر النيراقى.

١١٣٥- الشيخ عبد الله بن محمد على بن حسن متوّج البحرانى

عالم فاضل ورع.

ذكره في رياض العلماء^{٦٩٠}، و وصفه بما وصفناه، و هو والد الشيخ العلّامة جمال الدين أحمد المعروف بابن المتوّج البحرانى. فهو من طبقة العلّامة و ابنه فخر الدين.

(١) لم نعثر عليه في الرياض.

^{٦٩٠} (١) لم نعثر عليه في الرياض.

ص: ٣٧٢

١١٣٦- عبد الله بن محمود بن سعيد الدستري أصلاً، المشهدي مسكناً

فاضل عالم متكلم فقيه جامع. كان من أجلة علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي و بعده.

كان مولده بدستر و رحل إلى شيراز لتحصيل العلوم. فقرأ بها العلوم العقلية و النقلية.

ثم هاجر إلى العتبات في العراق، و قرأ على مشاهير علمائها و فقهاءها. و بلغ أعلى الدرجات في الأصول و الشرائع الدينية، ثم توجه إلى السلطان شاه طهماسب، و استوطن المشهد المقدس الرضوي، و أقام بها برهة من الزمان و اشتغل في ترويح الدين و إرشاد الخلائق و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر. و كان يعظ الناس، و يحضر وعظه الجم الغفير، و هدى به جماعات من الناس. و كانت أطواره و سيرته محمودة عند الأكابر و الأصاغر.

و لما أقام السلطان شاه عباس الماضي الصفوي بتلك الأرض المقدسة في أوائل جلوسه في السلطنة كان معظماً عنده و مقدماً على سائر العلماء إلى أن غلبت الطائفة الأذربكية على ذلك المشهد المقدس سنة سبع و تسعين و تسعمائة، فأسروا المولى عبد الله المذكور و ذهبوا به إلى بلادهم ما وراء النهر، فاجتمع عليه علماءؤها و ناظرهم مناظرات عديدة مع دعواه الشافعية للتقية، فلم ينفع بهم فقتلوه بتعصب الحنيفة و أحرقوا جسده الشريف في ميدان بخارى، و ذلك أنهم ذهبوا به إلى عبد المؤمن خان، و قالوا: إن هذا رئيس الرافضية، و آمنه.

فقالوا له: لا بد من أن يقتل لئلا يصير باعثاً إلى إخلال العوام.

فقتلوه بالخنجر و الماس و نحوهما.

ص: ٣٧٣

و هو المولى عبد الله الخراساني المعروف بالشهيد الثالث.

يروى هذا الشيخ عن الشيخ إبراهيم بن الشيخ نور الدين علي بن عبد العال، و له منه إجازة. و كان هذا المولى في طبقة المولى عبد الله اليزدي المتقدم ذكره.

له كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. ذكره تلميذه الشيخ تاج الدين بن حسين بن شمس الدين الصاعدي. و يروى عنه أيضاً الشيخ أبو محمد عناية الله صاحب كتاب معارج التحقيق في الفقه، كما يظهر من إجازته المؤرخة سنة أربع و ألف للامير سيد حسين بن حيدر الكركي.

١١٣٧- الشيخ عبد الله بن معتوق التاروتي الخطي

ذكره في خاتمة أنوار البدرين بعنوان المعاصرين، و وصفه بالعالم العامل التقى الكامل الأواه الصدوق، ثم بالورع و الذكاء. و أنه قرأ عليه و على أستاذه الشيخ أحمد بن صالح.

ثم هاجر إلى النجف و كربلاء و اشتغل على علمائها مدة طويّلة، و له إجازات منهم^{٦٩١}.

و له تصانيف منها: حاشيته على رسائل شيخنا المرتضى، و غير ذلك^{٦٩٢}.

١١٣٨- الشيخ عبد الله بن المعمار

قال في رياض العلماء: فاضل عالم متكلم كبير من الإمامية، و لم

(١) أنوار البدرين / ٣٧٥-٣٧٦.

(٢) في نقباء البشر ٣ / ١٢١٦، أنه توفّي سنة ١٣٦٢ هـ.

ص: ٣٧٤

أعلم خصوص عصره، و لكن عندي من مؤلفاته: رسالة مسبار العقيدة في أصول الدين، حسنة النهج و الفوائد، عتيقة جداً.

و لعلّ هذا هو ابن المعمار المشهور. و قد آلف تلك الرسالة للشيخ نظام الدين إسحق على طراز أنيق رشيق^{٦٩٣}.

١١٣٩- السيد أبو الفتح عبد الله بن موسى بن أحمد بن الرضا عليه السلام^{٦٩٤}

كان من مشايخ الشيخ المفيد أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الحافظ الواعظ النيسابوري المشهور، و يروى عنه الشيخ منتجب الدين بن بابويه بواسطتين، و لكنه لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرست و لم أجده في كتب الرجال أيضاً، فلاحظ. قاله في الرياض^{٦٩٥}.

١١٤٠- الشيخ عبد الله بن ناصر الحويزي الهيملي

^{٦٩١} (١) أنوار البدرين / ٣٧٥-٣٧٦.

^{٦٩٢} (٢) في نقباء البشر ٣ / ١٢١٦، أنه توفّي سنة ١٣٦٢ هـ.

^{٦٩٣} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٥٤.

^{٦٩٤} (٢) كذا، و فيه نظر.

^{٦٩٥} (٣) رياض العلماء ٣ / ٢٥٣-٢٥٤.

كان عالماً صالحاً ورعاً ماهراً في العلوم العربيّة فقيهاً محدّثاً. قرأ في أصفهان على الشيخ جعفر القاضي صاحب الحاشية على شرح اللمعة ثم صار في الدورق مدرّساً في مدرستها ثم في الحويزة ثم في تستر.

و توفّي في تستر سنة ١١٤٣.

و قال السيد عبد الله الجزائري إنه قرأ في الحويزة على صهره الشيخ يعقوب الحويزي، ثم ذكر مثل ما مرّ. قال: و كان مدرّساً في مدرسة الدورق^{٦٩٦}.

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٥٤.

(٢) كذا، وفيه نظر.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٤) الإجازة الكبيرة / ١٥٠.

ص: ٣٧٥

١١٤١ - حاج مولی عبد الله بن المولى نجم الدين القندهارى

فقيه أصولی مفسّر ماهر في الحديث. كان سكن كابل و من بركته كانت حصلت الألفة بين أبناء السنّة و شيعة كابل.

كان حسن السياسة. و لمّا دخل عسكر الإنكليز كابل و كانوا أربعين ألفاً أخرجهم باهتمامه و جلاهم عن بلاد المسلمين. و لمّا وقع الصلح بين الإنكليز و أمير كابل كان من شروط الصلح على أمير كابل أن يخرج الحاج مولی عبد الله المذكور عن أفغانستان، فخرج و سكن المشهد المقدّس الرضوى و أخذ في التدريس و التصنيف.

وله مصنّفات منها:

١- الفرائد البهيّة في شرح العقائد البهائيّة.

٢- كشف الغطاء عن مسألة البداء.

٣- رسالة الهداية في تفسير آية الولاية.

^{٦٩٦} (٤) الإجازة الكبيرة / ١٥٠.

٤- كتاب حلّ العقال في خلق الأعمال.

٥- مصارع الملحدين في ردّ الصوفيّة و المتفلسفين.

٦- رسالة البرهان في قطع شبه الشيطان.

٧- كتاب المقالات.

٨- كتاب تحرير الأصول.

٩- كتاب كحل الطرف في علم الصرف.

١٠- كتاب الحواشي على شرح الطوالع.

١١- كتاب تذكرة العلماء في الرجال.

١٢- كتاب دلالة السالكين في قواعد العارفين.

ص: ٣٧٤

١٣- كتاب ترجمة تفسير الإمام.

١٤- كتاب خوان الألوان، و هو مثل كشكول الشيخ البهائي^{٦٩٧}.

١١٤٢- السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري

قال العلامة النوري: العالم المتبحر النقاد السيد عبد الله العالم بن السيد نور الدين المحدث النبيل بن السيد نعمة الله الجزائري. هو من أجلاء هذه الطائفة و عينها و وجهها، و ممن اجتمعت فيه جودة الفهم و حسن السليقة و كثرة الاطلاع و استقامة الطريقة، كما يظهر من مؤلفاته الشريفة كشرح النخبة و أجوبة المسائل النهاونديّة، و غيره.

وله إجازة كبيرة فيها فوائد لطيفة و نكات طريفة.

يروى عن جماعة من الشيوخ ذكرهم في إجازته الكبيرة^{٦٩٨}.

^{٦٩٧} (١) في نقباء البشر ٣/١٢١٨، أنه توفّي سنة ١٣١١ هـ.

^{٦٩٨} (٢) مستدرک الوسائل ٣/٤٠٣.

قلت: ذكره السيد مير عبد اللطيف خان من أرحامه فى كتاب تحفة العالم و أثنى عليه ثناء بليغا. و ذكر له ترجمة مفصلة، و ذكر له حكايات و كرامات و مصنّفات و مؤلّفات منها:

١- رسالة مدينة النحو.

٢- حاشية على كتاب الأربعين.

٣- رسالة فى تحقيق قبلة الحويزة و شوشتر، كتبها باستدعاء والى الحويزة السيد على خان.

(١) فى نعباء البشر ٣ / ١٢١٨، أنه توفى سنة ١٣١١ هـ.

(٢) مستدرك الوسائل ٣ / ٤٠٣.

ص: ٣٧٧

٤- التحفة النورية سمّاها باسم والده السيد نور الدين و هو عشر مسائل فى عشرة علوم.

٥- شرح صفيحة الاضطراب، شرحها بالتماس الشيخ إبراهيم بن عبد الله البحراني، أحلا تلامذته.

٦- شرح على مفاتيح الشرائع.

٧- المسائل الجليّة الأولى.

٨- المسائل الجليّة الثانية.

٩- الرسالة الأحمدية.

١٠- رسالة فى تحقيق ضوابط استخراج الطلسم السلطاني.

١١- كتابه الجليل التحفة السنّية فى شرح النخبة المحسنّية.

١٢- الحاشية المدوّنة على مقدّمات الوافى.

و له حواش على المطوّل و المدارك و المسالك، و كتب الحديث و الرجال، و مغنى اللبيب، بعد لم تدوّن. و نقل قطعاً من شعره.

توفى سنة ثلاث و سبعين و مائة بعد الألف، و دفن إلى جنب أبيه، فى مقبرته ممّا يلي مسجد الجامع بشوشتر.

و أعقب السيد أبو الحسن و السيد جواد و السيد عبد الهادى و السيد بهاء الدين و السيد عبد الرحيم و السيد على أكبر و السيد عبد المهدي و السيد أبو تراب و السيد محمد أمين و السيد عبد السلام. و كلّهم فضلاء علماء، تقدّم ذكر بعضهم، و يأتى ذكر باقيهم إن شاء الله تعالى.

و سمعت من بعض أجلة سادات هذه الطائفة أن له (أعنى السيد عبد الله):

ص: ٣٧٨

١٣- كتاب تاريخ شوشتر، سمّاه التذكرة.

١٤- رسالة فى علم الرمل.

١٥- رسالة فى لغز الغرة.

قال: و كان ينظم الشعر الجيد، و خمّس قصيدة الشيخ البهائى التى أولها:

سرى البرق من نجد فهيج تذكارى

و له:

١٦- كتاب فى الأدعية و الأحراز، يعرف بالمقفل^{٦٩٩}.

١١٤٣- عبد الله بن نور الدين البحرانى

صاحب العوالم، المولى المتبحر تلميذ العلامة المجلسى، و قد ألبس بحار أستاذه ثوبا آخر فسّمّاه العوالم. و قد تنبّه لذلك العلامة النورى، قال فى الفيض القدسى عند تعدادة لتلامذة العلامة المجلسى:

الثانى و الثلاثون، الفاضل المتتبع الخبير النقّاد الشيخ عبد الله بن نور الدين صاحب العوالم فى مجلّلات كثيرة شائعة، إلا أنّها بحار أستاذه الأعظم ألبسها صورة أخرى^{٧٠٠}.

١١٤٤- الشيخ عبد الله بن الشيخ يوسف البلادى البحرانى

^{٦٩٩} (١) يراجع تحفة العالم / ٦٣ - ٧٠.

^{٧٠٠} (٢) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ / ٩٨.

كان عالما فاضلا محققا كاملا ورعا أوّاهما مجتهدا معاصرا للشيخ

(١) يراجع تحفة العالم / ٦٣ - ٧٠.

(٢) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار / ١٠٥ / ٩٨.

ص: ٣٧٩

حسين بن عصفور الأخباري، رئيسا لأهل الأصول في البلاد القديمة.

و كان أكثر أهل البلاد من القديم من أهل الأصول في مقابل الشيخ حسين آل عصفور رئيس الأخباريين.

و كان للشيخ عبد الله المذكور أخ فاضل عالم هو الشيخ عبد الحسين، له مسائل في فروع الكفر و أقسامه كان أرسلها لبعض العلماء الأساطين، فأجاب عنها تدلّ على فضل عظيم للسائل.

و كان أبوهما الشيخ يوسف من العلماء الفضلاء أيضا. و قد دثرت آثارهم لبعض الوقائع في تلك البلاد. انتهى محصول ما ذكره في أنوار البدرين في ترجمة علماء البحرين^{٧٠١}.

١١٤٥ - مير عبد اللطيف

من تلامذة العلامة المجلسي. قرأ عليه أصول الكافي، و كتب له على ظهره إجازة وصفه بالسيد الأيد الفاضل الموفق المسدد. و كان تاريخ كتابتها سادس شهر شوال سنة أربع و سبعين بعد الألف الهجرية.

١١٤٦ - السيد عبد اللطيف خان بن أبي طالب بن نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري الموسوي الشوشري

ينتهي نسبه إلى السيد المحدث السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه. له كتاب تحفة العالم، ذكر فيه نبذة من تواريخ أجداده و أعمامه و بنى عمّه، كتبه باسم بعض بنى عمّه أمراء الهند، أعنى السيد أبو القاسم

(١) أنوار البدرين / ٢٢٨.

ص: ٣٨٠

ابن السيد رضى المعروف ب (مير عالم بهادر). فرغ منها سنة ست عشرة و مائتين و ألف.

^{٧٠١} (١) أنوار البدرين / ٢٢٨.

و يظهر من هذا التاريخ أنه من العلماء بالفقه والأصول والحديث والرجال والعلوم الرياضيّة والعلوم الأدبيّة والعربيّة وأنه شاعر منشى، رضى الله عنه. وقد ذكر ترجمة نفسه فى الكتاب، فلاحظ^{٧٠٢}.

١١٤٧- السيد عبد المجيد الموسوى الكروسى

نزىل بلد همدان و عالمها و رئيسها المطاع. كان من أصحابنا و شركائنا فى الدرس، يحضر معنا على مجلس درس سيدنا الأستاذ العلامة حجّة الإسلام الميرزا الشيرازى فى النجف و سامراء سنين طويلة و أيام عديدة. كان سيدا جليلا و فاضلا نبىلا قلّ نظيره فى حسن الجواب و سرعة الانتقال و لطف المحاضرة. كلماته بيننا أمثال حتى أنى سمعت من السيد الأستاذ فى البحث يقول له فى كلام قاله فى جوابه: إن عقلك حورى.

و لما رحل إلى إيران عزم على صعود المنبر و الوعظ، و لم يكن يزاوله قبل ذلك قط، فصارت منابره تكتب.

و اتفق الكلّ على أنه لم ير فى العلماء قطّ أحسن منه، اهتدى به خلق كثير.

و بالجملة كان من أفراد الدهر. سكن همدان، و كان المرجع العام فيها حتى توفى سنة ...^{٧٠٣}.

(١) يراجع تحفة العالم / ١١٢ و ما بعدها. و كانت وفاته سنة ١٢١٩ هـ.

(٢) بياض فى الأصل. و فى نقباء البشر ٣ / ١٢٢٢، أنه توفى سنة ١٣١٩ هـ.

ص: ٣٨١

و كان حسن الخطّ جدّا يكتب بأقلام عديدة. و أما خطّ (الشكسته) بالخصوص فلم يكن فى عصره من يدانيه فيه. كانت الوزراء ترسل إليه الهدايا حتى يكتب لهم الوصول. و كان مشتبهًا خطّ الشكسته بخطّ درويش الخوش نويس المعروف.

١١٤٨- الشيخ عبد المحسن بن محمد بن مبارك اللويمى الإحسانى

فاضل محقق، من العلماء الأعلام، من تلامذة العلامة الشيخ حسين العصفورى و السيد بحر العلوم و الميرزا مهدى الشهرستانى و الشيخ أحمد بن الشيخ حسن الدمستانى. و له الرواية قراءة و إجازة عن جميعهم كما يحكيه إجازته الكبيرة للشيخ سليمان آل عبد الجبار، و الشيخ على بن الشيخ مبارك القطيفيين و لولده، و ختمها بأربعين حديثا فى أصول الدين و فروعها مع الشرح و التنقيح، و ذكر فيها تصانيفه.

^{٧٠٢} (١) يراجع تحفة العالم / ١١٢ و ما بعدها. و كانت وفاته سنة ١٢١٩ هـ.

^{٧٠٣} (٢) بياض فى الأصل. و فى نقباء البشر ٣ / ١٢٢٢، أنه توفى سنة ١٣١٩ هـ.

قال: و مما صنّفه فى النحو:

١- شرح العوامل الجرجانيّة.

٢- شرح الرسالة الأجروميّة.

٣- كفاية الطالب المودعة بدائع علم الإعراب نظماً و شرحاً.

٤- و فى التجويد رسالة مغنية عن جميع ما ذكره القراء فى مؤلفاتهم متفرّقاً.

٥- التحفة الحسينيّة فى تعزية أهل العصمة.

و الرسائل الثلاث فى الصلاة:

٦- الصغيرة.

ص: ٣٨٢

٧- و الوسطى.

٨- و الكبيرة.

٩- وفاة النبي يحيى عليه السّلام.

١٠- وفاة الكاظم عليه السّلام.

١١- وفاة الحسن بن على عليه السّلام.

١٢- جامع الأصول عن أهل الوصول و النهج القويم و الصراط المستقيم، أسأل الله التوفيق لإتمامه فقد برز منه مجلّد فى الأصولين، و مجلّد فى الصلاة، و رسالتان فى معرفة أحوال الرجال الذين لم يعرف لهم حال. انتهى كلامه ٧٠٤.

١١٤٩- الشيخ عبد محمد بن عبد الجليل بن الحاج عبد محمد الحويزى

ذكره السيد عبد الله سبط الجزائري، قال: كان فاضلا جليلا زكيا منشئا أدبيا حسن الخطّ ذا رأى رزين و فكر متين إلّا أنه كثير التعطيل، يسكن الحويزة تارة و الدورق تارة و البنادر تارة و تستر تارة. و كان أكثر إقامته أخيرا فى بلادنا. و هو ابن عمّة القاضى عبد الحسن بن عبد الغفار. سافر أخيرا إلى أصفهان و توفّى هناك سنة ١١٢٣^{٧٠٥}.

(١) هذه الترجمة منقولة من أنوار البدرين / ٤٠٩ - ٤١١. و فى الكرام البررة ٢ / ٧٩٤، أنه توفّى حدود سنة ١٢٥٠ هـ.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٥١ - ١٥٢، و فيها أن سنة الوفاة هى ١١٢٨ و ليس ١١٢٣ كما ورد هنا.

ص: ٣٨٣

١١٥٠- الشيخ عبد المطلب التبريزى

وصفه السيد العلّامة السيد عبد العزيز بن أحمد الموسوى النجفى تلميذ الشيخ أحمد الجزائرى فى الإجازة التى كتبها لولد صاحب الترجمة، العالم الفاضل الميرزا محمد رضا الآتى ترجمته بما نصّه: ابن العالم الكبير الفاضل ذى التقى و الصلاح الشهير الشيخ عبد المطلب التبريزى .. إلخ قوله.

فلما أراد الرجوع إلى الوطن امتثالا لأمر والده ذى الفضل و المنن، طلب منى ... إلخ، فوالده كان حيّا حين كتابة الإجازة و هى السنة الثامنة و السبعين و المائة و الألف.

و هو أبو عائلة جليلة بتبريز فيها أهل العلم إلى اليوم.

١١٥١- الميرزا عبد المطلب الكاشانى

المعروف بالأديب. ماهر فى فنون الأدب و الطبّ و التفسير و سائر العلوم العربيّة أستاذ غير مدافع من المعاصرين.

١١٥٢- السيد عبد المطلب بن حيدر بن محسن

ابن محمد الملقب بالمهدى بن فلاح بن محمد بن أحمد بن على ابن أحمد بن رضا بن إبراهيم بن هبة الله بن الطيب بن أحمد بن محمد ابن القاسم بن أبى الطحان بن غياث بن أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام الموسوى الحسينى المشعشى الحويزى، و جدّ ولاة الحويزة.

و يصفه العلّامة الاسترآبادى محمد بن الحسن فى أول شرحه

^{٧٠٥} (٢) الإجازة الكبيرة / ١٥١ - ١٥٢، و فيها أن سنة الوفاة هى ١١٢٨ و ليس ١١٢٣ كما ورد هنا.

لفصول نصير الدين الطوسي، الذي صنّفه للسيد عبد المطلب المذكور و بأمره، قال ما لفظه: غرة جبهة النقابة و واسطة عقد السادة، ذى الأخلاق الملكيّة، و الأنفس القدسيّة، جامع الفضائل و الفواضل، جيّد الخصال و حسن السمائل ذى الذهن التقاد و الرأى الوقاد المستغنى عن الإطناب فى الأوصاف و الألقاب المخصوص بعناية الملك الربّ العلى الأمير، كمال الملة و السيادة و النقابة و الدنيا و الدين سلطان عبد المطلب الموسوى .. إلى آخر كلامه^{٧٠٦}.

و كان فراغه من هذا الشرح سنة سبعين و ثمانمئة.

و سيأتى إن شاء الله تعالى ترجمة ابن ابنه السيد على خان بن السيد خلف. و تقدّمت ترجمة ابنه السيد خلف. و يأتى إن شاء الله أيضا ترجمة جدّه السيد محمد بن فلاح تلميذ الشيخ أحمد بن فهد الحلّى.

بالجملة، هؤلاء بيت شرف و علم و رئاسة فى الدين و الدنيا، و قد يجمعهما الله لأناس.

١١٥٣- المولى عبد المطلب بن المولى عبد الله بن المولى طاهر الخازن للحضرة الغرويّة

تلميذ الشيخ المحدث المولى أبى الحسن الشريف الفتونى النجفى. رأيت إنهاءه لكتاب الصلاة من الكافى و هو بخطّ صاحب الترجمة.

قال المحدث الشريف: قد أنهاه مقابلة و قراءة تدقيقا و تحقيقا، الولد الأعزّ الصالح الفالح الألعى اللوذعى الزكى الذكى التحرير الكامل خازن

(١) يراجع مستدرک الوسائل / ٤٠٨.

حضرة مولانا و سيدنا سيد الأوصياء و إمام أهل الأرض و السماء، أسد الله الغالب على بن أبى طالب عليه السلام مولانا عبد المطلب (وفقه الله) فى مجالس عديدة آخرها آخر شهر جمادى الثانية من سنة ثمان و عشرين و مائة بعد الألف الهجرية، و قد أجزت له - كثر الله أمثاله - أن يروى عنى عن مشايخى ما قرأه علىّ و سمعه منى و غير ذلك من أخبار أصحابنا (رضوان الله عليهم) مراعىا لجانب الاحتياط. حرّره العبد الضعيف الراجى فضل ربّه اللطيف أبو الحسن الشريف حامدا مصليا مسلما^{٧٠٧}.

١١٥٤- السيد عبد المطلب بن محمد العلوانى الحسينى الموسوى

^{٧٠٦} (١) يراجع مستدرک الوسائل / ٤٠٨.

^{٧٠٧} (١) يراجع الذريعة / ٦ / ١٨٠.

كان عالما فاضلا محدثا. رأيت له كتابا في أخبار الغيبة، عجل الله فرج صاحبها، أخرج فيه رسالة السيد علي بن عبد الحميد النيلي في الغيبة التي اختصرها من كتاب الغيبة للفضل بن شاذان، و كان تاريخ كتابة النسخة سنة ١٢٢٢.

١١٥٥- السيد عبد المطلب بن أبي الفوارس محمد بن علي الأعرج

صاحب:

١- شرح القواعد.

٢- شرح أنوار الملكوت في شرح الياقوت.

٣- شرح نهج المسترشدين.

(١) يراجع الذريعة ١٨٠ / ٦.

ص: ٣٨٦

٤- شرح مبادئ الأصول.

و الكلّ لخاله العلامة الحلّي، و كذلك:

٥- شرحه على التهذيب المسمّى بمنية اللبيب.

ذكره في الأصل^{٧٠٨}.

و قال السيد ضامن بن شدم في تحفة الأزهار: كان سيّدا جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشأن، حسن السمائل، جمّ الفضائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، عمدة السادة الأشراف بالعراق، عالما عاملا فاضلا كاملا فقيها محدثا مدرّسا بتحقيق و تدقيق، فصيحاً بليغا أديبا مهذباً^{٧٠٩}. انتهى.

ولد ليلة النصف من شعبان سنة ٦٨١، و توفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ٧٥٤ (أربع و خمسين و سبعمائة).

و له في الرياض ترجمة تفصيليّة^{٧١٠}.

^{٧٠٨} (١) أمل الآمل ٢ / ١٦٤.

^{٧٠٩} (٢) تحفة الأزهار ٢ / ١٨٢.

١١٥٦- السيد عبد المطلب بن مرتضى الحسيني

فاضل عالم فقيه متكلم محقق، قاله في الرياض. و ذكر أنه رأى بعض إجازاته بخطه لبعض تلامذته على ظهر كتاب تنزيه الأنبياء للسيد المرتضى (ره)، و تاريخ الإجازة سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة بالموصل^{٧١١} .. إلخ.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٦٤.

(٢) تحفة الأزهار ٢ / ١٨٢.

(٣) يراجع رياض العلماء ٣ / ٢٥٨ - ٢٦٥.

(٤) رياض العلماء ٣ / ٢٦٧.

ص: ٣٨٧

١١٥٧- السيد عبد المطلب بن يحيى الطالقاني

قال في رياض العلماء: فاضل عالم جليل، و كان من تلامذة السيد الداماد، و رأيت في بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته: كتاب غنية المتعبدين في أعمال السنة و غيرها، سيما أعمال الأشهر الثلاثة المتبركة، بالفارسيّة، كبيرة حسنة الفوائد، و عليه هوامش منه على غوامضه أيضا^{٧١٢}. انتهى.

١١٥٨- السيد رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحق

ابن رضى الدين عبد الملك بن محمد بن محمد بن محمد بن فتحان الواعظ القميّ محتدا الكاشاني مولدا و محتدا.

كان فقيها كاملا و فاضلا متبحرا. يروى عن الشيخ العلامة أبي العباس أحمد بن فهد الحلّي، و عن الفاضل جمال الدين المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسن السيوري الأسدي المشهدي الغروي، و عن المولى الأعظم الشيخ عزّ الدين على الاسترآبادي، و عن الفقيه شرف الدين على بن تاج الدين حسن السرايشنوي.

و يروى عنه ابن ابنه و جيهه الدين عبد الله بن علاء الدين فتح الله بن رضى الدين عبد الملك المذكور. و يروى عن وجيهه الدين عبد الله المذكور الشيخ محمد بن أبي جمهور الإحسائي^{٧١٣}.

^{٧١٠} (٣) يراجع رياض العلماء ٣ / ٢٥٨ - ٢٦٥.

^{٧١١} (٤) رياض العلماء ٣ / ٢٦٧.

^{٧١٢} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٦٨.

١١٥٩- الشيخ القاضي عبد المؤمن

رأيت إجازة العلامة المحقق المولى عبد الله التستري له، أثنى عليه

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٤٨.

(٢) انظر عوالي اللآلئ ١ / ٩ - ١٠.

ص: ٣٨٨

فيها. قال: أمرني الأخ العزيز الفاضل ذو الصفات الجميلة والأخلاق الجليلة المدعو بقاضي عبد المؤمن، سلّمه الله تعالى وأبقاه، وبيّغته الله ما يتمناه، أن أجزى له .. إلخ، فالرجل من طبقة المجلسى الثانى و أمثاله من تلامذة المولى عبد الله التستري، قدّس سرّه.

١١٦٠- المولى عبد المؤمن بن ملا زين العابدين

ساكن بومباي. عالم فاضل فقيه أصولي ممّن تخرّج على سيد العلماء، السيد حسين الترك الكوهكمري النجفي من المعاصرين.

١١٦١- الشيخ عبد النبي القزويني أصلاً اليزدي مسكناً

رأيت تقريض السيد العلامة الطباطبائي المعروف ببحر العلوم على كتابه في الرجال المعاصرين له و المقاربين لعصره، ممّن عاصر صاحب الأصل، و لم يذكره في الأمل، وفاته ذكره. و كان صنّفه بأمر السيد بحر العلوم. و قد كنت رأيتّه عند العلامة النورى (قدّس الله روحه) و لم يحضرنى حال تحرير هذا الكتاب، لكن نقلت عنه بالواسطة.

قال بحر العلوم: و بعد، فقد وفّقنى الله و له الحمد للتشرفّ بما أملاه الشيخ العالم الفاضل و المحقّق البدر الكامل طود العلم الشامخ و عماد الفضل الراسخ أسوة العلماء الماضين، و قدوة الفضلاء الآتين، بقبّة نواميس السلف و شيخ مشايخ الخلف، قطب دائرة الكمال و شمس سماء الفضل و الإفضال، الشيخ العلم العالم الزكىّ و المولى الأولى المهذبّ التقى المولى عبد النبي القزويني اليزدي، لا زال محروساً بحراسة الربّ العلى و حماية النبي و الولي، محفوظاً من كيد كلّ جاهل غبى و عنيد غوى و يرحم من قال: آمين .. إلى آخر كلامه زاد الله فى إكرامه.

ص: ٣٨٩

و عندى إجازة مفصلة أيضا من السيد له أثنى فيها ثناء بليغا^{٧١٤}.

و هو فى طبقة السيد لا فى طبقة تلامذته، فإنه تلمذ على السيد المير محمد صالح الخاتون آبادى و الشيخ الفقيه الشيخ محمد جعفر بن عبد الله الكمرئى الأصفهانى، صهر الآقا حسين الخونسارى، شارح الدروس، و غيرهم من الأجلة.

١١٦٢- الشيخ عبد النبى بن أحمد بن عبد الله بن يوسف البحرانى

من علماء عصر العلامة المجلسى. ذكره صاحب الرياض و أثنى عليه. و له مصنّفات منها:

١- كتاب جامع مصائب الأنبياء.

٢- كتاب الابتلاء و الاختبار فى مصائب الأئمة الأطهار^{٧١٥} عليهم السّلام.

١١٦٢- الشيخ عبد النبى بن المولى أوجاق قلى الطسوجى

من نواحى خوى، نزيل مشهد الرضا عليه السّلام. عالم فاضل محدّث مفسّر. شرح كتاب معانى الأخبار للصدوق، و له تفسير القرآن.

ذكره تلميذه الميرزا حسن الزنوزى المتقدّم ذكره. قال بعض أحفاده إنه توفّى عشر السنتين بعد المائة و الألف، و حمل إلى وادى السلام، قرب مشهد هود و صالح^{٧١٦}.

(١) يراجع أعيان الشيعة ٨ / ١٢٨.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٢٧١.

(٣) فى الذريعة ١٤ / ٧٢، أنه توفّى سنة ١٢٠٣ هـ، و دفن فى كربلاء.

ص: ٣٩٠

أقول: فى مطلع الشمس فى ترجمة المولى رفيعا الجيلانى تلميذ العلامة المجلسى (ره) ذكر أن صاحب الترجمة كان تلميذ المولى رفيعا المذكور، و أن الميرزا حسن الزنوزى صاحب رياض الجنة كان تلميذا له و عنده نسخة تفسيره المذكور^{٧١٧}.

^{٧١٤} (١) يراجع أعيان الشيعة ٨ / ١٢٨.

^{٧١٥} (٢) رياض العلماء ٣ / ٢٧١.

^{٧١٦} (٣) فى الذريعة ١٤ / ٧٢، أنه توفّى سنة ١٢٠٣ هـ، و دفن فى كربلاء.

١١٦٤- الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري الغروي الحائري

قال في الأصل: كان عالما محققا جليلا، له كتب منها:

١- شرح التهذيب.

قرأ على الشيخ علي بن عبد العال العاملي الكركي^{٧١٨}. انتهى.

لا أعرف رجلا بهذا الاسم و الوصف سوى الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب الحاوي في الرجال سمّاه: حاوي الأقوال في معرفة الرجال. و قسم كتابه هذا إلى أربعة أقسام: الثقات و الحسان و الموثقين و الضعاف. و ترك ذكر المجاهيل. و قدّم فيه فوائد حسنة و ختمه بفوائد جمّة. و عندي نسخة جيدة كتبت في حياة المؤلف سنة ست و أربعين و ألف^{٧١٩}.

و يظهر من المؤلف أنه أدرك المولى أحمد الأردبيلي، و أنه يروي عن تلميذه السيد محمد صاحب المدارك. و ما ذكره في الأصل من قراءته على المحقق الكركي و هم ظاهر، إلا أن يريد به غير صاحب الحاوي.

و كتابه شرح التهذيب هو شرحه لتهذيب الأصول للعلامة الحلّي يوجد في الكاظمين عند آل السيد محسن الأعرجي.

(١) مطلع الشمس ٢ / ٤٠٨.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٦٥.

(٣) في الذريعة ٦ / ٢٣٧، أنه توفّي سنة ١٠٢١ هـ.

ص: ٣٩١

٢- و له الاقتصاد في شرح الإرشاد للعلامة، و هو شرح ممزوج بالمتن مبسوط. لم يعثر إلّا على أوّله في بعض المقدمات و بعض الطهارة و أصله إلى كتاب الزكاة. و هو غير حاشية على الإرشاد الموجز.

و له:

٣- حاشية على المختصر النافع، تامّة.

^{٧١٧} (١) مطلع الشمس ٢ / ٤٠٨.

^{٧١٨} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٦٥.

^{٧١٩} (٣) في الذريعة ٦ / ٢٣٧، أنه توفّي سنة ١٠٢١ هـ.

٤- كتاب في الإمامة.

و يروى عنه الشيخ جابر بن عباس النجفي.

١١٦٥- الشيخ عبد النبي بن علي الكاظمي

عالم فاضل محقق مدقق، طويل الباع في الحديث و الرجال، كثير الاطلاع على كلمات الفقهاء، متبحر في الفقه، ماهر في العلوم العربية، محقق في الأصولين. رأيت له:

١- شرح منظومة ابن شمارة الكاظمي في الكمال.

و عندي:

٢- كتابه الجليل في الرجال و هو تكملة نقد الرجال، شحنه بالفوائد و التحقيقات، لا نظير له في بابه. فرغ منه ليلة الثلاثاء النصف من شهر ربيع الثاني من سنة الألف و المائتين و الأربعين من الهجرة.

و يظهر منه أنه تلمذ على الشيخ المتبحر الشيخ أسد الله بن الحاج إسماعيل الدزفولي الكاظمي، صاحب المقاييس و غيره، المتقدم ذكره.

و على السيد العلامة السيد عبد الله بن السيد محمد رضا الشبيري الكاظمي.

قال: عبد الله بن محمد رضا الحسيني الشبيري قرأت عليهما

ص: ٣٩٢

و استفدت منهما، و هما تفتان عينان مجتهدان فقيهان فاضلان و رعان حازا الخصال الحميدة^{٧٢٠} .. إلخ.

و سمعت من شيخنا الشيخ الفقيه الكاظمي، الشيخ محمد حسن آل يس أنه قد أدرك الشيخ عبد النبي المذكور و أنه قرأ عليه كتاب المطول في المعاني و البيان.

قال: و كان مستغرق الأوقات في الاشتغال. و كان قد جمع خزانة كتب كثيرة جيدة تشتمل على كتب جلييلة، و ما كان يحفظ تاريخ وفاته^{٧٢١}.

١١٦٦- الشيخ عبد النبي بن الشيخ محمد بن سليمان المقابلي البحراني

^{٧٢٠} (١) تكملة الرجال ٢ / ٨٤.

^{٧٢١} (٢) في معارف الرجال ٢ / ٧٣، أنه توفي سنة ١٢٥٦.

ذكر في اللؤلؤة، في ذيل ذكر أبيه، قال: و كان له ثلاثة أولاد فضلاء أحدهم الشيخ عبد النبي، و كان أفضلهم. كان فقيها مجتهدا ورعا إماما في الجمعة و الجماعة في قرية مقابا، بعد الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف.

لم يكن له نظير في الاطلاع على الفروع الفقهيّة و استحضارها.

رأيته في صغر السن. كان قد جاء إلى زيارة جدّي و أبي في بعض الأعياد. انتهى ما في اللؤلؤة^{٧٢٢}.

(١) تكملة الرجال ٢ / ٨٤.

(٢) في معارف الرجال ٢ / ٧٣، أنه توفّي سنة ١٢٥٦.

(٣) لؤلؤة البحرين / ٨٩.

ص: ٣٩٣

١١٦٧- الشيخ عبد الواحد الحبشي

قال في الرياض: كان من أكابر علماء تلامذة الشيخ القاضي أبي كامل عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي. و قد قرأ عليه كتاب الكامل لابن البرّاج في الفقه، و هو على مصنّفه ابن البرّاج تلميذ الشيخ الطوسي.

و قد كان شاذان بن جبرئيل القميّ الفقيه المشهور من تلامذة الشيخ عبد الواحد هذا، كما يظهر من إجازة الشيخ فخر الدين ولد العلّامة للشيخ زين الدين علي بن الشيخ عزّ الدين حسن بن أحمد بن مظاهر^{٧٢٣}.

انتهى.

١١٦٨- الشيخ عبد الواحد الكعبي النجفي

عالم فاضل من بيت علم قديم، و من شيوخ عصره. وقف سوقا عمّره في النجف. و توفّي سنة ١١٥٠، و رثاه السيد حسين بن مير رشيد الدين بن السيد قاسم الرضوي النجفي بقصيدة مذكورة في ديوانه الموسوم بذخائر المال.

و رثاه الشعراء و أرّخه بعضهم: (لقد جاورت دار النعيم)^{٧٢٤}.

^{٧٢٢} (٣) لؤلؤة البحرين / ٨٩.

^{٧٢٣} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٧٩.

^{٧٢٤} (٢) ديوان ذخائر المال / ٦٦-٦٧، و هي (١٤) بيتا. و بيت التاريخ هو:

وله ولد عالم اسمه الشيخ علي. توفى و دفن في النجف.

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٧٩.

(٢) ديوان ذخائر المال / ٦٦ - ٦٧، و هي (١٤) بيتا. و بيت التاريخ هو:

يا زائرا مرقدہ قاصدا
أرّخ لقد جاورت دار النعيم

ص: ٣٩٤

١١٦٩- الشيخ عبد الواحد بن الصفي النعماني

وصفه في الرياض بالعلامة الفاضل العالم المتكلم، و ذكر أنه شرح بحث أصول الدين من كتاب واجب الاعتقاد للعلامة و سمّاه نهج السداد. قال: لم أعر على خصوص عصره، و الظاهر أنه من تلامذة الشهيد، أو تلميذ تلامذته.

قال: ثم إنني أظنه من أسباط النعماني صاحب كتاب الغيبة^{٧٢٥}.

١١٧٠- الشيخ أبو الفضل عبد الواحد بن محمد البيع بن أحمد الطالقاني

من أكابر العلماء. يروى عن الشيخ المفسر أبي سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان الحافظ المعروف.

و يروى عنه سبطه الشيخ أبو الفتح محمود بن عبد الكريم بن الشيخ عبد الواحد المذكور. و يروى الشيخ منتجب الدين بن بابويه عنه بتوسط سبطه المذكور مع أنه لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس.

ذكره في رياض العلماء^{٧٢٦}.

١١٧١- الشيخ عبد الواحد بن محمد بن أحمد البوراني

٧٢٥ (١) رياض العلماء ٣ / ٢٧٩.

٧٢٦ (٢) رياض العلماء ٣ / ٢٨٠.

كان من أعلم علماء عصره و أورعهم و أتقاهم. يروى عن الشيخ صفى الدين بن فخر الدين الطريحي، و عن الشيخ حسام الدين بن

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٧٩.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٢٨٠.

ص: ٣٩٥

درويش على الحلّي تلميذ البهائي، و عن الشيخ عبد على بن محمد الخمايسي، عن محمد بن جابر.

و يروى عنه الشيخ الجليل الفقيه المتبحّر الشيخ أبو الحسن الشريف الفتونى. و قد كتب له إجازة فى سنة ١١٠٣.

١١٧٢- الشيخ أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن مهدي

كان من مشايخ الشيخ الطوسى يروى عنه ببغداد سنة عشر و أربعمائة. و هو يروى عن ابن عقدة. ذكره فى الرياض^{٧٢٧}.

١١٧٣- عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدى

قال العلامة النورى فى فوائد المستدرک عند عدّه لمشايع ابن شهر آشوب المازندراني ما لفظه: الواحد و العشرون: القاضى السيد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمى الآمدى.

فى الرياض: فاضل عالم محدّث إمامى شيعى، و لكن قال فى شأن على عليه السّلام فى ديباجة كتابه غرر الحكم هكذا: على (كرم الله وجهه)^{٧٢٨}، فلعله من باب التقيّة أو هو من النّسّاخ.

و قال: اعلم أن نسبه على ما وجدناه فى بعض المواضع هكذا:

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٨٠.

(٢) فى النسخة التى تحت أيدينا هكذا: «أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه الصلاة و السلام). غرر الحكم / ١٠.

ص: ٣٩٦

^{٧٢٧} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٨٠.

^{٧٢٨} (٢) فى النسخة التى تحت أيدينا هكذا: «أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه الصلاة و السلام). غرر الحكم / ١٠.

القاضي السيد ناصح الدين أبو الفتح .. إلى آخر ما ذكرناه. و المشهور أنه لم يكن من السادات الأشراف، فلاحظ.

قال: و بالجملة، فقد عدّه جماعة من الفضلاء من جملة أجلة العلماء الإمامية منهم ابن شهر آشوب في أوائل كتاب المناقب حيث قال في أثناء تعداد كتب الخاصة و بيان أسانيد تلك الكتب: و قد أذن لي الآمدى في رواية غرر الحكم^{٧٢٩}.

و قد عوّل عليه و على كتابه هذا المولى الأستاذ الاستناد في البحار و جعله من الإمامية، و ينقل عن كتابه فيه. قال - رحمه الله - في أول البحار:

و كتاب غرر الحكم و درر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد^{٧٣٠}، و يظهر ممّا سننقل عن ابن شهر آشوب أن الآمدى كان من علمائنا و أجاز له رواية هذا الكتاب، ثم نقل ما في معالم ابن شهر آشوب^{٧٣١}، ففيه: عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدى التميمي له غرر الحكم و درر الكلم يذكر فيه أمثال أمير المؤمنين عليه السلام^{٧٣٢}.

و بالجملة، فلا مجال للشكّ في كونه من علمائنا الإمامية، أمّا أولاً، فلذكره في معالم العلماء.

و أمّا ثانياً، فلتصريح ابن شهر آشوب بذلك في المناقب، فإنه قال فيه: و أمّا طرق العامة فقد صحّ لنا إسناد البخارى .. و ساق أسانيدته إلى كتبهم في فنون العلوم الشرعية^{٧٣٣}.

ثم قال: فأما أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر

(١) المناقب / ١ / ٣٤.

(٢) بحار الأنوار / ١ / ١٦.

(٣) معالم العلماء / ٨١.

(٤) رياض العلماء / ٣ / ٢٨١ - ٢٨٣.

(٥) المناقب / ١ / ١٩.

^{٧٢٩} (١) المناقب / ١ / ٣٤.

^{٧٣٠} (٢) بحار الأنوار / ١ / ١٦.

^{٧٣١} (٣) معالم العلماء / ٨١.

^{٧٣٢} (٤) رياض العلماء / ٣ / ٢٨١ - ٢٨٣.

^{٧٣٣} (٥) المناقب / ١ / ١٩.

الطوسي (ره)، ثم ساق أسانيدَه إلى كتب المشايخ^{٧٣٤}.... إلى أن قال:

و قد أذن لي الآمدى فى رواية غرر الحكم^{٧٣٥}.

و وجدت بخطّ أبى طالب الطبرسى فى كتابه الاحتجاج^{٧٣٦}، و هذا كالتّصّ منه على أنه منّا و إلّا لأدرجه فى الذين فارقونا.

و أما ثالثاً، فلأن المتأمل فى هذا الكتاب الشريف الخبير بأحاديث كتب أصحابنا يعلم أنه جمع ما فيه منها و استخرجه عنها. و هذا متوقّف على الأنس بمؤلفات أصحابنا و طول التصفّح فى أخبارنا المناسبة له، و هذا من غير الإمامى المخلص بعيد للغاية، بل لم نجد فيهم من دخل هذا الباب و تمسّك بطريقة الأصحاب.

و أما رابعاً، فلأنه أخرج فيه بعض الأخبار الخاصّة التى يستوحش مخالفتها منها المريضة قلوبهم، مثل جملة من الغرر التى رواها أئمتنا عن أمير المؤمنين عليه السّلام لا يعرفها إلّا أهل العلم بأحاديثهم عليهم السّلام، مثل روايته لقوله عليه السّلام: (بنا فتح الله و بنا يختم و بنا يمحو ما يشاء و يثبت و بنا يدفع الله الزمان المكلب و بنا ينزل الله الغيث فلا يغرّنكم بالله الغرور)^{٧٣٧}.

لقوله عليه السّلام: (وا عجباً تكون الخلافة بالصحابة و لا تكون بالصحابة و القرابة)^{٧٣٨}.

و لقوله عليه السّلام: (و الذى خلق الحبة و برأ النسمة ما أسلموا و لكن

(١) المناقب / ١ / ٣٢.

(٢) المناقب / ١ / ٣٤.

(٣) لم نعثر عليه فى الاحتجاج.

(٤) غرر الحكم / ١٥٢.

(٥) غرر الحكم / ٣٢٦.

^{٧٣٤} (١) المناقب / ١ / ٣٢.

^{٧٣٥} (٢) المناقب / ١ / ٣٤.

^{٧٣٦} (٣) لم نعثر عليه فى الاحتجاج.

^{٧٣٧} (٤) غرر الحكم / ١٥٢.

^{٧٣٨} (٥) غرر الحكم / ٣٢٦.

استسلموا و أسروا الكفر، فلما وجدوا أعوانا عليه أعلنوا ما كانوا أسروا و أظهروا ما كانوا أبطنوا^{٧٣٩}.

و لقوله عليه السّلام: (لا تخلو الأرض من قائم لله بحجّته؛ إما ظاهرا مشهورا و إما باطنا مغمورا لئلا تبطل حجج الله و بيّناته)^{٧٤٠}.

قلت: و أمثال ذلك كثير في كتابه. و لم ينقل عن أحد التأمّل في تشييعه^{٧٤١}.

و له أيضا كتاب الحكم و الأحكام من كلام سيد المرسلين (صلوات الله عليه و آله)، مرتّب على الحروف. يوجد في المكتبة الخديويّة بمصر، أوله: الحمد لله الذي خلق كلّ شيء فقدره^{٧٤٢}.

١١٧٤- الشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى

فاضل عالم راوية للأخبار، من مشايخ الصدوق. قاله في رياض العلماء^{٧٤٣}.

١١٧٥- المولى عبد الوحيد الاسترأبادى

ذكره في الرياض بالجيلانى. عالم فاضل عارف متكلم ماهر مفسّر فقيه علّامة. له مصنّفات جلييلة منها:

(١) غرر الحكم / ٣٢٧.

(٢) غرر الحكم / ٣٥١.

(٣) في الذريعة ٣٨ / ١٦، أنه توفّى سنة ٥١٠ هـ. و في الأعلام ١٧٧ / ٤، أنه توفّى نحو ٥٥٠ هـ.

(٤) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٩١ - ٤٩٢.

(٥) رياض العلماء ٣ / ٢٨١.

^{٧٣٩} (١) غرر الحكم / ٣٢٧.

^{٧٤٠} (٢) غرر الحكم / ٣٥١.

^{٧٤١} (٣) في الذريعة ٣٨ / ١٦، أنه توفّى سنة ٥١٠ هـ. و في الأعلام ١٧٧ / ٤، أنه توفّى نحو ٥٥٠ هـ.

^{٧٤٢} (٤) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٩١ - ٤٩٢.

^{٧٤٣} (٥) رياض العلماء ٣ / ٢٨١.

- ١- كتاب كشف الغطاء فى أسباب الضلال و الغرور.
- ٢- معراج السماء فى العلم و العلماء.
- ٣- مفتاح السعادة فى شرح بسم الله.
- ٤- مرآة المرءة فى آداب الأخوة.
- ٥- مقوى الدين فى تحقيق الحج.
- ٦- معيار الصلاة فى أسرار الصلاة.
- ٧- مبادئ السالكين فى التوبة و الصبر و الزهد و الخوف و الرجاء.
- ٨- منازل السالكين فى النيّات و الصدق و الإخلاص.
- ٩- مقاصد العارفين فى الفكر و الذكر و الشكر و التوكّل و التوحيد.
- ١٠- مؤنس الوحيد و مراد المرید فى المحبّة و الشوق و الرضاء.
- ١١- مصباح الهداية فى معرفة الحقّ و الباطل.
- ١٢- منار السماع فى التصوّف.
- ١٣- إثبات الشوق و الآيات البيّنات فى خلق الأرض و السموات.
- ١٤- أعلى علّيين فى معنى العبادة.
- ١٥- آيينه غيب نما فى أسرار القلب و أحواله.
- ١٦- أسرار التوحيد فى شرح الاسم الأعظم.
- ١٧- أنيس الواعظين، كبير و صغير و وسط.
- ١٨- كتاب أسرار القرآن فى تفسير الفرقان.

١٩- البرزخ الجامع فى معرفة الأزمان.

٢٠- بصارة التجارة فى آداب الزكاة.

ص: ٤٠٠

٢١- تهذيب الأخلاق فى تركية النفس.

٢٢- جنّة النعيم فى معرفة البارئ تعالى.

٢٣- الحقّ اليقين فى أحوال الموت و القيامة.

٢٤- الحبل المتين فى آداب الدعاء و الداعى.

٢٥- الحصن الحصين من تردّد الشياطين.

٢٦- خلاصة الإخلاص لدفع الوسواس فى حكمة الابتلاء و أنواع البلاء.

٢٧- در كنج سعادت، فارسى فى حقيقة الاسم الأعظم.

٢٨- دستور العمل فى الوظائف اليومية.

٢٩- دعائم الكفر و الإيمان فى شرح أصول الكفر و الإيمان.

٣٠- كتاب زاد راه نجاة، فارسى فى تحصيل التقوى.

٣١- سدرة المنتهى فى مراتب العرفان.

٣٢- كتاب سرّ العالمين فى حقيقة الدنيا.

٣٣- كتاب سلوك الملوك فى تحقيق معنى العدل.

٣٤- رسالة سمّاها سرمايه سعادت فى علم الكلام، فارسىة.

٣٥- الشجرة الطيبة فى معنى كلمة التوحيد.

٣٦- كتاب طبّ القلوب فى معالجة الأمراض الروحانيّة.

٣٧- كتاب عزّ الإسلام في بيان الجهاد.

٣٨- كتاب العروة الوثقى في فضائل أئمة الهدى.

٣٩- كتاب فتح الباب في شرح الباب الحادى عشر، تصنيف العلامة.

٤٠- كتاب الفصل و الوصل في معرفة الطهارة و الصلاة.

ص: ٤٠١

٤١- منظومة في علم القراءة و تجويد القرآن.

٤٢- كتاب سمّاه القطب الأعظم في الحسبة.

٤٣- كتاب كاسر الشهوة في الصوم^{٧٤٤}.

و عندى مجموع من رسائل الشيخ البهائى، بعضه بخطّ صاحب الترجمة، و فى آخر الاثنى عشرية الصلاتية ما لفظه: تمّ الكتاب على يد أقلّ العباد عبد الوحيد بن نعمة الله بن يحيى الديلمى (عفا الله عنهم) فى تاريخ يوم الجمعة الثامن و العشرين شهر شعبان سنة ثلاث و عشرين و ألف، من هجرة خير البرية.

فهو معاصر للشيخ البهائى، و فى بعض مواضعه يعبر باللاهجى، و من موضع آخر يظهر تلمذته، حيث يقول فى آخر الاثنى عشرية الحجية ما لفظه: قد تمّت الرسالة الموسومة بالاثنى عشرية الحجية من مصنّفات قدوة المجتهدين شيخنا و مولانا فى عصرنا، الشيخ بهاء الملة و الدين، فى تاريخ شهر ذى الحجة الحرام، من سنة خمس و عشرين و ألف، على يد أحقر العباد، عبد الوحيد بن نعمة الجيلى (عفا الله عنهما).

١١٧٦- السيد الأمير عبد الوهاب الحسينى التبريزى

الفاضل العالم العامل الفقيه الكامل، جدّ السادات العبد الوهابية فى تبريز، و صاحب الكرامات و المقامات. و كان (ره) معاصرا للشاه طهماسب الصفوى، و قد استشهد فى حبس ملك الروم فى بلاد قسطنطينية. قاله فى رياض العلماء، ثم أورد خلاصة قصّته قدّس الله روحه^{٧٤٥}.

(١) رياض العلماء ٣/ ٢٨٤ - ٢٨٦.

^{٧٤٤} (١) رياض العلماء ٣/ ٢٨٤ - ٢٨٦.

^{٧٤٥} (٢) انظر رياض العلماء ٣/ ٢٨٧ - ٢٨٩، و فيه أنه كان حيّا إلى سنة ٩٣٠ هـ.

(٢) انظر رياض العلماء ٣/ ٢٨٧ - ٢٨٩، وفيه أنه كان حيًّا إلى سنة ٩٣٠ هـ.

ص: ٤٠٢

١١٧٧ - ملّا عبد الوهاب القزويني

عالم فاضل طويل الباع في الفقه كثير الاستحضر للفروع و لكلمات الفقهاء، أصولي. كان كثير السعي في ترويج العلم و العلماء و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر. و له في تلك البلاد الكلمة النافذة.

و كان على غاية من الورع و العبادة.

و له الإجازة بالرواية من أربعين مجتهدا من علماء عصره، و هو من تلامذة شريف العلماء و السيد محمد المجاهد و تلك الطبقة.

و جاء في آخر عمره لزيارة أئمة العراق، و تمرّض في النجف. و لمّا قرب موته، أمر أن يوضع في تابوت و يوضع في حرم أمير المؤمنين.

و بعد ما وضع في الحرم توفّي - قدّس سرّه - في الحرم^{٧٤٦}.

و رأيت إجازة مبسّطة من السيد صاحب مطالع الأنوار لصاحب الترجمة أتني فيها عليه ثناء بليغا. قال: هو العالم العامل الفاضل الكامل البارع الباذل جامع فنون الفضائل حائز صنوف الفواضل عاصم عباد الله عن الخبائث و الرذائل زبدة الفقهاء العظام، عمدة العلماء الفخام، الحاج ملّا عبد الوهاب جعله الله من الآمين يوم المآب و هداه في مسائل الحلال و الحرام إلى الصواب و تاريخ الإجازة سحر الليلة العاشرة من شعبان سنة ١٢٥٤، و هي مشتملة على فوائد جلييلة و كلمات جميلة و لعلّه الميرزا عبد الوهاب الذي كتب له صاحب مفتاح الكرامة إجازة في سنة ١٢٢٥ و إن كان المظنون تعددهما.

(١) في الكرام البررة ٢/ ٨٠٩، أنه توفّي بعد سنة ١٢٦٠ هـ.

ص: ٤٠٣

١١٧٨ - المير سيد عبد الوهاب بن المير سيد أسد الله المرعشي الحسيني التستري

عالم و ابن عالم، و فاضل ابن فاضل. كان هو مرجعا للأحكام الشرعيّة و العرفيّة في الدولة الصفويّة في دزفول. و كان أبوه و أخوه المير سيد علي في المشهد الرضوي عند السلطان الشاه طهماسب من الصدور و مراجع العامّة.

^{٧٤٦} (١) في الكرام البررة ٢/ ٨٠٩، أنه توفّي بعد سنة ١٢٦٠ هـ.

١١٧٩- السيد محيي الدين أبو المكارم عبد الوهاب بن الساجي

كان من أجلة العلماء المتصلين بعهد العلامة. و قد أورده السيد علي بن عبد الحميد النجفي في رجاله و عدّه في عداد هؤلاء. قاله في الرياض^{٧٤٧}.

١١٨٠- المولى عبد الوهاب القزويني المعروف بملا آقا بن الحاج عبد علي

ماهر في العلوم الأدبية و العربية. متبحر في الرجال و التاريخ و الفهارس. كان من المنتخبين في تأليف كتاب نامه دانشوران ناصري.

و توفي في محرم الحرام سنة ست و ثلاثمئة و ألف.

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٨٩.

ص: ٤٠٤

١١٨١- المير عبد الوهاب بن علي الاسترابادي

عالم فاضل، محقق ماهر في المعقول و المنقول، أحد أركان الدهر، فخر الشيعة و مروج الشريعة. كان قاضيا بجرجان و مرجعا في عظام الأمور. له مصنّفات تدلّ على تقدّمه في عصره على غيره.

عندي له:

١- شرح فصول نصير الدين الطوسي، شرحه شرحا ممزوجا بالمتن شحنه بالتحقيقات. فرغ منه سنة خمس و سبعين و ثمانمئة. و قد كتب بعض تلامذته على هذا الشرح حاشية لطيفة فرغ منها سنة ٨٨٤.

وله:

٢- حاشية على شرح الهداية الأثيرية في الحكمة على طريق المشائين.

٣- شرح البردة بالفارسية.

٤- رسالة تنزيه الأنبياء ألفها باسم السلطان بديع الزمان بن السلطان حسين ميرزا بايقرا، و تعرّض فيها لكلام السيد المرتضى (ره) في كتابه تنزيه الأنبياء.

٧٤٧ (١) رياض العلماء ٣ / ٢٨٩.

و هذا الفاضل هو أبو الأمير نظام الدين عبد الحى الاسترابادى المتقدم ذكره. و ينسبون إلى الشريف ابن على أحمد الصوفى الأشرفى المعروف.

و تخرّج على هذا الفاضل جماعة من الفضلاء منهم السيد الشريف على بن الحسين الزوارى المفسّر المعروف صاحب لوامع الأنوار و ترجمة الخواص إلى معرفة الأئمة الأطهار فى تفسير القرآن المعروف بالتفسير الزوارى الآتى ذكره.

ص: ٤٠٥

١١٨٢- الصدر الكبير حسام الدين عبد الوهاب بن الأمير الكبير قليج أرسلان

قال فى الرياض: فاضل عالم محقق من تلامذة السيد عبد المطلب ابن المرتضى الحسينى. ثم ذكر نصّ إجازة أستاذه المذكور له، و هى تدلّ على جلالته و فضله و كماله^{٧٤٨}.

١١٨٣- المولى عبد الوهاب بن بيله

فقيه، جدّ الشيخ قطب الدين محمد بن الشيخ على بن عبد الوهاب الأشكورى. قال حفيده فى محبوب القلوب أنه فقيه عامل تزوّج بابنته السيد على بن محمد اليمنى، فرزق منها والدى الشيخ على، و توفّى فى صغر سنّ الوالد (ره)^{٧٤٩}.

١١٨٤- الشيخ عبد الهادى شليلة البغدادى النجفى

من بيت تجّار ببغداد. كان له أخ أكبر منه بكثير. و كان متّجرا اسمه الشيخ جابر فرغب فى تحصيل العلم فترك التجارة و هاجر إلى النجف و معه أمّه و أخوه الشيخ صاحب الترجمة و هو طفل، فأخذ أخوه بالاشتغال حتى صار يحضر سطوح الفقه و الأصول فتوفّى فى حدود الثلاثمائة و الألف، فبقى صاحب الترجمة فى النجف مع أمّه يشتغل.

و كان ذا فهم و استعداد حسن فاستمرّ على الاشتغال و جدّ و كدّ حتى صار فى عداد فضلاء النجف و مدرّسيها.

(١) رياض العلماء ٣ / ٢٩١ - ٢٩٢، و تاريخ الإجازة سنة ٧٢٣ هـ.

(٢) لم يطبع كتاب محبوب القلوب كاملا، و عليه فلم نعر على هذا النص.

ص: ٤٠٦

^{٧٤٨} (١) رياض العلماء ٣ / ٢٩١ - ٢٩٢، و تاريخ الإجازة سنة ٧٢٣ هـ.

^{٧٤٩} (٢) لم يطبع كتاب محبوب القلوب كاملا، و عليه فلم نعر على هذا النص.

و له مصنّفات نظما و نثرا فى الفقه و الأصول و المنطق و النحو و الحكمة. و كان خاله يجرى عليه نفقته اسمه الحاج محمد سعيد شليلة ساكن همدان فتوفى و جعل لصاحب الترجمة نظرا فى وصايته فتوجه إلى همدان لإنفاذ وصية خاله المذكور، فتوفى فى الطريق سنة ١٣٣٣ (ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف)، رحمه الله.

١١٨٥- السيد عبد الهادى بن السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائرى الشوشترى

ذكره السيد عبد اللطيف فى تحفة العالم و وصفه بالفضل فى المعقول و المنقول و حلّ غوامض أكثر العلوم و محقق حقائقها خصوصا اللغة و الحديث فقد فاق فىهما أهل عصره.

قال: و إلى الآن عمّر ما ينيف على ثمانين سنة. هو مشغول فى نشر الأحكام و تعليم العلوم و ترويح الدين^{٧٥٠}، و مراده أنه كان حيا إلى سنة سبع عشرة و مائتين بعد الألف هجرية.

١١٨٦- عبيد الزاكاني التزوينى

من علماء عصر الشاه طهماسب بل قبله أيضا. و لكنّه غلب عليه الشعر و الهزل و الظرافة و خرج اسمه عن ديوان العلماء.

له:

١- كتاب هزليات بالفارسية.

٢- كتاب المقامات بالفارسية أيضا.

(١) تحفة العالم / ٧٥.

ص: ٤٠٧

٣- ديوان شعر.

ذكره فى الرياض^{٧٥١}، فلاحظ.

١١٨٧- عبيد الله بن أحمد بن معروف أبو محمد القاضى البغدادى

إمام فى علم الأدب و الشعر، كامل فى الفقه و الحديث و الكلام.

^{٧٥٠} (١) تحفة العالم / ٧٥.

^{٧٥١} (١) رياض العلماء ٣/ ٢٩٢-٢٩٣، و فيه أنه توفى سنة ٧٧١ أو ٧٧٢ هـ.

ذكره ضياء الدين فى كتابه نسمة السحر فى ذكر من تشييع و شعر.

و ذكر عن الخطيب فى تاريخ بغداد أنه ذكره و ترجمه، و قال فى ترجمته إنه ولى القضاء ببغداد بعد أبى بشر عمر بن أكرم، ثم ذكر من روى عنهم و من روى عنه إلى أن قال: و سمعت أبا القاسم التنوخى يقول: كان الصحاب بن عبّاد يقول: كنت أشتهى أن أدخل بغداد أشهد جراءة محمد ابن عمر العلوى، و تتسكّ أبى محمد الموسوى، و ظرف عبيد الله بن أحمد بن معروف.

ثم ذكر شيئا من ظرفه و شعره، و قال: و كان له فى كلّ سنة مجلسان يجلس فيهما للحديث؛ أول يوم من المحرم، و أول يوم من رجب. و لم يكن له سماع كثير. و كان بحرا فى مذهب الاعتزال، و كان عفيفا نزيها فى القضاء لم ير مثله فى عفته.

و مات يوم السبت لسبع خلون من صفر سنة ٣٣١ و صلى عليه فى داره أبو أحمد الموسوى العلوى، و كبر عليه خمسا. ثم حمل تابوته إلى جامع المنصور و صلى عليه أربعا و حمل إلى داره على شاطئ دجلة فدفن فيها. و وقع لى أنه كان متشييعا. انتهى كلام الخطيب^{٧٥٢} المحكى

(١) رياض العلماء ٣/ ٢٩٢-٢٩٣، و فيه أنه توفى سنة ٧٧١ أو ٧٧٢ هـ.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦٥ و ما بعدها.

ص: ٤٠٨

فى نسمة السحر^{٧٥٣}، و لا ريب فى تشييعه و إماميته.

١١٨٨- الشيخ عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ

ممن اختلفت فيه أقوال علماء الرجال باسمه و لقبه و أجداده، و لم يستبعد فى الرياض أن يكون المراد به هو الشيخ أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن يعقوب بن نصر الأنبارى، الذى يروى عنه الشيخ الطوسى. و قال بعض الأفاضل إنه من مشايخ النجاشى.

لاحظ الرياض^{٧٥٤}.

١١٨٩- الشيخ الأجلّ الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني

^{٧٥٢} (٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦٥ و ما بعدها.

^{٧٥٣} (١) نسمة السحر ٢/ ٣٣٧-٣٣٩.

^{٧٥٤} (٢) رياض العلماء ٣/ ٢٩٤.

العالم الكامل الراوية المتكلم الفقيه المعروف بالحاكم الحسكاني.

و قال بعض تلامذة الشيخ على في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشايخ أصحابنا: و منهم الشيخ المعزّ العالم الملقّب بالحسكاني مؤلّف كتاب التنزيل وغيره^{٧٥٥}، انتهى.

و قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، له شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، حسن، خصائص على بن أبي طالب عليه السلام في القرآن، مسألة في تصحيح ردّ

(١) نسمة السحر ٢ / ٣٣٧ - ٣٣٩.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٢٩٤.

(٣) رسالة مشائخ الشيعة / ٧.

ص: ٤٠٩

الشمس و ترغيم أنف النواصب الشمس^{٧٥٦}. انتهى. قاله في رياض العلماء^{٧٥٧}.

١١٩٠ - الشيخ عبيد الله بن عبد الله السعدآبادي

هو الشيخ الرئيس المفيد العالم العلامة صاحب المقنع في الإمامة، و قد أخرجه السيد هبة الله المعاصر للعلامة في كتابه مجموع الرائق، نقله من نسخة فرغ منها كاتبها سنة ٥٨١ بمشهد مقابر قريش.

و يظهر منه أنه كان معاصرا للرئيس أبي يحيى بن الوزير المغربي ولأبي الحسن بن ريحى العلوى، و أنه يروى عنه سنة ٤٨٢، فهو من علماء المائة الخامسة، قريب عصر السيد المرتضى (ره).

١١٩١ - أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي

الأمير البغدادي. كان عالما فاضلا و شاعرا بارعا و كاتباً ماهرا نحوياً لغوياً. ذكره الخطيب في تاريخ بغداد، و ذكر أنه ولي بغداد و خراسان و حدّث عن أبي الصلت الهروي و عن الزبير بن بكار الزبيرى. و روى عنه محمد بن يحيى الصولى، و عمرو بن الحسن الأشثاني، و أبو القاسم الطبراني و غيرهم. قال: و كان فاضلا أديبا شاعرا فصيحاً، و كان أبوه عبد الله شاعرا مجيدا و

^{٧٥٥} (٣) رسالة مشائخ الشيعة / ٧.

^{٧٥٦} (١) معالم العلماء / ٧٨.

^{٧٥٧} (٢) رياض العلماء ٣ / ٢٩٤.

جوادا سخياً، و جدّه طاهر لا يحتاج إلى وصفه بالكمال، و هو أحد الثلاثة الذين قال المأمون فيهم: هم أجلّ ملوك الدنيا و الدين، قاموا بالدول و هم

(١) معالم العلماء / ٧٨.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٢٩٦.

ص: ٤١٠

الاسكندر و أبو مسلم الخراساني و طاهر. و كان متشيعاً كجدّه المذكور.

كان تولده سنة ست و عشرين و مائتين و توفى سنة ثلاثمائة. قال لى هلال بن المحسن: مات أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ليلة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاثمائة. انتهى ما نقله صاحب نسمة السحر^{٧٥٨} عن الخطيب فى تاريخه^{٧٥٩}.

و قد ذكرت زيادات فى ترجمته فى تأسيس الشيعة فى فصل أئمة النحو^{٧٦٠}.

١١٩٢- الشيخ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الدارمى الكاتب النصيبى

كان من أكابر العلماء المعاصرين للمفيد (ره). قاله فى الرياض^{٧٦١}.

١١٩٣- عبيد الله بن على بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن أبى الفضل العباس بن على أمير المؤمنين عليه السّلام

عالم فاضل محدث جواد. له الجعفریات فى فقه أهل البيت عليهم السّلام.

توفى بمصر سنة ٣١٢. و هى غير الجعفریات المعروفة بالأشعثيات.

(١) نسمة السحر ٢ / ٣٣٢ - ٣٣٦.

^{٧٥٨} (١) نسمة السحر ٢ / ٣٣٢ - ٣٣٦.

^{٧٥٩} (٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٤٠ - ٣٤٤، و فيه « سنة ثلاث و عشرين و مائتين » لا كما ورد هنا.

^{٧٦٠} (٣) انظر تأسيس الشيعة / ٩٣ - ٩٤.

^{٧٦١} (٤) رياض العلماء ٣ / ٣٠٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٤٠ - ٣٤٤، وفيه «سنة ثلاث و عشرين و مائتين» لا كما ورد هنا.

(٣) انظر تأسيس الشيعة / ٩٣ - ٩٤.

(٤) رياض العلماء ٣ / ٣٠٢.

ص: ٤١١

١١٩٤ - عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال التيهاني

أبو عيسى. قال النجاشي: أصله كوفي، انتقل إلى مصر و سكنها.

له كتاب زهر الرياض، كتاب حسن، كثير الفوائد^{٧٤٢}. و ذكره في رياض العلماء^{٧٤٣}.

١١٩٥ - الشيخ أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي

قال في الرياض: عالم فاضل محدث معروف من كبار علماء الإمامية. يروى عنه الشيخ أبو علي الطبرسي على ما يظهر من تفسير سورة طه في مجمع البيان^{٧٤٤} كما مرّ في ترجمة جده أحمد بن الحسين، و أنه يروى عن هذا الحافظ سنة ثمانى عشرة و خمسمائة^{٧٤٥}. انتهى.

١١٩٦ - عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم

من كبار التابعين المنقطعين إلى أمير المؤمنين عليه السلام كأبيه و أخيه.

و كان كاتبه.

قال ابن قتيبة في كتاب المعارف عند ذكره لعبيد الله بن أبي رافع، فلم يزل كاتباً لعلي بن أبي طالب عليه السلام خلافته كلها^{٧٤٦}.

(١) رجال النجاشي / ١٧٣.

^{٧٤٢} (١) رجال النجاشي / ١٧٣.

^{٧٤٣} (٢) رياض العلماء ٣ / ٣٠٤.

^{٧٤٤} (٣) انظر مجمع البيان ٧ / ٢٦.

^{٧٤٥} (٤) رياض العلماء ٣ / ٣٠٥.

^{٧٤٦} (٥) المعارف / ٦٣.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٣٠٤.

(٣) انظر مجمع البيان ٧ / ٢٦.

(٤) رياض العلماء ٣ / ٣٠٥.

(٥) المعارف / ٦٣.

ص: ٤١٢

و ذكره الشيخ في الفهرس. قال: كاتب أمير المؤمنين عليه السّلام.

له كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السّلام، و كتاب تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السّلام الجمل و صفين و النهروان من الصحابة.

و ذكر إسناده إلى الكتابين^{٧٦٧}.

و ذكرته في تأسيس الشيعة في أول من صنّف في المغازي و السير^{٧٦٨}، لأنّي لم أعر على من تقدّم عليه في ذلك.

و ذكره العلّامة في القسم الأول من الخلاصة^{٧٦٩}.

و قال ابن حجر في التقريب: ابن أبي رافع المدني مولى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم كان كاتب على عليه السّلام، ثقة من الثالثة^{٧٧٠}، يعنى توفّي بعد المائة و الأصحّ أنّه توفّي قبلها، و تأليفه كان في أيام أمير المؤمنين كما يظهر من كتاب شرح الأخبار في مناقب الأئمة الأطهار لأبي حنيفة النعمان المصري^{٧٧١} صاحب دعائم الإسلام، فلاحظ.

١١٩٧- أبو الفتح عثمان بن جنّي

بسكون الياء معرّب (كنى).

قال أبو الفرج محمد بن إسحق بن أبي يعقوب النديم في الفهرست عند ذكره: مولده قبل الثلاثين و ثلاثمائة، و توفّي ليلة الجمعة من صفر سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة.

^{٧٦٧} (١) الفهرست للطوسي / ١٣٣.

^{٧٦٨} (٢) انظر تأسيس الشيعة / ٢٣٢ و ٢٨١.

^{٧٦٩} (٣) رجال العلّامة الحلّي (خلاصة الأقوال) / ١١٢.

^{٧٧٠} (٤) تقريب التهذيب ١ / ٥٣٢.

^{٧٧١} (٥) شرح الأخبار ٢ / ١٧.

(١) الفهرست للطوسي / ١٣٣.

(٢) انظر تأسيس الشيعة / ٢٣٢ و ٢٨١.

(٣) رجال العلامة الحلّي (خلاصة الأقوال) / ١١٢.

(٤) تقريب التهذيب / ١ / ٥٣٢.

(٥) شرح الأخبار / ٢ / ١٧.

ص: ٤١٣

وله من الكتب:

١- كتاب التعاقب في العربيّة.

٢- كتاب العرب.

٣- كتاب التلقين.

٤- كتاب اللمع.

٥- كتاب التفسير لشرح ديوان أبي الطيّب.

٦- كتاب الفصل بين الكلام الخاص و العام.

٧- كتاب العروض و القوافي.

٨- كتاب جمل أصول التصريف.

٩- كتاب الوقف و الابتداء.

١٠- كتاب الألفاظ من المهموز.

١١- كتاب المذكر و المؤنث.

١٢- كتاب تفسير المراثى الثلاثة و القصيدة الرائية للشريف الرضى.

١٣- كتاب معانى أبيات المتنبي.

١٤- كتاب الفرق بين الكلام الخاص و العام^{٧٧٢}. انتهى.

و ذكر السيوطى، أن له:

١- الخصائص فى النحو.

(١) الفهرست / ١٢٨.

ص: ٤١٤

٢- كتاب سرّ الصناعة.

٣- كتاب شرح تصريف المازنى.

٤- كتاب مستغلق الحماسة.

٥- كتاب شرح المقصور و الممدود.

٦- كتاب شرح ديوان المتنبي أول و ثانى.

٧- كتاب اللمع فى النحو.

٨- كتاب ذا القدرّ جمعه من كلام شيخه أبى على الفارسى.

٩- كتاب المذكرّ و المؤنث.

١٠- كتاب محاسن العربية.

١١- كتاب المحتسب فى إعراب الشواذ.

١٢- كتاب شرح الفصيح^{٧٧٣}.

و قد فات كلاً منهما بعض ما لم يذكره.

و كان تولّده بالموصل، و بها نشأ. و أصله من الروم. و كان أبوه مملوكا و سكن الموصل و سكن أبو الفتح بغداد و بها مات و دفن عند قبر أستاذه أبي علي كما نصّ عليه الشهيد الأول (قدّس سرّه)^{٧٧٤}.

و كان ابن جنّي أحد شيوخ السيد الشريف الرضى أكثر من النقل عنه فى مصنّفاته، و لا يذكره إلّا مترحّماً عليه و معظّماً له.

و كان من خواص السّيدين الشريفين المرتضى و الرضى أيام مقامه ببغداد.

(١) بغية الوعاة / ٢ / ١٣٢.

(٢) القواعد و الفوائد / ٢ / ٣٢٢.

ص: ٤١٥

و ذكره القاضى نور الله المرعشى فى مجالس المؤمنين و نصّ على تشييعه^{٧٧٥}.

و ترجمه السيد بحر العلوم الطبائى فى الفوائد الرجالية^{٧٧٦}.

و كذلك الشهيد الأول ذكره و ترجمه فى بعض مجاميعه^{٧٧٧}.

و كان ابن جنّي من أحذق أهل الأدب و أعلمهم بالنحو و الصرف و خصوصا فى علم التصريف. لازم أبا علي الفارسى أربعين سنة و اعتنى بالتصريف. و لمّا مات أبو علي ببغداد تصدّر ابن جنّي بمكانه.

قال فى دمية القصر: و ليس لأحد من أئمة الأدب فى فتح المعضلات و شرح المشكلات ما لابن جنّي سيّما فى علم الإعراب^{٧٧٨}.

^{٧٧٣} (١) بغية الوعاة / ٢ / ١٣٢.

^{٧٧٤} (٢) القواعد و الفوائد / ٢ / ٣٢٢.

^{٧٧٥} (١) مجالس المؤمنين / ١١٥.

^{٧٧٦} (٢) لم نعتز على ترجمته، و ذكره فى ١٢ / ٣ و ١٢٩ و ١٤٧.

^{٧٧٧} (٣) يراجع القواعد و الفوائد / ٢ / ٣٢٢.

^{٧٧٨} (٤) دمية القصر / ٢ / ٤٨٦.

و حكى عن أبى الطيب المنتبى أنه قال: إن هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس، وإنه كان يجالسه و يستفيد منه.

قلت: و لا اختلاف فى تاريخ تولده و وفاته، غير أن بعضهم عيّن أن وفاته لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة، و بعضهم ذكر أنها كانت ليلة الجمعة من صفر فى السنة المذكورة و شيخنا الشهيد عيّن موضع دفنه أيضا.

١١٩٨- أبو عمرو عثمان بن سعيد العمرى

السفير الأول للحجّة (عجل الله فرجه)، و قبله كان الوكيل للعسكريين عليهم السّلام. و قد قال أبو الحسن الهادى عليه السّلام للشبيعة: هذا أبو عمرو

(١) مجالس المؤمنين / ١١٥.

(٢) لم نثر على ترجمته، و ذكره فى ١٢ / ٣ و ١٢٩ و ١٤٧.

(٣) يراجع القواعد و الفوائد ٣٢٢ / ٢

(٤) دمية القصر ٢ / ٤٨٦.

ص: ٤١٦

الثقة الأمين، ما قاله لكم فعنى يقوله، و ما أداه إليكم فعنى يؤدّيه.

و قال أبو محمد العسكرى عليه السّلام: هذا أبو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضى و ثقتى فى المحيا و الممات، فما قاله لكم فعنى يقوله، و ما أداه لكم فعنى يؤدّيه^{٧٧٩}.

و ناهيك بالتوقيع الذى خرج من الحجّة عليه السّلام إلى ابنه الشيخ أبى جعفر محمد بن عثمان فى التعزية بأبيه، و فيه: إنا لله و إنا إليه راجعون تسليما لأمره و رضا بقضائه. عاش أبوك سعيدا و مات حميدا، فرحمه الله و ألحقه بأوليائه و مواليه عليهم السّلام، لم يزل مجتهدا فى أمرهم ساعيا فيما يقربه إلى الله و إليهم، نصر الله وجهه و أقاله عشرته.

و فى فصل آخر: أجزل الله لك الثواب و أحسن لك العزاء. رزيت و رزينا و أوحشك فراقه و أوحشنا. فسرّه الله فى منقلبه، و كان من كمال سعادته أن رزقه الله ولدا مثلك يخلفه من بعده و يقوم مقامه ... إلى آخر التوقيع^{٧٨٠}.

^{٧٧٩} (١) انظر بحار الأنوار ٥١ / ٣٤٤.

^{٧٨٠} (٢) انظر بحار الأنوار ٥١ / ٣٤٩.

فكان حجّة المولى على الشيعة، و على يده خرجت الأجوبة و جرت الكرامات و كلّ ما كانت الشيعة تمتحن به الإمام من الإخبار بالمعيبات و إظهار المعجزات حتى سكنت قلوب الشيعة و اطمأنت بوجود الحجّة و حياته.

و قبره بمسجد درب، فى الجانب الشرقى من بغداد، فى شارع الميدان فى قبلة المسجد تزوره الشيعة و تتبرك به.

(١) انظر بحار الأنوار ٥١ / ٣٤٤.

(٢) انظر بحار الأنوار ٥١ / ٣٤٩.

ص: ٤١٧

١١٩٩ - شرف الدين عدنان الحسينى

كان نقيب الأشراف بدمشق. قال أبو الفداء فى تاريخه ج ٤ ص ١٠٧ عند ذكره: و هو بيت تشيع. توفى سنة ٧٠٠^{٧٨١}.

١٢٠٠ - أبو أحمد عدنان بن الشريف الرضى الموسوى

ذكره فى الأصل^{٧٨٢}. و قال فى الدرجات الرفيعة: كان يلقب (الظاهر ذا المناقب)، لقب جدّه أبى أحمد الحسين بن موسى. و تولّى نقابة الطالبين ببغداد بعد وفاة عمّه المرتضى على قاعدة جدّه و أبيه.

قال أبو الحسن العمري: هو الشريف العفيف المتميّز فى صلاحه و إصابة رأيه. يعرف علم العروض، و أظنّه يأخذ ديوان أبيه و جدّه بحسن الاستماع و يتصوّر ما يسنده إليه^{٧٨٣}.

و قال غيره: كانت الملوك من بنى بويه تعظّمه كثيرا و تراه بالعين التى كانت ترى أباه بها و عمّه و جدّه.

قال صاحب عمدة الطالب: و انقرض بانقراضه عقب الرضى رحمه الله^{٧٨٤}.

و رأيت فى شجرة معتمد عليها أن أبا أحمد عدنان المذكور أولد ولدا اسمه على، لكنّه درج و لم يعقب، فانقرض بانقراضه عقب الشريف الرضى رضى الله عنه.

^{٧٨١} (١) البداية و النهاية ١٤ / ٧١ و ١٦١، و فيه أن تاريخ الوفاة سنة ٧٣٣.

^{٧٨٢} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٦٨.

^{٧٨٣} (٣) الدرجات الرفيعة / ٤٨٠.

^{٧٨٤} (٤) عمدة الطالب / ١٨٧.

(١) البداية و النهاية ١٤ / ٧١ و ١٦١، و فيه أن تاريخ الوفاة سنة ٧٣٣.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٦٨.

(٣) الدرجات الرفيعة / ٤٨٠.

(٤) عمدة الطالب / ١٨٧.

ص: ٤١٨

١٢٠١- عربي بن مسافر العبادي

ذكره في الأصل^{٧٨٥}.

و في الرياض: شيخ جليل كبير معروف من أصحابنا (رضى الله عنهم)^{٧٨٦}.

و في مزار الشيخ الجليل محمد بن المشهدى: حدّثنا الشيخ الأجلّ الفقيه العالم أبو محمد عربي بن مسافر قراءة عليه بداره بالحلّة السيفيّة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة^{٧٨٧} .. إلخ.

و العبادي بفتح العين المهملة منسوب إلى عبادة اسم قبيلة.

و قد ذكرت مشايخه في الرواية في الإجازة الكبيرة التي سمّيتها بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، فلاحظ^{٧٨٨}.

١٢٠٢- الشيخ عزّ الدين الآملي

فاضل عالم فقيه محقق جامع بين العلوم العقليّة و النقلية. من علماء عصر الشاه طهماسب الأول، و من تلامذة ابن هلال الجزائري.

له مصنّفات منها: الحسنيّة في أصول الدين و فروعه بالفارسيّة، ألفها لآقا حسن من وزراء مازندران، و كتاب شرح نهج البلاغة، و غيره.

^{٧٨٥} (١) أمل الآمل ٢ / ١٦٩.

^{٧٨٦} (٢) رياض العلماء ٣ / ٣١٠.

^{٧٨٧} (٣) المزار / ٥٦٦-٥٦٧.

^{٧٨٨} (٤) بغية الوعاة في طبقات الإجازات / ٦٥.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٦٩.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٣١٠.

(٣) المزار / ٥٦٦ - ٥٦٧.

(٤) بغية الوعاة في طبقات الإجازات / ٦٥.

ص: ٤١٩

١٢٠٣ - عزّ الدين التوني

عالم فاضل فقيه جليل. له كتاب في الفقه حسن يظهر من تاريخ فراغه أنه كان متقدّمًا على الشهيد الثاني بخمس و عشرين سنة. ولا أعرف أكثر من ذلك من أحواله حيث لم أعرّ على ترجمة، وإنما ذكرت ما ظهر من كتابه في الفقه، فلاحظ.

١٢٠٤ - الشيخ عزيز بن نصّار بن مذخور الجزائري

من تلامذة الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني. قال في إجازته له: فقد سمع علىّ الحبر الأواحد الفاضل الدين الأمجد الأنجد خلاصة الأفاضل و الربانيين العزيز في زمانه كاسمه شيخنا عزيز بن نصّار الجزائري .. إلى آخر الإجازة التي تاريخها العشر الوسطي من ربيع الأول سنة ١٠٩٦.

١٢٠٥ - السيد عزيز الله الحسيني

المدرّس بمقبرة الشيخ صفى الدين الأردبيلي. له شرح رسالة الشيخ الطوسي في العقائد المختصرة صنفه للشاه طهماسب. فهو من علماء تلك الدولة الشريفة.

١٢٠٦ - السيد عزيز الله الطهراني

عالم عامل فقيه أصولي كثير الاطلاع طويل الباع برّ تقى مهذب صفى ثقة ثقة من تلامذة سيدنا الأستاذ و من أول المهاجرين من النجف إلى سامراء، لازم درس سيّدنا الأستاذ إلى آخره.

ص: ٤٢٠

و كانت لى معه و الميرزا محمد تقى الشيرازى مباحثة مدّة اثنتى عشرة سنة، و بقى فى سامراء بعد وفاة سيّدنا الأستاذ يدرّس و يقيم الجماعة حتى توفّى بها، و دفن بالصحن الشريف فى حدود سنة ١٣١٦، و له كتابات كثيرة فى الفقه و الأصول لكنّها لم تخرج إلى البياض.

١٢٠٧- المولى عزيز الله بن المولى التقى المجلسى

وصفه العلّامة النورى بالفاضل اللبيب العارف الأديب جامع الفضائل. كان حاويا لكمالات كثيرة وحييدا فى تهذيب الأخلاق.

قرأ على والده و على غيره من العلماء تهذيب الشيخ. و كان قليل النظر فى حسن العبارة. و كتاب إنشاء وقائع الروم، له مشهور. و قد بلغ الغاية فى القدس و الورع و الصلاح و حسن الخلق. و كان مستجاب الدعوة، و مع ذلك كان ممّن جمع الله له الدنيا و الآخرة، و قد يجمعها الله لأناس^{٧٨٩}.

١٢٠٨- الميرزا عسكرى

صاحب كتاب منتخب الدعوات من علماء عصر الصفويّة. ذكره المولى عبد الله فى فصل الألقاب^{٧٩٠}، و يظهر من كتابه أنه أديب محدّث شاعر و لم أعثر على ترجمته أو ما يدلّ على أكثر ممّا ذكرت.

(١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ / ١١٨.

(٢) لم نعثر على (فصل الألقاب) من كتاب رياض العلماء.

ص: ٤٢١

١٢٠٩- السيد ميرزا عسكرى بن الميرزا هداية الله

من أجلاء علماء المشهد الرضوى إمام فى الجمعة و الجماعة و مرجع فى الأحكام و ملجأ لكلّ أهل خراسان فى الدين و الدنيا، معظّم عند السلطان. و لمّا مات محمد شاه القاجار. كان السيد فى طهران فصلّى على جنازة الشاه. و كان المقدمّ على كلّ علماء طهران، كما أن أباه كذلك. كان توفّى سنة ثمانين و مائتين بعد الألف من الهجرة، و دفن فى مسجد خلف الرأس من الحرم الشريف الرضوى.

و هو من بيت قديم فى العلم و الرئاسة.

^{٧٨٩} (١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥ / ١١٨.

^{٧٩٠} (٢) لم نعثر على (فصل الألقاب) من كتاب رياض العلماء.

١٢١٠- السيد عسكرى الهندى الحائرى

الشهير بحكيم عسكرى. عالم عامل، فاضل محدث كامل، ماهر فى علم الطبّ و الحكمة، تقى تقى ورع، من المعاصرين المجاورين فى الحائر. توفى فى حدود خمس عشرة و ثلاثمائة بعد الألف، رضى الله عنه.

١٢١١- عطاء الله الجيلانى

له: حاشية على الحاشية القديمة الجلالية، و شرح على الجواهر و الأعراض من الشرح الجديد.

١٢١٢- المولى عطاء الله الرودرى الجيلانى

والد المولى محمد سعيد، و تلميذ جماعة من الأفاضل كالمير الفندرسكى و غيره. كان زيدياً ثم استبصر و صار إمامياً.

ص: ٤٢٢

له جملة مصنفات منها: حاشية على شرح حكمة العين.

و كان من الفضلاء الحكماء المتكلمين الأجلّاء^{٧٩١}.

١٢١٣- عطاء الله بن أبى الأسود الدؤلى البصرى

كان يكتنى بأبى حرب. و قد وهم من زعم أن أبا حرب ولد آخر لأبى الأسود غير عطاء. كان عطاء إماماً فى العربية بعد أبيه. و يظهر من النجاشى أن حمران بن أعين أخذ عن عطاء، قال فى ترجمة حمران:

أخذ عن أبى حرب عطاء بن أبى الأسود^{٧٩٢}. انتهى.

و قال السيوطى فى الطبقات: عطاء أستاذ الأصمعى و أبى عبيدة^{٧٩٣}.

و فى إدراك الأصمعى لعطاء عندى تأمل، فإن الشيخ الطوسى فى كتاب الرجال عدّ ابن أبى الأسود الدؤلى من أصحاب الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام^{٧٩٤}، لكنّ ابن حجر قال فى التقریب: أبو حرب بن أبى الأسود الدؤلى البصرى ثقة. قيل: اسمه محجن، و قيل: عطاء، من الثالثة. مات سنة ثمان و مائة^{٧٩٥}. انتهى.

^{٧٩١} (١) و هذه الترجمة و التى سبقتها هى لشخص واحد فى رياض العلماء (٣ / ٣١٧). و هو من علماء القرن الحادى عشر للهجرة.

^{٧٩٢} (٢) لم نعتز على ترجمة حمران بن أعين فى كتاب النجاشى.

^{٧٩٣} (٣) بغية الوعاة / ٢ / ١٣٧.

^{٧٩٤} (٤) رجال الطوسى / ٨١

و عطاء أول من أخذ عن أبيه علم العربية على عهد أمير المؤمنين عليه السلام. قال أبو حاتم: تعلّم منه ابنه عطاء بن أبي الأسود ثم يحيى بن يعمر العدواني.

و قال ابن قتيبة في كتاب المعارف: فولد أبو الأسود الدؤلي عطاء

(١) وهذه الترجمة و التي سبقتها هي لشخص واحد في رياض العلماء (٣/ ٣١٧). و هو من علماء القرن الحادى عشر للهجرة.

(٢) لم نعر على ترجمة حمران بن أعين في كتاب النجاشى.

(٣) بغية الوعاة ٢/ ١٣٧.

(٤) رجال الطوسى / ٨١.

(٥) تقريب التهذيب ٢/ ٤١٠.

ص: ٤٢٣

و أبا حرب، و كان عطاء و يحيى بن يعمر العدواني بعجا العربية بعد أبى الأسود و لا عقب لعطاء. و أمّا أبو حرب بن أبى الأسود فكان شاعرا عاقلا^{٧٩٤}. انتهى.

و قد عرفت أنهما واحد عند أهل العلم بالأنساب. فإن النجاشى من أعلم الناس بهذا الشأن.

و قال الشيخ ركن الدين على بن أبى بكر الحديدى فى كتاب الركنى فى تقوية كلام النحوى: إن أول من وضع النحو أبو الأسود الدؤلى أستاذ الحسن و الحسين. أخذ عن على، و أخذ النحو عن أبى الأسود خمسة و هم ابنه عطاء و أبو الحارث، و عينة و ميمون و يحيى بن نعمان ..

إلخ.

فيعلم منه أن لأبى الأسود ابنا غير عطاء يكنى بأبى الحارث، و أمّا كتبنا فى الرجال فلا تثبت لأبى الأسود الدؤلى غير ابن واحد اسمه عطاء، و الله العالم بحقيقة الحال.

١٢١٤- السيد عطاء الله بن إسحق بن إبراهيم الحسينى

^{٧٩٥} (٥) تقريب التهذيب ٢/ ٤١٠.

^{٧٩٦} (١) المعارف/ ١٩٢.

عندى خطّه على الخلاصة التي عليها إجازة العلامّة بخطّ يده.

١٢١٥- السيد جمال الدين عطاء الله بن الأمير فضل الله الشيرازي الدشتكي النيسابوري الهروي الحسيني

المتوفّى سنة ألف من الهجرة.

(١) المعارف / ١٩٢.

ص: ٤٢٤

ذكره في الأصل، فقال: السيد عطاء الله بن فضل الله الحسيني عالم فاضل، له كتاب الأربعين، وغيره^{٧٩٧}.

أقول: الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ألفه للسلطان الشاه عبد الباقي، حسن الفوائد رأيتُه عند السيد الجليل السيد عبد الحسين خازن الحرم الشريف الحسيني، على مشرفه السلام، وكلّه من أحاديث سيد المرسلين في مناقب أمير المؤمنين، و قد نصّ على نسبته له الفاضل الأصفهاني صاحب كشف اللثام الشهير بالفاضل الهندي، قال: الأمير جمال الدين المحدث الهروي لكونه قاطنا ببلدة هراة، صاحب:

١- كتاب روضة الأحباب في سيرة النبي والآل والأصحاب، في ثلاثة مجلّدات بالفارسيّة.

٢- كتاب الأربعين من أحاديث سيد المرسلين في مناقب أمير المؤمنين.

و غير ذلك من المؤلفات على مذهب الشيعة^{٧٩٨}. انتهى.

و كان هذا السيد و سائر طائفته قاطنين في هرات و ما والاها من بلاد أهل السنّة، و كانوا يجارونهم على طريقتهم، لكونها أدخل عندهم في القيام بوظائف إحقاق الحقّ و الحقيقة. و صنّفوا كتبا كثيرة على هذه الطريقة.

قال القاضي نور الله الشهيد في المجالس: إن هذه السلسلة الجليلة كانوا يدرسون كتب أهل السنّة من شدّة مراعاتهم للتقيّة، حتى إذا رأى بعض أكابرهم جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم في المنام و أراه المشكاة، و سأله عن صحّة أحاديث الكتاب، فأخذه رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم و تصفّحه من أوله إلى

(١) أمل الآمل ٢ / ١٧٠.

^{٧٩٧} (١) أمل الآمل ٢ / ١٧٠.

^{٧٩٨} (٢) يراجع رياض العلماء ٣ / ٣١٥ و ما بعدها.

(٢) يراجع رياض العلماء ٣ / ٣١٥ و ما بعدها.

ص: ٤٢٥

آخره، ورقة ورقة، و ضرب بإصبعه على أحاديثه الباطلة. و لما استيقظ، رأى أثر المحو على نسخة من المشكاة و النسخة موجودة عند هذه السلسلة إلى الآن يزورونها.

و أول من ترك تلك الكتب و مراجعتها ببركة ذلك المنام و اشتغل عن أحاديثهم بعلم الحكمة و الكلام هو الأمير صدر الدين محمد الحسينى الدشتكى الشيرازى، والد غياث الدين منصور، من أجداد السيد على خان صدر الدين شارح الصحيفة، و ابن عمّ صاحب الترجمة.

قال صاحب المجالس: كان الأمير جمال الدين عطاء الله المذكور من مصاديق قوله صلى الله عليه و آله و سلم: علماء أمتى كأنبيا بني إسرائيل^{٧٩٩}.

و من العلماء الذين هم ورثة الأنبياء كان من أهل التحقيق بالأخبار و الأحاديث، و أئمة هذا الفن الذين إليهم المرجع و عليهم المعولّ و إليهم الرحلة^{٨٠٠}.

قال صاحب حبيب السير عند ذكره: ملاذ طوائف أشراف الأنام، و من عتبه العلية مجمع أعظم الأشراف الأعلام، و صار كعمّه أصيل الدين فريدا فى علم الحديث إماما فى سائر أقسام العلوم الدينيّة و أنواع الفنون الإسلاميّة. كان المدرّس بالمدرسة السلطانية فى قبة التى فيها قبر الخاقان المنصور و فى الخانقان.

و كان يحضر يوما خاصّا فى الأسبوع فى المسجد الجامع الأعظم بهراة و يقوم بالوعظ و الإرشاد. ثم اختار العزلة عن الناس و الخلوة بنفسه، و إن كان للسلطين و الحكّام كمال الإرادة و الإخلاص.

من جملة مؤلّفات حضرته كتاب روضة الأحباب فى سيرة النبى و الآل

(١) تحرير الأحكام ١ / ٣٨.

(٢) مجالس المؤمنين / ١٠٩ - ١١٠.

ص: ٤٢٦

^{٧٩٩} (١) تحرير الأحكام ١ / ٣٨.

^{٨٠٠} (٢) مجالس المؤمنين / ١٠٩ - ١١٠.

و الأصحاب، هو فى الاشتهار كالشمس فى رابعة النهار. و الإنصاف أن الإتيان بمثل هذا التأليف من الإقدام على الأمر المحال^{٨٠١}. انتهى ملخصاً بالعربية.

و قد تقدّم ذكر عمّه أصيل الدين، و سيّاتى ذكر ابنه نسيم الدين الملقّب بميركشاه رحمه الله عدو الحافظ الذهبى الناصب له العداوة لنصبه العداوة للأمير المؤمنين و شيعته كما ستعرف إن شاء الله تعالى.

١٢١٦- السيد الأمير عطاء الله بن محمود الحسينى

له تفسير آية الكرسي. و قد تحمّل تكلفات كثيرة فى تصحيح الألفاظ. لم يعلم صاحب الرياض عصره، و لا شيئاً من حاله، حتى احتمل اتحاده مع المحدث الهروى أو الرودسى^{٨٠٢}.

أقول: المحدث الهروى هو ابن فضل الله لا محمود^{٨٠٣}.

١٢١٧- الشيخ عطية بن إبراهيم بن على

عالم فاضل أديب كامل متبحّر فاضل فى جملة من العلوم. له إجازة من المولى محمود اللاهجانى تلميذ الشهيد الثانى تاريخها سنة ٩٨٦ (ست و ثمانين و تسعمائة).

(١) يراجع تاريخ حبيب السير ٤ / ٣٥٨ - ٣٥٩.

(٢) انظر رياض العلماء ٣ / ٣١٨ - ٣١٩.

(٣) فى الذريعة ١٧ / ١٤، أن له رسالة فى القافية كتبها بإشارة الأمير الوالى مير على سنة ٨٩٢ هـ.

ص: ٤٢٧

١٢١٨- أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن ولد محمد بن الحنفية

هو السيد النقيب صاحب الأمالى. كان حيّاً سنة عشرين و أربعمائة. و له:

١- كتاب الصلاة.

^{٨٠١} (١) يراجع تاريخ حبيب السير ٤ / ٣٥٨ - ٣٥٩.

^{٨٠٢} (٢) انظر رياض العلماء ٣ / ٣١٨ - ٣١٩.

^{٨٠٣} (٣) فى الذريعة ١٧ / ١٤، أن له رسالة فى القافية كتبها بإشارة الأمير الوالى مير على سنة ٨٩٢ هـ.

٢- كتاب مناسك الحج.

١٢١٩- السيد علاء الدين بن شاه أبو تراب الحسيني

و اسمه محمد من سادات كلستانه، و يعرف بعلاء الدين كلستانه بن المير أبو تراب بن المير أبو المعالي الملقّب بمير أبو تراب بن أمير مرتضى بن أمير غياث منصور ركن الدين بن الأمير عبد العزيز بن الأمير نظام الدين بن الأمير إسماعيل بن الأمير شرف الدين صدر بن الأمير إسماعيل بن عماد الدين علي بن الحسن شرف شاه بن عماد الدين بن أبي الفتوح محمد بن أبي الفضل الملقّب بكلستانه بن علي بن الحسين ابن علي بن الحسين الرئيس بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين البصري بن قاسم الرئيس بن محمد البطحائي بن قاسم بن الحسن بن زيد المدفون بحاجز بين مكّة و المدينة بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين عليه السّلام.

قال في جامع الرواة: جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، ثقة ثقة، ثبت عين، ورع زاهد، أورع أهل زمانه و أزهدهم، الجامع لجميع الخصال الحسنة، و العالم بالعلوم العقليّة و النقلية. كلف مرتين بالصدارة فلم يقبل لكمال عقله و غاية زهده، مدّ الله تعالى ظلّه العالی و صانه و أبقاه.

ص: ٤٢٨

له تصانيف منها:

١- حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة.

٢- بهجة الحدائق أيضا في شرح نهج البلاغة.

٣- كتاب روضة الشهداء.

٤- كتاب منهج اليقين.

و غيرها^{٨٠٤}. قلت: و عندي له:

٥- شرح الأسماء الحسنى، في غاية البسط و التحقيق، و قد طبع في إيران، و أسقط منه بيان الكبائر و شرحها، و هو يعدل ثلث الكتاب.

٦- شرح رسالة الإمام أبي عبد الله الصادق المعروفة بالفارسيّة، طبعت في إيران.

و قال العَلامة النورى فى الفىض القدسى: و الحدائق شرحه الكبير على النهج، يقرب من ثلاثين ألف بيت إلّا أنه ناقص و لم يتجاوز خطبته الشقشقيّة إلّا قليلا. و قد تعرّض فيه للجواب عن أجوبة ابن أبى الحديد عن مطاعن الثلاثة.

قال: و فى تاريخ الخاتون آبادى: و كانت وفاة السيد السند الفاضل الزاهد، جامع الكمالات الدينيّة و الدنيويّة، ميرزا علاء الدين كلستانة محمد صاحب شرح نهج البلاغة، فى السابع و العشرين من شهر شوال سنة مائة و ألف بعد الهجرة^{٨٥}.

(١) جامع الرواة ١/ ٥٤٤.

(٢) الفىض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ١٤٨.

ص: ٤٢٩

١٢٢٠- السيد السند علاء الملك بن عبد القادر الحسينى المرعشى

قال فى الرياض: فاضل عالم محقق مدقق. و كان من العلماء المتأخرين عن الشهيد الثانى^{٨٦}. و له فوائد و إفادات و تأليفات. ثم ذكر نقلا عن تاريخ عالم آرا أن هذا السيد كان صدرا فى كيلان فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى. و كان جامعا للكمالات الصوريّة و المعنويّة. و كان فى أصول الفقه و الرجال فائقا على أهل العصر و ماهرا فى علم الحديث، حسن الصحبة لطيف الطبع مطبوعا عند الطبائع. و كان فى مجلس ذلك السلطان دائما مصاحبا له متكلمّا معه أكثر من سائر العلماء، و مع كمال تقواه و ورعه متصفا بالجمال الظاهر فى الغاية ظريفا مأنوسا^{٨٧}. انتهى^{٨٨}.

١٢٢١- السيد مير علاء النبى المرعشى

كان قاضيا بقزوين، ثم صار صدرا. كان من العلماء بعلم الأصول و الحديث و الرجال مع ورع و تقوى و جلالة، من أجلاء علماء الدولة الصفويّة أيام الشاه طهماسب و الشاه عباس الأول.

١٢٢٢- الأمير علّام

بالعين المهملة المفتوحة و اللّام المشددة. من أجلّ تلامذة المولى

^{٨٥} (٢) الفىض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ١٤٨.

^{٨٦} (١) فى الذريعة ١٠/ ١٣٢، أنه كان حيّا سنة ٩٨٥ هـ.

^{٨٧} (٢) تاريخ عالم آرا ١/ ١٥٥.

^{٨٨} (٣) رياض العلماء ٣/ ٣١٣-٣١٤.

(١) في الذريعة ١٠ / ١٣٢، أنه كان حيًّا سنة ٩٨٥ هـ.

(٢) تاريخ عالم آرا ١ / ١٥٥.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٣١٣ - ٣١٤.

ص: ٤٣٠

أحمد المقدّس الأردبيلي، فقيه كامل. و لما سئل المولى المقدّس عند وفاته عن من يرجع إليه بعده، قال: أما في الشرعيّات، فالإمام، وأما في العقليّات فالإمام فضل الله التفرشي، وهو الذي يروى عنه حكاية رؤيته فتح باب الحرم الشريف للمقدّس الأردبيلي ومكالمته مع الأمير وإحالة الأمير له في جواب المسألة إلى مولانا المهدي بالكوفة، و رواح المقدّس إلى مسجد الكوفة ومكالمته للإمام صاحب الزمان وأخذ الجواب منه عليه السلام، والقصة المشهورة عن هذا السيد المير علّام، وكفى بذلك دليلا على جلالته.

١٢٢٣ - الشيخ الفاضل علم بن سيف بن منصور النجفي الحلّي

وصفه العلامة المجلسي بغاية الفضل والديانة، وهو صاحب كنز الفوائد ودافع المعاند، انتخبه من كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، وعندى منه نسخة نسخت سنة ثلاث و ثلاثين وألف. قال في آخره: فرغ من تنميته منتخبه العبد الفقير إلى الله الغفور علم بن سيف بن منصور، غفر الله له ولوالديه، بالمشهد الشريف الغروي، على مشرفه السلام، سنة سبع و ثلاثين و تسعمائة، و سمّيته كنز الفوائد ودافع المعاند .. إلخ.

و أصل كتاب تأويل الآيات الظاهرة للشيخ شرف الدين على النجفي. وقد وهم صاحب البحار حيث نسبه للسيد شرف الدين على الحسيني الشولستاني بن حجّة الله الغروي^{٨٠٩} صاحب كتاب التحفة

(١) بحار الأنوار ١ / ١٣. و يراجع رياض العلماء ٣ / ٣٢١ و ما بعدها، وكذلك ٤ / ١٠٤.

ص: ٤٣١

الغرويّة و شرح الجعفريّة فإن الاشتراك في اللقب والغرويّة أوجب الوهم عليه. و عندى بحمد الله الأصل والمنتخب^{٨١٠}

^{٨٠٩} (١) بحار الأنوار ١ / ١٣. و يراجع رياض العلماء ٣ / ٣٢١ و ما بعدها، وكذلك ٤ / ١٠٤.

^{٨١٠} (١) النسخة المطبوعة التي بين أيدينا من كتاب تأويل الآيات هي للسيد شرف الدين على الشولستاني، و يراجع الذريعة ٣ / ٣٠٤ - ٣٠٥.

و قد ذكر الشيخ الحرّ في الأصل، الشيخ شرف الدين بن علي النجفي و ذكر له كتاب تأويل الآيات الظاهرة^{٨١١}، ثم لم يميّز بين الأصل و المنتخب منه.

ولا أعرف عصره و هو من علماء عصر المحقّق الكركي.

و لصاحب الترجمة كتاب آخر في أصول الدين، و هو ترجمة كتاب تحفة الأبرار الفارسي للشيخ عماد الدين حسن بن علي الطبري بالعربيّة.

١٢٢٤- علم الهدى بن المولى محسن الكاشاني

أمّه بنت الملّا صدرا الشيرازي. عالم فاضل كامل محدّث فقيه رجالي جيّد الطريقة حسن الخطّ، فاضل في الأدب خبير بالحكمة جامع للفضائل. رأيت من مصنّفاته:

١- نضد الإيضاح.

٢- كتاب معادن الحكم في مكاتيب الأئمّة عليهم السّلام.

و فرغ من تأليف نضد الإيضاح سنة ١٠٧٣ (ثلاث و سبعين بعد الألف)، و قد طبع مع فهرست الشيخ في ليدن سنة ١٢٧١.

و يظهر من تأليفاته أن اسمه محمد و يعرف بعلم الهدى، و رأيت على ظهر شرح الهداية الأثيريّة لجده ملّا صدرا الشيرازي بأبيات من

(١) النسخة المطبوعة التي بين أيدينا من كتاب تأويل الآيات هي للسيد شرف الدين علي الشولستاني، و يراجع الذريعة ٣/ ٣٠٤-٣٠٥.

(٢) أمل الآمل ٢/ ١٣١.

ص: ٤٣٢

الملّا صدرا في مدح علم الهدى المذكور. و كانت النسخة بقلم علم الهدى و لم أعتز على تاريخ تولّده و لا على تاريخ وفاته^{٨١٢}.

١٢٢٥- الشيخ علوان بن بشارة الكعبي الدورقي القبّاني

^{٨١١} (٢) أمل الآمل ٢/ ١٣١.

^{٨١٢} (١) في الذريعة ١٥/ ٨٧، أنه كان حيا سنة ١٠٨٥ هـ.

والد الشيخ أبى على الشيخ فتح الله قاضى البصرة الآتى ذكره.

عالم فاضل أديب محدث مدرّس من المعاصرين للميرزا على رضا المنطقى المدرس بمدرسة المنصورية بشيراز و الشاه أبى الولى و السيد نسيمى و غيرهم، و ممّن تلمذ عليه و على هؤلاء ولده الآتى ذكره. و توفى سنة ١٠٨٠.

١٢٢٦- السيد علوى بن السيد إسماعيل البحرانى

ذكره فى الأصل^{٨١٣}، و حكى عن السلافة ذكره بطريق الإجمال.

قال فى السلافة: فاضل فى النسب و الأدب معرّف و كامل، تهدّل فرع مجده و أعرق. و هو اليوم شاعر هجر و منطيقها الذى واصله المنطق الفصل و ما هجر، يفسح للبيان مجالا و يوضح منه غررا و أحجالا و يطلع فى آفاقه بدورا و شموسا و يروّض من صعابه جموحا و شموسا، و يشتار من جناه عسلا و يهزّ من قناه أسلا، و معظم شعره فائق مستجاد .. ثم نقل قطعا من شعره^{٨١٤}.

(١) فى الذريعة ٨٧ / ١٥، أنه كان حيا سنة ١٠٨٥ هـ.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٧٠.

(٣) سلافة العصر / ٥١٩ - ٥٢٠.

ص: ٤٣٣

١٢٢٧- الشيخ زين الدين على

من علماء دولة السلطان شاه إسماعيل الصفوى. ذكره فى الرياض و نقل من تاريخ حبيب السير أنه كان قدوة علماء العرب و جامع أصناف الفضل و الأدب. جاء إلى هرات سنة ثمان و عشرين و تسعمائة، فأعطاه أميرها منصب شيخ الإسلام و القضاء و اشتغل بذلك سنتين محترما و معظّما ثم رجع إلى بلاد العرب^{٨١٥} .. إلخ^{٨١٦}.

ثمّ أورد بعنوان الشيخ على المعروف بعرب أن له رسالة فى آداب النكاح، غريبة مفيدة. و ظنّ اتحادهما، فلاحظ^{٨١٧}.

^{٨١٣} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٧٠.

^{٨١٤} (٣) سلافة العصر / ٥١٩ - ٥٢٠.

^{٨١٥} (١) تاريخ حبيب السير ٤ / ٦١٠.

^{٨١٦} (٢) رياض العلماء ٣ / ٣٢٣ - ٣٢٤.

صاحب كتاب أقصى الهمة في معرفة الأئمة. لا أعرف من أحواله غير ما ذكرت.

من ولد إبراهيم المرتضى الصغير بن الكاظم عليه السلام. عالم فاضل نسابة مشجّر جمع الكثير من الأنساب، و روى الكثير من الأخبار و صنّف كتابا في الأنساب مشجّرا سمّاه ديوان النسب. و كان من المعاصرين للسيد رضى الدين بن على بن موسى بن طاووس رضى الله عنه.

(١) تاريخ حبيب السير ٤ / ٦١٠.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٣٢٣ - ٣٢٤.

(٣) رياض العلماء ٤ / ١٥٢ - ١٥٣.

ص: ٤٣٤

قال تاج الدين بن زهرة في المختصر: حدّثني الفاضل على بن أحمد العبيدلي، قال: رأيت هذا الكتاب بالبطائح مع النقيب رضى الدين على بن على بن طاووس، و لوصول هذا الكتاب إلى النقيب حكاية، و هو أن مصنّفه جمع فيه الغثّ و السمين و أودعه مطاعن كثيرة على عامّة بيوت الطالبين و العباسيين. ثم كتب بخطّه عليه: إنّي قد جمعت هذا الكتاب و أودعته أشياء لم أحققها و لا حصلت لي برواية و لا من تقات، ففيها الصحيح و الفاسد. فإن أفقت من هذه المرضة (و كان قد مرض مرضته التي مات فيها) هدّيته و أثبتّ الصحيح و نقيت الباطل، و إن أنا متّ فقد أوصيت إلى فلان و فلان أن يلقياه بدجلة، ثم مات في مرضته تلك، رحمه الله. فاتّصل الخبر بالسيد رضى الدين بن على بن موسى بن طاووس و كان حريصا على الكتب خصوصا على ما يتضمّن أمثال هذه الكتب. فأحضر الأوصياء، و قال لهم: سمعت أنه أوصى إليكم بكتاب و أمركم أن تلقوه في دجلة؟ فقالوا: هو كذلك. فقال: هذا لا يجوز، و إن فعلتم ذلك ضمنتموه لورثته. فأنا أبذل فيه مائة دينار و متى فرطتم فيه ضمنتموها.

فأحضروا له الكتاب عنده. فلمّا حضرته الوفاة أوصى إلى ابنه محمد المصطفى بإلقائه في دجلة فلم يفعل المصطفى و مكث الكتاب عنده إلى أن حضرته الوفاة فأوصى بذلك إلى أخيه النقيب الآن رضى الدين على، فلم يفعل و الكتاب عنده. قال: و هو ثلاثة مجلّدات على قالب النصف، مجلّد لبني الحسن، و آخر لبني الحسين، و الثالث لباقي بنى أبي طالب و بنى العباس^{٨٨}.

^{٨٧} (٣) رياض العلماء ٤ / ١٥٢ - ١٥٣.

^{٨٨} (١) غاية الاختصار / ٧٤ - ٧٦.

(١) غاية الاختصار / ٧٤ - ٧٦.

ص: ٤٣٥

١٢٣٠- المير سيد علي الخطيب الاسترابادي

عالم فاضل شديد في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، من أجل العلماء في عصر الشاه عباس الأول الصفوي.

١٢٣١- الأمير السيد علي الخطيب

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي، و بقى إلى زمن السلطان شاه إسماعيل الثاني السنّي الصفوي، بل بعده أيضا. و كان معاصرا للأمير السيد حسين المجتهد العاملي الكركي و مشاركا له في بلية أذية السلطان السنّي المذكور إياهما مع سائر علماء الإمامية، و قد مرّت الإشارة إليه في ترجمة السيد حسين المذكور أيضا، كذا أفاده في رياض العلماء^{٨٩}.

١٢٣٢- المير سيد علي الصغير

المسمّى باسم جدّه الأعلى المير سيد علي بن المير عزيز الله الجزائري الآتى ذكره.

كان سيّدا جليلا و عالما نبيلًا. له في العلوم الإسلامية المقام المحمود. و مات سنة نيّف و مائتين بعد الألف.

و للسيد جدّه الأعلى حاشية على شرح اللمعة الدمشقيّة. مات سنة ١١٤٩.

(١) رياض العلماء / ٧٤ - ٧٧.

ص: ٤٣٦

١٢٣٣- شمس الدين أبو القاسم علي ناظر الكوفة

من أعظم بني المختار الحسينيين من آل الحسين الأصغر. قال تاج الدين بن زهرة: كان سيّدا متأدّبا شاعرا ربّ نقيبا بالكوفة. قال ابن أنجب في كتابه كتاب الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين: حضرت داره بالكوفة فأحسن ضيافتى و ناولنى ديوان شعره بخطّه. قال: و كان جمع فضلاء العلويين الحسينيين من أهل الكوفة، فلمّا عرف الناس فضله استحضره إلى بغداد لتقليده نقابة

^{٨٩} (١) رياض العلماء / ٧٤ - ٧٧.

الطالبين. فحضر إلى بغداد و كتب ضراعة يسأل فيها ذلك، فأجيب سؤاله و كتب تقليده و أحضرت الخلع إلى دار الوزير، فحضر في الليلة التي يريدون أن يخلعوا عليه في صبيحتها دار زعيم الدين أستاذ الدار ابن الضحّاك، فوقع غيث كثير فركب متوجّها في الليل إلى داره بظاهر باب المراتب، فسقط من دأته و انكسرت رجله، و حمل في محفة إلى داره. فلما أنهيت حاله تقرّر أن يولّى أخوه فخر الدين الأطروشى فغيّر الاسم في التقليد و خلع على فخر الدين خلع النقابة.

و كان مولد شمس الدين في سنة ست و ثلاثين و خمسمائة. انقضى كلام ابن أنجب.

قال تاج الدين: قال لى السيد النسابة الفقيه العلامة غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن طاووس، رحمه الله: كان شمس الدين بن المختار محبوبا بحبس الكوفة من الناصر. و كان عمّ أمّه صفى الدين الفقيه محمد بن معد في تلك الأيام ذا منزلة و مكانة من الناصر و وزيره القمى، فكتب إليه شمس الدين بن المختار يستنجده و يسأله التوصل في الإفراج عنه بقصيدة من جملتها:

من غير جرم عدتنا منكم النعم

يا قادرين على الإحسان ما لكم

ص: ٤٣٧

عن وردها ولديكم مورد شيم^{٨٢٠}

ما لى أذاذ كما زيدت محلاة

١٢٣٤- السيد شرف الدين على الحسينى الاسترابادى الغروى

نسب إليه كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة.

نسبها إليه العلامة المجلسى في الفصل الأول الذى عقده لبيان ذكر الكتب و الأصول المأخوذ منها. قال: و كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد العالم الفاضل الزكى شرف الدين على الحسينى الاسترابادى المتوطن فى الغرى، مؤلف كتاب الغروية فى شرح الجعفرية تلميذ الشيخ الأجل نور الدين على بن عبد العال الكركى و أكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار.

و ذكره النجاشى بعد توثيقه و أن له كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام^{٨٢١}. و كان معاصرا للكلينى^{٨٢٢}.

^{٨٢٠} (١) غاية الاختصار/ ١٤٧- ١٤٨، و البيتان نقلتا من المصدر لأنه بعد كلمة (من جملتها) بياض فى الأصل.

أقول: وقد تقدّم أنه وهم، وأنه للشيخ شرف الدين على النجفى.

وقد ذكر فى أوائل كتابه الآيات الباهرة فى العترة الطاهرة، ما هذا لفظه: و رأيت للشيخ الثقة المجمع على عدالته محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار أبو عبد الله البرّاز المعروف بابين الحجّام الذى هو من أجلاء مشايخ التلعكبرى و من فى طبقتة كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السّلام، و هو كتاب لم يصنّف مثله فى معناه، و لم نطلع إلّا على

(١) غاية الاختصار / ١٤٧ - ١٤٨، و البيتان نقلا من المصدر لأنه بعد كلمة (من جملتها) بياض فى الأصل.

(٢) رجال النجاشى / ٢٩٤.

(٣) بحار الأنوار / ١ / ١٣.

ص: ٤٣٨

نصفه من قوله فى سورة الإسراء: **وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ** ^{٨٢٣} .. إلى آخر القرآن ^{٨٢٤}.

فقول المجلسى: و أكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس، محلّ نظر.

وقد ذكر فى الأصل صاحب الترجمة و لم يزد على قوله: كان فاضلا محدّثا صالحا. له كتاب الآيات الباهرة فى فضل العترة الطاهرة ^{٨٢٥}.

ثم اعلم أن هذا غير السيد شرف الدين على بن حجّة الله، فإن ذلك طباطبائى حسنى شولستانى، و هذا حسينى استرابادى، و إن اشتركا فى اللقب و الاسم و الغرويّة، و هذا متقدّم على ذاك فإن هذا من تلامذة المحقّق الكركى، و ذاك من تلامذة المير فيض الله التفريشى و الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم. و بينهما زمان طويل فلا تتوهم.

و ذاك فى عصر الشاه صفى الصفوى بن الشاه عباس الثانى و هذا فى عصر الشاه طهماسب الصفوى.

١٢٣٥ - المولى عماد الدين على الاسترابادى

^{٨٢١} (٢) رجال النجاشى / ٢٩٤.

^{٨٢٢} (٣) بحار الأنوار / ١ / ١٣.

^{٨٢٣} (١) سورة الإسراء / ٧٣.

^{٨٢٤} (٢) يراجع تأويل الآيات / ٢٧٧ - ٢٧٨، و النسخة المطبوعة التى بين أيدينا هى للسيد شرف الدين على الشولستانى، و يراجع الذريعة ٣ / ٣٠٤ - ٣٠٥.

^{٨٢٥} (٣) أمل الآمل / ٢ / ١٣١.

فاضل عالم متكلم منطقي معروف، من متأخري الإمامية. ولعله كان في أوائل الدولة الصفوية، فلاحظ. وله من المؤلفات:

١- حاشية على شرح المطالع القطبي و ما يتعلّق به.

٢- حاشية على شرح الشمسية القطبي.

(١) سورة الإسراء / ٧٣.

(٢) يراجع تأويل الآيات / ٢٧٧ - ٢٧٨، و النسخة المطبوعة التي بين أيدينا هي للسيد شرف الدين على الشولستاني، و يراجع الذريعة ٣ / ٣٠٤ - ٣٠٥.

(٣) أمل الآمل ٢ / ١٣١.

ص: ٤٣٩

كذا أفاده في الرياض.

و نقل عن تاريخ عالم آرا في المولى عماد الدين المذكور أنه كان ماهرا في علم القراءة و التجويد جدا، و له رسائل مبسوطه و مختصرة في هذا العلم، و كان في زمن السلطان شاه طهماسب داخلا في زمرة العلماء معظما عنده في الغاية. و كان يعرض عليه حاجات أرباب العلم و الفقراء فيقترن بالنجاح^{٨٢٦} .. إلخ.

١٢٣٦- السيد الأمير عماد الدين على الحسيني الاسترآبادي المشتهر بمير كيلان

فاضل عالم فقيه معروف ذو كرامات و مقامات. و قد كان من أعظم علماء سادات استرآباد و من أقرباء أمير فخر الدين السماكي. و هو جدّ السيد أمير دوست محمد الخازن لخزانة كتب المشهد الرضوي أيضا، فلاحظ.

و كان (قدس سره) متصلبا في التشيع معاصرا للسلطان شاه إسماعيل الثاني الصفوي السنّي، و كان ذلك السلطان كثيرا ما يعارضه في المذهب و يحتجّ معه و يكابره حتى آل الأمر إلى الأمر بقتله. و كان له معه أقاصيص غريبة مذكورة في التواريخ الصفوية، هكذا أورده في الرياض^{٨٢٧}.

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٧٣.

^{٨٢٦} (١) رياض العلماء ٣ / ٣٧٣.

^{٨٢٧} (٢) رياض العلماء ٤ / ٦٩ - ٧٠.

(٢) رياض العلماء ٤ / ٦٩ - ٧٠.

ص: ٤٤٠

١٢٣٧- مير سيد على الشاعر الأصفهاني المتخلص بمشتاق

من سادات الحسينية العباس آبادية إحدى قرى أصفهان. كان من أعلام أدباء العجم، و له تأسيس في الشعر بلسانهم اتبعه من تأخر عنه.

و هو مترجم اللسان العجمي ببعض الألفاظ العربية كنتكلم الفارسية اليوم.

شعره جيد جدا لا نظير له في عصره، و هو من مشاهير دهره. له ديوان شعر يقرب من أربعة آلاف بيت.

مات في عهد نادر شاه. ذكره في تحفة العالم و أخرج قطعا من شعره و هو من معاصريه^{٨٢٨}.

١٢٣٨- الشيخ على الأصفهاني

أخو الشيخ جعفر القاضي صاحب الحاشية على الروضة شرح المعنة. كان فاضلا جليلا و عالما نبيلًا. قرأ على أخيه و على المحقق الخونساري و تلك الطبقة.

و لم تطل أيامه بعد موت أخيه، و توفى بعده بسنين قليلة. و قد تقدّم تاريخ وفاة أخيه الشيخ جعفر القاضي بأصفهان.

١٢٣٩- المولى على الآملي

كان من أجلة العلماء و الفقهاء. يروى عن الشيخ أبي الحسين محمد الحلّي، عن شرف الدين المكي، عن الشيخ مقداد السيوري الذي هو من أكابر العلماء. و يروى عن المولى على الآملي المولى الجليل

(١) يراجع تحفة العالم / ١٣٨ و ما بعدها.

ص: ٤٤١

كمال الدين الحسين بن الخواجه شرف الدين عبد الحق الأردبيلي المعروف بالإلهي، فهو في طبقة الأمير غياث الدين بن الأمير صدر الدين الشيرازي، و المحقق الدواني، و الأمير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني، و أمثالهم من شيوخ كمال الدين الحسين المذكور.

^{٨٢٨} (١) يراجع تحفة العالم / ١٣٨ و ما بعدها.

١٢٤٠- السيد شاه مظفر الدين على الأنجوى الشيرازى

كان من أفاضل السلسلة الشاهية بشيراز فى دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى و بعده. و كان يتقلد منصب شيخ الإسلام بتلك الناحية مع الوكالة لجلاليات ذلك السلطان.

و فى زمن سلطنة الشاه محمد خدابنده جاء معه من شيراز إلى معسكر السلطان، و صار قاضيا فى العسكر. و كان لذلك السلطان معه عناية و شفقة مخصوصة، كذا حكاه صاحب تاريخ عالم آرا^{٨٢٩}، كما فى الرياض^{٨٣٠}.

١٢٤١- السيد جلال الدين أبو المعالى على الحسينى اللأوى^{٨٣١}

كان تقيب الأشراف صاحب المناقب و المفاخر و العلم و الفضل فى المعقولات و المنقولات.

صنّف له الفاضل المقداد السيورى شرح فصول نصير الدين الطوسى و سمّاه الأنوار الجلالية. قال: خدمت به على مجلس من خصّه الله بخصائص الكمال، و حباه بأشرف عنصر و أكرم آل، و جعله بحيث

(١) تاريخ عالم آرا ١ / ١٤٨.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٣٧٧ - ٢٧٨.

(٣) كذا فى الأصل، و الظن أنه (الآوى).

ص: ٤٤٢

تتساعد همته العليا مراتب آباءه الأكرمين، و هو المولى السعيد النقيب الطاهر المرتضى الأعظم مستخدم أصحاب الفضائل بفواضل النعم، و مستعبد أرباب المكارم بفائق مزيد الكرم، الذى تسنّم من الشرف سهوات مصاعده، و استعلى من خصائص المجد على أعلى مقاعده، و أحرز بإنالته الشريفة قواعد الدين، و حفظ الجميل سيرته معاهد المؤمنين، ذاك شرف الإسلام و تاج المسلمين، بل ملك للسادات و النقباء فى العالمين، و ظهر أعظم الملوك و السلاطين، السيد النقيب الأطهر جلال الملة و الحقّ و الدنيا و الدين أبو المعالى على بن المولى السعيد النقيب الطاهر السيد المغفور شرف الملة و الدين المرتضى العلوى الحسينى اللأوى خلد الله سيادته، و ربط بالخور أطناب دولته، و لا زالت أيامه الزاهرة تميز و تختال، فى حلل البهاء و الكمال، و تمت له النعماء و ذلت المنى و حلت بمن عاداه قاصمة، و لا رحلت عنه السعادة ساعة ليشرفه بنظره الثاقب الصائب،

^{٨٢٩} (١) تاريخ عالم آرا ١ / ١٤٨.

^{٨٣٠} (٢) رياض العلماء ٣ / ٣٧٧ - ٢٧٨.

^{٨٣١} (٣) كذا فى الأصل، و الظن أنه (الآوى).

و ليكون كتابا و معتقدا مستطهرا لفرعه، و أشرف نجله من هو على حداثة سنّه و غضاضة غصنه، فاز بالسعادة الأبدية و الكمالات السرمديّة، و صار أنموذجا لمزايا خواص آبائه الأطهرين، و عنوانا على صحايف أحداق الأكرمين، ذاك جلال الإسلام و تاج المسلمين السيد النقيب الطاهر شرف الملة و الحقّ و الدين أبو الفضل مرتضى على، لا زال مرتضى الأقوال و الأفعال عاليا إلى أعلى مراتب الكمال مخدوما بالعزّ و التأييد محفوبا بالنصر و التسديد ليكون لهما أجرا لانتفاع به على توالى الأحقاب و يستمرّ لهما دعاء المتشاغلين بسببه على تعاقب الأعقاب و جعلته حسنة مهداة إليهما .. إلخ.

١٢٤٢- السيد على البحراني النجفي

كان جاء مع والده إلى النجف و نشأ بها منشأ حسنا. كان سيّدا تقيا، فاضلا فقيها نبيا، له إمام بالحكميات.

ص: ٤٤٣

نظم في الهيئة منظومتين شرحهما ابن عمّه السيد عدنان، و له منظومة في المواريث و مصنّفات في الفقه و الأصول لا تحضرنى الآن.

كان ملازما لدرس الشيخ محمد طه نجف قبل أيام رئاسته، و توفّي قريبا من ثلاثمائة.

و له ولدان السيد مهدي من أهل العلم، و السيد رضا يتعاطى علم النسب.

١٢٤٣- الآقا شيخ على البروجردى

عالم فاضل مشهور بالفقاهة. كان من تلامذة المرحوم حجّة الإسلام الحاجّ ملّا أسد الله البروجردى، من المعاصرين.

١٢٤٤- الآقا سيد على أخو السيد أبو تراب الطباطبائي البروجردى

نزيل أصفهان. من أفاضل المعاصرين. رأيته لمّا جاء زائرا لأئمّة العراق في سامراء.

كان عالما فاضلا فقيها جليلا وقورا مهابا، من بيت علم و شرف.

و هو من بنى عمّ السيد بحر العلوم الطباطبائي، و صار من أعلام علماء أصفهان. كان مهاجرا إليها للعلم من بروجرد. و كان أخوه الأكبر السيد الجليل السيد أبو تراب هو المتكفلّ بأمر معاشه حتى صار من مراجع العلماء.

و توفّي بعد سنة ست و ثلاثمائة و ألف، رضى الله تعالى عنه.

ص: ٤٤٤

١٢٤٥- الحاج مولى على أخو حجّة الإسلام المولى أسد الله بروجردى

تلمذ على أخيه فى الفقه و الأصول. و كان له امتياز فى الفقهة على أقرانه. و هو أبو الآقا شريف البروجردى الفاضل الشهير فى عصره و مصره من المعاصرين.

١٢٤٦- الشيخ على البفروئى البزدى الحائرى

كان من أجلّ تلامذة الفاضل الأردكاني، و قام مقامه فى التدريس، و كان الحاكم المطاع فى القضاء بالحائر. و توفّى عن قريب.

١٢٤٧- الحاج آقا على البنابى

عالم فاضل فقيه مرجع فى الأحكام و القضاء. كانت له فى فتنة الشيخ عبيد الله النقشبندى اليد البيضاء فى الملة الإسلامية، و قد خدم الشرع فى دفاع أولئك الأشرار خدمة أبدت ذكره فى التاريخ الإسلامى حتى صار لا يعرف إلا بسيف العلماء و المجتهد المجاهد و القاضى الغازى.

توفّى سنة خمس و ثلاثمائة و ألف، فى المشهد المقدّس الرضوى، أعلى الله مقامه.

١٢٤٨- الآقا على التركى نزيل يزد

فقيه مفحّم و رئيس معظّم فى يزد، معروف بالكرم و السخاء و حسن السيرة و استقامة الطريقة. توفّى فى العشر الأول بعد الثلاثمائة و الألف.

ص: ٤٤٥

١٢٤٩- الأمير السيد على التسترى

قال فى الرياض: كان عالما فاضلا كاملا جامعا من أكابر علمائنا. من مؤلفاته: كتاب المصباح فى عمل السنة و الأدعية بالفارسيّة، فلاحظ. و لم أعلم عصره، فلاحظ. و عندى أنه من علماء الدولة الصفويّة^{٨٣٢}. انتهى.

١٢٥٠- السيد بهاء الدين على الحسينى التفريشى

تلميذ الشيخ بهاء الدين العاملى. له منه إجازة بخطّ الشيخ البهائى أثنى عليه فيها بالفضل و العلم و العمل.

١٢٥١- الشيخ أبو الحسن على الجرجانى

^{٨٣٢} (١) رياض العلماء ٣/ ٣٧٩ - ٣٨٠.

صاحب تكملة السعادات في كيفية العبادات المسنونات بالفارسيّة.

قال في الرياض: من أجلة علمائنا المعاصرين للعلامة الحلّي. ألف التكملة سنة اثنتين و سبعمائة. قال: عندنا منه نسخة عتيقة جدا بخط المولى الأجلّ الحسن، المقارب لعصر المؤلّف و تاريخ النسخة سنة ٧٤٧^{٨٣٣}.

١٢٥٢- السيد مير علي خان الجرفادقاني

تلميذ العلامة المجلسي صاحب البحار، أجازته في آخر كتاب التهذيب للشيخ لمّا فرغ من قراءته عليه في مجالس آخرها شهر جمادى الأولى سنة سبع و تسعين بعد الألف. قال في وصفه: السيد الايد

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٧٩ - ٣٨٠.

(٢) رياض العلماء ٥ / ٥٠٩. و فيه: «أبو المحاسن»، و ليس «أبو الحسن» كما ورد هنا.

ص: ٤٤٤

الحسيب النسيب اللبيب الأديب الفاضل الكامل المتوقّد الزكي البارع الألمعي المير علي خان الجرفادقاني. انتهى.

١٢٥٣- الشيخ علي الجزائري

من علماء عصر الشاه صفى الصفوى. ذكره الفاضل الطبسى في كتابه نبذة التواريخ عند عدّه لعلماء ذلك العصر، و جعله في رديف المولى محمد تقى المجلسي و المولى حسن على التستري و الشيخ على تقى و أمثالهم، فيعلم أنّه في غاية الجلالة، لكنّه لم يتعرّض لتواريخهم بل ذكرهم إجمالاً، فراجع الرياض.

١٢٥٤- الحكيم صدر الدين علي الجيلاني

ثم الهندي. كان من فضلاء أهل العلم بالطبّ و الحكمة. و له مصنّفات جلييلة منها: الشفاء العاجل، ألفه مقابل براء الساعة لمحمد بن زكريا الرازي، حسن الفوائد.

له ترجمة في رياض العلماء، و ذكر له شرح قانون الشيخ ابن سينا في الطبّ. قال: شرحه العالم الفاضل الجامع الطبيب الماهر الكامل صدر الدين علي الجيلاني المتوقّي في بلاد الهند. رأيته و طالعته مرارا و هو شرح كبير جامع، و اشتهر أنّه لمّا لاقاه المير الفندرسكي في بلاد الهند عند اشتغاله بالشرح المذكور، قال إنه كان لي اعتقاد عظيم بالشيخ ابن سينا، و لمّا رأيت هذا الحكيم و

^{٨٣٣} (٢) رياض العلماء ٥ / ٥٠٩. و فيه: «أبو المحاسن»، و ليس «أبو الحسن» كما ورد هنا.

اطلعت على كيفية شرحه المذكور و أخذَه و جمعه من الكتب مع قلة معرفته و تصرفه بتغيير اعتقادي عن الشيخ و علمت أنه كذلك^{٨٣٤}. انتهى.

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٨٤.

ص: ٤٤٧

قلت: و أنا كان لي اعتقاد عظيم بالفندرسكي، و من هذه الحكاية بتغيير اعتقادي عنه، و علمت أنه ليس من أهل الخبرة و التمييز.

١٢٥٥- الشيخ على آل عوض الحلّي

فاضل أديب و شاعر لبيب متضلع في الأدب طويل الباع كثير الاطلاع مع تقوى و صلاح و هدى و سكون، كريم الأخلاق.

كاتبنى و راسلنى و جالسنى و كنت أحبّ مجالسته لحسن أدبه.

ينظم الشعر الرائق. و من شعره مخاطبا الميرزا صالح القزوينى بقوله على منوال أبيات أبى نؤاس: (تقول لها من بيتها خفّ محملى)^{٨٣٥}:

و قائلة و الدمع يسبق نطقها	و زند الجوى من خيفة البين قادح
حنانيك كم ذا أنت بالسير موع	و كم أنت فيه دون صحبك كادح
فقلت لها كفى لك الخير و اعلمى	بأنى إلى بحر المكارم رائح
إلى فاضل أحيا مآثر جدّه	و شيّد ركن المجد و المجد طائح
فقلت زمان قلت أى و هو فاسد	و قالت مليك قلت أى و هو صالح
إذا أرقلت بى يعملات لغيره	إذا غيّبتنى فى تراها الصفائح
و إن أنا لم أقدم عليك بوفره	فلا العيش محمود و لا القلب فادح ^{٨٣٦}

^{٨٣٤} (١) رياض العلماء ٣ / ٣٨٤.

^{٨٣٥} (١) ديوان أبى نؤاس / ٤١٩. و قد ورد البيت كالاتى:

إذا تقول التى من بيتها خف مركبى Z عزيز علينا أن نراك تسير\E\ و القصيدة (٤٠) بيتا.

^{٨٣٦} (٢) تراجع الأبيات فى البابليات ٣ / ١١٢.

و توفى - رحمه الله - عن قريب و أظنه سنة ١٣٢٥ (ألف و ثلاثمائة و خمس و عشرين).

(١) ديوان أبي نؤاس / ٤١٩. و قد ورد البيت كآلاتي:

تقول التي من بيتها خف مركبي
عزيز علينا أن نراك تسير

و القصيدة (٤٠) بيتا.

(٢) تراجع الأبيات في البابليات ٣ / ١١٢.

ص: ٤٤٨

و بيت عوض بيت علم و فضل و فقه و أدب بيت قديم في الحلّة.

و عندهم خزانة كتب لأبائهم قديمة. و قد رأيت خطّ الشيخ عوض بن حمدان على ظهر بعض الكتب أظنه من أهل القرن الحادى عشر من الهجرة و الله أعلم.

١٢٥٦ - السيد الأمير شمس الدين على الحسينى الخلخالى

فاضل عالم جامع من أجلّة تلامذة الشيخ البهائى. و من مؤلفاته شرح على خلاصة البهائى المذكور فى علم الحساب.

قاله فى الرياض^{٨٣٧}.

١٢٥٧ - المولى على الخوئى النجفى

من كبار تلامذة شيخنا العلامة المرتضى الأنصارى (ره). و كان عالما فاضلا محققا مدققا عميق النظر فى علم الأصول و الفقه. له نابعية و أنظار دقيقة فيهما. كان يدرّس بعد أستاذه رسائل أستاذه و يحضر درسه أفاضل طلبة العرب، و تربى على يده جماعة من الأفاضل. و كان على جانب من الورع و التقوى، لا أوثق منه فى قلوب أهل العلم. و كان وقورا قليل الكلام حسن التقرير فى الدرس.

له: حاشية على رسالة حجّية الظنّ من رسائل الشيخ.

توفى في النجف الأشرف في أوائل شهر محرم سنة تسع و ثلاثمائة بعد الألف، و حضرت تشييع جنازته. دفن في وادى السلام، و لو كان باقيا إلى اليوم لكان من المسلمین في المرجعية، لكن وجود السيد الأستاذ و السيد حسين الترك يومئذ أخره عن ذلك.

(١) رياض العلماء ٣ / ٤٤٠.

ص: ٤٤٩

١٢٥٨- زين الدين على الخونسارى

له:

١- رسالة في تحقيق معنى الناصب ردّ فيها على ملا حيدر على ابن الملا ميرزا الشيروانى صهر التقى المجلسى الذاهب إلى أن المراد بالناصب مطلق أهل الخلاف، فردّه المولى زين الدين المذكور، و قال في آخر رسالته المذكورة: كتب مؤلفه المتعرّف بيمناه الخاطئة في شعبان سنة ثلاث و ثلاثين و مائة بعد الألف.

و له أيضا:

٢- رسالة فيما لا يتم الصلاة به من التحرير ردّ فيها على المولى محمد شفيح التبريزى، ذكر أنه حرّرها في سنة خمسين و مائة بعد الألف، كذا في الفوائد الرجالية للسيد بحر العلوم الطبائى (ره)^{٨٣٨}.

و لعله الشيخ زين الدين بن عين على الخونسارى الذى تقدّم ذكره في باب حرف الزاء المعجمة تلميذ السيد الخاتون سبط المجلسى. و من أجل الشيخ زين الدين بن عين على كتب الإجازة الكبيرة و سماها بمناقب الفضلاء، فلاحظ.

١٢٥٩- المولى على الدماوندى الطهرانى

من قدماء تلاميذ سيدنا الأستاذ فى النجف و سامراء. كان عالما عاملا و شيخا فاضلا من عباد الله الصالحين و أهل الورع و الدين ذا هيبه و وقار مع زهد و عبادة. و كان فى عمره البركة. نظم ساعات ليله و نهاره.

عرض له مرض، فرحل إلى الكاظمية للمعالجة، و كان أخو زوجته السيد

(١) رجال بحر العلوم ٢ / ٣٨٠.

^{٨٣٨} (١) رجال بحر العلوم ٢ / ٣٨٠.

الجليل السيد عزيز الله يمرضه. فتوفى بالكاظمية و دفن ببعض حجر الصحن الشريف و قد تجاوز السبعين^{٨٣٩}.

و له ولد يسمّى بميرزا محمود، و لا يحضرنى تفصيل مصنفاته.

١٢٦٠- الشيخ على المعروف بالفاضل المقدّس الرشتى النجفى

عالم فاضل فقيه أصولى عابد زاهد ناسك مجاهد من العلماء الرّبانين الجالسين على كرسى الاستقامة و تشرق عليهم أنوار الملكوت العالمين بالله و بأحكامه.

كان من كبار تلامذة شيخنا العلامة المرتضى الأنصارى و سيّدنا الأستاذ العلامة حجّة الإسلام الميرزا حسن الشيرازى.

عاشرته زمانا فى النجف الأشرف فوجدته كما وصفته من غير إطراء و لا مبالغة. و بعد مدّة أرسله سيّدنا الأستاذ العلامة الميرزا حجّة الإسلام إلى لار من بلاد فارس لمّا طلبوا منه عالما يرجعون إليه فى الأحكام، فجاور هناك و اهتدى به خلق كثير و ترتبت على وجوده آثار حسنة و ترويجات فى الدين مستحسنة. و بعد مدّة مرض فجاؤوه بطبيب للمعالجة فأعطاه دواء غلط، فيه بعض السموم، فتوفى فى لار. و كانت وفاته من أعظم المصائب فى الدين على المؤمنين سنة خمس و تسعين و مائتين بعد الألف.

و لمّا بلغنا نعيه فى سامراء أقام العلامة النورى له فاتحة معظّمة حضرها سيّدنا الأستاذ حجّة الإسلام الميرزا. و رثاه السيد الصدر حجّة

(١) فى نقباء البشر ٤ / ١٣٠١، أنه توفى سنة ١٣٠٤ هـ.

الإسلام السيد إسماعيل و أرّخ وفاته فى البيت الأخير بقوله: (ألا غاب عنا على وحيدا).

و قد ذكره العلامة النورى فى كتابه جنّة المأوى، قال: كان عالما براً تقياً زاهدا حاويا لأنواع العلم بصيرا ناقدا من تلامذة السيد السند الأستاذ الأعظم دام ظلّه .. إلى أن قال: صاحبته مدّة سفرا و حضرا و لم أجد فى خلقه و فضله نظيرا إلّا يسيرا .. إلى آخر ما قال^{٨٤٠}.

^{٨٣٩} (١) فى نقباء البشر ٤ / ١٣٠١، أنه توفى سنة ١٣٠٤ هـ.

^{٨٤٠} (١) جنّة المأوى المطبوع مع بحار الأنوار ٥٣ / ٢٩٢ - ٢٩٣.

قلت: و كانت للشيخ على المذكور كرامات و مكاشفات، فمن كراماته ما حدّثني به السيد الجليل الثقة الصدوق الحاج سيد مرتضى الرشتي المجاور في بلد الكاظمين. قال: زرت الإمام الضامن أبا الحسن الرضا عليه السلام بطوس، و لما أردت الخروج من المشهد المقدّس اشتريت فروتين قصدت في نفسي أن واحدة منها للشيخ على الفاضل المقدّس الرشتي، و لم يعلم ذلك مني إلا الله. و لما جئت إلى بلدة رشت اشتريت كم زوج من الحذاء المسمّى بالصاغرى قصدت أن واحدا منها للشيخ أيضا، و اشتريت كم زوج سمك يابس قصدت أن زوجا منها للشيخ أيضا.

و لما وردت بلد الكاظمين وجدت الشيخ قد رحل منها إلى بلدة لار، و خرجت يوما من داري و إذا بأقا محمد حسين الشانه ساز قد لحقني فسلم عليّ و قال: إن الشيخ الفاضل الرشتي لما توجه إلى لار قال لي: إذا جاء الحاج سيد مرتضى الرشتي من زيارة المشهد المقدّس قل له: فليعط الفروة و الصاغرى و زوج السمك الذي لي إلى الآقا على أكبر التاجر البيزدي في بغداد، فإنه يرسلها إليّ في لار و تصلني إن شاء الله.

(١) جنة المأوى المطبوع مع بحار الأنوار ٥٣ / ٢٩٢ - ٢٩٣.

ص: ٤٥٢

قال: فلما سمعت ذلك أخذني التعجّب و أطرقت إلى الأرض ثم رفعت رأسي إليه، فقلت: السمع و الطاعة، ثم دفعت ذلك إلى الآقا على أكبر البيزدي و أرسله إلى الشيخ (قدّس سرّه). و جاء تعريف و صوله و أقسم الحاج سيد مرتضى الرشتي بالإمامين الجوادين عليهما السلام أنه لم يزد و لم ينقص في نقله و لا حرفا واحدا من القصّة، و هو الصدوق. و كان للشيخ (قدّس سرّه) مصنّفات في الفقه و الأصول و المعارف لا أدرى ما صنع بها بعد موته، كلّها كانت بخطّه الشريف.

١٢٦١ - الآخوند مولى على الروزدرى

من قرى سلطان آباد من عراق العجم. هو أحد مشاهير الطبقة الأولى من تلامذة سيّدنا الأستاذ و المقرّر لدرسه، و هو صاحب التقريرات المشهورة في الأصول. كان عالما فاضلا محققا مدققا فاهما نابغا كاملا.

و حين عزم على المهاجرة إلى تبريز جاء بكتابات و تقريراته إلى أستاذه حجّة الإسلام الميرزا، و قال له: هذه مطالبكم و تقرير درسكم أقدمها إلى خدمتكم لأنني أخاف إن أخذتها معي إلى تبريز أن تتلف في الطريق، و قد اجتهدت في كتابتها و تحريرها و كلّ شيء يرجع إلى أصله، فأخذها سيّدنا الأستاذ و هي من أول مسألة المشترك إلى مسألة مفهوم الشرط و ما يتعلّق بالرسائل للشيخ العلّامة المرتضى الأنصاري (رضي الله عنه) كتبها بعنوان الحاشية فأخذ الجميع من سيّدنا الحجّة حضرة الآخوند الشيخ ملّا محمد كاظم الخراساني تلميذ سيّدنا الأستاذ و بقيت عنده سنين عديدة.

ثم أخذتها أنا منه فأخرجتها إلى البياض و دارت بين أهل العلم إلى اليوم.

ص: ٤٥٣

و مات المرحوم الآخوند ملّا على الروزدرى فى تبريز فى تلك السفرة قبل مهاجرة سيدنا الأستاذ إلى سامراء^{٨٤١}، و كان هو من تلامذة الأستاذ المخصوصين الذى لا همّ لهم إلّا تنقيح درس سيدنا الأستاذ، منذ عصر العلّامة الأنصارى (ره). فيهم الشيخ الفاضل الشيخ حسن المدرّس الطهرانى، و الشيخ عبد الله الكرمانى، و الآخوند ملّا محمد كاظم الخراسانى، و السيد إبراهيم الدامقانى، و السيد إسماعيل ابن عمّ سيدنا الأستاذ، و السيد إسماعيل الصدر، و السيد هاشم بن السيد على صاحب البرهان آل بحر العلوم، و الشيخ آقا رضا الهمدانى، و السيد محمد كاظم اليزدى، و الكلّ وصلوا إلى أعلى درجات الكمال و الفضل و الاجتهاد فى الفقه و الأصول و من عاش منهم أصبح من مراجع الإسلام.

١٢٦٢- الآقا شيخ على الساروئى المازندرانى

من أجلة علماء تلك البلاد و فقهاؤها المشهورين، له المرجعية العامة فى سارى. و لمّا وصلها السلطان ناصر الدين شاه سنة ألف و مائتين و اثنين و تسعين لاقاه و أكرمه. و هو غير الشيخ على الساروئى المعاصر له فى بلده، المذكور فى كتاب المآثر و الآثار^{٨٤٢}.

١٢٦٣- الحاج ملّا على السمنانى

عالم ربانى، جامع بين العلوم العقلية و النقلية تلمذ فى الحكميات على أستاذ الأساتيد الحاج ملّا هادى السبزوارى. غمز عليه بعض

(١) أى أنه توفّى حدود سنة ١٢٩٠ هـ.

(٢) يراجع المآثر و الآثار / ١٧٦.

ص: ٤٥٤

العلماء ببعض الاعتراضات و حيث إنه كان مرضياً عند أستاذه الأعظم لم تؤثر فيه ذلك. و كانت له المرجعية و الرئاسة العامة فى بلده سمنان. توفّى عن قريب^{٨٤٣}.

١٢٦٤- المولى على الشمرانى

وصفه السيد شبّر بن محمد الجزائرى بالعالم العامل الطيب.

^{٨٤١} (١) أى أنه توفّى حدود سنة ١٢٩٠ هـ.

^{٨٤٢} (٢) يراجع المآثر و الآثار / ١٧٦.

^{٨٤٣} (١) فى تقباء البشر ٤ / ١٤٥١، أنه توفّى حدود سنة ١٣٣٤ هـ.

وكان حيًّا سنة ١١٥٣.

١٢٦٥- المير سيد علي الشوشتری بن المير أسد الله الصدر

كان من أجلة علماء الدولة الصفويّة مقدّمًا فيها حتى نال الصدارة في أيام الشاه طهماسب لضعف أبيه عنها لكبر سنّه. و شاركه في الصدارة المير سيد محمد بن يوسف الشيرازي و تولّى في بعض الأوقات سدانة الحضرة الرضويّة بطوس، و هم من بيت جليل كانوا مرجعا للمسلمين في الدنيا و الدين. ذكره في عالم آرا^{٨٤٤}.

١٢٦٦- الشيخ شهاب الدين علي الدانيالي الشيرازي

عالم فاضل عارف صوفي محدّث.

له مؤلّفات منها:

١- جواهر الأدراج و زواهر الأبراج جمع فيها سبعة و أربعين حديثًا نوويًا مرويًا من طريق أئمتنا الطاهرين و ختمها بحديث محبّة آل النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم.

(١) في نباء البشر ١٤٥١ / ٤، أنه توفّي حدود سنة ١٣٣٤ هـ.

(٢) تاريخ عالم آرا ١ / ١٤٩.

ص: ٤٥٥

٢- شرح فارسي جيّد حسن. و أخرج تلميذه الشيخ جمال الدين محمد شرح الحديث الأخير أعنى حديث محبّة الآل و جعلها رسالة فارسيّة مستقلّة و ختمها بقصيدة فارسيّة طويلة في مدح النبي و الأئمة عليهم السّلام، صنّفه باسم السلطان شاه طهماسب الصفوي.

١٢٦٧- مظفر الدين علي الشيرازي

عالم فاضل جليل. شيخ الإسلام بشيراز. ثم صار قاضي عسكر الشاه طهماسب الصفوي.

ذكره اسكندر بك في كتابه عالم آرا في تاريخ سلاطين الصفويّة^{٨٤٥}.

^{٨٤٤} (٢) تاريخ عالم آرا ١ / ١٤٩.

^{٨٤٥} (١) انظر تاريخ عالم آرا ١ / ١٤٨، و قد ذكره في ١ / ٣٩٨ أيضا.

١٢٦٨- المولى شرف الدين على الشيفنكى

المتوفى سنة تسعمائة و سبع.

له:

١- تفسير آيات الأحكام.

٢- شرح المحرر، و لعله لابن فهد أو للشافعى.

٣- شرح الإرشاد.

و هو من تلامذة المولى محيى الدين و المولى قوام الدين الكلبارى، كما نقله فى الرياض^{٨٤٦} عن تاريخ حسن بيك.

(١) انظر تاريخ عالم آرا ١/ ١٤٨، و قد ذكره فى ١/ ٣٩٨ أيضا.

(٢) رياض العلماء ٤/ ١٠٨. و فيه: «الشيفتكى» و ليس «الشيفنكى» كما ورد.

ص: ٤٥٦

١٢٦٩- شمس الدين على الطبرى

أثنى عليه العلامة الحلّى و مدحه بالفضل و العلم و الجلالة و الفقه و الحديث فى إجازته للشيخ ضياء الدين أبى محمد هرون بن نجم الدين الحسن بن الأمير شمس الدين على الطبرى، المؤرّخة سنة إحدى و سبعمائة.

١٢٧٠- الحاج سيد على الطهرانى

من سلسلة السادة الأخويّة بطهران، أحد أفاضل هذا العصر. له اليد الطولى فى المعقول و المنقول، و له المقام المحمود فى يوم النصف من شعبان من كلّ سنة. يعقد مجلسا عامّا لمولد الحجّة بقيّة الله فى أرضه، يحضره كلّ أهل طهران من الوزراء و الأمراء و العلماء و التجّار و سائر الناس حتى السلطان. و هو مجلس لا نظير له فى العالم يبذل فيه الطعام و يعطى فيه الدراهم المسكوكة باسم الحجّة صاحب الزمان عليه السّلام، و يتلى فيه الشعر بكلّ لسان، يقصده جميع الشعراء بإيران و يجيزهم و ينظم هو أيضا.

^{٨٤٦} (٢) رياض العلماء ٤/ ١٠٨. و فيه: «الشيفتكى» و ليس «الشيفنكى» كما ورد.

و له بذلك الفضل و التقدم. و له المساعي الجميلة في تشييد الدين، هذا مع تقوى و صلاح و جلالة و مهابة، زاد الله في توفيقه و أطال عمره.

١٢٧١- المولى على العراقي

عالم فاضل. له: شرح دعاء صنمى قريش، فرغ من تأليفه سنة ثمان و سبعين و ثمانمائة.

١٢٧٢- الشيخ على الفراهانى الكمرنى

الشهير بأقا شيخ نزيل كاشان (قدس سره). قال في الرياض: متكلم فقيه فاضل عالم معاصر، كان من تلامذة الأستاذ المحقق (قدس سره).

ص: ٤٥٧

مات - (قدس سره) - بكاشان في عصرنا هذا. و له من المؤلفات رسالة في إثبات الحدوث الزمانى للعالم، و قد أدرج فيها ثمانمائة حديث تدلّ على ذلك من أخبار المعصومين عليهم السلام^{٨٤٧}. انتهى.

١٢٧٣- السيد تاج الدين على الفوعى الحلبى

كان من أجلة العلماء و الراوين المتأخرين عن الشهيد بعدة وسائل.

و روى طريق الاستخارة بالسبحة على نهج آخر غير ما هو معروف عن السيد شمس الدين محمد بن السيد زين الدين على الحسينى، قاله في الرياض. و استظهر أن يكون من معاصرى الشيخ على الكركى^{٨٤٨}، فلاحظ.

١٢٧٤- المولى على الفومنى الجيلانى

نزىل شيراز. قال في الرياض: فاضل عالم متكلم. و من مؤلفاته:

رسالة بالفارسيّة فى امتناع تخلّف المعلول عن العلة التامة .. إلخ^{٨٤٩}.

و لم يظهر منها خصوص عصره.

١٢٧٥- السيد على القزوينى صاحب الحاشية على القوانين

^{٨٤٧} (١) رياض العلماء ٤ / ١٧٤ - ١٧٥.

^{٨٤٨} (٢) رياض العلماء ٤ / ١٧٩.

^{٨٤٩} (٣) رياض العلماء ٤ / ١٧٩.

كان عالما فاضلا كاملا متبحرا في الفقه و الأصول، إليه يرحل من كل إيران. كان في قزوین مرجعا عاما في العلم و القضاء غير مدافع.

(١) رياض العلماء ٤ / ١٧٤ - ١٧٥.

(٢) رياض العلماء ٤ / ١٧٩.

(٣) رياض العلماء ٤ / ١٧٩.

ص: ٤٥٨

له مصنّفات في الفقه و الأصول جيّدة. طبعت تعليقاته على القوانين لشدة رغبة المشتغلين بها. و له شرح على معالم الأصول أيضا.

كان السيد على مَن حضر عالي مجلس درس شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري. و لهذا كانت كتاباته مرغوبة. كان متمحّضا للتدريس لا يعوقه عنه عائق، فكلّ من كان يأتينا في النجف من أهل أذربيجان و طهران و العراق العجمي كان من تلامذته، يقرأون عليه السطوح و يأتون للنجف للحضور في درس الخارج.

توفّي - (قدّس سرّه) - في قزوین سنة ... ٨٥٠.

و ذكره الفاضل المعاصر في المآثر و الآثار و ذكر أنه من أعظم المجتهدين و أجلة حفظة الشرع و الدين. كان في الفقه له مقام التحقيق الذي لم يكن لأحد من معاصريه، لكنّه في الأصول مسلّم الكلّ.

كان في أغلب الأوقات يدرّس قوانين الأصول و يجعله عنوان درسه لما كان له من الاعتقاد العظيم في ذلك الكتاب. و له عليه حاشية، طبعت، و له أيضا تعليقة على معالم الأصول مبسّطة.

قلّ نظيره في الزهد و التقوى و القدس في عصره. كان علامة العصر و زاد العهد. كان ابن أخت السيد رضی الدين المجتهد القزويني (رضوان الله عليهما)^{٨٥١}. انتهى.

١٢٧٤ - الحاج مولى على الواعظ القزويني

^{٨٥٠} (١) بياض في الأصل.

^{٨٥١} (٢) المآثر و الآثار / ١٤٣.

فاضل متبحّر في الحديث و التفسير و التواريخ، طويل الباع، كثير الإحاطة و الاطلاع، أعجوبة الدهر في الاستحضار و الحفظ و طلاقة

(١) بياض في الأصل.

(٢) المآثر و الآثار / ١٤٣.

ص: ٤٥٩

اللسان. لا نظير له في إيران في الوعظ و التحديث. من أشهر وعّاظ العالم في عصرنا، زاد الله في تأييده^{٨٥٢}.

١٢٧٧- المولى على المعروف بالقطار القزويني

من أفاضل علماء قزوين و مدرّسيها. كانت له مهارة في تدريس كتب السطوح في الفقه و الأصول. و كان من أئمة علماء العربيّة، من المعاصرين.

١٢٧٨- الآقا سيد علي الكلبيكاني

عالم فاضل فقيه مرجع في الأحكام في تلك الديار غير مدافع. من علماء عصر ناصر الدين شاه القاجار.

١٢٧٩- المولى ميرزا علي خان الكلبيكاني

ذكره الشيخ علي حزين في التذكرة و أثنى عليه بالفضل و الكمال و أنه كان من أفاضل تلامذة المحقّق الآقا حسين الخونساري.

كان هاجر إلى أصفهان لتحصيل العلوم، و لمّا كمل، رجع إلى بلده كلبيكان، و كان قد جمع الفضائل الصورية و المعنويّة. و كان دقيق الفكرة و كشافا للحقائق و غوامض المسائل مستقيم الطريقة صنّف و ألف كثيرا. و كان ينظم الشعر الرائق أيضا.^{٨٥٣} و بعد مدّة توفّي في بلده، فهو من علماء القرن الحادي عشر.

(١) في نقيب البشر ٤ / ١٣٠٩، أنه توفّي بعد سنة ١٣١٠ هـ.

(٢) تذكرة حزين / ٣٢.

^{٨٥٢} (١) في نقيب البشر ٤ / ١٣٠٩، أنه توفّي بعد سنة ١٣١٠ هـ.

^{٨٥٣} (٢) تذكرة حزين / ٣٢.

١٢٨٠- المولى الحاج ملا على الكنى الطهراني

كان من أعظم علماء الإسلام. معروف بالفقاهة. ويشهد له بذلك:

١- كتابه المسمى بتحقيق الدلائل فى شرح تلخيص المسائل، كتاب فى الطهارة، كتاب فى الصلاة، كتاب فى البيع والخيارات.

وله:

٢- حواش على جواهر الكلام لأستاذة.

٣- رسالة فى علمى الدراية و الرجال سماها تلخيص المقال.

انتهت إليه الرئاسة الشرعية بإيران و لا تخاطبه أمناء الدولة الإيرانية إلا برئيس المجتهدين. و ما كانت تنقاد لامتثال أوامر أحد، كما كانت تنقاد لأوامره. و كان من العلماء العارفين الكاملين بأمور الدنيا و الدين.

كان يربى العلماء و الأمراء و كلهم يفتخرون بتربيته. حتى أنه كان يكتب كل سنة للسلطان ما ينبغى أن يكون عليه من تدبير الملك و السياسة.

كان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر. و لما ورد طهران لترويج الشرع كان من عزة النفس و الإباء فى أعلى الدرجات، و اشترك مع الحاج ملا هادى فى طبع كتابى الرياض و الفصول، و لم يكونا قبل ذلك مطبوعين فريح من طبعهما مبلغا كبيرا، و حجّ تلك السنة. و بقى عنده أكثر من ستمائة تومان فاشترى أرضا عامرة فى خارج طهران و أخذ فى تعميرها، فظهر فيها قناة دائرة عظيمة بحيث صار يبيع فى كل يوم قدر عشرين تومانا ماء. و صار الحاج من الملاكين المشرين بعد أن كان لا يتمكّن من شراء القرطاس لكتابة درسه أو نحو ذلك، كما شرحه فى آخر رسالته تلخيص المقال^{٨٥٤}.

(١) اسمه توضيح المقال فى علم الرجال، و لم نعر عليه، و يراجع كتاب طرائف المقال للسيد على أصغر الجابلقى ٢ / ٣٧٤ - ٣٧٦، حيث نقل ذلك.

^{٨٥٤} (١) اسمه توضيح المقال فى علم الرجال، و لم نعر عليه، و يراجع كتاب طرائف المقال للسيد على أصغر الجابلقى ٢ / ٣٧٤ - ٣٧٦، حيث نقل ذلك.

و قد ذكره صنيع الدولة فى كتاب المآثر و الآثار. و ذكر أن اعتبار هذا الشخص العظيم فى الدين و الدولة و الملك و الملة فى أعلى درجات الكمال و شاع صيت جلالته و عظمته فى أكثر بقاع الأرض. قال: و كان السلطان يحترمه و يكرمه احتراماً و إكراماً لا يصنعهما لأحد من العلماء.

قال: إن وجوده كان قوةً و قواماً للمذهب الجعفرى. و كان للشرع بوجوده استظهار جلى و استحكام قوى.

كانت وفاته فجر يوم الخميس سابع و عشرين شهر محرم الحرام سنة ست و ثلاثمائة بعد الألف عن ست و ثمانين سنة، فى طهران.

و حمل نعشه الشريف إلى مشهد عبد العظيم بن عبد الله الحسنى. و دفن بالمسجد العتيق بين الحرمين^{٨٥٥} و أقيمت له الفواتح فى كل بلاد إيران و العراق بل فى كل بلاد الشيعة و كانت وفاته تلمة فى الإسلام عظيمة لا يسدها شىء.

و قد رثته الشعراء باللغتين العربية و الفارسية، فمن الأولى قول الشاعر الحلى السيد جعفر فى قصيدة أولها:

أحال مذ حلّ إيجاد الورى عدما

و احرقته لخطب هائل هجما

فشل ركنا من الإسلام فانهدما

رزء أناخ بأقصى الأرض كلكله

فهوتت كل ما يأتى و ما قدما

قد حلت اليوم بالإسلام حادثه

لم تمزج الدمع من فرط البكاء دما^{٨٥٦}

قضى علىّ فما عذر العيون إذا

إلى آخرها ..

(١) المآثر و الآثار / ١٣٨.

(٢) ديوان السيد جعفر الحلى (سحر بابل و سجع البلابل) / ٣٩٤ - ٣٩٦. و القصيدة تبلغ (٤٥) بيتاً.

ص: ٤٦٢

١٢٨١ - حاج شيخ على المرندى

^{٨٥٥} (١) المآثر و الآثار / ١٣٨.

^{٨٥٦} (٢) ديوان السيد جعفر الحلى (سحر بابل و سجع البلابل) / ٣٩٤ - ٣٩٦. و القصيدة تبلغ (٤٥) بيتاً.

عالم فاضل فقيه كامل مجتهد، مشهور. توفّي سنة تسع و تسعين و مائتين بعد الألف.

١٢٨٢- السيد علي الحسيني

المجاور بالمشهد المقدّس الرضوي. قد ينقل عنه فخر الدين الرماحي (الطريحي) في كتابه المنتخب من المراثي و الخطب بعض المعجزات من المنامات المتعلقة بعزاء الحسين عليه السّلام^{٨٥٧}.

الظاهر أنه من العلماء، و لعلّه واحد من هؤلاء السادة المذكورين سابقا و لاحقا، فلاحظ. انتهى عن الرياض^{٨٥٨}.

و قد ذكره في مقام آخر بهذا العنوان أيضا، و احتمال أن يكون هو المؤلّف لكتاب أقصى الهمّة في معرفة الأئمّة بالفارسي، فلاحظ^{٨٥٩}.

١٢٨٣- الشيخ علي بشارة النجفي

من علماء عصر النادر شاه و المعاصر للسيد نصر الله الحائري^{٨٦٠}.

له كتاب نشوة السلافة محلّ الإضافة ذيلا على سلافة السيد علي خان.

و كتب السيد حسين بن المير رشيد تقريظا عليه يقول فيه: هذه نشوة السلافة تجلّي في كؤوس من البهاء و اللطافة، فأضف معلنا لها كلّ وصف فائق تلفّها محلّ الإضافة.

(١) انظر المنتخب ٢ / ٣٦٦ - ٣٦٧.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٤٢٠.

(٣) رياض العلماء ٤ / ٦٦.

(٤) في الأعلام ٦ / ٢٩٥، أنه توفّي سنة ١١٦٠ هـ.

^{٨٥٧} (١) انظر المنتخب ٢ / ٣٦٦ - ٣٦٧.

^{٨٥٨} (٢) رياض العلماء ٣ / ٤٢٠.

^{٨٥٩} (٣) رياض العلماء ٤ / ٦٦.

^{٨٦٠} (٤) في الأعلام ٦ / ٢٩٥، أنه توفّي سنة ١١٦٠ هـ.

و السيد حسين من تلاميذ السيد نصر الله كما مرّ.

و للشيخ على بشارة ديوان معروف كتب أستاذه السيد نصر الله الحائري تقریظاً عليه. يوجد في ديوان السيد^{٨٦} الموجود في خزانة كتب آل المرحوم السيد عيسى البغدادي.

١٢٨٤- الشيخ على الرفيش النجفي

عالم عامل فقيه ثقة، برّ تقى تقى مهذبّ صفى. من أوثق الناس و أروعهم. كان من تلامذة الشيخ محمد حسين الكاظمي في الفقه. و هو الذي صدّقه و نوّه به.

حضر في الأصول على شيخنا المحقّق الميرزا حبيب الله و كان مرجعاً للعرب بعد وفاة أستاذه الشيخ محمد حسين و كان يدرّس الفقه بكتاب أستاذه هداية الأنام.

و كانت له الجماعة العظمى في الصلاة. و ضعف بصره حتى كفّ أخيراً.

و كان في أسلافه علماء حسبما حدّثني به هو. و لهم الخدمة في الحرم الشريف.

توفّي - طاب ثراه - في شوال من سنة ١٣٣٤.

١٢٨٥- السيد على الملقّب بالحلّو النجفي

سيد فاضل. كان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر. أدركته في

(١) ديوان السيد نصر الحائري / ١٧٦، و هما بيتان.

ص: ٤٦٤

النجف، و كان من المدرّسين و من السادة الأجلّاء في الغرى. سيد سند مقدم معتمد.

و توفّي في العشر الأخير من المائة الثالثة عشرة.

١٢٨٦- السيد الأجلّ السيد على النهاوندى البروجردى

عالم فاضل فقيه محدّث، كثير الاطلاع، متبحّر في الأصول و الفروع و التفسير.

^{٨٦} (١) ديوان السيد نصر الحائري / ١٧٦، و هما بيتان.

قال في الروضات: كان في الفضل و الإدراك ثانی اثین للسید مهنا ابن سنان المدنی السائل من العلامه و فخر المحققین المسائل المشهوره^{٨٦٢}.

كان السید علی المذكور أيضا له مسائل سألهها من السید العلامة السید عبد الله بن السید نور الدین علی بن السید نعمة الله الجزائري التستری.

وله أيضا مسائل سألهها السید المحقق السید حسین بن السید أبی القاسم الموسوی الخونساری.

أما أجوبة السید عبد الله ففي مجلدين؛ أحدهما يشتمل علی ثلاثین مسألة من عویصات المسائل المتفرقة أصولا و فروعا و حديثا و تفسيرا و غيرها. و الآخر يشتمل علی سبعین مسألة من هذا القبیل.

قال في الروضات: و قد ظفرت أنا بمجلده الأول فوجدته فوق وصف الواصفین متضمنا لمراتب عالية من الأفانین و خصوصا الفقه و الأصول، مع حل كثير من متشابهات الكتاب و السنة. و يفصل القول فيه

(١) روضات الجنات ٢٥٨ / ٤.

ص: ٤٦٥

في تقليد الميِّت بما لا مزيد عليه في كتب أصحابنا الأمجاد ... إلى أن قال: و قد سأله السید المذكور عن هذه المسألة بالفارسيّة بقوله: إذا كان كلام الميِّت كالميِّت، فما الفائدة في تدوين هذه الكتب الفقهية التي يرجع إليها مع ذلك أكثر المجتهدين، فأجابه السید بما هو المعروف^{٨٦٣}.

و تاريخ الأجوبة سنة الحادية و الخمسين و مائة و ألف.

و المسائل النهاونديّة هي التي سألهها من السید المحقق السید حسین ابن السید أبی القاسم الموسوی الخونساری المتوفى سنة إحدى و تسعين و مائة بعد الألف.

أما التي سألهها من السید الفاضل السید عبد الله بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائري، فالأولى منهما سبعون مسألة سمّاها الأنوار الجليّة.

^{٨٦٢} (١) روضات الجنات ٢٥٨ / ٤.

^{٨٦٣} (١) روضات الجنات ٢٥٨ - ٢٥٩ / ٤.

و مسائله الثانية ثلاثون سماها المجيب عنهما بالذخيرة الباقية فلا خفاء حينئذ في طبقتة، فلم أعر على ترجمته. ثم رأيت السيد عبد الله الجزائري قد ذكره في إجازته الكبيرة و قال: عالم عابد تقى تقى مهذب مستجمع لخصال الخير و الإيمان كلّها، و اجتمعت معه في بروجرد مرارا و جنيت ثمرات صحبته حلوة لا مرارة، سلّمه الله تعالى^{٨٦٤}.

أقول: و تاريخ الإجازة سنة ١١٦٨.

١٢٨٧- السيد على الهمداني الصوفي

الفاضل العالم المعروف من أكابر مشايخ الصوفيّة و أئمّتهم.

(١) روضات الجنّات ٤ / ٢٥٨ - ٢٥٩.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٥٢.

ص: ٤٦٦

له من المؤلّفات:

١- شرح القصيدة الميميّة الفارسيّة بالفارسيّة.

٢- رسالة في علم الأخلاق و ما يناسبه على طريقة الصوفيّة بالفارسيّة.

٣- كتاب الأسرار القطعيّة.

٤- شرح أسماء الله الحسنى.

٥- شرح فصوص الحكم لابن الولي.

٦- شرح القصيدة الخمرية لابن الفارض.

٧- كتاب نزهة الأرواح.

و غيره.

^{٨٦٤} (٢) الإجازة الكبيرة / ١٥٢.

ذكره في رياض العلماء، قال: و لم أعلم خصوص عصره^{٨٦٥}، ولكن هو من الشيعة الإمامية .. إلخ^{٨٦٦}.

١٢٨٨- المولى الآخوند مولى على الهمداني

عالم محقق مدقق، طويل الباع، كثير الاطلاع، متبحر في المعقول و المنقول، إمام في الأدبيات. أحد كبار تلامذة شيخنا العلامة الأنصاري، و المدرسين بعده.

تخرج عليه جماعة من أفاضل العرب و العجم. كان يدرس في مسجد الخضراء. و له تقارير أستاذه في الفقه و الأصول و لعلّه أحسن من كتب في ذلك.

(١) في الذريعة ١٣ / ٣٨٢، أنه توفي سنة ٧٨٦ هـ.

(٢) رياض العلماء ٤ / ٢٨٥.

ص: ٤٦٧

كان عزيز النفس كريم الطبع عالي الهمة شديد الفقر و الحاجة.

اشتدّ به ذلك حتى التجأ في أواخر أمره إلى همدان فأقام بها سنين قليلة، إلى أن توفي هناك في العشر الأخير من المائة الثالثة بعد الألف.

و كان قد باع ما كتبه من تقرير أستاذه بسبعين تومانا لشدة حاجته و اشتراه السيد علي بن حجة الإسلام الميرزا قاسم الطباطبائي، و لذا لم تنتشر نسخه.

١٢٨٩- مولانا شرف الدين علي اليزدي

صاحب:

١- كتاب ظفرنامه في فتوحات تيمور. قال: و تاريخ إكماله (صنّف في شيراز)^{٨٦٧}. و كان مقرّباً عنده منظورا بعين الجلالة و التعظيم.

^{٨٦٥} (١) في الذريعة ١٣ / ٣٨٢، أنه توفي سنة ٧٨٦ هـ.

^{٨٦٦} (٢) رياض العلماء ٤ / ٢٨٥.

^{٨٦٧} (١) نقول: فيكون المجموع (١٢٢٨). و سيأتي أنه توفي سنة (٨٣٠) أو (٨٥٠)، فعليه تكون جملة التاريخ (صنّف في شيراز) و يكون التاريخ (٨٢٨).

قال فى رياض العلماء: و كان منشئاً بليغاً و شاعر فصيحاً فاق أهل عصره فى فنّ الإنشاء مع المشاركة فى الفنون العلميّة.

و له عدّة مؤلّفات، منها:

٢- كنه المراد فى الوفق و الأعداد.

دوّن علم المعمّى، و ألف فيه رسالة طويلة الذيل سمّاها:

٣- الحلل المطرّز فى المعمّى و اللغز.

و توفّى عام ثلاثين و ثمانمئة.

و ذكر له فى الرياض:

(١) نقول: فىكون المجموع (١٢٢٨). و سيأتى أنه توفّى سنة (٨٣٠) أو (٨٥٠)، فعليه تكون جملة التاريخ (صنّف فى شيراز) و فىكون التاريخ (٨٢٨).

ص: ٤٦٨

٤- كتاب شرح قصيدة البردة النبويّة.

٥- كتاب فى علم الوفق و الأعداد ملخصاً من كنه المراد.

٦- رسالة فى علم عقد الأنامل، فارسيّة ... إلخ.

و قال فى كشف الظنون: توفّى سنة خمسين و ثمانمئة^{٨٦٨}. ذكر ذلك فى تاريخ تيمور، و ذكر عن شرف الدين البيزدى، أنه تولّى بنفسه فى أمر التدوين و ضبط الوقائع قال: فاستكتبها كما هو الواقع فى غاية التهذيب و التحرير، و لا زال فضلاء العجم يقتفون أثره و يوسعون دائرة هذا الفن و يتعمّقون فيه إلى أن ألف فيه مولانا نور الدين عبد الرحمن الجامى عدّة رسائل، قد دوّنت و شرحت و كثر فيه التصنيف إلى أن نبغ فى عصره مولانا أمير حسين المعمائي النيسابورى، فأتى به بالسّحر الحلال، وفاق فيه لتعمّقه و دقّة نظره و غوصه كافة الأقران و الأمثال، و كتب فيه رسائل تكاد تبلغ حد الإعجاز، أتى فيها بعجائب التعمية و الألفاظ، بحيث أن مولانا نور الدين عبد الرحمن الجامى مع جلالة قدره و دقّة نظره لمّا اطّلع على هذه الرسائل، قال: لو اطّلت على هذا قبل الآن ما ألفت شيئاً فى علم المعمّى، و لكن سارت الركبان برسائلى فلا يفيد الرجوع عنها.

وارتفع شأن مولانا مير حسين بسبب علم المعنى مع تفننه في سائر العقليات و دقة نظره فصار السلاطين بخراسان و وزرائها و أعيانها يرسلون أولادهم ليقروا رسالته عليه. إلى أن توفي في عام اثنتي عشرة و تسعمائة. و ذلك بعد وفاة مولانا الجامي بأربعة عشر عاما. انتهى كلام الرياض^{٨٦٩}.

(١) كشف الظنون /١ /٢٨٩.

(٢) رياض العلماء /٤ /٢٨٨ - ٢٩٠.

ص: ٤٦٩

و في تاريخ أخبار البشر: إن وفاة المولى مير حسين المعماني النيسابوري كانت بهرات سنة أربع و تسعمائة^{٨٧٠}، ثم إن التاريخ يحكى تقدم علم المعنى على تاريخ صاحب الترجمة. فقد قالوا إن الخليل بن أحمد أول من وضع المعنى. و حكى الجاحظ أن كيسان النحوي كان أعلم الناس باستخراج المعنى.

١٢٩٠- الشيخ على بن إبراهيم

ذكره في رياض العلماء، و ذكر له كتاب بحر المناقب. قال: و هو من أجلة العلماء المتأخرين^{٨٧١}.

١٢٩١- على بن إبراهيم العريضي العلوي الحسيني

هو السيد الشريف الأجل العالم الفاضل. يروى عنه الشيخ ورام ابن أبي الفوارس في مجموعته في الأخلاق^{٨٧٢}.

و هو يروى عن الشيخ على بن علي بن نما الحلّي المعاصر لأبي علي ابن الشيخ.

١٢٩٢- على بن إبراهيم القمي الرازي النجفي

أدام الله توفيقه. عالم عامل فاضل كامل زاهد عابد فقيه أصولي دائم الاشتغال بالعلم دائم المجاهدة و المراقبة لله، أزهد أهل هذا العصر

^{٨٦٩} (٢) رياض العلماء /٤ /٢٨٨ - ٢٩٠.

^{٨٧٠} (١) تاريخ حبيب السير /٤ /٣٤٣.

^{٨٧١} (٢) رياض العلماء /٣ /٣٢٥.

^{٨٧٢} (٣) مجموعة ورام (تنبيه الخواطر) /٥٢٢.

(١) تاريخ حبيب السير ٣٤٣ / ٤.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٣٢٥.

(٣) مجموعة ورّام (تنبيه الخواطر) / ٥٢٢.

ص: ٤٧٠

وأتقاهم. لا أعرف أقوى منه فى الاستقامة على التقوى و العبادة، لا يلبس شيئاً من منسوجات غير المسلمين، و لا يأكل شيئاً من مصنوعات غير المسلمين، كما لا يأكل شيئاً ممّا يجتنى من بلاد غير المسلمين.

آنيته الخزف الكاشى، و لباسه منسوجات إيران، و لا يذوق القند و لا السكر و لا النبات و لا يشرب الشاي و لا التبغ.

و له مصنّفات فى الفقه و الأصول كثيرة:

شرح التبصرة فى الفقه.

و هو الآن مشغول بشرح رجال الكافى، وفقه الله لإتمامه و زاد فى توفيقه للسلوك على نهج السلف الصالح.

لا أعرف سالكا على نهج السلف فى اتباع السنن و التورّع فى القول و العمل سواه. و لو أردت شرح خصوصيات أحواله و كيفيات ملكاته لطلال المقام. كثر الله أمثاله فى العلماء و لا حرماناً برّه و إحسانه و بركاته^{٨٧٣}.

١٢٩٣ - على بن إبراهيم المازندراني

عالم عامل فاضل جليل متكلم محدث كامل أديب ماهر. عندى بخطّه الحسن مجلّد من شرح ابن أبى الحديد على نهج البلاغة من أول الجزء الحادى عشر إلى آخر الجزء الخامس عشر. و عليه تعاليق و حواش لصاحب الترجمة، تدلّ على كمال فضله و تبخّره. و تاريخ فراغه منه آخر نهار الأحد تاسع شهر صفر من شهور سنة الخامسة و السبعين بعد الألف. كتبه بمكّة المشرفة. و الظاهر أنه كان من المجاورين بها، قدّس الله روحه.

(١) فى نقباء البشر ٤ / ١٣٢٣، أنه توفّي سنة ١٣٧١ هـ.

ص: ٤٧١

^{٨٧٣} (١) فى نقباء البشر ٤ / ١٣٢٣، أنه توفّي سنة ١٣٧١ هـ.

١٢٩٤- علي بن إبراهيم بن جعفر

عالم فقيه رجالي. يقرب عصره من عصر الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي الشهيد. رأيت خطّه على نسختي من إيضاح فخر المحقّقين ابن العلامّة.

١٢٩٥- الشيخ أبو الحسن علي بن حسام الدين إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الإحساوي

والد الشيخ الفاضل محمد بن أبي جمهور الإحساوي المشهور.

ذكره ولده المذكور في أول كتابه غوالي اللآلي عند عدّ طرقه في الرواية. قال: الطريق الأول عن شيخي و أستاذي و والدي الحقيقي النسبي و المعنوي، و هو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة و الحقّ و الدين أبو الحسن علي بن الشيخ المولى الفاضل التقى من بين أنسابه و أضراجه حسام الدين إبراهيم بن المرحوم حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الإحساوي تغمّده الله برضوانه و أسكنه بحبوحة جنانه، عن شيخه العالم النحرير قاضي قضاة الإسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار، عن أستاذه الشيخ التقى الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الإحساوي، عن الشيخ النحرير العلامّة شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس البصري^{٨٧٤} الإحساوي، عن شيخه العلامّة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاويه في العالمين، فخر الدين أحمد بن عبد الله الشهير بابن متوجّج البحراني .. إلخ ما ذكره^{٨٧٥}.

(١) في عوالي اللآلي: «المقرى».

(٢) عوالي اللآلي ١ / ٥ - ٦.

ص: ٤٧٢

١٢٩٦- السيد علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أبي شبانه، أبو محمد البحراني

عالم عامل تقى تقى فقيه صالح. ذكره ولده السيد محمد في تتمة الأمل قال في وصفه: شاعر زمانه و رئيس هذه الصناعة في وقته و أوانه، نظمه أرقّ من نسيم الصبّا و أعذب من أيام عصر الصبّا. كان ذا نفس كريمة، و سجية في أبناء زمانه عديمة. أخذ عن الفضلاء و لازم الأدباء حتى صارت له قوّة في العلوم و ملكة قويّة يقتدر بها على المنثور و المنظوم. و لم يزل سائحا في بيضاء الأدب أوقاتا و أعواما و شهورا و أياما حتى صار لأهل هذه الصناعة سيّدا و إماما، أصبحت فيه أيامه أحلاما، و قد كان أعذب موردا و أحلاما، و لكن حوادث الأهوال الواقعة على (اوال) قد مزقت ما نظم، و أذهبت منه الجزء الأعظم، و إنّى وقت اشتغاله بالعلوم و الآداب لم أخرج من الأصلاب فلما منّ الله علىّ بالإبراز من العدم إلى الوجود بعد أن لم أكن شيئا موجودا و

^{٨٧٤} (١) في عوالي اللآلي: «المقرى».

^{٨٧٥} (٢) عوالي اللآلي ١ / ٥ - ٦.

ألهمنى شيئاً من معرفة هذه الصناعة، وإن لم يكن بضاعة، تتبعت أشعاره واستقصيت آثاره، فلم أعر بعد تتبع كثير إلا على شيء يسير. ثم حكى قطعة من شعره.

وقال الشيخ الفاضل المعاصر الشيخ على البحراني فيما كتبه في علماء البحرين عند ذكره بعد ما نقل عن ابنه ما أخرجه من قطعات شعره ما لفظه: ووجدنا له:

١- منسكا كبيرا مبسوطا بالاستدلال و ذكر الأقوال.

٢- مزار كبير حسن للنبي صلى الله عليه و آله و سلم و أئمة البقية (صلوات الله عليهم) عندنا.

و ذكر السيد الفاضل المعاصر السيد ناصر بن السيد أحمد و هو من أسباطه أن له:

ص: ٤٧٣

٣- شرحا كبيرا مبسوطا على اللمعة تاماً في مجلدات، و قد رأى بعض مجلداته.

وله:

٤- جمع ديوان شيخه الشيخ سليمان الماحوزي جمعه بأمره، قدس سرهما، و بجاناه سرهما. انتهى^{٨٧٤}.

فيعلم أنه من علماء المائة الحادية عشرة من الهجرة و بعدها، المعاصرين للعلامة المجلسي (ره).

١٢٩٧- الشيخ أبو الحسن على بن أبي الحسين الوراقى

من علماء المائة السادسة و تلامذة الفقهاء الدورستيين. يروى بالإجازة عن الشيخ الفقيه الحسن بن الحسين بن على الدورستى فى سنة ٥٨٤.

١٢٩٨- على بن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

التابعى من خيار الشيعة. كان من خواص أمير المؤمنين و كاتبه.

حفظ كثيرا و هو أول من جمع كتابا فى الفقه.

قال أبو الحسين النجاشى فى ذكر الطبقة الأولى من مصنفى الشيعة على بن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و هو تابعى من خيار الشيعة.

كانت له صحبة مع أمير المؤمنين. و كان كاتباً له. و حفظ كثيراً و جمع كتاباً في فنون الفقه: الوضوء و الصلاة و سائر الأبواب. تفقه على

(١) أنوار البدرين / ٩٧ - ١٠٠.

ص: ٤٧٤

أمير المؤمنين عليه السلام و جمعه في أيامه. قال أوله: إذا توضع أحكم فليبدأ باليمنى قبل الشمال من جسده. قال: و كانوا يعظمون هذا الكتاب^{٨٧٧}.

و قد ذكرته في المؤسسين في كتاب تأسيس الشيعة^{٨٧٨}.

١٢٩٩ - السيد أبو الحسن علي بن أبي الرضا العلوي الحاتري

عالم فاضل جليل نبيل متبحر في جملة من العلوم.

له قصيدة في بيان منازل القمر الثمانية و العشرين.

ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في المصباح^{٨٧٩} و يعظمه، فلاحظ.

١٣٠٠ - الشيخ أبو الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط

عالم جليل فقيه نبيل. له الجامع في الأخبار. يروى عنه والد منتجب الدين صاحب الفهرست. و ليس هو صاحب جامع الأخبار المعروف المطبوع مع مصباح الشريعة، فإن ذاك للشيخ محمد بن محمد الشعيري.

١٣٠١ - السيد علي النقيب بن أبي طالب الحسيني

قال السيد تاج الدين في غاية الاختصار عند ذكره لذيل الحسين بن

(١) رجال النجاشي / ٥.

^{٨٧٧} (١) رجال النجاشي / ٥.

^{٨٧٨} (٢) انظر تأسيس الشيعة / ٢٨٣ و ٢٩٨.

^{٨٧٩} (٣) انظر المصباح / ٤٨٦.

(٢) انظر تأسيس الشيعة / ٢٨٣ و ٢٩٨.

(٣) انظر المصباح / ٤٨٦.

ص: ٤٧٥

زيد الشهيد: و منهم السيد على النقيب الرئيس نقيب الكوفة و رئيسها الفاضل العالم الزاهد الخير الدين صاحب الحكاية المليحة في زواجه.

تزوج على بن ابي طالب هذا فاطمة بنت محمد النهرسابسي نقيب النقباء. و كان السيد المرتضى حاضرا و هو الذي تولّى العقد. فلما خطب قال: و هذا على بن ابي طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمد و قد بذل من الصداق لها ما بذله أبوه على بن ابي طالب لأمها فاطمة بنت محمد (صلوات الله عليهم)، فلم يبق في المجلس إلا من بكى^{٨٠}.

١٣٠٢ - السيد على بن ابي طالب السليقي

من مشايخ القطب الراوندي. و يروى عن الدورى جعفر بن محمد عن أبيه عن الصدوق.

ذكره في الرياض^{٨١}، فلاحظ.

١٣٠٣ - السيد الأجل أبو الحسن على بن ابي طالب بن عبيد الله البلخي

ذكره السيد في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة. قال: ذكره الباخرزى في كتاب دمية القصر، فقال: شرف السادة عمه، و له أخصّ الفضل و أعمه، و هو من أغصان تلك الدوحة العلياء، و من أزهار تلك الروضة الغناء. و رأيت الشيخ أبا عمرو يروى بين يدي عمه شعره و أسارير وجهه من السرور تشرق، و لسانه بالحمد و الشكر ينطق، هزة لما

(١) غاية الاختصار / ١١٧.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٣٣٥.

ص: ٤٧٦

^{٨٠} (١) غاية الاختصار / ١١٧.

^{٨١} (٢) رياض العلماء ٣ / ٣٣٥.

يرشح به إناءؤه من فضل مختزن فى إهابه، و نجابة سار ذكره بها و شرف قدرها به^{٨٨٢}، و رأيت فى كتاب قلائد الشرف قافية منسوبة إليه فلم أتمالك أن قلت: عين الله عليه و حوالیه^{٨٨٣}.

١٣٠٤- الشيخ أبو الحسن على بن أبى طالب بن محمد أبى طالب التميمى

المجاور بالغرى النجفى.

قال فى رياض العلماء: فاضل عالم محدث فقيه جليل نبیه يروى عنه ولده و يروى هو عن السيد أبى محمد شرف شاه ابن أبى الفتوح محمد بن الحسين بن زياد العلوى الحسنى الأفضسى النيسابورى. فعصره قريب من عصر ابن إدريس و متأخر عن ابن شهر آشوب^{٨٨٤} .. إلخ.

١٣٠٥- السيد الأجلّ على بن أبى القاسم الشعرانى العريضى الحسينى الجعفرى

قد كان من سادات متأخرى علمائنا، فلاحظ.

و قد رأيت خطّه على آخر نضد القواعد الشهيدية للشيخ مقداد، و كان تاريخ خطّه سنة ٩٧٤. قاله فى رياض العلماء^{٨٨٥}.

(١) دمية القصر / ٢ / ١٤٧.

(٢) الدرجات الرفيعة / ٤٩٤.

(٣) رياض العلماء / ٣ / ٣٣٦ - ٣٣٧.

(٤) رياض العلماء / ٤ / ١٨٠.

ص: ٤٧٧

١٣٠٦- السيد على بن السيد أبى القاسم بن السيد حسن بن السيد حسين الخونسارى

^{٨٨٢} (١) دمية القصر / ٢ / ١٤٧.

^{٨٨٣} (٢) الدرجات الرفيعة / ٤٩٤.

^{٨٨٤} (٣) رياض العلماء / ٣ / ٣٣٦ - ٣٣٧.

^{٨٨٥} (٤) رياض العلماء / ٤ / ١٨٠.

عالم فاضل عامل كامل من أجلاء تلامذة الميرزا أبو القاسم المحقق القمّي صاحب القوانين. له: شرح درّة السيد بحر العلوم، لم يتمّ.

كان الميرزا القمّي كثير العناية به شديد المحبّة له، عظيم الاعتماد عليه، عجيب الوثوق به و الاعتقاد بفضله و تفضيله على سائر تلامذته.

و كان عنده كأكرم من يكون من الأولاد، و أعظم ما يكون من الأعضاء، يكثر من زيارته في داره حبًا به و إعزازا له، و يجاهر ببلوغه رتبة الاجتهاد كما في الروضات.

و توفّي سنة ثمان و ثلاثين و مائتين بعد الألف، و هو في حدود سبع و ستين من العمر تخمينًا رضى الله عنه^{٨٨٦}.

و هو ابن أخ السيد محمد مهدي بن السيد حسن الخونساري صاحب رسالة أبي بصير المطبوعة المضمومة مع ما في جامع الفقه. كان شريكه في الدرس عند المحقق القمّي غير أنه الأجلّ و الأفضل من عمّه صاحب الرسالة.

مات سنة ست و أربعين و مائتين بعد الألف.

١٣٠٧- الشريف علي بن أحمد العلوي

يروى عنه حسين بن عبد الله الغضائري. و هو يروى عن محمد بن

(١) روضات الجنات ٥ / ٣٧٠.

ص: ٤٧٨

إبراهيم. قاله في الرياض، و قال: و الظاهر أنه مذكور في كتب الرجال، فلاحظ.

و لا يبعد كونه بعينه الشريف أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى ابن محمد التقي الجواد عليه السّلام المعروف بأبي القاسم الكوفي الآتي ذكره^{٨٨٧}. انتهى.

١٣٠٨- الشيخ علي بن أحمد الفقيه

^{٨٨٦} (١) روضات الجنات ٥ / ٣٧٠.

^{٨٨٧} (١) رياض العلماء ٣ / ٣٤٨.

المعاصر للسيد نصر الله الحائري الشهيد، عالم فاضل شاعر أديب. له ديوان شعر قرّظ عليه السيد نصر الله بأبيات توجد في ديوانه مع قصيدة أخرى في مدح صاحب الترجمة^{٨٨٨} تدلّ على جلالته وفضله ونبالته.

١٣٠٩- الشيخ علي بن أحمد السديد

هو الشيخ الفاضل الجليل الذي نقل الشهيد الصحيفة عن خطّه الشريف. و هو نقلها عن خط ابن السكون. قال: نقلت هذه الصحيفة من خطّ علي بن السكون و تتبّع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلّا ما زاغ عنه النظر و حسر عنه البصر. و ذلك في شهر ذى الحجّة سنة ثلاث و أربعين و ستمائة.

و عليه أيضا بخطّه الشريف: بلغت المقابلة مرّة ثانية بخطّ السعيد

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٤٨.

(٢) انظر ديوان السيد نصر الله الحائري / ٢٤٦، و هما بيتان. و ص ٥٦ و هي (٣٤) بيتا.

ص: ٤٧٩

محمد بن إدريس بحسب ما وصل إليه الجهد، و الحمد لله، و ذلك في شهر ذى القعدة سنة أربع و خمسين و ستمائة.

قال: و كلّ ما على هاشمها من حكاية سين و نسخه فإنه عن ابن إدريس. و كذلك جميع ما يوجد بين السطور و عليه سين فإنه حكاية خطّه. و أما ما كان نسخه بلا سين فمنها ما هو بخطّ ابن السكون و منها ما هو بخطّ ابن إدريس. انتهى^{٨٨٩}.

فهو صاحب الأصل المصحّح، و هو يروى - قدّس الله روحه - عن الشيخ عبد الله بن حامد بن أحمد بن علي بن أيوب. و قد كتب له بخطّه على ظهر نسخة من الصحيفة و أبحاثه روايتها عنّي حسب ما وقفته عليه و حدّته له في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و ستمائة.

١٣١٠- علي بن أحمد أبو الحسن الجرجاني الجوهري

الشاعر المشهور، و الفاضل المعروف بالجوهري، صاحب المراثي الحسينيّة و المدائح لأهل البيت عليهم السّلام. و قد أخرج الشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب بعضا من مراثيه في كتابه المناقب^{٨٩٠}.

^{٨٨٨} (٢) انظر ديوان السيد نصر الله الحائري / ٢٤٦، و هما بيتان. و ص ٥٦ و هي (٣٤) بيتا.

^{٨٨٩} (١) يراجع بحار الأنوار ١٠٧ / ٢١١-٢١٢.

^{٨٩٠} (٢) انظر المناقب ٤ / ٦٨ و كذلك ٤ / ١٣٦.

و ذكره فى رىاض العلماء^{٨٩١}، و أثنى عليه و لم يذكر عصره، غير أنه من المتقدمين على ابن شهر آشوب^{٨٩٢}.

١٣١١- الشيخ الجليل على بن أحمد الرميلى

الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف بالرميلى. و هذا الشيخ من

(١) يراجع بحار الأنوار ١٠٧ / ٢١١ - ٢١٢.

(٢) انظر المناقب ٤ / ٦٨ و كذلك ٤ / ١٣٦.

(٣) رىاض العلماء ٣ / ٣٣٩.

(٤) فى الغدير ٤ / ٨٢، أنه توفى حدود سنة ٣٨٠ هـ.

ص: ٤٨٠

أجلّة الأصحاب و متأخر الطبقة عن ابن السكون بل عن ابن إدريس أيضا، فلاحظ. و إليه ينسب اختلاف فى نسخ المصباح الكبير و المصباح الصغير، كلاهما للشيخ الطوسى (ره). قاله فى الرىاض^{٨٩٣}.

١٣١٢- أبو الحسن على بن أحمد الطوسى

من أجلّة قدماء علمائنا، رحمهم الله تعالى. يروى عن محمد بن على الرازى و يروى عنه أحمد بن محمد بن الحسين، على ما يظهر من جمال الأسبوع لابن طاووس فى صلوات يوم الخميس و فى وظائفه^{٨٩٤}.

كذا حكاها فى البحار^{٨٩٥}، فهو فى درجة ابن نوح و أمثاله و متأخر عن الشيخ منتجب الدين، كذا أفاد صاحب الرىاض^{٨٩٦}، فلاحظ.

١٣١٣- على بن أحمد الفنجردى

^{٨٩١} (٣) رىاض العلماء ٣ / ٣٣٩.

^{٨٩٢} (٤) فى الغدير ٤ / ٨٢، أنه توفى حدود سنة ٣٨٠ هـ.

^{٨٩٣} (١) رىاض العلماء ٣ / ٣٤٢.

^{٨٩٤} (٢) انظر جمال الأسبوع / ٧٩.

^{٨٩٥} (٣) بحار الأنوار ٩٠ / ٣١٣.

^{٨٩٦} (٤) رىاض العلماء ٣ / ٣٤٦ - ٣٤٧.

من قرى نيشابور، شيخ الأفاضل في عصره.

قال في رياض العلماء: الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الفنجردي الأديب النيسابوري، فاضل شاعر. كان الزمخشري والميداني في عصره. و ألف الميداني كتاب السامي في اللغة بالفارسيّة، باسمه. وقد وصفه فيه ومدحه بالفضل والعلم والأدب.

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: علي بن أحمد

(١) رياض العلماء / ٣ / ٣٤٢.

(٢) انظر جمال الأسبوع / ٧٩.

(٣) بحار الأنوار / ٩٠ / ٣١٣.

(٤) رياض العلماء / ٣ / ٣٤٦ - ٣٤٧.

ص: ٤٨١

الفنجردي الأديب النيسابوري له تاج الأشعار و سلوة الشيعة، و هي أشعار أمير المؤمنين^{٨٩٧}.

وقال القاضي نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين: علي بن أحمد الفنجردي الأديب النحوي. كان أديبا فاضلا و لبيبا مؤمنا كاملا، و كان ينظم الأشعار في مدح أهل البيت و ذكر قطعة من شعره^{٨٩٨}، منها الآيات الآتية^{٨٩٩}.

وقال السيوطي في الطبقات، عند ذكره: قال في السياق: الأديب البارح صاحب النظم و النثر الجاريتين في سلك السلاسة. قرأ اللغة علي يعقوب بن أحمد الأديب و أحكمها.

و مات في ثالث عشر شهر رمضان سنة ثلاث عشرة و خمسمائة^{٩٠٠}.

وقال في الوشاح: هو الملقب بشيخ الأفاضل، أعجوبة زمانه، و آية أقرانه^{٩٠١}.

^{٨٩٧} (١) معالم العلماء / ٧١.

^{٨٩٨} (٢) مجالس المؤمنين / ١١٧.

^{٨٩٩} (٣) رياض العلماء / ٣ / ٣٥٢ - ٣٥٤.

^{٩٠٠} (٤) السياق لتاريخ نيسابور / ٧١.

^{٩٠١} (٥) الوشاح هو كتاب وشاح دمية القصر لعلی بن زید البیهقي، و النص منقول من معجم الأدباء ١٢ / ٢٧٠.

مات سنة اثنتى عشرة و خمسمائة عن ثمانين سنة.

وله:

زماننا ذا زمان سوء
هل يبصر المبلسون فيه
فكلهم منه فى عناء
لا خير فيه و لا صلاحا
ليل أحزانهم صباحا
طوبى لمن مات فاستراحا^{٩٠٢}

(١) معالم العلماء / ٧١.

(٢) مجالس المؤمنين / ١١٧.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٣٥٢ - ٣٥٤.

(٤) السياق لتاريخ نيسابور / ٧١.

(٥) الوشاح هو كتاب وشاح دمية القصر لعلى بن زيد البيهقى، و النص منقول من معجم الأدياء ١٢ / ٢٧٠.

(٦) بغية الوعاة ٢ / ١٤٨.

ص: ٤٨٢

و من نظمه فى مدائح أهل البيت ما قاله فى يوم الغدير و هو هذا:

يوم الغدير سوى العيدين لى عيد
نال الإمامة فيه المرتضى و له
يقول أحمد خير المرسلين ضحى
يوم يسرّ به السادات و العبيد^{٩٠٣}
فيها من الله تشرىف و تمجيد
فى مجمع حضرته البيض و السود

^{٩٠٢} (٦) بغية الوعاة ٢ / ١٤٨.

^{٩٠٣} (١) هكذا ورد البيت فى الأصل.

فالحمد لله حمدا لا انقضاء له

له الصنائع و الألفاظ و الجود

قاله فى مجالس المؤمنین.

و له أيضا:

لا تتكرنّ غدیر خمّ إنّّه

كالشمس فى إشراقها بل أظهر

ما كان معروفا بإسناد إلى

خیر البرایا أحمد لا ینکر

فیه إمامة حیدر و جماله

و جلاله حتى القيامة یذكر

أولى الأنام بأن یوالی المرتضى

من تؤخذ الأحكام منه و تؤثر

و له أيضا:

إذا ذكرت الغرّ من هاشم

تتأفرت عنه الكلاب الشارده^{٩٠٤}

فقل لمن لا مک فى حبّه

خانتک فى مولدک الوالده^{٩٠٥}

و الفنجکردى هو بفتح الفاء و سکون النون ثم الجیم ثم الکاف ثم الرءاء المهملة ثمّ الدال المهملة ثم الباء النسبيّة، و هى نسبتته إلى الفنجکرد قرية من قرى نيسابور^{٩٠٦}.

(١) هكذا ورد البيت فى الأصل.

(٢) هكذا ورد البيت فى الأصل.

(٣) مجالس المؤمنین / ١١٧.

(٤) رياض العلماء ٣ / ٣٥٣ - ٣٥٤.

^{٩٠٤} (٢) هكذا ورد البيت فى الأصل.

^{٩٠٥} (٣) مجالس المؤمنین / ١١٧.

^{٩٠٦} (٤) رياض العلماء ٣ / ٣٥٣ - ٣٥٤.

ص: ٤٨٣

١٣١٤- على بن أحمد أبو الحسين المهلبى النحوى اللغوى

الفاضل الأديب من علماء الدولة الفاطمية بمصر.

قال السيوطى فى بغية الوعاة: كان إماما فى النحو و اللغة و رواية الأخبار و تفسير الأشعار. أخذ عن أبى إسحق النجيرمى و أخذ عنه يوسف النجيرمى و ابنه بهزاد. و كان له اختصاص بالمعزّ و العزيز الفاطميين. و قيل إنه كان لقيطا.

مات بمصر فى سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة^{٩٠٧}.

١٣١٥- الشيخ أبو الحسن على بن أحمد النسوى

فاضل عالم، و لم أتحقّق عصره فلاحظ. قاله فى الرياض^{٩٠٨}.

١٣١٦- على بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى

محدث جليل، يروى عنه الصدوق، و هو يروى عن أبيه عن جدّه.

قاله فى الرياض^{٩٠٩}.

١٣١٧- السيد فخر الدين الرضى على بن أحمد بن أبى هاشم العلوى الحسينى

رأيت إجازة الشيخ الفقيه أحمد بن محمد الموصلى كتبها له بخطّه

(١) بغية الوعاة ٢ / ١٤٧.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٣٦٩.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٣٤٧.

ص: ٤٨٤

^{٩٠٧} (١) بغية الوعاة ٢ / ١٤٧.

^{٩٠٨} (٢) رياض العلماء ٣ / ٣٦٩.

^{٩٠٩} (٣) رياض العلماء ٣ / ٣٤٧.

على ظهر كتاب مسائل الخلاف، تصنيف شيخ الطائفة في سابع جمادى الأولى سنة ثمان و ستين و ستمائة، وصفه فيها بالسيد الأجلّ الأوحّد ..

إلخ، و ذكر أنه قرأ عليه جميع مسائل الخلاف. قال فيها: و شرحت له و بيّنت له ما أشكل عليه فأخذه واعيا و التمسه ضابطا .. إلى آخر كلامه^{٩١٠}.

١٣١٨- علي بن أحمد بن الحسين آل عبد الجبار القطيفي

رحمه الله. وصفه الفاضل البحراني بالعالم الأمد المحقق الفيلسوف الشاعر الناثر. قال: له:

١- ديوان شعر كبير في المدائح و الرثاء. و كان جيّد الشعر، و له مناظيم كثيرة في الأصول الخمسة.

٢- منظومة كبيرة ردّ فيها على بعض معاصريه في التوحيد.

٣- منظومة ثمانية في الأصول الخمسة متوسطة.

٤- منظومتان مختصرتان في الأصول الخمسة.

٥- منظومة جيّدة في تعداد سور القرآن و بعض أحكام القراءة و التجويد.

٦- رسالة في الأصول الخمسة مبسّطة جيّدة.

و له كذلك:

٧- رسالة متوسطة.

٨- رسالة ثالثة مختصرة.

(١) يراجع نصّ الإجازة في الذريعة ٧/ ٢٣٦. و تلاحظ الذريعة ١/ ١٤٢.

ص: ٤٨٥

٩- رسالة رابعة مختصرة.

^{٩١٠} (١) يراجع نصّ الإجازة في الذريعة ٧/ ٢٣٦. و تلاحظ الذريعة ١/ ١٤٢.

١٠- رسالة دقيقة في تحقيق لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ^{٩١٠}.

١١- رسالة في عدم اشتراط كون أجداد الأئمة عليهم السّلام مسلمين.

١٢- منسك مختصر.

١٣- كتاب الردّ على النصارى سمّاه ثمرات لبّ الألباب في الرد على أهل الكتاب، جيّد.

١٤- كتاب مختصر معاني الأخبار للصدوق، فيه تنبيهات جيّدة.

قال: و أكثر هذه المناظيم و الرسائل و كتاب الردّ على النصارى عندنا بخطّه الشريف الجيّد.

و له حواش على كثير من كتب الأصحاب الفقهيّة و غيرها، و اختيارات و تقييدات، بل قلّما رأينا كتابا و رسالة من كتب الأصحاب ممّا دخل في ملكه لم يكن له عليه حواش مفيدة و تقييدات جيّدة.

و قد توفّي سنة ١٢٨٧.

و هو أخو الشيخ سليمان بن أحمد المتقدّم ذكره المتوفّي سنة ١٢٦٦^{٩١٢}.

١٣١٩- الشيخ المعين على بن أحمد بن الحسين بن محمد بن القاسم

كان من أكابر علماء أصحابنا. و له كتاب الوسائل إلى المسائل في

(١) سورة الشورى / ١١.

(٢) أنوار البدرين / ٣١٩ - ٣٢٣.

ص: ٤٨٦

الأدعيّة و الأعمال، و ينقل منه الكفعمي كثيرا في المصباح و غيره. قاله في الرياض، فلاحظ^{٩١٣}.

١٣٢٠- على بن أحمد بن طراد أبو الحسن المطارآبادي

^{٩١١} (١) سورة الشورى / ١١.

^{٩١٢} (٢) أنوار البدرين / ٣١٩ - ٣٢٣.

^{٩١٣} (١) رياض العلماء / ٣ / ٣٤٠.

زين الملة و الدين، الفاضل الفقيه المحقق شيخ شيخنا الشهيد الأول. قال في أربعينه: الحديث الرابع: ما أخبرني به الشيخ الإمام العلامة المحقق زين الملة و الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن طراد المطارآبادي في سادس شهر ربيع الآخر سنة أربع و خمسين و سبعمائة بالحلة^{٩١٤} .. إلخ.

و حكى العلامة النورى عن مجموعة الشهيد، أنه قال: توفى شيخنا زين الملة و الدين علي بن أحمد بن طراد يوم الجمعة أول رجب سنة اثنتين و ستين و سبعمائة، رحمة الله عليه^{٩١٥}.

١٣٢١- الشيخ أبو الحسن أو أبو العباس علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عبد الله بن النجاشي، الأسدى

الكوفى العالم المحدث الجليل. والد الشيخ أبى العباس أحمد بن على النجاشى صاحب كتاب الرجال المعروف.

يروى عن الصدوق (ره)، و قد قرأ عليه و يروى عن جماعة أخرى

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٤٠.

(٢) الأربعين / ١٨٦.

(٣) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٤٣. و كذلك فى بحار الأنوار ١٠٧ / ٢٠٥.

ص: ٤٨٧

كما يظهر من مطاوى كتاب رجال ولده المذكور. و يروى عنه ولده المشار إليه، فلاحظ ذكره فى الرياض^{٩١٤}.

١٣٢٢- الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن علي الخزّاز الرازى

قال العلامة فى الخلاصة: علي بن الخزّاز الرازى المتكلم الجليل. له كتب فى الكلام و له أنس فى الفقه. و كان مقيما بالرى و بها مات^{٩١٧}.

^{٩١٤} (٢) الأربعين / ١٨٦.

^{٩١٥} (٣) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٤٣. و كذلك فى بحار الأنوار ١٠٧ / ٢٠٥.

^{٩١٦} (١) رياض العلماء ٣ / ٣٤١.

^{٩١٧} (٢) خلاصة الأقوال (رجال العلامة الحلّى) / ٩٥.

و قال فى رياض العلماء بعد نقل ما فى الخلاصة: هذا هو الخراز تلميذ الصدوق و صاحب كتاب كفاية الأثر فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر.

قال: و قد يطلق على الشيخ أبى الحسن على بن أحمد بن على الخراز نزيل الرى المتكلم الجليل.

و قد عدّه الشيخ فى رجاله ممن لم يرو عن الأئمة^{٩٨}، و الظاهر بل المتيقن عندى أن الكلّ واحد، و قد اشتبه على أصحاب الرجال فظنّوا التعدّد^{٩٩}.

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٤١.

(٢) خلاصة الأقوال (رجال العلامة الحلّي) / ٩٥.

(٣) رجال الطوسى / ٤٧٩.

(٤) يراجع رياض العلماء ٤ / ٢٢٦ - ٢٢٩، و فيه: «على بن محمد».

ص: ٤٨٨

١٣٢٣- السيد زين العابدين على بن نظام الدين أحمد الأبيح ابن شمس الدين عيسى الرومى بن جمال الدين محمد بن على بن جعفر الصادق عليه السّلام

دفين شبّان، مقبرة بأصفهان، تعرف اليوم بمقبرة حملان. له حضرة معظّمة عليه قبة عظيمة، و له صحن كبير و مزار معظم.

و إليه ينتهى نسب السادة المعروفين بالإمامية، و منهم السيد على بن محمد بن أسد الله الإمامى الأصفهانى الآتى ذكره عن قريب.

١٣٢٤- السيد الأجلّ على بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحسينى

المشهدى محتداً، و الإحسائى منشأً و مولداً.

ذكره فى رياض العلماء، فأطرى عليه و وصفه بالسيد المولى الأعلم الأفضل جمال الملة و الدين على بن أحمد إلى آخر نسبه المذكور هنا، فاضل عالم جليل متكلم نبيل .. إلخ.

^{٩٨} (٣) رجال الطوسى / ٤٧٩.

^{٩٩} (٤) يراجع رياض العلماء ٤ / ٢٢٦ - ٢٢٩، و فيه: «على بن محمد».

و قد استظهر من كتابة رآها أن هذا السيد من علماء أوائل دولة السلطان شاه طهماسب الصفوى فى عصر سنة تسع و خمسين و تسعمائة.

قال: فلاحظ أحواله و مؤلفاته من كتب تواريخ الصفوية^{٩٢٠}.

١٣٢٥- على بن أحمد بن محمد بن أبى جيد، أبو على القمى

شيخ الشيخين، شيخ الطائفة و النجاشى، و أعلى طرفهما إلى محمد

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٤٩.

ص: ٤٨٩

ابن الحسن بن الوليد. و قد أكثر الشيخ عنه فى الرجال و كتابى الحديث.

قال صاحب رياض العلماء: و الحق إن هذا الشيخ من الثقات الموثوق بهم. قال: و قال الشيخ فخر الدين فى جامع المقال فى الفائدة الثامنة^{٩٢١} فى بيان من كثرت عنهم الرواية و لا ذكر لهم فى كتب الجرح و التعديل، منهم على بن أحمد بن أبى جيد، الذى كثرت رواية الشيخ عنه حتى أنه آثر كثيرا الرواية عنه على الرواية عن شيخنا المفيد (ره) لإدراكه محمد بن الحسن بن الوليد^{٩٢٢}.

قلت: و تَقَّه السيد الداماد^{٩٢٣} و المحقق البحرانى و نقله عن بعض معاصريه. و استظهر توثيقه الشيخ البهائى.

قال المولى نظام الدين القرشى تلميذ الشيخ البهائى فى نظام الأقوال عند ذكره لابن أبى جيد: و هو غير مذكور فى كتب الرجال بمدح و لا ذم، لكن شيخنا دام ظلّه البهى قال إنه و أمثاله من مشايخ الأصحاب، لذا حسن الظنّ بحالهم و عدالتهم. و قد عدت حديثهم فى الصحيح جريا على منوال مشايخنا المتأخرين^{٩٢٤}.

قلت: و مال إلى توثيقه الشيخ حسن فى منتقى الجمان^{٩٢٥}. قال بحر العلوم: و الظاهر دخوله فىمن و تَقَّه الشهيد الثانى فى الدراية.

^{٩٢٠} (١) رياض العلماء ٣ / ٣٤٩.

^{٩٢١} (١) جامع المقال / ١٨٠.

^{٩٢٢} (٢) رياض العلماء ٣ / ٣٥١.

^{٩٢٣} (٣) انظر الرواشح / ١٠٥.

^{٩٢٤} (٤) رياض العلماء ٣ / ٣٥١.

^{٩٢٥} (٥) انظر منتقى الجمان / ١ / ٢٧.

وقال السيد الكبير: و ظاهر الأصحاب الاعتماد عليه، و الطريق الذي فيه يعدّ حسنا و صحيحا.

(١) جامع المقال / ١٨٠.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٣٥١.

(٣) انظر الرواشح / ١٠٥.

(٤) رياض العلماء ٣ / ٣٥١.

(٥) انظر منتقى الجمان ١ / ٢٧.

ص: ٤٩٠

وقال الشيخ الحرّ: و الأصحاب يعدّون حديثه حسنا و صحيحا^{٩٢٦}، و هو إشارة إلى الخلاف في حسن حديثه و صحّته. و وجه الحسن ظاهر، و أما الصحّة فهي إما لكونه ثقة، أو من مشايخ الإجازة إذ لم يثبت له كتاب يروى عنه. أو المعنى: يعدّون حديثه في هذين القسمين المعتبرين فيكون الحسن باعتبار الاعتبار. قال بحر العلوم في فوائده الرجاليّة:

و الأوجه أنه شيخ ثقة و حديثه صحيح^{٩٢٧}. انتهى. و إنما ذكرته هنا لإفادة ما ذكرته في توثيقه.

١٣٢٦- السيد علي خان صدر الدين المدني

ذكره في الأصل^{٩٢٨} على غاية الاختصار. و قد رأيت أن أترجمه مفصلا في فصول.

الفصل الأول: في نسبه الشريف و شرف آبائهم و فضلهم.

هو علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين بن محمد معصوم بن أحمد نظام الدين بن إبراهيم بن سلام الله بن مسعود بن محمد صدر الحقيقة بن منصور غياث الدين بن محمد صدر الدين بن إبراهيم شرف الملة بن صدر الدين بن إسحق عز الدين بن علي ضياء الدين بن عرب شاه زين الدين بن أمير نجيب الدين بن أمير خطير الدين الحسن بن جمال الدين بن الحسين العزيزي بن علي بن زيد الأعثم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، صلوات الله عليهم أجمعين.

^{٩٢٦} (١) وسائل الشيعة ٢٠ / ٣٨٣.

^{٩٢٧} (٢) رجال بحر العلوم ٣ / ٨٧.

^{٩٢٨} (٣) أمل الآمل ٢ / ١٧٦.

(١) وسائل الشيعة ٢٠ / ٣٨٣.

(٢) رجال بحر العلوم ٣ / ٨٧.

(٣) أمل الآمل ٢ / ١٧٦.

ص: ٤٩١

ثم اعلم أن هذه السلسلة الجلييلة داخلة في سند الروايات، مذكورة فيما جمعه السيد على صدر الدين من الأخبار المسلسلة بالآباء، فإنه ساق خمسة أحاديث مسلسلة بهؤلاء، بسبعة و عشرين أبا و هو من خصائصه، و ليس في الأخبار الخاصة و لا العامة له نظير.

قال في تلك الرسالة: حدّثني والدي السيد الأجلّ أحمد نظام الدين عن والده السيد الجليل محمد معصوم عن شيخه المحقّق المولى محمد أمين الاسترابادي عن شيخه طراز المحدثين الميرزا محمد الاسترابادي عن السيد أبي محمد الحسن، قال: حدّثني أبي على شرف الآباء عن أبيه منصور غياث الدين أستاذ البشر عن أبيه محمد صدر الحقيقة عن أبيه إبراهيم شرف الملة عن أبيه محمد صدر الدين عن أبيه إسحق عزّ الدين عن أبيه على ضياء الدين عن أبيه عرب شاه زين الدين عن أبيه أبي الحسن أميران بن نجيب الدين عن أبيه أميرى خطير الدين عن أبيه على الحسن جمال الدين عن أبيه أبي جعفر الحسين العزيرى عن أبيه أبي سعيد على عن أبيه أبي إبراهيم زيد الأعثم عن أبيه أبي شجاع على عن أبيه أبي عبد الله محمد عن أبيه على عن أبيه أبي عبد الله جعفر عن أبيه أحمد السكين عن أبيه جعفر عن السيد محمد المحروق عن أبيه أبي جعفر محمد عن أبيه زيد الشهيد عن أبيه على زين العابدين عن أبيه الحسين الشهيد عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السّلام، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم يقول، و قد سئل: بأى لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ قال: خاطبني بلسان على .. الحديث. ثمّ شرح الحديث و ساق تمام خمسة أحاديث مسلسلة بأبائه بسبعة و عشرين أبا. و هذا ممّا تفرّد به هذا السيد الجليل.

و في البحار عن إجازة الأمير صدر الدين محمد بن الأمير غياث الدين منصور الحسينى الشيرازى الدشتكى للسيد على بن القاسم البيزدى

ص: ٤٩٢

بعد ذكر سنده المعنعن بالآباء كما تقدّم ما لفظه: ثمّ إن أحمد السكين جدّى صحب الإمام الرضا عليه السّلام من لدن كان بالمدينة إلى أن أشخص تلقاء خراسان عشر سنين فأخذ عنه العلم و إجازته عليه السّلام عندي. فأحمد يروى عن الإمام الرضا

عليه السّلام عن آبائه عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَيْضًا مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ لَا يَشَارِكُنِي بِهِ أَحَدٌ. وَ قَدْ خَصَّنِي اللهُ تَعَالَى بِذَلِكَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ^{٩٢٩}. انْتَهَى.

وَ جَدُّهُ السَّيِّدُ مَعْصُومٌ مِنْ تَلَامِذَةِ الْمَوْلَى مُحَمَّدِ أَمِينِ الْاِسْتِرَابَادِيِّ، وَ لَهُ الرِّوَايَةُ عَنْهُ.

وَ وَالِدُهُ السَّيِّدُ نِظَامُ الدِّينِ أَحْمَدُ أَيْضًا مِنَ الْعُلَمَاءِ. وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ.

وَ كَذَلِكَ جَدُّهُ الْأَعْلَى السَّيِّدُ صَدْرُ الدِّينِ الْأَوَّلُ وَ الثَّانِي وَ غِيَاثُ الْحُكَمَاءِ، كُلُّهُمْ مِنْ أَعْلَامِ الْعُلَمَاءِ، وَ لَهُمْ فِي هَذَا التَّأْلِيفِ تَرَاجِمٌ مَفْصَّلَةٌ، فَكُلُّ آبَائِهِ عُلَمَاءٌ أَجَلَّةٌ.

الفصل الثاني: في سيرته.

تولّد بالمدينة الطيّبة المنوّرة النبوّية ليلة السبت خامس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين و خمسين و ألف، و أنشأه الله تعالى منشأ مباركاً و سكن مكة المعظّمة. و خرج منها يوم الجمعة ثاني و عشرين ربيع الأول سنة ثمان و ستين و ألف إلى حيدرآباد دكن، من بلاد الهند. لأن والده كان هناك فاجتمع به. و كان والده صدرا لملوك القطب شاهية.

و لما مات السلطان عبد الله و جلس مكانه السلطان أبو الحسن آخر ملوك السلاطين القطب شاهية. و بعد سنة مات المير نظام الدين أحمد

(١) بحار الأنوار ١٠٨ / ١٢٧.

ص: ٤٩٣

والد السيد و تصدّى السلطان المذكور إلى إتلاف جميع متعلقاته. فكتب السيد إلى الملك فلاقاه أوزبك ذيب يسأله ملاقاته و الاجتماع معه.

فكتب السلطان إلى أبي الحسن المذكور أن يرخص السيد بالرحيل إليه فأذن له و رحل بالأهل و العيال إلى برهان بور، و صار من أعظم أمراء دولته.

و قال الشيخ على حزين: إن لقب الخان له أيام وصلته بالملوك القطب شاهية ملوك دكن لما أعطى منصب الصدارة و الإمارة ^{٩٣٠}. انتهى.

^{٩٢٩} (١) بحار الأنوار ١٠٨ / ١٢٧.

^{٩٣٠} (١) تذكرة حزين / ١٠.

ولمّا ورد برهان بور واجتمع بالسلطان أحبه وقرّبه وأدناه وجعله رئيساً على ألف وخمسمائة فارس.

قال العلامة النورى: وأعطاه لقب الخان. ولما ذهب السلطان إلى بلد أحمد نكر جعله حارساً ولأورنك آباد فأقام فيه مدة ثم جعله والياً على ماهور وتوابعه. ثم استعفى منه فجعله على ديوان برهان بور.

و بعد مدّة ضاق صدره من المقام فى تلك البلاد واستأذن فى الحجّ، و رحل من الهند إلى مكّة، فحجّ و زار أجداده عليهم السّلام فى المدينة سنة أربع عشرة و مائة بعد الألف و كانت مدّة مقامه بالهند ثمانى و أربعين سنة.

و بعد زيارة الحرمين توجّه إلى زيارة أمير المؤمنين و أولاده فى العراق. و لمّا قضى و طره من أئمّة العراق، توجّه إلى زيارة الرضا من طريق أصفهان. و لمّا ورد أصفهان تلقاه الشاه سلطان حسين بغاية الإعظام و الإكرام، و كذا سائر الأعيان و الأشراف.

ثمّ رحل إلى بلده الأصلي شيراز و صار المدرّس فى مدرسة جدّه

(١) تذكرة حزين / ١٠.

ص: ٤٩٤

غياث الدين منصور المعروفة بالمنصورية، و أخذ فى نشر العلوم و تربية العلماء. و لم تطل أيامه بها حتى فاجأه الأجل فى شهر ذى القعدة من سنة ثمانى عشرة و مائة و ألف. و عن بعض معاصريه أن وفاته كانت سنة عشرين و مائة بعد الألف^{٩٣١}.

الفصل الثالث: فى مشايخه و من روى عنه.

أخذ العلم عن جماعة: منهم الشيخ جعفر بن كمال الدين البحرانى عن الشيخ حسام الدين الحلّى عن الشيخ البهائى.

و منهم والده نظام الدين أحمد عن جدّنا الأعلى حجّة الإسلام السيد نور الدين عن أخيه السيد محمد صاحب المدارك الموسوى و الشيخ حسن صاحب المعالم. و قد لقي هو جدّنا السيد نور الدين بمكّة و ترجمه ترجمة مفصّلة فى السلافة^{٩٣٢}، و يروى السيد على خان المذكور عن أبيه عن أبيه إلى آخر ما قدّمناه فى الفصل الأوّل.

و منهم العلامة المجلسى صاحب البحار، فإنّ السيد يروى عنه بالإجازة، كما أن العلامة المجلسى أيضاً يروى عن السيد قدّس الله روحه، و هذا من المديح عند أهل الدراية، و يروى عن السيد جماعة من العلماء غير العلامة المجلسى (ره) منهم المير محمد حسين بن المير محمد صالح الخاتون آبادى.

^{٩٣١} (١) مستدرک الوسائل ٣ / ٣٨٤.

^{٩٣٢} (٢) انظر سلافة العصر / ٣٠٢.

الفصل الرابع: فى مقاماته فى العلم و ثناء معاصريه عليه من علماء الفريقين.

قال المؤلف فى الأصل: من علماء العصر، عالم فاضل ماهر أديب شاعر^{٩٣٣}.

(١) مستدرک الوسائل ٣ / ٣٨٦.

(٢) انظر سلافة العصر / ٣٠٢.

(٣) أمل الآمل ٢ / ١٧٦.

ص: ٤٩٥

و قال المولى عبد الله فى رياض العلماء: ثم جاء إلى بلادنا هذه بلاد إيران، و هو أدام الله فضائله من أكابر الفضلاء فى عصرنا هذا^{٩٣٤}.

و قال صاحب (نفحة) الريحانة: القول فيه أنه أبرع من أطلّته الخضراء و أقلّته الغبراء، و إذا أردت علاوة فى وصفه، قلت: هو الغاية القصوى و الآية الكبرى، طلع بدر سعده فنسخ الأهلّة و انهلّ سحاب فضله، فأخجل السحب المنهلة^{٩٣٥}.

و قال صاحب نسمة السحر من علماء الزيدية يوسف بن يحيى بن الحسين اليمنى عند ذكره ما لفظه: فاضل استحقّ التقديم بنصّ الأدب الجلى و رمى ابن حجّة رمى الجمار بتقديم على، و أدار من أدبه على العقول سلافة العصر، و فجّر ما اندمل من جراح حاسده، فظلّ الحاسد بالفجر، فصاحب الغيث من الغرقاء ببحره الزاخر و ابن الأثير محترق بناره. و ذكر فضله الذى هو المثل السائر، و قد مضى ذكر والده فى الهمزة، و هو فى هذا الوقت سنة ١١١٤. و اتفق ورود السيد إلى مكّة فلقبته و سمعته يحكى أنه أقام بالهند ثمان و أربعين سنة^{٩٣٦}.

الفصل الخامس: فى تفصيل مصنفاته الجليّة.

أمّا فى علم النحو، فله:

^{٩٣٣} (٣) أمل الآمل ٢ / ١٧٦.

^{٩٣٤} (١) رياض العلماء ٣ / ٣٦٥.

^{٩٣٥} (٢) نفحة الريحانة ٤ / ١٨٧.

^{٩٣٦} (٣) نسمة السحر ٢ / ٤٥٢ - ٤٥٣.

١- الحدائق النديّة فى شرح الصمدية للشيوخ البهائى، طويل الذيل، حسن الفرائد. قال فى رياض العلماء: و هو شرح لم يعمل مثله فى علم النحو، و قد نقل فيه أقوال جميع النحاة عن كتب كثيرة عزيزة^{٩٣٧}.

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٦٥.

(٢) نفحة الريحانة ٤ / ١٨٧.

(٣) نسمة السحر ٢ / ٤٥٢ - ٤٥٣.

(٤) رياض العلماء ٣ / ٣٦٦، و فيه: «كتب كثيرة غريبة».

ص: ٤٩٦

قلت: له ثلاث شروح على الصمدية و هذا هو الشرح الكبير. و قد طبع بإيران.

وله:

٢- الشرح المتوسط.

٣- الشرح الصغير.

وله:

٤- شرح الإرشاد فى النحو سمّاه توضيح موضّح الرشاد.

وله أيضا فى النحو:

٥- كتاب سمّاه الزهرة.

و أما فى الأدب فله:

٦- سلوة الغريب و أسوة الأديب.

٧- كتاب التذكرة فى الفوائد النادرة.

^{٩٣٧} (٤) رياض العلماء ٣ / ٣٦٦، و فيه: «كتب كثيرة غريبة».

٨- المخلاة فى المحاضرات.

و أما فى اللغة فله:

٩- الطراز الأوّل فىما عىه من لغة العرب المعولّ، رأيت منه ثلاثة مجلّدات إلى حرف الصاد، لا نظير له. بسط الكلام فى كلّ صيغة و تكلم فىها بكلّ ما لها من المعانى بكلّ اصطلاح و سرد معانيها بالاستقصاء، و استوفى جميع استعمالاتها الحقيقية و المجازية.

و بالجملة، هو ممّا يبهر العقول، فهو الطراز فى كلّ كتب اللغة ممّن تقدم عىه. و له:

١٠- كتاب أغاليط الفيروزآبادى فى القاموس.

ص: ٤٩٧

و يحكى عنه السيد محمد مرتضى فى تاج العروس، و عده فى أول الشرح عند عدّه من استدرک على القاموس^{٩٣٨}. و ذكره المولى عبد الله فى رياض العلماء^{٩٣٩}، و لم أره أنا إلى الآن.

و أما فى علم البديع فله:

١١- أنوار الربيع، و هو شرح قصيدته البديعية، و هو كتاب وحيد فى باب، شحنه بغرائب الأدب، هو كتاب حافل مبسوط، قد طبع بإيران.

و أما فى الحديث و التاريخ، فله:

١٢- الكلام الطيب و الغيث الصيب فى الأدعية المأثورة.

و له:

١٣- نعمة الأغان فى عشرة الإخوان، و هو أرجوزة يشرح فيها للألباب محاسن الآداب، فصلها فصولاً تقرّب الوصول إلى نهج الصواب، و ضمّنها ما روى فى آداب صحبة الأحباب، لم يسبق إلى مثلها، فقد ذكرها بتمامها الشيخ يوسف البحرانى فى كشكوله المطبوع بالهند^{٩٤٠}.

^{٩٣٨} (١) تاج العروس ٣ / ١.

^{٩٣٩} (٢) رياض العلماء ٣ / ٣٦٧.

^{٩٤٠} (٣) انظر كشكول البحرانى ١ / ٤٦ - ٥٧.

وله في الطبقات:

١٤- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، رتبها على اثنتي عشرة طبقة: الأولى في الصحابة، و الثانية في التابعين، و الثالثة في المحدثين الذين رووا عن الأئمة الهادين، و الرابعة في علماء الدين، و الخامسة في

(١) تاج العروس ٣/١.

(٢) رياض العلماء ٣/٣٦٧.

(٣) انظر كشكول البحراني ١/٤٦ - ٥٧.

ص: ٤٩٨

الحكماء و المتكلمين، و السادسة في علماء العربية، و السابعة في السادة الصوفيّة، و الثامنة في الملوك و السلاطين، و التاسعة في الأمراء، و العاشرة في الوزراء، و الحادية عشرة في الشعراء، و الثانية عشرة في النساء.

و قد رأيتها و قد أزهـر بنور الكلام مصباحها، و لم يسفر من أفق التمام صباحها إلّا عن الطبقة الأولى في الصحابة و عن بعض السادة من الرابعة، و نزر من الشعراء الحادية عشرة، و لو تمّت لتّمّ هذا الغرض الجليل في بابه.

وله:

١٥- السلافة في محاسن أعيان عصره، لم يصنّف مثلها. و لمّا رآها صاحب الريحانة و الحديقة شهدا بأنه أبرع من أظنّته الخضراء و أقلّته الغبراء و وصفاه بالغاية القصوى و الآية الكبرى.

١٦- ملحقات السلافة مشحونة بكل أدب و ظرافة.

١٧- ديوان شعر كبير.

و أما:

١٨- شرحه للصحيفة الكاملة الذي سمّاه رياض السالكين في شرح صحيفة زين العابدين، فهو الصرح المشيّد الوافي بمقاصد القاصدين إلى شرح صحيفة زين العابدين من بيان غريب لغاتها و تبيان عجيب بلاغتها و حلّ غرائب عباراتها و كشف جلايبب إشاراتها و إبراز ما احتجب تحت أستارها من غوامض أسرارها و إيضاح ما اشتملت عليه من محاسن النكت و الفقر و لطائف رمز فيها مباحث للفكرة و ما انطوت عليه من العلوم الإلهية و المباحث الربّانية و المسائل الكلامية و العقائد الإسلامية و ما وقع التلميح إليه من كلام الله و حديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى

غير ذلك من معادن الحقائق و كنوز الدقائق التي أبرزها هذا السيد الفاضل الشاهدة بتبحره في كل العلوم و تقدّم في الفنون، و عندنا منه نسخة في غاية الجودة خطأ و صحّة، كتبت في حياة المصنّف و صحّحت على نسخة الأصل و عليها خطّه الشريف، و كأنّها كتبت لبعض ملوك الهند في أيام السيد و في حضرته و عليها إنهاءاته، رُوّح الله روحه. و قد طبع هذا الشرح بإيران طبعاً جيداً.

١٣٢٧- السيد أبو القاسم العلوي علي بن أحمد بن موسى ابن الإمام محمد التقى بن الإمام علي بن موسى الرضا عليهم السلام

كذا في عيون المعجزات للحسين بن عبد الوهاب حيث قال في أواخر عيون المعجزات ما هذا لفظه: و كنت حاولت أن أثبت في صدر هذا الكتاب البعض من معجزات سيد المرسلين و خاتم النبيين، صلّى الله عليه و آله الطاهرين، فوجدت كتاباً ألفه السيد أبو القاسم علي بن أحمد ابن موسى بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام سمّاه بتثبيت المعجزات. قال: و ذكر في آخر معجزات رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أن معجزات الأئمة الطاهرين تتساق في أثرها، فلم أر شيئاً في آخر كتابه هذا الذي سمّاه تثبيت المعجزات و تفحصت عن كتبه و تأليفاته التي عندي و عند إخواني المؤمنين، فلم أر كتاباً اشتمل على معجزات الأئمة الطاهرين و تفرّد بها، فلما أعياني ذلك استخرت الله تعالى و استعنت به على تأليف شطر وافر من براهين الأئمة الطاهرين^{٩٤١} .. إلخ.

(١) هذا النصّ منقول من رياض العلماء ٣/ ٣٥٦-٣٥٧. و لم نجده في (عيون المعجزات)، و قد أثبتته الشيخ محمد علي الأوردبادي في ترجمة حسين بن عبد الوهاب في مقدّمة عيون المعجزات ص ٤. و هو ينقل ذلك من رياض العلماء.

قال في رياض العلماء بعد ذكره كما في عيون المعجزات: اعلم أن علماء الرجال قد ذمّوه ذمّاً كثيراً، و لذلك لا يليق إيراد ترجمته في القسم الأول من كتابنا هذا، و لكن دعاني إلى ذلك أمران: الأول اعتماد مثل الشيخ حسين بن عبد الوهاب الذي هو أبصر بحاله عليه و على كتابه و تأليف كتاب تنميماً لكتابه؛ الثاني أن كتبه جلّها بل كلّها معتبرة عند أصحابنا حيث كان في أول أمره مستقيماً محمود الطريقة، و قد صنّف كتبه في تلك الأوقات^{٩٤٢} .. إلخ.

أقول: و مع ذلك لا يصحّ الاعتماد عليه بعد دعوى هذا النسب، إذا لا يعلم أهل العلم بالأنساب لأحمد بن موسى المذكور ابناً غير محمد الأعرج، و لمحمد الأعرج ابن واحد اسمه أحمد أبو عبد الله، و لأحمد هذا ابنان: موسى و أبو الحسن علي الرئيس بقم.

^{٩٤١} (١) هذا النصّ منقول من رياض العلماء ٣/ ٣٥٦-٣٥٧. و لم نجده في (عيون المعجزات)، و قد أثبتته الشيخ محمد علي الأوردبادي في ترجمة حسين بن عبد الوهاب في مقدّمة عيون المعجزات ص ٤. و هو ينقل ذلك من رياض العلماء.

^{٩٤٢} (١) رياض العلماء ٣/ ٣٥٧.

أما موسى بن أحمد فله من الأبناء المعقّبين ثلاثة: محمد أبو جعفر النقيب بقم بعد أبيه، و عبد الله أبو الفتح ذو المناقب سيد المناقب سيد الأشراف بقم، و أحمد أبو عبد الله بخراسان، و أما أبو الحسن علي ابن أحمد النقيب فله ابن واحد معقّب أبو عبد الله أحمد بخراسان، و ليس في هؤلاء من هو أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى بن محمد التقى بن علي بن موسى الرضا، و له ابن اسمه أبو محمد يروى عنه كما ذكر في ترجمة صاحب العنوان.

فإن قلت: فلعلّه أبو الحسن علي بن النقيب؟

قلت: و إن يكتنّى أبا الحسن لا أبا القاسم و ابنه أبو عبد الله أحمد لا أبو محمد اسمه كنيته كما هو ظاهر، فلا هو من ولد أحمد بن موسى المبرقع و لا أحفاده كى يقال: ربّما كانت النسبة إلى الجدّ الأعلى فهو

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٥٧.

ص: ٥٠١

الذى ذكره النجاشى بعنوان علي بن أحمد أبو القاسم الكوفى، و قال فيه رجل من أهل الكوفة كان يقول إنه من آل أبى طالب و غلا فى آخر أمره و فسد مذهبه و صنّف كتباً كثيرة أكثرها على الفساد منها كتاب الأنبياء ...

إلى أن قال: هذه جملة الكتب التى أخرجها ابنه أبو محمد^{٩٤٣} .. إلخ.

و قال ابن الغضائرى: علي بن أحمد أبو القاسم الكوفى المدعى العلوية كذاب غال صاحب بدعة و مقالة، و رأيت له كتباً كثيرة، لا يلتفت إليه^{٩٤٤}.

و قال العلامة: و هذا هو المخمس صاحب البدع المحدثه، و ادّعى أنه من بنى هرون بن الكاظم^{٩٤٥} .. إلخ.

اللهمّ إلا أن يثبت أن دعواه الرضوية أو الموسوية أو العلوية لم تكن أيام استقامته، و إنّما ادعاها بعد غلوّه و تخميسه. و قد طالعت كتابه المعروف بكتاب الاستغاثة فى بدع الثلاثة، و يعرف قديماً بكتاب البدع و بالبدع المحدثه، فرأيت كتاباً جليلاً.

قال فى بيان إنّ علياً المقتول يوم الطفّ هو أصغر من الإمام السّجاد ما لفظه: فمن كان من ولد الحسين عليه السّلام قاتلاً بالإمامة بالنصوص يقول إنهم من ولد علي الأكبر بن الحسين عليه السّلام، و هو الباقي بعد أبيه، و أن المقتول الأصغر منه و هو قولنا و به نأخذ و عليه نعول.

^{٩٤٣} (١) رجال النجاشى / ٢٠٢ - ٢٠٣.

^{٩٤٤} (٢) رجال ابن الغضائرى / ٤ / ١٦٢.

^{٩٤٥} (٣) رجال العلامة الحلّى (خلاصة الأوقال) / ٢٣٣.

ثم نقل القول بأكبرية المقتول و أنه المعقب و نسبه إلى الزيدية و شنع عليهم. و قال: و إنما أكثر ما بينهم و بينه عليه السلام من الآباء في عصرنا هذا ما بين ستة آباء أو سبعة، فذهب عنهم و عن أكثرهم معرفة

(١) رجال النجاشي / ٢٠٢ - ٢٠٣.

(٢) رجال ابن الغضائري / ٤ / ١٦٢.

(٣) رجال العلامة الحلبي (خلاصة الأقوال) / ٢٣٣.

ص: ٥٠٢

منهم من ولده من الأخوين^{٩٤٦} .. إلخ.

و قد رأيت في هامش بعض النسخ منه ما يدل على أن ابن شهر آشوب اختصره. و أمّا اعتماده عليه فظاهر من كتاب المناقب، و كذا ما رأيت في أول كتاب الصراط المستقيم لما عدد ما أخذ عنه من الكتب.

قال: و البدع لأبي القاسم الكوفي^{٩٤٧}.

١٣٢٨ - علي بن أحمد أبو الحسن بن نوبخت

ترجمه ابن خلكان في وفيات الأعيان ترجمة حسنة^{٩٤٨}، توفي سنة ست عشرة و أربعمئة، له ديوان شعره الكبير و ديوان شعره الصغير. و قد ذكرهما في كشف الظنون^{٩٤٩}.

و آل نوبخت بيت كبير قديم في الشيعة كلهم أهل فضل و أدب و علم، و قد ذكرتهم بالاستقصاء في كتاب تأسيس الشيعة.

١٣٢٩ - رضي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي الحلبي

الفقيه المعروف، أحد مشايخ الشهيد الأول.

قال الشهيد في أربعينه: أخبرنا الشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزيدي^{٩٥٠} .. إلخ.

^{٩٤٦} (١) الاستغاثة / ١ / ٧١.

^{٩٤٧} (٢) الصراط المستقيم / ١ / ٩.

^{٩٤٨} (٣) انظر وفيات الأعيان / ١ / ٣٥٨.

^{٩٤٩} (٤) كشف الظنون / ١ / ٧٦٩.

(١) الاستغاثة ١ / ٧١.

(٢) الصراط المستقيم ١ / ٩.

(٣) انظر وفيات الأعيان ١ / ٣٥٨.

(٤) كشف الظنون ١ / ٧٦٩.

(٥) الأربعين / ٢٠١.

ص: ٥٠٣

و قال فى إجازته لابن الخازن: و أرويهها مع مرويات ابن سعيد عن الشيخ الإمام، ملك الأدباء و العلماء، رضى الدين أبو الحسن على بن أحمد المزيدي .. إلخ.

و قال فى إجازته لثاج الدين أبى محمد عبد العلى بن نجدة: الشيخ الإمام العلامة ملك الأدباء، عين الفضلاء، رضى الدين أبو الحسن على ابن أحمد المزيدي .. إلخ.

توفى - قدس سره - غروب عرفة سنة سبع و خمسين و سبعمائة، و دفن بالغرى.

حكاه العلامة النورى عن مجموعة الشهيد الأول، قال: و هذا الشيخ يروى عن ثمانية من المشايخ: العلامة الحلّى و ابن داود و محمد بن جعفر بن نما و الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح و الشيخ صفى الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد و الشيخ شمس الدين بن الإبريسمى و السيد رضى الدين معية الحسينى و والده أحمد بن يحيى المزيدي^{٩٥١}.

١٣٣٠ - على بن إدريس

عندى نسخة من كتاب الرجال للشيخ الطوسى بخطه، فرغ منه سادس عشر من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث و سبعين و تسعمائة، و عليه حواش بخطه تدلّ على فضله و اطلاعه، فليلاحظ فى الإجازات.

١٣٣١ - الشيخ أبو القاسم على بن إسحق المعادى

كان من مشايخ أصحابنا و يروى عن الصدوق على ما صرح به

^{٩٥٠} (٥) الأربعين / ٢٠١.

^{٩٥١} (١) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٤٢.

(١) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٤٢.

ص: ٥٠٤

بعض تلامذة الشيخ على الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشايخ^{٩٥٢}. قاله في الرياض^{٩٥٣}.

١٣٣٢- على بن إسحق بن أبي سهل بن نوبخت

أخ إسماعيل صاحب الياقوت. كان من رجال آل نوبخت و جهابذة العلماء المقرّبين عند السلطان، المعروفين في علم الأوائل، و المنقطعين إلى أهل البيت كأبيه و أخوته. كان في عصر الإمام الرضا عليه السّلام و أبي جعفر الجواد، و بقي إلى أيام أبي الحسن الهادي عليهم السّلام و مات في أيامه.

و أعقب علماء أجلاء كالشيخ أبي سهل إسماعيل بن على، و يأتي ذكر أبي جعفر محمد بن على إن شاء الله.

١٣٣٣- أبو القاسم على بن إسحق بن خلف البغدادي

الشاعر المعروف بالزاهي، أحد أفراد الدهر.

قال ابن خلّكان: و كان و صّافاً محسناً كثير الملح، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال إنه حسن الشعر في التشبيهات و غيرها، و أحسب شعره قليلاً، و أشار إلى أنه كان قطّاناً، و كانت دكّانه في قطّبة الربيع^{٩٥٤}.

و ذكره عميد الدولة أبو سعيد بن عبد الرحيم في طبقات الشعراء فقال: ولد يوم الاثنين لعشر ليال بقين من شهر صفر سنة ثمانى عشرة و ثلاثمائة، و توفّي يوم الأربعاء لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين

(١) رسالة مشائخ الشيعة / ٤.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٣٧٦.

(٣) تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٠.

^{٩٥٢} (١) رسالة مشائخ الشيعة / ٤.

^{٩٥٣} (٢) رياض العلماء ٣ / ٣٧٦.

^{٩٥٤} (٣) تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٠.

و خمسين و ثلاثمائة ببغداد و دفن بمقابر قريش و شعره فى أربعة أجزاء، و أكثر شعره فى أهل البيت، و مدح سيف الدولة و الوزير المهلبى و غيرهما من رؤساء وقته. و قال فى جميع الفنون إلى آخر ما قال. و نقل قطعة من شعره^{٩٥٥}.

و ذكره القاضى نور الله المرعى فى طبقات الشيعة^{٩٥٦} و الشيخ ابن شهر آشوب فى معالم العلماء و عدّه فى الشعراء المجاهرين فى مدح أهل البيت عليهم السّلام، رضى الله عنه^{٩٥٧}.

١٣٣٤- المير سيد على بن المير سيد أسد الله المرعى التستري^{٩٥٨}

كان سيدا جليلا فاضلا جامعا للعلوم مقدّما فى الدولة الصفويّة حتى استقلّ فى الصدارة مدّة من الزمان فى حياة أبيه الصدر، لأن أباه صار شيخا طاعنا فى السن ففوّضت الصدارة إليه، و كان يشاركه بعد موت أبيه فى بعض الأوقات السيد مير محمد الاسترابادى فى الصدارة.

و تولّى المير سيد على المذكور فى بعض الأوقات سدانة الحضرة الرضويّة أيضا، و أقام هناك مدّة.

و هو و أبوه من بيت رفيع كانوا مرجعا للإسلام فى الدين و الدنيا فى الدولة الصفويّة. هذا ما وجدته فى تاريخ عالم آرا^{٩٥٩}، و أظنّ السيد نور

(١) وفيات الأعيان / ١ / ٣٥٥.

(٢) انظر مجالس المؤمنين / ٢٢٩.

(٣) انظر معالم العلماء / ١٤٨.

(٤) مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: «المير سيد على الشوشترى بن المير أسد الله الصدر».

(٥) تاريخ عالم آرا / ١ / ١٤٩.

^{٩٥٥} (١) وفيات الأعيان / ١ / ٣٥٥.

^{٩٥٦} (٢) انظر مجالس المؤمنين / ٢٢٩.

^{٩٥٧} (٣) انظر معالم العلماء / ١٤٨.

^{٩٥٨} (٤) مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: «المير سيد على الشوشترى بن المير أسد الله الصدر».

^{٩٥٩} (٥) تاريخ عالم آرا / ١ / ١٤٩.

ص: ٥٠٦

اللّه المرعشى يتعرّض لهم تفصيلا فى المجالس لأنه منهم. و هو قد تعرّض للصوفيّة و للوزراء العلماء، فراجع فإنه لا يسعنى الوقت للمراجعة، و إن كانت المجالس إلى جنبى فعلا.

١٣٣٥- الشيخ على بن إسماعيل

قال فى الرياض: من علماء أصحابنا، و يروى عنه أبو محمد الحسن بن على، و هو يروى عن يحيى بن كثير فهو فى درجة الشيخ الطوسى. و لم أعر له على ترجمة سوى ما ذكرنا. انتهى^{٩٦٠}،

١٣٣٦- على بن إسماعيل بن ميثم التمار

أول من تكلم من الإمامية فى الإمامة على ما ذكره ابن النديم فى الفهرست^{٩٦١} و صنّف كتاب الإمامة و كتاب الاستحقاق. و له مناظرات مع أبى الهذيل فى الإمامة ذكرها الشيخ المفيد فى كتاب العيون و المحاسن و السيد المرتضى فى الفصول المختارة^{٩٦٢}. و عندنا نسخة قديمة منها.

و روى الشيخ ابن بابويه الصدوق فى كتاب العيون فى الباب الثانى منه بإسناده عن عون بن محمد الكندى، قال: سمعت أبا الحسين على ابن ميثم يقول: و ما رأيت أحدا قط أعرف بأمر الأئمة و أخبارهم و مناكهم منه، إلى آخر ما ذكر^{٩٦٣}.

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٧٦.

(٢) الفهرست / ٢٤٩.

(٣) انظر الفصول المختارة من العيون و المحاسن ١ / ٢٣ و ٢٤ و ٨٦.

(٤) عيون أخبار الرضا ٢ / ٢٤.

ص: ٥٠٧

^{٩٦٠} (١) رياض العلماء ٣ / ٣٧٦.

^{٩٦١} (٢) الفهرست / ٢٤٩.

^{٩٦٢} (٣) انظر الفصول المختارة من العيون و المحاسن ١ / ٢٣ و ٢٤ و ٨٦.

^{٩٦٣} (٤) عيون أخبار الرضا ٢ / ٢٤.

و ناظر ضرار بن عمرو الضبي و أبا الهذيل، و هما ركنا الكلام، و قد غلبهما في مواضع. و قد ذكرها المرتضى و المفيد في الكتائين.

و كان معاصرا لهشام بن الحكم. و كان ببغداد.

و ذكره ابن النديم في الفهرست و ذكر أنه أول من تكلم في الإمامة^{٩٦٤}، و هو وهم. فقد تقدم عليه عيسى بن روضة و الكميت الشاعر و جماعة ذكرتهم في التأسيس^{٩٦٥}.

١٣٣٧- الشيخ علي بن الشيخ باقر بن الشيخ العلامة الفقيه الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر النجفي

كان للشيخ باقر ولدان، الشيخ صادق و الشيخ علي صاحب الترجمة. و كان الشيخ صادق من أفاضل عصره و من أحسن تلامذة الشيخ محمد حسين الكاظمي و الآخوند الخراساني و الشيخ محمد طه (نجف)، و توفي حدود سنة ١٣٢٢.

و هو الذي ربي أخاه الشيخ علي في أول أمره ثم لحسن استعداد صاحب الترجمة و شدة كده و جدّه و حسن هديه صار من علماء عصره.

و كان من خواص تلامذة الشيخ محمد طه و الحاج آغا رضا الهمداني و هو اليوم أحد المراجع المدرسين بالنجف، حفظه الله تعالى^{٩٦٦}.

١٣٣٨- السيد علي بن باليل الجزائري الدورقي

المعاصر للشيخ فتح الله الكعبي، من العلماء الأساتيد الذين تخرج

(١) الفهرست / ٢٤٩.

(٢) انظر تأسيس الشيعة / ٣٥٣.

(٣) في نقباء البشر ٤ / ١٣٤٩، أنه توفي سنة ١٣٤٠ هـ.

ص: ٥٠٨

^{٩٦٤} (١) الفهرست / ٢٤٩.

^{٩٦٥} (٢) انظر تأسيس الشيعة / ٣٥٣.

^{٩٦٦} (٣) في نقباء البشر ٤ / ١٣٤٩، أنه توفي سنة ١٣٤٠ هـ.

عليهم العلماء و ممن تخرّج عليه ولده السيد إبراهيم المتقدّم ذكره.

له القصيدة الموسومة بالقلادة، شرحها الشيخ فتح الله بن علوان الكعبي المذكور سمّاه بالإجادة، و سلك فيه مسلك الصفدي في شرح لامية العجم. و له الكتاب المسمّى سيبويه الملقّب بمستطاب^{٩٦٧}.

١٣٣٩- الشيخ علي بن بلال المهلبى

كان من مشايخ المفيد و هو يروى عن محمد بن الحسين بن حميد ابن الربيع البلخى عن سليمان بن الربيع الهندي^{٩٦٨} عن نصر بن مزاحم المنقرى كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبرى^{٩٦٩}، كذا أفاده في الرياض^{٩٧٠}.

١٣٤٠- الشيخ الصدوق فخر الدين علي بن البوقى

كان من أجلة العلماء المتأخّرين عن المحقّق الحلّى و ابن أبي الحديد المعتزلى. و يروى عنه بعض فضلاء السادات من أصحابنا فى شرح القوائد السبع العلويات لابن أبي الحديد المذكور و وصفه بكونه صدوقاً ثم ترخّم عليه، فلاحظ أحواله. قاله فى الرياض^{٩٧١}.

١٣٤١- الشيخ علي بن ثابت بن عصيدة السورائى

ذكره فى الأصل، و ذكر أن العلامة الحلّى يروى عن والده الشيخ

(١) فى الذريعة ٢١ / ١٠، أنه توفّى حدود نيّف و مائة و ألف.

(٢) كذا فى الرياض، و الصحيح هو: «النهدي».

(٣) بشارة المصطفى / ١٠٦.

(٤) رياض العلماء ٣ / ٣٧٨.

(٥) رياض العلماء ٣ / ٣٧٩.

^{٩٦٧} (١) فى الذريعة ٢١ / ١٠، أنه توفّى حدود نيّف و مائة و ألف.

^{٩٦٨} (٢) كذا فى الرياض، و الصحيح هو: «النهدي».

^{٩٦٩} (٣) بشارة المصطفى / ١٠٦.

^{٩٧٠} (٤) رياض العلماء ٣ / ٣٧٨.

^{٩٧١} (٥) رياض العلماء ٣ / ٣٧٩.

سديد الدين يوسف عنه^{٩٧٢}. وقد وجدت روايته عن الفقيه عربى بن مسافر العبادى.

و ممّن يروى عن صاحب الترجمة أيضا الشيخ الجليل أحمد بن محمد الموصلى حسبما وجدته بخطّه فيما أجاز به السيد الأجلّ فخر الدين الرضى على بن أحمد بن أبى هاشم العلوى كتاب مسائل الخلاف لشيخ الطائفة فى سابع جمادى الأولى من سنة ثمان و ستين و ستمائة^{٩٧٣}.

و ممّن يروى عن صاحب الترجمة أيضا الشيخ شمس الدين محمد ابن أحمد بن صالح العيشقى. ذكر فى إجازته لنجم الدين المحكيّة فى إجازة صاحب المعالم أن الشيخ الفقيه شمس الدين على بن ثابت بن عصيدة السوراوى روى له و لجماعة فى سنة ٩٧٤٤٣٣.

١٣٤٢- الشيخ على بن العلامة الملاً جعفر شريعتمدارى الاسترابادى الطهرانى

من أفاضل المعاصرين، فاضل متبحّر فى علوم كثيرة. له مصنّفات فى الفقه و الرجال، و له الجامع الناصرى على نهج الجامع العباسى فى الفقه، كتبه للسلطان ناصر الدين شاه زاد الله فى توفيقه^{٩٧٥}.

١٣٤٣- على بن جعفر الأصفهانى

عالم فاضل صالح محدّث، له كتاب مجمع المناقب فى فضائل

(١) أمل الآمل ٢ / ١٧٧.

(٢) يراجع الذريعة ٧ / ٢٣٤.

(٣) يراجع بحار الأنوار ١٠٩ / ١٨.

(٤) فى نقباء البشر ٤ / ١٣٤١، أنه توفى سنة ١٣١٥ هـ.

^{٩٧٢} (١) أمل الآمل ٢ / ١٧٧.

^{٩٧٣} (٢) يراجع الذريعة ٧ / ٢٣٤.

^{٩٧٤} (٣) يراجع بحار الأنوار ١٠٩ / ١٨.

^{٩٧٥} (٤) فى نقباء البشر ٤ / ١٣٤١، أنه توفى سنة ١٣١٥ هـ.

الأئمة الاثني عشر يشتمل على روايات من طرق أصحابنا وغيرهم، فارسي اللغة، ألفه بالهند و تاريخ النسخة المحتمل أنها بخطه سنة ١٢٣٩.

١٣٤٤- السيد الأجل أبو جعفر علي بن جعفر بن الحسين ابن قدامة الموسوي النيسابوري

الملقب برئيس خراسان، الفاضل العالم الجليل المعروف بابن قدامة، و هو غير القاضي ابن قدامة كما لا يخفى، قاله في رياض العلماء. ثم نقل عن مجالس المؤمنين أنه كان عظيم القدر حتى كتبوه رئيس خراسان و دعاه السلطان سنجر أخا له. و كان سيّدا جليلا مكرّمًا مدبرًا و صاحب ناموس في الغاية، و للصابر الشاعر المشهور في مدحه قصائد و مدائح تدلّ على فضله و علمه^{٩٧٤} .. إلخ^{٩٧٧}.

١٣٤٥- الشيخ علي بن جعفر بن خضر

من الطائفة المعروفة بآل علي يرجع نسبهم إلى مالك الأشتر كما تقدّم شرحه في ترجمة أبيه شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء. كان الشيخ علي شيخ الشيعة و محيي الشريعة، أستاذ الشيوخ الفحول الذين منهم شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري، فإنه كان عمدة مشايخه بالفقهاء.

كان محققًا متبحرًا دقيق النظر جمع بين التحقيق بطول الباع.

انتهت إليه رئاسة الإمامية في عصره بعد موت أخيه الشيخ موسى. و كان

(١) مجالس المؤمنين / ١٠٥ - ١٠٦.

(٢) رياض العلماء / ٣ / ٣٨٢.

ص: ٥١١

يحضر درسه ما يزيد على الألف من فضلاء العرب و العجم منهم المير فتاح الذي جمع تقريرات شيخه المذكور في الدرس و سماها العناوين، و هي مشحونة بالتحقيق و التدقيق كما لا يخفى على أهل النظر الدقيق، و كفاه ما ذكره والده شيخ الطائفة في سبب تصنيفه الرسالة الموسومة بالحقّ المبين في تصويب رأى المجتهدين و تخطئة الأخباريين.

قال: دعاني إليه، و أوجب عليّ القدوم عليه التماس ولدى الطاهر المطهر علي بن جعفر، أطال الله بقاءه و جعلني فداءه .. إلخ.

^{٩٧٤} (١) مجالس المؤمنين / ١٠٥ - ١٠٦.

^{٩٧٧} (٢) رياض العلماء / ٣ / ٣٨٢.

وقلّ نظيره في تربية العلماء و خروج الأفاضل من تحت منبره.

لم أقف له على تصنيف غير رسالته العمليّة في العبادات، و ذكر في مقدّمها مسائل التقليد و كتابته في الخيارات على اللمعة.

توفّي في النجف الأشرف سنة ثلاث و خمسين بعد المائتين و الألف.

و دفن إلى جنب أبيه شيخ الطائفة تحت قبّته المعروفة في محلّة العمارة.

١٣٤٦- الشيخ جمال الدين أبو الحسن علي بن جعفر بن شعرة الحلّي الجامعاني

تلميذ الشيخ ابن شهر آشوب. كتب له إجازة ذات فوائد و أثنى فيها عليه ثناء عظيما، و قد أورد نصّ الإجازة صاحب رياض العلماء، تاريخها سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة^{٩٧٨}.

١٣٤٧- الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي

قال في الرياض: يظهر من مجموعة ورّام في بعض المواضع أنه

(١) رياض العلماء ٣/ ٣٨٣-٣٨٤.

ص: ٥١٢

كان من مشاهير الأصحاب بل من معاريف علمائنا. و كان من معاصري ابن الأقساسي الفاضل الشاعر، فلاحظ أحواله. انتهى^{٩٧٩}.

١٣٤٨- الشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحريني

يروى عنه الشهيد السيد نصر الله الحائري. و هو يروى عن أبيه عن أبيه عن الشيخ البهائي.

و قال الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته الكبرى للشيخ ناصر بن محمد الجارودي عند ذكره: فقيه أفضل من أبيه و أفقه، سلّمه الله تعالى، زاهد عابد عزيز النفس غير راغب في الدنيا و جمع الأموال، عدل ثقة. حضرت درسه مرارا. و قد تولّى الأمور الحسينيّة في هذه الديار. و كان شديد الإنكار، لا تأخذه في الله لومة لائم، غير مداهن للأمرء و الكبراء، و من أجل ذلك وقع عليه خفة من قبل السلطان، ثم هاجر بعدها إلى ديار العجم، و هو الآن بدار العلم شيراز إمام في الجمعة و الجماعة، متّع الله المسلمين ببقائه، ولى به اختصاص زائد و اعتقاد عظيم كما هو أيضا له بي اختصاص و اعتقاد و اتحاد. له:

^{٩٧٨} (١) رياض العلماء ٣/ ٣٨٣-٣٨٤.

^{٩٧٩} (١) رياض العلماء ٣/ ٣٨٢-٣٨٣.

١- رسالة فى مناسك الحجّ.

٢- رسالة فى أحكام الصلاة، إلا أنى لم أقف عليها، و لكن أخبرنى بها ابنه الأوحد الشيخ محمد، و ذكر أنه لم يكملها بعد^{٩٨٠}.

انتهى.

و ذكره الشيخ يوسف فى اللؤلؤة، و ذكر نحو ما ذكره الشيخ عبد الله

(١) رياض العلماء ٣ / ٣٨٢ - ٣٨٣.

(٢) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيجى / ١١.

ص: ٥١٣

ابن صالح، ثم قال: و قد توفى الشيخ على هذا فى كازرون فى السنة الحادية و الثلاثين بعد المائة و الألف^{٩٨١}.

١٣٤٩- السيد تاج الدين على بن عماد الدين جعفر بن على ابن عبيد الله بن أحمد الجعفرى

كان سيدا فاضلا بدهستان. ذكره فى الأصل^{٩٨٢} حاكيا ترجمته عن فهرس منتجب الدين^{٩٨٣} و دهستان بكسر الدال المهملة و الهاء و سكون السين المهملة و فتح التاء المثناة من فوقها و بعد الألف النون، مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر. خرج منها جماعة من العلماء. قاله السمعانى فى الأنساب^{٩٨٤}.

١٣٥٠- الشيخ أبو محمد شرف الدين على بن جمال الدين المازندراني النجفى

من أجلة علماء عصره. رأيت إجازة السيد شرف الدين الشولستانى له، أثنى فيها عليه. قال: و قد تشرفت بصحبة المولى العالم الفاضل الأوحد و الورع التقى النقى الزكى الألمعى اللوذعى الجامع للأخلاق الحسنة الجميلة النفسانية و الحاوى لمحاسن الأفعال الرضية المرضية، مولانا شرف الدين على المازندراني عامله الله تعالى بلطفه الخفى و الجلى.

^{٩٨٠} (٢) إجازات الرواية و الوراثة - إجازة السماهيجى / ١١.

^{٩٨١} (١) لؤلؤة البحرين / ١٥ - ١٦.

^{٩٨٢} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٧٧.

^{٩٨٣} (٣) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٤٦.

^{٩٨٤} (٤) الأنساب ٢ / ٥٧٧.

(١) لؤلؤة البحرين / ١٥ - ١٦.

(٢) أمل الآمل / ٢ / ١٧٧.

(٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار / ١٠٥ / ٢٤٦.

(٤) الأنساب / ٢ / ٥٧٧.

ص: ٥١٤

ثم نصّ على اجتهاده في الأحكام و هدايته للأنام. و كان تاريخ الإجازة عام ثلاث و ستين بعد الألف من الهجرة. و يروى عنه الشيخ الفقيه محمد بن دنانة الكعبي النجفي رحمهما الله تعالى.

١٣٥١- المولى على النورى بن جمشيد المازندراني

نزىل أصفهان. كان عالما إلهيا و حكيما ربانيا لا غمز فيه، حسن التشريع، كثير التعظيم لعلماء الدين، كثير المراجعة فى الفروع للميرزا المحقق القمى. و يظهر من أسئلته كمال تدينه.

له تفسير سورة التوحيد، و كتاب الردّ على البادى النصرانى.

و عمّر طويلا و توفى فى أصفهان فى شهر رجب سنة ست و أربعين و مائتين بعد الألف. حمل إلى النجف و دفن عند الباب المعروف بباب الطوسى بوصية منه، قدس الله سره.

١٣٥٢- الشيخ على بن جمعة العروسى الحوىزى

الساكن بشيراز، صاحب تفسير نور الثقلين فى أربعة مجلّدات.

تقدّم كما فى الأصل بعنوان عبد على^{٩٨٥}، لكن العلامة النورى ذكره بعنوان على^{٩٨٦}، فذكرناه أيضا هنا لمحض التنبيه.

١٣٥٣- بابا شيخ على بن الشيخ كمال الدين مير حبيب الله بن سلطان محمد الجزردانى

له إجازة من المحقق الكركى قال فيها: و بعد، فإن الشيخ الفاضل

^{٩٨٥} (١) أمل الآمل / ٢ / ١٥٤.

^{٩٨٦} (٢) مستدرک الوسائل / ٣ / ٤٠٥.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٥٤.

(٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٠٥.

ص: ٥١٥

العالم العامل الكامل العلامه، عمده الفضلاء و النبلاء، حاوی أنواع الفضائل، زين الملة و الدين، بابا شيخ على بن الشيخ الأجلّ العالم العامل الكامل، كمال الملة و الدين، مير حبيب الله بن المرحوم المبرور محمد الجزرداني، بلغه الله من درجات الكمال أعلاها و أولها و من مراتب المجد صفاياها، و بلغه من آماله أقصى منتهاها.

رحل إلى المشهد المقدّس الغروي على مشرفه الصلاة و السلام لتحصيل العلوم الدينيه و اكتساب حليّة الانتظام في سلك القائمين بأعباء العلوم الشرعيّة، فاختلط بهذا الكاتب الضعيف مدّة من الزمان و برهه من الأيام، ظهر فيها جميل أخلاقه و حسن مزاياه و مزيد فضله و كمال استعداده، و سمع علىّ كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان من أوله إلى آخره سماعا معتبرا مهذبًا في جمع من الفضلاء و محفل غاص بالعلماء، تبيّن في خلال ذلك مزيد فضله و جودة فهمه و ثقوب ذهنه. و قد أجزت له رواية الكتاب المذكور .. إلخ.

و كان تاريخ الإجازة بالمشهد الغروي لإحدى عشرة (ليلة) خلت من شهر صفر الخير من سنة ثمان و عشرين و تسعمائة.

١٣٥٤- الأمير شرف الدين على بن حجة الله بن شرف الدين على بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك المحسن الطباطبائي النجفي الغروي

لم يعرف اسمه صاحب الأصل، فذكره في حرف الشين^{٩٨٧}، و أوجز في ترجمته.

(١) أمل الآمل ٢ / ١٣٠.

ص: ٥١٦

و ترجمه المولى عبد الله في رياض العلماء، قال: كان فاضلا عالما فقيها محققا مدققا ورعا عبدا زاهدا زكيا تقيا نقيا، من أجلاء متأخرى عصابة الإمامية، و من خيار علماء أهل زمانه و أورعهم و أتقاهم.

و كان عصره مقاربا لعصرنا. و قد قرأ الشرعيّات على السيد الأمير فيض الله التفريشي و الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني. و يروى عنهما و عن الميرزا محمد الاسترابادي صاحب الرجال الكبير. و قد قرأ العقليّات على فضلاء شيراز.

^{٩٨٧} (١) أمل الآمل ٢ / ١٣٠.

و يروى عنه الأستاذ الاستناد، سلّمه الله. كانت روايته عنه فى أوائل حاله حين ورد مع والده إلى النجف الأشرف، فأدرک هذا السيد هناك و استجاز منه فأجازه. و قرأ عليه جماعة من العلماء منهم المولى الحاج حسين النيشابورى، كما صرح به نفسه فى إجازته للمولى نوروز على التبريزى.

وله - رضى الله عنه - كتب جياذ أكثرها بخطه أو تصحيحه. و قد اتفق لى فى بلدة استراباد ملاحظة جميع كتبه و جلّ مؤلفاته، بل كلّها بخطه المبارك. و كان قد اشتراها بعض أهل تلك البلدة من أحفاده فى النجف الأشرف و نقلها إلى تلك البلدة و الذى رأيت من مؤلفاته هو:

١- شرح الرسالة الاثنى عشرية فى الصلاة للشيخ حسن بن الشهيد الثانى سمّاها توضيح الأقوال و الأدلّة فى شرح الرسالة الاثنى عشرية فى مجلدين. و قد يقال لها أيضا الفوائد الغروية، و هو شرح طويل الذيل بما لا مزيد عليه. و يظهر منه غاية فضله و مهارته فى الفقهيات.

قال: وله أيضا:

٢- كتاب كنز المنافع فى شرح المختصر النافع، كبير لم يتمّ.

٣- حاشية على الصحيفة الكاملة.

ص: ٥١٧

٤- كتاب فى الدعوات المتفرقة.

٥- رسالة فى آداب الحجّ بالفارسية.

٦- رسالة فى عصمة الأنبياء و الأئمة قبل البعثة و الإمامة و بعدهما.

٧- رسالة فى قبلة مسجد الكوفة و ما يناسبها، و قد أوردها الأستاذ الاستناد بتمامها فى مجلّد المزار من كتب بحار الأنوار^{٩٨٨}.

وله أيضا:

٨- شرح فارسى على ألفية الشهيد سمّاها كفاية الطالبين.

٩- الرسالة الدرية فى أصول الدين.

^{٩٨٨} (١) انظر بحار الأنوار ١٠٠ / ٤٣١ - ٤٣٤.

وله أيضا إجازات طويلة و قصيرة. و من إجازاته الطويلة إجازته التي كتبها للشيخ نور الدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمود الشيرازي.

وله أيضا:

١٠- شرح على نصاب الصبيان، بالفارسية.

قال: و توفي هذا السيد في أرض الغرى سنة ستين بعد الألف تقريبا و خلف ابنا صالحا عابدا هو السيد الأمير على رضا. و قد رأته في سفرى الأول إلى تلك الحضرة المقدسة و أنا ابن خمسة عشر تقريبا^{٩٨}.

١٣٥٥- الشيخ زين الدين على بن حسن الرهمي

من أجلة شيوخ الإجازة و أهل العلم بالحديث و الفقه. يروى عن الشيخ الفقيه عبد الجبار الطوسى و يروى عنه الشيخ سديد الدين أبو على

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٠ / ٤٣١ - ٤٣٤.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٣٨٨ - ٣٩٢.

ص: ٥١٨

الحسين بن خشرم الطائى، شيخ إجازة السيد جمال الدين أحمد بن طاووس. و قد أجاز صاحب الترجمة للشيخ خشرم المذكور سنة ستمائة، و كتب له إجازة لما قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ، كما وجدته عن خطّ الشيخ الشهيد الأول في البحار^{٩٩}.

١٣٥٦- المولى زين الدين على بن الحسن الاسترابادى

وصفه ابن أبى جمهور الإحسانى فى غوالى اللآلى بالمولى الأعظم الأمد الأكرم، غرة العلماء، زين الملة و الدين. و ذكر أنه يروى عن السيد أبى سعيد الحسن بن عبد الله بن محمد بن على الأعرج الحسينى^{٩٩} ابن أخ السيد عميد الدين. و يروى عنه (أى عن على الاسترابادى) السيد رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحق القمى، و السيد الأجلّ نظام الدين تركة بن السيد تاج الدين الحسينى.

^{٩٨} (٢) رياض العلماء ٣ / ٣٨٨ - ٣٩٢.

^{٩٩} (١) بحار الأنوار ١٠٧ / ٤٧.

^{٩٩} (٢) غوالى اللآلى ١ / ١٠.

وله منه إجازة لمّا قرأ عليه إرشاد العلّامة سنة ٨٢٧.

و يروى أيضا عن السيد على الاسترابادى المذكور تلميذه السيد الأجلّ حسن بن حمزة بن محسن الحسنى، و كتب له إجازة لمّا قرأ عليه تحرير العلّامة سنة عشرين و ثمانمائة. فهو فى طبقة الشيخ ابن فهد الحلّى و الفاضل المقداد السيورى.

١٣٥٧- المولى على بن الحسن الزوارى

فاضل عالم مفسّر فقيه محدّث معروف. كان من أفاضل تلامذة

(١) بحار الأنوار ١٠٧ / ٤٧.

(٢) عوالى اللآلئ ١ / ١٠.

ص: ٥١٩

السيد غياث الدين جمشيد الزوارى المفسّر و الشيخ على بن عبد العال الكركى.

قال فى الرياض: و كان يميل فى تصانيفه إلى التصوّف.

يروى عن السيد الأمير عبد الوهاب بن على الحسينى الاسترابادى المشهور شارح الفصول النصيرية.

و كان المولى فتح الله الكاشى المفسّر المشهور صاحب تفسير منهج الصادقين و غيره من تلامذته.

وله مؤلّفات أكثرها جياد، منها:

١- كتاب التفسير الفارسى الكبير المعروف بتفسير الزوارى، و اسمه ترجمة الخواص. و ذكر فيه الروايات الواردة فى التفسير من أهل بيت العصمة عليهم السّلام. يوجد فى الخزانة الرضوية فى المشهد المقدّس الرضوى.

٢- شرح نهج البلاغة بالفارسية.

٣- ترجمة كشف الغمّة لعلى بن عيسى الأربلى سمّاها ترجمة المناقب. ألفها سنة ثمان و ثلاثين و تسعمائة للأمير قوام الدين محمد.

٤- ترجمة مكارم الأخلاق للطبرسى سمّاها مكارم الكرائم.

٥- ترجمة عدّة الداعى لابن فهد الحلّى سمّاها مفتاح النجاح.

٦- ترجمة الاحتجاج للطبرسى.

٧- ترجمة اعتقادات الصدوق بن بابويه سمّاهَا وسيلة النجاة.

٨- مجمع الهدى فى قصص الأنبياء، يشتمل على أربعين بابا.

و زاد فيه أحوال الأئمّة الاثنى عشر عليه السّلام أيضا بالفارسيّة.

ص: ٥٢٠

٩- كتاب تحفة الدعوات فى أعمال السنّة و غيرها بالفارسيّة.

١٠- كتاب لوامع الأنوار إلى معرفة الأئمّة الأطهار بالفارسيّة، رتبه على مقدّمة فى أصول الدين و أربعة عشر بابا فى الظاهرين. ألّفه بأمر الشاه سلطان طهماسب الصفوى، لخصّ فيه كتاب أحسن الكبار فى مناقب الأطهار لبعض علمائنا، لكنّه زاد عليه كثيرا من الفوائد.

١١- ترجمة تفسير الإمام العسكرى عليه السّلام، كتبه أيضا بأمر الشاه طهماسب.

١٢- رسالة سمّاهَا مرآة الصفا. قال المولى عبد الله فى الرياض:

رأيت أواخرها فى بلدة هرات، و كانت مشتملة على خاتمة طويلة الذيل فى زيارات أهل البيت عليهم السّلام^{٩٩٢}.

١٣٥٨- المولى على بن الحسن السبزوارى

فاضل عالم، له كتاب خلاصة الروضة بالفارسيّة. و هو تلخيص كتاب روضة الشهداء للمولى حسين الكاشفى .. إلخ. قاله فى الرياض^{٩٩٣}.

١٣٥٩- الشيخ على بن حسن المرزوقى اليمنى

ذكره السيد فى السلافة. قال: أديب شاعر نبويه، مقامه فى الأدب كاسمه، و شعره كاسم أبيه. رأيتّه بحضرة الوالد، و قد أحنى عليه الكبير، و هو يرقم من برود الشعر ما يزرى بموشى الرقوم و الحبر، و لم يزل

(١) رياض العلماء ٣/ ٣٩٤ - ٣٩٦.

^{٩٩٢} (١) رياض العلماء ٣/ ٣٩٤ - ٣٩٦.

^{٩٩٣} (٢) رياض العلماء ٣/ ٣٩٦.

يخدم حضرته الشريفة بفرائد أفكاره، و يستنشق روح الأمل من نسائم آصاله و أبكاره، حتى استأذنه في العود إلى وطنه، و الرجوع إلى مستقره و عطنه، فأذن له بعد إبلاغه أمله^{٩٩٤}.

١٣٦٠- الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي الفضل الحسن بن أبي المجد

صاحب كتاب إشارة السبق إلى معرفة الحق، المعبر عنه بالإشارة، و هو مختصر في أصول الدين و فروعها إلى باب الأمر بالمعروف. و قد وهم من نسب إشارة السبق إلى أبي الصلاح تقي الدين الحلبي. و منشأ التوهم أن الحلبي بقول مطلق ينصرف إليه، و ربما قيل في إشارة السبق للحلبي فتوهم المتوهم أنه تقي الدين.

١٣٦١- الشيخ شرف الدين علي بن الشيخ تاج الدين حسن بن الحسين السرايشنولي

والده من تلامذة جمال الدين العلامة الحلبي الحسن بن المطهر (قدس سره). وصفه الشيخ ابن أبي جمهور الإحساوي في غوالي اللآلي عند ذكر طرقة بالمولى الأعظم الأعلام سند الفقهاء في عصره شرف الدين علي^{٩٩٥}.

و عندي على ظهر خلاصة الأقوال للعلامة و عليه إجازة بخطه لبعض من قرأها عليه، و في الهامش بخط السيد عطاء الله بن إسحق بن

(١) سلافة العصر / ٤٦٠.

(٢) عوالي اللآلي ١ / ٩ - ١٠.

إبراهيم الحسيني الحسني ما لفظه: رواية الشيخ تاج الدين الحسن بن الحسين السرايشنولي (روح الله روحه) عنه يعني المصنف و رواية ابنه الشيخ الأعلام ولي الله شرف الملة و الدين علي مد الله في ظلاله عنه.

و منه يعلم أنه أعلم من أبيه.

^{٩٩٤} (١) سلافة العصر / ٤٦٠.

^{٩٩٥} (٢) عوالي اللآلي ١ / ٩ - ١٠.

قال ابن أبي جمهور في السابع من طرقه في أول العوالي عند انتهاء طريقه إلى صاحب الترجمة ما لفظه: عن المولى الأعظم الأعلم سند الفقهاء في عصره شرف الدين علي عن أبيه الشيخ الكامل الأعظم الفقيه العالم تاج الدين حسن السربشونلي، عن الشيخ جمال الدين الحسن بن مطهر (قدّس سرّه). و ذكر قبل ذلك أنه يروى عن صاحب الترجمة سنة الفقهاء و العلماء رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحق القمّي^{٩٩٦}.

و صاحب الترجمة قرأ علي أبيه فنونا كثيرة و علي غيره من فضلاء عصره و أجازته أبوه، و هو يروى عن أبيه عن آية الله العلامة بطرقه. و قد كتب له أبوه إجازة تاريخها سنة ثلاث و ستين و سبعمائة.

١٣٦٢- الشيخ علي بن الحسن بن شاذان أبو الفضل القمّي

يروى عن الشيخ الصدوق. ذكره في رسالة مشايخ الشيعة، قال:

و روايته عن الصدوق من رواية القرناء^{٩٩٧}، و هذا يدلّ على جلالة أبي الفضل المذكور كما لا يخفى على الخبير باصطلاح أهل الدراية.

١٣٦٣- السيد علي بن الحسن بن شذمق الحسيني المدني

عالم جليل و فاضل نبيل، و هو الذي أمر الحكيم حسام الدين

(١) عوالي اللالئ ١ / ٩ - ١٠.

(٢) رسالة مشايخ الشيعة / ١٠.

ص: ٥٢٣

الماجيني أن يكتب رسالة في أحوال التنبك في حدود سنة عشرين بعد الألف.

و في الروضات أنه أمر الحاج عبد الله بن الحاج حسين بابا السمناني بتعريب رسالة حسام الدين^{٩٩٨}.

و بيت شذمق بيت جليل في المدينة المنورة النبوية، فيهم علماء أفاضل و نسّابون أماجد.

^{٩٩٦} (١) عوالي اللالئ ١ / ٩ - ١٠.

^{٩٩٧} (٢) رسالة مشايخ الشيعة / ١٠.

^{٩٩٨} (١) روضات الجنّات ٤ / ٣٨٥.

و لصاحب الترجمة ابن هو السيد حسين بن علي بن شدم، ذكره السيد علي خان في سلافة العصر^{٩٩٩} و ذكر السيد حسن بن شدم^{١٠٠٠} و ابنه محمد بن الحسن^{١٠٠١}، و الكلّ أُمّاجد في الفضل و العلم و الحسب و النسب، أُمّة في الشعر و الأدب.

و المتأخّر منهم السيد ضامن النسابة صاحب تحفة الأزهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار، و هو ضامن (بن) شدم بن علي بن الحسن النقيب الحسيني المدني.

١٣٦٤ - علي بن الحسن بن عتبة بن ثابت المعروف بشميم الحلّي

النحوى اللغوى الشاعر المنشئ الأديب. قدم من الحلة إلى بغداد و تأدّب بها. قال ياقوت: كان من أهل الحلة المزيديّة. قدم بغداد و بها

(١) روضات الجنّات / ٤ / ٣٨٥.

(٢) سلافة العصر / ٢٥٣.

(٣) سلافة العصر / ٢٤٩.

(٤) سلافة العصر / ٢٥٠.

ص: ٥٢٤

تأدّب و توجه إلى الموصل و الشام. قال: و أظنّه قرأ علي ملك النحاة أبي نزار.

اجتمعت به فرأيته كثير الاحتقار للمتقدّمين. قال: و ما رأيت الناس مجتمعين على استحسان كتاب إلّا استعملت فكرى فى إنشاء ما أدحضه، و لم يأت أحد من المتقدّمين بما يرضينى إلّا ابن نباته فى الخطب، و الحريرى فى المقامات، و المتنبى فى مديحه خاصة.

له من المصنّفات:

١ - شرح المقامات.

^{٩٩٩} (٢) سلافة العصر / ٢٥٣.

^{١٠٠٠} (٣) سلافة العصر / ٢٤٩.

^{١٠٠١} (٤) سلافة العصر / ٢٥٠.

٢- أنيس الجليس فى التجنيس.

٣- الحماسة.

٤- شرح اللمع.

و غير ذلك من المصنّفات.

مات بالموصل فى ربيع الآخر سنة إحدى و ستمائة عن سنّ عالية.

انتهى ١٠٠٢.

أقول: و إنما قال ياقوت: و أظنّه قرأ على ملك النحاة لأن ملك النحاة أيضا كان كثير الاحتقار للمتقدّمين، و كان أيضا من الشيعة الإمامية و إن عبّر عنه فى كشف الظنون بملك الراضة^{١٠٠٣}.

١٣٦٥- الشيخ زين الدين على بن الحسن بن علالة أو علالا

من تلامذة الفاضل المقداد. و قد كتب له إجازة على ظهر فتاوى

(١) معجم الأدباء ١٣ / ٥١ و ما بعدها.

(٢) كشف الظنون ١ / ٦٩٢.

ص: ٥٢٥

مجموعة للعلامة بخطّ ابن علالا المذكور، و كان تاريخها سنة اثنتين و عشرين و ثمانمائة.

١٣٦٦- الشيخ تاج الدين على بن الحسن بن على الطبرسى

من أجلّة أصحابنا المتأخّرين عن العلامة. و قد ذكره الكفعمى (ره) فى بعض مجاميعه الذى بخطّه و نسب إليه كتاب شرح مبادئ الأصول للعلامة. قاله فى رياض العلماء^{١٠٠٤}.

^{١٠٠٢} (١) معجم الأدباء ١٣ / ٥١ و ما بعدها.

^{١٠٠٣} (٢) كشف الظنون ١ / ٦٩٢.

^{١٠٠٤} (١) رياض العلماء ٣ / ٤١٠. و فيه: «الطبرى» و ليس الطبرسى.

١٣٤٧- السيد الشريف علي بن الناصر الحسن بن علي بن الحسن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

أبو الحسن.

قال أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال الزيدي في مطلع البدور عند ذكره لأولاد الناصر: أما أبو الحسن علي بن الناصر، كان أديباً. و كان الناصر معرضاً عنه، فقال ابن عنبه إنه كان يذهب مذهب الإمامية الاثني عشرية و يعاتب أباه بقصائد و مقطعات. و كان يناقض عبد الله بن المعتز في قصائده على العلويين. و كان يضع لسانه حيث يشاء من الناس. قال: و له قصيدة يرثي بها محمد بن الزيد الداعي طالعها:

و أوحش معهد جيرانها

نأت دار ليلي بسكّانها

برد النفوس بأشجانها

و عاقك من وصلها عائق

و هي من غرر القصائد .. إلخ.

(١) رياض العلماء ٣ / ٤١٠. و فيه: «الطبري» و ليس الطبرسي.

ص: ٥٢٤

و قال في موضع آخر: إن أبا الحسن بن الناصر كان مع فضله في الأدب على غير طريقة السداد يعني بها الزيدية.

و ترجمه السيد ضياء الدين يوسف في نسمة السحر، قال: كان على مذهب الإمامية و عدله والده الناصر، فلم يرجع إلى مذهبه^{١٠٠٥}. و كان أشعر أولاد الناصر و أظرفهم، و هو مكثر مجيد. و قد ذكره الثعالبي^{١٠٠٦} و غيره و أثنوا عليه.

١٣٤٨- الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ سليمان البلادي البحراني

المعاصر. من بيت قديم في العلم، خرج منه في عصر واحد خمسة و أربعون عالماً مجتهداً، كما أفاده هو في كتابه أنوار البدرين^{١٠٠٧} في تاريخ البحرين. ذكر علماء البحرين و القطيف و الإحساء.

^{١٠٠٥} (١) يراجع نسمة السحر ٢ / ٤٠٣ - ٤٠٥.

^{١٠٠٦} (٢) انظر ثمار القلوب / ٣٨٠.

^{١٠٠٧} (٣) أنوار البدرين / ٥٠.

و بالجملة، هو عالم فاضل فقيه محدث طويل الباع، كثير الاطلاع، تخرّج على الشيخ الفاضل العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ صالح الستري البحراني المتقدم ذكره. وقد أضرّ الشيخ على في هذه الأيام.

و ربّ كتابه المذكور على مقدّمة في ترجمة البحرين و مدنها الثلاث إجمالاً، و فيها مباحث شريفة و فوائد منيفة. و أبواب ثلاثة: الأول في ترجمة علماء البحرين و هي جزيرة (ال)، و الباب الثاني في ترجمة علماء القطيف و هي الخط، و الثالث في ترجمة علماء الإحساء، و هي

(١) يراجع نسمة السحر ٢ / ٤٠٣ - ٤٠٥.

(٢) انظر تمار القلوب / ٣٨٠.

(٣) أنوار البدرين / ٥٠.

ص: ٥٢٧

هجر، و خاتمة في أربعين حديثاً نبويّاً من طرق علماء السنّة في فضل العترة الطاهرة.

و هو اليوم نزيل القطيف نزلها بعد وفاة أبيه سنة ١٢٨١. قال:

فخرجنا من البلاد خالين من الطارف و التلاد بسبب وقوع الواقعة العظيمة و الحادثة الجسيمة التي نهبت بها الأموال و قتل فيها حاكمها ابن خليفة، و كان عمره آنذاك إحدى عشرة سنة أو اثنتى عشرة سنة. فنزل على الشيخ العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ صالح حيث كان متوقفاً في القطيف لا تساعد الاستخارة على التوجّه إلى البحرين في سفره الذي كان رجوع فيه من زيارة أئمة العراق. و ظهر سرّ الاستخارة بوقوع الفتنة العظيمة المذكورة، فلمّا سمع الشيخ أحمد بالواقعة توقّف عن المسير إلى البحرين و عزم على المقام بالقطيف حتى ينكشف الحال.

قال: فأتيّت إليه مع الوالدة صفر الكفّ من الطارف و التليد خالياً من آثار الآباء و الأجداد، فأدنانى و ربّانى و أكرمنى و حبانى و قربنى و أدنانى و قدّمنى على أولاده فضلاً عن أقرانى و كان أستاذى و جدّ أولادى و كهفى و عمادى.

قال: و قد شرحنا جميع أحواله من مبدئه و مآله في رسالتنا المسماة بالحقّ الواضح في ترجمة العبد الصالح. و يظهر من كتابه في علماء البحرين أن له مصنّفات أخر منها، كتاب رياض الأتقياء الورعين في شرح الأربعين.

و له خاتمة الأربعين في أصول الدين و فروعها^{١٠٠٨}.

^{١٠٠٨} (١) يراجع أنوار البدرين / ٢٧٠ - ٢٧٣. و فيه أن وفاته كانت سنة ١٣٤٠ هـ.

(١) يراجع أنوار البدرين / ٢٧٠ - ٢٧٣. وفيه أن وفاته كانت سنة ١٣٤٠ هـ.

ص: ٥٢٨

١٣٤٩- السيد أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

كان من مشايخ الصدوق كما يظهر من الخرائج^{١٠٠٩}. و هو يروى عن أبي الحسين بن رجا، و هذا مدح عظيم له كما لا يخفى. فليلاحظ كتب الرجال. انتهى عن الرياض^{١٠١٠}.

١٣٧٠- المير سيد علي بن المير سيد حسن بن المير سيد علي بن المير محمد باقر بن المير إسماعيل الواعظ الحسيني الأصفهاني

ذكره العلامة النوري في دار السلام، قال: حدثني السيد المؤيد الفاضل الأرشد الورع العالم التقى المير سيد علي، ابن العالم الجليل و الفقيه النبيل، قدوة أرباب التحقيق و من إليه كانت تشدّ الرحال من كلّ فجّ عميق، المبرء من كلّ شين و درن، المير سيد حسن بن الأمير سيد علي بن الأمير محمد باقر بن الأمير إسماعيل الواعظ الحسيني الأصفهاني ألبسه الله حلل الأمان و حشره مع سادات الجنان^{١٠١١}. ثم حكى عنه رؤيا صادقة و موعظة بالغة، فراجع صحيفة ٢٣٥ من المجلد الأول^{١٠١٢}.

(١) الخرائج و الجرائح ٢ / ٩٦٠.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٤٠٠.

(٣) في نقباء البشر ٤ / ١٣٧٤، أنه توفّي سنة ١٣١٩ هـ.

(٤) دار السلام ٢ / ١٦٤ - ١٦٥.

ص: ٥٢٩

١٣٧١- الشيخ أبو الفضل علي بن رضي الدين أبي نصر الحسن بن أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي

^{١٠٠٩} (١) الخرائج و الجرائح ٢ / ٩٦٠.

^{١٠١٠} (٢) رياض العلماء ٣ / ٤٠٠.

^{١٠١١} (٣) في نقباء البشر ٤ / ١٣٧٤، أنه توفّي سنة ١٣١٩ هـ.

^{١٠١٢} (٤) دار السلام ٢ / ١٦٤ - ١٦٥.

صاحب مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، ألفه تلميذا لكتاب أبيه مكارم الأخلاق المعروف، كما صرح به في أول مشكاة الأنوار^{١٠١٣}.

و في الرياض وصفه بالشيخ ثقة الإسلام و بالفاضل العالم الفقيه المحدث الجليل صاحب مشكاة الأنوار.

روى عن السيد السعيد جلال الدين أبي علي حمزة الموسوي وغيره^{١٠١٤}. انتهى.

و أغلب كتاب المشكاة مأخوذ من محاسن البرقي.

و ليس له غير هذا الكتاب. و قد وهم من نسب إليه كنوز النجاح لأنه لجده الشيخ أبي علي الطبرسي صاحب مجمع البيان لا له، كما توهم. كما أن المراد بأبي الفضل الطبرسي المنقولة فتواه في كتاب دفع المناوأة للسيد حسن الكركي، و في رسالة العدالة للشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي هو جده أيضا لا هو، كما توهم، و لا يثبتك مثل خبير.

١٣٧٢- السيد علي بن السيد حسن بن السيد محسن المقدس الأعرجي الكاظمي

عالم عامل فاضل كامل فقيه أصولي. سكن النجف، و قرأ على

(١) مشكاة الأنوار / ١.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٤٠٦.

ص: ٥٣٠

صاحب الجواهر و الشيخ محسن خنفر، و بها توفي - قبل أخيه السيد فضل الآتي - في عشر السبعين بعد المائتين و الألف.

و كان له ولدان فاضلان السيد محمد مهدي و السيد حسن، توفيا قريبا من الثلاثمائة، أولهما في النجف و ثانيهما بالكاظمية، و هو أفضلهما، رحمهما الله.

١٣٧٣- المولى زين الدين علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي^{١٠١٥}

^{١٠١٣} (١) مشكاة الأنوار / ١.

^{١٠١٤} (٢) رياض العلماء ٣ / ٤٠٦.

^{١٠١٥} (١) مرت له ترجمة أخرى بعنوان: «المولى زين الدين علي بن الحسن الاسترابادي».

قال فى الرياض: فاضل جليل و عالم نبيل فقيه نبيه. و كان من متأخري فقهاء الأصحاب مقاربا لعصر ابن فهد الحلّي و نظرائه. ثم أورد عدّة إجازات رآها بخطّه لبعض تلامذته كالسيد نظام الدين تركة بن السيد تاج الدين بن السيد جلال الدين عبد الله بن أبى الحسين الحسينى، و كالسيد حسن بن حمزة بن محسن الحسينى و غيرهما. و آخرها تأريخا المؤرّخة يوم الثانى عشر من شهر رجب سنة تسع و عشرين و ثمانمائة، و يظهر منها أنه يروى عن جماعة منهم السيد المرتضى على بن الحسن الحسينى، و السيد جمال الدين محمد بن عبد المطلب الأعرج الحسينى، و السيد رضى الدين الحسن بن عبد الله بن محمد بن على الأعرج الحسينى، فلاحظ^{١١٦}.

١٣٧٤- الشيخ أبو الحسن على بن الحسن بن محمد الخازن الحائرى المعروف بابن الخازن

أحد أعلام شيوخ الإجازة. وصفه الشهيد الأول فى إجازته له،

(١) مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: «المولى زين الدين على بن الحسن الاسترأبادى».

(٢) رياض العلماء ٣ / ٤١١ - ٤١٢.

ص: ٥٣١

قال: و لما كان المولى الشيخ العالم التقى الورع المحصل القائم بأعباء العلوم الفائق أولى الفضائل و الفهوم زين الدين أبو الحسن على بن المرحوم السعيد الصدر الكبير العالم عزّ الدين أبى محمد الحسن بن المرحوم المغفور سيد الأمان شمس الدين محمد الخازن بالحضرة الشريفة المقدّسة المطهّرة، مهبط ملائكة الله، و معدن رضوان الله التى هى من أعظم رياض الجنّة المستقرّ بها سيد الإنس و الجنّة، إمام المتّقين و سيد الشهداء فى العالمين، ربحانة رسول الله و سبطه و ولده أبو عبد الله الحسين بن سيد العالمين أمير المؤمنين على بن أبى طالب، صلوات الله عليهم أجمعين، ممّن رغب فى اقتناء العلوم العقليّة و النقليّة و الأدبيّة و الشرعيّة استجاز العبد المفتقر إلى الله تعالى محمد بن مكّى لطف الله به، فاستخار الله تعالى و أجاز له جميع ما يجوز عنه، و له روايته ... إلى أن قال: و كتب أضعف العباد محمد بن مكّى عاشر شهر رمضان المعظّم قدره سنة ١٧٧٠^{١١٧}.

١٣٧٥- الشيخ على بن حسن بن مظاهر الحلّي

قال فى الأصل: فاضل فقيه جليل^{١١٨}. انتهى. و كأنه لم يعرف طبقتة.

^{١١٦} (٢) رياض العلماء ٣ / ٤١١ - ٤١٢.

^{١١٧} (١) يراجع بحار الأنوار ١٠٧ / ١٨٧ - ١٩٢، و فيه تاريخ الإجازة ١٢ شهر رمضان سنة ٧٨٤.

^{١١٨} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٧٨.

هو تلميذ الشيخ فخر الدين بن العلامة، و له منه إجازة وجدها العلامة المجلسي مكتوبة بخطّ يده على ظهر نسخة عتيقة من كتاب نهاية الأحكام للعلامة، و صورتها: قرأ عليّ مولانا الشيخ الإمام العلامة أفضل

(١) يراجع بحار الأنوار ١٠٧ / ١٨٧ - ١٩٢، و فيه تاريخ الإجازة ١٢ شهر رمضان سنة ٧٨٤.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٧٨.

ص: ٥٣٢

العلماء شيخ الشيعة، ركن الشريعة، مقتدى الإمامية الحاج زين الدين علي بن الشيخ الإمام السعيد عزّ الدين حسن بن مظاهر، أدام الله أيامه و أجرى بالخير أقلامه، هذا الكتاب قراءة كاشفة أسرار مسائله، مقرّرة دقائق دلائله، مظهره معضلاته و دقائقه، و أجزت له روايته عنّي عن مصنّفه والدي .. إلى أن قال: و كتب محمد بن الحسن بن يوسف بن مطهر في عاشر ربيع الأول سنة ٧٥٥ ببلد الحلّة .. إلخ^{١١٩}.

قلت: و عندي من مصنّفاته: كتابه المعروف بالمسائل المظاهريّة، و هي حواش و تعليقات على قواعد أحكام العلامة الحلّي كتبها حين قراءته للقواعد على أستاذه فخر الدين. و لا يذكر إلّا الفروع المشكّلة، و الفروع التي سألتها من فخر الدين و أجابه عنها شفاهاً أو كتابة.

و النسخة التي عندي نسخة عتيقة على مواضع من هوامشها إجازة الفخر للشيخ علي بن مظاهر المذكور، و قد يعبر عنها بعض الفقهاء بالحواشي الفخرية.

١٣٧٤ - الشيخ علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القميّ

من مشايخ أهل قم و أهل العلم بالحديث. يروى عنه الشيخ أبو العباس بن نوح بواسطة ابن سورة أبي عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القميّ عنه، و هو ممّن روى كتابة علي بن بابويه للشيخ أبي الحسين بن روح أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء، الحديث.

(١) يراجع بحار الأنوار ١٠٧ / ١٨١.

ص: ٥٣٣

١٣٧٧ - الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ يوسف بن الشيخ حسن بن علي البلادي البحراني

^{١١٩} (١) يراجع بحار الأنوار ١٠٧ / ١٨١.

قال فى اللؤلؤة: كان فاضلا جليلا، سيّما فى العربيّة و المعقولات، مدرّسا إماما فى الجمعة و الجماعة، معاصرا للشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزى، معارضا له فى دعوى الفضل، كما هو الغالب بين المتعاصرين فى أكثر الأعصار، إلا أن الشهرة بين العرب و العجم إنما هى للشيخ سليمان.

و كان الشيخ حسن والد الشيخ على فاضلا أيضا. و كذا جدّه الشيخ يوسف. و قد ذكره الشيخ الحرّ فى كتاب أمل الآمل، فقال: الشيخ يوسف بن حسن البلادى البحرانى فاضل متبحّر شاعر أديب من المعاصرين^{١٠٢٠}. انتهى^{١٠٢١}.

١٣٧٨- السيد أبو طالب على بن الحسين الحسنى

من متقدّمى أصحابنا الأجلّاء الفقهاء المحدثين الأدباء. له كتاب الأمالى و غيره. و له ترجمة فى رياض العلماء^{١٠٢٢}.

١٣٧٩- السيد أبو البركات على بن الحسين الحسينى

و قد وهم المؤلّف فى الأصل^{١٠٢٣} فى ترجمته فى موضعين: الأول:

(١) أمل الآمل ٢ / ٣٤٩.

(٢) لؤلؤة البحرين / ٧٤ - ٧٥.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٤٢٢ - ٤٢٣.

(٤) أمل الآمل ٢ / ١٧٩.

ص: ٥٣٤

أنه نسبه إلى الحلّة و هو جوزى كما ستعرف. الثانى: ترك ذكر شرفه و نسبه إلى الأئمّة الطاهرين.

كان هذا السيد يروى عنه أبو الحسن على بن عبد الصمد التميمى، و هو يروى عن الشيخ أبى جعفر بن بابويه.

^{١٠٢٠} (١) أمل الآمل ٢ / ٣٤٩.

^{١٠٢١} (٢) لؤلؤة البحرين / ٧٤ - ٧٥.

^{١٠٢٢} (٣) رياض العلماء ٣ / ٤٢٢ - ٤٢٣.

^{١٠٢٣} (٤) أمل الآمل ٢ / ١٧٩.

هذا، و قد قال العلّامة النورى فى فوائد المستدرک: السيد أبو البركات على بن الحسين الحسينى الجوزى، الفاضل العالم المعروف بالسيد أبى البركات الجوزى.

رأيت فى الرياض^{١٠٢٤} فى صدر إسناد بعض النسخ العتيقة من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السّلام للصدوق هكذا: حدّثنى الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن على بن عبد الصمد التميمى (رضى الله عنه) فى داره بنيشابور فى شهر سنة إحدى و أربعين و خمسمائة، قال: حدّثنى السيد الإمام الزاهد أبو البركات الخوزى (رضى الله عنه)، قال: حدّثنى الإمام الأوحّد العالم أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى الفقيه مصنف هذا الكتاب^{١٠٢٥} .. إلخ.

و فى الأمل^{١٠٢٦} نسبه إلى الحلّة و لم ينسبه إلى السيادة، و كلاهما فى غير محلّه. و صرّح بروايته عن الصدوق.

و فى فرحة الغرى للسيد عبد الكريم بن طاووس: أخبرنى والدى (رضى الله عنه) عن السيد أبى على فخار الموسوى عن شاذان بن جبرئيل القمّى عن الفقيه ابن سراهنك عن على بن على بن عبد الصمد التميمى عن والده عن السيد أبى البركات الجوزى - بالراء غير المعجمة

(١) انظر رياض العلماء ٣ / ٤٢٣.

(٢) عيون أخبار الرضا ٢ / ١١.

(٣) أمل الآمل ٢ / ١٧٩.

ص: ٥٣٥

- عن على بن محمد بن على القمّى الخزّاز^{١٠٢٧}.

و منه يعلم أن ما فى الرياض من ضبط الخوزى تارة، الخاء المعجمة المضمومة و سكون الواو ثم الزاء المعجمة نسبة إلى خوزستان إقليم معروف بقرب فارس، قال: و يروى بالجيم المضمومة و الواو الساكنة ثم الزاء المعجمة أيضا. نسبة إلى الجوزة

^{١٠٢٤} (١) انظر رياض العلماء ٣ / ٤٢٣.

^{١٠٢٥} (٢) عيون أخبار الرضا ٢ / ١١.

^{١٠٢٦} (٣) أمل الآمل ٢ / ١٧٩.

^{١٠٢٧} (١) فرحة الغرى / ١١٥.

قرية بالموصل^{١٠٢٨} اشتباه كَلَّه بعد تصريح خريّت علمى الحديث و الأسانيد أنه الجورى بالجيم المعجمة و الواو الساكنة ثم الراء المهملة^{١٠٢٩}.

١٣٨٠- الشيخ على بن الحسين الخياط

كان من أجلة مشايخ السيد ابن طاووس كما أفاده فى الرياض^{١٠٣٠}.

١٣٨١- المولى غياث الدين على بن كمال الدين حسين طيب

ذكره فى الرياض فقال: فاضل عالم جليل فقيه نبيل من تلامذة السيد الأمير حسين المجتهد العاملى المعروف.

ثم أورد نصّ إجازة أستاذه المذكور له التى عبّر فيها عن تلميذه المذكور بالعالم العامل الفاضل الكامل مرجع الأفاضل مجمع الفواضل منبع الفضائل الممتاز من أفراد الآحاد بما صار معه بمنزلة العين لعين الإنسان، حائز قصب السبق فى علمى الأبدان و الأديان، غياث الملة و الحقّ و الدين، لا زال كاسمه عليّا .. إلخ.

(١) فرحة الغرى / ١١٥.

(٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٨٦.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٤٢٤.

(٤) رياض العلماء ٣ / ٤٢٠.

ص: ٥٣٦

و الإجازة بتاريخ صفر من السابعة لثامنة العشرات لتاسعة المئات من الهجرة النبويّة.

ثمّ نقل فى الرياض عن تاريخ عالم آرا أن المولى غياث الدين على كان من جملة ملازمى ركاب السلطان شاه طهماسب الصفوى، و له فى معالجات المرضى اليد البيضاء. و كان قوله عند الأطباء و الحكماء قدوة و قانونا، و كان عند السلطان المذكور معتمدا مقربا زائدا على أقرانه لصحة نيّته و إخلاصه و صداقته^{١٠٣١}. انتهى^{١٠٣٢}.

^{١٠٢٨} (٢) مستدرک الوسائل ٣ / ٤٨٦.

^{١٠٢٩} (٣) رياض العلماء ٣ / ٤٢٤.

^{١٠٣٠} (٤) رياض العلماء ٣ / ٤٢٠.

و من مصنّفاته: كتاب كشف الأسرار فى بيان الأدويّة المفردة و المركّبة، و كتاب آخر صنّفه قبل هذا فى الأدوية المفردة.

١٣٨٢- على بن الحسين أبو الحسن المسعودى

من ذريّة عبد الله بن مسعود (رضى الله عنهما) المؤرّخ الشهير.

رأيته فى كتاب إثبات الوصيّة.

يروى عن عبد الله بن جعفر الحميرى صاحب قرب الإسناد، و عن علّان الكلينى الذى يروى عنه الكلينى فى الكافى، و عن العباس بن محمد ابن الحسين عن أبيه عن صفوان بن يحيى. و يروى أيضا عن محمد بن عمر الكاتب و عن أبى الحسين محمد بن جعفر الأسدى الرازى الذى كان أحد الأبواب، و بالجملة، عن جماعة من أصحاب العسكريين عليهما السّلام، فهو عالى الإسناد فى شيوخنا.

قال فى منتهى المقال عند ذكره: هذا من أجلة العلماء الإماميّة من فضلاء الاثنى عشرية. قال: و يدلّ عليه ملاحظة أسامى كتبه و مصنّفاته.

(١) تاريخ عالم آرا ١ / ١٦٧.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٤٢٠ - ٤٢٢.

ص: ٥٣٧

ثمّ قال: و ممّن صرّح بذلك أيضا السيد ابن طاووس فى كتاب النجوم عند ذكر العلماء العالمين بالنجوم، حيث قال: و منهم الشيخ الفاضل الشيعى على بن الحسين المسعودى مصنّف كتاب مروج الذهب ... إلى أن قال: و لم أقف إلى الآن على من توقّف فى تشييع هذا الشيخ^{١٠٣٣}.

و نقل أيضا نصّ الميرزا الاسترابادى على تشييعه فى كتابه الرجال الكبير^{١٠٣٤}، و عن الشيخ المؤلّف فى الأصل^{١٠٣٥}.

^{١٠٣١} (١) تاريخ عالم آرا ١ / ١٦٧.

^{١٠٣٢} (٢) رياض العلماء ٣ / ٤٢٠ - ٤٢٢.

^{١٠٣٣} (١) فرج المهموم فى تاريخ علماء النجوم / ١٢٦.

^{١٠٣٤} (٢) منهج المقال / ٢٣١.

^{١٠٣٥} (٣) أمل الآمل ٢ / ١٨٠.

و قال صاحب رياض العلماء أنه الشيخ المتقدم من أصحابنا الإمامية المعاصر للصدوق و صاحب كتاب مروج الذهب و غيره من المؤلفات الكثيرة.

و هو غير المسعودي الآخر الإمامي الأقدم الذي يروى عنه صاحب كتاب التهذيب الأحران و اسمه محمد بن حامد بن محمد المسعودي.

و هو أيضا غير المسعودي السنّي صاحب شرح المقامات للحريري، فإنه من المتأخرين و اسمه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن المسعودي. ثم حكى عن النجاشي^{١٠٢٤} ترجمته و أنه مات سنة ١٠٣٧^{٣٣٣}، و سيأتي ما يدلّ على أنه توفي سنة ٣٤٤.

و ذكره جمال الدين العلامة ابن المطهر في القسم الأول من الخلاصة الذي لا يذكر فيه إلّا الثقات من الإمامية أو الممدوحين منهم.

و قال: له كتب في الإمامة و غيرها منها: كتاب إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب عليه السلام^{١٠٢٨}.

(١) فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم / ١٢٤.

(٢) منهج المقال / ٢٣١.

(٣) أمل الآمل ٢ / ١٨٠.

(٤) رجال النجاشي / ١٩٢.

(٥) رياض العلماء ٣ / ٤٢٨ - ٤٢٩.

(٦) رجال العلامة الحلّي (خلاصة الأقوال) / ١٠٠.

ص: ٥٣٨

^{١٠٢٤} (٤) رجال النجاشي / ١٩٢.

^{١٠٣٧} (٥) رياض العلماء ٣ / ٤٢٨ - ٤٢٩.

^{١٠٢٨} (٦) رجال العلامة الحلّي (خلاصة الأقوال) / ١٠٠.

و ذكره الشيخ محمد بن إدريس العجلي من علماء المائة السادسة في كتاب الحجّ من كتاب السرائر، قال: قال أبو الحسن علي بن الحسين في كتابه المترجم بمروج الذهب و معادن الجواهر في التاريخ، و هو كتاب حسن كبير كثير الفوائد، و هذا الشيخ من مصنّفى أصحابنا معتقد للحقّ، له كتاب المقالات^{١٣٩}، إلى غير ذلك.

و ذكر النجاشي في كتاب أسماء مصنّفى الشيعة، قال: علي بن الحسين بن علي المسعودي أبو الحسن الهذلي.

له:

١- كتاب المقالات في أصول الديانات.

٢- كتاب الزلفى.

٣- كتاب الاستبصار.

٤- كتاب نشر الحياة.

٥- كتاب نشر الأسرار.

٦- كتاب الصفوة في الإمامة.

٧- كتاب الهداية إلى تحقيق الولاية.

٨- كتاب المعالي في الدرجات و الإبانة في أصول الديانات.

٩- رسالة إثبات الوصيّة لعلي بن أبي طالب عليه السّلام.

١٠- رسالة إلى ابن صفوة المصيصي، أخبار الزمان من الأمم الماضية و الأحوال الحالية.

(١) السرائر ١ / ٦١٥.

ص: ٥٣٩

١١- كتاب مروج الذهب و معادن الجواهر.

١٢- كتاب الفهرست ١٠٤٠.

و قال شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد الثاني في حواشيه على الخلاصة^{١٠٤١} ما لفظه: ذكر المسعودي في مروج الذهب^{١٠٤٢}، أن له:

١- كتابا اسمه الانتصار.

٢- كتابا اسمه أخبار الزمان، كبيرا.

٣- كتابا آخر أكبر من مروج الذهب اسمه الأوسط.

٤- كتاب المقالات في أصول الديانات.

٥- كتاب القضايا.

٦- كتاب التجارب.

٧- كتاب النصر.

٨- كتاب جواهر الأخبار و ظرائف الآثار.

٩- كتاب حدائق الأذهان في أخبار آل محمد عليه السلام.

١٠- كتاب الواجب في الأحكام و اللوازم^{١٠٤٣}.

و قال محمد بن شاکر في فوات الوفيات: قال الشيخ شمس الدين: عداده في البغداديين، و أقام بمصر مدّة، و كان أخبارياً علامة، صاحب غرائب و ملح و نوادر. مات سنة ٣٤٦هـ.

(١) رجال النجاشي / ١٩٢.

(٢) يراجع حاشية الخلاصة / ٢٤.

^{١٠٤٠} (١) رجال النجاشي / ١٩٢.

^{١٠٤١} (٢) يراجع حاشية الخلاصة / ٢٤.

^{١٠٤٢} (٣) يراجع مروج الذهب / ١-٢-٣.

^{١٠٤٣} (٤) منتهى المقال / ٢١٣.

(٣) يراجع مروج الذهب ١ / ٢ - ٣.

(٤) منتهى المقال / ٢١٣.

ص: ٥٤٠

وله من التصانيف:

١- كتاب مروج الذهب و معادن الجوهر فى تحف الأشراف و الملوك.

٢- كتاب ذخائر العلوم و ما كان فى سالف الدهور.

٣- كتاب الرسائل و الاستذكار بما مرّ فى سالف الأعصار.

٤- كتاب التاريخ فى أخبار الأمم من العرب و العجم.

٥- كتاب التنبيه و الإشراف.

٦- كتاب خزائن الملوك و مرّ العالمين.

٧- كتاب المقالات فى أصول الديانات.

٨- كتاب أخبار الزمان و من أباده الحدثان.

٩- كتاب البيان فى أسماء الأئمّة عليهم السّلام.

١٠- كتاب الخوارج.

و الله أعلم. انتهى ١٠٤٤.

قلت: و كان تولّده ببغداد فى أوائل المائة الثالثة و منشؤه بها.

و أخذ العلم من شيوخها الأعلام كالشيخ عبد الله بن جعفر الحميرى من أصحاب الإمام العسكرى عليه السّلام، و علّان أحد شيوخ الكلينى، و شيخ الشيعة العباس بن محمد بن الحسين، و محمد بن عمر الكاتب، و أبى الحسين محمد بن جعفر الأسدى

الرازي، و حمزة بن نصر غلام الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام، و الحسن بن محمد بن جمهور الراوي عن أبيه عن الرضا عليه السلام. و هذا من عالي الإسناد، و كل هؤلاء من شيوخ الشيعة ذكرتهم لتعرف طبقتهم.

(١) فوات الوفيات ٢ / ٩٤ - ٩٥.

ص: ٥٤١

و يظهر من تصانيفه أنه كان سافر في سنّ الكهولة و أنه دخل مملكة الروم و السودان و الشام و برّها و فارس و الهند و تبات و جزيرة سيلان، و طاف الأصقاع و دخل أفريقيا و جنوب جزيرة العرب، و أنه في كلّ هذه الأوقات مشغول بالتأليفات، و إن سفره إنما كان للاطلاع على الأصقاع و البحور و الأراضي و البقاع، و أنه أقام مدّة بالشام و انتقل في آخر عمره إلى مصر في أيام المطيع لله بن المقتدر، و بها توفّي في سنة ٣٤٦، و قد ناهز التسعين، و الكلّ به تستعين لتبحّره في العلوم و سائر الفنون، و قبره في المقبرة الكبرى في الفسطاط.

و كان يتستّر بالشافعية في البلاد المصرية و الشامية حتى عدّه التاج السبكي في الطبقات الكبرى في الشافعية^{١٠٤٥}، كما عدّها فيها الشيخ أبا جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ طائفة الإمامية.

١٣٨٣ - الشيخ الأجلّ فخر الدين علي بن الحسين المنجم

كان من أفاضل عصر العلامة الحلّي، و ولده الشيخ شمس الدين محمد بن علي من تلامذة العلامة، و سيجيء في طي ترجمة شمس الدين المذكور أن العلامة قال في أثناء إجازته لهذا الولد في شأن والده بهذه العبارة: شمس الدين محمد بن المولى الإمام المعظم أفضل أهل زمانه السيد فخر الملة و الحقّ و الدين علي بن الحسين. انتهى عن الرياض^{١٠٤٦}.

١٣٨٤ - السيد علي بن السيد حسين البحراني

فاضل أديب لغوي متكلم. كذا وصفه العلامة الشيخ سليمان

(١) الطبقات الكبرى ٢ / ٣٠٧.

(٢) رياض العلماء ٣ / ٤٤١.

ص: ٥٤٢

^{١٠٤٥} (١) الطبقات الكبرى ٢ / ٣٠٧.

^{١٠٤٦} (٢) رياض العلماء ٣ / ٤٤١.

الماحوزى فى أزهار الرياض. قال: و لم أر أحفظ من هذا السيد فى اللغة و السير و المحاضرات و التواريخ.

و كان والده فقيها جليلا، و هو خال أعلى لجامع الكتاب. و شعره منحطّ الرتبة بالنسبة إلى نثره. انتهى.

و له شرح الكتاب الذى كتبه الفاضل المحقق الشيخ أحمد بن عطية الإصبعى البحرانى للشيخ الفاضل الشيخ صلاح الدين ابن العلامة الشيخ على بن سليمان القدمى البحرانى.

و قد ذكره الشيخ على المعاصر فى كتابه أنوار البدرين، و ذكر أباه السيد العلامة السيد حسين بن السيد محمد الكتكانى التوبلى البحرانى، قال: خال أعلى للعلامة الثانى الشيخ سليمان الماحوزى البحرانى و يعبر عنه دائما بالعلامة، و يعبر عنه شيخنا الشيخ يوسف فى اللؤلؤة بالعلامة المشهور تارة، و تارة بالعلامة مجردا.

قال: و لم أقف له على ترجمة و لا على شىء من المصنّفات.

و ولده الفاضل الأديب اللغوى المتكلم السيد على الذى يعبر عنه شيخنا العلامة الماحوزى البحرانى بما ذكرناه من الأوصاف. ثم نقل ما نقلناه^{١٠٤٧}.

١٣٨٥- السيد على بن السيد حسين البلادى البحرانى

عالم أديب شاعر لبيب حكى بعض شعره العلامة الشيخ سليمان الماحوزى فى أزهار الرياض. فمن ذلك قوله فى الاقتباس:

عاطيت حبي كأس الراح مترعة ثم ارتشفت زلالا من لمى فيه

(١) أنوار البدرين / ١١٥.

ص: ٥٤٣

فذلكن الذى لمتنى فيه^{١٠٤٨}

فقلت للعاذلات انظرن طلعت

^{١٠٤٧} (١) أنوار البدرين / ١١٥.

^{١٠٤٨} (١) أنوار البدرين / ١١٦.

١٣٨٦- الشيخ على بن الحسين الخاقاني الحلّي النجفي

عالم عامل فقيه ربّاني. وصفه المولى الجليل على بن الميرزا خليل في إجازته التي كتبها له: فخر المحققين و زبدة المدققين. و يعلم منها أن الشيخ حسين الخاقاني والد صاحب الترجمة أيضا كان من العلماء الربّانيين.

و بالجملة، كان الشيخ على من أهل العلم بالفقه و الأصول، و له فيهما مصنّفات جيدة، و له إمام ببعض العلوم الغربية.

كان من المعاصرين، و قد كثر اجتماعي به أيام مجاورتي في الغري^{١٠٤٩}.

١٣٨٧- الشيخ أبو الحسن على بن الحسين الرازي^{١٠٥٠}

عالم فاضل فقيه محدّث ثقة صالح. يروى عن الشيخ الأجل الحسن الدوربستي إجازة في شوال سنة أربع و ثمانين و خمسمائة.

١٣٨٨- الشيخ على بن الحسين الشناطي العسكري

ذكره الشيخ المحقّق الشيخ سليمان الماحوزي في رسالته في علماء البحرين^{١٠٥١} قال: الشيخ الفقيه المحقّق الشيخ على بن الحسين الشناطي

(١) أنوار البدرين / ١١٦.

(٢) في نقباء البشر ٤ / ١٤٠٥، أنه توفّي سنة ١٣٣٤ هـ.

(٣) مرّت له ترجمة أخرى.

(٤) انظر علماء البحرين / ٧١.

ص: ٥٤٤

^{١٠٤٩} (٢) في نقباء البشر ٤ / ١٤٠٥، أنه توفّي سنة ١٣٣٤ هـ.

^{١٠٥٠} (٣) مرّت له ترجمة أخرى.

^{١٠٥١} (٤) انظر علماء البحرين / ٧١.

كان فقيه عصره غير مدافع، و له كتب منها: شرح الرسالة الألفية، مفيد كثير المباحث، و هو عندى و له حواش مفيدة. و رأيت خطّه فى كتبه، و فى الكتب الموقوفة على أهل الماحوز من كتبه كثير، مثل: كتاب المنهاج و كتاب أحكام القرآن للقطب الراوندى. انتهى.

و العسكر قرية من قرى البحرين فى أطرافها الجنوبيّة، و أهلها سكنوا المعامير و عمروها، و ينسب إليها هذا الشيخ و ابنه الشيخ حرز (قدّس سرهما). كذا أفاده الشيخ على المعاصر فى كتابه المسمّى بأنوار البدرين^{١٠٥٢}.

١٣٨٩- على بن الحسين الواعظ الغزنوى

قال فى الرياض: كان من أكابر علماء الإماميّة. و كان معاصرا للمستظهر بالله العباسى و لابن الجوزى المشهور، و أظنّ أنه كان من المعاصرين للشيخ أبى على الطبرسى أيضا.

و قال ابن كثير الشامى فى تاريخه أنه كان واعظا حسن التقرير و صاحب التصرّف و التأثير و كان يحضر مجلس وعظه جمّ غفير و جمع كثير من الأمير و الوزير و الصغير و الكبير، و حصل له قبول عام من أهل العصر.

و كانت زوجة الخليفة المستظهر المذكور العباسى قد بنت له رباطا فى باب الأزج ببغداد و وقفت عليه أوقافا كثيرة. انتهى.

و نقل ابن الجوزى فى كتبه كثيرا من مقالات مواعظه، و قال: قد سمعت منه يوما يقول: حزمة حزن خير من أعدل أعمال^{١٠٥٣}. و قال أيضا

(١) أنوار البدرين / ٧٩. و فيه: «الشاطرى» بدلا من «الشناطرى».

(٢) البداية و النهاية ١٢ / ٢٣٤.

ص: ٥٤٥

إنه كان شيعيّاً، و لذلك قد اهتمّ جماعة من العامة فى منعه من الوعظ، لكن قد أذن بعد فى ذلك أيضا.

و كان السلطان مسعود يعظّمه و يحضر مجلس وعظه. و لما مات السلطان مسعود المذكور سعى المخالفون و المعاندون فى مقام إهانتته و إيذائه.

^{١٠٥٢} (١) أنوار البدرين / ٧٩. و فيه: «الشاطرى» بدلا من «الشناطرى».

^{١٠٥٣} (٢) البداية و النهاية ١٢ / ٢٣٤.

و قد اتفق أنه مرض (رض) في تلك الأيام و توفي في شهر محرم سنة ثمان و أربعين و خمسمائة، و دفن في ذلك الرباط الذي كان مسكنه و مأواه في أيام حياته. هذا ما حكاه القاضي نور الله في مجالس المؤمنين^{١٠٥٤}. انتهى^{١٠٥٥}.

١٣٩٠- أبو القاسم علي بن الحسين المغربي

الكاتب الشهير. قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج:

حدّثني أبو جعفر يحيى بن محمد بن زيد العلوي نقيب البصرة: لما قدم أبو القاسم علي بن الحسين المغربي من مصر إلى بغداد استكتبه شرف الدولة أبو علي بن بويه، و هو يومئذ سلطان الحضرة و أمير الأمراء بها، و القادر خليفة، ففسدت الحال بينه و بين القادر و اتفق لأبي القاسم المغربي أعداء سوء أوحشوا القادر منه و أوهموه أنه مع شرف الدولة في القبض عليه و خلعه من الخلافة، فأطلق لسانه في ذكره بالقيبح، و أوصل القول فيه و الشكوى منه، و نسبه إلى الرفض و سبّ السلف و إلى كفران النعمة، و أنه هرب من يد الحاكم صاحب مصر بعد إحسانه إليه.

قال النقيب أبو جعفر: أما الرفض فنعم. و أما إحسان الحاكم إليه

(١) مجالس المؤمنين / ١١٣.

(٢) رياض العلماء ٤ / ٦٥.

ص: ٥٤٦

فلا. كان الحاكم قتل أباه و عمّه و أخا من إخوته و أفلت منه أبو القاسم بخديعة الدين، و لو ظفر به لألحقه بهم.

قال أبو جعفر: و كان أبو القاسم المغربي ينسب في الأزدي و يتعصّب لقحطان علي عدنان و للأنصار علي قريش، و كان غالباً في ذلك مع تشييعه. و كان أديبا فاضلا شاعرا مترسّلا و كثير الفنون عالما.

و انحدر مع شرف الدولة إلى واسط فاتفق أن حصل بيد القادر كتاب بخطّه شبه مجموع قد جمعه من شعره و خطّه و كلامه مسودّا أتخفه به بعض من كان يشنأ أبا القاسم و يريد كيدَه، فوجد القادر في ذلك المجموع قصيدة من شعره فيها تعصّب شديد للأنصار علي المهاجرين حتى خرج إلى نوع من الإلحاد و الزندقة لإفراط غلوه، و فيها التصريح بالغلوّ مع ذلك. فوجدها القادر تمرّة الغراب و أبرزها إلى ديوان الخلافة، فقرأ المجموع و القصيدة بمحضر من أعيان الناس من الأشراف و القضاة و المعدلين و الفقهاء و يشهد أكثرهم أنه خطّه و أنهم يعرفونه كما يعرفون وجهه. و أمر بمكاتبة شرف الدولة بذلك، فلمّا أن وصل الكتاب إلى

^{١٠٥٤} (١) مجالس المؤمنين / ١١٣.

^{١٠٥٥} (٢) رياض العلماء ٤ / ٦٥.

شرف الدولة بما جرى اتصل الخبر بأبي القاسم، فهرب ليلاً و معه بعض غلمانته و جارية كان يهواها و يتحفظها، و مضى إلى البطيحة ثمّ منها إلى الموصل ثم إلى الشام، و مات في طريقه فأوصى أن تحمل جثته إلى مشهد على عليه السّلام. فحملت في تابوت و معها خفراء العرب حتى دفن بالمشهد بالقرب منه عليه السّلام.

و كنت برهة أسأل النقيب أبا جعفر عن القصيدة و هو يدافعني بها حتى أملاها عليّ بعد حين. و قد أوردت هاهنا بعضها لأنى لم أستجز و لم أستحلّ إيرادها على وجهها.

فمن جملتها و هو يذكر في أولها رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و يقول إنه لو لا

ص: ٥٤٧

الأنصار لم تستقم لدعوته دعامة و لا رست له قاعدة في أبيات فاحشة كرهنا ذكرها و منها:

نحن الذين بنا استجار فلم يضع
فينا و أصبح في أعزّ جوار
بسيوفنا أمست سخينة برّكا
في بدرها كنهائر الجزائر
و لنحن في أحد سمحنا دونه
بنفوسنا للموت خوف النار

إلى آخر ما ذكره ابن أبي الحديد^{١٠٥٦}، فراجع إن شئت الوقوف إلى تمامها.

١٣٩١- الشيخ على بن الحسين الخبّاقى النجفى^{١٠٥٧}

المعاصر. عالم فاضل فقيه محدّث، له يد في العلوم الرياضيّة و بعض العلوم الغريبة. تلمذ على شيوخ عصره في النجف الأشرف، و له الرواية بالإجازة عن المولى الفقيه الجليل على بن خليل الرازى الغروى، أحد شيوخ إجازتنا الآتى ذكره.

١٣٩٢- الشيخ الأديب مرشد الدين أبو الحسن على بن الحسين بن أبى الحسين الوارنى

كان من تلامذة الشيخ الأجلّ الحسن بن الحسين بن على الدوريسى. و قد أورد في الرياض إجازته له المعبر بها عنه بالشيخ الأجلّ العالم الأوحّد البارع مرشد الدين زين الإسلام جمال الأدباء على ابن الحسين .. إلخ، المؤرّخة بشوال سنة أربع و ثمانين و خمسمائة، فلاحظ^{١٠٥٨}.

^{١٠٥٦} (١) شرح نهج البلاغة ١٥ / ٦.

^{١٠٥٧} (٢) مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: «على بن الحسين الخاقانى الحلى النجفى».

^{١٠٥٨} (٣) رياض العلماء ٣ / ٤١٧ - ٤١٨.

(١) شرح نهج البلاغة ١٥ / ٦.

(٢) مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: «على بن الحسين الخاقاني الحلّي النجفي».

(٣) رياض العلماء ٣ / ٤١٧ - ٤١٨.

ص: ٥٤٨

١٣٩٣ - الشيخ على بن الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي

فاضل عالم جليل. و لم أعلم له مؤلفا، و لكن هو الذي نقل معجزة من الروضة المقدّسة الغرويّة عن والده و رواها لأصحاب في كتبهم عنه، فلاحظ.

و كان أبوه أيضا من الفضلاء، و يروى عن الشيخ أبي الحسن محمد ولد الشيخ الطوسي (ره) .. إلخ، كما أفاده في الرياض^{١٠٥٩}.

١٣٩٤ - السيد أبو الحسن على بن الحسين بن أحمد بن على بن إبراهيم بن محمد العلوي الجواني

قال في الرياض: كان من أكابر السادات العلماء و ينقل ابن طاووس عنه في فلاح السائل^{١٠٦٠} .. إلخ، فلاحظ^{١٠٦١}.

١٣٩٥ - على بن الحسين بن حسان بن باقى، المعروف بالسيد بن باقى

صاحب كتاب اختيار المصباح، فاضل محدّث جليل. قال العلّامة المجلسي (ره) عند ذكره و السيد ابن باقى هذا في غاية الفضل و الكمال^{١٠٦٢}.

(١) رياض العلماء ٣ / ٤٢٨.

(٢) فلاح السائل / ٤٣١.

(٣) رياض العلماء ٣ / ٤١٨.

^{١٠٥٩} (١) رياض العلماء ٣ / ٤٢٨.

^{١٠٦٠} (٢) فلاح السائل / ٤٣١.

^{١٠٦١} (٣) رياض العلماء ٣ / ٤١٨.

^{١٠٦٢} (٤) بحار الأنوار ١ / ٣٨.

قلت: فرغ من كتاب اختياره سنة ثلاث و خمسين و ستمائة، و هو كتاب معتمد لم أعتز فيه على غلط، غير أن اعتمد على بعض المراسيل من باب التسامح في أدلة السنن.

و قد ذكره في رياض العلماء و وصفه بالفاضل العالم الكامل. و قال بعد نسبة اختيار المصباح إليه: و كثيرا ما ينقل الكفعمي في مصباحه عن هذا الكتاب، و هو كثير الاشتهار عند علماء البحرين، و هم يعملون بما فيه من الأدعية و الأعمال^{١٠٦٣}.

١٣٩٦- الشيخ كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي

ذكره في الأصل^{١٠٦٤}، و قال شيخنا الشهيد في كتاب الأربعين:

أخبرني السيد الفقيه المحقق الأديب الصالح الحافظ المتقن شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي قراءة عليه، قال:

أخبرني الشيخ الإمام الفقيه الصدوق الزاهد كمال الدين أبو الحسن علي ابن الحسين بن حماد الليثي الواسطي^{١٠٦٥} .. إلخ.

و قال السيد عبد الكريم بن طاووس في إجازته له: استخرت الله و أجزت للأخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح الأوحده الحافظ المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي بن الشيخ الإمام الزاهد بقیة المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن أبي الخير الليثي نسبا و الواسطي مولدا^{١٠٦٦} .. إلخ.

(١) رياض العلماء ٣ / ٤١٩.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٧٩.

(٣) الأربعين / ١٨٧.

(٤) يراجع بحار الأنوار ١٠٩ / ١٣.

^{١٠٦٣} (١) رياض العلماء ٣ / ٤١٩.

^{١٠٦٤} (٢) أمل الآمل ٢ / ١٧٩.

^{١٠٦٥} (٣) الأربعين / ١٨٧.

^{١٠٦٦} (٤) يراجع بحار الأنوار ١٠٩ / ١٣.

قلت: و يروى أيضا عن الشيخ شمس الدين أبى جعفر محمد بن أحمد بن صالح الآتى ذكره و الشيخ كمال الدين ميثم البحرانى شارح النهج، و الشيخ محفوظ بن وشاح بن محمد، و قد ذكرتهم فى بغية الوعاة فى طبقات مشايخ الإجازات^{١٠٤٧}.

١٣٩٧- على بن الحسين بن الشهيدية الحلبي رحمه الله

كان من فضلاء شعراء عصره. له فى مدائح أهل البيت عليهم السلام القصائد الكثيرة. كان فى عصر الشيخ شمس الدين محمد بن مكى الشهيد (قدس سره). و قد شرح الشهيد قصيدته فى مدح أمير المؤمنين عليه السلام. و لما نظر الناظم إلى شرح الشهيد، كتب له أبياتا تبلغ عشرين بيتا يشكره على شرحه، و يفتخر بالشرح المذكور، و قد نقل القاضى نور الله - نور الله مرقده - قطعة من شعره و قصيدة من قصائده فى مدح أمير المؤمنين عليه السلام^{١٠٤٨}. و قيل إنه عاملى، و قيل إنه بحراني، و الله أعلم^{١٠٤٩}.

١٣٩٨- الشيخ على بن الحسين بن على الرازى

كان من مشايخ محمد بن أبى القاسم الطبرى، كما يظهر من أوائل بشارة المصطفى^{١٠٧٠} له، فلاحظ. قاله فى الرياض^{١٠٧١}.

(١) يراجع بغية الوعاة فى طبقات مشايخ الإجازات / ٦٠ و ما بعدها.

(٢) يراجع مجالس المؤمنين / ٢٣٤ - ٢٣٥.

(٣) مرت له ترجمتان فى قسم جبل عامل.

(٤) انظر بشارة المصطفى / ٦٠.

(٥) رياض العلماء / ٣ / ٤٤٠.

١٣٩٩- المولى فخر الدين الصفى على بن الحسين بن على الكاشفى

^{١٠٤٧} (١) يراجع بغية الوعاة فى طبقات مشايخ الإجازات / ٦٠ و ما بعدها.

^{١٠٤٨} (٢) يراجع مجالس المؤمنين / ٢٣٤ - ٢٣٥.

^{١٠٤٩} (٣) مرت له ترجمتان فى قسم جبل عامل.

^{١٠٧٠} (٤) انظر بشارة المصطفى / ٦٠.

^{١٠٧١} (٥) رياض العلماء / ٣ / ٤٤٠.

كان عالما فاضلا عارفا جامعا متبحرا. ذكره المولى عبد الله فى القسم الأول من رياض العلماء، و قال: و قد كان هو أيضا مثل والده من أكابر العلماء، و له معرفة تامة بعلم الجفر و الحروف و الأعداد و العلوم الغربية أيضا. لكن والده أكثر علما و أوفر حظا منه فى سائر العلوم.

و كان هو من علماء دولة السلطان طهماسب الصفوى. و له من المؤلفات:

١- كتاب لطائف الطرائف، بالفارسيّة، فى القصص و الحكايات الطريفة، و عندنا منه نسخة.

٢- كتاب حرز الأمان من فتن الزمان، فى علم أسرار الحروف و خواصّها و منافعها و خواص آيات القرآن و آثارها. و رأيت نسخة منه فى بلاد سجستان، و هو كتاب جامع كامل فى معناه غريب.

و له أيضا:

٣- رسالة فى اختصار كتاب أسرار القاسمى لوالده، رأيتها فى بعض البلاد.

٤- كتاب أنيس العارفين، بالفارسيّة، فى المواعظ و النصائح و تفسير الآيات و الأخبار و القصص و الحكايات الغربية.

ثم قال: لا يخفى أن هذا المولى أيضا شيعى إمامى مثل والده و الدليل على ذلك من وجوه منها: ما قاله فى أول حرز الأمان^{١٠٧٢} المذكور ما حصله أن مباحث هذا الكتاب لمّا كانت من جملة العلوم

(١) حرز الأمان من فتن الزمان / ٢.

ص: ٥٥٢

المنسوبة إلى آل العبا و الأئمة الاثنى عشر عليهم السّلام لا جرم جعلت مبنى المقالات و الأبواب فيها على الخمس التى هى عدد آل العبا، و جعلت فصول تلك الأبواب التى فى أثناء هذا الكتاب مبنيا على اثنى عشر التى هى عدد الأئمة الأجلّة الاثنى عشر^{١٠٧٣}.

١٤٠٠- السيد أبو البركات على بن الحسين بن على بن جعفر بن محمد، بن الحسين بن على بن محمد الملقّب بالديباج، بن الإمام أبى عبد الله الصادق عليه السّلام

^{١٠٧٢} (١) حرز الأمان من فتن الزمان / ٢.

^{١٠٧٣} (١) رياض العلماء ٣ / ٤٣٥ - ٤٣٦.

قال السيد فى الدرجات: ذكره النعالى فى ىتيمه الدهر فقال: هو بقية الشرف و بحر الأءب و ربيع الكرم و غرة نيسابور و شيخ العلوية و حسنة الحسينية و إمام الشيعة بها، و من له صدر تضيق الدهناء و تفرغ إليه الدهماء:

و كلام كدمع صبّ غريب
دقّ لفظا و دقّ معنى فأضحى
دقّ حتى الهواء يكشف عنده
كلّ شىء من البلاغة عنده

يزين تالء أصله بطارف فضله، و يحكى طهارة نسبه ببراعة أءبه، و يرجع من حسن المروءة و كرم الشيمه التى ما تتواتر به أخباره و تشهد عليه آثاره، و يقول شعرا صادرا عن طبع شريف و فكر لطيف^{١٠٧٤}.

و ذكر أبو نصر العتبى فى تاريخ يمينى فقال: قد جمع الله له بين ديابجتى النظم و النثر، فنثره منثور الرياض جادتها السحاب، و نظمه منظوم العقود زانتها النحور و الترائب، ثم نقل قطعة من نثره و شعره^{١٠٧٥}.

(١) رياض العلماء ٣ / ٤٣٥ - ٤٣٦.

(٢) ىتيمه الدهر ٤ / ٣٨٥، و يلاحظ اختلاف بعض مفردات الشعر.

(٣) انظر تاريخ يمينى / ٢٠٠ - ٢٠٢.

ص: ٥٥٣

ثم قال: و كان هذا السيد فى زمن السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين، ينزل نيسابور. و ابنه الحسين بن على بن الحسين. ورد بغداد فى خلافة المهتدى، و أدرك خلافة المعتمد. و توفى ببغداد فى خلافة المعتمد، و قبره ببغداد ظاهر.

و ابنه جعفر بن الحسين بن على. أقام ببغداد بعد موت أبيه مدة ثم انتقل إلى الجبل و وقع اختياره على همدان فاتخذها دار مقام و أولء بها.

و ابنه الحسين بن جعفر بن الحسين بن على أقام بهمدان بعد موت أبيه مدة ثم انتقل إلى قزوین و اتخذها دار مقام. و كان من المعمرين؛ مات و له مائة و خمس سنين، رحمهم الله تعالى^{١٠٧٦}.

^{١٠٧٤} (٢) ىتيمه الدهر ٤ / ٣٨٥، و يلاحظ اختلاف بعض مفردات الشعر.

^{١٠٧٥} (٣) انظر تاريخ يمينى / ٢٠٠ - ٢٠٢.

^{١٠٧٦} (١) الدرجات الرفيعة / ٥٠٠.

١٤٠١- السيد أبو الحسين علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام

قال في الدرجات الرفيعة: كان من عليّة العلويّة و محاسن الحسينيّة و أهل الفضل و العلم و الأدب. و كان الصاحب إسماعيل بن عبّاد صاهره بابنته التي هي واحده و يفتخر بهذه الوصلة و يباهي بها. و كان الحسين ابن علي يقول لولده أبي الحسين علي المذكور: لا أعلم في بني عيبا إلّا اتصالك بابنة الصاحب، و ذلك لجلالة قدره و عظم بنيه.

و لمّا ولدت ابنة الصاحب من أبي الحسين ابنه أبا الحسن عبّادا و وصلت البشارة إلى الصاحب أنشأ يقول:

أقبلت عند العشيّ

أحمد الله لبشريّ

(١) الدرجات الرفيعة / ٥٠٠.

ص: ٥٥٤

هو سبط للنبيّ

إذ حيّاني الله سبطا

بغلام هاشميّ

مرحبا ثمّت أهلا

حسنيّ حسبيّ^{١٠٧٧}

نبيّ علويّ

ثم قال:

إذ صار سبط رسول الله لي ولدا^{١٠٧٩} (١٠٧٨)

(الحمد لله حمدا دائما أبدا

^{١٠٧٧} (١) ديوان الصاحب بن عبّاد / ٣٠٤، و قد وردت كلمة (صاحبي) بدلا من (حسبي).

^{١٠٧٨} (٢) ديوان الصاحب بن عبّاد / ٢١١.

^{١٠٧٩} (٣) الدرجات الرفيعة / ٤٨٢.

١٤٠٢- السيد علي بن الحسين بن علي بن يوسف بن المستنصر بالله الحسيني

رأيت نسبه عن خطّ السيد محمد قاسم بن الحسن النسابة، قال:

وكان السيد المرتضى المعظم و المجتبي المكرّم خلف أعظم السادة نتيجة أرباب النقابة و السعادة من آل طه و يس السيد الفاضل و العالم العامل التقى الصالح السيد علي بن السيد حسين بن السيد علي بن السيد يوسف بن السيد المستنصر بالله بن السيد شرف الدين بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد أبي المرجا النجفي بن السيد علي ابن يحيى بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن يحيى ابن الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد .. ثمّ سرد النسب إلى آدم، فصاحب الترجمة من علماء عصر الصفوية، فلاحظ.

(١) ديوان صاحب بن عبّاد / ٣٠٤، و قد وردت كلمة (صاحبى) بدلا من (حسبى).

(٢) ديوان صاحب بن عبّاد / ٢١١.

(٣) الدرجات الرفيعة / ٤٨٢.

ص: ٥٥٥

١٤٠٣- الشيخ علي بن الحسين بن القاسم بن الزينى الاسترابادى

وصفه أستاذه الشيخ الفقيه علي بن يوسف أخ العلامة (قدّس سرّه) فى إجازته له بالأجلّ الأوحد العالم الفاضل الفقيه النحرير المتقن المحقّق زين الدين جمال الإسلام .. إلخ. و تاريخ الإجازة محرّم سنة ثلاث و سبعمائة.

١٤٠٤- الشيخ الأجلّ علي بن الحسين بن محمد

شيخ السيد ضياء الدين فضل الله الراوندى. يروى عنه المناجاة الطويلة لأمير المؤمنين عليه السلام، و هو يرويها عن أبي الحسن علي بن محمد الخليدي بن الشيخ أبي الحسن علي بن نصر القطناني (رضى الله عنه)، عن أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود الوثابى القاشانى، عن أبيه، عن علي بن محمد بن شيره القاشانى عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام^{١٠٨٠}.

١٤٠٥- علي بن الحسين بن محمد أبو الفرج الأموى المروانى الزيدى

صاحب الأغاني^{١٠٨١}. ذكره فى الأصل^{١٠٨٢}، و نقل تشييعه عن ابن خلّكان^{١٠٨٣} و غيره، لكن أمل الآمل لم يوضع لذكر من كان من مطلق الشيعة، فلا وقع لذكره.

^{١٠٨٠} (١) يراجع رياض العلماء ٣ / ٤٣٣.

(١) يراجع رياض العلماء ٣ / ٤٣٣.

(٢) فى الأغانى ١ / ٢، أن وفاته سنة ٣٥٦ هـ.

(٣) أمل الآمل ٢ / ١٨١.

(٤) وفيات الأعيان ١ / ٣٣٤.

ص: ٥٥٦

و قد ذكر صاحب الأصل بعض من لا ينبغي ذكره فى كتابه هذا كما عرفت و ستعرف إن شاء الله تعالى.

١٤٠٦ - الشيخ على بن الحسين بن موسى بن بابويه أبو الحسن القمى

شيخ القميين فى عصره و مقدّمهم و فقيهم و ثقتهم. كان قدم العراق و اجتمع مع الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح السفير الثالث، نصر الله وجهه، و سأله عن مسائل، ثم كاتبه بعد ذلك على يد على بن جعفر بن الأسود و سأله أن يوصل إليه رقعة إلى صاحب الأمر عليه السلام سأله فيها الولد، فكتب إليه عليه السلام: قد دعونا الله لك بذلك و سترزق ولدين ذكرين خيرين، فولد له أبو جعفر الصدوق و أبو عبد الله من أمّ ولد.

و كان ابن الغضائرى الحسين بن عبد الله يقول: سمعت أبا جعفر يقول: أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام، و يفتخر بذلك.

و فى كتاب حياة القلوب لقطب الدين الأشكورى. قال عند ذكره:

لعلى بن بابويه طرق شتى و أسانيد كثيرة تنتهى إلى الإمامين الهمامين الباقر و الصادق عليهما السلام و هذه صورة كتابة من الكتابات التى أملاها إليه الإمام الحسن العسكرى عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، و العاقبة للمتقين، و الجنة للموحدين، و النار للملحدين، و لا عدوان إلا على الظالمين، و لا إله إلا الله أحسن الخالقين، و الصلاة على خير خلقه محمد و عترته الطاهرين. أما بعد؛ أوصيك يا شيخى و معتمدى أبا الحسن على بن الحسين بن موسى القمى - وفقك الله لمرضاته و جعل من صلبك أولادا صالحين برحمته - بتقوى الله و إقامة الصلاة و إيتاء الزكاة، فإنه لا تقبل الصلاة من مانع الزكاة، و أوصيك

^{١٠٨١} (٢) فى الأغانى ١ / ٢، أن وفاته سنة ٣٥٦ هـ.

^{١٠٨٢} (٣) أمل الآمل ٢ / ١٨١.

^{١٠٨٣} (٤) وفيات الأعيان ١ / ٣٣٤.

بمغفرة الذنب و كظم الغيظ و صلة الرحم و مواساة الإخوان و السعى فى حوائجهم فى العسر و اليسر، و التعلّم عند الجهل و التفقه فى الدين و التنبّث فى الأمور و تعاهد القرآن و حسن الخلق و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر. قال الله عزّ و جلّ: **لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ**^{١٠٨٤}، و اجتناب الفواحش كلّها، و عليك بصلاة الليل، فإنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أوصى عليّاً عليه السلام، فقال: يا على عليك بصلاة الليل، عليك بصلاة الليل، عليك بصلاة الليل، و من استخفّ بصلاة الليل فليس منّا. فاعمل بوصيئتي و امر جميع شيعتي بما أمرتك به حتّى يعملوا عليه، و عليك بالصبر و انتظار الفرج، فإنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: أفضل أعمال أمّتي انتظار الفرج، و لا تزال شيعتنا فى حزن حتّى يظهر ولدى الذى بشرّ به النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أنه يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً، فاصبر يا شيخى و معتمدى، و امر جميع شيعتي بالصبر ف **إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ**^{١٠٨٥}. و السلام عليك و على جميع شيعتنا و رحمة الله و بركاته^{١٠٨٦}، و حسبنا الله و نعم الوكيل و نعم النصير.

و ذكر الكتاب الشيخ فخر الدين الطريحي فى كتابه جامع المقال غير أنه قال: نسخة توقيع ورد من الإمام أبى الحسن العسكري إلى على ابن الحسين بن بابويه القمى، ثم ذكر الكتاب^{١٠٨٧}، و الظاهر أنه من أبى محمد العسكري، كما رواه فى حياة القلوب.

و للشيخ كتب منها:

(١) سورة النساء / ١١٤.

(٢) سورة الأعراف / ١٢٨.

(٣) يراجع بحار الأنوار ٥٠ / ٣١٧.

(٤) جامع المقال / ١٩٥ - ١٩٦.

١- كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة.

٢- كتاب الشرائع، و هى الرسالة إلى ابنه الصدوق.

^{١٠٨٤} (١) سورة النساء / ١١٤.

^{١٠٨٥} (٢) سورة الأعراف / ١٢٨.

^{١٠٨٦} (٣) يراجع بحار الأنوار ٥٠ / ٣١٧.

^{١٠٨٧} (٤) جامع المقال / ١٩٥ - ١٩٦.

٣- كتاب قرب الإسناد.

٤- كتاب التفسير.

و مات سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة، و هى السنة التى تناثرت فيها النجوم. و هو يروى عن سعد بن عبد الله الأشعري، و على بن إبراهيم القمى، و محمد بن يحيى العطار، و عبد الله بن جعفر الحميرى، و أحمد بن إدريس الأشعري، و محمد بن الحسن الصفار، و على بن الحسين السعدآبادى، و على بن موسى الكميدانى، و على بن الحسين بن على الكوفى، و الحسين بن محمد بن عامر، و محمد بن أحمد بن على بن الصلت. و قد ذكرتهم فى بغية الوعاة فى طبقات مشائخ الإجازات^{١٠٨٨}.

و قد ذكرنا فى هذه الترجمة فوائد لم تحوها مؤلفات الأصحاب.

١٤٠٧- السيد على بن السيد حسين بن السيد يوسف العوامى الخطى

ذكره الشيخ على البحرانى المعاصر فى كتابه فى علماء البحرين و القطيف و الإحساء، قال: السيد النجيب العالم اللبيب الفاضل الصفى السيد على بن السيد حسين بن السيد يوسف العوامى الخطى ساكن المحمّرة. اشتغل فى النجف الأشرف مدّة من الزمان على الفقير صاحب هذا الكتاب و غيره و حضر مجالس الفضلاء و محافل النبلاء، و هو إلى الآن فى النجف الأشرف مشغول فى العلوم. و لا أدرى هل له تصانيف أم لا^{١٠٨٩}.

(١) بغية الوعاة فى طبقات مشائخ الإجازات / ٨٧.

(٢) أنوار البدرين / ٣٧٦ - ٣٧٧.

ص: ٥٥٩

١٤٠٨- الشيخ على بن الحاج حسين على الخنيزى القطيفى البحرانى

هاجر إلى النجف و حضر على علمائها. قال فى أنوار البدرين:

حتى تضلّج من العلوم و صار له الحظّ الوافر من المنطوق و المفهوم و أجازته جملة من علمائها، فرجع إلى بلاده ملاّنا من العلم من طريقه لا تلامه.

و له:

^{١٠٨٨} (١) بغية الوعاة فى طبقات مشائخ الإجازات / ٨٧.

^{١٠٨٩} (٢) أنوار البدرين / ٣٧٦ - ٣٧٧.

١- رسالة في الطهارة و الصلاة.

٢- منسك مختصر.

٣- شرح أول التبصرة، لم يبلغ الكراس.

أدام الله سلامته ١٠٩٠. انتهى ملخصاً ١٠٩١.

أقول: و هو غير الشيخ علي بن الحاج حسن الخنيزي صاحب الرضاعية و بعض التصانيف كصلاة المسافر من العلماء الأفاضل ١٠٩٢، فإنه عمّ صاحب الترجمة.

١٤٠٩- الشيخ زين الدين أبو القاسم علي بن حليّ

فاضل عالم فقيه يروى عنه الشيخ محمد بن محمد بن المؤذن الجزيني ابن عمّ الشهيد (ره)، كذا أفاده في الرياض ١٠٩٣.

(١) في نقباء البشر ٤ / ١٣٩٣، أنه توفّي سنة ١٣٦٢ هـ.

(٢) أنوار البدرين / ٣٧٧.

(٣) في نقباء البشر ٤ / ١٣٩٠، أنه توفّي سنة ١٣٦٣ هـ.

(٤) رياض العلماء ٤ / ٧٢.

ص: ٥٦٠

١٤١٠- ركن الدين المفرج علي بن حمّاد

عندى في آخر الجزء الأول من تهذيب الشيخ ما صورته: كتب لخزانة المولى الأمير الأجلّ السيد الكبير ركن الدين المفرج علي بن حمّاد أدام الله سعادته و سلامته و وقّقه للعمل بما فيه بمحمد و آله أجمعين. وافق الفراغ من نسخه سنة ٥٧٤.

أقول: لم أعرّ علي ترجمته، و لعلّه من الأمراء و الملوك، فراجع.

١٠٩٠ (١) في نقباء البشر ٤ / ١٣٩٣، أنه توفّي سنة ١٣٦٢ هـ.

١٠٩١ (٢) أنوار البدرين / ٣٧٧.

١٠٩٢ (٣) في نقباء البشر ٤ / ١٣٩٠، أنه توفّي سنة ١٣٦٣ هـ.

١٠٩٣ (٤) رياض العلماء ٤ / ٧٢.

١٤١١- الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي الليثي^{١٠٩٤}

عالم جليل متبحر في الفقه و الحديث، من مشايخ الإجازة. يروى الصحيفة الكاملة و بعض التهذيب عن الشيخ يحيى بن سعيد، و عن المحقق كمال الدين ميثم بن علي البحراني، أجازته سنة سبع و ثمانين و ستمائة، و عن الشيخ محفوظ بن وشاح، أجازته سنة اثنتين و ثمانين و ستمائة، و عن الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما الربيعي. و يروى عنه جماعة ذكرتهم في بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات.

١٤١٢- أبو الحسن علي بن حماد بن عبيد العبدى الأخبارى البصرى

كذا ذكر في الأصل، ثم قال ما لفظه: عن بعض الصادقين عليهم السلام، قال: تعلموا شعر العبدى، فإنه علي دين الله.

(١) مرت له ترجمة أخرى بعنوان: «الشيخ كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي».

ص: ٥٤١

و يقال إنه لم يذكر بيتا إلّا في أهل البيت عليهم السلام. قاله ابن شهر آشوب عند ذكر شعراء أهل البيت المجاهرين^{١٠٩٥}. انتهى^{١٠٩٦}.

و فيه مواضع للنظر: أمّا أولاً فلأن العبدى الذى جاء الأمر بتعلم شعره هو سفيان بن مصعب العبدى الشاعر المشهور الكوفى.

روى الكشّى فى ترجمته بإسناده عن سماعة، قال: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: علموا أولادكم شعر العبدى فإنه علي دين الله. انتهى^{١٠٩٧}.

و أمّا ثانياً و ثالثاً فلأنه عدوى لا عبدى، و هو متأخر عن زمن الصادقين عليهما السلام، معاصر لابن الغضائرى.

قال النجاشى فى آخر ترجمة عبد العزيز الجلودى: قال لنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله (يعنى ابن الغضائرى): أجازنا كتبه جميعها أبو الحسن علي بن حماد بن عبيد الله بن حماد العدوى، و قد رأيت أبا الحسن بن حماد الشاعر رحمه الله. انتهى كلام النجاشى^{١٠٩٨}.

^{١٠٩٤} (١) مرت له ترجمة أخرى بعنوان: «الشيخ كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي».

^{١٠٩٥} (١) معالم العلماء / ١٤٧.

^{١٠٩٦} (٢) أمل الآمل / ٢ / ١٨٤.

^{١٠٩٧} (٣) رجال الكشّى / ٤٠١.

^{١٠٩٨} (٤) رجال النجاشى / ١٨٤.

و قال القاضى نور الله فى المجالس بعد ذكر أبى الحسن على بن عبيد الله بن حمّاد البصرى الذى ذكره النجاشى فى ذيل ترجمة الجلودى: و الظاهر أن على بن حماد هذا غير على بن حمّاد البصرى المشهور الأزدي البصرى. و ذكر له قصيدة طويلة فى مدح أهل البيت عليهم السّلام^{١٠٩٩}.

أقول: و يؤيّد ما فى كتاب الكشّى قال: على بن حمّاد الأزدي، محمد بن مسعود قال: على بن حمّاد الأزدي متهم بالغلوّ، و هو الذى

(١) معالم العلماء / ١٤٧.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٨٦.

(٣) رجال الكشّى / ٤٠١.

(٤) رجال النجاشى / ١٨٤.

(٥) مجالس المؤمنين / ٢٣١ و ما بعدها.

ص: ٥٦٢

يروى كتاب الأظلة. انتهى^{١١٠٠}.

و لو كان الذى ذكره النجاشى لما روى عنه ابن الغضائرى، و لما ترك الطعن عليه، و لما ترخّم عليه النجاشى، بل لا بدّ و أن يكون غيره لأن الأزدي فى طبقة محمد بن مسعود و العدوى فى طبقة النجاشى و ابن الغضائرى و بينهما أكثر من مائة سنة كما لا يخفى على الممارس^{١١٠١}.

١٤١٣- السيد الشريف على بن حمزة الحسينى

من أكابر آل مصابيح، و هم من أكابر آل الحسين الأصغر بن على ابن الحسين السجّاد.

كان عالما فاضلا شاعرا جليلا. و لمّا تولّى السيد رضى الدين على ابن موسى بن طاووس النقابة، و قد جلس فى مرتبة خضراء، و كان الناس عقيب واقعة بغداد قد رفعوا السواد و لبسوا لباس الخضر، قال فيه على بن حمزة المذكور:

^{١٠٩٩} (٥) مجالس المؤمنين / ٢٣١ و ما بعدها.

^{١١٠٠} (١) رجال الكشّى / ٣٧٥.

^{١١٠١} (٢) فى أعيان الشيعة ٨ / ٢٢٩، أنه توفّى حدود سنة ٤٠٠ هـ.

فهذا عليّ نجل موسى بن جعفر

شبيهه عليّ نجل موسى بن جعفر

فذاك بدست للإمامة أخضر

و هذا بدست للنقابة أخضر

لأنّ المأمون لما عهد إلى الإمام الرضا عليه السلام ألبسه لباس الخضرة و غير السواد.

١٤١٤- علي بن حمزة البصرى التميمي

جامع شعر أبي طالب بن عبد المطلب بالإسناد و الرواية، و عندنا

(١) رجال الكشي / ٣٧٥.

(٢) في أعيان الشيعة ٨ / ٢٢٩، أنه توفّي حدود سنة ٤٠٠ هـ.

ص: ٥٦٣

منه نسخة. يروى عن عدّة من الشيوخ الأجلّة كأحمد بن إبراهيم بن معلّى بن أسد العمى المكنّى بأبي بشر، و عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري و غيرهما من علماء طبقة الكليني، و لم أعثر له على ترجمة^{١١٢}.

١٤١٥- علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز الأسدي

مولاهم الكوفي المعروف بالكسائي، كذا في الطبقات^{١١٣}. و في تاريخ ابن خلّكان: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن فيروز الأسدي المولى الكوفي المعروف بالكسائي، أحد القراء السبعة.

كان إماما في النحو و اللغة و القرآن. و لم يكن له في الشعر يد، حتى قيل: ليس في علماء العربية أجهل بالشعر من الكسائي. انتهى^{١١٤}.

أخذ القراءة عن حمزة بن حبيب الزيات، و جاء إليه و هو ملتفّ بكساء، فقال حمزة: من يقرأ؟ فقيل: الكسائي. فبقى علما له. و قيل:

بل أحرم في كساء فنسب إليه، و قيل غير ذلك.

^{١١٢} (١) يراجع ديوان أبي طالب / ١١-١٧، صنعة علي بن حمزة البصرى، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، فله ترجمة وافية هناك، و أنه توفّي سنة ٣٨٥ هـ.

^{١١٣} (٢) بغية الوعاة ٢ / ١٦٢.

^{١١٤} (٣) وفيات الأعيان ١ / ٣٣٠.

و قرأ النحو على معاذ، و هو معاذ بن مسلم الهراء، و يقال له:

الفرء، أحد رجال الحديث من أصحاب الصادق عليه السلام، ثم على الخليل، ثم خرج إلى بوادى العرب فى الحجاز و نجد و تهامة، و كتب عن العرب شيئاً كثيراً. و كان يؤدّب الأمين بن هرون الرشيد.

توفى سنة ١٨٩ بالرى. و قد كان صحب الرشيد. و قيل: مات بطوس سنة اثنتين أو ثلاث و ثمانين و مائة، و قيل: سنة مائة و تسع و تسعين، و الله أعلم.

(١) يراجع ديوان أبى طالب / ١١ - ١٧، صنعة على بن حمزة البصرى، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، فله ترجمة وافية هناك، و أنه توفى سنة ٣٨٥ هـ.

(٢) بغية الوعاة ٢ / ١٦٢.

(٣) وفيات الأعيان ١ / ٣٣٠.

ص: ٥٦٤

قال كل ذلك السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي فى فوائده الرجالية^{١١٥}.

و ذكره المولى عبد الله أفندى فى رياض العلماء فى باب الألقاب و نصّ على تشييعه^{١١٦}. و كذا القاضى نور الله التستري فى المجالس^{١١٧} و يؤيده أن كلّ شيوخه من الشيعة، فإنه قرأ على حمزة الزيات و أبان بن تغلب و الخليل و أبى جعفر الرواسى و معاذ الهراء و الكلّ من أئمة علماء الإمامية.

و عن خطّ شيخنا شمس الدين الشهيد أن الكسائى قرأ القرآن على حمزة و قرأ حمزة على أبى عبد الله الصادق عليه السلام، و قرأ على أبيه و قرأ على أبيه و قرأ على أبيه و قرأ على أمير المؤمنين عليه السلام. نقله عن الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن الحدّاد الحلّى.

قلت: و قد أكثر الحسن بن على الطبرسى فى كتاب أسرار الإمامة من النقل عن كتاب قصص الأنبياء للكسائى.

و الأصحّ فى وفاته أنه توفى سنة تسع و ثمانين و مائة بالرى.

^{١١٥} (١) رجال بحر العلوم ٣ / ١٥٥ - ١٥٧.

^{١١٦} (٢) لم نعر على باب الألقاب من كتاب رياض العلماء.

^{١١٧} (٣) مجالس المؤمنين / ١١٤.

و رأيت فى طبقات القراء لابن الجزرى كناه أبا عبد الله، قال:

و كان يذكر أنه ربيب الفضل الضبى، و كانت أمّه تحته^{١١٠٨}.

قلت: و الأشهر فى كنيته أبو الحسن و فى نسبه أنه على بن حمزة ابن عبد الله بن بهمن بن فزار مولى بنى أسد، و أنه من الكوفة و كانت فى ذلك الوقت مقرّ من مقرّات الشيعة كما لا يخفى على أهل العلم بالتاريخ.

(١) رجال بحر العلوم ٣ / ١٥٥ - ١٥٧.

(٢) لم نعر على باب الألقاب من كتاب رياض العلماء.

(٣) مجالس المؤمنين / ١١٤.

(٤) غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ٥٣٥.

ص: ٥٦٥

١٤١٦- الشيخ على بن الشيخ حميد بن شيخ الطائفة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر بن الشيخ باقر

الأصفهاني أصلاً و الغروي مولداً و منشأً و مسكناً و مدفنًا، من المعاصرين.

كان عالماً فاضلاً كاملاً كثير التواضع حسن الأخلاق مرجعاً فى القضاء للغرويين، مسلّم الحكومة عندهم. رأيتُه يدرّس كتاب جدّه جواهر الكلام. و كان يحضر عليه جماعة فيهم بعض الفضلاء.

كان تلمذ برهه من الزمان على شيخنا العلامة المرتضى الأنصارى، ثم لازم عالى مجلس درس السيد الأجلّ السيد حسين الكوهكمري الغروي الشهير بالسيد حسين ترك، و كان مدرّس النجف بعد شيخنا المرتضى (ره). و كان الشيخ على المذكور عنده فى مقام جليل، فأوصى إليه بعد موته فتصدّى لأموره بعده، و صلّى عليه.

و لم أعهد له تصنيفات. و كنت كثير الأنس به أيام إقامتى بالنجف الأشرف لمكارم أخلاقه و حسن محاضراته، إلى أن مرض بالمرض العادى. و توفّى فى أول نهار الأربعاء السابع من شهر محرّم الحرام فى سنة ألف و ثلاثمائة و سبع عشرة، و دفن مع أبيه و أخيه فى مقبرة جدّهم بجنب مسجدهم الذى كان يصلّى فيه، رضى الله عنه.

١٤١٧- الشيخ على بن حيدر الشروقي النجفي

١١٠٨ (٤) غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ٥٣٥.

عالم فاضل محقق مدقق، طويل الباع، كثير الاطلاع، حسن التقرير، ثقة عين، من تلامذة العلامة الأنصاري. صنّف في الفقه و الأصول و بعض مسائل المعقول و كتب تقاريرات بحث شيخه المرتضى.

و كان أحد علماء العرب المدرّسين في النجف. و لما غصبت أملاكه

ص: ٥٦٦

بسوق الشيوخ لم يستطع المكث في النجف فسكن في سوق الشيوخ و صار المرجع العام في تلك النواحي، و أذعن له الخاصّ و العام، و سار بسير السلف الصالح في ترويج الدين حتى أتاه اليقين و توفّي.

و كان له خلف و نعم الخلف و هو الشيخ الفاضل الكامل صاحب الفضل الباهر الشيخ باقر. هاجر إلى النجف و اشتغل على علمائها حتى صار يحضر درس الشيوخ، ثمّ هاجر إلى سامراء و حضر على أفاضلها.

و كان يحضر أيضا عالي مجلس درس سيدنا الأستاذ قدّس سرّه حتى صار يعدّ من الأفاضل. و بعد وفاة سيدنا الأستاذ رجع إلى سوق الشيوخ و صار مرجعا هناك مثني الوسادة في الرئاسة زائدا على أبيه، فيها علت كلمته و نفذت أوامره و سمعت أقواله في الدولة و الملة، و ألف بين العشائر مروّجا للدين، إلى أن توفّي سنة ١٣٣٣.

١٤١٨- المولى نور الدين علي بن حيدر علي القميّ

عالم فاضل جليل. كان في حدود نيّف و سبعين و تسعمائة. و هو صاحب كتاب نهاية الآمال في ترتيب خلاصة الأقوال للعلامة الحلّي، و ختمه بذكر من لم يذكره العلامة من المتقدّمين و المتوسّطين الذين هم في طبقة العلامة و المتأخّرين عنه إلى عصره.

و قد ذكره في رياض العلماء^{١١٠٩}، و ذكر أنه رأى كتابه المذكور و ليس له خاتمة، فلعلّه لم يتيسّر له إخراجها إلى البيضاء، و الله أعلم.

١٤١٩- الشيخ أبو الحسن علي بن خالد المراغي

كان من مشايخ الشيخ المفيد. يروى عن أبي القاسم علي بن

(١) رياض العلماء ٧٥ / ٤.

ص: ٥٦٧

^{١١٠٩} (١) رياض العلماء ٧٥ / ٤.

الحسن الكوفى، و عن أبى بكر محمد بن صالح السيلقى، و عن أبى الحسن على بن العباس، و عن القاسم بن محمد الدلال، كما يظهر من بشارة المصطفى^{١١١٠}. قاله فى الرياض^{١١١١}.

١٤٢٠- السيد على بن خلف بن عبد المطلب

المذكور فى الأصل^{١١١٢}. ذكرنا نسبه فى ترجمة والده السيد خلف ابن عبد المطلب الموسوى الحويزى المشعشى و هو معروف بالسيد على خان والى الحويزة.

قال السيد نعمة الله الجزائرى فى الأنوار: كان عالما شاعرا أدبيا صالحا عفيفا عابدا و كان حاكما على بلاد العرب كالحويزة و ما والاها.

و قد صنّف كثيرا فى فنون العلم. و كان يحفظ من القصائد مع كبر سنّه ما لا يعدّ، و كان يحفظ أكثر الدواوين على خاطره، و له ديوان نفيس. و ما كنّا نسمع فى مجلسه شيئا سوى: روى جدّنا عن جبرئيل عن البارى ..

إلى أن قال: أسلمت الكفّار على أيديهم و استبصر المخالفون^{١١١٣}.

و قد وهم السيد نعمة الله فى تاريخ وفاته لأنه ذكر وفاته فى السنة الثامنة و الخمسين بعد الألف و ستعرف أن فراغه من بعض مؤلفاته كان سنة أربع و ثمانين بعد الألف.

قال صاحب الرياض: كان من أكابر العلماء، و قد توفّى فى عصرنا و خلف أولادا كثيرين، و قد أخذ حكومة تلك البلاد أولاده واحدا بعد واحد إلى هذا اليوم و هو عام سبع عشرة و مائة بعد الألف.

(١) انظر بشارة المصطفى / ٤٥ و ٩٨ و ١٣٣.

(٢) رياض العلماء ٤ / ٧٦.

(٣) أمل الآمل ٢ / ١٨٦.

(٤) الأنوار النعمانية / ٣٠٨.

^{١١١٠} (١) انظر بشارة المصطفى / ٤٥ و ٩٨ و ١٣٣.

^{١١١١} (٢) رياض العلماء ٤ / ٧٦.

^{١١١٢} (٣) أمل الآمل ٢ / ١٨٦.

^{١١١٣} (٤) الأنوار النعمانية / ٣٠٨.

و كان بعض أولاده أيضا مشغولا بتحصيل العلوم فى الجملة.

و استشهد طائفة غزيرة من أولاده و أحفاده و أقربائه فى قضية المحاربة التى صارت بين أعراب تلك البلاد و بين بعض أولاده الذى هو الآن حاكم بها.

ثم نقل ما ذكره الشيخ الحرّ فى الأصل. ثم قال: و من مؤلفاته أيضا: مجموعة مشتملة على ظرائف المطالب التى أوردها فى مؤلفاته الأربعة المذكورة فى الأمل^{١١١٤} و قد انتخبها منها مع جمّ من لطائف سائر المقاصد و أرسلها هدية للشيخ على سبط الشهيد الثانى إلى أصفهان و قد رأيتها فى جملة كتبه - قدّس سرّه - و هى حسنة الفوائد جليلة المطالب.

و أمّا كتابه النور المبين الذى ذكر فى الأمل، فموضوعه إثبات النصّ على أمير المؤمنين عليه السّلام. و كان ابتداء تأليفه فى ذى الحجة سنة ألف و اثنتين و ثمانين و الفراغ منه شهر ربيع الأول سنة بعدها.

و له أيضا رسالة أخرى أرسلها إلى الشيخ على المذكور و قد صدرّ البحث فى أولها بذكر كلام السيد الشريف فى الجواب عن خبر الغدير و ردّ أجوبة.

و رسالة أخرى أيضا فى شرح حديث الأسماء.

و أمّا كتاب خير المقال المذكور فى الأمل فهو فى شرح قصائد فى مدح النبى الكريم و الآل و بلغت كتابته ثلاثا و ستين ألف بيت، و قد ألفه فى عرض ستة أشهر و نصف من السنة السابقة بعد تأليف كتاب النور المبين.

و أمّا كتاب نكت البيان فهو مشتمل على أبواب: الأول فى تفسير الآيات القرآنية، و تكلم فيه بما أغفله المفسّرون، و الثانى فى شرح الأحاديث المشكّلة التى تكلمت العلماء فى شرحها أو لم تتكلم و من جملتها شرح حديث الأسماء. و الثالث فى ذكر ما تكلم فيه العلماء

(١) أمل الآمل ٢ / ١٨٧.

السابقون و المعاصرون له فى مسائل شتى. و باقى الأبواب فى إيراد كلمات الحكمة من الأنبياء و الأئمّة و أهل الفضل و الصوفيّة و فى فنون الأدب من الكلام على فحول الشعراء و الإيراد عليهم و الانتصار لهم. ثم يورد أقسام فنون الشعر من غزل و

نسيب و مدح و فخر و رثاء، إلى غير ذلك من الحكايات المستطرفة. و كانت مدّة تأليفه خمسة أشهر من سنة أربع و ثمانين و ألف.

و أما تفسير القرآن فقد سمّاه منتخب التفاسير و طريقتة فيه أن يذكر أولاً كلام المفسّرين الذين كانت تفاسيرهم موجودة عنده من النيسابورى و الكشّاف و القاضى و مجمع البيان و تفسير العيّاشى و تفسير علىّ بن إبراهيم، ثم يذكر من فوائد نفسه من ردّ كلامهم أو ممّا لم يتفقوا إليه.

و كان ابتداءه فيه فى جمادى الآخرة سنة ست و ثمانين بعد الألف. و قد وصل فى شهر ربيع الأول سنة سبع و ثمانين و ألف إلى سورة الرحمن كما يظهر من أول تلك الرسالة المشار إليها.

و لست أدرى هل وفقّ لإتمامه أم لا. و أظنّ أن أغلب فوائد كتب السيد نعمة الله الشوشترى المعاصر (قدّس سرّه) مأخوذة من تصانيف هذا السيد العالى. و أما ديوانه، فقد سمّاه خير جليس و نعم الأنيس^{١١١٥}.

انتهى.

١٤٢١- المولى الحاج ملاّ على بن ميرزا خليل الطبيب

ابن إبراهيم بن محمد على الرازى أصلاً، الغروى مولداً و مسكناً و مدفناً.

عالم ربّانى و مجاهد روحانى، فقيه محدّث رجالى، أزهد أهل زمانه و أورعهم و أعبدتهم. كان أنموذج السلف الصالح فى الزهد

(١) رياض العلماء ٤ / ٧٧ - ٨٠.

ص: ٥٧٠

و العبادة. عاشرته زماناً طويلاً فى النجف الأشرف، فما رأيت منه إلّا ما يذكر الله. بلغ من الزهد و التجافى عن الدنيا مقاماً لا يحومه الخيال.

خشن اللباس جشِب المأكّل، جلّ قوته السويق يهسّ دقيق الشعير بشىء من التمر فيقتات به، حتى أنه حجّ بيت الله مرّتين و لم يزد له غيره.

و كان يزور الحسين عليه السّلام ببعض خاصّته ماشياً، و شاهدت منه كرامات تدلّ على خطره.

^{١١١٥} (١) رياض العلماء ٤ / ٧٧ - ٨٠.

زار العسكريين و أنا فى جوارهما سنة ١٢٩٢، و نزل عندى فقدمت له ذات يوم عند الغداء بطيخا و خبزاً و جبناً، فقال: لا آكله، فالتمسته عليه فامتنع، فأصررت عليه فأبى، فقلت له: إنك فى منزلى و أنا ألتمسك على أكله فأين الأخبار المأثورة فى إجابة المؤمن و هل يراد به إلا الإمامى و أنا مع ذلك ذو عناوين أخر تقضى فى الشرع برعايتى كانتسايى إلى الإمام الكاظم عليه السلام و مهاجرتى إلى العلم كل هذا لا أثر له عندك؟! و ظهرت علىّ طلائع الغضب، فقال لى: و الله لأذيتك أعظم أمر عندى و قد ألزمتنى أن أبوح سرى. إنى عاهدت و ألزمت نفسى الحيوانية أن لا أعطيها ما تشتهيه و تميل إليه، و قد خرجت اليوم من الصحن الشريف و كان هذا البطيخ عند باب، فصارت رائحته إلى شامتى وهشت إليه نفسى، فقلت لها: لن أذيقك منه شيئاً و لا أتابعك فى هذه الشهوة الحيوانية، و هل أنت ترضى أن أكون ممن اتبع هوى نفسه؟ فقلت له:

فما تأكل اليوم؟ قال: آكل الخبار (المعروف بأبى زغيب) مع الخبز.

ولمّا كان آخر الليل أخذنى معه إلى السرداب الشريف للتهجد هناك و قال: يا أخى إنه مكان شريف و لا يوجد فيه الآن أحد. فذهبنا و فتحت أنا باب الصحن و قصدنا السرداب فوقفنا على باب الدرج للاستئذان و هو مظلم ليس فيه ضياء، فلمّا فرغنا من الاستئذان تقدمنى بالنزول، فنزلت خلفه بدرجتين. فبينما أنا أنزل إذ رأيت نورا

ص: ٥٧١

ظهر فى السرداب الأول الصغير، فلمّا شاهدته ارتعدت فرائضى. أما هو فلم يكلمنى غير أنه قال: ترى؟ قلت: نعم. ثم توجه النور إلى السرداب الكبير الذى فيه الصفة الشريفة، فوقفنا فى السرداب الأول و نحن على حال شريفة عظيمة، و لمّا دخلنا إلى السرداب الكبير لم أر أنا شيئاً و لم أسأله أنه رأى أم لا. و كان (قدس سره) كثيراً ما يذكرنى بذلك.

و بالجملة كان مجاهداً مراقباً زاهداً عابداً. كنت ليلة فى مسجد السهلة و ليس فيه أحد و الشيخ يومئذ مريض بالاستسقاء متورم، عدته قبل مجيء السهلة فى داره فلمّا جنّ الليل اشتغلت بكتابة بعض الدروس التى فاتتنى كتابتها فى النجف الأشرف و جئت إلى السهلة لمحض كتابتها، فرأيت رجلاً جسيماً طويلاً عظيم الهامة مكشوف الرأس حافى الأقدام فظننته من الدراويش، ثم رأيت يقصد المقامات و يصلّى و يناجى و يبكى و يدعو بأدعية الصحيفة السجادية، فقلت فى نفسى: إن الدراويش لا يكونون كهذا و تعجبت منه. و كان لم يزل على هذه الحال يقوم من مقام إلى آخر حتى طلع الفجر، فلم أسمع له صوتاً و لم أر له شخصاً.

فلمّا فرغت من الصلاة و جلست للتعقيب، جاءنى الشيخ حسن خادم المسجد بالسماور و الشاى، فقلت له: إن فى المسجد لرجلاً غريباً و حكيت له ما رأيت فقال: إنه الحاج ملّا على بن الميرزا خليل. فقلت له: إن الحاج مريض بالاستسقاء تركته فى النجف ملقى، فقال: نعم، و هو الآن كذلك، و قد جاء به الشيخ صالح بن الشيخ مهدى الزريجاوى صاحبه فى القجاوة^{١١١٦} و هو يريد كربلاء و إن أردت مواجهته فهو فى هذه الحجرة ملقى.

^{١١١٦} (١) أى صاحبه فى القافلة.

و أشار للحجرة، فتركت الشاي و قمت مسرعا فدخلت عليه و هو

(١) أى صاحبه فى القافلة.

ص: ٥٧٢

متورم كما رأيتنه فى النجف فطار عقلى عندئذ و ذكرت قول الشاعر:

و إذا حلّت الهداية قلبا نشطت للعبادة الأعضاء

فسلمت عليه فردّ على السلام و رحّب بى، فقلت له: ما جاء بك و أنت بحالك هذه؟ فقال: يا أخى إنها سنة سبعين من عمري و أنا أظنّ أن أموت فيها، فقلت فى نفسى أن أودّع الحسين عليه السّلام قبل موتى و فكّرت أنّى إن متّ فى الطريق لزيارة الحسين عليه السّلام فلا بأس، و إن وصلت إليه فزرتّه و متّ عنده فلا بأس، و إن خجرت منه و متّ فى رجوعى فلا بأس، فلم أر مانعا من عزمى و أنا اليوم متوجّه من مكانى إلى كربلا و زميلى صاحبى فى القجاجة الشيخ صالح.

فقلت له: خار الله لك. ثم قلت له: ألم تكن تطلب منى تحمّل طرقتك فى الرواية؟ قال: نعم، قد طلبته منك مرارا. فقلت له: الآن فأجزنى بالرواية عنك و اذكر لى طرقتك. فقال: إنك على وضوء؟ فقلت:

نعم. فجلس و خطب و أجازنى بكلّ طرقه فى الرواية و أنا أكتب ذلك حتى فرغ. فأنا أحمد الله على اتصالى بهذا الشيخ الجليل.

و له مصنّفات و مقروءات و مسموعات، فمن مصنّفات:

١- خزائن الأحكام فى شرح تلخيص المرام للعلامة الحلّى فى عدّة مجلّدات، تمام الفقه، رأيتنه بخطّه الشريف، و ابتاعه بعده من ورثته الحاج محمد باقر الدستري تلميذه.

٢- كتاب غصون الأيكة الغرويّة فى الأصول الفقهيّة.

٣- سبيل الهداية فى علم الدراية.

كان تولّده فى شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٦ (ألف و مائتين و ستّ و عشرين) على ما وجدته بخطّه، قال: تاريخ ولادة الحقيق المتمسك

ص: ٥٧٣

بشريعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى بْنِ الْخَلِيلِ الرَّازِي عَلَى مَا ضَبَطَهُ وَالِدِي وَجَنَابِ الْمَرْحُومِ أَسْتَاذِنَا فِي النَّحْوِ مَلًّا كَرِيمِ الْكِرْمَانِي فِي السَّاعَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ لِلْيَلْتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ١٢٢٦، وَكَانَ دَعَاؤُهُمَا لِي فِيمَا كَتَبَاهُ مِنَ التَّارِيخِ أَنْ يَجْعَلَنِي اللَّهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَبْرَارِ الْمَرْوَجِينَ لِشَرِيعَةِ الْأَنْمَةِ الْأَطْهَارِ وَيَجْعَلَ مَدْفَنِي عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قُلْتُ: وَحَدَّثَنِي أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ عَلَى شَرِيفِ الْعُلَمَاءِ فِي كَرْبَلَاءَ ثُمَّ عَلَى صَاحِبِ الْفُصُولِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ حَسِينِ كِتَابِهِ الْفُصُولِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّجْفِ فَلَا زَمَ مَجْلِسِ دَرَسِ الشَّيْخِ صَاحِبِ الْجَوَاهِرِ (قَدَّسَ سِرَّهُ). وَهُوَ يَرُودُ عَنْهُ، وَعَنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الشَّيْخِ جَوَادِ مَلَّا كِتَابِ النَّجْفِيِّ، وَالشَّيْخِ رِضَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْعَامِلِيِّ، وَالشَّيْخِ الْفَقِيهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَلِيِّ الرَّشْتِيِّ، وَالسَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ جَوَادِ الْعَامِلِيِّ صَاحِبِ مِفْتَاحِ الْكِرَامَةِ، وَالشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَمَاءَةِ الشَّيْخِ مَرْتَضَى الْأَنْصَارِيِّ.

وَتَوَفَّى - (قَدَّسَ سِرَّهُ) - فِي النَّجْفِ الْأَشْرَفِ بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنْ زِيَارَةِ الْحَسِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (كَمَا تَقَدَّمَ) بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ سَنَةِ ١٢٩٦ (سِتْ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ)، وَدَفِنَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَعَدَّهُ هُوَ لِنَفْسِهِ فِي وَادِي السَّلَامِ عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ عَلَيْهِ قَبَّةٌ مَعْظَمَةٌ، وَهُوَ مَزَارٌ يَقْصِدُهُ الْمُؤْمِنُونَ وَيَتَبَرَّكُونَ بِهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

١٤٢٢- الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ خَمِيسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِيِّ

عَالِمٌ فَاضِلٌ فَقِيهِ مَحْدَثٌ أَدِيبٌ شَاعِرٌ لَبِيبٌ، يَرُودُ عَنِ الشَّيْخِ يَحْيَى بْنِ حَسِينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَاصِرِ الْبَحْرَانِيِّ. وَكَتَبَ لَهُ إِجَازَةٌ فِي سَنَةِ ٩٤١ (إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَتَسْعِمَاتَةَ) وَأَثْنَى عَلَيْهِ فِيهَا ثَنَاءً بَلِيغًا.

ص: ٥٧٤

١٤٢٣- الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْخَادِمِ الْاِسْتِرَابَادِيِّ

صَاحِبُ كِتَابِ أَنْسَابِ النَّوَاصِبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَانَةِ ابْنِ الْخُونَسَارِيِّ فِي الْغُرَى^{١١١٧}. عَالِمٌ فَاضِلٌ خَبِيرٌ مَتَّبِعٌ مَتَكَلِّمٌ مَحْدَثٌ لَا بِأَسْ بِهِ.

١٤٢٤- السَّيِّدُ زَيْنُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ دِقَاقِ الْحُسَيْنِيِّ

قَالَ فِي الْأَصْلِ: فَاضِلٌ صَالِحٌ يَرُودُ عَنِ الشَّهِيدِ بُوَاسِطَتَيْنِ.

انْتَهَى^{١١١٨}. وَكَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ.

وَ قَدْ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسِ النَّبَاطِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ فِي إِجَازَتِهِ لِلشَّيْخِ نَاصِرِ الْبُوَيْهِيِّ^{١١١٩} وَ وَصَفَهُ بِالْقَطْبِ وَ بَرَبِّ الْفَضَائِلِ بِالْإِطْلَاقِ الْمَبْرُزِّ عَلَى الْكَائِنَاتِ بِالْآفَاقِ السَّيِّدِ زَيْنِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ دِقَاقِ.

^{١١١٧} (١) وَ تَارِيخُ جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ سَنَةِ ١٠٧٦ هـ، كَمَا فِي الذَّرِيعَةِ ٢ / ٣٨٨.

^{١١١٨} (٢) أَمَلُ الْأَمَلِ ٢ / ١٨٨.

يروى عن الشيخ على بن الحسن بن مظاهر عن فخر الدين ابن العلامة. و ذكر أنه يروى عنه فكيف يكون ممن يروى عن الشهيد بواسطتين و الشهيد يروى عن الفخر كما يروى على بن الحسن بن مظاهر؟!

و إذا كان السيد ابن دقاق روى عن الفخر بواسطة، فهو كمن روى عن الشهيد بلا واسطة، لأن الشهيد بمنزلة على بن الحسن بن مظاهر الراوى عن الفخر ابن العلامة كما هو ظاهر، فتأمل. فقد بخس الشيخ الحرّ حقّ هذا السيد الجليل.

و ذكره فى الرياض، قال: كان من أجلة علماء السادات و من

(١) و تاريخ جمع هذا الكتاب سنة ١٠٧٦ هـ، كما فى الذريعة ٢ / ٣٨٨.

(٢) أمل الآمل ٢ / ١٨٨.

(٣) أخرجت فى بحار الأنوار ١٠٧ / ٢٢١ - ٢٢٥.

ص: ٥٧٥

مؤلفاته: كتاب نزهة العشاق فى علم الأدب. و قد ينقل عنه الكفعمى فى كتاب فرج الكرب و فرح القلب^{١١٢٠} .. إلخ.

١٤٢٥ - الشيخ على بن دقاق القمى

كان من أجلة العلماء المعاصرين للشيخ الطوسى و يروى عنه ابنه محمد بن على. و هو يروى عن محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى عن الصدوق على ما يظهر من مهج الدعوات لابن طاووس^{١١٢١}، كما أفاده فى الرياض^{١١٢٢}.

(١) رياض العلماء ٤ / ٨٢.

(٢) انظر مهج الدعوات / ٣٩٧ و ٣٩٨.

(٣) رياض العلماء ٤ / ٨٢.

^{١١١٩} (٣) أخرجت فى بحار الأنوار ١٠٧ / ٢٢١ - ٢٢٥.

^{١١٢٠} (١) رياض العلماء ٤ / ٨٢.

^{١١٢١} (٢) انظر مهج الدعوات / ٣٩٧ و ٣٩٨.

^{١١٢٢} (٣) رياض العلماء ٤ / ٨٢.

ص: ٥٧٧

الفهرس

رقم الترجمة / اسم صاحب الترجمة / رقم الصفحة

باب الخاء المعجمة ٦٧٢- خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ٥

٦٧٣- السيد العالم الجليل الشهيد خان ميرزا بن الوزير الكبير معصوم بيك الشهيد ٧

٦٧٤- خباب بن الأرت، أبو عبد الله التميمي ٧

٦٧٥- خداوردی بن القاسم الأفشاری ٩

٦٧٦- (الخدب) أبو بكر الخياط الفاسي الفارسي ١٠

٦٧٧- خصيب الكلبي الموروري ١٠

٦٧٨- الشيخ خضر بن شلال ١١

٦٧٩- الشيخ خضر بن محمد بن علي الرازي ١٥

٦٨٠- الشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارآبادي ١٦

٦٨١- شيخ خلف آل عصفور البحراني ١٦

٦٨٢- الشيخ خلف نزيل الحائر المقدس ١٧

٦٨٣- الشيخ خلف بن الشيخ إبراهيم الكاظمي ١٧

٦٨٤- الشيخ خلف بن الشيخ عبد علي ١٧

٦٨٥- السيد خلف بن السيد عبد المطلب الموسوي المشعشي ١٨

ص: ٥٧٨

٦٨٦- خلف بن عبد الملك بن مسعود ٢١

٦٨٧- الميرزا خليل بن إبراهيم بن محمد على الطهراني الرازي ٢١

٦٨٨- الخليل بن أحمد ٢٣

٦٨٩- المولى خليل بن الغازي القزويني ٢٧

٦٩٠- السيد الجليل الأمير خليل الله التوني ٢٨

٦٩١- الشيخ خليل الله الطالقاني ٢٩

٦٩٢- الشيخ خميس بن صالح الخلف آبادي ٢٩

٦٩٣- الشيخ خير بن يحيى ٣٠

باب الدال المهملة ٦٩٤- داود بن أسد بن عفير أبو الأحوص البصري ٣١

٦٩٥- داعي بن مهدي بن أحمد بن يحيى ٣١

٦٩٦- السيد أبو محمد الداعي بن مهدي بن جعد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي العمري
الاسترآبادي ٣١

٦٩٧- الشيخ داود الأنطاكي ٣٢

٦٩٨- السيد المعظم بهاء الدين داود بن أبي الفرج العلوي الحسيني ٣٣

٦٩٩- داود بن أحمد بن داود النعماني ٣٤

٧٠٠- الشيخ داود بن حسن الجزائري ٣٤

٧٠١- داود بن القاسم الجعفري ٣٥

٧٠٢- الميرزا داود قاضي زاده الصدخروي الخراساني ٣٦

٧٠٣- الشيخ داود بن محمد بن عبد الله بن أبي شافيز ٣٦

٧٠٤- السيد الحاج ميرزا داود بن السيد العلامة الميرزا مهدي الشهيد الخراساني ٣٧

ص: ٥٧٩

- ٧٠٥- الشيخ داود بن يوسف بن محمد بن عيسى البحراني الأوالي ٣٧
- ٧٠٦- الشيخ درويش علي بن الحسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري ٣٨
- ٧٠٧- الشيخ درويش علي بن الشيخ شمس الدين ٣٩
- ٧٠٨- المولى درويش محمد الاسترابادي ٣٩
- ٧٠٩- دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم ٣٩
- ٧١٠- السيد دلدار علي بن السيد محمد معين بن عبد الهادي الرضوي النقيوي النصيرابادي ٤٤
- ٧١١- السيد الأمير دوست محمد الاسترابادي ٤٤
- باب الذال المعجمة ٧١٢- السيد ذبيح الله بن السيد ميرزا هداية الله الخراساني المشهدي ٤٧
- ٧١٣- الأمير ذو الفقار الهمداني ٤٧
- ٧١٤- ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن ٤٨
- باب الراء المهملة ٧١٥- راشد بن إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم البحراني ٥١
- ٧١٦- السيد راضي بن السيد حسين بن السيد أحمد الحسني الحسيني البغدادي ٥٢
- ٧١٧- الشيخ راضي علي بيك النجفي ٥٢
- ٧١٨- الشيخ راضي بن الشيخ محمد بن آل خضر النجفي ٥٣
- ٧١٩- الشيخ راضي بن الشيخ الفقيه الشيخ نصار النجفي ٥٤
- ٧٢٠- الربيع بن خيثم ٥٥

ص: ٥٨٠

٧٢١- المولى رجب ٥٤

- ٧٢٢- رجب على التبريزى ٥٦
- ٧٢٣- السيد مير رحمة الله النجفى ٥٧
- ٧٢٤- الميرزا رحيم العقيلي الاسترابادى ٥٧
- ٧٢٥- رزق الله أبو محمد بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحرث التميمى ٥٨
- ٧٢٦- الشيخ رشيد الدين بن إبراهيم الأصفهاني ٥٨
- ٧٢٧- السيد المير رضا الحسينى الموسوى القزوينى ٥٩
- ٧٢٨- الشيخ آغا رضا الهمدانى النجفى ٥٩
- ٧٢٩- حاج ميرزا آقا رضا بن الحاج ميرزا على نقى بن الحاج ملا رضا الهمدانى ٦٠
- ٧٣٠- السيد رضا بن محمد بن الحسن [شبر] ٦٢
- ٧٣١- حاج ملا رضا بن المولى محمد أمين الهمدانى ٦٣
- ٧٣٢- المولى آغا رضا بن المولى محمد سراب الكيلانى الأصفهاني ٦٣
- ٧٣٣- السيد رضا بن السيد بحر العلوم المهدي الطباطباتى النجفى ٦٤
- ٧٣٤- رضا قلى خان ٦٤
- ٧٣٥- المولى القارى رضا قلى الأصفهاني ٦٥
- ٧٣٦- الشيخ الأجل سعيد الدين الرضى البغدادى ٦٥
- ٧٣٧- المولى رضى الدين القزوينى ٦٦
- ٧٣٨- آقا رضى الدين محمد الخونسارى ابن العلامة آقا حسين ٦٦
- ٧٣٩- السيد رضى الدين بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الموسوى الجزائرى التستري ٦٦
- ٧٤٠- المولى رفيع باذل ٦٧

- ٧٤١- ميرزا رفيع الواعظ القزوينى ٦٨
- ٧٤٢- رفيع بن رفيع الجيلانى ٦٨
- ٧٤٣- الحاج ميرزا رفيع بن على الرشتى ٦٩
- ٧٤٤- الميرزا رفيع بن محمد شفيع ٦٩
- ٧٤٥- الأمير رفيع الدين بن حيدر الطباطبائى النائينى ٧٠
- ٧٤٦- المولى رفيع الدين بن فرج الجيلانى ٧٠
- ٧٤٧- روح بن المولى أبى القاسم الحسين بن روح ٧٩
- ٧٤٨- الأمير روح الأمير النائينى ٧٩
- ٧٤٩- المولى روح الله الحافظ ٧٩
- ٧٥٠- ريحان بن عبد الله ٨٠
- ٧٥١- السيد ريحان الله بن السيد جعفر ٨٠
- باب الزاء المعجمة ٧٥٢- الآغا سيد زكريا القزوينى النجفى القمى ٨١
- ٧٥٣- الحاج ملا زمان الطبرسى ٨١
- ٧٥٤- الملا زمان بن ملا كلب على التبريزى ٨٣
- ٧٥٥- السيد زهرة الحسينى العلوى الحلبى ٨٤
- ٧٥٦- زيد المعروف بمرزكه ٨٤
- ٧٥٧- الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوى المحمّدى ٨٥
- ٧٥٨- الشيخ أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقى ٨٥

٧٥٩- السيد زيد بن علي بن الحسين أبو محمد الحسنى ٨٧

٧٦٠- الشيخ أبو العلى زيد بن على بن منصور الراوندى ٨٧

٧٦١- زيد بن محمد الحلقي ٨٧

ص: ٥٨٢

٧٦٢- زيد بن محمد بن جعفر ٨٨

٧٦٣- الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوى ٨٨

٧٦٤- الشيخ زين الدين التوليني ٨٨

٧٦٥- الشيخ زين الدين الكاظمى ٨٩

٧٦٦- السيد زين الدين بن السيد إسماعيل بن السيد صالح بن عطاء الله الجزائرى ٨٩

٧٦٧- الشيخ زين الدين أبو الحسن على بن جعفر بن عثمان الخطى ٩٠

٧٦٨- زين الدين بن عين على الخونسارى ٩٠

٧٦٩- الشيخ زين الدين بن فروخ النجفى ٩١

٧٧٠- الشيخ زين العابدين ٩١

٧٧١- الأمير زين العابدين النقيب ٩١

٧٧٢- السيد المير زين العابدين الحسينى ٩٢

٧٧٣- الآخوند المولى زين العابدين البروجردى ٩٢

٧٧٤- المولى زين العابدين التبريزى ٩٢

٧٧٥- الشيخ الفاضل الشيخ زين العابدين الكاظمى ٩٢

٧٧٦- المولى الآخوند زين العابدين الكلبيكانى ٩٣

٧٧٧- الميرزا زين العابدين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين ٩٤

٧٧٨- السيد زين العابدين بن السيد حسين بن السيد محمد المجاهد ابن المير سيد علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري
٩٤

٧٧٩- السيد الأمير زين العابدين بن عبد الحي الموسوي ٩٧

٧٨٠- السيد أمير زين العابدين بن السيد علي الحسيني الدهدشتي ٩٧

٧٨١- السيد زين العابدين بن علي بن إسماعيل الحسيني الموسوي الفائزي الحائري ٩٨

ص: ٥٨٣

٧٨٢- السيد زين العابدين بن علي السعيد أبي عبد الله الحسين الموسوي ٩٨

٧٨٣- الميرزا زين العابدين بن الميرزا محمد السلماسي الكاظمي ٩٩

٧٨٤- المولى زين العابدين بن المولى محمد كاظم ١٠٠

٧٨٥- الشيخ زين العابدين بن كربلائي مسلم البارفروش المازندراني الحائري ١٠١

٧٨٦- مولانا السيد مير زين العابدين بن نور الدين ١٠٢

باب السنين المهملة ٧٨٧- سالم بن بدران بن علي معين الدين الفقيه المصري المازني ١٠٥

٧٨٨- سالم بن محفوظ بن عزيزة سديد الدين الحلّي ١٠٦

٧٨٩- المولى ضياء الدين سديد الجرجاني ١٠٧

٧٩٠- كمال الدين سعادة البحراني ١٠٧

٧٩١- شيخ سعد الحويزي ١٠٧

٧٩٢- الشيخ سعد الحساني أصلا النجفي ١٠٨

٧٩٣- الشيخ سعد بن أحمد الجزائري ١٠٨

٧٩٤- سعد بن أحمد بن مكّي النيلي ١٠٩

٧٩٥- سعد بن عبد القاهر بن أسعد ١١٠

٧٩٦- سعد بن عبد الله بن أبي خلف أبي القاسم القمّي ١١٠

٧٩٧- الشيخ أبو القاسم سعد بن الشيخ أبي اليقظان عمّار بن ياسر ١١١

٧٩٨- الشيخ سعد بن نصر ١١٢

٧٩٩- الشيخ سعد بن وهب بن أحمد بن علي بن الحسين بن سلمان الدهقان ١١٢

٨٠٠- سعيد القمّي ١١٢

ص: ٥٨٤

٨٠١- المولى سعيد بن المولى صالح المازندراني ١١٤

٨٠٢- الشيخ أبو عمرو سعيد بن عمرو ١١٤

٨٠٣- سعيد بن محمد بن سعيد أبو القاسم الجرجي الكوفي النحوي ١١٥

٨٠٤- الشيخ سعيد بن منصور ١١٦

٨٠٥- سعيد بن هبة الله بن الحسن أبو الحسين الراوندي ١١٦

٨٠٦- الشيخ سعيد بن يوسف ١١٧

٨٠٧- سفيان بن مصعب العبدي ١١٨

٨٠٨- سلاّر ١١٩

٨٠٩- المولى سلاطين بن السبع ١٢٠

٨١٠- الشيخ أبو الخير سلامة بن ذكاء الموصلي الحرّاني ١٢١

٨١١- المولى سلطان حسين اليزدي الندوشني ١٢١

٨١٢- السيد سلطان صدر بن غياث الدين محمد الرضوى ١٢٢

٨١٣- المولى سلطان محمد ١٢٢

٨١٤- سلطان محمد القائيني ١٢٢

٨١٥- سلطان محمد ميرزا بن إمام قلى ميرزا عماد الدولة القاجارى ١٢٢

٨١٦- سلطان محمود بن غلام على الطبسى المشهدى ١٢٣

٨١٧- الشيخ سلمان بن الشيخ موسى الخمايسى النجفى ١٢٤

٨١٨- سليم بن قيس ١٢٤

٨١٩- الشيخ سليمان الصهرشتى ١٢٧

٨٢٠- السيد سليمان الطباطبائى النائينى اليزدى ١٢٨

٨٢١- سليمان بن أبى سهل بن نوبخت ١٢٩

٨٢٢- الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد آل عبد الجبار القطيفى البحرانى ١٢٩

٨٢٣- سليمان بن خالد بن دهقان بن ناقة أبو الربيع الأقطع ١٣١

ص: ٥٨٥

٨٢٤- المولى سليمان بن خليل القزوينى ١٣١

٨٢٥- السيد سليمان بن داود بن حيدر ١٣٢

٨٢٦- الشيخ سليمان بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين الدرازى ١٣٤

٨٢٧- الشيخ سليمان بن صرد الخزاعى ١٣٥

٨٢٨- سليمان بن عبد الله النهروانى ١٣٥

٨٢٩- الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله بن على بن حسن بن أحمد ابن عمّار بن يوسف البحرانى ١٣٦

٨٣٠- الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الإصبعي أصلاً الشاخوري مسكنا البحراني محتدا ١٣٨

٨٣١- سليمان بن علي بن عبد الله بن علي، غفيف الدين التلمساني ١٣٩

٨٣٢- سليمان بن قته ١٤٠

٨٣٣- الشيخ سليمان بن محمد بن سليمان المقابي البحراني ١٤١

٨٣٤- الشيخ سليمان بن محمد بن ظبية الشاخوري البحراني ١٤١

٨٣٥- المولى نصير الدين سليمان بن علم الهدى محمد بن المولى محسن الفيض الكاشاني ١٤٢

٨٣٦- سليمان بن مهران، أبو محمد الأعمش الأسدي ١٤٢

٨٣٧- الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة ١٤٤

٨٣٨- الشيخ سيف الدين بن سيف الملوك بن نائب الأيالة بن فتح علي شاه الفاجار ١٤٤

باب الشين ٨٣٩- شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب، أبو الفضل سديد الدين القمي ١٤٧

ص: ٥٨٦

٨٤٠- مير شاه قاسم السبزواري ١٤٩

٨٤١- شاه قاضي اليزدي ١٤٩

٨٤٢- شاه مرتضى بن محمد مؤمن بن مرتضى الكاشاني ١٤٩

٨٤٣- كمال الدين شاه مير الحسنی ١٥٠

٨٤٤- السيد شبر بن السيد علي بن السيد مشعل الستري البحراني ١٥٠

٨٤٥- السيد شبر بن محمد بن ثنوان ١٥١

٨٤٦- الشيخ شرف الدين بن علي النجفي ١٥٣

٨٤٧- الشيخ الشريف بن الشريف أكمل المعروف بابن الشريف البحراني ١٥٤

٨٤٨- الصدر الكبير الجليل الأمير السيد شريف بن الأمير تاج الدين علي بن الأمير مرتضى بن الأمير تاج الدين علي ١٥٤

٨٤٩- سيد شريف بن فلاح الكاظمي ١٥٥

٨٥٠- السيد شريف الدين بن نور الله المرعشي التنستري ١٥٧

٨٥١- شريف العلماء بن ملّا حسن علي ١٥٧

٨٥٢- السيد شفيع الجابلقى ١٦٠

٨٥٣- شقيق بن إبراهيم البلخي ١٦١

٨٥٤- الحاج مولى شكر الله بن المولى لطف الله اللواساني الطهراني ١٦٢

٨٥٥- مولانا شمس الدين الجيلاني ١٦٢

٨٥٦- المولى شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني ١٦٢

٨٥٧- الشيخ شمس الدين بن صقر البصرى الجزائرى ١٦٣

٨٥٨- السيد شمس الدين بن السيد علي بن السيد حسن بن شدقم المدني ١٦٣

٨٥٩- الشيخ شمس الدين بن نجيج الحلّى ١٦٤

٨٦٠- شميم الحلّى ١٦٤

ص: ٥٨٧

باب الصاد المهملة ٨٦١- صابر بن ربيعة ١٦٥

٨٦٢- المولى صادق الأردستاني ١٦٥

٨٦٣- السيد صادق الحسينى نسبة الطباطبائى أمّا الهمداني أصلا الطهراني موطنًا و مسكنًا ١٦٦

٨٦٤- الحاج السيد صادق الأصفهاني الموسوى ١٦٧

٨٦٥- المولى صادق الكرباسى الأصفهاني الهمداني ١٦٧

- ٨٦٦- السيد صادق الفخّام النجفي ١٦٧
- ٨٦٧- السيد الشريف صادق بن علي الأعرجي الحسني النجفي ١٦٨
- ٨٦٨- صاعد بن مسلم ١٦٩
- ٨٦٩- الشيخ صافي الطريحي النجفي ١٦٩
- ٨٧٠- المولى صالح البرغاني القزويني ١٦٩
- ٨٧١- الشيخ صالح التستري ١٧١
- ٨٧٢- الشيخ صالح التميمي ١٧١
- ٨٧٣- الشيخ صالح بن أحمد بن صالح بن الطعان الستري البهراني ١٧١
- ٨٧٤- الشيخ صالح بن الشيخ باقر بن الشيخ الفقيه عبد العلي بن أميد علي الكهدهمي الجيلاني الرشتي النجفي ١٧٣
- ٨٧٥- السيد ميرزا صالح بن السيد حسن ١٧٣
- ٨٧٦- الشيخ صالح بن طعان الستري البهراني ١٧٤
- ٨٧٧- الشيخ صالح بن عبد الكريم الكوركاني البهراني ١٧٤
- ٨٧٨- الأديب الفاضل تقى الدين صالح بن العرندس ١٧٦
- ٨٧٩- صالح بن عطاء الله بن السيد محمد بن الحسين الجزائري ١٧٦
- ٨٨٠- الشيخ صالح بن مهدي ١٧٧

ص: ٥٨٨

- ٨٨١- السيد ميرزا صالح بن السيد العلامة السيد مهدي القزويني الحلّي النجفي ١٧٧
- ٨٨٢- الشيخ صالح الكوّاز بن مهدي بن حمزة الشّمري الحلّي ١٧٨
- ٨٨٣- السيد الأمير صدر جهان بن روح الله ١٧٩

٨٨٤- المولى صدر الدين الجيلانى الرشتى ١٨٠

٨٨٥- سيد المدققين أمير صدر الدين الشيرازى ١٨٠

٨٨٦- المولى صدر الدين بن القاضى سعيد القمى ١٨٢

٨٨٧- السيد صدر الدين بن السيد محمد باقر الرضى القمى ١٨٢

٨٨٨- السيد صدر الدين بن غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين الحسينى الدشتكى الشيرازى ١٨٤

٨٨٩- صدر المتألهين الشيرازى ١٨٦

٨٩٠- الحاج ميرزا صفا ١٨٨

٨٩١- السيد صفدر بن السيد صالح الكشميرى الرضى ١٨٩

٨٩٢- المولى صفر على اللاهجى ١٨٩

٨٩٣- الشيخ صفى الدين بن إسحق الأردبيلى ١٩٠

٨٩٤- صفى الدين الحلّى ١٩٠

٨٩٥- صفى الدين بن محمد بن على بن الحسن الجرجانى الاسترأبادى ١٩٢

٨٩٦- الشيخ صلاح الدين ١٩٣

باب الضاد المعجمة ٨٩٧- السيد ضامن بن شدم بن على بن الحسين بن النقيب بن على النقيب بن حسين الشهيد بن على بن

شدم الشدقمى الحمزى الحسينى المدنى ١٩٥

ص: ٥٨٩

٨٩٨- السيد ضياء الدين البروجردى ١٩٥

٨٩٩- الشيخ ضياء الدين العراقى ١٩٦

٩٠٠- ميرزا ضياء الدين بن العلامة المولى أحمد الخونسارى ١٩٦

- ٩٠١- الحاج ميرزا ضياء الدين بن حجة الإسلام المولى أسد الله البروجردى ١٩٦
- ٩٠٢- الشيخ ضيف الله بن سليمان بن محمد بن أحمد بن سيف البحرانى القطيفى ١٩٧
- باب الظاء المهملة ٩٠٣- طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن الخولانى الهمدانى اليمانى التابعى ١٩٩
- ٩٠٤- الشيخ طالب بن الشيخ حسن بن هادى الكاظمى ٢٠٠
- ٩٠٥- السيد طالب بن السيد محسن أبو صخرة النجفى ٢٠٠
- ٩٠٦- الشيخ طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الحاج نجف ٢٠٠
- ٩٠٧- طاهر غلام أبى الجيش المظفر بن الخراسانى ٢٠١
- ٩٠٨- الشيخ طاهر بن أحمد بن أبو محمد بهاء الدين القزوينى النحوى ٢٠١
- ٩٠٩- طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر الحجّة بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٢٠١
- ٩١٠- السيد طيب بن السيد محمد بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائرى ٢٠٢
- ٩١١- طلحة بن عبيد الله بن أبى عون ٢٠٣
- ٩١٢- طيفور بن سلطان محمد البسطامى ٢٠٣
- ص: ٥٩٠
- باب الظاء المعجمة ٩١٣- ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلى ٢٠٥
- باب العين المهملة ٩١٤- السيد الأمير عادل الحسينى ٢١١
- ٩١٥- عاصم الكوفى بن بهدلة ٢١١
- ٩١٦- السيد مجد الدين عبّاد بن أحمد بن إسماعيل الحسينى ٢١٢
- ٩١٧- الشيخ عباس النهاوندى ٢١٣
- ٩١٨- الميرزا عبّاس بن أحمد بن محمد بن على بن الميرزا إبراهيم ٢١٤

- ٩١٩- الشيخ عبّاس بن الشيخ الفقيه الشيخ حسن بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء ٢١٥
- ٩٢٠- الشيخ عبّاس بن العلامة الشيخ علي بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء ٢١٥
- ٩٢١- الشيخ أبو الحسن العبّاس بن عمر بن العبّاس بن محمد ابن عبد الملك الفارسي الدهقان الكلوادي ٢١٦
- ٩٢٢- الشيخ عبّاس بن محمد حسين الجصّاني أصلا الكاظمي مولدا و موطننا ٢١٧
- ٩٢٣- المولى عبّاس على الأتشي المازندراني ٢١٧
- ٩٢٤- المولى عبّاس على الكزازی ٢١٨
- ٩٢٥- عبد الأحد الكزازی ٢١٨
- ٩٢٦- السيد المير عبد الباقي ٢١٩
- ٩٢٧- المولى الجليل جمال السالكين عبد الباقي الخطّاط الصوفي التبريزي ٢١٩
- ٩٢٨- مير عبد الباقي الرشتي ٢٢٠

ص: ٥٩١

- ٩٢٩- الآخوند مولى عبد الباقي السوادكوهي الأتشي ٢٢٠
- ٩٣٠- الحاج مولى عبد الباقي الكاشي ٢٢٠
- ٩٣١- مير عبد الباقي بن العلامة أمير محمد حسين بن مير محمد صالح الخاتون آبادي الحسيني ٢٢١
- ٩٣٢- الآقا عبد الباقي بن مولى محمد صالح المازندراني ٢٢٢
- ٩٣٣- السيد عبد الباقي بن المرتضى الموسوي الدزفولي ٢٢٢
- ٩٣٤- القاضي عبد الجبار ٢٢٣
- ٩٣٥- السيد عبد الجبار أبو جعفر بن السيد الشريف الحسين ٢٢٤
- ٩٣٦- الشيخ المفيد أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري ٢٢٥

- ٩٣٧- السيد عبد الجبار بن معيّه النسابة ٢٢٥
- ٩٣٨- السيد الأمير عبد الجليل الحسيني القارى ٢٢٦
- ٩٣٩- المولى عبد الجليل الكرمانى الزنكى ٢٢٦
- ٩٤٠- المولى عبد الجواد الخراسانى الأصفهاني ٢٢٦
- ٩٤١- الميرزا عبد الجواد بن العلامة الميرزا مهدي الشهيد الخراسانى الرضوى ٢٢٦
- ٩٤٢- الشيخ عبد الحسن بن الشيخ الفقيه الشيخ راضى بن الشيخ محمد النجفى ٢٢٧
- ٩٤٣- الشيخ عبد الحسين القارى الحويزى ٢٢٧
- ٩٤٤- الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمى ٢٢٨
- ٩٤٥- الشيخ عبد الحسين بن على الطهرانى شيخ العراقين ٢٢٨
- ٩٤٦- الحاج الشيخ عبد الحسين بن كلب على التستري ٢٣١
- ٩٤٧- الحاج ميرزا عبد الحسين بن الآقا محمد الأصفهاني ٢٣١

ص: ٥٩٢

- ٩٤٨- الآقا عبد الحسين بن الآقا المحقق محمد باقر البهبهاني ٢٣٢
- ٩٤٩- الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ٢٣٣
- ٩٥٠- الشيخ عبد الحسين بن محمد رضا التستري النجفى ٢٣٣
- ٩٥١- الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد على بن الشيخ محمد الأعسم النجفى ٢٣٤
- ٩٥٢- الشيخ عبد الحسين بن الشيخ نعمة الطريحي النجفى ٢٣٤
- ٩٥٣- المولى عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتى ٢٣٥
- ٩٥٤- السيد نظام الدين أبو طالب عبد الحميد ٢٣٥

٩٥٥- عبد الحميد الكرهودي ٢٣٦

٩٥٦- السيد الجليل النقيب أبو العباس تاج الدين عبد الحميد بن السيد جمال الدين أحمد بن علي الهاشمي الزينبي ٢٣٦

٩٥٧- السيد عبد الحميد جلال الدين بن تقي ٢٣٦

٩٥٨- السيد النقيب جلال الدين عبد الحميد بن عبد الحميد العلوي ٢٣٨

٩٥٩- عبد الحميد بن عبدون أبو محمد الوزير الشاعر الأندلسي المشهور بابن عبدون الأندلسي ٢٣٨

٩٦٠- عبد الحي بن عبد الوهاب بن علي السيد الشريف الحسيني الأشرفي الاسترآبادي ٢٣٩

٩٦١- السيد عبد حيدر بن محمد الجزائري ٢٤١

٩٦٢- القاضي عبد الخالق الكروهردي ٢٤١

٩٦٣- المولى عبد الخالق اليزدي ٢٤١

٩٦٤- المولى عبد الرحمن الخراساني المشهدي ٢٤٢

٩٦٥- عبد الرحمن بن الشيخ أبو الفتوح الرازي ٢٤٢

٩٦٦- عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر أحمد أبو محمد الحافظ النيسابوري الخزاعي ٢٤٢

ص: ٥٩٣

٩٦٧- عبد الرحمن بن أحمد بن الجبرويه، أبو محمد، العسكري ٢٤٣

٩٦٨- عبد الرحمن بن محمد الجعفري ٢٤٤

٩٦٩- ميرزا عبد الرحمن بن ميرزا نصر الله الفارسي ٢٤٤

٩٧٠- عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن العتايقي كمال الدين الحلّي ٢٤٥

٩٧١- الشيخ أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي الواسطي ٢٤٨

٩٧٢- الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحلواني ٢٤٨

- ٩٧٣- السيد عبد الرحيم ٢٤٩
- ٩٧٤- الشيخ عبد الرحيم البروجردى ٢٤٩
- ٩٧٥- الشيخ عبد الرحيم بن محمد على التستري ٢٤٩
- ٩٧٦- الشيخ عبد الرحيم الطهرانى ٢٥٠
- ٩٧٧- المولى عبد الرحيم الأصفهانى ٢٥٠
- ٩٧٨- المولى عبد الرحيم الجامى ٢٥٠
- ٩٧٩- الشيخ أبو فراس عبد الرحيم التميمى العبرى ٢٥١
- ٩٨٠- ميرزا عبد الرحيم النهاوندى ٢٥١
- ٩٨١- الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن خالد بن الأخوة أبو الفضل الشيبانى البغدادى ٢٥٢
- ٩٨٢- الميرزا عبد الرحيم بن الآقا جعفر بن المولى محمد باقر ابن محمد مؤمن الخراسانى السيزوارى ٢٥٢
- ٩٨٣- الشيخ عبد الرحيم بن الحسين البحرانى ٢٥٢
- ٩٨٤- الأمير عبد الرحيم بن محمد الحسينى الجرجانى ٢٥٣
- ٩٨٥- الشيخ عبد الرحيم بن محمد سديد ٢٥٣
- ٩٨٦- الشيخ المولى عبد الرحيم بن معروف ٢٥٣
- ص: ٥٩٤
- ٩٨٧- عبد الرزاق الكاشى ٢٥٤
- ٩٨٨- المولى عبد الرزاق المشهدى الخراسانى ٢٥٥
- ٩٨٩- المولى عبد الرزاق بن على بن الحسين اللاهيجى الجيلانى ٢٥٥
- ٩٩٠- عبد الرزاق بن المولى مير الجيلانى ٢٥٧

- ٩٩١- الشيخ عبد الرسول التبريزي النجفي ٢٥٧
- ٩٩٢- المولى عبد الرسول الفيروزكوهي ٢٥٨
- ٩٩٣- الشيخ عبد الرسول بن الشيخ سعد النجفي ٢٥٨
- ٩٩٤- الشيخ عبد الرشيد بن الحسين بن محمد الاسترابادي ٢٥٩
- ٩٩٥- الشيخ عبد الرشيد بن نور الدين التستري ٢٦٠
- ٩٩٦- السيد عبد الرضا البجراني ٢٦٠
- ٩٩٧- الشيخ عبد الرضا بن أحمد بن خليفة أبو الحسن المقرئ الكاظمي ٢٦١
- ٩٩٨- السيد عبد الرضا بن شمس الدين بن علي الحسيني ٢٦١
- ٩٩٩- السيد عبد الرضا بن عبد الصمد البجراني ٢٦١
- ١٠٠٠- المولى عبد الرضا بن محمد ٢٦١
- ١٠٠١- السيد عبد الرؤوف بن السيد حسين بن عبد الرؤوف ٢٦٢
- ١٠٠٢- السيد عبد الرؤوف بن السيد ماجد بن السيد هاشم الصادق البجراني ٢٦٣
- ١٠٠٣- عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله ابن رغبان بن زيد بن تميم، ديك الجن الكلبى ٢٦٤
- ١٠٠٤- السيد عبد السلام بن السيد عبد الله بن نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري التستري ٢٦٩
- ١٠٠٥- الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الحلّي ٢٦٩
- ١٠٠٦- الميرزا عبد الصمد الخامنجي ٢٧٠
- ص: ٥٩٥
- ١٠٠٧- المولى عبد الصمد الهمداني ٢٧٠
- ١٠٠٨- السيد عبد الصمد بن السيد أحمد الموسوي الشوشتری ٢٧٠

- ١٠٠٩- السيد عبد الصمد بن عبد القادر البحرانى ٢٧١
- ١٠١٠- السيد عبد الصمد بن على بن أحمد آل أبى شبانة البحرانى ٢٧٢
- ١٠١١- السيد عبد العزيز بن أحمد الحسينى الموسوى النجفى ٢٧٢
- ١٠١٢- عبد العزيز بن سرايا أبو المحاسن صفى الدين الحلّى ٢٧٣
- ١٠١٣- السيد عبد العزيز بن مهدي الجشى البحرانى القطيفى ٢٧٣
- ١٠١٤- عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج، أبو القاسم عزّ الدين ٢٧٤
- ١٠١٥- عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودى ٢٧٥
- ١٠١٦- الأمير عبد العظيم الحسينى الساروئى المازندرانى ٢٨٥
- ١٠١٧- السيد عبد العظيم بن السيد عباس ٢٨٦
- ١٠١٨- السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترابادى ٢٨٦
- ١٠١٩- المولى عبد العظيم بن على خان الزنوزى التبريزى الحائرى ٢٨٦
- ١٠٢٠- السيد عبد على الطباطبائى الحائرى ٢٨٧
- ١٠٢١- الشيخ عبد على القطيفى ٢٨٧
- ١٠٢٢- الشيخ عبد العلى بن أحمد بن إبراهيم البحرانى الدرازى ٢٨٧
- ١٠٢٣- المولى عبد العلى بن أحمد بن سعد الدين الاسترابادى ٢٨٨
- ١٠٢٤- الشيخ عبد العلى بن أميد على الرشتى الغروى ٢٨٨
- ١٠٢٥- الشيخ عبد على بن جمعة العروسى الحويزى ٢٩٠
- ١٠٢٦- الشيخ عبد على بن الحاج حسين البحرانى الشاخورى ٢٩١
- ١٠٢٧- الشيخ عبد على بن الشيخ خلف بن عبد على بن الحسين آل عصفور البحرانى ٢٩١

- ١٠٢٨- احتشام الدولة عبد العلى ميرزا بن فرهاد ميرزا بن عباس ميرزا بن السلطان فتح على شاه القاجار ٢٩١
- ١٠٢٩- عبد على بن الشيخ فياض الحللى ٢٩٢
- ١٠٣٠- الشيخ عبد على بن محمد الخطيب التوبلى البحرانى ٢٩٢
- ١٠٣١- الشيخ عبد على بن محمد الخمايسى النجفى ٢٩٢
- ١٠٣٢- السيد المرتضى جلال الدين عبد العلى بن محمد بن أبى هاشم بن ذكى الدين يحيى بن محمد بن على بن أبى هاشم الحسينى ٢٩٣
- ١٠٣٣- الشيخ عبد على بن محمد بن قضييب الخطى ٢٩٣
- ١٠٣٤- الشيخ عبد على بن محمود بن زين العابدين ٢٩٤
- ١٠٣٥- الشيخ عبد على بن ناصر بن رحمة الحويزى ٢٩٥
- ١٠٣٦- الشيخ عبد على بن الشيخ يحيى الخمايسى النجفى ٢٩٦
- ١٠٣٧- الشيخ عبد الغفار الحويزى ٢٩٦
- ١٠٣٨- السيد عبد الغفار بن عبد الله الحسينى الواسطى ٢٩٧
- ١٠٣٩- المولى عبد الغفار بن محمد بن يحيى الجيلانى ٢٩٧
- ١٠٤٠- المولى عبد الغفار بن محمد تقى بن طالب بن إسماعيل بن فضل الله بن عبد الله الصراف التستري ٢٩٨
- ١٠٤١- السيد عبد الغفور ٢٩٨
- ١٠٤٢- الميرزا عبد الغنى القرجه داغى ٢٩٩
- ١٠٤٣- المولى عبد الغنى أبى طالب الكشميرى ٢٩٩
- ١٠٤٤- الأمير عبد القادر بن الأمير صدر الدين محمد بن الأمير محمد باقر بن الأمير عبد القادر هبة الله الحسينى الاسترابادى

١٠٤٥- السيد عبد القاهر التوبلى البحرانى ٣٠٠

١٠٤٦- الشيخ عبد القاهر بن الحاج عبد بن رجب بن عليص العبادى ٣٠١

ص: ٥٩٧

١٠٤٧- السيد عبد القاهر بن السيد كاظم التوبلى ٣٠١

١٠٤٨- الشيخ عبد الكاظم الكاظمى ٣٠٢

١٠٤٩- المولى عبد الكاظم بن عبد على الجيلانى التنكابنى ٣٠٣

١٠٥٠- المولى عبد الكريم الإيروانى ٣٠٤

١٠٥١- الشيخ عبد الكريم الطبسى ٣٠٤

١٠٥٢- الميرزا عبد الكريم المراغى الكاظمى ٣٠٥

١٠٥٣- السيد عبد الكريم بن السيد جواد ٣٠٥

١٠٥٤- السيد عبد الكريم بن طاووس ٣٠٧

١٠٥٥- النقيب غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النجفى ٣٠٨

١٠٥٦- الشيخ أبو بصير عبد الكريم بن محمد الديباجى ٣٠٨

١٠٥٧- الشيخ عبد الكريم بن الشيخ مهدى قريظة الحائرى ٣٠٩

١٠٥٨- الشيخ عبد الله ٣٠٩

١٠٥٩- الشيخ عبد الله الحميرى ٣٠٩

١٠٦٠- المولى عبد الله الأردبيلى ٣٠٩

١٠٦١- السيد عبد الله البحرانى ٣١٠

١٠٦٢- الشيخ تقى الدين عبد الله الحلى ٣١١

١٠٦٣- الشهيد الحاج ميرزا عبد الله السيزواري ٣١١

١٠٦٤- عبد الله نقرهكار ٣١٢

١٠٦٥- الحاج شيخ عبد الله المازندراني النجفي ٣١٣

١٠٦٦- عبد الله بن إبراهيم أبو جعفر بن نوبخت ٣١٤

١٠٦٧- عبد الله بن أبي طالب القمي ٣١٤

١٠٦٨- عبد الله بن أبي طالب الضبي ٣١٤

١٠٦٩- الشيخ عبد الله بن أحمد الخشاب ٣١٤

ص: ٥٩٨

١٠٧٠- الحاج عبد الله بن الحاج أحمد الذهبية البحراني ٣١٥

١٠٧١- عبد الله بن أحمد بن حرب بن مهزم بن خالد بن القزير العبدى ٣١٥

١٠٧٢- الشريف أبو طالب عبد الله المعروف بالتقى النسابة ٣١٦

١٠٧٣- عبد الله بن جبلة بن حيّان بن أبجر الكناني ٣١٧

١٠٧٤- الشيخ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطبرسي ٣١٧

١٠٧٥- عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري، أبو العباس القمي ٣١٨

١٠٧٦- السيد الحسين النسيب شمس الدين جمال العلويين، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الحسيني ٣١٩

١٠٧٧- الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستي ٣١٩

١٠٧٨- عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمى الضرير ٣١٩

١٠٧٩- الشيخ عبد الله بن الحسن النسابة ٣٢٠

١٠٨٠- المولى عبد الله بن حسن الشيرازي ثم الشولستاني ٣٢٠

١٠٨١- الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن بن محمد على آل عبد الجبار البوشهري ٣٢١

١٠٨٢- السيد الميرزا عبد الله بن كمال الدين حسين الأجرى ٣٢١

١٠٨٣- السيد عبد الله بن الحسين البحراني ٣٢٢

١٠٨٤- المولى عبد الله بن الحسين الدستري ٣٢٢

١٠٨٥- الأمير أصيل الدين عبد الله بن الحسين الحسيني الدشتكي الشيرازي ٣٢٥

١٠٨٦- المولى عبد الله بن الحسين الرستمداري المازندراني ٣٢٦

١٠٨٧- المولى عبد الله اليزدي بن شهاب الدين حسين ٣٢٦

ص: ٥٩٩

١٠٨٨- عبد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر البحراني البربوري ٣٢٨

١٠٨٩- عبد الله بن الحسين بن سعد القطربلي ٣٢٩

١٠٩٠- الشيخ عبد الله بن حسين بن مفلح الصيمري البحراني ٣٢٩

١٠٩١- المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمناني ٣٢٩

١٠٩٢- عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي ابن النصير، أبو طالب نصير الدين الطوسي ٣٣٠

١٠٩٣- الشيخ جلال الدين عبد الله بن الخوام الحلّي ٣٣١

١٠٩٤- الشيخ عبد الله بن خليل ٣٣١

١٠٩٥- السيد عبد الله بن السيد رضا شبر ٣٣١

١٠٩٦- الشيخ عبد الله بن رمضان الإحسائي ٣٣٨

١٠٩٧- الشيخ الأجلّ عبد الله بن سعيد بن المتوجّ ٣٣٩

١٠٩٨- مولانا عبد الله بن شاه منصور القزويني مولدا الطوسي مسكنا ٣٤٠

١٠٩٩- الشيخ العالم قوام الدين عبد الله بن شبيب بن عباس البحرانى ٣٤٠

١١٠٠- جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسينى ٣٤١

١١٠١- الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجى البحرانى ٣٤١

١١٠٢- عبد الله بن الصلت أبو طالب التميمى ٣٤٤

١١٠٣- المولى عبد الله بن المولى طاهر ٣٤٤

١١٠٤- الشيخ عبد الله بن الشيخ عباس السترى البحرانى ٣٤٧

١١٠٥- عبد الله بن عبد الكريم ٣٤٨

١١٠٦- المولى عبد الله بن عبد الله القزوينى ٣٤٩

١١٠٧- السيد عبد الله بن السيد علوى البلادى البحرانى ٣٤٩

ص: ٤٠٠

١١٠٨- الشيخ عبد الله بن على المطلبى ٣٥٠

١١٠٩- الشيخ عبد الله بن الشيخ على بن أحمد بن سليمان البلادى البحرانى ٣٥٠

١١١٠- الشيخ عبد الله بن على بن حسن بن أحمد بن يوسف ابن عمّار السترى الماحوزى البحرانى ٣٥٢

١١١١- السيد أبو زيد عبد الله بن على الكبابكى ٣٥٣

١١١٢- الشيخ موفق الدين عبد الله بن عمر الأنصارى ٣٥٣

١١١٣- المولى عبد الله بن عناية الله الهندى ٣٥٣

١١١٤- المولى عبد الله أفندى ٣٥٣

١١١٥- وجيه الدين عبد الله بن علاء الدين فتح الله ٣٤١

١١١٦- الشيخ عبد الله بن فرج بن عبد الله بن عمران القطيفى ٣٤١

١١١٧- الشيخ الجليل الشيخ عبد الله بن قنديل ٣٦٢

١١١٨- الشيخ عبد الله بن كرم الله الحويزي ٣٦٢

١١١٩- شيخ أبو محمد عبد الله بن محمد الأبهري ٣٦٣

١١٢٠- عبد الله بن محمد أبو محمد الكاتب الأصفهاني ٣٦٣

١١٢١- المولى عبد الله بن محمد التونى البشروي ٣٦٤

١١٢٢- السيد الأجلّ جمال الدين عبد الله بن محمد الحسينى العريضى الخراسانى ٣٦٥

١١٢٣- السيد الأجلّ عبد الله بن محمد بن أبي طالب الحسينى الحائرى ٣٦٥

١١٢٤- عبد الله بن أبي الفوارس محمد المعروف بالسيد ضياء الدين بن الأعرج الحسينى ٣٦٦

١١٢٥- جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الشريف الحسينى التيسابورى النحوى ٣٦٦

١١٢٦- السيد عبد الله بن محمد بن سرهنك المرعشى ٣٦٧

ص: ٦٠١

١١٢٧- السيد الأجلّ عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله ابن الحسن المثنى ٣٦٧

١١٢٨- الشيخ عبد الله بن محمد بن طاهر ٣٦٧

١١٢٩- السيد عبد الله بن السيد محمد بن عبد الحسين بن إبراهيم ابن أبي شبانة الحسينى البحرانى ٣٦٨

١١٣٠- الشيخ عبد الله بن محمد بن موسى بن جعفر، أبو محمد الدورى ٣٦٨

١١٣١- الشيخ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون ٣٦٩

١١٣٢- المولى عبد الله بن العلامة المجلسى صاحب البحار ٣٦٩

١١٣٣- المولى عبد الله بن المولى محمد تقى المجلسى ٣٦٩

١١٣٤- الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد على الكرمانى الراينى النجفى ٣٧٠

١١٣٥- الشيخ عبد الله بن محمد علي بن حسن متوجّج البحراني ٣٧١

١١٣٦- عبد الله بن محمود بن سعيد الدستري أصلاً، المشهدي مسكنا ٣٧٢

١١٣٧- الشيخ عبد الله بن معتوق التاروتى الخطّى ٣٧٣

١١٣٨- الشيخ عبد الله بن المعمار ٣٧٣

١١٣٩- السيد أبو الفتح عبد الله بن موسى بن أحمد بن الرضا عليه السلام ٣٧٤

١١٤٠- الشيخ عبد الله بن ناصر الحويزى الهيملى ٣٧٤

١١٤١- حاج مولى عبد الله بن المولى نجم الدين القندهارى ٣٧٥

١١٤٢- السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائرى ٣٧٦

١١٤٣- عبد الله بن نور الدين البحراني ٣٧٨

١١٤٤- الشيخ عبد الله بن الشيخ يوسف البلادى البحراني ٣٧٨

ص: ٦٠٢

١١٤٥- مير عبد اللطيف ٣٧٩

١١٤٦- السيد عبد اللطيف خان بن أبى طالب بن نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائرى الموسوى الشوشترى ٣٧٩

١١٤٧- السيد عبد المجيد الموسوى الكروسى ٣٨٠

١١٤٨- الشيخ عبد المحسن بن محمد بن مبارك اللويمى الإحسانى ٣٨١

١١٤٩- الشيخ عبد محمد بن عبد الجليل بن الحاج عبد محمد الحويزى ٣٨٢

١١٥٠- الشيخ عبد المطلب التبريزى ٣٨٣

١١٥١- الميرزا عبد المطلب الكاشانى ٣٨٣

١١٥٢- السيد عبد المطلب بن حيدر بن محسن ٣٨٣

١١٥٣- المولى عبد المطلب بن المولى عبد الله بن المولى طاهر الخازن للحضرة الغرويّة ٣٨٤

١١٥٤- السيد عبد المطلب بن محمد العلوانى الحسينى الموسوى ٣٨٥

١١٥٥- السيد عبد المطلب بن أبى الفوارس محمد بن على الأعرج ٣٨٥

١١٥٦- السيد عبد المطلب بن مرتضى الحسينى ٣٨٦

١١٥٧- السيد عبد المطلب بن يحيى الطالقانى ٣٨٧

١١٥٨- السيد رضى الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحق ٣٨٧

١١٥٩- الشيخ القاضى عبد المؤمن ٣٨٧

١١٦٠- المولى عبد المؤمن بن ملّا زين العابدين ٣٨٨

١١٦١- الشيخ عبد النبى القزوينى أصلا اليزدى مسكنا ٣٨٨

١١٦٢- الشيخ عبد النبى بن أحمد بن عبد الله بن يوسف البحرانى ٣٨٩

١١٦٣- الشيخ عبد النبى بن المولى أوجاق قلى الطسوجى ٣٨٩

١١٦٤- الشيخ عبد النبى بن سعد الجزائرى الغروى الحائرى ٣٩٠

١١٦٥- الشيخ عبد النبى بن على الكاظمى ٣٩١

ص: ٦٠٣

١١٦٦- الشيخ عبد النبى بن الشيخ محمد بن سليمان المقابى البحرانى ٣٩٢

١١٦٧- الشيخ عبد الواحد الحبشى ٣٩٣

١١٦٨- الشيخ عبد الواحد الكعبى النجفى ٣٩٣

١١٦٩- الشيخ عبد الواحد بن الصفى النعمانى ٣٩٤

١١٧٠- الشيخ أبو الفضل عبد الواحد بن محمد البيع بن أحمد الطالقانى ٣٩٤

- ١١٧١- الشيخ عبد الواحد بن محمد بن أحمد البوراني ٣٩٤
- ١١٧٢- الشيخ أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ٣٩٥
- ١١٧٣- عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي ٣٩٥
- ١١٧٤- الشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري ٣٩٨
- ١١٧٥- المولى عبد الوحيد الاسترابادي ٣٩٨
- ١١٧٦- السيد الأمير عبد الوهاب الحسيني التبريزي ٤٠١
- ١١٧٧- ملّا عبد الوهاب القزويني ٤٠٢
- ١١٧٨- المير سيد عبد الوهاب بن المير سيد أسد الله المرعشي الحسيني التستري ٤٠٣
- ١١٧٩- السيد محيي الدين أبو المكارم عبد الوهاب بن الساجي ٤٠٣
- ١١٨٠- المولى عبد الوهاب القزويني المعروف بملّا آقا بن الحاج عبد علي ٤٠٣
- ١١٨١- المير عبد الوهاب بن علي الاسترابادي ٤٠٤
- ١١٨٢- الصدر الكبير حسام الدين عبد الوهاب بن الأمير الكبير قليج أرسلان ٤٠٥
- ١١٨٣- المولى عبد الوهاب بن ييله ٤٠٥
- ١١٨٤- الشيخ عبد الهادي شليلة البغدادي النجفي ٤٠٥

ص: ٤٠٤

- ١١٨٥- السيد عبد الهادي بن السيد عبد الله بن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله الجزائري الشوشتری ٤٠٦
- ١١٨٦- عبيد الزاكاني القزويني ٤٠٦
- ١١٨٧- عبيد الله بن أحمد بن معروف أبو محمد القاضي البغدادي ٤٠٧
- ١١٨٨- الشيخ عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن البوّاب المقرئ ٤٠٨

- ١١٨٩- الشيخ الأجلّ الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ٤٠٨
- ١١٩٠- الشيخ عبيد الله بن عبد الله السعد آبادي ٤٠٩
- ١١٩١- أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ٤٠٩
- ١١٩٢- الشيخ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الدارمي الكاتب النصيبيني ٤١٠
- ١١٩٣- عبيد الله بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس بن علي أمير المؤمنين عليه السلام ٤١٠
- ١١٩٤- عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال التيهاني ٤١١
- ١١٩٥- الشيخ أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ٤١١
- ١١٩٦- عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم ٤١١
- ١١٩٧- أبو الفتح عثمان بن جنّي ٤١٢
- ١١٩٨- أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري ٤١٥
- ١١٩٩- شرف الدين عدنان الحسيني ٤١٧
- ١٢٠٠- أبو أحمد عدنان بن الشريف الرضى الموسوي ٤١٧
- ١٢٠١- عربي بن مسافر العبادي ٤١٨
- ١٢٠٢- الشيخ عزّ الدين الآملي ٤١٨
- ١٢٠٣- عزّ الدين التونسي ٤١٩

ص: ٦٠٥

١٢٠٤- الشيخ عزيز بن نصّار بن مذخور الجزائري ٤١٩

١٢٠٥- السيد عزيز الله الحسيني ٤١٩

١٢٠٦- السيد عزيز الله الطهراني ٤١٩

- ١٢٠٧- المولى عزيز الله بن المولى التقى المجلسى ٤٢٠
- ١٢٠٨- الميرزا عسكرى ٤٢٠
- ١٢٠٩- السيد ميرزا عسكرى بن الميرزا هداية الله ٤٢١
- ١٢١٠- السيد عسكرى الهندى الحائرى ٤٢١
- ١٢١١- عطاء الله الجيلانى ٤٢١
- ١٢١٢- المولى عطاء الله الرودرى الجيلانى ٤٢١
- ١٢١٣- عطاء الله بن أبى الأسود الدؤلى البصرى ٤٢٢
- ١٢١٤- السيد عطاء الله بن إسحق بن إبراهيم الحسينى ٤٢٣
- ١٢١٥- السيد جمال الدين عطاء الله بن الأمير فضل الله الشيرازى الدشتكى النيسابورى الهروى الحسينى ٤٢٣
- ١٢١٦- السيد الأمير عطاء الله بن محمود الحسينى ٤٢٦
- ١٢١٧- الشيخ عطية بن إبراهيم بن على ٤٢٦
- ١٢١٨- أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد من ولد محمد ابن الحنفية ٤٢٧
- ١٢١٩- السيد علاء الدين بن شاه أبو تراب الحسينى ٤٢٧
- ١٢٢٠- السيد السند علاء الملك بن عبد القادر الحسينى المرعشى ٤٢٩
- ١٢٢١- السيد مير علاء النبى المرعشى ٤٢٩
- ١٢٢٢- الأمير علاء ٤٢٩
- ١٢٢٣- الشيخ الفاضل علم بن سيف بن منصور النجفى الحلّى ٤٣٠
- ١٢٢٤- علم الهدى بن المولى محسن الكاشانى ٤٣١
- ١٢٢٥- الشيخ علوان بن بشارة الكعبى الدورقى القبانى ٤٣٢

١٢٢٤- السيد علوى بن السيد إسماعيل البحرانى ٤٣٢

١٢٢٧- الشيخ زين الدين على ٤٣٣

١٢٢٨- السيد على الحسينى ٤٣٣

١٢٢٩- أبو القاسم على الحسينى الموسوى ٤٣٣

١٢٣٠- المير سيد على الخطيب الاسترأبادى ٤٣٥

١٢٣١- الأمير السيد على الخطيب ٤٣٥

١٢٣٢- المير سيد على الصغير ٤٣٥

١٢٣٣- شمس الدين أبو القاسم على ناظر الكوفة ٤٣٤

١٢٣٤- السيد شرف الدين على الحسينى الاسترأبادى الغروى ٤٣٧

١٢٣٥- المولى عماد الدين على الاسترأبادى ٤٣٨

١٢٣٤- السيد الأمير عماد الدين على الحسينى الاسترأبادى المشتهر بمير كيلان ٤٣٩

١٢٣٧- مير سيد على الشاعر الأصفهانى المتخلص بمشتاق ٤٤٠

١٢٣٨- الشيخ على الأصفهانى ٤٤٠

١٢٣٩- المولى على الآملى ٤٤٠

١٢٤٠- السيد شاه مظفر الدين على الأنجوى الشيرازى ٤٤١

١٢٤١- السيد جلال الدين أبو المعالى على الحسينى اللأوى ٤٤١

١٢٤٢- السيد على البحرانى النجفى ٤٤٢

١٢٤٣- الآقا شيخ على البروجردى ٤٤٣

١٢٤٤- الآقا سيد على أخو السيد أبو تراب الطباطبائي البروجردى ٤٤٣

١٢٤٥- الحاج مولى على أخو حجّة الإسلام المولى أسد الله بروجردى ٤٤٤

١٢٤٦- الشيخ على البفروئى اليزدى الحائرى ٤٤٤

١٢٤٧- الحاج آقا على البنابى ٤٤٤

ص: ٦٠٧

١٢٤٨- الآقا على التركى نزىل يزد ٤٤٤

١٢٤٩- الأمير السيد على التسترى ٤٤٥

١٢٥٠- السيد بهاء الدين على الحسينى التفريشى ٤٤٥

١٢٥١- الشيخ أبو الحسن على الجرجانى ٤٤٥

١٢٥٢- السيد مير على خان الجرفادقانى ٤٤٥

١٢٥٣- الشيخ على الجزائرى ٤٤٦

١٢٥٤- الحكيم صدر الدين على الجيلانى ٤٤٦

١٢٥٥- الشيخ على آل عوض الحلّى ٤٤٧

١٢٥٦- السيد الأمير شمس الدين على الحسينى الخلخالى ٤٤٨

١٢٥٧- المولى على الخوئى النجفى ٤٤٨

١٢٥٨- زين الدين على الخونسارى ٤٤٩

١٢٥٩- المولى على الدماوندى الطهرانى ٤٤٩

١٢٦٠- الشيخ على المعروف بالفاضل المقدّس الرشتى النجفى ٤٥٠

١٢٦١- الآخوند مولى على الروزدرى ٤٥٢

١٢٦٢- الآقا شيخ على الساروئي المازندراني ٤٥٣

١٢٦٣- الحاج ملا على السمناني ٤٥٣

١٢٦٤- المولى على الشمراني ٤٥٤

١٢٦٥- المير سيد على الشوشتري بن المير أسد الله الصدر ٤٥٤

١٢٦٦- الشيخ شهاب الدين على الدانيالي الشيرازي ٤٥٤

١٢٦٧- مظفر الدين على الشيرازي ٤٥٥

١٢٦٨- المولى شرف الدين على الشيفنكي ٤٥٥

١٢٦٩- شمس الدين على الطبري ٤٥٦

١٢٧٠- الحاج سيد على الطهراني ٤٥٦

١٢٧١- المولى على العراقي ٤٥٦

ص: ٦٠٨

١٢٧٢- الشيخ على الفراهاني الكمرئي ٤٥٦

١٢٧٣- السيد تاج الدين على الفوعى الحلبي ٤٥٧

١٢٧٤- المولى على الفومني الجيلاني ٤٥٧

١٢٧٥- السيد على القزويني صاحب الحاشية على القوانين ٤٥٧

١٢٧٦- الحاج مولى على الواعظ القزويني ٤٥٨

١٢٧٧- المولى على المعروف بالقطار القزويني ٤٥٩

١٢٧٨- الآقا سيد على الكلبيكاني ٤٥٩

١٢٧٩- المولى ميرزا على خان الكلبيكاني ٤٥٩

١٢٨٠- المولى الحاج ملاً على الكنى الطهرانى ٤٦٠

١٢٨١- حاج شيخ على المرندى ٤٦٢

١٢٨٢- السيد على الحسينى ٤٦٢

١٢٨٣- الشيخ على بشارة النجفى ٤٦٢

١٢٨٤- الشيخ على الرفيش النجفى ٤٦٣

١٢٨٥- السيد على الملقب بالحلو النجفى ٤٦٣

١٢٨٦- السيد الأجل السيد على النهاوندى البروجردى ٤٦٤

١٢٨٧- السيد على الهمدانى الصوفى ٤٦٥

١٢٨٨- المولى الآخوند مولى على الهمدانى ٤٦٦

١٢٨٩- مولانا شرف الدين على اليزدى ٤٦٧

١٢٩٠- الشيخ على بن إبراهيم ٤٦٩

١٢٩١- على بن إبراهيم العريضى العلوى الحسينى ٤٦٩

١٢٩٢- على بن إبراهيم القمى الرازى النجفى ٤٦٩

١٢٩٣- على بن إبراهيم المازندرانى ٤٧٠

١٢٩٤- على بن إبراهيم بن جعفر ٤٧١

ص: ٦٠٩

١٢٩٥- الشيخ أبو الحسن على بن حسام الدين إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن أبى جمهور الإحساوى ٤٧١

١٢٩٦- السيد على بن إبراهيم بن على بن إبراهيم بن أبى شبانه، أبو محمد البحرانى ٤٧٢

١٢٩٧- الشيخ أبو الحسن على بن أبى الحسين الوراقى ٤٧٣

- ١٢٩٨- على بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٤٧٣
- ١٢٩٩- السيد أبو الحسن على بن أبي الرضا العلوى الحائرى ٤٧٤
- ١٣٠٠- الشيخ أبو الحسن على بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط ٤٧٤
- ١٣٠١- السيد على النقيب بن أبي طالب الحسينى ٤٧٤
- ١٣٠٢- السيد على بن أبي طالب السليقى ٤٧٥
- ١٣٠٣- السيد الأجل أبو الحسن على بن أبي طالب بن عبيد الله البلخى ٤٧٥
- ١٣٠٤- الشيخ أبو الحسن على بن أبي طالب بن محمد أبى طالب التميمى ٤٧٤
- ١٣٠٥- السيد الأجل على بن أبي القاسم الشعرانى العريضى الحسينى الجعفرى ٤٧٤
- ١٣٠٦- السيد على بن السيد أبى القاسم بن السيد حسن بن السيد حسين الخونسارى ٤٧٧
- ١٣٠٧- الشريف على بن أحمد العلوى ٤٧٧
- ١٣٠٨- الشيخ على بن أحمد الفقيه ٤٧٨
- ١٣٠٩- الشيخ على بن أحمد السديد ٤٧٨
- ١٣١٠- على بن أحمد أبو الحسن الجرجانى الجوهرى ٤٧٩
- ١٣١١- الشيخ الجليل على بن أحمد الرمىلى ٤٧٩
- ١٣١٢- أبو الحسن على بن أحمد الطوسى ٤٨٠
- ١٣١٣- على بن أحمد الفنجكردى ٤٨٠
- ص: ٤١٠
- ١٣١٤- على بن أحمد أبو الحسين المهلبى النحوى اللغوى ٤٨٣
- ١٣١٥- الشيخ أبو الحسن على بن أحمد النسوى ٤٨٣

١٣١٦- علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ٤٨٣

١٣١٧- السيد فخر الدين الرضى علي بن أحمد بن أبي هاشم العلوى الحسينى ٤٨٣

١٣١٨- علي بن أحمد بن الحسين آل عبد الجبار القظيفى ٤٨٤

١٣١٩- الشيخ المعين علي بن أحمد بن الحسين بن محمد بن القاسم ٤٨٥

١٣٢٠- علي بن أحمد بن طراد أبو الحسن المطارآبادى ٤٨٦

١٣٢١- الشيخ أبو الحسن أو أبو العباس علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى
عبد الله بن النجاشى، الأسدى ٤٨٦

١٣٢٢- الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن علي الخزاز الرازى ٤٨٧

١٣٢٣- السيد زين العابدين علي بن نظام الدين أحمد الأيخ بن شمس الدين عيسى الرومى بن جمال الدين محمد بن علي ابن
جعفر الصادق عليه السّلام ٤٨٨

١٣٢٤- السيد الأجلّ علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحسينى ٤٨٨

١٣٢٥- علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد، أبو علي القمى ٤٨٨

١٣٢٦- السيد علي خان صدر الدين المدنى ٤٩٠

١٣٢٧- السيد أبو القاسم العلوى علي بن أحمد بن موسى بن الإمام محمد التقى بن الإمام علي بن موسى الرضا عليهم السّلام
٤٩٩

١٣٢٨- علي بن أحمد أبو الحسن بن نوبخت ٥٠٢

١٣٢٩- رضى الدين أبو الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدى الحلّى ٥٠٢

١٣٣٠- علي بن إدريس ٥٠٣

ص: ٦١١

١٣٣١- الشيخ أبو القاسم علي بن إسحق المعادى ٥٠٣

- ١٣٣٢- على بن إسحق بن أبي سهل بن نوبخت ٥٠٤
- ١٣٣٣- أبو القاسم على بن إسحق بن خلف البغدادي ٥٠٤
- ١٣٣٤- المير سيد على بن المير سيد أسد الله المرعشي التستري ٥٠٥
- ١٣٣٥- الشيخ على بن إسماعيل ٥٠٦
- ١٣٣٦- على بن إسماعيل بن ميثم التمار ٥٠٦
- ١٣٣٧- الشيخ على بن الشيخ باقر بن الشيخ العلامة الفقيه الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر النجفي ٥٠٧
- ١٣٣٨- السيد على بن باليل الجزائري الدورقي ٥٠٧
- ١٣٣٩- الشيخ على بن بلال المهلبى ٥٠٨
- ١٣٤٠- الشيخ الصدوق فخر الدين على بن البوقى ٥٠٨
- ١٣٤١- الشيخ على بن ثابت بن عصيدة السوراني ٥٠٨
- ١٣٤٢- الشيخ على بن العلامة الملا جعفر شريعتمدارى الاسترآبادى الطهرانى ٥٠٩
- ١٣٤٣- على بن جعفر الأصفهاني ٥٠٩
- ١٣٤٤- السيد الأجل أبو جعفر على بن جعفر بن الحسين بن قدامة الموسوى النيسابورى ٥١٠
- ١٣٤٥- الشيخ على بن جعفر بن خضر ٥١٠
- ١٣٤٦- الشيخ جمال الدين أبو الحسن على بن جعفر بن شعرة الحللى الجامعانى ٥١١
- ١٣٤٧- الشريف على بن جعفر بن على المدائنى العلوى ٥١١
- ١٣٤٨- الشيخ على بن جعفر بن على بن سليمان البحرينى ٥١٢
- ١٣٤٩- السيد تاج الدين على بن عماد الدين جعفر بن على بن عبيد الله بن أحمد الجعفرى ٥١٣

- ١٣٥٠- الشيخ أبو محمد شرف الدين علي بن جمال الدين المازندراني النجفي ٥١٣
- ١٣٥١- المولى علي النوري بن جمشيد المازندراني ٥١٤
- ١٣٥٢- الشيخ علي بن جمعة العروسي الحويزي ٥١٤
- ١٣٥٣- بابا شيخ علي بن الشيخ كمال الدين مير حبيب الله بن سلطان محمد الجزرداني ٥١٤
- ١٣٥٤- الأمير شرف الدين علي بن حجّة الله بن شرف الدين علي ابن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك المحسن الطباطبائي النجفي الغروي ٥١٥
- ١٣٥٥- الشيخ زين الدين علي بن حسّان الرهمي ٥١٧
- ١٣٥٦- المولى زين الدين علي بن الحسن الاسترابادي ٥١٨
- ١٣٥٧- المولى علي بن الحسن الزواري ٥١٨
- ١٣٥٨- المولى علي بن الحسن السبزواري ٥٢٠
- ١٣٥٩- الشيخ علي بن حسن المرزوقي اليمني ٥٢٠
- ١٣٦٠- الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي الفضل الحسن ابن أبي المجد ٥٢١
- ١٣٦١- الشيخ شرف الدين علي بن الشيخ تاج الدين حسن بن الحسين السرايشنولي ٥٢١
- ١٣٦٢- الشيخ علي بن الحسن بن شاذان أبو الفضل القمي ٥٢٢
- ١٣٦٣- السيد علي بن الحسن بن شذقم الحسيني المدني ٥٢٢
- ١٣٦٤- علي بن الحسن بن عتبة بن ثابت المعروف بشميم الحلّي ٥٢٣
- ١٣٦٥- الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن علالة أو علالة ٥٢٤
- ١٣٦٦- الشيخ تاج الدين علي بن الحسن بن علي الطبرسي ٥٢٥
- ١٣٦٧- السيد الشريف علي بن الناصر الحسن بن علي بن الحسن

علی بن عمر الأشرف بن علی بن الحسین بن علی ابن أبی طالب علیهم السّلام ٥٢٥

١٣٤٨- الشیخ علی بن الشیخ حسن بن الشیخ علی بن الشیخ سلیمان البلادی البحرانی ٥٢٤

١٣٤٩- السید أبو الحسن علی بن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السّلام ٥٢٨

١٣٧٠- المیر سید علی بن المیر سید حسن بن المیر سید علی ابن المیر محمد باقر بن المیر إسماعیل الواعظ الحسینی
الأصفهانی ٥٢٨

١٣٧١- الشیخ أبو الفضل علی بن رضی الدین أبی نصر الحسن بن أمین الدین أبی علی الفضل بن الحسن بن الفضل الطّبرسی
٥٢٩

١٣٧٢- السید علی بن السید حسن بن السید محسن المقدّس الأعرجی الکاظمی ٥٢٩

١٣٧٣- المولی زین الدین علی بن الحسن بن محمد الاسترابادی ٥٣٠

١٣٧٤- الشیخ أبو الحسن علی بن الحسن بن محمد الخازن الحائری المعروف بابن الخازن ٥٣٠

١٣٧٥- الشیخ علی بن حسن بن مظاهر الحلّی ٥٣١

١٣٧٤- الشیخ علی بن الحسن بن یوسف الصائغ القمّی ٥٣٢

١٣٧٧- الشیخ علی بن الشیخ حسن بن الشیخ یوسف بن الشیخ حسن بن علی البلادی البحرانی ٥٣٣

١٣٧٨- السید أبو طالب علی بن الحسین الحسنی ٥٣٣

١٣٧٩- السید أبو البركات علی بن الحسین الحسینی ٥٣٣

١٣٨٠- الشیخ علی بن الحسین الخیاط ٥٣٥

١٣٨١- المولی غیاث الدین علی بن کمال الدین حسین طیب ٥٣٥

١٣٨٢- علی بن الحسین أبو الحسن المسعودی ٥٣٤

- ١٣٨٣- الشيخ الأجلّ فخر الدين علي بن الحسين المنجّم ٥٤١
- ١٣٨٤- السيد علي بن السيد حسين البحراني ٥٤١
- ١٣٨٥- السيد علي بن السيد حسين البلادي البحراني ٥٤٢
- ١٣٨٦- الشيخ علي بن الحسين الخاقاني الحلّي النجفي ٥٤٣
- ١٣٨٧- الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين الرازي ٥٤٣
- ١٣٨٨- الشيخ علي بن الحسين الشناطي العسكري ٥٤٣
- ١٣٨٩- علي بن الحسين الواعظ الغزنوي ٥٤٤
- ١٣٩٠- أبو القاسم علي بن الحسين المغربي ٥٤٥
- ١٣٩١- الشيخ علي بن الحسين الخيقاني النجفي ٥٤٧
- ١٣٩٢- الشيخ الأديب مرشد الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن أبي الحسين الواراني ٥٤٧
- ١٣٩٣- الشيخ علي بن الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي ٥٤٨
- ١٣٩٤- السيد أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن علي ابن إبراهيم بن محمد العلوي الجواني ٥٤٨
- ١٣٩٥- علي بن الحسين بن حسان بن باقي، المعروف بالسيد ابن باقي ٥٤٨
- ١٣٩٦- الشيخ كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين ابن حمّاد الواسطي ٥٤٩
- ١٣٩٧- علي بن الحسين بن الشهيبيّة الحلّي رحمه الله ٥٥٠
- ١٣٩٨- الشيخ علي بن الحسين بن علي الرازي ٥٥٠
- ١٣٩٩- المولى فخر الدين الصفي علي بن الحسين بن علي الكاشفي ٥٥١
- ١٤٠٠- السيد أبو البركات علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد، بن الحسين بن علي بن محمد الملقّب بالديباج، بن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السّلام ٥٥٢

١٤٠١- السيد أبو الحسين علي بن الحسين بن علي بن الحسين ابن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام ٥٥٣

١٤٠٢- السيد علي بن الحسين بن علي بن يوسف بن المستنصر بالله الحسيني ٥٥٤

١٤٠٣- الشيخ علي بن الحسين بن القاسم بن الزيني الاسترابادي ٥٥٥

١٤٠٤- الشيخ الأجلّ علي بن الحسين بن محمد ٥٥٥

١٤٠٥- علي بن الحسين بن محمد أبو الفرج الأموي المرواني الزيدي ٥٥٥

١٤٠٦- الشيخ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أبو الحسن القمي ٥٥٦

١٤٠٧- السيد علي بن السيد حسين بن السيد يوسف العوامي الخطّي ٥٥٨

١٤٠٨- الشيخ علي بن الحاج حسين علي الخنيزي القطيفي البحراني ٥٥٩

١٤٠٩- الشيخ زين الدين أبو القاسم علي بن حلّي ٥٥٩

١٤١٠- ركن الدين المفرج علي بن حمّاد ٥٦٠

١٤١١- الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي الليثي ٥٦٠

١٤١٢- أبو الحسن علي بن حمّاد بن عبيد العبدى الأخبارى البصرى ٥٦٠

١٤١٣- السيد الشريف علي بن حمزة الحسيني ٥٦٢

١٤١٤- علي بن حمزة البصرى التميمي ٥٦٢

١٤١٥- علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز الأسدي ٥٦٣

١٤١٦- الشيخ علي بن الشيخ حميد بن شيخ الطائفة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر بن الشيخ باقر ٥٦٥

١٤١٧- الشيخ علي بن حيدر الشروقي النجفي ٥٦٥

١٤١٨- المولى نور الدين علي بن حيدر علي القمي ٥٦٦

١٤١٩- الشيخ أبو الحسن علي بن خالد المراغي ٥٦٦

١٤٢٠- السيد علي بن خلف بن عبد المطلب ٥٦٧

١٤٢١- المولى الحاج ملا علي بن ميرزا خليل الطيب ٥٦٩

١٤٢٢- الشيخ علي بن خميس بن عبد الله البحراني ٥٧٣

١٤٢٣- الشيخ علي بن داود الخادم الاسترآبادي ٥٧٤

١٤٢٤- السيد زين الدين علي بن دقاق الحسيني ٥٧٤

١٤٢٥- الشيخ علي بن دقاق القمي ٥٧٥

الفهرس ٥٧٧